المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلس العلمي

١٤

الحماسة

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان

الجزء الأول

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المجلس العلمي
١٤

الحماسة

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

الجزء الأول

١٤٠١هـ / ١٩٨١م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمـــة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسـلام على خاتـم الأنبياء والمرسلـين وعلى آلـه وصحبه أجمعين ، وبعد :

فتراث الأمة جزءأصيل من كيانها ووجودها ، وبإحيائـه وابتعاثـه تتسامـى صعـداً في مشارف المجد والحضارة ، ونحن المسلمين نملك من التراث في مختلف صنوف المعرفة تركة ضخمة خلفها لنا آباؤ نا وعلماؤ نا الأوائل الذين ضربوا في كل فن وعلم بسهم وافر ، مما لم نشهد له مثيلاً عند أمة من الأمم ، وما أشد حاجتنا إلى إحياء هذا التراث محققاً على أسس علمية قويمة لتعمّ به الفائدة ، وليكون قريب المنال من أيدي الدارسين والباحثين ، ومن ثم نكون قد أسهمنا في بناء صرح نهضتنا على قواعد راسخة من العلم والمعرفة ، والحق أن هناك جهوداً مشكورة تبذل في العصر الحاضر لإحياء هذا التراث والكشف عن دفائنه ، وعلى الرغم من ذلك لم ينجلِ لنا منه سوى القليل ، وبقي كثير منه حبيساً في خزائن الكتب الخاصة والعامة ينتظر من يزيح عنه غبار الزمن ، على أن بعض الجهود التي بذلت في هذا السبيل تحتاج إلى تقويم وتصحيح وإعادة نظر لتحصل الثمرة المرجوة من وراء بعث التراث وإحيائه ، وليس من شك أن الشعر يعد رافداً أصيلاً من روافد تراثنا الثقافي والوجداني وفي بعثه ونشره إستجلاء لآفاق وجدانية وفكرية وحضارية مهمة في حياة أمتنا .

وغني عن البيان أن للشعر العربي دوراً كبيراً في إعطـاء صورة واضحـة المعالـم والقسمات عن حياة العرب والمسلمين ومدى ما وصلوا إليه من مستوى فكري وثقافي عبر العصور، هذا إلى جانب ما كان للشعر العربي من أهمية كبرى في الحفاظ على لغة العرب وإحيائها ، ولذلك نشط الرواة والعلماء في جمعه وتدوينه ، فجمعت الدواوين وصنفت المختارات الشعرية ، ومن بينها حماسة أبي تمام ، وهي أكثرها شيوعاً وشهرةً ، وذلك لأنها ألفت على نحو لم نعهده في المختارات من قبل ، إذ أن الشعر صنف فيها حسب المعاني والأغـراض ، إلى جانـب أنهـا تحـوي مقطوعـات قصـيرة لكثـير من الشعـراء المقلـين والمغمورين ، كما أن أبا تمام حرص على أن يختار للشعراء إبتداء من الجاهلية إلى عصره ، وكثير من أشعار الحماسة يعد من الشواهد المعتمدة في العربية لغتها ونحوها وبلاغتها ، ولذلك كله احتلَّت الحماسة منزلة كبيرة لدى العلماء والأدباء ، ونالت من العناية ما لم تنله مجموعة أدبية أخرى ، وآية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر

توفر عليه الشراح مثلما توفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت على الثلاثين شرحاً ، وقد راق لعدد من الأدباء صنيع أبي تمام في تصنيف الحماسة ، فاقتبسوا منه واقتفوا أثره ، وألفوا حماسات على غرار حماسته التي يقول عنها ابن خلكان (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله وإتقان معرفته بحسن الاختيار)[1] ودفع الإعجاب ببعضهم إلى القول (بأن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره)[2] ومن هنا وقع اختياري على حماسة أبي تمام لأجعل من تحقيقها موضوعاً للدكتوراه أتقدم به إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، واستكمالاً للموضوعية رأيت أن أشفع تحقيق الحماسة بدراسة لشروحها التي تكشف عما تنطوي عليه أشعار الحماسة من أسرار ومعانٍ ولغة وأدب وبلاغة ونقد ونحوها ، وبذلك كان عنوان البحث هو (تحقيق حماسة أبي تمام ودراسة لشروحها)[3]وعلى الرغم مما للحماسة من مكانة ومنزلة سبق إيضاحها فإنها لم تخرج محققة تحقيقاً علمياً ومتكاملاً ، بل طبعت مراراً وتكراراً طبعات عادية في جهات متعددة ، وكثير من هذه الطبعات يعتوره التصحيف والتحريف والنقصان الأمر الذي زاد في حرصي على إخراج الحماسة محققة تحقيقاً علمياً على نسخ نفيسة موثقة تحتوي على زيادات لم ترد في الطبعات التي ظهرت ، ومع ذلك إثبات للروايات المختلفة من خلال النسخ ، وتراجم للشعراء ، وتخريج للنصوص من المصادر المختلفة ، وبيان لمناسبات الشعر ، وبعض التعليقات للبيان والإيضاح ، وقد اقتضاني ذلك أن أشد الرحال إلى تركيا ، وبريطانيا بحثاً عن مخطوطات الحماسة وشروحها وما يتعلق بها ، وأن أرجع الى عدد كبير من المصادر في مختلف الفنون والعلوم من أدب ، وشعر ، ولغة ، ونحو ، وبلاغة ، ونقد ، وتاريخ ، وتراجم ، وتفسير ، ومختارات شعرية وأدبية ، ولم أضن في سبيل ذلك بجهد أو وقت وإني لأرجو أن أكون قد وفقت في هذا العمل إلى إخراج نصّ للحماسة قريب إلى الكمال إن لم يصل إليه ، وقبل أن أضع القلم أرى من الواجب عليَّ أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل محمد السعدي فرهود الذي اتَّسع صدره للاشراف على هذه الرسالة ، وكان لي من توجيهاته السديدة ، ومتابعته الدائبة خير معوان على إبراز هذا العمل بالصورة التي خرج بها ، كما أتقدم بوافر الشكر لعضوي اللجنة اللذين تكرّما بمناقشة الرسالة ، وتكبدا قراءتها ، والله أسأل أن يجزل للجميع المثوبة ، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

الدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان

---

(١) وفيات الأعيان ٢/ ١٢

(٢) شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٤

(٣) طبعت الدراسة الخاصة بشروح الحماسة في كتاب مستقل لدى عيسى الحلبي بالقاهرة عام ١٣٩٧ هـ .

وصف النسخ المعتبرة في التحقيق

كثرت نسخ الحماسة وتعددت حتى أصبح من النادر أن تخلو منها مكتبة من مكتبات العالم ، الأمر الذي جعل من المتعذر عليَّ أن أحيط بالنسخ جميعها ، وإزاء ذلك عمدت أولاً إلى جمع المعلومات حول النسخ مما أمكنني الاطلاع عليه من الفهارس الوصفية لمكتبات العالم وتبين لي أن أكثر نسخ الحماسة وأهمها توجد في مكتبات تركيا ومصر ، أما تركيا فهي تحوي أكبر قدر من المخطوطات العربية ، وقد شددت الرحال إليها ، ووقفت هناك على عدد كبير من مخطوطات الحماسة ، وكذلك الشأن بالنسبة لمصر حيث وجدت نسخاً كثيرة في دار الكتب المصرية ، ونسخاً أخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية الذي يعمل على جمع المخطوطات من مختلف أنحاء العالم ، وبعد فحص النسخ التي وقفت عليها ظهر لي أن هناك اختلافاً ملحوظاً بين كثير منها من حيث الضبط والجودة ، والزيادة والنقصان ، وترتيب الشعر داخل الأبواب ، ورواية الأبيات ، ومنذ وقت مبكر يعود الى القرن الخامس أحس بهذا الاختلاف شراح الحماسة من مثل المرزوقي الذي كان يذكر لدى شرحه بعض الأبيات أنه رجع الى نسخ مختلفات المصادر[١] .

ومن هنا كان اختيار النسخ المعتمدة أمراً عسيراً يحتاج الى كثير من الدقة والفحص والتتبع ، وقد هداني ذلك الى أن يستقر بي المطاف عند أربع نسخ : اثنتين من تركيا ، وواحدة من دار الكتب المصرية ، وأخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب ، وقد اخترت نسخة دار الكتب المصرية أماً وأصلاً واعتمدت في المقابلة والتصحيح بالدرجة الأولى على نسختي تركيا ، وتأتي النسخة المصورة عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب في المرتبة الثانية ، ولذلك اعتبار يأتي بيانه في إيضاح منهج التحقيق ، وقد رمزت لإحدى نسختي تركيا بحرف (ص) وللأخرى بحرف (د) ولنسخة الزاوية الحمزاوية بحرف (ح) .

١ ـ النسخة الأم بدار الكتب المصرية :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة طلعت بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٨١٥) أدب ، وفي صفحة العنوان جاء اسم الكتاب مثبتاً على الوجه التالي (كتاب الحماسة : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وتلا ذلك ذكر للأبواب التي اشتملت عليها الحماسة مع بعض التغييرات ، وإلى جانبها تملك طمس جزء من اسم صاحبه ولم يتبين منه إلا أنه للعبد الفقير إلى الله محمد ، وهو تملك مؤرخ سنة خمس وسبعمائة هجرية ، واستهلت النسخة بسلسلة من السند لقراءة ورواية بدأت من القاضي الثقة الأمين جمال الدين أبي

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٥٥

الجود حاتم بن العفيف ، وانتهت بأبي تمام ، وقد أثبت ذلك في صدر النسخة المحققة ، وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخي حسن واضح متقن على ورق حائل إلى الصفـرة من الكاغد القديم ، والمداد الأسود مستعمل في كتابة النسخة جميعها ، وكذلك الأمر بالنسبة لعناوين المقطوعات الذي اعتاد بعض النسـاخ كتابتهـا بالمداد الأحمـر ، وجـاءت أسماء الأبواب مكتوبة بمداد أسود مثخن ، وغالباً ما تشتمل الورقة على (١٧) سطراً ، ومقياسها (٢٧×١٩ سم) وتشتمل النسخة على (١٦٣) ورقة ، ومحتواها مضبوط بالشكل التـام الكامل ، وعليها هوامش وتعليقات لا تعدو أن تكون عبارة عن تفسير لبعض الألفاظ في مواضع قليلة ، أو إثبات لرواية ، وذلك في مواضع كثيرة ، إلى جانب إثبات الخلاف بين رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريزي المرموز لها بحرف (ز) وقد جاءت الإشارة إلى ذلك في آخر السند المثبت في صدر النسخة ، وأحياناً نجد في الهامش بعض الاستدراكات على الشعر الذي جاء في الصلب ببيت أو بيتين على الأكثر وهذا يعني أنها نسخة مقابلة بنسخ أخر ، ويؤ يد ذلك تلك العبارة التي كتبت في هامش الورقة (٦٤) وهي (هذه الأبيات نصف الحماسة في بعض النسخ) وفي هامش النسخة جاءت نُقول كثيرة اختصرت إختصاراً مخلاً ومحرّفاً من كتاب ابن جني (المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة) ، ولهذا لم أحرص على إثباتها في حين حرصت على إثبات الهوامش الأخرى في مكانها ، وجلّ الهوامش جاء مكتوباً بخط الصلب ، وقليل كتب بخط مغاير ، ولاسيما في بعض الاستدراكات من الشعر ، على أن النسخة مقروءة ، وجاءت هذه القراءة مثبتة في مواضع متعددة ، وسطرت في آخر النسخة على النحو التالي (قد قرأ على الأمير الأجل شمس الدين أبي عبدالله بن محمد بن الأمير جمال الدين أبي سعيد خاص بك بن عمر أيده الله ووفقه لطاعته جميع كتاب الحماسة في عدة مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثامن من شهر شعبان من سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وأخبرته أني قرأته على الشيخ أبي الحسين بن علي ابن مروان الكندي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ أبي منصور موهوب بن الخضر الجواليقـي ، وقـرأه أبـو منصـور على الشيخ أبـي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وقرأه أبو زكريا على الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبـدالله بن سليمان المعري التنوخي ، وقرأه أبو منصور الجواليقي على أبي الحسن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر ويعرف بابن الصفار ، وقرأه على أبي الحسن محمد بن محمد بن عيسى الخيشي عن أبي عبدالله النمري رواه لي عن أبي رياش ، قال أبو رياش : أنشدنا أبو المطرف الأنطاكي قال : أنشدنا أبو تمام كتاب الحماسة . فقـد أذنـت للمـذكور أن يرويه عنـي بالإسناد المذكور بخطه حامداً الله ومصلياً على محمد وآله وصحبه وسلم) .

ويبدو من خلال هذه القراءة أنها بدأت وانتهت على يد علـم له مكانتـه العلمية المرموقة وهو أبو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البلطي وكان عالماً إماماً نحوياً لغوياً إخبارياً مؤ رخاً شاعراً عروضياً ، أخذ النحو عن أبي نزار ، وسعيد بن الدهان ، وولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل إلى دمشـق ، ومنهـا إلى مصر حيث رتـب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع فاستمر بها إلى أن مات في آخر صفر سنـة (٥٩٩ هـ) ولـه من المصنفـات : المنـير في العـربية ، والعـروض الصغــير ، والعروض الكبير ، وعلم أشكال الخط (التصحيف والتحريف) ، وأخبـار المتنبـي ، والمستزاد على فعيلات الأجواد وغير ذلك[١] ومن الملاحظ أن القراءة مدونة بخط أبي الفتح البلطي نفسه الأمر الذي يزيد في أهمية النسخة وقيمتها ، وليس في النسخة أي خرم أو نقصان بل هي تامة كاملة ، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك ورقة قفزت من مكانها إلى مكان آخر بين ورقتي ٨٣ ، ٩٢ ، وقد تنبهت لذلك فأرجعتها إلى حيث يجب أن تكون فاستقام سياق النسخة وقـد كتبهـا لنفسـه محمـد بن منصـور بن خليفـة بن منهـال عام (٥٩١ هـ) وجاء ذلك مثبتاً في خاتمتها ونصها (تمّ كتاب الحماسة بحمد الله ومنّه وكان الفراغ من نسخه في العاشر من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، كتبه لنفسـه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال نفعه الله به ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وعلى آله وسلم تسليماً) ويبدو أن كاتبهـا كان ناسخـاً ماهـراً حسـن الخط ، وأن النسخة خاصة به كتبها لنفسه ، واعتنى بها عناية واضحة مما جعل من النادر أن يقع فيها تصحيف أو تحريف ، ونلحظ لديه في أصول الكتابة وقواعدها ما يأتي : -

١ ـ المد يكتبه ألفاً أخرى ساكنة مثل : ملآن ، يكتبها (ملا أن) .

٢ ـ في بعض الأحيان تسقـط ألف الجماعـة من بعض الـكلمات المسنـدة إلى واو الجماعة .

٣ ـ الهمزة المكسورة وسط الكلمة التي تكتب على نبرة مثل : نسائها ، نجده يكتبها على هذه الصورة (نساءيها) .

٤ ـ الهمزة المضمومة على واو الجماعة نحو (أضاءوا) يكتبها على واو أخرى غير واو الجماعة من مثل (أضاؤ وا ، شاؤ وا) .

٥ ـ الهمزة التي تقع طرفاً بعد ألف قد يرسم بعدها ألفاً في حالـة النصـب مثـل (تأساء) نجده يكتبها على هذه الصورة (تأساءا) .

---

(١) أنظر في ترجمته معجم الأدباء ١٢/ ١٤١-١٦٧ ، وبغية الدعاة ٢/ ١٣٥ ، ١٣٦

٦ ـ كثيراً ما يضع ألفاً بعد واو العلّة في مثل (يرجو ، ويدعو) .

٧ ـ كثيراً ما يسهل الهمزة .

٨ ـ وفي الضبط بالشكل نجده يضع سكوناً على الياء المكسور ما قبلها ، كما يضع سكوناً على الواو المضموم ما قبلها .

ويمكن أن نحدد هنا أهم مميزات النسخة فيما يأتي : ـ

١ ـ النسخة تامة وقليلة التصحيف والتحريف .

٢ ـ وهي مقابلة ومصححة ، ومضبوطة بالشكل ضبطاً تاماً ، ودقيقاً إلا فيما ندر .

٣ ـ قرئت على أبي الفتح عثمان بن عيسى البلطي ، وهو علم مرموق من أعلام اللغة والأدب كما عرفنا فيما سبق من ترجمته ، وإلى جانب ذلك عليها إثبات للقراءة بخط أبي الفتح البلطي نفسه .

٤ ـ أُثْبِتَ في هامشها ما كان من اختلاف بينها وبين روايتي ابن أبي الصقر ، والتبريزي ، كما أشير إلى ذلك في صدرها .

٥ ـ تحتوي على زيادات لم ترد في النسخ الأخرى ، ويتضح ذلك من الإشارات إلى فروق النسخ في هامش هذا التحقيق .

٢ ـ نسخة إسماعيل صائب المرموز لها بحرف (ص) :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة إسماعيل صائب التي تحتويها الآن مكتبة كلية الجغرافية والتاريخ بأنقرة في تركيا ، ورقمها (١٤٣١) أدب وقد سقطت منها صفحة العنوان ومعها صفحة أخرى إذ أن جزءاً من قصيدة بلعنبر موجود ، (وقصيدة بلعنبر هذه هي أولى مقطوعات الحماسة) وتضم النسخة إلى جانب كتاب الحماسة كتاباً آخر من النوادر هو كتاب معاني أبيات الحماسة لأبي عبدالله النمري ، وقد كتبا معاً بيد كاتب واحد وبخط نسخي قديم ، وجاءت نسخة الحماسة فيما يقرب من (١٧٥) ورقة ، وفي الصفحة الواحدة (١٤) سطراً ومقياسها (٢٠ × ١٣ سم) وضبط الشعر فيها بالشكل ، وعليها بعض الشروح البسيطة في صلب بعض الصفحات بين الشعر ، وفي هوامش بعضها ، وهذه الشروح في غالبها عبارة عن تفسير لكلمة لغوية ، أو إثبات رواية ، وفي النسخة خلط في ترتيب بعض الأوراق إذ أن هناك وريقات من باب النسيب قفزت الى باب الحماسة

كما أن بها خرماً في وسطها إلى جانب الخرم في أولها وهو الخرم الذي أشرنا إليه ، ويلاحظ أن بعض مقطوعاتها كثيراً ما ينقص بيتاً أو بيتين عن النسخة التي اعتمدناها أما وحيناً يسقط بعض المقطوعات ، كما أن نسخة (ص) جاء فيها ثلاث مقطوعات لم ترد في النسخة الأم أو النسخ الأخرى ، وعلى أي حال فإن نسبة الزيادة في النسخة الأم أكثر مما في نسخة (ص) وهي مع ذلك نسخة موثقة مقروءة ومقابلة ومصححة ، كما جاء مثبتاً في خاتمتها ، التي تفيد أيضاً أن كاتبها هو أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم ، وأنها نسخت عام (٤٢٤ هـ) ، ونص الخاتمة هو (كمل كتاب الحماسة على ما روى عن أبي رياش أحمد بن أبي هاشم رحمه الله وفرغ من كتبه أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم بثغر خُوَيّ حماه الله يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة سادس والعشرين وأربع مائة نسخه من نسخة بخط محمد بن أحمد بن الحسن الوزير أدام الله عزه ، وهي نسخة قد قرأها من أولها إلى آخرها على الشريف أبي تمام محمد ابن عبدالعزيز البصري قراءة بحث وتفهم ، فصحت له نسخة بعد مقابلته إياها بنسخ مقروءة عليه وهي صحيحة جداً) ولا يفوتني أن أذكر أن هذه النسخة مروية عن أبي رياش كما جاء في الخاتمة ، وكما هو مثبت في نهاية كل باب من أبوابها .

٣ ـ نسخة أسعد أفندي المرموز لها بحرف (د) :

هذه المخطوطة محفوظة في مكتبة أسعد أفندي في تركيا تحت رقم (٢٥٦٣) وجاء اسم الكتاب في صفحة العنوان على الصورة التالية (كتاب الحماسة : تأليف أبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وأسفل منه كتبت أبواب الحماسة ، وإلى جانب ذلك بعض التقييدات والتملكات أحدها مؤرخ عام ٩٧٧ هـ ، وقد طمس بعض أسماء الملاك ، وظهر منهم اسم عبدالله بن عبدالسلام بن عبدالله ، وخطها نسخي واضح ، وهي في (٢٤٨) ورقة ، ويتراوح عدد الأسطر في الورقة الواحدة بين ١٤ ، ١٥ ، سطراً في الغالب ، وكتبها لنفسه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وذلك عام (٤٣١ هـ) كما جاء في الخاتمة ونصها (تمَّ كتاب الحماسة لكماله والحمد لله وحده ، وصلى الله على خير البرية وعلى آله الأبرار الطاهرين وكان الفراغ من نسخها سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وكتبه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم لنفسه بعون الله وفضله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل) وعلى النسخة تعليقات وهوامش كثيرة ، وهي عبارة عن إثبات رواية أو تفسير كلمة أو تصحيح لها ، أو إضافة لأبيات مزيدة على ما في الصلب وقد كتبت الهوامش في الغالب بالخط الذي كتبت به النسخة جميعها ، ويمكن تلخيص أبرز

الملامح والمزايا التي تبدو على هذه النسخة فيما يأتي : -

١ - أن بعض الأوراق سقط من النسخة ، فأدى ذلك الى خرم ونقص إذ لم أجد فيها المقطوعات التي بين حماسية بشامة بن حزن التي تحمل رقم ١٤ في النصّ المحقق والتي مطلعها :

إنـــا محيوك يا سلمـــى فحيينا | وإن سقيت كرام النـــاس فاسقينا

وبين حماسية بعض بني عبس وهي التي تحمل رقم ١١٣ في النصّ المحقق .

أرق لأرحـــام أراهـــا قريبـــة | لحـــار بن كعـــب لا لجـــرم وراسب

وهذا يعني أن النقص يمكن أن يقدر بما يقرب من (٩٧) مقطوعة وذلك على حسب ما هو لدينا في النسخة التي جعلت أمًّا وإلى جانب ذلك خرم آخر طفيف في أواخر النسخة لا يتجاوز أربع مقطوعات .

٢ - أنها مقابلة ومصححة فبعد كل مجموعة من المقطوعات تأتي عبارة (بلغ العرض ولله المنّة) كما تأتي مثل عبارة (بلغ مقابلة) وجاء في آخر باب المراثي ما نصه (قوبل هذا الباب وصحح على النسخة التي هي منها ولله المنّة) وجرى مثل ذلك في آخر كل باب غالباً .

٣ - أنها مقروءة إذ جاء قبل مقطوعة عنترة من باب الحماسة[1] عبارة (بلغ السماع) وفي باب الأدب عند قول محمد بن بشير :

ماذا يكلفـــك الروحـــات والدلجا | البرطورا وطـــورا تركب اللجـــجـــا

جاء إثبات لقراءة تصحيح ومعارضة منها قوله (قرأت أول هذا الكتاب ، وهـو كتاب الحماسة تأليف الشيخ الإمام أبي تمام حبيب بن أوس الطائي رحمه الله إلى هذه القطعة التي أولها (ماذا يكلفك الروحات والدلجا) على شيخي الشيخ الإمام العالم الفاضـل الكامل عز الدين الحسن بن عبدالله بن علي الجزري أيده الله تعالى قراءة ... بحث ومعارضة ، وقرأت من هنا إلى آخر الكتاب قراءة تصحيح وتبيين ومعارضة ... وكانت قراءتي في مجالس آخرها رمضان المعظم سنة ثلاث وسبعين وستمائة) ثم تلا ذلك تأكيد لهذا القراءة بخط الجزري نفسه الذي قرئت عليه وورد في هامش باب الأدب أيضاً سند للقراءة نجد من رجاله مثل أبي

(١) هي المقطوعة التي تحمل رقم (١٤٦) . من النص المحقق .

محمد عبدالله بن أحمد الخشاب النحوي المتوفي عام (٥٦٧ هـ) وأبي الحسن علي بن عيسى الربعي اللغوي المشهور المتوفى عام (٤٨٠ هـ).

٤ ـ وجاء في النسخة ست مقطوعات زائدة[١] لم ترد في النسخة الأم أو في النسخ الأخرى التي اطلعت عليها وكذلك جاءت فيها أبيات مزيدة على بعض المقطوعات مما ليس في النسخة الأم[٢]، ومما لم أجد كثيراً منه في النسخ الأخرى وكذلك في المقابل جاء بعض الأبيات والمقطوعات في النسخة الأم زائدة على ما في نسخة (د) وإذا صرفنا النظر عن الخرم الذي وقع بها فإن نسبة الزيادة فيها أكثر مما هو في النسخة الأم ومن الواضح أن هذه المزايا الهامة تجعل لهذه النسخة قيمتها ومكانتها، ولولا الخرم أو السقط المشار إليه لكانت جديرة أن تتخذ أمًّا وأصلاً وقد أفدت منها كثيراً في المقابلة وإثبات الفروق.

٤ ـ نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح):

هذه النسخة من محتويات مكتبة الزاوية الحمزاوية بالمغرب تحت رقم (٤٤)، وعنها صورة محفوظة في معهد المخطوطات العربية فيما لم يفهرس من الأدب، ويبدو أنها نسخة خزائنية إذ جاء العنوان على هذا النحو (كتاب الحماسة: تأليف أبي تمام حبيب بن أوس) ووضع داخل إطار مزخرف بيضاوي الشكل، وأسفل ذلك إطار مربع طمس بعض ما كتب فيه، والواضح منه قوله (لخزانة الحاجب الأجل السيد أبي عبدالله محمد ابن أبي القاسم الحصنى.. غفر الله له ولجميع المسلمين... هذا الكتاب بالإسناد المذكور أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، ونقله له من أصله وعارض به). وفي الورقة الأولى سند لقراءة كتاب الحماسة ابتداء بالشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، وانتهى بأبي المطرف الأنطاكي عن أبي تمام، ويشبه في كثير من رجاله ذلك السند الذي جاء في مطلع النسخة الأم، وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخي واضح جميل متقن، وكتبت عناوين المقطوعات بخط مثخن بارز كما أن محتواها مضبوط بالشكل التام، وتشتمل على ما يقرب من (١٦٤) ورقة، وفي الصفحة الواحدة ١٤ سطراً وعليها هوامش وتعليقات هي في مجملها إثبات لرواية أو تصحيح لخطأ، أو توضيح لكلمة غريبة أو تعليق على بيت، ولا بد من الإشارة الى أن في هذه النسخة خرماً وسقطاً كما يبدو في ص ٢١٨، ٢٣١، ٢٤٨[٣] إذ يجد المتأمل في هذه المواضع بترا، ويحس بعدم انسجام

(١) انظر ص ٣٦٠، ١٠٣٨، من نص الحماسة المحقق.
(٢) انظر من ذلك مثلا ما جاء في هوامش المقطوعات التي تحمل الارقام (١٤٨، ٦٥٣، ٦٧٣، ٦٨٩، ٦٩٥، ٧٠١، ٧٠٦، ٧٧٢).
(٣) هذا حسب الترقيم الحديث المدون على النسخة.

في سياق الحماسيات ، إلى جانب نقص في المقطوعات قد يصل إلى ما يقرب من اثنتي عشرة مقطوعة[1] حسب ما هو موجود في نفس النسخة الأم .

ومن مميزات هذه النسخة أنها مقابلة بالأصل ، ومعارضة بنسخ أخر وقد وردت الإشارة إلى ذلك في بعض هوامشها فمثلاً في هامش الورقة (٢٠/أ) جاءت مثل هذه العبارة (عورضت بالأصل) وصحت بحمد الله ومنه) وورد في هوامشها إثبات فروق واختلافات عما جاء في رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريزي المرموز لها بحرف (ز) ، وذلك إلى جوار الأبيات التي حصل فيها اختلاف عما لدى كل من ابن أبي الصقر والتبريزي . كما يعتقد أن النسخة بخط الإمام أبي منصور الجواليقي إذ كتب بعد الخاتمة في الورقة الأخيرة بخط يبدو عليه القدم ما نصه (هذه النسخة بخط الإمام الجواليقي النحوي اللغوي كان إماماً في علم الأدب والنحو واللغة مات سنة خمس وستين وأربعمائة) وكتب شيء مثل ذلك أيضاً في الورقة المقابلة لورقة العنوان ، أما خاتمة النسخة فيبدو عليها آثار تآكل ذهب بجزء من الكلام الذي يشعر بتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، ولم يبق من تاريخ النسخ سوى (. . . س وخمس مائة) مما يفيد أن النسخة مكتوبة في القرن السادس ، وإذا كانت بخط الجواليقي فمن الثابت انها كتبت قبل عام (٥٣٩ هـ) وهو عام وفاته ، ولعلها بخطه إذ الشبه قريب في الخط بينها وبين مخطوطة (رسالة ما يؤنث من اللباس)[2] التي كتبت بخط الجواليقي ولذلك قيمته واعتباره الأمر الذي جعلني أتخذ منها نسخة مساعدة في المقابلة وإثبات الفروق على الرغم من الخرم والسقط في مواضع متعددة مما أشرنا إليه ، على أن بها بعض الزيادات القليلة جداً على ما جاء في النسخة الأم .

---

(١) يبدو ذلك في ق ٢٣٢ من هذه النسخة التي نحن بصدد وصفها .

(٢) منها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية .

طبعـات الحماسة

للحماسة طبعات كثيرة في جهات متعددة ، ومن المفيد أن أذكر ثبتاً بها على النحو التالي : -

١ ـ طبع كلكته بالهند : عام ١٨٥٦ م بتصحيح غلام رباني ، وكبير الدين أحمد .

٢ ـ طبع لكناهور بالهند : عام ١٢٩٣ هـ مع تعليقات للمولوي فيض الحسين .

٣ ـ طبعة بولاق مع شرح التبريزي عام ١٢٩٦ هـ .

٤ ـ طبعة بمباي ١٢٩٩ هـ مع تعليق للشيخ لقمان .

٥ ـ طبعة جمعية الفنون في بيروت عام ١٣٠٦ هـ ، ١٨٨٩ م .

٦ ـ طبع مطبعة التوفيق بمصر عام ١٣٢٢ هـ ، ومعها شرح مختصر من شرح التبريزي إختصار الشيخ محمد عبدالقادر سعيد الرافعي وطبعت مرة أخرى على هذه الصورة بمطبعة السعادة عام ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م .

٧ ـ طبع مطبعة السعادة بمصر عام ١٣٣١ هـ.

٨ ـ طبع المطبعة المتقدمة عام ١٣٣١ هـ.

٩ ـ طبع المطبعة القاسمية الديوانية بالهند عام ١٣٣٢ هـ بتعليق وتصحيح حبيب الرحمن العثماني ، ثم طبعت طبعة ثانية في المطبعة نفسها عام ١٣٣٤ هـ مع حواشٍ وتعليقات للأديب محمد إعزاز علي . وطبعت أيضاً طبعة ثالثة عام ١٣٥٣ هـ.

١٠ ـ طبعت مع شرح التبريزي الذي قام بتحقيقه الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد بمطبعة حجازي بمصر عام ١٣٥٨ هـ.

١١ ـ طبعت مع شرح المرزوقي الذي حققه الأستاذان عبدالسلام هارون وأحمد أمين بمطبعة لجنة التأليف والنشر في مصر عام ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

وقد عنى المستشرقون بنشر الحماسة ، من مثل (فريتاغ) الذي نشرها مع شرح التبريزي باللغة الالمانية وطبع الجزء الأول عام ١٨٢٨ م والثاني عام ١٨٥١م في بون ،

كما نشرها المستشرق الألماني (ريشير) في المجلة الشرقية الألمانية عام ١٩١٢ م ، والمستشرق الروسي (كريمسكي) في موسكو عام ١٩١٢ م[١] .

ويبدو من هذا الثبت لطبعات الحماسة أن أقدمها هي طبعة كلكتة بالهند إذ طبعت عام ١٨٥٦ م ، ولم أقف لها على طبعة عربية قبل هذا التاريخ ، أما طبعات المستشرقين فأقدمها طبعة (فريتاغ) عام ١٨٢٨ م ، وإذا صرفنا النظر عن طبعات المستشرقين باللغات الأجنبية ، وعن الطبعتين الملحق بهما شرحا التبريزي ، والمرزوقي ، فإننا لم نجد من بين هذه الطبعات المتعددة واحدة منها جرت على منهج التحقيق العلمي ، بل إننا نجهل الأصول الخطية لها ، وكثير منها جاء مثقلاً بالحواشي والشروح المختصرة من شرح التبريزي ، وبعضها جاء مجرداً من الحواشي قاطبة ، وهي في أكثرها طبعات قديمة جرى طبعها على النهج المتعارف عليه في النشر آنذاك ومعظمها أصبح الآن في عداد المفقود ، هذا الى جانب ما يعتور بعضها من أخطاء وتحريف وتصحيف ، ونقص في بعض الأبيات والمقطوعات عما جاء في النص الذي قمت بتحقيقه ، والحق أن شرح المرزوقي على الحماسة ، الذي قام الأستاذ عبدالسلام هارون بتحقيقه بمشاركة الدكتور أحمد أمين قد عنى فيه بنص الحماسة الذي جاء بمعية الشرح ، وكان قصده متجهاً أصلاً الى تحقيق الشرح ولم يكن يقصد إلى تحقيق النص، ولذا لم يستكمل تحقيقه على نسخ الحماسة لإثبات فروقها وزياداتها الى جانب توثيق الحماسيات وتخريجها ، وعلى أي حال فقد قام - كما هو العهد به - بجهد يحمد عليه في تحقيق الشرح والتعليق على المتن . وكذلك الشأن بالنسبة لصنيع الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد في تحقيق شرح التبريزي للحماسة ، ولا بد من الإشارة إلى أن النص الذي قمت بتحقيقه يحتوي زيادات على نصّ المرزوقي بقدر كبير ، وعلى نص التبريزي بقدر قليل ، وقد أشرت إلى كل ذلك في موضعه من هذا التحقيق كما ان نصّي المرزوقي والتبريزي نفسيهما اختلفا زيادة ونقصاناً في بعض الأبيات والمقطوعات ، وقد أشار الى ذلك الأستاذ عبدالسلام هارون في مقدمة تحقيقه لشرح المرزوقي[٢] .

---

(١) المستشرقون (٧٩٢،٦٩٧/٢) .
(٢) انظر مقدمة شرح المرزوقي (١٨،١٧/١) .

منهج التحقيـق

١ ـ إتخذت من نسخة دار الكتب المصرية أمًّا وأصلاً إذ أنها تعد أكمل وأتم النسخ المعتبرة في هذا التحقيق ـ كما هو واضح فيما سبق من وصف النسـخ ـ هذا إلى جانـب مزاياها الأخرى التي مرت في وصفها وأفدت من النسخ الأخر في المقابلة والتصحيح ، وإثبات الفروق والزيادات .

٢ ـ حرصت على إخراج النص صحيحـاً متكامـلاً مبـرأ من الخطـأ والتصـحيف والتحريف .

٣ ـ قمت بضبط النص بالشكل التام على ضوء ما جاء في النسخة الأم مع مراعاة تصحيح ما وقع فيها من خطأ في التشكيل .

٤ ـ أثبت ما جاء في النسخ الأخر من الشعر الزائد على النسخـة الأم في موضعـه المناسب من هوامش التحقيق .

٥ ـ أشرت الى ما جاء من اختلاف بـين النسـخ من حيث التقـديم والتأخـير في مقطوعات الحماسة إلى جانب الفروق الأخر في رواية الشعر.

٦ ـ أثبت ما جاء في هامش النسخة الأم من حواشٍ وتعليقات وروايات ، وما إلى ذلك مما أشرنا إليه في وصفها ، كل في موضعه من هوامش التحقيق .

٧ ـ اختـرت من نصـوص الحماسـة المطبوعـة نصـين أحـدهما الـذي عليه شرح المرزوقي ، والآخر بشرح التبريزي ، وعمدت الى المقارنة بينهما وبين النسخة الأم من حيث الزيادة والنقصان ، أو من حيث ما يتفق فيه كل من نص المرزوقي والتبريزي مع ما جاء في النسخ الأخرى ، وفي هامش الأصل من فروق في الـرواية ، وذلك لأن هذين النصين اختارهما أديبان إمامان وعالمان جليلان يعدان أشهر شراح الحماسة ، وبمثل هذه المقارنة تحصل الفائدة في استكمال صورة واضحة للحماسة .

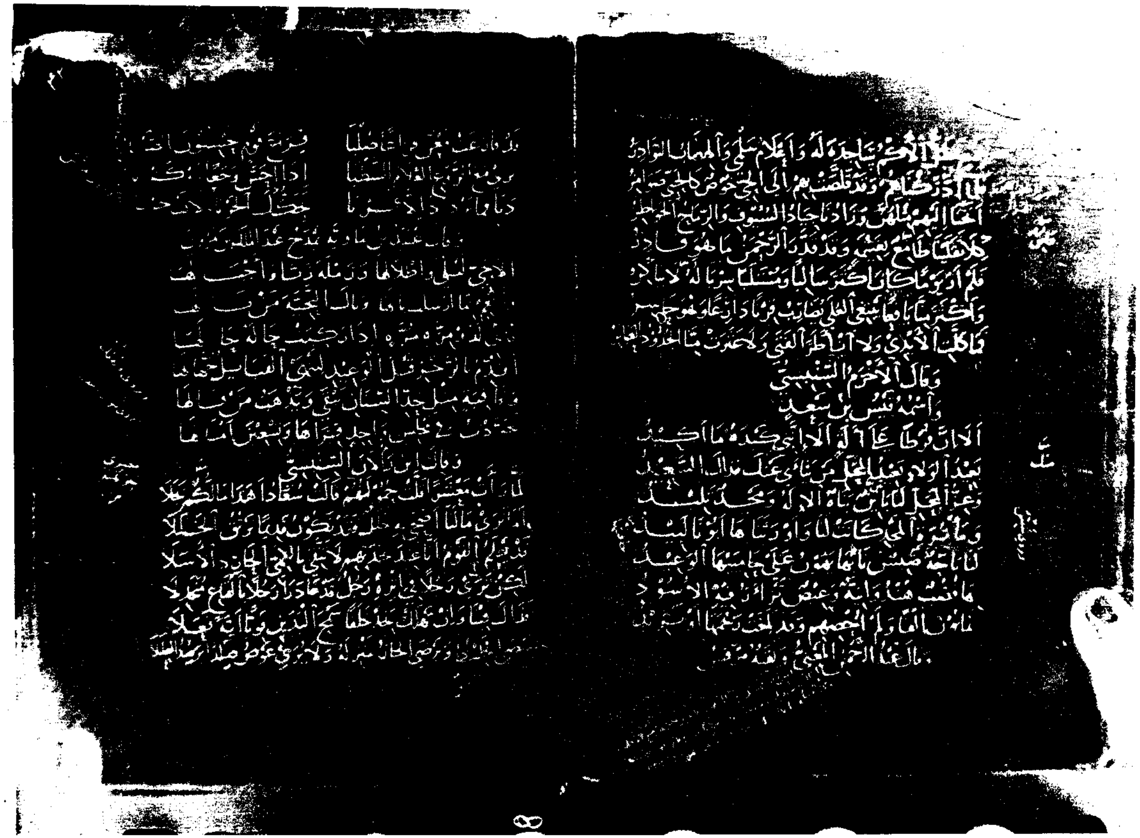
٨ ـ عمدت إلى تفسير بعض الألفاظ التي تبدو غريبة إلى جانب بعض الايضاحات الموجزة ، ولم أقصد في ذلك الى البسط والإكثار من التعليقات ، إذ أن للحماسة شروحاً كثيرة ، طبع منها شرحان هما شرح المرزوقي ، وشرح التبريزي ، وفيهما غنية لمن أراد الاستزادة في هذا الصدد .

٩ ـ ترجمت للشعراء ترجمة موجزة ، ثم ذكرت ما أمكنني الوصول إليه من مصادر الترجمة ، كما حاولت أن أتعرف من خلال بعض القرائن والملابسات على من لم أجد له ترجمة في كتب التراجم وطبقات الشعراء ونحوها .

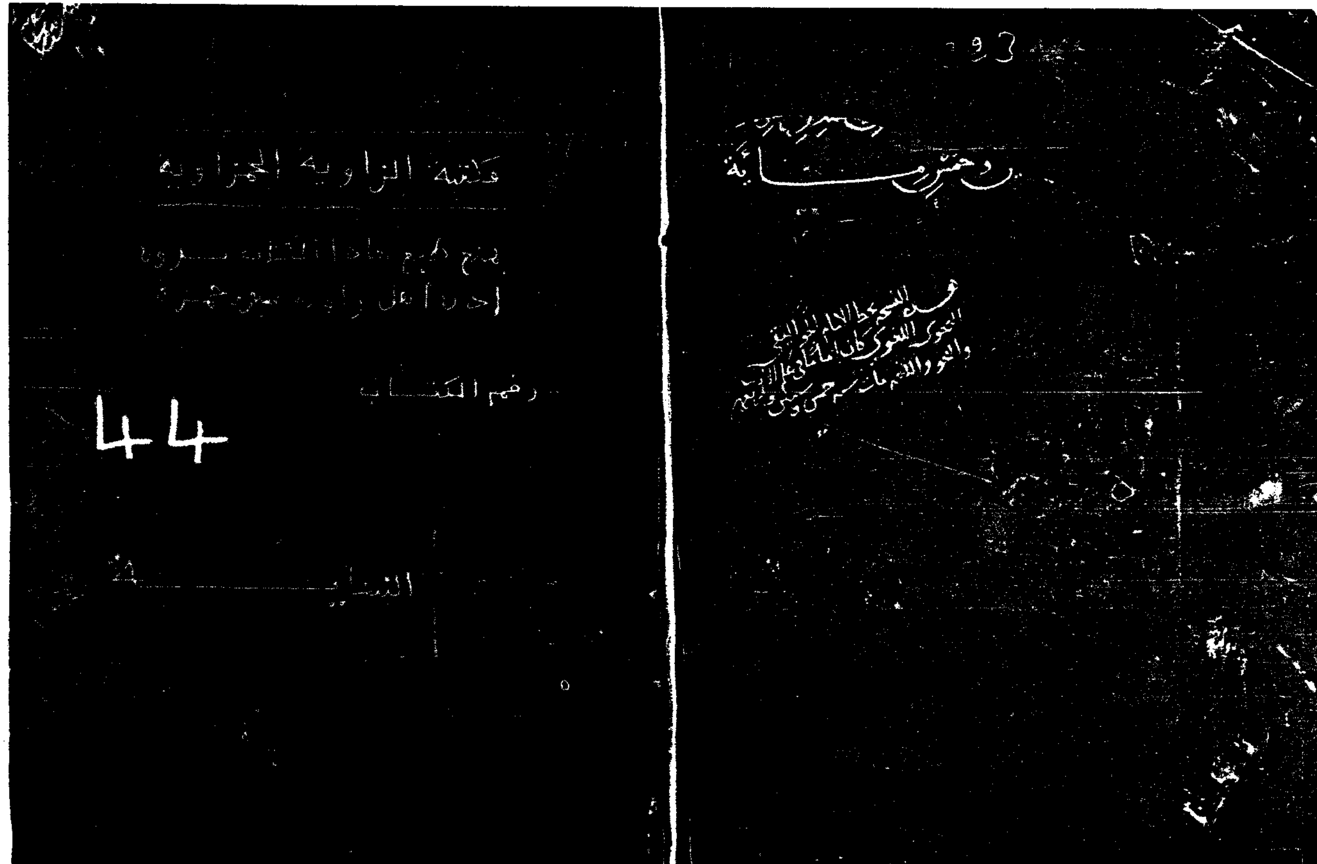
١٠ ـ تعرضت لذكر ما وجدته منصوصاً عليه من المناسبات الشعرية التي كانت دافعاً لقول الشعر .

١١ ـ عنيت بتخريج وتوثيق أشعار الحماسة من المصادر المتعددة في الأدب والشعر ، واللغة والنحو ، والنقد والبلاغة ، والتاريخ وما الى ذلك من الفنون والعلوم المختلفة ، ولم أدخر جهداً أو وقتاً للوصول الى النص في أكبر قدر ممكن من المصادر مطبوعها ومخطوطها ، وقد وضعت التخريج في الهامش تحت كل مقطوعة ليكون قريباً من متناول الباحث ، كما أني حرصت على ترتيب المصادر ترتيباً زمنياً داخل المجموعة الواحدة من التخريج ، كما أني نسبت كثيراً من المقطوعات التي جاءت مجهولة النسبة ، وحققت فيما تعددت الأقوال حول نسبته من الشعر .

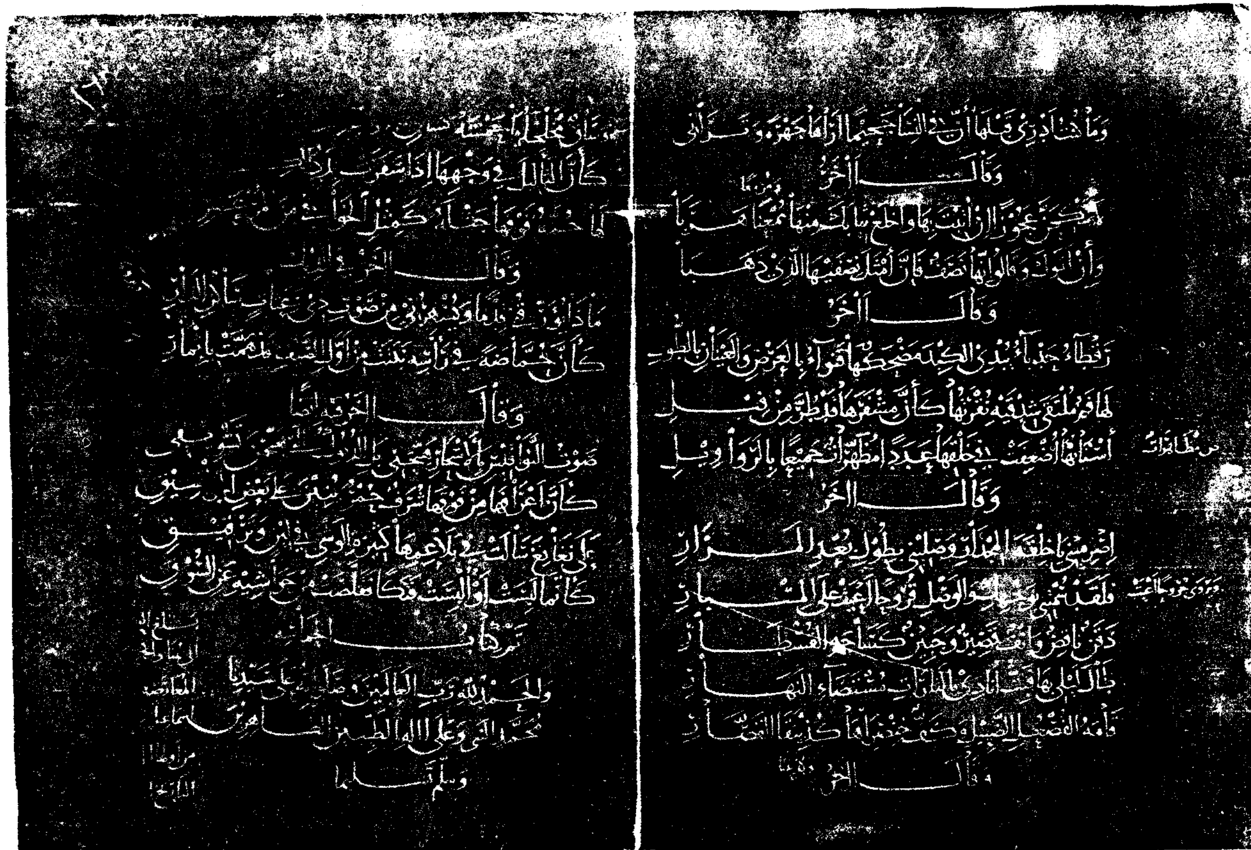
١٢ ـ وضعت بعض الفهارس التي تساعد على الكشف عما في الحماسة من شعر وشعراء ومواضع وبلدان.



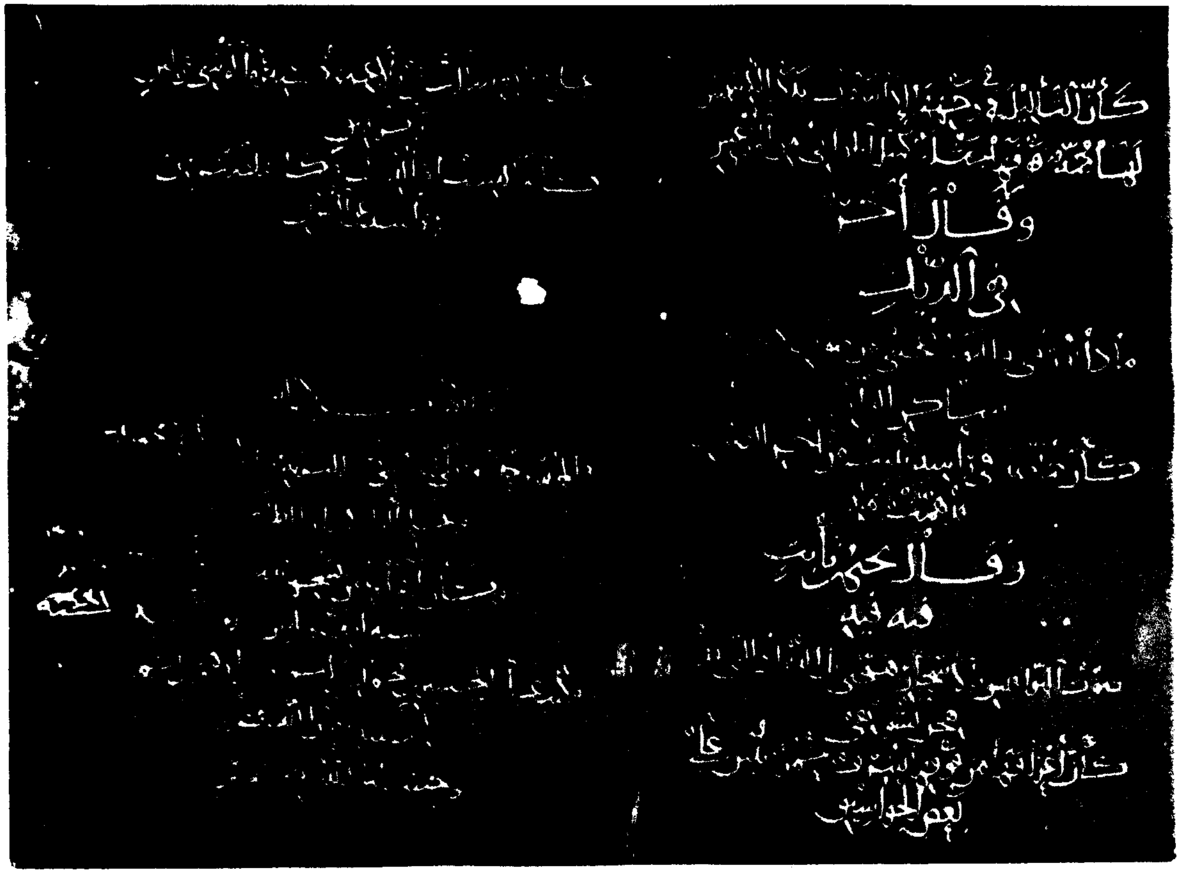
الورقة (٤٢) من النسخة الأم .



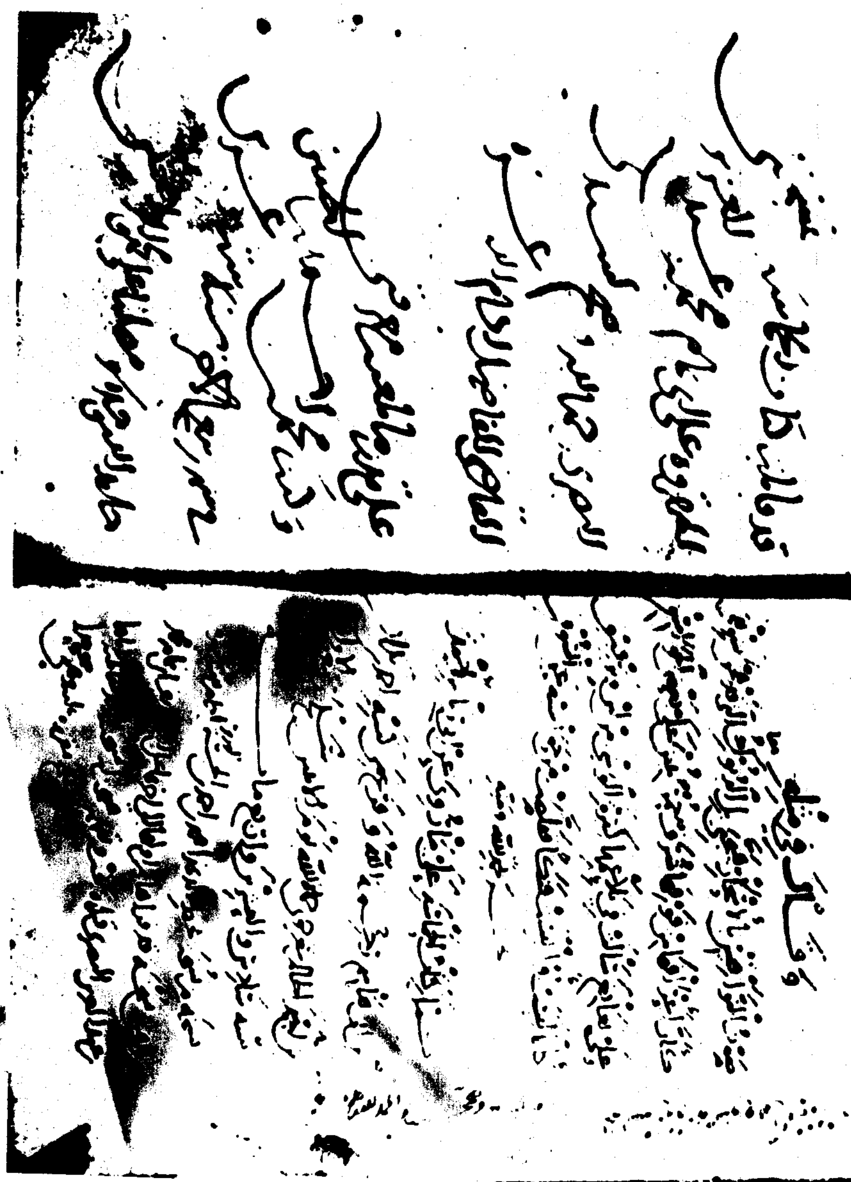
تكملة الورقة الأخيرة من نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح)



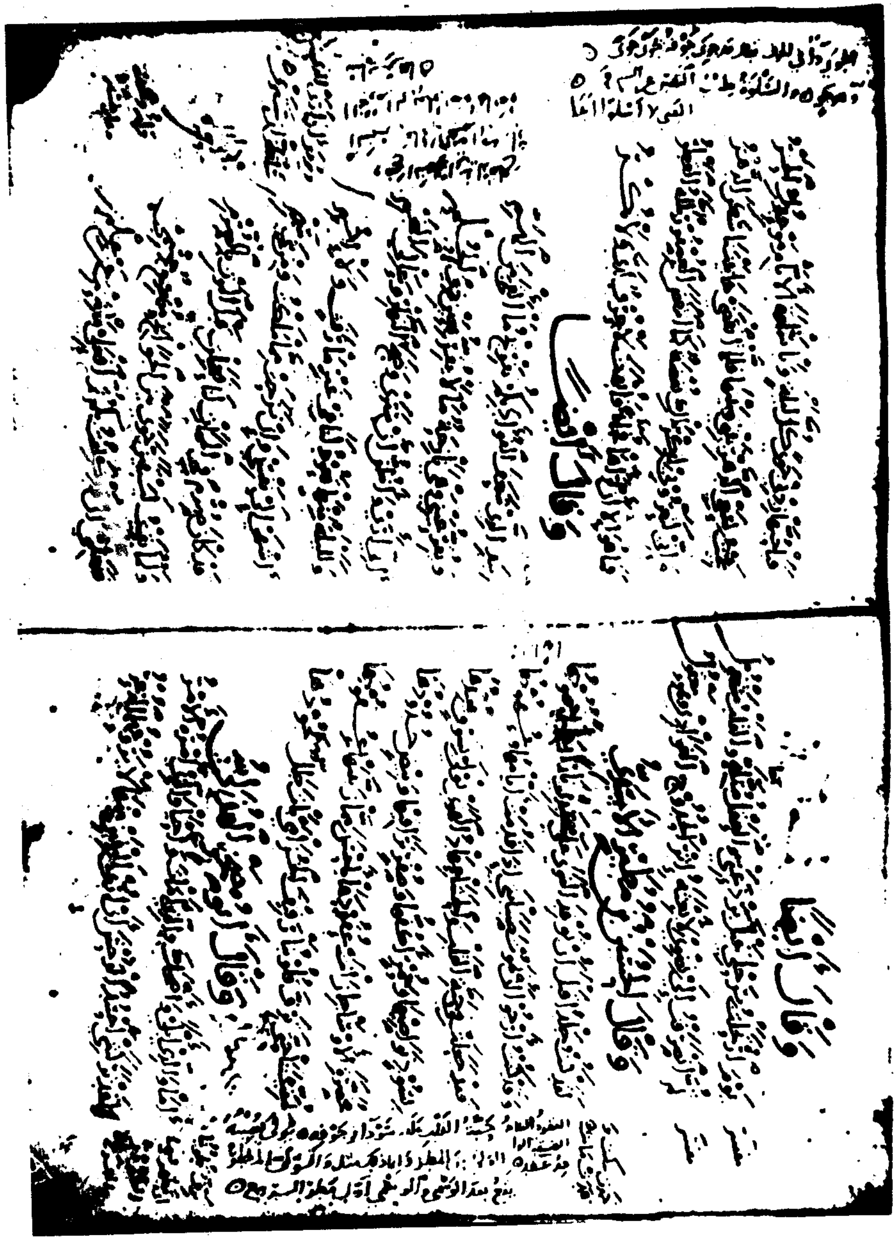
الورقة الأخيرة من نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح)



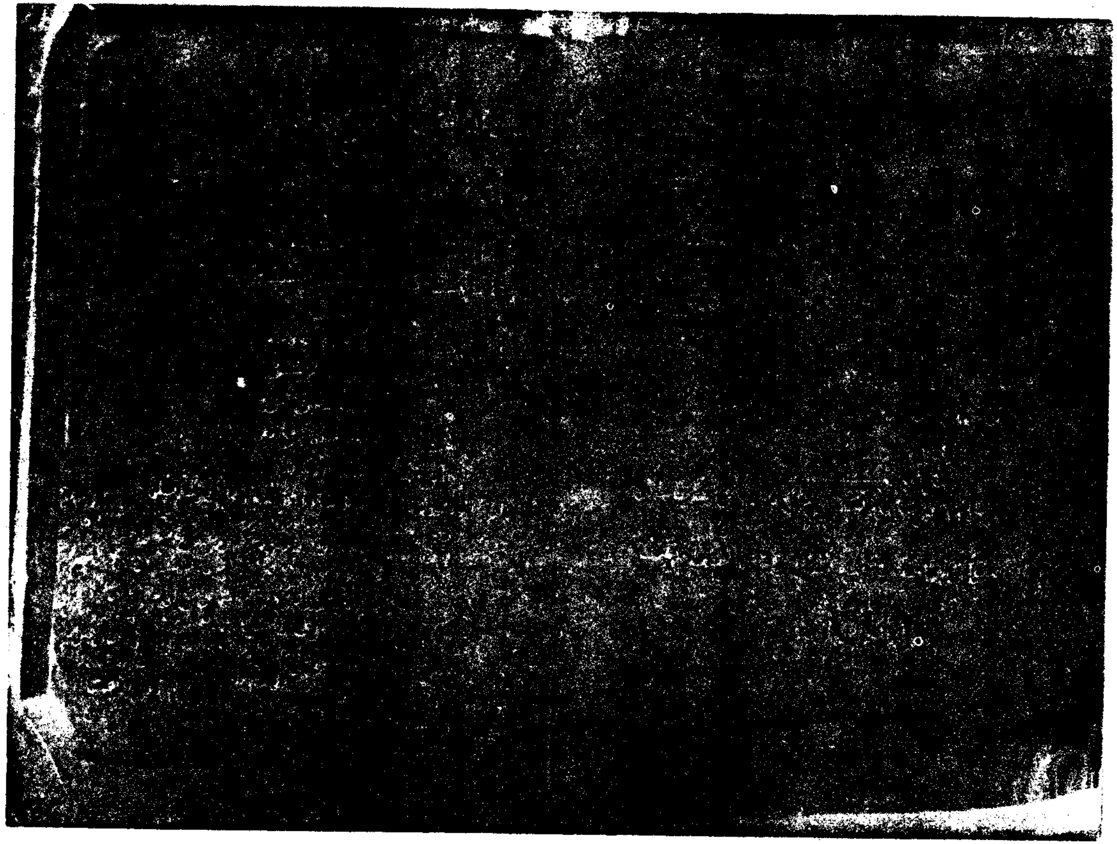
الورقة الأخيرة من نسخة أسعد أفندي المرموز لها بحرف (د)



الورقة الأخيرة من نسخة إسماعيل صائب المرموز لها بحرف (ص)



الورقة رقم (١٠٥) من نسخة إسماعيل صائب الرموز لها بحرف (ص)



الورقة الأخيرة من النسخة الأم .

أ ـ أبو تمـــام

١ ـ نسبه وأسرته :

أجمعت المصادر على أن اسمه حبيب بن أوس الطائي ، ونصّ كثير منها على أنه من طيء صلبية [١] ، ونقل ابن خلكان [٢] عن الآمدي كلاماً مؤداه التشكيك في نسبة أبي تمام إلى طيء ، وقد كان هذا التشكيك منطلقاً لبعض الباحثين في العصر الحديث اعتمد عليه وتبنّاه ، من مثل الدكتور طه حسين[٣] ، وكاتب مادة أبي تمـام في دائـرة المعـارف الإسلامية [٤] ، والأستاذ أنيس المقدسي [٥] وكل هؤلاء ردّدوا ما ذكره الآمدي والصولي من أن أباه كان رجلاً نصرانياً اسمه ثدوس ، على أن الأستاذ نجيب محمد البهبيتـي قد تعرّض لقضية الاختلاف حول نسب أبي تمام في كتابه عنه وبسط القول فيها وأثبت صحة انتسابه إلى طيء محققاً ومناقشاً فتحدث حديثاً مطولا عن قبيلـة الشاعـر طيء وعلاقتهـا بالروم وانتشار النصرانية في ربوعها، وخرج من ذلك بأنه لا غرابة إذا جاء في رجالات طيء من يحمل أسماء رومية مثل ثدوس الذي سمـي به والـد أبـي تمـام ، والـذي كان نصرانياً، ونصرانيته تلك لا تتنافى مع انتسابه إلى قبيلة طيء التي شاعت فيها النصرانية ، ثم ناقش ما نقله ابن خلكان عن الآمدي وانتهى إلى أن التشكيك في نسب أبي تمام إنما جاء من خصومه وحساده ولاسيا أنه وقف سداً منيعاً في وجوههم وحال بينهم وبين الأعطيات لسطوع نجمه وأفول نجمهم [٦] .

أما أسرة أبي تمام فإن المصادر التي ترجمت له لم تذكر أي تفاصيل تسفر النقـاب عنها ، فبقي كثير من جوانب حياة أفرادها مجهولاً ، ولا نعرف عن أبيه إلا أنه كان نصرانياً

---

(١) انظر أخبار أبي تمام للصولي ٦١ ، والأغاني (١٦/ ٣٨٣) .

(٢) وفيات الأعيان (٢/ ١١) .

(٣) انظر كتابه من حديث الشعر والنثر ص ٤٩ .

(٤) انظر دائرة المعارف الإسلامية (١/ ٣٢٠) .

(٥) انظر كتابه أمراء الشعر في العصر العباسي ص ١٥٧ .

(٦) انظر (أبو تمام الطائي حياته وشعره) ص (٤ـ٢٨) ـ (٢٨ـ٣٧) .

يشتغل بالعطارة في دمشق ، أما أمه فلم نقف على شيء من أخبارها وحوالها ، ويحدثنا الصولي عن أخ لأبي تمام اسمه سهم كان يقول الشعر ، ومن شعره :

ونازعته شيئاً إليه مبغضاً ... فلما رأى وجدي به صار يعشقه
فدعه ولا تحزن على فائز به ... فإن جديدات الليالي ستخلقه

وأنه جاء مرة إلى أبي تمام يستميحه فقال له : والله ما يفضل عني شيء ، ولكني أحتال لك فكتب إلي يحيى بن عبدالله بقصيدة منها : -

سهم بن أوس في ضمانك واثق ... أن لست بالناسي ولا بالساهي [1]

كما حدثنا عن ابنه تمام وذكر له شعراً ضعيفاً قاله في تهنئة محمد بن طاهر والي خراسان[2] ويبدو أن لأبي تمام ابناً آخر غير تمام فقد جاء في ديوانيه ما يفيد أنه قال قصيدة يرثي بها ابنه محمداً منها :

لا يشمت الأعداء بالموت إننا ... سنخلي لهم من عرضة الموت موردا [3]

وقد رثى أبو تمام زوجته بقصيدة يبدو منها أن موتها أحدث لديه فراغاً كبيراً فذابت نفسه عليها أسى وحسرة يقول :

جفوف البلى أسرعت في الغصنِ الرطب ... وخطب الردى والموت أبرحت من خطبِ
لقد شرقت في الشرق بالموتِ غادةٌ ... تعوضتُ منها غربةَ الدارِ في الغربِ
وألبسني ثوباً من الحزنِ والأسى ... هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التربِ [4]

٢ ـ مولده ونشأته :

حفظ لنا الصولي روايتين عن مولد أبي تمام إحداهما عن عون بن محمد الكندي قال : قرأت على أبي تمام شيئاً من شعره في سنة سبع وعشرين ومائتين ، وسمعته يقول : مولدي سنة تسعين ومائة ، والأخرى عن أبي سليمان النابلسي قال : قال تمام بن أبي تمام : مولد أبي سنة ثمانٍ وثمانين ومائة [5] وقد تناقلت جمهرة المصادر هاتين الروايتين إلا أننا

---

(١) أخبار أبي تمام ص ٢٥٩ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٦١ .
(٣) ديوانه .
(٤) المصدر السابق .
(٥) أخبار أبي تمام ص ٢٧٣

نجد ابن خلكان يضيف إليهما أنه ولد سنة إثنتين وسبعين ومائة ، واثنتين وتسعين ومائة[1] وتعرض لهذا الخلاف الأستاذ البهبيتي في كتابه عن أبي تمام ، ومـال إلى أنـه ولـد سنـة ١٧٢ هـ مستنداً إلى بعض القرائن التي تتصل بحياة أبي تمام ، ولكنه لم يكن مطمئناً إليها كل الاطمئنان حتى وصفها بأنها (ليست قاطعة بل يقابل كلاً منها إحتمال لا يرتاح باحث معه إلى الاستناد عليها)[2] وقد كان في ذلك منصفاً لنفسه إذ أنها في مجموعها قرائن ظنية لا يعتمد عليها في البت بتاريخ معين لمولده .

ولد أبو تمام في قرية يقال لها جاسم ، وهي من قرى الشام على يمين الطريق الأعظم الذي يمتد بين دمشق وطبرية ، وكان أبوه كما ذكرنا عطاراً يكدح لكسـب قوتـه وقـوت أبنائه ، فنشأ ابنه حبيب أول ما نشأ على الكفاف والفقر ولم يتيسر له أن يواصل تعليمه في الكتاب إذ أخرجه منه أبوه وأسلمه إلى حائك بدمشق ليعلمه الحياكة إلا أن حبيبا لم يكن يقتنع بهذا العمل ، بل كان يتطلع إلى المجد ، فرحل إلى مصر حيث جامع عمـرو بن العاص الذي كان في تلك الفترة صرحاً شامخاً للعلم ، ومهوى أنظـار العلماء وطـلاب العلم ، ويذكر الأنباري « أن أبا تمام قدم مصر في حداثتـه وكان يسقـي الماء في جامـع عمرو »[3]ولم يكن الأمر مقصوراً على سقي الماء لكسب العيش ، بل وجد أبو تمام في جامع عمرو بيئة علمية خصبة صقلت مواهبه ، وغذَّت عقله ، وفي مصر نظَّم باكورة شعره في مدح عياش بن لهيعة بقوله :

تقـي جمحاتـي لسـت طوع مؤنبي ... وليس جنيبـي إن عذلـت بمصحبي

فأعطاه خمسة آلاف درهم[4] وبذلك انفتحت أمام عينيه دنيا جديدة أشاعت الأمل في نفسه ، وأذكت طموحه ، وما لبث أن رجع الى دمشق ، ثم أخذ يجوب الأقطار يقصد الخلفاء والأعيان فزار بغداد وخراسان ونيسابور وبلاد الجبل والحجاز وأرمينيا والموصل وسوادها ، ولمع نجمه حين اتصل بالمعتصم وحين استعمله الحسن بن وهـب علي بريد الموصل .

---

(١) وفيات الأعيان (١٧/٢)

(٢) أبو تمام الطائي ص ٤٩ ، ٥٠

(٣) نزهة الألباء ص ١٥٥ .

(٤) أنظر أخبار أبي تمام ص ١٢١ .

٣ ـ ثقافته :

عرفنا فيما سبق أن أبا تمام تلقى مبادىء العلم في كتاب بلده ، ولكنه انقطع عن الطلب حينا اشتغل حائكاً ، ثم رحل إلى مصر ، وكانت رحلته هذه نقلة علمية بالغة الأثر في ثقافته .

وكان أبو تمام يتردد على جامع عمرو ويسقي الماء ويسمع من أرباب العلم ما يشبع نهمه إلى المعرفة ، وقد كان مشغوفاً بالأدب فأخذ يغترف من معينه بشراهة وشوق ، ويقول الآمدي « كان أبو تمام مستهتراً بالشعر مشغوفاً به مشغولاً مدة عمره بتبحره ودراسته »[١] . مما دفعه إلى المثابرة وتكريس الجهد في حفظ أكبر قدر من أشعار العرب وأراجيزها حتى إن ابن خلكان يذكر (أن له من المحفوظ ما لا يلحقه فيه غيره ، قيل إنه كان يحفظ أربع عشرة ألف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع)[٢] .

وروى الأدب عن رواة كثر منهم كما ذكر الصولي[٣] : الحطيئة ، وكرامة بن أبان العدوي ، وأبو عبد الرحمن الأمدي ، وسلامة بن جابر النهدي وقلابة الجرمي ، ومحمد ابن خالد الشيباني وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عتاب ، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر . وكانت مجالسة الكتب والدفاتر غايته ومبتغاه يمضي معها سحابة يومه دون ملل أوتذمر، يروي ابن المعتز عن محمد بن قدامه أنه قال « دخلت على حبيب بن أوس بقزوين وحواليه من الدفاتر ما غرق فيه فما يكاد يرى فوقفت ساعة لا يعلم بمكاني لما هو فيه ثم رفع رأسه فنظر إليَّ وسلَّم عليَّ ، فقلت له يا أبا تمام إنك لتنظر في الكتب كثيراً وتدمن الدرس فما أصبرك عليها فقال : والله ما لي إلف غيرها ولا لذَّة سواها »[٤] .

ومن هنا كان أبو تمام ذا ثقافة متعددة الجوانب ، اغترف من الثقافة العربية ما أشبع نهمه ، واستفاد من الثقافات الأخرى الوافدة كالثقافة اليونانية والثقافة الفارسية . وقد ظهر أثر ذلك كله واضحاً على شعره ، حتى إن عقله وعلمه في كثير من الأحيان يطغيان على شعره مما سمح للصولي أن يقول عنه (وعلمه وعقله فوق شعره)[٥] ويذكر عن المبرد

---

(١) الموازنة (٥٨/١) .

(٢) وفيات الأعيان (١٢/٢) وهبة الأيام ص ١٠ .

(٣) انظر أخبار أبي تمام ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٤) طبقات ابن المعتز ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٥) أخبار أبي تمام ص ١٦٧ .

أنه قال « ما سمعت الحسن بن رجاء ذكر قط أبا تمام إلا قال ما رأيت أعلم بكل شيء منه » [١]. وذكر عن البحتري أنه قال « والله يا أبا الحسن لو رأيت أبا تمام الطائي لرأيت أكمل الناس عقلاً وأدباً وعلمت أن أقل شيء فيه شعره »[٢] وكان متوقد الذكاء حاضر البديهة وحادثته مع الكندي مشهورة متواترة[٣] ومن المفـ د وأنا بصدد الحديث عن ثقافته أن أشير الى جانب هام يعنينا في دراسة الحماسة ذلك هو أن أبا تمام عنى عناية كبيرة بالاختيار والانتخاب من أشعار العرب ، وألف في ذلك كتباً مشهورة وهي كما جاءت لدى الآمدي [٤] :

١ ـ كتاب الحماسة ، وذكر أنه اختيار تلقط فيه أشياء من أشعار المقلين والشعراء المغمورين غير المشهورين ، وبوبه أبواباً وصدره بما قيل في الشجاعة ، وهو أشهر اختياراته وأكثرها في أيدي الناس ، ويلقب بالحماسة .

٢ ـ اختيار مقطعات ، وهو ـ كما أفاد الآمدي ـ مبوب على ترتيب الحماسة إلا أنه ذكر فيه أشعار المشهورين وغيرهم من القدماء والمتأخرين ، وصدره بذكر الغزل ، وقد قرأه الآمدي واستفاد منه ووصفه بأنه ليس بمشهور شهرة غيره . ولعل الآمدي يعني بهذا الإختيار كتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى الذي طبع بتحقيق وتعليق الأستاذين عبدالعزيز الميمني ومحمود شاكر فهو مبوب على تبويب الحماسة ، إلا أنه لم يصدر بباب الغزل كما ذهب الآمدي ، وربما يرجع ذلك إلى أن النسخة التي وقعت في يد الآمدي كانت مبتورة إلى باب النسيب أو ربما كانت أوراقها متداخلة ومختلطة .

٣ ـ الاختيار من أشعار المحدثين ، كان موجوداً في زمن الآمدي ، ولا أعرف له أثراً الآن .

٤ ـ الاختيار القبائلي الأكبر اختار فيه من كل قبيلة قصيدة ، وقد وقف عليه الآمدي .

٥ ـ إختيار سماه الآمدي « القبائلي » اختار فيه قطعاً من محاسن أشعار القبائل ولم يورد فيه كبير شيء للشعراء المشهورين .

---

(١) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٢) المصدر السابق نفسه ص ١٧١ ، ١٧٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٣٠ ، ٢٣١

(٤) انظر الموازنة (١/٥٨ ، ٥٩) .

٦ ـ اختيار تلقط فيه محاسن شعراء الجاهلية والإسلام فأخذ من كل قصيدة شيئاً حتى انتهى إلى إبراهيم بن هرمه .

٧ ـ اختيار يعرف باختيار شعراء الفحول .

ولم يصلنا من هذه المختارات سوى كتاب الحماسة ، وكتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى .

ولا نجد تفسيراً ـ لهذا الميل من أبي تمام إلى الاختيار والانتخاب من أشعار العرب ، إلا أنه كان نابعاً من ولوعه الشديد بشعر العرب ، وحرصه على حفظه واستظهاره إذ هو ديوان العرب وسجل مفاخرها ، وسور لحفظ لغتها وآدابها وقد أحاط بالشعر في مختاراته من العصر الجاهلي إلى عصره يقول الآمدي بعد أن ذكر كتبه في الاختيار (فهذه الاختيارات تدل على عنايته بالشعر وأنه اشتغل به ، وجعله وكده . . . إنه ما فاته كبير شيء من شعر جاهلي ولا إسلامي ولا محدث إلا قرأه وطالع فيه » ولا يفوتني أن أشير إلى أن مختارات أبي تمام كانت مدعاة لاتهامه بالسرقة ، اتهمه بذلك المرزباني[1] ، فذهب أنه إنما كان يتخير ليظهر للناس ما هو مألوف من الشعر يصرفهم بهذا الاختيار عن جيد الشعر وغريبه ، وهو اتهام لا يستند إلى برهان ، فقد عرفنا فيما وصلنا من مختارات أبي تمام أنه كان يختار لفحول الشعراء أروع ما لهم من شعر ، وكثير منه مما لم يألفه الناس ، ولو كان هدفه السرقة لما كان هذا الصنيع ، ومن هنا تكون مختاراته حجة تناهض ما ذهب إليه المرزباني والعجيب أن المرزباني نفسه ذكر في الموشح حادثة تنبيء أن أبا تمام كان يصدر في شعره عن نفسه ، ولم يسلك مسالك الشعراء قبله روى بسنده عن محمد بن أبي كامل قال : شهد أبا تمام الطائي في منزل الحسين بن الضحاك ، وهو ينشد شعره وعنده إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، فقال له إسحاق : يا فتى ما أشد ما تتكيء على نفسك . ووضح المرزباني نفسه مراد إسحاق بن إبراهيم فقال « يعني أنه لا يسلك مسالك الشعراء قبله و إنما يستقي من نفسه »[2] .

(١) انظر الموشح ص ٤٧٨ .
(٢) المصدر السابق ص ٥٠٢ .

٤ ـ شاعريتـه :

كان أبو تمام صاحب مذهب شعري متميز له خصائص فنية كانت مثار جدل ونزاع بين النقاد ، مما أدى إلى قيام حركة نقدية حول مذهبه في الشعر خلال القرن الثالث ، والقرن الرابع ، فمن مؤلف في الانتصار لمذهب أبي تمام ، ودفع التهم الموجهة إلى شعره مثل ما صنع الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك ، وفي كتابه أخبار أبي تمام ، ومن مؤلف في بيان عيوبه والمآخذ على شعره ، على نحـو رسالـة أحمـد بن عبيدالله بن عمار القطربلي (٣١٩ هـ)[١] ، ومن موازن بينه وبين غيره من الشعراء كما فعل الآمدي في كتابه الموازنة بين الطائيين ، وكان ظهور البحتري على مسرح الشعر العربي دافعاً لكثير من أرباب اللغة والأدب إلى أن يختلفوا في المفاضلة بين الطائيين أبي تمام والبحتري ، ومن هنا وجد فريقان يختلفان في نظرتهما لكل من الشاعرين ، ففريق يفضل أبا تمام ويدافع عنه ويرفعه الى القمة من حيث الجودة وإحكام صناعة الشعر ، وفريق يفضل البحتري ويراه أكثر جودة وملاءمة لطبيعة الشعر العربي ، ولكل مقاييسه في تفضيل هذا أو ذاك ، وعرض الآمدي في كتابه الموازنة آراء الفريقين ووازن بين الشاعرين وناقش ما يحوم حولهما وإن كان في كثير من الأحيان يتعصب للبحتري ويميل إلى جانبه ، وهكذا احتدم الصراع بين أنصار القديم وأنصار الحديث ، أنصار القديم الذين يتعصبون لبناء القصيدة لدى الشعراء الجاهليين في الصورة والمضمون ، ويرفضون ما خرج على مألوفها ، وقد طبقوا مقاييسهم على شعر أبي تمام فلم يرضهم انسياقه مع البديع والاستعارات فيما استحدثه من صور فنية ومعانٍ بعيدة الغور مما لم يألفه العرب في شعرهم . وهؤلاء من علماء اللغة مثل أبي عمرو بن العلاء وابن الأعرابي الذي قال عن شعر أبي تمام (إن كان هذا شعراً فما قالته العرب باطل)[٢] وأنصار الحديث الذين ارتاحوا لمسالك الشعراء المحدثين وأخذوا بما ابتكروه من صور ومضامين ، ويطول بنا الحديث إذا أردنا أن نفصل القول في مذهبـه الشعري ، والحركة النقدية التي دارت حوله ، ويهمنا هنا أن نعرف أن أبا تمام كان يتمتع بشاعرية مبدعة لا تكتفي بالأحاسيس والمشاعر القريبـة ، بل تغـوص في أعماق النفس الإنسانية لاستجلاء خفاياها ، واستكناه تجاربها في إطار من فن البديع وكان هذا المنحى يضطره في كثير من الاحيان إلى الخروج عن عمود الشعر العربي ولم يكن البحتري مجانياً للصواب حينما قال عن أبي تمام « كان أغوص على المعاني مني وأنا أقوم بعمـود الشعـر

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٢) ومعجم الأدباء (٣/ ٢٣٢).
(٢) الموشح ص ٤٦٥ .

منه »[1] ويمكن القول أن مآخذ النقاد القدماء على شعر أبي تمام تكاد تنحصر في سرقته لبعض المعاني ، وتعسفه في بعض الاستعارات وبعض ألوان البديع ، وفي ابتداءاته المستهجنة ، وفي استعماله الألفاظ الوحشية والغريبة ، وفي استغلاق أو غموض بعض معانيه وقد كان بعضهم يتجنى على أبي تمام فلا ينصفه ، ويتنكب عن جادة الصواب في نقده ، بل إن منهم من كان يختلق العيوب على أبي تمام اختلافاً يقول عنه الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك (وقد رأيت ـ أعزك الله ـ بعض هؤلاء الجهلة يصحف أيضاً على أبي تمام ثم يعيب ما لم يقله أبو تمام قط)[2] .

وأياً ما كان الأمر فإن شاعرية أبي تمام جعلته يحتل مكان الصدارة بين شعراء عصره ، وأصبحت له الزعامة بينهم ، وحينما سطعت شمسه أفلت نجوم كثير من الشعراء . ذكر الصولي عن أحمد بن يزيد المهلبي قال : سألت أبي عن أبي تمام فقال : سمعني أبي وأنا ألاحي إنساناً في أبي تمام فقال لي : ما كان أحد من الشعراء يقدر أن يأخذ درهماً واحداً في أيام أبي تمام . فلما مات أبو تمام اقتسم الشعراء ما كان يأخذه »[3] .

٥ ـ وفاته :

اختلفت الروايات في وفاة أبي تمام ، كما اختلفت في مولده ، فالصولي يذكر روايتين ، إحداهما عن مخلد الموصلي تذكر أنه مات بالموصل في المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائتين والأخرى عن أبي سليمان النابلسي عن تمام ابن الشاعر تذكر أن وفاة أبيه كانت في سنة إحدى وثلاثين ومائتين [4]، ونجد ابن خلكان يذكر إلى جانب هاتين الروايتين روايات أخرى قال : « وقيل إنه توفي في ذي القعدة وقيل في جمادي الأولى سنة ثمانٍ وعشرين ، وقيل تسع وعشرين ومائتين »[5] ويبدو لي أن أرجح الروايات هي التي تنص على وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، لتواترها في المصادر التاريخية أما ما ذكره ابن خلكان من الروايات فإني أستبعدها لأمرين :

الأول : أنها جاءت بصيغة التمريض (قيل) وصيغة التمريض من دواعي ضعف

---

(١) الموازنة (١/١٢) .
(٢) رسالة الصولي إلى مزاحم مع كتابه أخبار أبي تمام ص ٥٦ .
(٣) أخبار أبي تمام ص ١٠٤ ، ١٠٥ .
(٤) أخبار أبي تمام ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
(٥) وفيات الأعيان (٢/١٢) .

الخبر عند العلماء ، والثاني أن أبا تمام كان قد رثى خالد بن يزيد بعدة قصائد ، وخالد هذا توفي سنة ثلاثين ومائتين[1] وما جاء في روايات ابن خلكان سابق لهذا التاريخ .

دواعي تأليف الحماسة :

ذكر التبريزي في شرحه للحماسة[2] حادثة تفصح عن سبب تأليف أبي تمام لكتابه الحماسة ، مؤداها أن أبا تمام قصد عبدالله بن طاهر بخراسان فمدحه ، ويبدو أنه لم يجد لديه الحظوة التي كان يتطلع إليها ، فتركه أبو تمام إلى العراق وفي طريقه مرَّ بهمذان فاستضافه ألو الوفاء بن سلمة فأكرمه واحتفى به ، وفي أثناء ذلك يقع ثلج عظيم تزايد وتراكم حتى قطع الطريق ومنع السابلة ، فساء ذلك أبا تمام وغمه من حيث سر أبا الوفاء وأثلج صدره، لأنه ضمن بذلك إقامة أبي تمام بين ظهراني آل سلمة، وأراد أبو الوفاء أن يسري عن أبي تمام ويشرح صدره ويحبب له الإقامة ، فأحضر له خزانة كتبه ليشغل بالمطالعة والقراءة ، فأقبل أبو تمام على الكتب يقرأ ويصنف ، فكان في ذلك خير جمّ للأدب العربي من ثماره كتاب الحماسة الذي بين أيدينا ، ومختارات أخرى تقدم الحديث عنها [3] ، وقد تعرض الدكتور طه حسين لهذا الخبر الذي ذكره التبريزي فنفاه واستبعده ورأى أنه (غير ممكن وغير معقول ، فقد كانت إقامته رهن زوال الثلج ، وهذا لا يتجاوز الأشهر القليلة ، ومن المستحيل أن يصدق أنه اختار هذه الكتب في شهرين أو ثلاثة)[4] وكنت قد وقفت مبكراً على هذا الرأي وأنا بصدد جمع مادة البحث ، ورأيت أنه قابل للمناقشة ، إلا أني وجدت فيما بعد الأستاذ علي النجدي ناصف قد كفاني المؤ نة وأثبت أن الخبر ممكن وأن مجال العقل أوسع من أن يضيق به ، ويمكن القول أن أبا تمام لم يكن ينوي أول الأمر ان يلبث في همذان إلا ريثما يذوب الثلج ويتيسر السفر، ثم عدل عن نيته هذه حين أقبل على العمل . . . ومن الممكن المعقول ألا يكون لأبي تمام عهد بكتب آل سلمة من قبل فرأى العكوف عليها والافادة منها غنيمة بالغة ونهزة نادرة لا يجمل بمثله أن يتهاون بها ، ثم إن أبا تمام كان فيما يبدو من شعره يبغض الشتاء ويحذر البرد ، ومنه قوله :

ما للشتاء وما للصيف من مثل	يرضى به السمع إلا الجود والبخل
إذا خراسان عن صبرها كشرت	كانت قتادا لنا أنيابه العصل
يمسي ويضحي مقيماً في مبايته	وبأسه في على الأقوام مرتحل

(١) هبة الأيام ص ٣٠٧ .

(٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٤ ، ٥) .

(٣) انظر ص (٨ ، ٩) من هذه الدراسة .

(٤) من حديث الشعر والنثر ٩٨ .

فإذا صح أن أبا تمام كان من الشتاء على ما ذكرنا لم تكن إقامته في همذان ـ كما يقول الدكتور طه حسين ـ رهناً بزوال الثلج عنها . . لأن زوال الثلج عن بلد لا يعني زوال البرد عنه وإذاً لا بد من فترة يصير فيها من الخوف إلى الأمن . . . حين يرحل معتقداً أن لن يفجأه البرد في بعض الطريق . . .

ومن أبرز ما ذكره الأستاذ النجدي في مناقشته هذه للدكتور طه حسين ، أن رجلاً له مثل ما لأبي تمام من ألمعية خاطفة وذوق مرهف لا تبطىء به القراءة والاختيار ولا يكلفانه من الوقت والجهد مثل ما يكلفان سواه (١) ، وأحب أن أضيف على ما ذكره الأستاذ النجدي أن الدكتور طه حسين لم يعتمد على دليل قطعي في نفيه الخبر ، وإنما كان دليله ظنياً وقد رأينا الأستاذ النجدي يورد عليه أكثر من احتمال .

ولئن كانت إقامة أبي تمام عند آل سلمة في الظروف التي عرفناها داعياً له على تأليف الحماسة ، فإني أحس أن وراء ذلك دواعي أخرى لعل أبرزها ما يأتي :

١ ـ إحساس أبي تمام بفتور الشبيبة وشداة الشعر من أبناء عصره عن حفظ القصائد المطولة فرأى أن ينتخب لهم منها أبياتاً ومقطوعات تتناسب مع ما ينشدونه من معاني الشعر وأغراضه ، فعمل كتابه الحماسة حرصاً منه على لغة العرب وتراثهم الشعري الذي أصبح مهدداً بالدخيل الغازي من اللغات والثقافات الوافدة التي تضعف من شأن العربية اسليمة المبرأة من اللحن . . . ولا جرم أن هذا اللون من المختارات أسرع في الحفظ وأمكن من النفس قيل لابن الزبعري ، مالك تقصر في أشعارك فقال : لأن القصار أولج في المسامع وأجول في المحافل(٢) :

٢ ـ أن عصر أبي تمام كان يموج بالحروب الطاحنة بين العرب والروم وقد عاصر هذه الحروب التي لم تضع أوزارها ، ولم تخمد لها نار طوال الفترة التي عاشها أبو تمام ، فلعله كان يرمي من وراء تأليفه حماسته إلى أن يشبع في نفوس الشبيبة من أبناء بجدته روح الشجاعة والقوة والأنفة والمروءة والشهامة والصبر والجلد .

زمن تأليف الحماسة :

لا نعرف بالتحديد متى ألف أبو تمام كتاب الحماسة ، ولم نقف على نصّ يفصح عن ذلك ، ويمكن أن نصل الى تحديد زمن تأليفها على وجه التقريب من خلال تنقلات أبي

(١) انظر كتابه دراسة في حماسة أبي تمام (١٠ ـ ١٣) .
(٢) إحكام صنعة الكلام ص ٤٨ .

تمام في الأمصار ، وبعض الأحداث التي عايشها وقد عرفنا في الحديث السابق عن دواعي تأليف الحماسة ما ذكره التبريزي من أن أبا تمام كان قد توجه إلى خراسان قاصداً عبدالله بن طاهر بن الحسين ، وحينما أحس بجفوه منه ولم يجد لديه الحظوة التي كان يتطلع إليها رحل عنه متجهاً إلى العراق وفي طريقه مرّ بهمذان حيث نزل ضيفاً عند آل سلمة وصنف هناك عدداً من المختارات منها الحماسة ، وإذا درسنا تاريخ عبدالله بن طاهر بن الحسين نجد أباه كان والياً على خراسان والمشرق زمن المأمون وتوفي طاهر بن الحسين سنة (٢٠٧ هـ) فخلفه أخوه طلحة ، وظل حاكماً إلى أن مات سنة ٢١٣ ، فاستطاع عندها عبدالله بن طاهر بن الحسين أن يدخل نيسابور في رجب سنة ٢١٥ ويعقد له فيها الأمر[١]، ومن المؤكد ان أبا تمام لم يذهب إلى عبدالله بن طاهر في خراسان إلاّ بعد هذا التاريخ إذ كان مشغولاً بأحداث العراق إلى أن مات المأمون عام ٢١٨[٢] ، ويبدو أن أبا تمام كان في خراسان سنة ٢٢٠ هـ ، وآية ذلك أن عبدالله بن طاهر كان قد أوعز الى حاجبه أبي العميثل أن يطلب من أبي تمام قول بيتين من الشعر على غرار بيتين له في مدح الإفشين الذي كان وقتها يحارب بابك الخرمي في مدينة أرتق ، وقد وجه إلى حربه سنة ٢٢٠ ، وبعد ذلك لم يطب المقام لأبي تمام بخراسان لأسباب لا يعنينا ذكرها ، فرحل إلى أذربيجان حيث كان أبو سعيد محمد بن يوسف الطائي الذي وجهه المعتصم إلى أذربيجان لتحصينها وإصلاح ما أفسده منها بابك الخرمي[٣] وظل أبو تمام عند أبي سعيد الطائي بقية سنة ٢٢٠ هـ وطوال سنة ٢٢١ هـ يمدحه ويواكب بشعره انتصاراته في مواجهة أتباع بابك الخرمي ، وبلائه في موقعه أرتق حتى سنة ٢٢٢ هـ حيث أخذ بابك الخرمي ، وهذا يعني أن أبا تمام لم ينزل بآل سلمة في همذان حيث اشتد الشتاء وتكاثف الثلج إلا بعد سنة ٢٢٢هـ، وعلى هذا الأساس نقدر أن تأليف الحماسة كان بعد ذلك التاريخ بزمن قريب لا يصل إلى سنة ٢٢٣ حيث كان أبو تمام في سرمن رأى مع الشعراء الذين أدخلهم المعتصم على الإفشين لمدحه على ما أحرزه من انتصارات في حربه مع بابك الخرمي وقد مدحه أبو تمام - كما يذكر الطبري - بقصيدته النونية [٤] :

بذ الجلاد البذ فهو دفين ... ما إن به إلا الوحوش فطين
لم يقر هذا السيف هذا الصبر في ... هيجاء إلاّ عز هذا الدين

---

(١) وفيات الأعيان (٣/٨٣ ، ٨٤).
(٢) انظر مروج الذهب (٣/ ٤١٦ - ٤٤٢) والبداية والنهاية (١٠/ ٢٧٤ - ٢٨٠)
(٣) تاريخ الطبري (٩/ ١١ ، ١٢) .
(٤) المصدر السابق (٩/ ٥٥) .

وهنا يجب أن أشير أن الأستاذ البهبيتي[1] كان مخطئاً في تقديره حينما زعم أن أبا تمام صنف مختاراته الكثيرة وأشهرها الحماسة في الفترة التي سماها فترة الانقطاع ووصفها بالغموض ، وهي عنده الفترة السابقة لسنة ٢١١ هـ وذلك أمر مستبعد على ضوء ما عرفناه من الأحداث سابقاً .

ويذكر التبريزي أن كتاب الحماسة بعد أن صنفه أبو تمام بقي في خزائن آل سلمه يضنون به ولا يكادون يبرزونه لأحد حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همذان رجل من أهل دينور يعرف بأبي العواذل فظفر به وحمله الى أصفهان ، فأقبل أدباؤها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم ثم فيمن يليهم » [2] .

منهج أبي تمام في الحماسة :

اختط أبو تمام لنفسه منهجاً فريداً في اختيار أشعار حماسته ، لم يسلكه من قبل علماء الأدب ورواة الشعر من مثل المفضل الضبي في المفضليات والأصمعي في الأصمعيات فقد كانا كما عرفنا من العلماء الرواة ، همهما اختيار القصائد المطولة مما يتناسب مع ميولهم اللغوية ، في حين كان أبو تمام شاعراً مبدعاً وكان يحفظ الكثير من أشعار العرب وله بصر ودراية فائقة في التمييز بين جيده ورديئه ، يقول الحسن بن رجاء « ما رأيت قط أعلم بجيد الشعر قديمه وحديثه من أبي تمام »[3] فكان لذلك أثره الواضح على منهجه في الاختيار إذ لم يكن همه أن يبدو راوية أو جامعاً للشعر شأن غيره ، وإنما كان يديم النظر في الشعر ، ويعايش الشعراء معايشة مستمرة ليختار من شعرهم أحسن وأروع ما يقع عليه ذوقه وإحساسه ، وقد قام بتبويب ما اختاره من الشعر على حسب المعاني والموضوعات والأغراض ولعله رائد هذه الخطوة إذ لم نجد من سبقه إلى ذلك .

وتشتمل الحماسة على عشرة أبواب هي باب الحماسة ، فالمراثي ، فالأدب فالنسيب ، فالهجاء ، فالأضياف والمديح ، فالصفات ، فالسير والنعاس ، فالملح فمذمة النساء ، والجدول الإحصائي الآتي بين ما يشتمل عليه كل باب من مقطوعات وأبيات مع الإشارة إلى أطول المقطوعات ، وذلك حسب النسخة التي بين يدي والتي قمت بتحقيقها .

---

(١) انظر أبو تمام الطائي حياته وشعره ٦١ ، ٦٢ .
(٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/٥) .
(٣) أخبار أبي تمام ١١٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٤) .

الباب	عدد المقطوعات	عدد الأبيات	اطول المقطوعات
باب الحماسة	٢٦٤	١٣٦٩	اطولها مقطوعة المنخل اليشكرى رقم (١٧٧) بلغت ٢٥ بيتا ، ومقطوعة السموأل رقم (١٥) بلغت ٢٤ بيتا .
باب المراثى	١٣٧	٦٦٨	اطولها مقطوعة تأبط شرا رقم (٢٧٦) بلغت (٢٦) بيتا .
باب الأدب	٥٧	٢٦٣	اطولها مقطوعة يزيد بن الحكم رقم (٤٥١) بلغت ٢٣ بيتا .
باب النسيب	١٣٩	٥١٤	اطولها مقطوعة زياد بن حمل رقم (٥٨٣) بلغت ٤٣ بيتا وهى أطول مقطوعات الحماسة على الاطلاق .
باب الهجاء	٧٨	٣١٦	
باب الأضياف والمديح	١٤١	٥٥٥	
باب الصفات	٤	١٨	
باب السير والنعاس	٩	٦٠	
باب الملح	٣٧	١٠٨	
باب مذمة النساء	١٨	٦٥	

ومن خلال هذا الإحصاء نلاحظ أولاً أن باب الحماسة استأثر باهتمام أبي تمام فكان أكثر الأبواب نصيباً من الشعر ، وقد أدركنا سبب ذلك في الحديث عن مفهوم الحماسة عند أبي تمام ، وثانياً أن اهتمام أبي تمام كان منصباً على اختيار المقطوعات القصار والاكتفاء ببعض ما يستحسنه من القصائد الطوال فمثلاً قصيدة عمرو بن الأهتم نجدها في المفضليات ثلاثة وعشرين بيتاً[1] بينما اكتفى أبو تمام منها بأبيات خمسة في المقطوعة رقم (٧٣٠) ولذلك نظائر كثيرة ، وثالثاً أن أكبر مقطوعة لديه لم تتجاوز كما ذكرنا في الجدول ـ ثلاثة وأربعين بيتاً ، وأقلها لم تتجاوز ستة وعشرين بيتاً والكثرة الكاثرة من مقطوعات الحماسة تتراوح بين الخمسة الأبيات والبيت والواحد ، وهو واضح في البابين الأخيرين باب الملح وباب مذمة النساء .

ومدار الاختيار عند أبي تمام الجودة والاستحسان ، ومن العجيب أنه في اختياره لم يصدر عن مذهبه الشعري الذي يعني أكثر ما يعني بالغوص على المعاني ، وتصيد ألوان البديع وضروب الاستعارات بل تنكب هذا الطريق فاختار من الشعر ما كان أقرب إلى العفوية والصدق العاطفي . ويعلل لذلك المرزوقي فيقول : (واماتعجبك من أبي تمام في اختيار هذا المجموع وخروجه عن ميدان شعره ومفارقته ما يهواه لنفسه . . . فالقول فيه أن أبا تمام كان يختار ما يختار لجودته لا غير ، ويقول ما يقول من الشعر بشهوته ، والفرق بين ما يشتهي وبين ما يستجاد ظاهر بدلالة أن العارف بالبز قد لا يشتهي لبس ما لا يستجيده ، ويستجيد ما لا يشتهي لبسه ، وعلى ذلك حال جميع أعراض الدنيا مع العقلاء العارفين بها في الاستجادة والاشتهاء » [2] .

ومن الملاحظ أن أبا تمام إذا أحس تقارباً بين لونين من ألوان الشعر جمع بينهما في باب واحد كما صنع في باب الأضياف والمديح حيث جمع بين شعر الأضياف وشعر المديح إذ أن شعر الأضياف في جوهره ثناء وإظهار للمحامد بالارتياح للكرم وقرى الضيف وما يستلزمه ذلك من أهبة واستعداد ، وحين يحس بالفرق نراه يضع لكل لون من ألوان الشعر ما يناسبه من الأبواب بوجه عام فنجد لديه مثلاً باب الهجاء ، وفي مقابله يأتي باب مذمة النساء وعلى الرغم من أن الشعر الذي اندرج تحت هذا الباب يوحي بأنه هجاء للنساء إلا أن أبا تمام لم يسلكه في الباب الذي وضعه للهجاء ، وكأنه يميل بذلك الى أن لهجاء الرجال ميداناً غير ميدان هجاء النساء ، فالعيوب والنقائص التي يبرزها هجاء الرجال غالباً ما

(١) المفضليات ص ١٢٥ ـ ١٢٧ .
(٢) شرح الحماسة للمرزوقي (١٣/١) .

تدور حول الانتقاص من الأنساب ، ورمي الشخص أو القبيلة بالجبن والخوف أو الذلة والمهانة ، أما العيوب والنقائص التي يبرزها هجاء النساء ، فهي تتصل بشخصية المرأة كوصمها بالقبح والدمامة أو سوء الخلق والمعاشرة .

ولم تجر عادة أبي تمام أن ينسب الحماسات كلها إلى قائليها مصرحاً باسمائهم ، بل أغفل الكثير منها فيما يقرب من (٢٨٧) موضع وما يغفله إما أن يأتي منسوباً إلى مجهول كلية مثل (وقال آخر ، أو قالت امرأة ، أو قال بعضهم ، وإما أن يأتي منسوباً إلى رجل مجهول الاسم معروف القبيلة مثل (قال بعض الفزاريين ، أو بعض القرشيين ، أو قال المزيني ، أو رجل من بلعنبر ، أو قال بعض طيء) وإما أن يأتي منسوباً الى رجل مجهول الاسم معروف البيئة مثل (وقال أعرابي ، أو وقال بعض المدنيين) .

وإذا جاءت مجموعة من المقطوعات متتالية لشاعر واحد نراه يصرح باسم القائل في أولها ثم تأتي البقية مصدرة بعبارة (وقال أيضاً) ويكتفي في بعض الأحيان بالاسم الأول من الشاعر مثل قال نصيب أو قال جابر ، أو قال مزعفر [٢] .

وأحياناً نجد إلى جوار اسم الشاعر بعض التعريف بنسبه والإلماع بالمناسبة التي قيلت فيها الأبيات من مثل ما جاء في الحماسيات رقم (١٠ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٨) .

وفي بعض المواطن نقف على إثبات لقولين أو روايتين في نسبة الشعر لقائله مثل ما جاء في المقطوعة رقم (٣٢) « قال رويشد بن كثير الطائي ، ويقال إنها لعمرو بن معد يكرب) ونحو ذلك في الحماسيات رقم (١٣ ، ٢١ ، ١٠٤ ، ٧٠٧ ، ٦٧٠) ولست أدري أهذا مسلك أبي تمام نفسه أم أنه من تصرف العلماء الذين طالعوا النسخة ، إذ أن مثل ذلك كثيراً ما يرد في معظم نسخ الحماسة ، ولا يرد في بعضها .

ومن الظواهر البارزة في اختيار أبي تمام أنه لم يلتزم في بعض الأبواب بالمفهوم الحرفي الذي يدل عليه الباب ، بل كان يتوسع فيدخل في بعضها مقطوعات لا يبدو للوهلة الأولى أنها تمت بصلة الى الباب الذي أدرجت تحته ، إلا بعد إمعان النظر في المعنى ، والتماس ما يمكن أن تدخل به من بعض المعاني إلى رحاب ذلك الباب ، أي أنها ليست نصاً فيه ، ولذلك نظائر في الأبواب الأخرى فمثلاً في باب النسيب ، لم يقتصر أبو تمام على إيراد ما

---

(١) انظر في ذلك الحماسيات رقم (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤) .

(٢) انظر الحماسيات رقم (٥٢١ ، ٥٦٣ ، ٦٣٦ ، ٧٨٤) .

يختص من الشعر بوصف محاسن المرأة والهيام بها وما يستتبع ذلك من الوجد والفراق بل جعله يتسع ليشمل كل معنى رقيق فيه تعبير عن اللذة واللهو ، من مثل قول أبي الطحمان القيني .

ألا عللاني قبل صدح النوائح   وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غد يا لهف نفسي على غد   إذا راح أصحابي ولست برائح

فهذان البيتان أقرب ما يكونان إلى الرثاء إذ ينوح فيها الشاعر على نفسه خائفاً وجلاً مما يخبئه الغد ، ويعلل المرزوقي سبب ورودهما في باب النسيب بقوله (وإنما جاز أن يودع البيتين باب النسيب لرقتهما ولأن المتعلل به كان لذة من اللذات وهذا عادته في أبواب اختياره)[١] وكذلك الشأن بالنسبة لأبيات شبرمه بن الطفيل التي يقول فيها [٢] :

ويوم شديد الحر قصّر طوله   دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
لدن غدوة حتى أروح وصحبتي   عصاة على الناهين شم المناخر
كأن أبارق الشمول عشية   أوز بأعلى الطف عوج الحناجر

فهي أبيات كما ترى تصف حالة اللهو والاشتغال بالشراب والغناء والاستهانة بالزاجرين ، ولكنها دخلت باب النسيب لرقتها ودلالتها على اللهو كما يقول المرزوقي [٣] .

وفي باب مذمة النساء نجد مقطوعتين مطلع إحداهما [٤] :

ماذا يؤرقني قدماً ويسهرني   من صوت ذي رعثات ساكن الدار

ومطلع الأخرى [٥] :

صوت النواقيس بالأسحار هيجني   بل الديوك التي قد هجن تشويقي

وهما كما يظهر منهما في وصف الديك وقد أشار المرزوقي إلى أن باب الصفات أولى بهما ، وليس لذلك من تعليل في تقديري إلا بأحد أمرين . إما أن يكون ذلك الخلط من صنيع أحد النساخ في النسخة الأولى التي نقلت عنها النسخ الأخرى لوجود ذلك في سائر

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (٣/ ١٢٦٧) .
(٢) الحماسة رقم ٤٨٧
(٣) المصدر السابق (٣/ ١٢٧٠) .
(٤) الحماسة رقم ٨٨٨ .
(٥) الحماسة رقم ٨٨٩

ما وقفت عليه من النسخ . وإما أن يكون أبو تمام نفسه قد قصد وضعهما تحت هذا الباب لأمر لاح له فيهما ولعله كان يرمي بهما إلى معنى من معاني هجاء النساء ، ممن يتصفن بالتعالي في أصواتهن المزعجة .

ومن الملاحظ أن أبا تمام قد يكرر مقطوعتين بروايتين لشاعر واحد في باب واحد مثل مقطوعة سالم بن قحفان التي جاءت في باب الأضياف والمديح بهذه الرواية [1] :

لا تعذليني في العطاء ويسري ... لكل بعير جاء طالبه حبلا

فإني لا تبكي عليَّ إفالها ... إذا شبعت من روض أوطانها بقلا

فلم أرَ مثل الإبل مالاً لمقتنٍ ... ولا مثل أيام الحقوق لها سبلا

وفي موضع آخر من الباب نفسه جاءت على هذه الرواية [2] :

لقد بكرت أم الوليد تلومني ... ولم أجترم جرماً فقلت لها مهلا

فلا تحرقيني بالملامة واجعلي ... لكل بعير جاء سائله حبلا

فلم أرَ مثل الإبل مالاً لمقتر ... ولا مثل أيام العطاء لها سبلا

وربما عمد حيناً الى اختيار أبيات من قصيدة وإدراجها تحت الباب الذي تتناسب معه ، ثم يأتي في باب آخر فيختار من تلك الأبيات نفسها بعض ما ينسجم منها مع مدلول ذلك الباب الآخر . صنع ذلك في القطعة التي اختارها لدريد بن الصمة وضمنها باب الحماسة[3] ثم جاء في باب الأضياف والمديح فاختار منها نفسها أربعة أبيات[4] . وقد أعجب الأدباء والعلماء بمنهج أبي تمام يقول الباقلاني (والأعدل في الاختيار ما سلكه أبو تمام من الجنس الذي جمعه وما اختاره من الوحشيات وذلك أنه تنكب المستنكر الوحشي والمتبذل المعمي وأتى الواسطة »[5] .

ويبدو أن أبا تمام سار على مسلك لا يبعد عن هذا المنهج في مختارات أخرى غير الحماسة ، فقد وصل إلينا إلى جانبها اختياره المعروف بالوحشيات أو الحماسة الصغرى ، والذي يتأمل الاختيارين يجد تشابهاً قوياً بينهما مع اختلاف يسير في بعض الأبواب ، إذ

---

(١) الحماسية رقم ٦٩٠ .
(٢) الحماسية رقم ٧٧٣ .
(٣) الحماسية ٢٧٤ .
(٤) الحماسية رقم ٧٩١ .
(٥) إعجاز القرآن ص ١١٧ .

جاء في الوحشيات باب المشيب بدلاً من باب السير والنعاس في الحماسة الكبرى وباب الأضياف والمديح جاء في الوحشيات باسم باب السماحة والأضياف وعلى الرغم من هذا التقارب لم يكرر أبو تمام في الوحشيات ما جاء في الحماسة الكبرى من شعر إلا بقدر يسير جداً لا يتجاوز الاربع مقطوعات . ولم يكن للوحشيات ما كان للحماسة من شهرة وذيوع في الأوساط الأدبية على مرّ العصور .

نقـد الحماسة :

لعل أهم ما يجب أن نتطرق له في معرض النقد للحماسة ، هو ما قيل من إتهام أبي تمام بأنه كان يتصرف في بعض أبيات من يختـار لهـم من الشعـراء بتغيير بعض الألفـاظ والأساليب ، وأصل هذه التهمة ومردها إلى المرزوقي الذي قال في مقدمته النقدية لشرح الحماسة تراه (أي أبا تمام) ينتهي إلى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقصه من عنده ، ويبدل الكلمة بأختها في نقده ، وهذا يبين لمن رجع إلى دواوينهم فقابـل ما في اختياره بها » [١] ويبدو أن المرزوقي كان يرمي من وراء ذلك إلى إظهار ما يتمتع به أبو تمام من ذوق رفيع وإحساس موفق في الاختيار بتصرفه أحياناً في إبعاد لفظة نابية ووضع غيرها مكانها ، ولذلك قال في موضع آخر من شرح الحماسة (على أني نظرت فوجدت أبا تمام قد غيرً كثيراً من ألفاظ البيوت التي اشتمل عليها هذا الكتاب ، ولعله لو أنشر الله الشعراء الذين قالوها لتبعوه وسلموا له » [٢] . وهذا المقصد وإن كان يبدو حسناً إلا أنه يحمل في طيه أبعاداً خطيرة في الانتقاص من قيمة الشعر الذي احتوته الحماسة وكثير منه مما يحتج به في اللغة والنحو لكونه يمثل عصور الاحتجاج بالشعر ، والتصرف فيه يفقده طابع عصره ويبعده عنه ولا يجعله يمثل صاحبه إلا من زاوية ضيقة ، مما حدا بالدكتور ناصر الدين الأسد أن يستبعد حماسة أبي تمام من مصادر الشعر الجاهلي ، فقال في حديثه عن الحماسة « بل إن ثمة شيئاً آخر لا يقل عن سابقه في المباعدة بين هذا الكتاب وبين بحثنا هو صنيع أبي تمام فيما اختاره من تغيير للنص الشعري مما أوضحه المرزوقي في مقدمته) [٣] على أن ما ذهب إليه المرزوقي قابل للمناقشة ، ولا يسلم به على علاته ، ذلك لأنه يقول في التدليل لما ذهب إليه و (هذا يبين لمن رجع الى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها) ، والحق أنه دليل غير قاطع ، وكأن المرزوقي لم يضع في اعتباره ما قد يطرأ من الاختلاف في رواية الشعر ،

---

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٣ ، ١٤) .
(٢) المصدر السابق (١/ ٨٣ ، ٨٤) .
(٣) مصادر الشعر الجاهلي قيمتها التاريخية ص ٥٨٤ .

وهو واضح ملموس في كتب الأدب ودواوين الشعراء إذ كثيراً ما تأتي الأشعار مروية بأكثر من رواية ، فلم لا يكون من هذا القبيل صنيع أبي تمام فيما أشار إليه المرزوقي من التغيير في الفاظ بعض أبيات الحماسة[1] . هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المرزوقي إذا كان يرى أن أبا تمام كان يغير بعض الألفاظ القبيحة بأخرى سلسة حسنة فإننا نجد ألفاظاً كثيرة في الحماسة من قبيل الوحشي والمستثقل والمستكره دون أن يطرأ عليها أي تغيير[2] ، ولم يكن من عادة أبي تمام أن يغير لفظة من شعره ، بل كان يحرص على بقائها وإن بدت مستهجنة مع علمه بذلك ، وقد وقفت على خبر يؤيد ذلك ، ذكر المرزباني بسنده إلى علي بن العباس الرومي قال : حدثني مثقال قال : دخلت على أبي تمام الطائي ، وقد عمل شعراً لم أسمع أحسن منه ، وفي الأبيات بيت واحد ليس كسائرها ، فعلم أني قد وقفت على البيت ، فقلت : لو أسقطت هذا البيت ، فضحك ، وقال : أتراك أعلم بهذا مني ، وإنما مثل هذا مثل رجل له بنون جماعة كلهم أديب جميل متقدم ، ومنهم واحد قبيح متخلف فهو يعرف أمره ، ويرى مكانه ، ولا يشتهي أن يموت ، ولهذه العلة وقع مثل هذا في أشعار الناس)[3] .

ورجل هذا موقفه من شعره ومما يستقبح فيه من ألفاظ من المستبعد أن يعتدى على شعر غيره بالتحريف والتغيير في الفاظه . وهكذا تبقى لشعر الحماسة قيمته والثقة به ، وناهيك بقول الزمخشري عن اختيار أبي تمام (وهو إن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزله ما يرويه ألا ترى إلى قول العلماء : الدليل عليه بيت الحماسة ، فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته وإتقانه »[4] .

وقد ردد المرصفي ما سبق أن ذهب إليه المرزوقي حين قال (وقد قالت رواه الأدب أنه في اختياره أحسن منه في اشعاره . إلا أنه سامحه الله تعالى كثيراً ما كان يعتمد على ذوقه فأحياناً يقدم ويؤخر في أبياته ، وأحياناً يبدل بعض كلمات العرب بكلماته »[5] .

وقد أخذ بعض العلماء الأدباء على أبي تمام إدخاله بعض الأبيات في باب لا تتناسب مع مفهومه ، فهذا البغدادي يذكر قول الشاعر :

---

(١) أنظر مثل ذلك في شرحه للحماسة (٣/١٤٤٨) .

(٢) من مثل (جضنا) في الحماسية رقم ٤ ، و(مزعودة) في الحماسية رقم ١٢ (وزبونات ، وتيحان) في رقم ١٨ ، ومثل ذلك كثير .

(٣) الموشح ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ .

(٤) تفسير الكشاف (١/ ٢٢٠) .

(٥) مقدمة كتابه أسرار الحماسة الجزء الأول حرف الزاي.

فلســت بنــازل إلا ألمت بــرحلي أو خيالتهــا الكذوب
فقـد جعلـت قلـوص بنـي سهيل مــن الأكوار مرتعهــا قريب
كان لهــا برحــل القــوم بوا ومــا إن طبهــا إلا اللغوب [1]

ثم يعقب بقوله (وهذه الأبيات أوردها أبو تمام في باب الحماسة مع أنها لا تعلق لها بوجه ، فإن البيت الأول من باب النسيب ، والبيتان الآخران من باب الوصف وهو نعت الناقة بشدة التعب ، وهذا بمعزل عن الحماسة ولم أرَ من تنبه لهذا من شراحه)[2] .

وقد رأينا في الحديث عن منهج أبي تمام أن مثل ذلك ظاهرة بارزة في بعض أبواب الحماسة ، وعرفنا كيف أن بعض شراح الحماسة من مثل المرزوقي تلمس مداخل لما جاء من الأبيات على النحو الذي ذكره البغدادي ، ويمكن بهذه المداخل أن تتناسب مع الباب الذي وضعت فيه ، وقد أدرك مثل هذه المداخل أمين الدين الطوسي أحد شراح الحماسة ، فقد نقل عنه البغدادي كلاماً حول أبيات لسنان بن الفحل التي مطلعها [3] .

وقالــوا قد جننــت فقلــت كلا وربــي ما جننــت ولا انتشيت

قال «قد عِيب على أبي تمام إيراده مثل هذه الأبيات في باب الحماسة ، والبكاء على الظلم ضعف وعجز ، والوجه فيه أن بكاءه كان لمطالبتهم ما ليس لهم ولا سبيل له على الاعتناق والمغالبة فعل أهل الجاهلية إذ لا يراقب ديناً ولا يرهب سلطاناً »[4] .

ولاحظ الأستاذ النجدي على أبي تمام إغفاله بعض فنون الشعر كالاعتذار والفخر ، إذ لم يفرد لهما بابين أو يختار لهما مع غيرهما من الأبواب الأخرى[5] ، ولا وجه عندي لهذه الملاحظة إذ أننا نجد أن أبا تمام يختار بعض الشعر الذي تبدو فيه معاني الاعتذار في باب الأدب[6] أما الفخر فكثيراً ما تطالعنا نماذج منه في باب الحماسة ، هذا الى جانب أن فنون الشعر لم تكن متبلورة ومحددة تحديداً دقيقاً على عهد أبي تمام فله إذاً العذر إذا لم يجر على النحو الذي يريده الأستاذ النجدي .

(١) هي المقطوعة رقم ١٠١ .
(٢) الخزانة (٢/ ٣٣٧).
(٣) انظر ابيات في المقطوعة رقم ١٩٥ .
(٤) الخزانة (٢/ ٥١٢).
(٥) انظر المقطوعات (٤١١، ٤١٥، ٤١٦) .
(٦) انظر دراسة في حماسة أبي تمام ص ٢٣ .

شعراء الحماسة :

الذي يقلب صفحات الحماسة يدرك أن أبا تمام اعتنى عناية فائقة بالشعراء المقلين المنسيين والمجهولين ، ممن ليس لهم في الغالب دواوين فاختار لهم نصيباً وافراً من الشعر يقل عنه بكثير نصيب ما اختاره للشعراء اللامعين ، ولعله أدرك أن شعر البارزين والمشهورين من الشعراء مستفيض بين أيدي الناس تفرضه مكانتهم ومنزلتهم أما شعر المقلين فهو مغمور مجهول على الرغم مما ينطوي عليه من روائع ، فما أحوجه الى أن ينتشر ويذاع على الناس ، ومن هنا كثر الشعر الذي نجهل قائليه ، ووصل ذلك إلى ما يقرب من **٢٥٣** شاعراً في مختلف أبواب الحماسة ، والفترة الزمنية لشعراء الحماسة تمتد من الجاهلية الى عصر أبي تمام ، وجلّهم من شعراء الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الأموي ، وقليل منهم من العباسيين ، وإذا أسقطنا الشعراء المجهولين ، فإننا نجد سبعة ومائة من الشعراء الجاهليين ، وخمسة وخمسين من المخضرمين في الجاهلية والإسلام ، وثمانية عشر من شعراء صدر الإسلام وتسعة عشر قيل عنهم أنهم إسلاميون ، وأربعة ومائة من العصر الأموي ، وعشرين شاعراً من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وتسعة وعشرين من العباسيين ، ومن الملاحظ أن بعض العباسيين كان معاصراً لأبي تمام من مثل أبي الأسد نباتة بن عبدالله الحماني[١] وآية ذلك أنه قال أبياتاً في الحسن بن رجاء أحد ممدوحي أبي تمام ، وبعضهم اشتهر بعلم اللغة أكثر من اشتهاره شاعراً ومنهم : أبو زياد الأعرابي[٢] وأبو محمد اليزيدي[٣] ومؤرخ السدوسي[٤] .

ويجب أن نشير إلى أن أبا تمام قد يختار لبعض الشعراء في أكثر من موضع في الباب الواحد أو في عدة أبواب ، وذلك واضح ملموس في معظم أبواب الحماسة .

ومن الملاحظ أن شعراء طيء كان لهم نصيب وافر من الاختيار بالنسبة لغيرهم من القبائل الأخرى التي اختار أبو تمام بعض شعرائها فقد اختار للطائيين ما يقرب من خمسين مقطوعة ، ولا غرابة في ذلك فهم أبناء قومه وعشيرته وحقيق به أن ينشر ويذيع ما انطوى من شعرهم ، وأياً ما كان الدافع الى ذلك فقط حفظ لنا جزءاً غير يسير من شعر طيء لم يتوفر مثله في غير الحماسة .

---

(١) انظر ترجمته في التعليق على المقطوعة رقم (٦٤١) .

(٢) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٩٧ .

(٣) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٧٩ .

(٤) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٧٨ .

منزلة كتاب الحماسة :

احتلت الحماسة منزلة كبيرة بين العلماء الأدباء، ونالت من العناية ما لم تنله مجموعة أدبية أخرى، وآية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر توفر عليه الشراح مثلما توفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت شروحها على الثلاثين شرحاً ، وأقبل عليها الأدباء منذ ظهورها ، وآثروها على غيرها من المختارات يقول التبريزي (إن كتاب الحماسة بقي في خزائن آل سلمة يضنون به لا يكادون يبرزونه لأحد حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همذان رجل من أهل دينور يعرف بأبي العواذل ، فظفر به وحمله إلى أصبهان فأقبل أدباؤها عليه ، ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم ، ثم فيمن يليهم)[١] وبلغ الاهتمام والعناية بالحماسة أن بعض العلماء كان يحملها معه في رحلاته العلمية ضمن ما يؤثره من الكتب التي يتوخى فيها الاستفادة ، كما صنع أبو الفرج محمد بن عبدالله بن الحسن البصري الذي وصل إلى واسط ومعه بعض الكتب منها الحماسة ، فاقتصر عليها في القراءة على شيخه محمد بن أحمد بن سهل الحنفي النحوي الواسطي[٢] ومن العلماء والأدباء من راق لهم صنع أبي تمام في تصنيف الشعر حسب المعاني فاقتبسوا منه ، واقتفوا أثره ، والفوا حماسات على غرار حماسته ، ويأتي بيان ذلك في موضعه ، ومنهم من نقل عن الحماسة في مصنفاتهم ، وهم كثير يضيق المجال عن حصرهم وتعدادهم ، ومنهم من أنطقتهم الحماسة بالثناء عليها وعلى جامعها من مثل الباقلاني[٣] وابن خلكان والبغدادي[٤] وغيرهم فمثلا يقول ابن خلكان (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره)[٥] .

ودفع الإعجاب بعضهم إلى القول « بأن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره »[٦] ويوضح الأستاذ علي النجدي القصد من هذا القول « بأن أبا تمام وفق في الإختيار من شعر غيره ما لم يوفق في نظم شعره فسلمت مختاراته من عيوب لم يسلم منها بعض شعره »[٧] .

(١) شرح الحماسة للتبريزي (١/٥).
(٢) انظر إنباه الرواه (٣/٤٥).
(٣) انظر اعجاز القرآن ١١٧ .
(٤) انظر الخزانة (١/١٧٢).
(٥) وفيات الأعيان (٢/١٢) .
(٦) شرح الحماسة للتبريزي (١/٤).
(٧) دراسة في حماسة أبي تمام ٣٧ .

ولعل مما يزيد في أهميتها وقيمتها أنها تحوي قدراً ليس باليسير من شواهد العربية ، ولا نغالي إذا قلنا إننا لا نكاد نفتح كتاباً في علوم العربية لغتها ونحوها وبلاغتها إلا ونجد من شواهدها ما هو من شعر الحماسة .

وقد وثق علماء اللغة بما فيها من شعر ، وناهيك بالزمخشري العالم اللغوي المشهور الذي قال عن أبي تمام وحماسته (وهو وإن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه ألا ترى الى قول العلماء والدليل عليه بيت الحماسة فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته » [(١)] .

على أن أبا تمام قد حفظ لنا نصيباً وافراً من شعر الشعراء المغمورين الذين ما كنا نقف على روائعهم لولا حماسته ، وإلى جانب ذلك نجد في الحماسة نماذج رائعة من الشعر يتجلى لنا من خلالها ألوان من السلوك الانساني الرفيع والمثل العليا كالشجاعة والإقدام والثبات في ساحة الحرب ، والصبر على المصائب ، والجلد عند حدوث النوازل ، والصفح والبعد عن قول الفحش ومجاراة السفيه ، والجود والعفة وكتمان السر والحفاظ عليه وما إلى ذلك مما يدركه المتأمل لأبواب الحماسة المختلفة ، ولا سيما باب الحماسة ، والمراثي والأدب ، والنسيب والأضياف .

الحماسات بعد أبي تمام :

حينما ألَّف أبو تمام حماسته ، وشاعت بين الناس ، وأعجب بها كثير من الأدباء وراق لهم تصنيف أبي تمام للمادة الشعرية حسب المعاني ، فراحوا يؤلفون حماسات على غرار حماسته ويلتقي بعضها مع مسلك أبي تمام وبعضها يختلف عنه . وقد عدت يد الضياع على قدر كبير من هذه الحماسات ولم يصلنا منها إلا قليل ونحاول في هذه الإلمامة السريعة أن نذكر ما نعرفه من هذه الحماسات :

١ ـ حماسة البحتري (٢٨٤ هـ) :

طبعت حماسة البحتري أكثر من طبعة أشهرها طبعة الأب لويس شيخو اليسوعي في لبنان وعلى الرغم من أن جامعها شاعر مشهور من ألمع شعراء العصر العباسي لم يكتب لها من الذيوع ما كتب لحماسة أبي تمام ، ولم نجد من الأدباء والعلماء من عنى بشرحها بل إن بعضهم من مثل البغدادي لم يسمع بأن للبحتري حماسة[(٢)] . وليس منها سوى نسخة

---

(١) الكشاف (١/ ٢٢٠) والخزانة (١/ ٤).
(٢) انظر الخزانة (٣/ ٥٩١).

خطية واحدة في مكتبة ليدن ٨٨٩[١] والبون واسع بينها وبين حماسة أبي تمام إذ أن البحتري ضخم من أبوابها فجاءت في (١٧٤) باب ، وأدت به هذه الكثرة الى افتقاد الدقة في بعضها فهي ليست أبواباً بالمعنى الذي نفهمه من أبواب حماسة أبي تمام بل هي معانٍ تحتوي مقطعات لا تجاوز الست أو السبع المقطوعات في الغالب ، وما جاء في باب قد يتماثل مع ما جاء في باب قبله بحيث يمكن إدماجه فيه ، فمثلاً الباب التاسع والستون فيما قيل في تنقل الدولة وتغيُّر الأحوال ، يمكن أن ندمج فيه الباب السبعين ، وكذلك الشأن بالنسبة للباب الثاني والثلاثين فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك فهو مشابه للباب السابع والثلاثين فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها ، ونجد في حماسة البحتري بمختلف أبوابها نصيباً ليس بالقليل من الشعر الذي جاء في حماسة أبي تمام .

٢ ـ حماسة ابن المرزبان : جمعها محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغدادي المتوفي (٣٠٩ هـ) معجم الأدباء (١٥/ ٥٢) .

٣ ـ حماسة القرميسيني : جمعها أبو أحمد عبد السلام بن الحسي ن بن محمد البصري القرميسيني اللغوي المتوفي (٣٢٩هـ) ذكرها الأعلم الشنتمري في شرح حماسته الورقة الأولى ، ونصّ على أنه استفاد منها وانظر بغية الوعاه (٢/ ٩٥) .

٤ ـ الحماسة المحدثة : لأحمد بن فارس اللغوي المشهور المتوفي (٣٩٥ هـ) الفهرست ١١٩ ، معجم الأدباء (٢/ ٨) مقدمة معجم مقاييس اللغة ، ونقل منها صاحب التذكرة السعدية[٢] وانظر ذيل كشف الظنون (١/ ٤٢١) .

٥ ـ الحماسة العسكرية ؛ لأبي هلال العسكري المتوفى (٣٩٥ هـ) ذكرها العيني في شرح الشواهد (٤/ ٥٩٨) وكشف الظنون (١/ ٦٩٣) .

٦ ـ حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : لأبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن العبدلكاني الزوزني المتوفى (٤٣١ هـ) وقد طبعت قريباً في العراق عام ١٩٧٣ بتحقيق الأستاذ محمد جبار المعيبد ، وسار فيها على هدى من حماسة أبي تمام يقول في مقدمتها (فجمعت في كتابي هذا من مختار الشعر ومنتقاه ما يقرب من أبيات كتابه ـ يعني حماسة أبي تمام ـ في أبواب عددها كعدد أبوابه ليكون للمبتدىء تخريجاً والى كتاب الحماسة تدريجاً)[٣] .

(١) أنظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١/ ٨١) .
(٢) حماسة الظرفاء ص ١٥ .
(٣) أنظر مقدمة التذكرة السعدية (١/ ٤٢) .

ومن الملاحظ أنه أسقط بابي السير والنعاس ، ومذمة النساء ، وجاء في مقابلهما باب الكبر والشيب ، وفصل بين باب الأضياف والمديح فجعل كلاً منهما في باب كما أنه اهتمَّ بشعر المحدثين ، واختار لشعراء زمانه في القرن الخامس .

٧ ـ حماسة الأعلم الشنتمري المتوفى (٤٧٦ هـ) :

ذكرها البغدادي في الخزانة واستفاد منها في المواضع التالية (١/ ١٠ ، ٥٣٧ ، ٥٦٣) (٢/ ١٨) (٣/ ١٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٠) (٤/ ١٨٧ ، ٥٢٣) . ولم أجد من عرف عنها شيئاً ، بل إنها مجهولة عند بعض الباحثين[١] وقد يسر الله لي إكتشافها بين ما لم يفهرس من تراث معهد المخطوطات ، فرأيت الأعلم استوحى فكرتها من حماسة أبي تمام ، ورتب الشعر في كل باب على حسب حروف الهجاء بالترتيب المغربي ، وجعلها في ثلاثة عشر باباً الأول في الشجاعة ، والثاني في المراثي ، والثالث في الأدب ، والرابع في النسب ، والخامس في المديح ، والسادس في الأضياف ، والسابع في الهجاء ، والثامن في الصفات ، والتاسع في السير والنعاس ، والعاشر باب في الملح والظرف والمفاحشات ، والحادي عشر باب في مذمة النساء ، والثاني عشر باب في القصر والثالث عشر باب في الكبر بينما نعرف أن حماسة أبي تمام في عشرة أبواب فقط وقد ضمنها جلّ ما في حماسة أبي تمام من شعر ، وأزاد عليه من حماسات أخرى كحماسة أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني ، وحماسة أبي أحمد عبد السلام بن الحسين القرميسيني .

٨ ـ الحماسة الشجرية ، لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري ، المتوفى (٥٤٢ هـ) وقد طبعت مرتين إحداهما في حيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ بعناية المستشرق الألماني كرنكو ، والثانية في دمشق سنة ١٩٧٠ م بتحقيق عبد المعين الملوحي، وأسماء الحمصي ، ويظهر أن ابن الشجري استنار كثيراً بمسلك أبي تمام في حماسته ، وقبس شيئا يسيراً من حماسة البحتري فنراه يذكر أبواباً كبيرة كالشدة والشجاعة ، والمراثي ، والمديح ، والهجاء وأحياناً يجعل تحت بعض الأبواب فروعاً في معانٍ مختلفة تدور في فلك الباب ويسميها فصولاً كما صنع في باب الصفات والتشبيهات الذي فرعه إلى واحد وعشرين فصلاً ، وركز في اختياره أكثر ما ركز على شعر العباسيين في مختلف الأبواب على خلاف أبي تمام الذي اختار للعباسيين جزءاً يسيراً واهتمَّ بالشعراء الجاهليين والمخضرمين والأمويين .

---

(١) من مثل محقق الحماسة البصرية الدكتور مختار الدين أحمد طبع الهند .

٩ ـ حماسة الشاطبي ، لمحمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي المتوفى (٥٤٧ هـ) . ذيل كشف الظنون (١/ ٤٢١) معجم المؤلفين (١٢/ ١٠٩) .

١٠ ـ حماسة الحلبي للغوي الأديب الشاعر علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلبي المعروف بشميم المتوفى (٦٠١ هـ) ويبد أن هذه الحماسة من أشعاره هو وبنات أفكاره ـ كما ذكر عنه ياقوت (معجم الأدباء (١٣/ ٧٢) معجم المؤلفين (٧/ ٦٧) .

١١ ـ الحماسة البياسية ، لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي المتوفى (٦٥٣ هـ) وقد اطلع عليها ابن خلكان وترجم لصاحبها ونقل مقدتها في وفيات الأعيان (٧/ ٢٣٨ ـ ٢٤٤) وفيها ما يفيد أن البياسي جمع حماسته من أشعار الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمولدين والمحدثين من أهل المشرق والأندلس ، ثم رتبها وبوبها على غرار حماسة أبي تمام يقول فيما نقله عنه ابن خلكان (ونظرت . . . فلم أجد أقرب تبويب وأحسن ترتيب مما بوبه ورتبه أبو تمام حبيب بن أوس رحمه الله تعالى في كتابه المعروف بكتاب الحماسة ، وحسن الاقتداء به ، والتوخي لمذهبه لتقدمه في هذه الصناعات وانفراده فيها بأوفى حظ وأنفس بضاعة ، فاتبعت في ذلك مذهبه ونزعت منزعه ، وانظر نفح الطيب (٣/ ٣١٦ ، ٣٩٠) وكشف الظنون (١/ ٦٩٢) وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١/ ٨٢) وذكر أن منها نسخة في مكتبة فاتح ٤٠٧٩ ، ومختصراً لها في مكتبة جوتا .

١٢ ـ الحماسة البصرية : لأبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى (٦٥٩ هـ) تقريباً ، وقد طبعت في حيدر آباد بالهند سنة ١٣٨٣ هـ، ١٩٦٤ م وحققها الدكتور مختار الدين أحمد تحقيقاً مبتسراً ، فاكتفى بذكر المطلع ، ثم يشير إلى مكان وجود تكملة الأبيات في المجاميع الأدبية التي توجد فيها ، ثم جاء الدكتور عادل سليمان جمال فحققها تحقيقاً علمياً ونال بها درجة الدكتوراه . وتعد الحماسة البصرية من أضخم الحماسات إذ جمع فيها كثيراً مما وجده في الحماسات الأخرى والمجاميع الأدبية من شعر كحماسة أبي تمام والبحتري ، وابن الشجري ، والأشباه والنظائر للخالديين وأمالي القالي ، وغير ذلك من المصادر ، وانتهج في تبويبها منهج أبي تمام فذكر أبوابه وزاد عليها باباً واحداً هو باب الزهد وعني في اختياره كثيراً بما قبل المحدثين من الشعراء ، أما نصيب المحدثين فكان أقل نصيب .

١٣ ـ الحماسة السعدية ، المعروفة بالتذكرة السعدية ، لمحمد بن عبدالرحمن ابن عبد المجيد العبيدي من رجال القرن الثامن الهجري ، وقد قام الأستاذ عبدالله الجبوري بتحقيقها ، وطبع الجزء الأول في العراق عام ١٣٩١ هـ ، ١٩٧٢ م ويبدو أنها تضاهي الحماسة البصرية في ضخامتها فقد اختار المؤلف محتواها من بين ثلاث حماسات : هي حماسة أبي تمام وحماسة أبي هلال العسكري ، وحماسة ابن فارس ، والحماستان الأخيرتان مفقودتان مما يضفي أهمية على الحماسة السعدية ، وقد استنار بصنيع أبي تمام فذكر جلّ أبوابه وزاد عليها أبواباً أخر ، فجاءت تذكرته في أربعة عشر باباً ، الأول في الحماسة والافتخار ، والثاني في الأدب والحكم والأمثال والثالث في النسيب، والرابع في المدح والاستجداء والاستعطاف والتقاضي ، والخامس في المراثي ، والسادس في الهجاء ، والسابع في الإخوانيات ، والثامن في التهاني ، والتاسع في الاعتذار ، والعاشر في الصفات والحادي عشر في المعاتبات والشكاية من حوادث الزمان والصبر عليها ، والثاني عشر في الملح ، والثالث عشر في الأشياء المتفرقة ، الرابع عشر في الدعاء ، واختار لشعراء جاهليين ومخضرمين وإسلاميين ومحدثين كما اختار للشعراء المتأخرين إلى عصره في القرن الثامن أو قريب منه . ومن خلال هذا الحديث الموجز عن الحماسات التي وصلت إلينا ندرك أن أبا تمام كان رائداً في حماسته ، ووضعْ المشاعل في أول الطريق فاستضاء بها من سلكه ممن جاء بعده ، فنزع منزعه ورمى عن قوسه في جمع اختيارات من الشعر العربي على غرار اختياره مع اختلاف يسير أحياناً بزيادة بعض الأبواب كما عرفنا أو بزيادة في المادة الشعرية وامتداد الزمن إلى عصر المؤلف . ومن المفيد أن أشير هنا أن كتاب الأشباه والنظائر للخالديين الذي طبع في مصر عام ١٩٥٨م بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف يختلف نهجه تماماً عن النهج الذي سلكه أبو تمام في حماسته ، فيكون من قبيل الوهم ما ذهب إليه بعض الباحثين من تسميته بحماسة الخالديين ، فإذا كان أبو تمام قد جعل حماسته أبواباً ، فإن الخالديين لم يلتزما بذلك ، بل كان همهما أن يأتيا بأشعار الجاهليين والمخضرمين ونظائرها في المعاني من أشعارهم أنفسهم ومن أشعار المحدثين إلى عصر الخالديين في أواخر القرن الرابع ، ويتخلل ذلك بعض الإيضاحات واللفتات النقدية(١) .

---

(١) أنظر مقدمة محقق الأشباه والنظائر (١/ ن ، ر) ومقدمة الخالديين (١/ ١-٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا القاضي الثقةُ الأمينُ جَمالُ الدين أبو الجُودِ حَاتِمُ بنُ العَفِيفِ أبي القَاسِمِ خَلف بن يُوسفَ القُرشيُّ[1] أدامَ الله تَوْفِيقَه ، قال أخبرنا الشّيخُ الأجَلُّ الإمامُ النّحويُّ اللّغويُّ مُهذّبُ الدّين أبـو الحَسَن على بن عبْدِ الرّحيم البغدَادِيُّ المعْروفُ بابنِ العَصَّارِ[2] رحمَهُ الله ، قَالَ قَرأتُ ببغْدَادَ على الشيخِ الإمام أبي مَنْصُور مَوْهُوبِ بن أحمدَ بن محمد بن الخِضْر[3] رحمهُ الله كتَابَ الحماسةِ ، قالَ قَرأْتُ على الشيخِ أبي زكرّيا يَحْيى بن علي الخَطِيبِ التّبْرِيزِيِّ[4] وأصْلُه يَنْظُرُ لي فيه ، قالَ قَرأْتُ على أبي العَلاءِ أحمد بن عبدِ الله بن سلَيمانَ

---

(١) أبو الجود حاتم بن العفيف أبى القاسم خلف بن يوسف القرشي هذا ، لم أقف له على ترجمة ، ويظهر من خلال السند أنه أخذ عن أبي الحسن المعروف بابن العصار ، غير أني لم أجده بين من أخذ عن ابن العصار .

(٢) هو أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم السلمي المعروف بابن العصار ، من أهل الرقة ، ورد بغداد وقرأ بها العلم ، وانتهت اليه الرياسة في معرفة اللغة العربية ، قرأ على أبي منصور الجو اليقي ولازمه حتى برع في فنه ، وتخرج به جماعة منهم أبو البقاء العكبري ، كان حسن الخط جيد الضبط ، وليس له مصنفات كما ذكر ياقوت ، وكان مولده في سنة (٥٠٨هـ) وتوفي (٥٧٦هـ) وانظر في ترجمته معجم الادباء (١٤/ ١٠ ـ ١١) وانباه الرواه (٢/ ٢٩١) وشذرات الذهب (٤/ ٢٥٧) .

(٣) هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الخضر الجواليقي ، كان من كبار أهل العلم في اللغة والأدب ، أخذ عن الخطيب التبريزي ، وألف كتباً مفيدة منها شرح أدب الكاتب ، والمعرب ، ولد سنة(٤٦٠هـ)وتوفي سنة (٥٣٠هـ) وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٩٦ ، ومعجم الأدباء (١٩/ ٢٠٥) وانباه الرواه (٣/ ٣٣٥) وشذرات الذهب (٤/ ١٢٧) .

(٤) الخطيب التبريزي هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني :عالم لغوي ، وأديب مشهور ولد سنة (٤٢١هـ) وتلقى العلم واللغة والأدب على أشهر الأدباء واللغويين من مثل المعري ، وعبد القاهر الجرجاني وغيرهم ، وله مصنفات كثيرة تبلغ ثمانية وعشرين مصنفاً في اللغة والأدب .

توفي سنة (٥٠٢ هـ) وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٧٢ ، ومعجم الأدباء (٢٠/ ٢٥) وإنباه الرواة (٤/ ٢٢) وشذرات الذهب (٤/ ٥ ، ٦) .

التَّنوخيّ المَعرِّي(١) بِمعرَّةِ النّعْمان كِتابَ الحماسةِ أَجْمَعَ ، وكانَ أبو العلاءِ أَعْلَمَ أَهْلِ عصرِهِ به حتى انَّهُ حَصَرَ أَوْزانَهُ وضرُوبَهُ ، فأخْبَرنـي الشَّيْخُ أبـو زكريا قال : قال أبو العَلاَءِ : اشْتَمَلَ ما وَضَعهُ حَبِيب بن أَوْسٍ الطَّائي مِنْ أَجْناسِ الشّعرِ الخَمْسَةَ عَشَرَ على اثني عَشَرَ جِنْسـاً . وهـي : الطَّـويلُ ، والمَدِيدُ ، والبَسِيطُ ، والوَافِرُ ، والكَامِلُ ، والهَزَجُ ، والرَّجَزُ ، والرَّمَلُ ، والسَّرِيعُ ، والمُنْسَرِحُ ، والخَفيفُ ، والمُتقَارِبُ .

قـال : وفَاتَتْه ثَلاَثَـةُ أَجْنَـاسٍ وَهْـي : المُضَـارِعُ ، والمُقْتَضَـبُ ، والمُجْتَثُّ .

قال : وفيه من الضُّرُوبِ الثلاثةِ والسِّتينَ تِسْعَةٌ وعِشْرُونَ ضَرْباً ، ومن القَوافي الخمْسِ أرْبَعٌ وهـي : المُتـراكِب(٢) ، والمُتَـدارِك(٣) ، والمتواتِـرُ(٤) ،

---

(١) أبو العلاء المعري . أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري من أعلام الشعر العربي واللغة والأدب، ولد سنة ٣٦٠ هـ وتوفي سنة ٤٤٩ هـ ، وانظر ترجمته في نزهة الألباء ٣٥٣ ، ومعجم الأدباء (٣/ ١٠٧) وانباء الرواة (١/ ٤٦) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٣٠٤) وكتاب التعريف بأبي العلاء الذي جمع فيه ما قيل حوله من مختلف كتب التراجم والتاريخ ، وفي العصر الحديث كتبت عنه دراسات كثيرة .

(٢) المتراكب : هو أن تجتمع ثلاثة حروف متحركة بعدها ساكن ، وهو مأخوذ من تركب الشيء ، إذا ركب بعضه بعضاً ، وهو مثل قول الشاعر :

ومـا نزلـت من المـكروه منزلة ... إلا وثقـت بأن ألقـى لهـا فرجا

كتاب القوافي ٦٠

(٣) المتدارك : وهو أن يجتمع متحركان بعدهما ساكن مثل قول الشاعر :

ومـا نزلـت من المـكروه منزلة ... الا وثقـت بأن القـى لهـا فرجا

كتاب القوافي ٦٠

(٣) المتدارك : وهو ان يجتمع متحركان بعدهما ساكن مثل قول الشاعر :

ومـن يك ذا فضـل فيبخـل بفضله ... علـى قومـه يستغـن عنـه ويذمم

كتاب القوافي ٦١

(٤) المتواتر : وهو حرف واحد متحرك بعده ساكن كقول الهذلي :

حمـدت إلهـي بعـد عروة إذنجا ... خـراش وبعض الشـر أهـون من بعض

كتاب القوافي ٦١

والمتَرادِفُ (١) وفَاتَهُ المُتَكاوِسُ (٢) .

قال : وفيه من الأَوْزانِ الشّاذةِ ثَلاَثَةٌ : الأَولُ قَوْلُ الضَّبيِ :

إنَّ شِواءً ونَشْوَةً وخَبَبَ البَازِلِ الأَمُونِ(٣) .

والثَّاني قَوْلُ أُمّ السُّلَيْك أَوْ أُم تَأَبَّطَ شَرّاً :

طَـافَ يَبْغـي نَجْوَةً ... مِـنْ هَلاَكٍ فَهَلَكْ (٤)

والثّالثُ قَوْلُ المخْزُومِيّةِ :

إنْ تَسْـألي فَالمجْـدُ غَـيْرُ البَدِيعْ ... قَـدْ حَلَّ في تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ (٥)

قال : وأَخْبرَنَا أبو الحَسَن مُحَّمدُ بن عَلي بن الحَسَـن بن عَليّ بن عُمَـر وَيُعْرفُ بابن أبي الصَّقْرِ الوَاسِطيّ(٦) بِبَغْدَادَ قِراءةً عَليهِ مُعَارَضَةً بأَصْلِهِ بخطِّ أَبيهِ

(١) المترادف : وهو ان يجتمع في آخر البيت ساكنان ، واكثر ما يستعمل بحرف لين وربما أتى بغير لين فيسمى مصمتاً فالذي بحرف لين كقوله :

من عائـدي الليلـة أم من يصيح ... بـت بهـم ففـؤادي قريح

والمصمت كالمسموع يوم فتح مكة من بعض العرب ، وهو خامس السريع :

رفعـن أذيال الحفـى وأربعن ... مشـى حييات كان لم يفزعن

ان يمنع اليوم نساء تمنعن

كتاب القوافي ٦١

(٢) المتكاوس : هو أن يجتمع اربعة حروف متحركات بعدها ساكن كقول العجاج :

قد جبر الدين الإله فجبر

كتاب القوافي ٦١.

(٣) من أبيات ستأتي في المقطوعة رقم ٤١٢ من الحماسة .

(٤) من أبيات ستأتي في المقطوعة رقم ٣١٢ من الحماسة .

(٥) من أبيات ستأتي في المقطوعة رقم ٨١٨ من الحماسة .

(٦) هو محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن ، المعروف بابن ابي الصقر ، كان شاعراً كاتباً فقيهاً من فقهاء الشافعية ، وهو من أهل واسط ، ورأى له ابن خلكان ديوان شعر ، كان مولده في ذي القعدة سنة ٤٠٩ هـ ، وتوفي سنة ٤٦٨ هـ ، وانظر في ترجمته معجم الأدباء (١٨/ ٢٥٧) وطبقات الشافعية (٤/ ١٩١) والوافي بالوفيات (٤/ ١٤٢) .

فِي صَفَرٍ مِنْ سنَة إحدى وَتسْعِينَ وأربعمائة ، قَالَ قَرأْتُ على شَيْخِنا أبي الحَسَنِ مُحَمّدِ بن مُحَمَّد بن عيسى الخَيشي النحوي[1] في المُحَـرم سَنَـةَ ثَلاثٍ وثَلاثِـينَ وأربعمائة ، قَال لي قَرأْتُ كتَابَ الحمَاسَةِ على أبي عَبْدِ الله النَّمريّ[2] وَرَواهُ لي عن أبي رِيَاشٍ[3] رحمَهُ الله . قَالَ أبو رِيَاشٍ فيما قَرأْتُهُ أنا بِخطّ عبْدِ السَّلام[4] البصْرِيّ . أَنْشَدنا أبو المُطَرِّفِ[5] الأنْطاكي قال أَنْشَدنَا أبو تَمّامٍ الطَّائيُّ كتابَ الحَمَاسَةِ كُلّه ، وأعْلَمْتُ على ما اخْتَلَفَ فيهِ الشَّيْخُ أَبو زَكَرِيا بِزآيٍ ، وابن أبي الصَّقْرِ بِصَادٍ .

---

(١) هو محمد بن محمد بن عيسى بن إسحاق بن جابر ، يعرف بالخيشي ، من اهل البصرة ، قرأ على أبي عبدالله النمري ، وابي علي الفارسي ، وبرع في النحو والأدب ، وسكن واسط مدة وأقرأ بها الأدب ، وممن روى عنه أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن ابي الصقر الذي تقدمت ترجمته . وتوفي الخيشي سنة ٤٣٨ هـ عن إحدى وتسعين سنة ـ بغية الوعاة (١/ ٢٣٢)

(٢) ابو عبدالله النمري هو الحسين بن علي النمري البصري: شاعر نحوي اديب له مصنفات منها كتاب في اسماء الذهب ، وكتاب في مشكلات حماسة ابي تمام واخذ عن أبي رياش وتوفي ٣٨٥ هـ ، وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٢٨ ، انباه الرواة (١/ ٣٢٣) بغية الوعاة (١/ ٥٣٧) .

(٣) ابو رياش هو احمد بن ابراهيم الشيباني ، وقيل ابن ابي هاشم القيسي ـ كان ـ كما يقول الثعالبي ـ (باقعة في حفظ ايام العرب وانسابها واشعارها غاية بل آية في هذٍ دواوينها وسرد أخبارها ، مع فصاحة وبيان ، واعراب واتقان وتوفي سنة ٣٣٩ هـ ، له شرح على الحماسة لم يصل الينا ، وانظر ترجمته في معجم الادباء (٢/ ١٢٣) وإنباه الرواة (١/ ٢٥) (١/ ١٥٣) ويتيمة الدهر (٢/ ٣٥٢ ، ٣٥٣) والوافي بالوفيات (٦/ ٢٠٥) وبغية الوعاة (١/ ٤٠٩) .

(٤) لعله عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري اللغوي ترجم له السيوطي في بغية الوعاة (٢/ ٥٩) ابو أحمد القوميسيني ، ويلقب بالواجكاكان عالماً باللغة والآداب والقرآن صدوقاً أديباً سخياً قرأ على الفارسي والسيرافي وسمع محمد بن إسحاق الثمار وغيره، مات في المحرّم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، ويذكر الأنباري في نزهة الألباء انه ولد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وتوفي لسبع خلت ، انظر انباه الرواة (٢/ ١٧٥ ، ١٧٦) .

(٥) لم اقف له على ترجمة .

﴿ بَابُ الحَمَاسَةِ ﴾

١ ـ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرَ بن تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ

١ ـ لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إبلي بَنُـو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَا

٢ ـ إذاً لَقَـامَ بِنصرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ عِنْـدَ الْحَفِيظَـةِ إنْ ذُو لُوثَـةٍ لاَنَا

(٢) اللوثة : الضعف ، وقيل اللين والاسترخاء ، اما اللوث فالقوة والغلظ ومن ثم سمّى الأسد ليثاً .

الترجمة :

قريط بن أنيف من بلعنبر ، ولعلهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم ، وذكر العيني انه شاعر إسلامي ، ولم أقف له على ترجمة في معاجم الشعراء ، وكتب التراجم الأخرى انظر شرح الشواهد للعيني (٣/ ٧٢) وانظر في نسب بلعنبر ، الاشتقاق ٢٠١ وجمهرة أنساب العرب ٤ ، ٨، ٢٠٧ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في هجاء قومه ومدح بني مازن الذين استنقذوا ابله بعد أن اهمله قومه ، انظر التبريزي (١/ ١٩) .

التخريج :

البيت ٧ في الحيوان (٦/ ٤٣) بدون عزو ، الأبيات في عيون الأخبـار (١/ ٨٨) لرجـل من بلعنبـر ، والعقـد الفـريد (٣/ ١٦) بدون عزو ، والتـذكرة السعـدية (١/ ٥٠ ، ٥٢) والخزانة (٣/ ٣٣٢) .

والأبيات ما عدا (٨) في مجالس ثعلب ٤٧٣ ، قال ابو العباس انشدنـا ابـو سعيد الغنوي، والزهرة (٢/ ٢٢٨) البيت ٣ في الصناعتين ٢٨٥ بدون عزو، البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٣٠) بدون عزو ، وسمط اللآلي (١/ ٥٤٥) لأبي الغول ، وذكر الميمني ان هذا وهم من البكري ، والمسلسل في غريب اللغة ٣٠١ .

البيت ٣ في نظـام الغـريب ، والبيت ٢ فيه ايضـاً ٤٧ ، ومعجـم ما استعجـم (٥/ ٢١٩) وتثقيف اللسان ٣٣٣ ، البيتان ١ ، ٢ في شرح المختار من شعر بشار ١٤٦ بدون عزو ، والمثل السائر (٢/ ٣٢١) وفيه ايضاً البيت ٦ (٣/ ١٥٢).

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في غرر الخصائص ٣٥٢ ،٣٥٣، البيتـان ٦ ، ٧ في أنـوار الربيع (٣/ ٦٠) بدون عزو .

٣ ـ قَوْمٌ إذا الشَّرُّ أبْـدَى نَاجِـذَيْهِ لَهَمْ   قَامـوا إِلَيْهِ زَرَافَـاتٍ وَوُحْدَانَا

٤ ـ لاَ يَسْأَلـونَ أَخَاهُـمْ حِـينَ يَنْدُبُهُمْ   فِي النَّائِبَـاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا

٥ ـ لَكنَّ قَوْمِي وإنْ كَانَـوا ذَوِي حَسَبٍ   لَيْسُـوا مِنَ الشَّرِّ في شَيْءٍ وإنْ هَانَا

٦ ـ يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً   وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إحْسَانَا

٧ ـ كَأَنَّ ربَّـكَ لَمْ يَخْلُـقْ لِخَشْيَتِهِ   سِوَاهُـمُ مِنْ جَمِيعِ النَّـاسِ إِنْسَانَا

٨ ـ فَلَيْتَ لِي بِهِـمُ قَوْمـاً إذا رَكِبُوا   شَدُّوا الإِغَـارَةَ فُرْسَانـاً وَرُكْبَانَا

---

(٣) في د ، ح ، طاروا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه ايضاً احدانا .

(٥) فـي د ، ح ، ، عدد ، وكذلك في هامش الأصل .

(٨) في ، د ، ص ، شنوا ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت عند المرزوقي .

٢ ـ وقال الفِنْدُ الزِّمَّانيُّ واسْمهُ شَهْلُ بن شَيْبَانَ بن رَبيعَةَ ـ وليس في العَربِ شَهْلٌ غَيْرُه ـ في حَرْبِ البَسُوسِ (*)

١ ـ صَفَحْنَـا عَنْ بَنِـي ذُهْلٍ   وَقُلْنَـا القَـوْمُ إخْوَانُ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (وليس في العرب شهل غيره) ومن ، د ، سقط (بن ربيعة) .

الترجمة :

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر وائل ، يعد أحد شعراء الجاهلية وفرسان ربيعة المشهورين ، شهد حرب بكر وتغلب ، وقد قارب المائة سنة ، وليس في العرب شهل الا هو ، وشهل بن أنمار . الاشتقاق ٣٤٤ ، الأغاني (٢٤/٩٣ ـ ٩٦) المبهج ١٤ ، سمط اللآلي (١/ ٥٧٩) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٩ ، ٢٠) الخزانة (٢/ ٥٨ ، ٥٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب البسوس ، وكان قد حضرها ، وكان بنو بكر بن وائل قد بعثوا الى بني حنيفة في هذه الحرب يستنصرونهم ، فامدوهم بالفند فلما أتى بكرا ، وهو مسن قالوا : وما يغنى هذا المشية عنا . قال : أوما ترضون أن أكون لكم فنداً تأوون إليه ، وقيل لذلك سمي الفند ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٠) وشرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ٨ ، ٩) في الحيوان (٦/ ٤١٥ ، ٤١٦) قال الجاحظ وروى للفند الزماني ولا أظنه له ، البيتان ٣ ، ٤ في شرح القصائد السبع الطوال ٢٩ بدون عزو والأبيات في الأمالي (١/ ٢٦٠) للفند الزماني والخزانة (٢/ ٥٧) ، البيت ٧ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ومعجم مقاييس اللغة (٤/ ٤١٦) بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في بهجة المجالس (١/ ٦٦٦) ، البيت ٩ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٧٠ ، التبيان في شرح الديوان (٣/ ١٨٧) وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٠١ ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٥٧٨) البيتان ٨ ، ٩ في شرح المضنون به ٦٥ ، الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في شرح نهج البلاغة (١٩/ ٢٢١) . الأبيات ما عدا (٧) في التذكرة السعدية (١/ ٥٢ ـ ٥٤) وما عدا (٨) مع أبيات أخرى في شرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ ، للفند الزماني قالها في حرب البسوس .

٢ ـ عَسَى الأَيَّامُ أَنْ تُرْجِـ ـعَ قَوْمـاً كالـذِي كَانُـوا
٣ ـ فَلَمَّا صَرَّح الشَّرُّ فَـأَمْسَى وَهْـوَ عُرْيَانُ
٤ ـ وَلَـمْ يَبْـقَ سِوَى العُدْوَا نِ دِنَّاهُـمْ كَمَا دَانُـوا
٥ ـ شَدَدْنَا شِـدَّةَ اللَّيْث غَـدَا واللَّيْـثُ غَضْبَانُ
٦ ـ بِضَرْبٍ فيـهِ تَوْهِيـنٌ وَتَخْضِيـعٌ وإقْـرَانُ
٧ ـ وَطَعْـنٍ كَفَـمِ الـزِّقِّ غَـذَا والـزِّقُّ مَـلآنُ
٨ ـ وَفِي الشَّـرِّ نَجَـاةٌ حِيـ ـنَ لا يُنْجِيـكَ إِحْسَـانُ
٩ ـ وَبَعْضُ الحِلْـمِ عِنْـدَ الجَهْـ ـلِ للذِّلَّـةِ إِذْعـانُ

---

(٢) في ، ص ، د ، يرجعن ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، ح مشينا مشية ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية (غدا) ، بالعين المهملة ، وهي رواية لم يستحسنها الشراح لأن الليث في أكثر أحواله ظالم عاد .

(٦) في ، ص ، د ، بضرب فيه تفجيع وتأميم وارنان ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، تفجيع ، والاقران : اللين والاسترخاء .

(٨) في ، د ، حيث

(٩) في ، ص ، احسان ، ولم يرد هذا البيت في ، د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .

٣ ـ وَقَالَ أبو الغُولِ الطُّهَوِيّ

١ ـ فَدَتْ نَفْسِي وَمَـا مَلَـكَتْ يَمِيني ... فَـوارِسَ صَدَّقُـوا فِيهْـم ظُنُوني

٢ ـ فَوَارِسَ لاَ يَمَلُّـونَ المَنَايَا ... إذا دَارَتْ رَحَـى الحَـرْبِ الزَّبُونِ

(١) في ، ص ، د ، ح ، صدقت ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الزبون : من الزبن وهو الدفع ، ومنه اشتقاق الزبانية .

الترجمة :

ابو الغول الطهوي ، من قوم بني طهية يقال لهم : بنو عبد شمس بن ابي سود ، وكان يكنى ابا البلاد ، وقيل له : ابو الغول لأنه فيما زعم رأى غولاً فقتلها ، ويبدو أنه شاعر إسلامي عاش في الدولة الأموية ، فقد ذكر له صاحب الخزانة (١٣٢/٤) ابياتاً يهجو بها حماد عجرد ، على أن البغدادي نفسه أفاد في موضع سابق من الخزانة (١٠٨/٣) انه لم يقف على كونه جاهلياً او إسلامياً ، وهو غير ابي الغول النهشلي ـ المؤتلف ٢٤٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٧٩ ـ ٥٨١) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٧) الخزانة (٣/ ١٠٦ ـ ١٠٨)

المناسبة :

قال ابو الغول هذه الأبيات في أحداث حمى الوقبي بين بني مازن ، وبني يربوع بسبب ركيتين كان ماؤهما عذباً وطيباً ، واسهب التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٤ ـ ٤٢) في سرد خبر تلك الأحداث ، وختمه بقوله « فهدأت البلدة بين بني مازن وبني يربوع ، واصطلح الناس ، وخلصت الوقبي لبني مازن ، وكان مما قيل من الشعر في الوقبي قوله (فدت نفسي وما ملكت يميني) الأبيات المقدم ذكرها .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧) لأبي الغول الطهوي في الحيوان (٣/ ١٠٦ ، ١٠٧) وبهجة المجالس (١/ ٥١٦) وله الأبيات في الأمالي (١/ ٢٦٠) والتذكرة السعدية (١/ ٥٤ ، ٥٥) والخزانة (٣/ ١٠٦) .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، البيت ٧ في معجم مقاييس اللغة (٦/ ٤٢) بدون عزو ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ١٥٨ .

البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٦ ، والاقتضاب ٤٢ .

البيت ٥ في شروح سقط الزند (١/ ١٩٩) واللسان (كسب) (٢/ ٣٠٢)

البيت ٤ في التبيان شرح الديوان (٢/ ٣٤٧) .

٣ - وَلاَ يَجْـزُونَ مِنْ حَسَـنٍ بِسَّيءٍ وَلاَ يَجْـزُونَ مِنْ غِلَـظٍ بِلِينِ
٤ - وَلاَ تَبْلى بَسَالَتهُـم وإنْ هُم صَلُّـوا بالحَـرْبِ حِيناً بَعْـدَ حِينِ
٥ - هُمُ مَنَعُـوا حِـمَى الْوقَبَـى بِضَرْبٍ يُؤَلِّفُ بَـيْنَ أَشْتَـاتِ المَنُونِ
٦ - فَنَـكَّبَ عَنْهـم دَرْءَ الأَعَادِي وَدَاوَوْا بِالجُنُـونِ مِنَ الجُنُونِ
٧ - وَلاَ يَرْعَـوْنَ أكْنَـافَ الهُوَيْنى إِذَا حَلُّـوا وَلاَ رَوْضَ الهُدُونِ

(٣) في ، د ، بسوء .

(٥) حمى الوقبي : احد الأحماء في ناحية البصرة ، وقد حدث حولها قتال بين بني مازن وبني شيبان ، بسبب ركيتين فيها ، وانظر تفاصيل ذلك في معجم ما استعجم (٤/ ١٣٨١) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٤ - ٤٢) .

(٧) في ، د ، ولا أرض الهدون ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

٤ ـ وَقَالَ جَعْفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثيّ

١ ـ أَلَهَفي بِقُرَّىْ سَحْبَـلٍ حِـينَ أَجْلَبَتْ   عَلَيْنَـا الـوَلاَيَا والعَـدُوّ المُبَاسِلُ
٢ ـ فَقَالُـوا لَنَـا ثِنْتَـانِ لاَ بُدَّ مِنهُما   صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَـتْ أَوْ سَلاَسِلُ
٣ ـ فَقُلْنَـا لَهُـمْ تِلْـكُمْ إِذاً بَعْـدَ كَرَّةٍ   تُغَـادِرُ صَرْعَـى نَوْءُهـا مُتَخَاذِلُ

(١) في ، د ، الموالي وفي رواية التيريزي ، ألهفَا ، أحلبت ، وقُرَّى : موضع في بلاد بني الحارس بن كعب ، وسحبل : موضع ببلاد بني الحارث ، وقيل ماءة قريبة من تبالة (البكري) .

الترجمة :

جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث ، ويكنى أبا عارم ، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية ، والعباسية وشاعر مقل غزل ، وفارس مذكور في قومه ، وقتله بنو عقيل صبرا لدماء كانوا يطلبونه بها .

الأغاني (٣/ ٤٥) المؤتلف ١٩ ، معجم الشعراء ٢٩١ ، المبهج ١٦ سمط اللآلىء (١/ ١١٠) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٤٣ ـ ٤٤) .

التخريج :

الابيات ٤ ،٥ ،٦ لجعفر بن علبة في الزهرة (٢/ ٢١١) والتذكرة السعدية (١/ ٥٦)

الابيات مع اخرى في الأغاني (١٣/ ٤٨ ، ٤٩) .

الابيات ٢ ، ٥ ، ٦ في الاشباه والنظائر (١/ ٩٦) بدون عزو .

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، والمسلسل في غريب اللغة ٤٦ .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ، وشرح نهج البلاغة (٣/ ٧٧) بدون عزو ، واللسان (حيض) (٨/ ٤٠١) ، البيتان ٥ ، ٦ في سمط اللآلىء (٢/ ٩٠٥) البيتان ١ ، ٦ في معجم ما استعجم (٣/ ١٠٦٢)

البيت (١) في الصحاح (٥/ ١٨٢٨) بدون عزو ، ومعجم البلدان (٤/ ٧٤) رسم قرى ، واللسان (سحبل) (١٣/ ٣٥٢) .

٤ ـ وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ المَوْتِ جَيْضَةً ... كَم العُمْــرُ بَاقٍ والمَدَى مُتَطَاوِلُ
٥ ـ إذا مَا ابْتَدَرْنَــا مَأزِقــاً فَرجَــتْ لَنَا ... بأَيْمَانِنَا بِيضٌ جَلَتْهــا الصَّيَاقِلُ
٦ ـ لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِى يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبَلٍ ... وَلي مِنْـهُ مَا ضُمَّــتْ عَلَيْهِ الأَنَامِلُ

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بان (إن) تروى بفتح الهمزة وكسرها ،وجضنا ، تروي بالحاء المهملة ، والجيم المعجمة معاً ، ويقال وحاض، وحاض بمعنى واحد اي عدل وانحرف .

(٦) في ، د ، صحراء ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية ضمت ، بضم الضاد وفتحها معاً .

٥ ـ وقَالَ أيْضاً

١ ـ لاَ يَكْشِفُ الغَمَّاءَ إلاَّ ابــنُ حُرَّةٍ ... يَرَى غَمَــراتِ المَوْتِ ثُمَّ يَزُورُها
٢ ـ نُقَاسِمُهُــمْ أَسْيَافَنَــا شَرَّ قِسْمَةٍ ... فَفِينَـا غَوَاشِيهَــا وفِيهِــم صُدُورُهَا

الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة السابقة .

التخريج :

البيتـان لجعفـر بن علبـة في الزهـرة (٢/ ٢١١) وسمـط الـلآلىء (٢/ ٩٠٥) والتذكرة السعدية (١/ ٥٧) .

البيت ٢ في الاشباه والنظائر (١/ ٩٧) ونظام الغريب ٩٢ ، واللسان (غشا) (١٩/ ٣٦٣) البيت (١) في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٨) بدون عزو .

٦ ـ وَقَال أيْضاً وكَان مَحْبُوساً بِمكَّةَ

١ ـ هَوايَ مَعَ الـرَّكْبِ اليَمانِـينَ مُصْعِدُ جَنيبٌ وَجُثْمانِـي بِمَـكّةَ مُوثَقُ
٢ ـ عَجِبْـتُ لِمسْرَاهَـا وَأنـى تَخَلَّصَتْ إليَّ وَبـابُ السِّجْنِ دُونِـي مُغْلَقُ
٣ ـ أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَـتْ فَودَّعَتْ فَلَماَّ تولَّـتْ كادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ
٤ ـ فَلاَ تَحْسِبِي أنِّي تَخَشَّعْـتُ بَعْدَكُمْ لِشَيءٍ وَلاَ أنِّـي مِنَ المَوْتِ أفْرَقُ
٥ ـ وَلاَ أَنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيهَـا وَعِيدُكُمْ وَلاَ أنَّنـي بالمَشْي فِي القَيْدِ أخْرَقُ
٦ ـ وَلَـكِنْ عَرَتْنِـي مِنْ هَواكِ صَبابَةٌ كَماَ كُنْتُ أَلْقَي مِنْـكِ إذْ أنَـا مُطْلَقُ

---

(١) مصعد : بمعنى مُبْعِد ، والاصعاد : الابعاد ، والصعود : الارتفاع في الدرجة والجبل .

(٥) في ، ص ، ولا أنا ممن ، وفي ، د ، وعيدهم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أخرق) تروى بفتح الراء ، وضمها .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد ان (صبابة) تروى ضمانة ، ورمز الى جوارها بحرف (ص) .

الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة رقم ٤ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات وهو محبوس بمكة لدى محمد بن هشام صهر ابيه ومعه رجل آخر يسمى علي بن جعدة ، وكانا قد قتلا رجلاً من بني عقيل ، وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٥٦) .

التخريج :

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في الزهرة (١/ ٢٦٢) لبعض الاعراب مع اختلاف في الرواية .

الأبيات لجعفر بن علبة في الأغاني (١٣/ ٥١) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، ومعاهد التنصيص (١/ ١٢٠) والخزانة (٤/ ٣٢١) .

٧ ـ قَالَ أَبو عَطَاءٍ السِّنْديّ

١ ـ ذَكَرْتُكِ وَالخَطِّيّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا وَقَدْ نَهِلَتْ مِنّا المُثقَّفَةُ السُّمْرُ
٢ ـ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ أَداءٌ عَرَانِي مِنْ حِبَابِكِ أَمْ سِحْرُ
٣ ـ فَإِنْ كَانَ سِحْراً فَاعْذِرِيني على الهَوى وإنْ يَكُ دَاءٌ غَيْرَهُ فَلَكِ العُذْرُ

(*) في ، ص ، واسمه افلح ، ويقال له مرزوق ، وفي ، ح ، واسمه مرزوق ، في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (اسلامي) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (حبابك) روى جنابك .

(٣) في ، د ، وان كان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

اسمه أفلح بن يسار ، وقيل اسمه مرزوق ، وهو مولى بني أسد ثم مولي عنبر بن سماك بن حصين الأسدي ، نشأ في الكوفة ، ويعد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، مدح بني أمية ، وبني هاشم ، وكان ابوه يسار سندياً اعجمياً لا يفصح ، ولذلك سرت اللكنة الى لسان ابي العطاء ، مات ايام المنصور . الشعر والشعراء (٢/ ٧٦٦) ، الاغاني (١٧/ ٣٢٦ ـ ٣٣٩) ومعجم الشعراء ٤٥٦ ، وسمط اللآلىء (١/ ٥٦٠) وشرح الشواهد للعيني (١/ ٥٦٠) والخزانة (٤/ ١٦٧) .

التخريج :

الأبيات لأبي العطاء في الزهرة (١/ ٢٠٠) وشرح شواهد المغني ٢٨٤ .

البيت ٢ في الصحاح (١/ ١٠٦) بدون عزو ، واللسان (حبب) (١/ ٢٨٢) .

البيتان ٢ ، ٣ ، في سمط اللآلىء (١/ ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

البيت (١) في شروح سقط الزند (٣/ ١١٠٨) .

٨ ـ وَقَال آخرُ وَهُوَ بَلْعَاءُ بن قَيْسٍ الكِنَانِيّ (*) مِنْ بَنِي ليثِ بنِ كِنَانَةَ

١ ـ وَفَـارِسٍ في غِمارِ المَوْتِ مُنْغَمِسٍ إِذَا تَأَتّـى عَلَى مَكْرُوهَـةٍ صَدَقَا
٢ ـ غَشَيْتُـهُ وَهُـوَ في جَأْوَاءَ بَاسِلَةٍ عَضْباً أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَانْفَلَقَا
٣ ـ بِضَرْبَـةٍ لَمْ تَكُنْ مِنّـي مُخَالَسَةً وَلاَ تَعَجَّلْتُهـا جُبْنـاً وَلاَ فَرَقَا

(*) في ، ص ، وقال بلعاء بن قيس ، في ، د ، الكندي ، وكتب فوقها الكناني ، ولعله تصويب . في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

(١) في ، د ، تأتي ، مكروهه ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الجأواء : الكتيبة المخضرة ، من الجؤوة ، يعني اخضرار السلاح .

الترجمة :

بلعاء بن قيس بن عبدالله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وهو شاعر جاهلي محسن ، قال في كل فن أشعاراً جياداً ، وكان رأس بني كنانة في اكثر حروبهم ، وكان كثير الغارات على العرب ، مات في حرب الفجار .

القاب الشعراء ٣٠٠ ، الحيوان (٥/ ١٦٧) الاشتقاق ١٧١ ، الاغاني (٢٢/ ٦٣) المؤتلف ١٥٠ ـ ١٥١ ، جمهرة أنساب العرب ١٨١ .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢/ ٢١٣) منسوبة لأبي العطاء السندي ، وديوان المعاني (١/ ١١٤) لبلعاء ين قيس ، والتذكرة السعدية (١/ ٥٩ ، ٦٠) البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٩ ، البيت ٣ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٦٩ .

٩ ـ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ (*)

١ ـ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا بِسَلِيمِ أَوْظِفَةِ الْقَوَائِمِ هَيْكَلِ
٢ ـ فَدَعَوْا نَزَالِ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ
٣ ـ وَأَلَدَّ ذِي حَنَقٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلِ
٤ ـ أَرْجَأْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاظِرِ مِنْ عَلِ

(*) في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (مخضرم) .

(١) الأوظفة : جمع وظيف ، وهو ما فوق الحافر من الفرس .

(٤) في ، ح ، أرجيته ، وفي هامش الأصل يروي أرجيته ، وأوجيته ، وزحزحته وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

ولقد جمعت المال من جمع امرىء ورفعت نفسي عن لئيم المأكل
ودخلت أبنية الملوك عليهم ولشر قول المرء ما لم يفعل

الترجمة :

ربيعة بن مقروم الضبي بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبدالله بن السيد ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وقد أسلم وشهد القادسية ، وجلولاء ، وهو من شعراء مضر المعدودين .

الشعر والشعراء (١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) شرح المفضليات للأنباري ٣٥٥ ، الاشتقاق ١٩٩ ، الأغاني (٢٢/ ٩٧ ـ ١٠٥) المبهج ١٦ ، وسمط اللآلي (١/ ٣٧) والإصابة (٢/ ٥١٣) والخزانة (٣/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧) .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات أخرى في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٢ ، البيت ٢ لابن مقروم في الحيوان مع أبيات أخرى (٦/ ٤٢٧) (٧/ ٢٦٣) وهو في إعجاز القرآن للباقلاني ١٠٢ بدون عزو ، وبهجة المجالس (١/ ٤٧٧) والعمدة (٢/ ٩) لربيعة بن مقروم وسمط اللآلي (٢/ ٧٨٩) والاقتضاب ١٥٢ ، وأنوار الربيع (٣/ ٤١) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٢/ ٢١٠) وزهر الآداب (١/ ٣٠٧) لبعض العرب ، وأمالي المرتضى (١/ ٣٦١) . البيت ٤ في الإبدال لأبي الطيب (٢/ ٥٢٧) .

الأبيات له في الأغاني (٢٢/ ١٠٣ ، ١٠٤) والتذكرة السعدية (١/ ٥٨ ، ٥٩) والخزانة (٣/ ٥٦٥، ٥٦٦) . البيتان ٢ ، ٣ في المثل السائر (١/ ١٢٩) .

١٠ ـ وَقَالَ سَعدُ بْنُ نَاشِب التَّمِيميُّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بن مالكٍ ابن عمرو بن تميمٍ وكان أصابَ دَماً فَهدَمَ بِلاَلُ دَارَهُ (*)

١ ـ سَأَغْسِلُ عَنِّي العَـارَ بِالسَّيْفِ جَالِباً عَلَـيَّ قَضَـاءُ اللهِ مَا كَانَ جَالِبًا

٢ ـ وَأَذْهَـلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَـلُ هَدْمَهَا لِعِرْضِـي مِنْ بَاقِـي المَذَمَّـةِ حَاجِبَا

(*) ما بعد (ناشب) لم يرد في ، ص ، وسقط من ، ح ، التميمي ، في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (إسلامي) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (المذمة) تروي المذلة .

الترجمة :

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن زرارة بن ربيعة بن يسار بن رزام بن مازن ، وذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء أنه من بني العنبر ، وكان من فتاك بني تميم في البصرة ، وكان أبو ناشب من شياطين العرب ، وله يوم الوقيط وهو يوم كان في الإسلام بين تميم ، وبكر بن وائل ، ومن هنا يبدو أنه شاعر إسلامي .

النقائض (١/ ٣٠٥ ـ ٣١٣) الشعر والشعراء (٢/ ٦٩٦) العقد الفريد (٥/ ١٨٢ ـ ١٨٥) سمط اللآلى (٢/ ٧٩٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٦٩) جمهرة أنساب العرب ٢١٢ ، الخزانة (٣/ ٤٤٦) .

المناسبة :

ذكر صاحب الخزانة (٣/ ٤٤٤) أن سبب هذه الأبيات هو أن سعد بن ناشب كان أصاب دماً ، فهدم بلال بن برد داره بالبصرة وحرقها وقيل ان الحجاج هو الذي هدم داره .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ١٠ ، ١١) لسعـد بن ناشـب في عيون الأخبـار (٢/ ١٨٨) .

الأبيات ٤ ، ٨ ، ٩ في الكامل (١/ ٢٠٦) . الأبيات ما عدا (٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) في الزهرة (٢/ ٢١٠ ، ٢١١) . البيت ٨ في الأشباه والنظائر (٢/ ٩٨) بدون

٣ - وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلاَدِي إِذَا انْثَنَتْ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّـذِي كُنْـتُ طَالِبَا
٤ - فَإِنْ تَهْدِمُـوا بِالْغَـدْرِ دَارِي فَإِنَّهَا تُرَاثُ كَرِيمٍ لاَ يَخَـافُ العَوَاقِبَا
٥ - أَخِـي عَزَمَـاتٍ لاَ يُرِيدُ عَلَـى الَّذِي يَهُـمُّ بِهِ مِنْ مُفْظِعِ الأَمْـرِ صَاحِبَا
٦ - إِذَا هَمَّ لَمْ تُرْدَعْ عَزِيمَـةُ أَمْرِهِ وَلَـمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الأَمْـرِ هَائِبَا
٧ - فَيَا لَرِزَامٍ رَشِّحُـوا بِي مُقَدَّمًا إِلـى الْمَـوْتِ خَوَّاضًـا إِلَيْهِ الكَتَائِبَا
٨ - إِذَا هَمَّ أَلْقَـى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَـكَّبَ عَنْ ذِكْرِ العَوَاقِـبِ جَانِبَا
٩ - وَلَـمْ يَسْتَشِـرْ فِي رَأْيِهِ أَمْـرَ غَيْرِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلاَّ قَائِـمَ السَّيْفِ صَاحِبَا
١٠- فَلاَ تُوعِدُونِـي بِالأَمِيرِ فَإِنَّ لِي جَنَانًـا لأَكْنَـافِ المَخَـاوِفِ رَاكِبَا
١١- وَقَلْبًـا أَبِيًّا لاَ يُرَوَّعُ جَأْشُهُ إِذَا الشَّـرُّ أَبْـدَى بِالنَّهَـارِ الكَوَاكِبَا

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (تلادي) تروى بلادي .
(٤) في ، د ، ح ، لا يبالي ، وفي هامش الأصل ويروي ، ألا تلكم داري أهدموها .
(٥) في ، ح ، أخو ، وفي ، ص ، د ، غمرات ، مع الذي
(٦) في ، د ، ح ، همه ، وكذلك في هامش الأصل .
(٧) في هامش الأصل ، يروي ، مُقَدِّمًا ، والكرائبا .
(٩) في ، د ، في أمره ، وفي ، ص ، ح ، غير نفسه ، وكذلك في هامش الأصل .
(١٠) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى ، وكذلك في المرزوقي ، والتبريزي .
(١١) هذا البيت (أيضاً) لم يرد في النسخ الأخرى ، وكذلك في المرزوقي والتبريزي.

عزو ، الأبيات ما عدا (١ ، ٣ ، ٤ ، ٩) في زهر الآداب (١/ ٢١٣) البيتان ٨ ، ٩ في بهجة المجالس (١/ ٤٥٧) لسعيد بن ثابت العنبري الأعرابي ، صدر البيت ٧ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٤٣٦ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلى (٢/ ٧٩٤) صدر البيت ٨ في شروح سقط الزند (١/ ٢٠) الأبيات ٥ ، ٨ ، ٩ ، في شرح المختار من شعر بشار ١٠١ .

الأبيات ما عدا (١٠ ، ١١) في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٨) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/ ٦٠ ، ٦١) .

البيت ٧ في اللسان (كرب) (٢/ ٢٠٦) .

الأبيات في شرح الشواهد للعيني (١/ ٤٧٢) والخزانة (٣/ ٤٤٤ ، ٤٤٦) .

١١ - قَالَ تَأَبَّطَ شرًّا واسْمُهُ ثَابِتُ بنُ جَابرٍ بن سُفيان (*)

١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرُ

٢ - وَلَكِنْ أَخُو الحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلاً بِهِ الخَطْبُ الاَّ وَهْوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

٣ - فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حُوَّلٌ إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَنْخِرٌ جَاشَ مَنْخِرُ

(*) في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (جاهلي) .

(٣) الحول : الكثير التحول في الأمور .

الترجمة :

هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب بن حزن ، وقد ذكر صاحب الأغاني أكثر من أمر في سبب تسميته تأبط شراً ، فانظرها هناك ، وكان في زمرة لصوص العرب المغيرين من مثل الشنفري ، والمسيب ، وعمرو بن براق ، ومرة بن خلف وشاركهم في بعض غاراتهم ، ويعد من شعراء الجاهلية المجيدين .

أسماء المغتالين من الشعراء ٢١٥ - ٢١٧ ، ألقاب الشعراء ٣٠٧ ، الشعر والشعراء (١/ ٣١٢) شرح المفضليات ١ ، الاشتقاق ٢٦٦ ، كتاب الاختيارين ٢٩٤ ، الأغاني (٢١/ ١٢٧) سمط اللآلي (١/ ١٥٨ - ١٥٩) الخزانة (١/ ٦٦) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما أخذت عليه هذيل أولحيان الطريق الذي كان يسلكه في النزول من الجبل الذي يشتار منه العسل عادة ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٨٢) .

التخريج :

الأبيات لتأبط شراً في الاختيارين ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، والأغاني (٢١/ ١٤٠ ، ١٤١) والحماسة البصرية (١/ ٦٤) والتذكرة السعدية (١/ ٦٤ - ٦٦) والخزانة (٣/ ٣٥٧) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد (٣/ ٢١ ، ٢٢) البيت ٨ في إعجاز القرآن للباقلاني ٧٧ ، وأساس البلاغة (١/ ٢٢٩) .

البيت ٦ في نظام الغريب ٢٤٦ ، البيتان ، ٧ ، ٨ في التنبيه ١٠٨ .

البيت ٤ في المستقصى (٢/ ١٤١) .

٤ ـ أَقُولُ لِلحْيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ وِطَابِي وَيَوْمِي ضَيِّقُ الجُحْرِ مُعْوِرُ
٥ ـ هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَذِلَّةٌ وَإِمَّا دَمٌ والْقَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ
٦ ـ وَأُخْرَى أُصَادِي النَّفْسَ عَنْهَا وإِنَّهَا لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ
٧ ـ فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي فَزَلَّ عنِ الصَّفَا بِهِ جُؤْجُؤٌ عَبْلٌ وَمَتْنٌ مُخَصَّرُ
٨ ـ فَخَالَطَ سَهْلَ الأَرْضِ لَمْ تَكْدَحِ الصَّفَا بِهِ كَدْحَةً والْمَوْتُ خَزْيَانُ يَنْظُرُ
٩ ـ فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَكُ آيِبًا وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهْيَ تَصْفِرُ

---

(٤) لحيان : بطن من هذيل ، كان تأبط شراً قد راغمهم ووترهم ، أنظر شرح التبريزي (١/ ٧٧) .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، ومنّة ، وكذلك في رواية المرزوقي . وخُطَّتا : من الخُطَّة : وهي الخصلة ، وانظر تعليل حذف النون من خطتا في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٧٨ ، ٧٩) .

(٦) أصادي : من المصاداة ، وهي إدارة الرأي في تدبير الشيء ، والاتيان به .

(٧) جؤجؤ : أي صدر ضخم ، ومتن دقيق .

(٩) في هامش الأصل ، يروي ، ولم آل آيبا ، وما كنت آيبا ، ومثلها بكسر اللام وفتحها وضمها وأشار التبريزي الى بعض ما ورد في ذلك من روايات ، واستحسن الرواية التي معنا (ولم ال آيبا) وذكر أن أبا الفتح ابن جنى اختار من الروايات (وما كدت آيبا) .

١٢ ـ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَليّ

١ ـ وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ جَلْـدٍ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرِ مُثَقَّلِ

٢ ـ مِمَّـنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُـنَّ عَوَاقِدٌ حُبُـكَ النِّطَـاقِ فَعَـاشَ غَيْرَ مُهَبَّلِ

٣ ـ وَمُبَـرَّإٍ مِنْ كُلِّ غُبَّـرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَـةٍ وَدَاءٍ مُعْضِلِ

---

(١) في ، د ، مهبل ، والمغشم : مفعل من الغشم وهو الظلم .

(٢) في ، ص ، فشب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، د ، مثقل .

(٣) في ، د ، ح ، مغيل ، وكذلك في هامش الأصل ، وغبر الحيض : بقاياه.

الترجمة :

هو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن كعب بن مالك بن كعب بن كاهل الهذلي ، وقد ذكر ابن قتيبة انه جاهلي بينما نجد أن ابن حجر في الإصابة عده من الصحابة ، وذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ثم أتى النبي ﴿ﷺ﴾ ، فقال للنبي أحل لي الربا ، قال : أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك قال : لا ، قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب عني ، وتابعه في ذلك صاحب الخزانة وعلى هذا يكون من مخضرمي الجاهلية والإسلام .

كني الشعراء ٢٨٢ ، شرح ديوان الهذليين (٣/ ١٠٦٩) الشعر والعشراء (٢/ ٦٧٠ ـ ٢٧٤) سمط اللآلي (١/ ٣٨٧) الإصابة (٧/ ٣٤٣) الخزانة (٣/ ٤٧٣) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما علم ما تنطوي عليه نفس تأبط شراً ، من القوة والفتك ، وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً ، وبعد أن علم بجلية أمره قال : إن أم هذا لامرأة لا أقربها أبداً ، وأنشد الأبيات ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٨٩ ، ٩٠) .

التخريج :

الأبيات لأبي كبير الهذلي في شرح ديان الهذليين (٣/ ١٠٦٩ ـ ١٠٨٠) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في المعاني الكبير (١/ ٥١٩) البيت ٦ في مجالس ثعلب

٤١٨

٤ - حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْءُودَةٍ كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ
٥ - فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الجَنَانِ مبُطَّنًا سُهُداً إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ
٦ - فَإِذَا نَبَذْتَ لَهُ الحَصَاةَ رَأَيْتَهُ فَزِعًا لوَقْعَتِهَا طُمُورَ الأَخْيَلِ
٧ - وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ
٨ - مَا إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلاَّ مَنْكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ
٩ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الأَجْدَلِ
١٠- وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرْقِ العَارِضِ المُتَهَلِّلِ
١١- صَعْبُ البَدِيهَةِ لاَ يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي العَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ المِصْقَلِ
١٢- يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةٌ وإذا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى العُيَّلِ

---

(٤) مزءودة : من الزؤد ، وهو الذعر .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، الفؤاد ، وكذلك في هامش الأصل ، والهوجل : الثقيل الكسلان .

(٦) في ، ص ، د ، ح ، ينزو لوقعتها ، وكذلك في هامش الأصل . والطمور : الوثب ، والاخيل : الشاهين.

(٧) رتوب : يقال رتب رتوباً : إذا قام وانتصب . والزمّل : الضعيف الخائف .

(٩) في رواية المرزوقي غواربها ، والمخارم : جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح وكذلك لدى المرزوقي وجاء في هامش ، د ، وفي هامش الأصل يروي صعب الكريهة وكذلك في رواية التبريزي .

(١٢) في ، ح ، كريهة ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت عند المرزوقي .

البيت ٥ في معجم مقاييس اللغة (٣/ ١٠٨) بدون عزو .

البيت ٤ في نظام الغريب ٩٠ ، وفيه أيضاً البيت ٩ ص ٢٢١ .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١/ ٦٢ ، ٦٣) .

الأبيات ما عدا (١١) في الخزانة (٣/ ٤٦٦ ، ٤٦٧) .

١٣ ـ وَقَالَ آخرُ ويُقَالُ إِنَّها لِتَأَبَّطَ شَرّاً (*)

١ ـ إنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنائِي فَقَاصِدٌ بِهِ ... لابن عَمِّ الصِّدْق شَمْس بن مَالِكِ
٢ ـ أَهُزُّ بِهِ فِي نَدْوَةِ الحيِّ عِطْفَهُ ... كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالهِجَانِ الأَوارِكِ
٣ ـ قَليلُ التَّشَكِّي للمُهِمِّ يُصِيبُهُ ... كَثِيرُ الهَوَى شَتَّى النَّوَى والمسَالِكِ
٤ ـ يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِها ... جَحِيشاً وَيَعْرَوْرِي ظُهُورَ المَهَالِكِ
٥ ـ وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيح مِنْ حَيْثُ تَنْتَحِي ... بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ المُتَدَارِكِ
٦ ـ وَيَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبِيئَةَ قَلْبِهِ ... إِلى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكِ
٧ ـ إِذَا حَاصَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّومِ لَمْ يَزَلْ ... لَهُ كالِىءٌ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ

(*) في ، ص ، ح ، وقال تأبط شراً .
(٣) الأوارك : التي ترعى شجر الأراك .
(٣) في هامش الأصل ، للملم .
(٤) الموماة : الصحراء التي لا ماء فيها ، وجحيشاً : وحيداً منفرداً ، ويعروري : بمعنى يركب
(٥) في ، د ، ينتحي ، وكذلك في هامش الأصل .
(٦) في ، ص ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعد الذي يليه . واخلق : أملس ، وصائك : شديد
(٧) في رواية المرزوقي خاط ، وحاص هنا بمعنى خاط . والشيحان : الحازم

الترجمة :

مضت في المقطوعة (١١)

التخريج :

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان (٦/ ٢٥٦) لتأبط شراً أو قول قائل فيه .

الأبيات ما عدا (٨ ، ١٠) في العقد الفريد (٣/ ٢١) وله الأبيات ما عدا (٦) في الأمالي (٢/ ١٣٨) البيت ٧ في نظام الغريب ٨٩ ، البيت (١) في الخزانة (١/ ٩٧)

٨ ـ إِذَا طَلَعَتْ أُولَى العَدِيِّ فَنَفْرُه إِلَى سَلَّةٍ مِنْ صَارِمِ الغَرْبِ بَاتِكِ

٩ ـ إِذا هَزَّهُ في عَظْمِ قِرْنٍ تَهَلَّلَتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ المَنَايَا الضَّوَاحِكِ

١٠ـ يَرِى الوَحْشَةَ الأُنْسَ الأَنِيسَ وَيَهْتَدِي بحَيْثُ اهْتَدتْ أُمُّ النُّجوم الشَّوابِكِ

(٨) في ، د ، الغر ، وهذا البيت اعتبره كل من المرزوقي والتبريزي رواية أخرى للبيت السابق في رقم ٦ ، والعدي : الرجالة يعدون قدام الخيل وهو اسم صيغ للجمع كالكليب ، والضئين .

(١) ام النجوم : قيل هي الشمس ، وقيل المجرة ، والشوابك : المشتبكة .

١٤ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بن ثَعْلَبَة ، ويُقال إنَّها لِبَشَامَةُ بن حَزَنٍ النَّهْشَليّ (*)

١ ـ إنَّـا مُحَيُّوكِ يَا سَلْمَـى فَحَيِّينَا وإنْ سَقَيْتِ كَرَامَ النَّـاسِ فَاسْقِينَا
٢ ـ وإنْ دَعَـوْتِ إلـى جُلّـى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمـاً سَرَاةَ كِرَامِ النَّـاسِ فَادْعِينَا
٣ ـ إنَّـا بَنِي نَهْشَـلٍ لا نَدَّعِـي لأَبٍ عَنْـهُ ولاَ هُوَ بِالأَبْنَـاءِ يَشْرِينَا

(*) في ، ص ، وقال بشامة بن حزن النهشلي وتروى لبعض بني قيس بن ثعلبة

الترجمة :

بشامة بن حزن النهشلي ، من نهشل بن دارم ، ولم أقف له على ترجمة ، أو اخبار تفيد شيئاً عنه ، وبقدر صاحب الخزانة أنه إسلامي .

المؤتلف والمختلف ٨٧ ، الخزانة (٣/ ٥١٥)

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٨ للمرقش الأكبر في المفضليات ٤٣٠ ، ٤٣١ ، والأشباه والنظائر (٢/ ١١٠) . الأبيات ٦ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان (٣/ ٩٥) لرجل من بني نهشل ، والبيان والتبيين (٢/ ٣٣٧ ، ٣٣٨) . الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ في عيون الأخبار (١/ ١٨٩) بدون عزو . الأبيات ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ في عيون الأخبار (١/ ٩٠) لبشامة بن الغدير . الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٨) لنهشل بن حري ، الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ في الكامل (١/ ١١١) لرجل يكنّى ابا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وفي زيادة الأخفش هو بشامة بن حزن النهشلي . الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في المؤتلف والمختلف ٨٧ ، ٨٨ (بشامة ابن حزن) البيت ٦ في معجم ما استعجم (٤/ ٤٤٨) بدون عزو . البيت ٨ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٠٨ لبشامة ، والتبيان شرح الديوان (٣/ ٢٩٧) الأبيات ما عدا (٤ ، ٦) في التذكرة السعدية (١/ ٤٤ ـ ٤٦) الأبيات في الخزانة (٣/ ٥١٠ ، ٥١١) .

ومن خلال المصادر السابقة يتبين ان الأبيات نسبت لأكثر من شاعر ، وان اكثر من مصدر نسبها الى رجل من بني نهشل ، وافاد بعض المصادر انه بشامة بن حزن النهشلي ، وقد وقع بعض الأبيات التي معنا هنا في المفضليات منسوبة للمرقش ، وكان ذلك مصدر

٤ -يَكْفِيهِ إنْ نَحْنُ مُتْنا أَنْ يُسَبَّ بِنَا وهْــو إِذَا ذُكِرَ الآبــاءُ يَكْفِينَا

٥ - إنْ تُبْتَــدَرْ غَايَةٌ يَوْمــاً لِمَكْرُمَةٍ تَلْــقَ السَّوابِــقَ مِنَّــا وَالمُصَلِّينَا

٦ - وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنّــا سَيِّدٌ أَبَداً إلاّ افْتَلَيْنَــا غُلامــاً سَيِّداً فِينَا

٧ - إنّــا لَنُــرْخِصُ يَوْمَ الــرَّوْعِ أَنْفُسَنَا وَلَـوْ نُسَـامُ بهـا فِي الأَمْــنِ أُغْلينا

٨ - بِيضٌ مَفَارِقُنَــا تَغْلِــي مَراجِلُنَا نَأْسُــو بِأَمْوالِنَــا آثَــارَ أَيْدِينَا

٩ - إنّـي لَمِــنْ مَعْشَــرٍ أَفْنَــي أَوائِلَهُمْ قَوْلُ الكُمَــاةِ أَلاَ أَيْنَ المُحَامُونَا

١٠ -لَوْ كَانَ فِى الأَلْفِ مِنَّا وَاحِـدٌ فَدَعَوْا مَنْ فَارِسٌ خَالَهُــمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا

١١ -إذَا الْكُمَــاةُ تَنَحَّــوْا أَنْ يَنَالَهُمُ حَدُّ الظُّبَــاتِ وَصَلْنَاهَــا بِأَيْدِينَا

١٢ -وَنَــرْكَبُ الْــكُرْهَ أَحْيَانــاً فَيَفْرُجُهُ عَنَّــا الْحِفَــاظُ وأَسْيَافٌ تُوَاتِينَا

١٣ -وَلاَ تَرَاهُــمْ وإنْ جَلَّــتْ مُصِيبَتُهُمْ مَعَ الكُمَــاةِ عَلَــى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا

---

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش ح .

(٦) افتلينا : من الافتلاء ، وهو الافتطام .

(٩) في هامش الأصل ، ويروي أوائلنا

(١١) في ، ح ، يصيبهم ، وكذلك في رواية التبريزي .

(١٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وفي هامش الأصل تواسينا

(١٣) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي البكاة .

خلط بين ابيات للمرقش وابيات بشامة ، وأشار الى ذلك صاحب الخزانة ، قال عن البيت الشاهد :

وان دعـوت الـى جلـي ومكرمـة يوماً سراة كـرام الناس فادعينـا

البيت وقع في شعرين احدهما للمرقش الأكبر رواه المفضل بن محمـد الضبـي ، وكذلك ابي محمد الاعرابي جاء في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمـري ورقـة ٤/ب . قال : البيت الذي فيه (انا بني نهشل) لبشامـة بن حزن النهشلي ، والأبيات الاخرى لمرقش الأكبر) على ان صاحب الخزانة ايضاً ميز شعر المرقش من شعر بشامة ، وأكد ان ما في حماسة أبي تمام لبشامة بن حزن النهشلي (انظر الخزانة ٣/ ٥١٠) .

١٥ ـ وَقَال عَبْدُ المَلِكِ بن عَبْدِ الرَّحِيم الحَارِثّي(*)
وَقِيلَ إِنَّها لِلسَّمَوْأل بن عَادِيَاء اليَهُودِيّ

١ ـ إِذَا المَرْءُلَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْم عِرْضَهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَـدِيهِ جَمِيـلُ

(*) في ، ص ، وقال السموأل بن عادياء ، وتروى لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وفي ح ويقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وسقط من ، ص ، ح (اليهودي) .

الترجمة :

السموأل بن غريض بن عاديا بن حباء ، شاعر جاهلي ، اشتهر بوفائه حتى ضرب به المثل في ذلك لأنه أسلم ابنه حتى قتل ، ولم يخن أمانته في أدراع أودعها وكان يشرف على الحصن المعروف بالأبلق بتيماء . طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧) المحبر ٣٤٩ ، الاشتقاق ٤٣٦ ، الأغاني (٢٢/ ١١٧ ـ ١٢١) سمط اللآلي (١/ ٥٩٥) وعبد الرحيم بن عبد الملك الحارثي . فأتى ترجمته في المقطوعة رقم ٢٩٣ .

التخريج :

الأبيات في ديوان السموأل (١٠ ٨ ١٧) وله الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ في البيان والتبيين (٣/ ١٨٥ ، ١٨٦) . والبيتـان ١ ، ٢ لدكين الراجـز في عيون الأخبار (٣/ ١٧٢) والشعـر والشعـراء (٢/ ٦١٢) . الأبيات ما عدا (٣ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ في الزهـرة (٢/ ١٧١ ، ١٧٢) للسمـوأل ، ولـه الأبيات ما عدا (٣ ، ٩) في الأمالي (١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) الأبيات ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ في الأغاني (٦/ ٩٢٢) لشريح بن السمـوأل ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، في العقـد الفـريد (١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٨) البيت ١٨ في الأشباه والنظائر (١/ ١٥٩) للسمـوأل ، ولـه الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، في ديوان المعانـي (١/ ٨٣) والبيت ٥ في اعجاز القرآن للباقلاني ٨٣ ، والبيتان ١٠ ، ١١ في زهرة الآداب (٢/ ١٠١٦) .

البيت (١) في التمثيل والمحـاضرة ٨٦ للجـلاح الحارثـي ، الأبيات ١ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٤ في سمط اللآلي (١/ ٥٩٥ ـ ٥٩٧) وقال اختلف الناس في هذه القصيدة فمنهم من ينسبها الى عبدالله بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحيم الازدي . . ، ومنهم من يعزوها الى السموأل بن غريض ، البيتان ١٢ ، ١٣ في محاضرات الأدباء (٢/ ٦٢) لعبد

٢ ـ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاء سَبِيلُ
٣ ـ وَقَائِلَةٍ مَا بَالُ أُسْرَةِ عَادِيَا تَنَازَى وَفِيهَا قِلَّةٌ وَخُمُولُ
٤ ـ تُعَيِّرُنَا أَنَّا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الكِرَامَ قَلِيلُ
٥ ـ وَمَا ضَرَّنَا أَنَّا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الأَكْثَرِينَ ذَلِيلُ
٦ ـ وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلاَ وَكُهُولُ
٧ ـ لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجِيرُه مَنِيعٌ يَرُدُّ الطَّرفَ وَهْوَ كَلِيلُ
٨ ـ رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَابِهِ إِلَى النَّجْمِ فَرْعٌ لاَ يُرَامُ طَوِيلُ
٩ ـ هُوَ الأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ يَعِزُّ عَلَى مَنْ كَادَهُ وَيَطُولُ
١٠ ـ وإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نرى القَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ
١١ ـ يُقَرِّبُ حُبُّ المَوْتِ آجالَنَا لَنَا وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ
١٢ ـ وَمَا مَاتَ مِنَّا مَيِّتٌ فِي فِرَاشِهِ وَلاَ طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ
١٣ ـ تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نُفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السُّيُوفِ تَسِيلُ
١٤ ـ صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْدُرْ وأَخْلَصَ سِرَّنَا إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمْلَنَا وَفُحُولُ
١٥ ـ عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحطَّنَا لِوَقْتٍ إِلَى خَيْرِ البُطُونِ نُزُولُ

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، تأخر عنه سابقه .
(٨) في ، ص ، ح ، ينال .
(٩) في هامش الأصل ما يفيد ان (سار ذكره) تروي تعرفونه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٠) في ، ص ، وإنا أناس .
(١٢) في ، ح ، ومات منا سيد حتف أنفه .
(١٣) في ، ح ، الظبات تسيل .

الملك الحارثي ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ في المثل السائر (١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) للسموأل ، وانظر الحماسة البصرية (١/ ٤٥) للسموأل بن عاديا . . ويروى لعبد الملك الحارثي ، وشرح شواهد المغني ١٨٠ ، ١٨١ . فقد

١٦ ـفَنَحْنُ كَمَاءِ المُـزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا كَهَـامٌ وَلاَ فِينَـا يُعَـدُّ بَخِيلُ
١٧ ـوَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّـاسِ قَوْلَهُمْ وَلاَ يُنْـكِرُونَ القَـوْلَ حِينَ نَقُولُ
١٨ ـإِذَا سَيِّدٌ مِنَّـا خَلاَ قَامَ سَيِّدٌ قَؤُولٌ لِمَـا قَالَ الـكِرَامُ فَعُولُ
١٩ ـوَمَـا أُخْمِـدَتْ نَارٌ لَنَـا دُونَ طَارِقٍ وَلاَ ذَمَّنَـا فِي النَّـازِلِينَ نَزِيلُ
٢٠ ـوَأَيَّامُنَـا مَشْهُـورَةٌ فِي عَدُوِّنَا لَهَـا غُرَرٌ مَعْلُومَـةٌ وحُجُولُ
٢١ ـوَأَسْيَافُنَـا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ بِهَـا مِنْ قِرَاعِ الـدَّارِعِينَ فُلُولُ
٢٢ ـ مُعَوَّدَةٌ أَلاَّ تُسَـلَّ نِصَالُهَا فَتُغْمَـدَ حَتَّـى يُسْتَبَـاحَ قَبِيلُ
٢٣ ـسَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّـا وَعَنْهُمُ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِـمٌ وَجَهُولُ
٢٤ ـفَإِنَّ بَنِـي الـدَّيَّانِ قُطْـبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُـمْ حَوْلَهُـمْ وَتَجُولُ

(٢٠) الى جوار هذا البيت ، كتب في هامش الأصل البيت التالي :

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فتطول

ذكر الأبيات ، وتعرض للاختلاف في نسبتها وتردد ذلك بين السموأل وابنه شريح ، ودكين ، وعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، والجلاح . الأبيات وما عدا (٣) في شرح الشواهد للعيني (٢/ ٧٦ ، ٧٨) للسموأل او للجلاح الحارثي .

ومن هنا نلاحظ مدى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، وقد أدرك ذلك علماؤنا الأوائل من مثل البكري ، والسيوطي كما مر معنا في التخريج ، والذي يبدو أن الأبيات للسموأل لتوارد هذه النسبة في جل المصادر كما لاحظنا في التخريج ، ولظهور الروح الخطابية التي تبرز في بعض شعر السموأل .

١٦ ـ وقالَ الشَّمَيْذَرُ الحَارِثيُّ (*)

١ ـ بَني عَمِّنَا لاَ تَذْكُرُوا الشِّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الغُمَيْرِ القَوافِيَا
٢ ـ فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً فَنَقْبَلَ ضَيْماً أَوْ نُحَكِّمَ قَاضِيَا
٣ ـ وَلَكِنَّ حُكْمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مُسَلَّطٌ فَنَرْضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
٤ ـ وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمِّنا لَوْ كَانَ أَمْراً مُدَانِيَا
٥ ـ فَإِنْ قُلْتُمُ إِنّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَأْنَا التَّقَاضِيَا

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (إسلامي)
(١) صحراء الغمير : موضع في بلاد بني عقيل (البكري)
(٢) السلة : السرقة .

الترجمة :

الشميذر الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر فارس ، ولم اقف على شيء من اخباره عند غير الآمدي ممن ترجم للشعراء .
المؤتلف والمختلف ٢٠٦ ، وانظر حول اشتقاق اسمه ، المبهج ١٨ .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ١٨٦) لسويد المراثد الحارثي أو غيره ، وهي للشميذر الحارثي في الزهرة (٢/ ٢٣٠) والمؤتلف ٢٠٦ ، والتذكرة السعدية (١/ ٧٥ ، ٧٦) .

الأبيات ما عدا (٤) في عيون الأخبار (١/ ٧٧) والعقد الفريد (٥/ ٢٩٦) مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والأشباه والنظائر (١/ ١٠٧ ، ١٠٨) لأعرابي من بني الحارث وبهجة المجالس (١/ ٧٧٧) لسويد الحارثي او غيره . البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٩ ، واعجاز القرآن للباقلاني ٧٩ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٣/ ١٠٠٧) والمثل السائر (٣/ ٧٤) للشميذر .

١٧ ـ وَقَالَ وَدَّاكُ بن ثُمَيْلٍ المَازِنِيّ

١ ـ رُوَيْداً بَنِـي شَيْبَـانَ بَعْضَ وَعِيدِكُم ... تُلاَقُــوا غداً خَيْلِــي عَلَــى سَفَوَانِ

٢ ـ تُلاَقُــوا جِيَاداً لاَ تَحِيدُ عَنِ الوَغَى ... إِذَا مَا غَدَتْ في المَأْزِقِ المُتَدَانِي

---

(٢) في ، ص ، اعتزت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً ما يفيد رواية (غدت) بالعين المهملة وباعجامها معاً .

الترجمة :

لم أعثر له على ترجمة ، وفي المبهج أنه يقال : نميل بالنون أيضاً ، وهو كذلك في الحماسة بشرح المرزوقي ، ونقل عن البرقى ما يؤ يد ذلك .

وانظر في اشتقاق اسمه . المبهج ١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٢٢) .

المناسبة :

كان هناك ماء اسمه سفوان ، على اميال من البصرة ، وكان بنو شيبان يتوعدون تميماً ويزعمون أن سفوان لهم ، وأرادوا اجلاء بني مازن ومن كان معهم من بني تميم ، ومن هنا قال الشاعر هذه الأبيات .

وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٢٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢/ ٢٢٥) بدون عزو ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، في العقد الفريد (١/ ١٠٨) .

البيتان ٥ ، ٦ في الأشباه والنظائر (١/ ١٢٠) لوداك بن ثميل ، وسمط اللآلي (١/ ٥٤٤) ونهاية الأرب (٣/ ٢٢٩) والتذكرة السعدية (١/ ٦٩) ومجموعة المعاني ٣٦ .

البيت ٦ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٣٠) بدون عزو ، وله البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٣ .

البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/ ٧٤٠) البيت ٥ في شروح سقط الزند (٣/ ٩٦٠) وله الأبيات في شرح شواهد المغني ٢٨٩ .

٣ ـ عَلَيْهَا الكُمَاةُ الغُرُّ مِنْ آلِ مَازِنٍ أُولاَتُ طِعَـانٍ عِنْـدَ كُلِّ طِعَانِ
٤ ـ تُلاَقُوهُمُ فَتَعْرِفُـوا كَيْفَ صَبْرُهُمْ عَلَـى ما جَنَـتْ فِيهِـمْ يَدُ الحَدَثَانِ
٥ ـ مَقَاديمُ وَصَّالُونَ في الرَّوْعِ خَطْوَهُمْ بِكلِّ رَقِيقِ الشَّفْـرَتَيْنِ يَمَانِ
٦ ـ إِذَا استُنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُـمُ لأَيَّةِ حَرْبٍ أَوْ لإِيٍّ مَكَانِ

---

(٣) في ، ح ، ليوث ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (الروع) تروي الحرب .
(٦) في ، ص ، لأية حال ، في ، ح ، أم باي ، وفي هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت ، البيت التالي : ـ
وأَحْلاَمُ عَادٍ لاَ يَخَافُ جَلِيسُهُـم وإِنْ نَطَق العَوراءَ غَـرْبُ لِسَـانِ
وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

١٨ ـ وَقَالَ سَوَّارُ بنُ المُضَرَّبِ السَّعْدِي(*)

١ ـ فَلَوْ سَأَلَتْ سَراةَ الحَيِّ سَلْمَى عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوَّنَ بِي زَماني
٢ ـ لَخَبَّرَهَا ذَوُو أَحْسَابِ قَوْمِي وأَعْدَائِي فَكُلٌّ قَدْ بَلاَنِي
٣ ـ بِذَبِّي الذَّمَ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي وَزَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانِ
٤ ـ وَأَنِّي لاَ أزالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مِجَنَّ جَانِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (من سعد بن تميم إسلامي)

(٣) زَبُّونَات : من الزبن ، وهو الدفع ، والشوس : أن يضيق الرجل أجفانه وينظر بأحد شقيه من الكبر ، والتيحان : العريض المقدام .

الترجمة :

سوار بن المضرب السعدي ، من بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم ، وأشار المرزباني في معجم الشعراء الى أنه شاعر إسلامي من البصرة ، إلا أن البكري في السمط أفاد أنه جاهلي .

المؤتلف ٢٧٩ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، سمط اللآلي (١/ ٦١٨) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٦٥) .

التخريج :

الأبيات مع أخرى لسوار بن المضرب في الأصمعيات ٢٤٠ ـ ٢٤٣ ، والأغاني (٦/ ٣٠١) الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (١/ ١٤١) .

البيت ٣ في الصحاح (٥/ ٢١٣٠) ومعجم مقاييس اللغة (١/ ٣٥٩) بدون عزو ، وأساس البلاغة (١/ ٣٩٢) واللسان (زبن) (١٧/ ٥٤) .

البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٨٤٣) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/ ٧٢) البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/ ٤٥) .

١٩ ـ وَقَال آخرُ بَعْضُ بني تيمِ الله بـن ثَعْلَبَـة ، وَهْـوَ عَلْقَمَـةُ بن شَيْبَانَ بن عَدِيّ .

١ ـ وَلَقَـدْ شَهِـدْتُ الخيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا ... فَطَعَنْــتُ تَحْـتَ كِنَانَــةِ المُتَمَطِّرِ

٢ ـ وَلَقَـدْ رَأَيْتُ الخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْهِمُ ... شَوْلَ المَخَاضِ أَبَتْ عَلَى المُتَغَيِّرِ

٣ ـ وَنُطَاعِـنُ الأَبْطَـالَ عَنْ أَبْنَائِنَا ... وَعَلَـى بَصَائِرِنَـا وإِنْ لَمْ نُبْصِرِ

---

(٢) في رواية المرزوقي ، ولقد رأيت غداة شلن عليكم ، وشلن : من شالـت الخيل باذنابهـا اذا اشتـد عدوها .

(٣) هذا البيت في ص ، ح ، تقدم على سابقة .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له سوى أن أبا محمد الإعرابي ذكر في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٩/ب ، ١٠/أ ، أن الشعر لعلقمة بن شيبان بن عدي بن الحرث بن تيم الله ، وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان .

وانظر في نسب تيم الله بن ثعلبة ، المعارف ٩٨ ، وجمهرة انساب العرب ٣١٥ .

المناسبة :

ذكر التبريزي عن أبي رياش ما يفيد بأن الأبيات قيلت يوم أوارة ، وهو الموضع الذي أحرق به عمرو بن هند بني دارم ، ولكن أبا محمد الإعرابي يرى أن الأبيات قيلت حينما حمل الشاعر علقمة على المتمطر أخي المنذر جد النعمان ذي القرنين فقتله ، انظر إصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٩/ب ، ١٠/أ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٣٠) .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ١٤٠ بدون عزو .

٢٠ ـ وَقَال قَطَرِيُّ بن الفُجَاءَةِ المَازِنيّ

١ ـ لاَ يرْكَنَنْ أَحَدٌ إِلَى الإِحْجَامِ   يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفاً لِحِمَامِ
٢ ـ فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً   مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وأَمَامِي
٣ ـ حَتى خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي   أَكْنَافَ سَرْجِي أو عِنَانَ لِجَامِي
٤ ـ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ أُصبْتُ وَلَمْ أُصَبْ   جَذَعَ البَصِيرَةِ قَارِحَ الإِقْدَامِ

(٣) في ، ص ، أحناء سرجي ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) في هامش الأصل جاء الى جوار هذا البيت البيتان التاليان : ـ

مُتَعَرِّضاً لِلْمَوْتِ أَضْرِبُ مُعْلِما   بُهَمَ الكُمَاةِ مُشَمِّرا اعلامي
أدعو الكُمَاةَ إِلى النِّزَالِ وَلا أرى   نَحْرَ الكَرِيمِ عَلى الفَتى بِحَرَامِ

وجذع البصيرة ، والقارح : مثلان واصلهما في الخيل ، وذات الحافر ، وذلك أن الخيل اذا بلغت حولين لا تحتاج الى سياسة ، والقارح نهاية سنها .

الترجمة :

قطري بن الفجاءة ، أحد زعماء الخوارج ، وشعرائها البارزين ، وممن سمى منهم بأمير المؤمنين ، وكان يكنّى في السلم أبا محمد ، وفي الحرب أبا نعامة ، وقد اختلف في اسم الفجاءة ، فقيل اسمه جعونة ، وقيل مازن بن يزيد بن زياد بن حنثر ـ احد بني مازن بن مالك بن عمر بن تميم ، وسمي الفجاءة ، لأنه غاب دهراً باليمن ثم جاءهم فجاءة ، وكان لقطري حروب مشهورة زمن مصعب بن الزبير ، والحجاج بن يوسف ، وقد قتل سنة ٧٨ .

البيان والتبيين (١/ ٣٤١) المعارف ٤١١ الاشتقاق ٢٠٥ ، امالي المرتضى (١/ ٦٣٦) وفيات الأعيان (٤/ ٩٣) شذرات الذهب (١/ ٨٦) .

التخريج :

الأبيات لقطري بن الفجاءة في الأمالي (٢/ ١٩٠) وزهر الآداب (٢/ ١٠٢٨) وبهجة المجالس (١/ ٤٧٢) وشرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٩) بدون عزو وله ايضاً في الحماسة البصرية (١/ ٣٩) وغرر الخصائص ٣٥٠ ، وشرح شواهد المغني ١٥٠ ، والخزانة (٤/ ٢٥٩) .

البيت ٤ في الوساطة ٢٥٨ ، واللسان (بزل) (١٣/ ٥٥) .

البيتان ٣ ، ٤ ، في سمط اللآلي (٢/ ٨٠٦) .

البيت ٢ في آمالي ابن الشجري (٢/ ٢٥٤) والمثل السائر (١/ ٣٩٩) .

٢١ - وَقَالَ الحَرِيشُ بن هِلاَلٍ القُرَيعِي ، وَتُرْوَى لِلعَبّاسِ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيّ

١ - شَهِدْنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوَّمَاتٍ حُنَيْناً وَهِيَ دامِيَةُ الحَوَامِي

٢ - وَوَقْعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكَهَا عَلَى البَلَدِ الحَرَامِ

٣ - نُعَرِّضُ لِلسُّيُوفِ إِذَا التَقَيْنَا خُدُوداً لاَ تُعَرَّضُ لِلّطَامِ

٤ - وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي إذا هَرَّ الكُمَاةُ وَلاَ أُرَامِي

٥ - وَلَكِنِّي يَجُولُ المُهْرُ تَحْتِي إلى الغَارَاتِ بالعَضْبِ الحُسَامِ

(٣) في، ص، نعرض للسيوف بكل ثغر ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي ، وفي ح ، وجوها ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في هامش الأصل ما يفيد بأن (الغارات) تروي الغابات .

الترجمة :

الحريش بن هلال القريعي ، من فرسان تميم ، له ايام بخراسان مشهورة وقد ذكره ابن حجر في الاصابة ، وقال : استدركه ابن الاثير واستند الى ما انشد له ابو تمام في الحماسة ، ويرى ابن حجر أنه لا دلالة فيها على صحبته .

تاريخ الطبري (٥/ ٦١٦ ، ٦٢٤) الاشتقاق ٢٥٧ العقد الفريد (١/ ١١٧) الاصابة (٢/ ٢٠٩) وترجمة العباس بن مرداس ستأتي في المقطوعة رقم ١٥١ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة حنين المشهورة كما تنطق به الابيات نفسها .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد (١/ ١٠٧) للجحاف بن حكيم ، وله البيت ٤ في المؤتلف والمختلف ١٠٣ ، الابيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (١/ ٧٤ ، ٧٥) لحريش بن هلال ، وقيل انها للعباس ، البيت (١) للحريس في الاصابة (٢/ ٢٠٩) ونقل ابن حجر عن شرح حماسة الاعلم أنها لخفاف بن ندبة وتروى للعباس ، وفي موضع آخر من الاصابة (١/ ٥٤٦) ذكر البيت نفسه للجحاف بن حكيم ، والابيات في الديوان المجموع للعباس بن مرداس ١٥٤ ، والديوان المجموع لخفاف بن ندبة ١٢٨ .

٢٢ ـ وَقَالَ ابنُ زَيَّابَةَ التَيْمِيّ (واسمهُ سَلَمَة) (*) بن ذُهْلٍ ابن مَالِك بن تَيْم الله .

١ ـ نُبِّئْتُ عَمْراً غَارِزاً رَأْسَهُ فِي سَنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

٢ ـ وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأمُونَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيّءَ إِذَا قَالَهُ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من ، ح ، وما بعد (التيمي) لم يرد في ، ص .

(١) في ، الأصل ضبطت (سنه) بفتح السين والنون ، وبكسر السين وفتح النون معاً ، فعلى الضبط الأول تكون من السنة بمعنى الجدب ، وعلى الثاني تكون من السنة بمعنى النعاس ، وقد اشار التبريزي الى ذلك في شرح الحماسة (١/ ١٣٧) .

الترجمة :

ابن زيابة التيمي ، من شعراء الجاهلية ، اختلف في اسمه ، واشار البغدادي في الخزانة الى ذلك ، فنقل عن ابي رياش في شرح الحماسة انه عمرو بن لأي احد بني تيم اللات بن ثعلبة ، وهو فارس مجلز ، وعن ابي محمد الاعرابي والمرزباني ان اسمه سلمة بن ذهل ، وعن ابي عبيد البكري في السمط اسمه عمرو بن الحارث بن همام ، ويستبعد الميمني قالة البكري ، ذلك لأن الابيات موجهة للحارث بن همام ومن المحال ان يكون ابنه ، وهو يهزأ به .

معجم الشعراء ١٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٠٤) الخزانة (٢/ ٣٣٣)

التخريج :

البيت ٥ في المعاني الكبير (١/ ٥٧٢) بدون عزو ، وكذلك فيه البيت ٣ (٢/ ١٠٩٣) وفي الامالي (١/ ٢١٤) .

الابيات في الكامل (١/ ٣٦٥ ، ٣٦٦) بدون عزو ، والخزانة (٢/ ٣٣٤) لابن زبابة مع اختلاف في رواية بعضها ، الابيات ١ ، ٢ ، ٥ في معجم الشعراء ١٥ ، لابن زبابة مع اختلاف في رواية البيت ٥ .

البيت ٤ في شرح المفضليات للانباري ٢٦١ ، وشرح المفضليات للتبريزي (١/ ٤٧١) بدون عزو ، وشروح سقط الزند (١/ ٢١٦) .

البيت (١) في نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو .

٣ ـ الرُّمْـحُ لاَ آمْـلأُ كَفِّـي بِهِ وَاللِّبْـدُ لاَ أُتْبَـعُ تَـزْوَالَـهُ
٤ ـ وَالـدِّرْعُ لاَ أَبْغِـي بِهـا ثَرْوَةً كُلُّ امـرِىءٍ مُسْتَـودَعٌ مَا لَهُ
٥ ـ إِنَّ ابـن بَيْضَـاءَ وَتَـرْكَ النَّدَى كَالعَبْـدِ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ
٦ ـ آلَيْتُ لاَ أُدْفِـنُ قَتْلاَكُمُ فَدَخِّنُـوا المَـرْءَ وَسِـرْبَالَـهُ

---

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش ، وفي هامش الأصل ، ويروي النمري (انك يا عمرو وترك الندى) ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) فدخِّنوا : اي نجروا

٢٣ ـ وَقَالَ الحَارِثُ بنُ هَمَّامٍ الشَّيْبَانِيّ بن مُسرَّةَ ابن ذُهلٍ بن شَيْبَانَ (*)

١ ـ أَيَا ابْــنَ زَيَّابَــةَ إِنْ تَلْقَنِي لاَ تَلْقَنِــي فِي النَّعَــمِ العَازِبِ

٢ ـ وَتَلْقَنِــي يَشْتَــدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْــدِمُ البِــرْكَةِ كالرَّاكِبِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

(١) العازب : يقال مال عازب ، وعزب اذا بعد عن اهله .

الترجمة :

الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، شاعر جاهلي وعمه جساس قاتل كليب التغلبي .

المحبر ١٦٨ ، معجم الشعراء ١٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٠٤) جمهرة أنساب العرب ٣٢٥ ، ٤٧٠ ، الخزانة (٢/ ٣٣٣) .

التخريج :

البيتان للحارث بن همام في معجم الشعراء ١٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٩ والخزانة (٣٣٣٢) وله البيت (١) في سمط اللآلي (٢/ ٧٣٥) .

٢٤ ـ فَقَالَ ابنُ زَيَّابَةَ التَّيْمِيّ (*)

١ ـ يَا لَهْفَ زَيَّابَـةَ لِلْحَـارِثِ الـ صّابِـح فَـالغَـانِـمِ فَـالآيِـبِ
٢ ـ واللَّـهِ لَوْ لاَقَيْتُـهُ خَالِيـاً لآبَ سَيْفَـانَـا مَـعَ الغَالِـبِ
٣ ـ أَنَـا ابـنُ زَيَّابَـةَ إِنْ تَدْعُنِي آتِـكَ والـظَّـنُّ عَلَـى الكَاذِبِ

(*) في ، ص ، فاجابه ، وسقط من ، ح ، (التيمي)

الترجمة :

مضت في المقطوعة رقم ٢٢

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ١٥ لابن زيابة ، والخزانة (٢/ ٣٣١ ، ٣٣٢) البيت (١) في سمط اللآلىء (١/ ٥٠٤) لعمرو بن الحارث .

٢٥ ـ وَقَالَ الأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ (*)

١ ـ بَقَّيْتُ وَفْرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ العُلا وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسِ
٢ ـ إنْ لَمْ أَشُنَّ عَلَى ابنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخْلُ يَوْماً مِنْ نِهَابِ نُفُوسِ
٣ ـ خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُزَّباً تَعْدُو بِبِيضٍ فِي الكَرِيهَةِ شُوسِ
٤ ـ حَمِيَ الحَدِيدُ عَلَيْهِمُ فَكَأَنَّهُ وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)
(١) وفري : من الوفر ، وهو المال الكثير .
(٢) الشزب : الضمر من الخيل
(٣) في هامش الاصل ما يفيد أن (ومضان) تروى لمعان ، والشزّب : الضُّمر

الترجمة :

الأشتر النخعي ، اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث ، ينتهي نسبه الى مالك ابن النخع ، وهو من المخضرمين ، أدرك الجاهلية والاسلام ، وكان في الاسلام من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه الجمل وصفين ، وقلده على ولاية مصر بعد قيس بن عبادة ، وفي الطريق اليها مات ، وكان قد شهد اليرموك ، وجاءته ضربة على رأسه ، فسالت الجراحة قيحاً الى عينه فشترتها ، ولذلك لقب بالأشتر . الاشتقاق ٤٠٤ ، المؤتلف والمختلف ٣١ ، ومعجم الشعراء ٢٦٢ وسمط اللآلىء (١/ ٢٧٧) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٤٤) الاصابة (٦/ ٢٦٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الورقة لابن جراح ٥٤ منسوبان لعبد الله بن أمية ، واشار الى انهما يرويان للاشتر ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ٦٥) للاشتر ، ونهاية الأرب (٧/ ٨٩) ، وتحرير التحبير ٣٢٧ .

الأبيات للاشتر في الزهرة (٢/ ٢١٨) والامالي (١/ ٨٥) والمؤتلف والمختلف ٣٢ ، ومعجم الشعراء ٢٦٣ ، ولباب الآداب ١٨٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٧٧ والمثل السائر (٢/ ٢١٢ ، ٢١٣) والحماسة البصرية (١/ ٧١) .

البيت ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٣٧٦ ، ونظام الغريب ١١٨ .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٢٧٧) والفائق في غريب الحديث (١/ ٣٤) .

الابيات ما عدا (١) في اللسان (شمس) (٧/ ٤١٨) .

٢٦ ـ وَقَالَ مَعْدَانُ بنُ جَوَّاسٍ الكِنْدِي . وَتُرْوى لِمَعْن بن المُضَرَّبِ جَاهِليّ يُخَاطِبُ مَالِكاً (*)

١ ـ إنْ كَانَ مَا بُلِّغْتِ عَنِّي فَلاَ مَنِي صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الأَنَامِلُ

٢ ـ وَكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذِراً بِرِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطاً مِنْ أَعَادِيَّ قَاتِلُ

(*) في ، ح ، ابن المغرب ، ولعله تصحيف ، وسقط منها (يخاطب مالكاً) وما بعد (الكندي) لم يرد في ، ص .

(٢) في ، ح ، في ردائه ، ومنذر اخو الشاعر ، وحوط ابنه ، اذا كان هو حجية ابن المضرب كما يذكر ابو محمد الاعرابي في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣/١ .

الترجمة :

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المضرب بن معاوية بن عامر بن سلمة بن شكامة بن شبيب السكوني الكندي ، وله حلف في ربيعة ، وهو شاعر مخضرم ، نزل الكوفة ، وكان نصرانياً فأسلم ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقام الزبير بن العوام بأمره .

المؤتلف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٣٣٥ ، الاصابة (٦/ ٣٠٤)

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما بلغه ان النعمان يتهمه بأنه انذر بني تميم بغزوه اياهم وانظر نوادر ابي زيد ٥٣ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٤٩) .

التخريج :

البيتان في النوادر لأبي زيد ٥٣ منسوبان لحجية بن المضرب ، وفي الامالي (١/ ١٨٧) لمعدان بن المضرب الكندي ، والتنبيه ٥٧ ، وسمط اللآلي (١/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) وخالف البكري صاحب الآمالي في اسم الشاعر مقرراً انه معدان بن جواس بن فروة وليس معدان ابن المضرب اذ انه « لا يعلم شاعر اسمه معدان بن المضرب ، انما هو حجية بن المضرب » ونقل عن المبرد ما يفيد أن الشعر لحجية بن المضرب وفقاً لأبي زيد في النوادر كما أثبتناه عنه ، على أن الميمني افاد في تعليقه على السمط ان الشعر يروي لمعدان ، ويروى لحجية ، وأورد عن ابن ماكولا في الاكمال ان لحجية اخوين : المنذر ، ومعدان ، فيمكن على هذا ان يكون الشعر لمعدان بن المضرب خلافاً للبكري الذي افاد أنه لا يعلم شاعراً بهذا الاسم .

البيت (١) في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٤٩) لحجية بن المضرب ، وفي شروح سقط الزند (٤/ ١٥٨٩) بدون عزو .

٢٧ ـ وَقالَ عَامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ العَامِرِيّ الكِلاَبِيّ (*)

١ ـ طُلِّقْتِ إنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ فَارِسٍ حَلِيلُكِ إِذْ لاَقَى صُدَاءً وَخَثْعَمَا

٢ ـ أَكُرُّ عَلَيْهِمْ دَعْلَجاً وَلَبَانُهُ إِذَا مَا اشْتَكَى وَقْعَ الرِّمَاحِ تَحَمْحَمَا

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .

(٢) دعلج : اسم فرسة .

الترجمة :

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، وامه كبشة بنت عروة ، وكنيته في الحرب أبو عقيل، وفي السلم ابو علي ، وهو شاعر مجيد ، من مخضرمي الجاهلية والاسلام وهو فارس مشهور له وقائع في مذحج وخثعم وغطفان ، ولديوم شعب جبلة ، وقد وفد على الرسوم صلى الله عليه وسلم مع وفد بني عامر ، وكان قد اعتزم الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن الله حفظه ، وقد عاد كافراً فابتلاه الله بالطاعون ، فمات في بيت سلولية ، وهو يقول : اغدة كغدة الابل وموتاً في بيت سلولية وكان عمره ٨٠ سنة .

النقائض (١/ ٤٦٩ ـ ٤٧٢) السيرة النبوية (٢/ ١٨٤) الشعر والشعراء (١/ ٣٣٤) الاشتقاق ٢٩٦ الاغاني (١٦/ ٢٨٣) المؤتلف والمختلف ٢٣٠ ، سمط اللآلي (١/ ٢٩٧ ، ٢٩٨) الخزانة (١/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤) ، (٣/ ٥٢٧) .

المناسبة :

في ديوانه ما يشير الى انه قال هذا الشعر يخاطب به زوجته ، ولكن ابا محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣ ١ ب ، ١٤/ م يرى أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيل ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح . . . فارس دعلج قاله يوم فيف الريح وانظر مصادر التخريج .

التخريج :

البيتان في ديوانه ١٣٤ يخاطب زوجته .

وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣/ ب ، ١٤/ أ ما يفيد أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيل ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح بن جعفر بن كلاب ، فارس دعلج .

٢٨ ـ وَقَالَ زُفَرُ بنُ الحَارِث الكِلاَبيّ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ (*)

١ ـ وَكُنَّـا حَسِبْنَـا كُلَّ بَيْضَـاءَ شَحْمَةً لَيَالِـيَ لاَقَيْنَـا جُذَامَ وَحِمْيَرَا

(*) سقط من ، ح ، (يوم مرج راهط) وفيها زيادة (بن معاذ) بعد الحارث .

الترجمة :

زفر بن الحارث بن عبد بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ، تابعي كان يقيم بالجزيرة ايام مروان بن الحكم ، وكان سيد قومه في زمانه ، ويكنى ابا الهذيل وقد خرج على عبد الملك بن مروان ثم رجع الى طاعته ، وكان على قيس يوم مرج راهط الاشتقاق ٢٩٧ ، المؤتلف والمختلف ١٨٩ ، جمهرة انساب العرب ٢٨٦ شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٥٠) ، شرح شواهد المغني ٣١٣ ، الخزانة (١/ ٣٩٣ ، ٣٩٤) وكتب التاريخ في حوادث عام ٦٤ حول موقعة مرج راهط .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة مرج راهط ـ كما هو مثبت هنا الى جوار اسم الشاعر ـ وكان زفر بن الحارث قد شهد هذه الوقعة مع الضحاك بن القيس الفهري وانحازت اليه قيس ، وهو في هذه الأبيات يحكي بلاء اتباعه وصمودهم وفي الوقت نفسه لا ينسى ان يذكر ما احدث بهم اعداؤهم من القتل ، وما كان منهم من ثبات وصبر على الموت ، ولذلك عدت هذه الابيات من شعر الانصاف ، وانظر وقائع يوم مرج راهط بالتفصيل في تاريخ الطبري (٥/ ٥٣٥ ـ ٥٤٤) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢/ ٢٢٦) لزفر بن الحارث ، والاستيعاب (٣/ ٥٥٩) للنابغة الجعدي والتذكرة السعدية (١/ ٧٨ ، ٧٩) لزفر ، وهي في الديوان المجموع للنابغة الجعدي ٧١ ـ ٧٢ .

البيت ٢ في الاختيارين ٢٤٧ بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٧٣٣) .

البيت ٤ في امالي الزجاجي ١٠ ، والوساطة ٣٨٦ لزفر ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٦٦ .

٢ ـ فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضَهُ ببَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكَسَّرَا

٣ ـ وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِبِيَّةً يَقُودُونَ جُرْداً لِلْمِنِيَّةِ ضُمَّرَا

٤ ـ سَقَيْنَاهُمُ كأساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الموتِ أَصْبَرَا

(٣) في هامش الأصل ، يروى ولما لقوا عصبة يمنية ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (للمنية) تروى (في الاعنة) .

البيت (١) في المستقصى (٢/ ٣٢٩) الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٥٢) وشرح شواهد المغني ٣١٤ لزفر .

٢٩ ـ وَقَالَ عَمْرُ بنُ مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِي (*)

١ ـ لَمَّـا رَأَيْتُ الخَيْلَ زُوراً كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ زَرْعٍ خُلِّيَتْ فَاسْبَطَرَّتِ

(*) سقط من ، ص ، (الزبيدي) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)

(١) في ، ح ، أرسلت ، وكذلك في هامش الأصل ، واسبطرت : امتدت .

الترجمة :

عمرو بن معد يكرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد ، ويكني ابا ثور ، وهو من الشعراء المخضرمين ، وأحد فرسان العرب المعروفين بالبأس والشجاعة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم ، ثم ارتد بعد وفاته فيمن ارتد من اهل اليمن ، ثم هاجر الى العراق ، وعاد الى الاسلام ، وشهد القادسية وابلى فيها بلاء حسناً .

الشعر والشعراء (١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٥) الاشتقاق ٤١١ ، الاغاني (١٥/ ٢٠٨)

المؤتلف والمختلف ٢٣٤ ، معجم الشعراء ١٥ ـ ١٧ ، الاصابة (٤/ ٦٨٦) الخزانة (١/ ٤٢٥) ومقدمة ديوانه .

المناسبة :

خبر هذه الابيات يتمثل في أن جرماً ونهداً ، وهما قبيلتان من قضاعة ، كانتا من بني الحارث بن كعب ، فقتلت جرم رجلاً من اشراف بني الحارث ، فارتحلت عنهم وتحولت في بني زبيد ، فخرجت بنو الحارث يطلبون بدم اخيهم فالتقوا ، فعبأ عمرو جرماً لنهد وتعبأ هو وقومه لبني الحارث ، ففرت جرم واعتلت بأنها كرهت دماء نهد ، فهزمت يومئذ بنو زبيد ، فقال عمرو هذه الابيات يلومها ثم غزاهم بعد فانتصف منهم .

شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٥٩)وخزانة الادب (١/ ٤٢٢) .

التخريج :

الابيات لعمرو بن معد يكرب مع اخرى في الاصمعيات ١٢١ ، ١٢٢ . وله البيتان ٢ ، ٦ في حماسة البحتري ٩ .

٢ - فَجَاشَــتْ إِلَــيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ... وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَــا فَاسْتَقَرَّتِ
٣ - عَلاَمَ تَقُـولُ الرُّمْحُ يُثْقِـلُ سَاعِدِي ... إِذَا أَنَـا لَمْ أَطْعَـنْ إِذَا الخَيْلُ كَرَّتِ
٤ - لَحَـا اللَّـهُ جَرْمـاً كُلَّمَــا ذَرَّ شَارِقٌ ... وُجُــوهَ كِلَابٍ هَارَشَــتْ فَازْ بَأَرَّتِ
٥ - فَلَـمْ تُغْــنِ جَرْمٌ نَهْدَهَــا إِذْ تَلاَقَتَا ... وَلَـكِنَّ جَرْمـاً فِي اللِّقَــاءِ ابْذَعَرَّتِ
٦ - ظَلِلْــتُ كَأَنِّــي لِلرِّمَــاحِ دَرِيئَةٌ ... أُقَاتِــلُ عَنْ أَبْنَــاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
٧ - فَلَـوْ أَنَّ قَوْمِـي أَنْطَقَتْنِـي رِمَاحُهُمْ ... نَطَقْــتُ وَلَــكِنَّ الرِّمَــاحَ أَجَرَّتِ

---

(٢) في ، ص ، وجاشت ، في ، ح ، أول وهلة وكذلك في هامش الأصل ، وفيها ايضاً ، فردت .
(٣) في ، ص ، كاهلي ، وفي ، ح ، عاتقي ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) ازبأرت : تهيأت للقتال ، ويقال ازبأر الرجل اذا تهيأ للشر .
(٥) جرم ، ونهد : قبيلتان من قضاعة ، وفي هذا البيت ، والذي قبله يلوم عمرو جرماً لأنه عبأها على بني نهد فكرهت دماءهم وفرت ، وانظر التبريزي على الحماسة (١/ ١٥٩) وابذعرت : تفرقت .
(٧) أجرت : من الاجرار ، وهو ان يشق لسان الفصيل لئلا يرضع امه ، ويجعل فيه عود .

والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان (٦/ ٤٢٥) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٢٦٤) البيت ٧ في النقائض (١/ ٥٢) والبيان والتبيين (١/ ٢١٤) وعنوان المرقصات ٢١ .
الابيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/ ٤) والابيات ٤ ، ٥ ، ٧ في سمط اللآلي (١/ ٣٦٦) والتنبيه ٤٩ .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم ما استعجم (١/ ٤٢) البيت ٦ في نظام الغريب ٩٧ . وله الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٤) وديوانه المجموع ٥٣ - ٥٦ .

٣٠ ـ وَقَالَ سَيَّارُ بنُ قَصِيرٍ الطَّائِي (*)

١ ـ لَوْ شَهِدتْ أُمُّ القُدَيْدِ طِعَانَنا بمَرْعَش خَيْلَ الأَرْمَنِيِّ أَرَنَّتِ
٢ ـ عَشِيَّةَ أَرْمِي جَمْعَهُمْ بلَبَانِهِ وَنَفْس وَقَدْ وَطَّنْتُهَا فَاطْمَأَنَّتِ
٣ ـ وَلاَحِقَةِ الآطَالِ أَسْنَدْتُ صَفَّهَا إِلَى صَفٍّ أُخْرَى مِنْ عِداً فاقْشَعَرَّتِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (اسلامي)
(١) مرعش : مدينة من الثغور بين الشام وبلاد الروم (ياقوت) .
(٢) في هامش الاصل ما يفيد ان (ونفس وقد) تروى (ونفسي قد)
(٣) الآطال : جمع اطل وهو الكشح .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وانظر المبهج ٣١ حول اشتقاق اسمه .

التخريج :

البيت (١) في كتاب ابيات الاستشهاد ١٤٧ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٤/ ١٢١٥) لسيار الطائي .

الأبيات في معجم البلدان (٤/ ٤٩٨) لشاعر الحماسة ، البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ٨١ ، ٨٢) لسيار بن قصير .

٣١ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَيّىءٍ (*)

١ ـ نَحْــنُ حَبَسْنَــا بَنِــي جَدِيلَــةَ فِي نَارٍ مِنَ الحَــرْبِ جَحْمَــةِ الضَّرَمِ
٢ ـ نَسْتَوْقِـدُ النَّبْــلَ بالحَضِيضِ وَنصْـ طَادُ نُفُوسـاً بُنَــتْ عَلَــى الكَرَمِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ في التبيان شرح الديوان (٤/ ٥) للبولاني ، البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٨٠ ، ٨١) لبعض بني بولان .

٣٢ ـ وَقَالَ رُوَيْشِدُ بنُ كَثِيرٍ الطَّائِيّ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِعَمْرِو ابن مَعْدِ يكَرِبَ .

١ ـ يَأَيُّهَا الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ   سَائِلْ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ
٢ ـ وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بالعُذْرِ وَالتَمِسُوا   قَوْلاً يُبَرِّئُكُمْ إِنِّي أَنَا المَوْتُ
٣ ـ إنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بَقِيَّتُكُمْ   فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمُ فَوْتُ

---

(١) في ، ح ، بلغ ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) في ، ح ، عندكم ، وفي رواية المرزوقي ، ثم يأتيني يقينكم ، عندكم .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، أما عمرو بن معد يكرب فقد مضت ترجمته في المقطوعة التي برقم (٩) .

التخريج :

الأبيات لرويشد الطائي في الزهرة (٢/ ٢٢٣) .

البيت (١) في الصحاح (١/ ٢٥٧) وكتاب ابيات الاستشهاد ١٤٩ ، والخصائص (٢/ ٤١٦) واللسان (صوت) (٢/ ٣٦١) .

وعجز البيت (١) في شروح سقط الزند (٢/ ٧٨٧) ولم ترد الأبيات في الديوان المجموع لعمرو بن معد يكرب .

٣٣ ـ وقَالَ أَنَيْفُ بنُ زَبَّانَ النَّبْهَانِيّ (*)

١ ـ دَعَـوْا لِنِـزَارٍ وَانْتَمَيْنَا لِطَيِّىءٍ كَأُسْـدِ الشَّـرى إِقْدَامُهَـا وَنِزَالُهَا
٢ ـ فَلَمَّـا الْتَقَيْنَـا بيَّنَ السَّيْفُ بَيْنَنا لِسَائِلَـةٍ عَنَّـا حَفِـيٍّ سُؤَالُهَا

(*) أكثر ما يقع في النسخ هذان البيتان في هذا الموضع ، وقد جاءت اشارة الى ذلك في هامش ، ح ، بينما نجد في هذا الموضع نفسه لدى المرزوقي والتبريزي مقطوعة مكونة من عشرة ابيات ، على ان هذين البيتين سيأتيان ضمن مقطوعة للشاعر نفسه برقم ٢١٢ في الاصل الذي معنا ، ولدى المرزوقي والتبريزي تكررت ابيات منها في موضع آخر .

الترجمة :

انيف بن زبان النبهاني ، ولعله احد بني نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء ولم اقف له على ترجمة في معاجم الشعراء وكتب التراجم ، وانظر في بني نبهان الاشتقاق ١٢٥ ، وجمهرة انساب العرب (٤٠٠ ـ ٤٠٤)

التخريج :

البيتان مع ابيات آخر في الكامل (١/ ٩٤) لرجل من طيء ، والاشباه والنظائر (١/ ١٤٢) لأنيف بن زبان الطائي .

البيت (١) في التنبيهات ١٧٣ لرجل من طيء .

٣٤ ـ وَقالَ عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ

١ ـ لَيْسَ الجَمَالُ بِمِئْزَرٍ ... فَاعْلَمْ وإنْ رُدِّيتَ بُرْدَا
٢ ـ إنَّ الجَمَالَ مَعَادِنٌ ... وَمَنَاقِبٌ أَوْرَثْنَ مَجْدَا
٣ ـ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ سَا ... بِغَةً وَعَدَّاءً عَلَنْدَي
٤ ـ نَهْداً وَذَا شُطَبٍ يَقُـ ... ـدُّ البَيْضَ والأَبْدَانَ قَدَّاً
٥ ـ وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا ... كَ مُنَازِلٌ كَعْباً وَنَهْدَا
٦ ـ قَوْماً إذَا لَبِسُوا الحَدِيـ ... ـدَ تَنَمَّرُوا حَلَقاً وَقِدَّا
٧ ـ كُلُّ امْرِئٍ يَجْرِي إِلَى ... يَوْمِ الهِيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّا
٨ ـ لَمَّا رأيْتُ نِسَاءَنَا ... يَفْحَصْنَ بِالْمعزَاءِ شَدَّا
٩ ـ وَبَدَتْ لَمِيسُ كَأَنَّهَا ... بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى

---

(٣) العلندي : الضخم الشديد من الخيل والابل جميعاً .

(٦) في رواية المرزوقي ، قوم ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (حلقا) تروى خلقاً وفي هامش ، ح ، الصحيح ، خلقا وقدا ، اي في خلق النمر ، واضمر ولبسوا قدا ، والرواية الأخرى جيدة .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في عيون الاخبار (١/ ٣٠٠٠) لعمرو بن معد يكرب ، ونهاية الأرب (٣/ ٧٣) البيت ٦ في نظام الغريب ٨٩ ، الابيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ في لباب الآداب ٢٠٤ .

وله الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٥٠) وديوانه المجموع ٦٣ ـ ٦٦ + الابيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، في الخزانة (٤/ ٤٨٨) .

١٠- وَبَـدَتْ مَحَاسِنُهَـا الَّتِي تَخْفَـى وَكَأَنَ الأَمْـرُ جِدًّا

١١- نَازَلْـتُ كَبْشَهُـمُ وَلَمْ أَرَ مِنْ نِزَالِ الـكَبْشِ بُدًّا

١٢- هُمْ يَنْـذُرُونَ دَمِـى وَأَنْـذُرُ إِنْ لَقِيتُ بِأَنْ أَشُدَّا

١٣- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ بَوَّأتُـهُ بِيَدَيَّ لَحْدَا

١٤- أَلْبَسْتُـهُ أَثْـوَابَـهُ وَخُلِقْـتُ يومَ خُلِقْـتُ جَلْدَا

١٥- أُغْنِـي غَنَـاءَ الذَّاهِبِيـنَ أُعَـدُّ لِلأَعْـدَاءِ عَدًّا

١٦- مَا إِنْ جَزِعْـتُ وَلاَ هَلِعْـتُ وَلاَ يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدَا

١٧- ذَهَـبَ الَّـذِينَ أُحِبُّهُمْ وَبَقِيتُ مِثْـلَ السَّيْفِ فَرْدَا

---

(١٠) في هامش الاصل يروى تُخْفِي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(١٤) في هامش الاصل ، ويروى ، اعرضت عن تذكاره .

(١٥) في ، ح ، أُعِدُّ لِلأَعـدَاءِ ، وكذلك في هامش الأصـل ، وقـد ذكر المرزوقـي في شرح الحماسـة (١/ ١٨١) الروايات في ذلك وفصل القول في معانيها .

(١٦) في ، ص ، ح ، هذا البيت تقدم على البيتين السابقين له .

٣٥ ـ وَقَالَ عَمْرٌ أيضاً

١ ـ وَلَقَــدْ أَجْمَــعُ رِجْلَــيَّ بِهَا حَذَرَ المَــوْتِ وإِنِّــي لَغَرُورُ
٢ ـ وَلَقَــدْ أَعْطِفُهَــا كَارِهَةً حِينَ لِنَّفْسِ مِنَ المَــوْتِ هَرِيرُ
٣ ـ كُلُّ مَا ذَلِكَ مِنِّــي خُلُقٌ وبِــكُلٍّ أَنَــا فِي الحَــرْبِ جَدِيرُ
٤ ـ وَابــنُ صُبْــحٍ سَادِراً يُوعِدُونِي مَالَــهُ مِنِّــى مَا عِشْــتُ مُجِيرُ

(٢) الهرير : من هر اذا كره ، اي للنفس من الموت كراهة .
(٣) في ، ص ، ح ، الروع ، وكذلك في هامش الاصل .
(٤) في ، ص ، ليس ما عاش له مني مجير ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، ما له في الناس ما عشت مجير .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ١٠٣ وانظر التخريج هناك .

٣٦ ـ وَقالَ قَيسُ بنُ الخَطِيمِ بن عَدِيٍّ الأَوْسِيّ

١ ـ طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ   لَهَا نَفَذٌ لَوْلاَ الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

٢ ـ مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا   يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

٣ ـ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا   عُيُونَ الأَوَاسِي إِذْ حَمِدْتُ بَلاَءَهَا

(٢) في رواية المرزوقي والتبريزي ، يرى قائماً واشار الى الرواية التي معنا ، وانهرت فتقها . . . اي وسعت فيه حتى صار كالنهر .

الترجمة :

قيس بن الخطيم ، واسم الخطيم ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الاوسي ، وهو شاعر فارس من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وشارك في وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قبل الهجرة ، وله في ذلك اشعار كثيرة ، وذكره ابن حجر في الاصابة ، وافاد أن الرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام ولكنه لم يسلم ولذلك فمن الخطأ ان يعد من الصحابة ، وكان حسان بن ثابت يشيد بشعره وله ديوان مطبوع .

طبقات فحول الشعراء ٢١٥ ـ ٢٣٢ ، كنى الشعراء ٢٨٩ ، واسماء المغتالين ١٧٤ ، الاشتقاق ٢٤٥ ، الاغاني (٣/ ١ ـ ٢٦) الاصابة (٥/ ٥٥٧) الخزانة (٣/ ١٦٨ ـ ١٦٩) .

المناسبة :

قال هذه الابيات بعد ان أخذ بثأر أبيه وجده ، وساعده في ذلك خداش بن زهير وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٠) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢١ ـ ٤٤ ، والحماسة البصرية (١/ ١٢) .

وله البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (٢/ ٨٩٤ ، ٨٩٥) ونهاية الارب (٧/ ١٢٥) والف باء (١/ ١٣٣) .

الابيات ٥ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (١/ ٢٢) البيت ٢ في لباب الآداب ١٨٤ الابيات ما عدا (٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٠) في الخزانة (٣/ ١٦٨) .

٤ ـ وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابنُ عَمْرِو بن عَامِرٍ زُهَيْرٌ فَأَدَّى نِعْمَــةً وَأَفَاءَهَا
٥ ـ وكُنْــتُ امْـرَأً لاَ أَسْمَـعُ الدَّهْـرَ سُبَّةً أَسَــبُّ بِهَــا إِلاَّ كَشَفْــتُ غِطَاءَهَا
٦ ـ ثَأَرْتُ عَدِياً والخَـطِيمَ فَلَـمْ أضِعْ وِلاَيَةَ أَشْيَاخٍ جُعِلْــتُ إزَاءَها
٧ ـ فَإِنِّيَ فِي الحَــرْبِ العَــوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْــدَامِ نَفْسٍ لاَ أُرِيدُ بَقَاءَها
٨ ـ مَتَى يَأْتِ هَذَا المَوْتُ لاَ تُلْفَ حَاجَةٌ لِنَفْسِــيَ إِلاَّ قَد قَضَيْتُ قَضَاهَا
٩ ـ إِذَا مَا شَرِبْـت أَرْبَعــاً خَطَّ مِئْزَرِي وَأَتْبَعْتُ دَلْوِى فِي السَّمَاح رِشَاءَها

(٤) في ، ص ، ح ، خداش فأدي ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) جاء هذا البيت آخر المقطوعة في ح ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (ولاية) تروى وصية .

(٧) في ، ح ؛ الضروس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي ، ح ، ايضاً (ما أريد) وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٩) في ، ح ، اذا ما اصطحبت .

٣٧ ـ وَقَالَ الحَارِثُ بنُ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيّ

١ ـ اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
٢ ـ وَشَمِمْتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ فِي مَأزِقٍ والخَيْلُ لَم تَتَبَدَّدِ
٣ ـ وَعَلِمتُ أَنِّي إنْ أُقَاتِلْ وَاحِداً أُقْتَلْ وَلاَ يَضْرُرْ عَدُوِّي مَشْهَدِي
٤ ـ فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالأَحِبَّةُ فِيهِمُ طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدِ

(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت في آخر المقطوعة ، وفي ح ، ووجدت ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ، ح ، مرصد ، وكذلك في هامش الأصل ، وايضاً في هامش الأصل ما يفيد ان (سرمد) تروي ايضاً مفسد .

الترجمة :

الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، ابو عبد الرحمن القرشي المخزومي أخو ابي جهل ، وابن عم خالد بن الوليد ، كان شريفاً مذكوراً في قومه شهد بدرا مع المشركين ، وكان فيمن انهزم ، ثم شهد احداً مشركاً ، وأسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ، واستشهد في معركة اليرموك ، وقيل انه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

سيرة ابن هشام في مواضع متعددة ، المحبر ١٣٩ ، ١٧٦ ، المعارف ٢٨١ ، الاشتقاق ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ جمهرة انساب العرب ١٤٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١٨٢/١) الاصابة (١/ ٦٠٥ ، ٦٠٦) .

المناسبة :

قال الأبيات لما هرب يوم بدر ، وكان حسان بن ثابت قد عيره بذلك، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٣) الاصابة (١/ ٦٠٦) .

التخريج :

الابيات للحارث بن هشام في السيرة النبوية (٢/ ١٨) والاشتقاق ١٤٨ والاغاني (٤/ ١٦٩ ، ١٧٠) وكتاب الصناعتين ٣٩٨ ، والحماسة البصرية (١/ ٢٨) ونكت الهميان ١٣٥ ، وغرر الخصائص الواضحة ٣٦٤ ، والاصابة (١/ ٦٠٦) .

الابيات ما عدا (٢) في حماسة البحتري ٤٠ ، والمعارف ٢٨١ ، وعيون الاخبار (١/ ١٦٩) والفاضل ٥٣ ، والعقد الفريد (١/ ١٤٠) . والاشباه والنظائر (١٤٢/١) .
البيت (١) في الخصائص (١/ ٢٤٢) .

٣٨ ـ وَقَالَ الفَرَّارُ السُّلَمِيّ واسْمُه حَيَّانُ بن الحَكَمِ (*)

١ ـ وَكَتِيبَـةٍ لَبَّسْتُهَـا بكَتِيبَةٍ حَتَّى إِذَا الْتَبَسَتْ نَفَضْتُ لَهَايَدِي

٢ ـ فَتَرَكْتُهُـمْ تَقِصُ الرِّمَـاحُ ظُهُورَهُمْ مَا بَيْنَ مُنْعَفِـرٍ وَآخَـرَ مُسْنَدِ

٣ ـ مَا كَانَ يَنْفَعُنِـي مَقَـالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ دُونَ رِجَالِهَـا لاَ تَبْعَدِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)

(٢) في هامش الاصل يروي ، من بين ، ويروي منحدر ، وتقص : أي تكسر

(٣) في رواية المرزوقي ، وقتلت خلف رجالهم لا تبعد .

الترجمة :

الفرار السلمي ، واسمه حبان ، أو حيان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي ، من الشعراء المخضرمين عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، واسلم ، وكان الرسول ﴿ﷺ﴾ اعطاه راية بنى سليم يوم فتح مكة ثم نزعها منه وأعطاها يزيد بن الأخنس ، وشهد من الغزوات حنيناً ، وكان يسمى في الجاهلية الفرار ، لانه فر من بني عوف .

المحبر ٤٤٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٥) الاصابة (٢/ ١٣) .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحتري ٤٠ ، ٤١ ، لحيان بن حكيم السلمي ، والمحبر ٥٠٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والحيوان (٥/ ١٨٥) للفرار ، وعيون الاخبار (١/ ١٦٤) للفرار ، والعقد الفريد (١/ ١٣٩ ، ١٤٠) وبهجة المجالس (١/ ٤٨٠) بدون عزو ، والحماسة البصرية (١/ ٢٨) وغرر الخصائص ٣٥٦ .

البيتان ١ ، ٢ في الأشباه والنظائر (١/ ١٤٢) وفيها بيت تداخل فيه العجز مع الصدر .

٣٩ - وَقالَ بَعْضُ بَنِي أسَدٍ (*)

١ - يَدَيْتُ عَلَى ابنِ حَسْحَاسِ بنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الجِذَاةِ يَدَ الكَرِيمِ
٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الحَمّاءِ لَمّا شَهِدْتُ وَغابَ عَنْ دارِ الحَمِيمِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

(١) يديت : يقال : يديت اليه يداً ، اذا انعمت عليه ، والجذاة : وردت عند المرزوقي وياقوت بالدال المهملة ، وذكري ياقوت أن الجداة موضع من بلاد غطفان وأشار الى ان ورودها بالدال المهملة لغة .

(٢) الحماء : اسم فرسه ، أو وصف لها .

الترجمة :

وهو معقل بن عامر بن مجمع بن مؤلة الأسدي المالكي ، شاعر جاهلي عرف بفارس الدهماء ، وكان ممن شهد يوم جبلة من بني أسد ، وهو احد الايام العظام في الجاهلية ، واخوه حضرمي من الصحابة ذكره ابن حجر في الاصابة (٢/ ٩٥) النقائض (٢/ ٦٦٧) الاغاني (١١/ ١٤٠ - ١٤٧) ومعجم الشعراء ٢٧٥ .

المناسبة :

سبب الابيات أن معقل بن عامر الاسدي . . . وهو فارس الدهماء ، كان قد مر يوم جبلة على ابن الحسحاس بن وهب العيوي ، وهو صريع ، فاحتمله الى رحله ، وداواه حتى برىء ثم كساه ، وأداه الى اهله ، انظر معجم الشعراء ٤٧٥ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٩) .

التخريج :

الابيات لمعقل بن عامر بن مؤلة في النقائض (٢/ ٦٦٧) ومعجم الشعراء ٢٧٥ .

البيت (١) في التنبيهات ١٨٠ بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في التصحيف والتحريف ٣٤٩ ، الابيات ما عدا (٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (١/ ٨٤ ، ٨٥) .

٣ ـ أُنَبِّئُهُ بِأَنَّ الجُـرْحَ يُوشَى وَأَنَّـكَ فَوْقَ عِجْلِـزَةٍ جَمُومِ
٤ ـ وَلَـوْ أَنِّـي أَشَـاءُ لَكُنْـتُ مِنْهُ مَكَانَ الفَرْقَـدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
٥ ـ ذَكَرْتُ تَعِلَّـةَ الفِتْيَانِ يَوْماً وإِلْحَـاقَ المَلاَمَـةِ بِالمُلِيمِ

(٣) في ، ص ، ح ، يُشْوِي ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، والرواية التي معنا لها اصل من اللغة فقد جاء في اللسان اتشى العظم : جبر ، وعن الفراء ائتشى العظم اذا برأ من كسر كان به ، قال ابو منصور ، وهو افتعال من الوشي ، والكلمة على هذا فيها معنى البرء. والعجلزة: الصلبة ، والجموم : الذي لا ينقطع جريه .

٤٠ ـ وقَالَ الشَّدَّخُ بن يَعْمَرَ الكِنَانِيُّ (*)

١ ـ قَاتِلِـي القَــوْمَ يَا خُزَاعَ وَلاَ يَأْخُـذْكُمُ فِي قِتَالِهِـم فَشَلُ
٢ ـ الْقَــوْمُ أَمثَالُـكُمْ لَهُــمْ شَعَرٌ فِي الرَّأْسِ لا يُنْشَـرُونَ إِنْ قُتِلُوا
٣ ـ أَكُلَّمَــا حَارَبَــتْ خُزَاعَــةُ تَحْـ ـدُونِــي كَأَنِّــي لِأُمِّهَا جَمَلُ

(*) في ، ص ، ح ، الليثي ، وزاد في ، ح ، من كنانة بن خزيمة .
(١) في ، ص ، فقاتل ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يأخذكم) تروي يدخلكم .
(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .
(٣) في ، ص ، جاء هذا البيت مطلعاً للمقطوعة وبعده البيتان الآخران بترتيبهما .

الترجمة :

في المحبر : الشداخ ، هو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ، وسمي شداخاً لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وذكر التبريزي أنه من بني كنانة بن خزيمة ، ولم اجد من حدد زمنه ، ويبدو أنه جاهلي .

المحبر ١٣٣ ، ١٣٤ ، الاشتقاق ١٧١ ، جمهرة انساب العرب ١٨٠ ، ١٨١ .
شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٩) .

المناسبة :

كان الشداخ قد خذل كنانة عن نصرة خزاعة على بني اسد لقرابتهم من كنانة على الرغم من الحلف الذي بين خزاعة وكنانة ، ثم خاطب خزاعة بهذه الابيات . انظر التبريزي على الحماسة (١/ ١٩١) .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ ، في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٦٣) للشداخ بن يعمر الكناني .

٤١ ـ وقَالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمَام المُرِّيُّ

١ ـ تَأَخَّرْتُ أسْتَبْقِي الحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ ... لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَا

٢ ـ وَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ تَدْمَى كَلُومُنَا ... وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

٣ ـ نُفَلِّقُ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وأَظْلَمَا

(٢) في ، ص ، ح ، فلسنا .

(٣) في هامش الاصل ما يفيد بان (رجال) تروي اناس .

الترجمة :

الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، شاعر جاهلي مقل كان سيد بني سهم بن مرة ، وقد عرف بمانع الضيم ، وقد وفد ابنه على معاوية بن ابي سفيان فقضي حوائجه ، وذكر صاحب الاغاني بسنده عن ابي عبيدة أنه ادرك الاسلام ، ونقل ابن حجر في الاصابة عن ابن ماكولا أن له صحبة ومات في احد اسفاره .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٣١ ، ١٣٢) الشعر والشعراء (٢/ ٦٤٨) الاشتقاق ١٧٦ الاغاني (١٤/ ١ ـ ١٦) المؤتلف والمختلف ١٢٦ ، سمط اللآلي (١/ ١٧٧) الاصابة (٢/ ٨٤ ـ ٨٥) الخزانة (٢/ ٩ ، ٣/ ٣٥٥) .

التخريج :

البيت ٣ مع ابيات آخر ، للحصين بن الحمام في المفضليات ٦٥ ، والعقد الفريد (٤/ ٣٨٢) والاغاني (١٤/ ٧) .

البيتان ٢ ، ٣ في الشعر والشعراء (٢/ ٦٤٨) .

البيت (١) في عيون الاخبار (١/ ١٢٥) منسوباً الى يزيد بن المهلب ، وهي نسبة غير صحيحة ، فقد تواترت نسبة الابيات للحصين ، والاغاني مع ابيات أخرى للحصين ، والوساطة ٣٣٨ ، والصناعتين ٣١١ ، وزهر الآداب (٢/ ١٠٦٧) والتبيان في شرح الديوان (١/ ٦٥) وغرر الخصائص ٣٥٠ .

الأبيات في امالي الزجاجي ٢٠٨ ، والحماسة البصرية (١/ ٥١) ونهاية الأرب (٣/ ٢٢٤) والخزانة (٣/ ٣٥٤) وذكر ان الأعلم أوردها في حماسته .

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الاشباه والنظائر (١/ ١٤٣) وديوان المعاني (١/ ١١٥) .

البيت ٢ في التبيان شرح الديوان (١/ ٣٠٧) وتثقيف اللسان ٢٠٠ بدون عزو .

٤٢ - وَقالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِقيلٍ حَارَبَهُ بَنُو عَمِّهِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ

١ - بِكُرْهِ سَرَاتِنَـا يَا آلَ عَمْرٍو نُغَـادِيكُمْ بِمُرْهَفَـةٍ صِقَالِ
٢ - نُعَدِّيهَـا غَدَاةَ الـرَّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَـتْ مُثَلَّمَـةَ النِّصَالِ
٣ - لَهَـا لَوْنٌ مِنَ الهَامَـاتِ كَابٍ وَإِنْ كَانَـتْ تُحَـادَثُ بِالصِّقَالِ
٤ - وَنَبْـكِي حِينَ نَقْتُلُـكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُـكُمْ كَأَنَّـا لاَ نُبَالِي

(٢) في ، ح ، نعديهن يوم الروع ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، ونعديها : أي نصرفها .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ٨٩) لرجل من بني عقيل .

٤٣ ـ وَقالَ القَتّالُ الكِلَابِيّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بنُ مِجيبٍ (*)

١ ـ نَشَــدْتُ زِيَاداً والمَقَامَــةُ بَيْنَنا وَذَكَّرْتُــهُ أَرْحَــامَ سِعْــرٍ وَهَيْثَمِ
٢ ـ فَلَمَّــا رَأَيْتُ أَنَّــهُ غَيْرَ مُنْتَهٍ أَمَلْــتُ لَهُ كَفَّــي بِلَــدْنٍ مُقَوَّمِ
٣ ـ وَلَمَّــا رَأَيْتُ أَنَّنِــي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْــتُ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَــةِ مَنْدَمِ

(*) في ، ص ، وهو عبيد بن المضرحي ، وزاد في ، ح ، بعد مجيب (بن المضرحي بن عامر) .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (بلدن) تروى (برمح) .

الترجمة :

القتال ، لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ، واسمه عبدالله بن مجيب بن المضرحي بن عامر الهصان بن كعب ، وينتهي نسبه الى عامر بن صعصعة ، ويكنى ابا المسيب ، كان فارساً شاعراً شجاعاً ، وكان يشبه الحطيئة في دناءة نفسه ، ونقل البكري زعماً عن ابي زيد أنه جاهلي ، ولكنه نقض هذا الزعم بقول لأبي عبيدة رجع به أنه مخضرم لأن مروان بن الحكم امر بحده .

اسماء المغتالين ٢٠٢ ، كنى الشعراء ٢٩٥ ، القاب الشعراء ٣١٢ المحبر ٢١٣ ، ٢٢٦ ، الشعر والشعراء (٢/ ٧٠٥ ـ ٧٠٦) الاغاني (٢٤/ ١٦٩ ـ ١٩٦) سمط اللآلي (١/ ١٢ ، ١٣) الخزانة (٣/ ٦٦٨ ، ٦٦٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات بعد أن قتل ابن عم له رآه اكثر من مرة يتحدث الى اخته فنهاه أول الامر عن ذلك ، وتوعده بالقتل ان رآه معها مرة اخرى ، ولم يجد وعيده ، فعزم على قتله ، فسأله القتال الرحم التي بينهما ، ولكن ابن عمه لم يأبه بذلك ، فبادر القتال الى قتله ، انظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٩٦ ـ ١٩٧) .

التخريج :

الابيات في ديوانه ٨٩ وانظر التخريج هناك ، والابيات معها آخران في الحماسة البصرية (١/ ٣٤) للقتال .

٤٤ ـ وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ

١ ـ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ ... وَسَيْفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي

٢ ـ فَإِنْ أَكُ قَدْ بَرَدْتُ بِهِمْ غَلِيلِي ... فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلاَّ بَنَانِي

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

قَتَلْتُ بِإخوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي ... وَقَدْ كَانُوا لَنَا حِلْيَ الزَّمَانِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بردت) تروى شفيت .

الترجمة :

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس ابن بغيض بن ريث بن غطفان ، ويكنى ابا هند ، شاعر وفارس جاهلي ، كان سيد عبس ، وله اخبار مشهورة يوم داحس والغبراء . النقائض (١/ ٨٣) كنى الشعراء ٢٨٩ العقد الفريد (٥/ ١٥٠ ـ ١٦٠) الاغاني (١٧/ ١٨٧ ـ ٢٠٨) المؤتلف والمختلف ٢٥٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٨٢ ، ٥٨٣) شرح شواهد المغني ١١٣ ، الخزانة (٣/ ٥٣٦ ـ ٥٤٠) .

المناسبة :

قال هذا الشعر لما قتل حمل بن بدر يوم جفر الهباءة ، وكان حمل بن بدر قد قتل مالك بن زهير اخا قيس ، انظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٩٨) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٣/ ٨٨) لقيس بن زهير ، والزهرة (٢/ ٢٣٠) والامالي (١/ ٢٦٢) وامالي المرتضى (١/ ٢١٤) وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٤٥ ، وسمط اللآلي (١/ ٣٠٥ ، ٥٨٣) ومحاضرات الادباء (٢/ ٧٥) والمستقصى (٢/ ٣٣) والتبيان شرح الديوان (١/ ٧٩) والاصابة (٥/ ٥٥٩) .

البيت ٢ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٦ .

٤٥ ـ وَقَالَ الحَارِثُ بنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ

١ ـ قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
٢ ـ فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُونْ جَلَلاً وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأَوُهِنَنْ عَظْمِي
٣ ـ لاَتَأْمَنَنْ قَوْماً ظَلَمْتَهُمُ وَبَدَأْتَهُمْ بِالشَّتْمِ وَالرَّغْمِ

(٣) في ، ص ، بالظلم والغشم ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، ويكنى ابا مجالد ، ويبدو ان شيئاً من الخلط حصل في نسبه مع شاعر آخر يسمى الحارث بن وعلة الجرمي ، وقد حرر ذلك البكري ، وافاد انه الذهلي ، وليس الجرمي ، ويقدر البكري أن الذهلي ربما كان مجاوراً في جرم ولعل ذلك كان سبب الخلط في نسبه .

الأغاني (٢٢/ ٢١٧) والمؤتلف والمختلف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، سمط اللآلي (١/ ٥٨٥)

التخريج :

البيت ٢ في السيرة النبوية (٢/ ١٠٠) البيت ٦ في كتاب النبات للاصمعي ١٨ ، والنهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٠٠) .

البيتان ١ ، ٢ في عيون الاخبار (٣/ ٨٨) بدون عزو ، والزهرة (٢/ ١٩٧) وشرح المفضليات للانباري ١٠٥ ، للحارث بن وعلة ، والاغاني (١٠/ ١١٨) والاشباه والنظائر (١/ ٥) بدون عزو ، والمصون في الادب ٤ ، والصحاح (٤/ ١٦٥٩) وحرف الاسم الى وعلة بن الحارث ، وبهجة المجالس (١/ ٧٨١) والتبيان شرح الديوان (١/ ٧٩) ومحاضرات الادباء (٢/ ٧٥) وغرر الخصائص ٣٨٢ ، واللسان (جلل) (١٣/ ١٢٥) .

البيتان ٣ ، ٤ في الفاخر ١٩١ ، ٣٠٤ للحارث بن وعلة مع اختلاف في الرواية وله الابيات في الامالي (١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣) .

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٣٠٣ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ٩٧ .

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٥٨٤) الابيات ما عدا (٦ ، ٧) في شرح شواهد المغنى ١٢٥ .

٤ ـ أَنْ يَأْبِـرُوا نَخْـلاً لِغَيْرِهِمُ وَالْقَـوْلُ تَحْقِـرُهُ وَقَـدْ يَنْمِي

٥ ـ وَزَعَمْتُـمُ أَنْ لاَ حُلُـومَ لَنَا إِنَّ العَصَـا قُرِعَـتْ لِذِي الحِلْمِ

٦ ـ وَوَطِئْتَنَـا وَطْئـاً عَلَـى حَنَقٍ وَطْءَ المُقَيَّدِ نَابِـتَ الهَرْمِ

٧ ـ وَتَرَكْتَنَـا لَحْمـاً عَلَـى وَضَمٍ لَوْ كُنْـتَ تَسْتَبْقِـي مِنَ اللَّحْمِ

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بان (والقول) تروى ، والشيء .

(٥) في ، ص ، وزعمت .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد بان (نابت) تروى يابس .

٤٦ ـ وَقَالَ أَعْرَابِيّ قَتَل أَخُوهُ ابناً لَهُ فَقُدِّمَ إِليهِ لِيقتادَ مِنْه فَأَلقى السَّيْفَ وأنشَأَ يَقُولُ (*)

١ ـ أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدِ
٢ ـ كِلاَهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

(*) انظر في ذلك عيون الاخبار (٣/ ٨٨) وانظر مناسبة المقطوعة ٥٢ .

الترجمة :

هو العريان بن سهلة النبهاني ـ كما في بعض المصادر التي تأتي في التخريج ـ وقد نصت على انه نبهاني ، ولكن صاحب الخزانة اورده على انه العريان بن سهلة الجرمي نسبة الى جرم بطن من قبيلة طيء ، وبطن من قبيلة قضاعة وهو شاعر جاهلي .

من نسب الى امه من الشعراء ٨٧ ، الخزانة (٢/ ٥٢٢) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٣/ ٨٨) والزهرة (٢/ ٧٧) لأعرابي ، والامالي (١/ ٢٦٣) والتنبيهات ٩٥ ، والاشباه والنظائر (١/ ١٤٧) .

ومحاضرات الادباء (٢/ ٧٥) ووفيات الاعيان (٦/ ٥٥) والحماسة البصرية (١/ ٤٠) منسوبان للعريان بن سهلة النبهاني ، وللاحنف بن قيس في نهاية الارب (٦/ ٥١) ، وغرر الخصائص ٣٨٢ .

٤٧ ـ وَقَالَ إِيَاسُ بنُ قُبَيْصَةَ الطَّائِيّ

١ ـ مَا وَلَدَتْنِي حَاصِنٌ رَبعِيَّةٌ لَئِنْ أَنَا مَا لأْتُ الهَوَى باِتِّبَاعِهَا
٢ ـ الَمْ تَرَ أَنَّ الأَرْضَ رَحْبٌ فَسِيحَةٌ فَهَلْ تُعْجِزَنِّي بُقْعَةٌ مِنْ بِقَاعِهَا
٣ ـ وَمَبْثُوثَةٍ بَثَّ الدَّبَا مُسْبَطِرَّةٍ رَدَدْتُ عَلَى بِطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
٤ ـ وَأَقْدَمْتُ وَالخَطِّيُّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا لأَعْلَمَ مَنْ جَبَانُهَا مِنْ شُجَاعِهَا

(٣) في الأصل بطانها وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الاخرى .
(٤) في الأصل بيتنا وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الاخرى .

الترجمة :

اياس بن قبيصة الطائي شاعر جاهلي ، وكان عامل كسري على عين التمر وما حولها الى الحيرة ، وقد عقد له كسري الراية على جمع من العرب يوم ذي قار الذي كان بين بكر بن وائل والفرس واحلافهم ، وقد تولى الحيرة بعد آل المنذر وبعث الرسول ﷺ في اثناء ولايته ، ومات بعد عين التمر .

المحبر ٨ ، ٢٣٨ ، المعارف ٦٥٠ ، الاشتقاق ٣٨٦ ، الاغاني (٢٤/ ٦٠) ، جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٠٦) .

التخريج :

الأبيات في الاشباه والنظائر (١/ ١٤٧) لاياس بن قبيصة وقد هرب من كسري .

البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٢/ ٦٩) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٣ (١/ ٢٦٠) .

٤٨ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَطَلَبَ مِنْه مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ فَرساً يُقَالُ لَهَا سَكَاب فَمَنَعَهُ إِيَّاهَا وَقَالَ (*)

١ - أَبَيْتَ اللَّعْـنَ إِنَّ سَكَابِ عِلْقٌ نَفِيسٌ لاَ تُعَـارُ وَلاَ تُبَاعُ
٢ - مُفَـدَّاةٌ مُكَرَّمَـةٌ عَلَيْنَا يُجَـاعُ لَهَـا العِيَالُ وَلاَ تُجَاعُ
٣ - سَلِيلَـةُ سَابِقَيْنِ تَنَاجَلاَهَا إِذَا نُسِبَا يَضُمُّهُمَـا الكُرَاعُ
٤ - فَلاَ تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللَّعْـنَ فِيها وَمَنْعُكَهَـا بِشَـيءٍ يُسْتَطَاعُ

(*) انظر كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (علينا) تروى لدينا .
(٣) في هامش الأصل ، يروى اذا نسبت .
(٤) في رواية المرزوقي ، بوجه .

الترجمة :

هو كما ذكر ابن الاعرابي عبيدة بن ربيعة بن قحفان بن ناشرة بن رزام بن مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم ، ويعد احد الفرسان ، وله فرس يقال له سكاب ،

كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ ، المؤتلف والمختلف ٢٢٩ في الهامش.

التخريج :

الابيات ما عدا (٢) في كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ لعبيدة بن ربيعة .

الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٧٨) للقحيف العجلي ، وشرح شواهد المغني ١٦٦ ، ١١٧ لرجل من تميم ، والخزانة (٢/ ٤١٤) .

٤٩ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّءٍ

١ ـ دَعَا دَعْـوَةً يَوْمَ الشَّـرَى يَا لَمَالِكٍ وَمَنْ لاَ يُجَبْ عِنْدَ الحَفِيظَـةِ يُكْلَمِ
٢ ـ فَيَا ضَيْعَـةَ الْفِتْيَانِ إِذْ يَعْتُلُونَهُ بِبَطْنِ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيقِ المُسَدَّمِ
٣ ـ أَمَا فِي بَنِي حِصْنٍ مِنَ ابنِ كَرِيهَةٍ مِنَ الْقَوْمِ طَلاَّبِ التِّرَاتِ غَشَمْشَمِ
٤ ـ فَيَقْتُـلَ جَبْـراً بامْـرِيءٍ لَمْ يَكُنْ بَوَاءً وَلَـكِنْ لاَ تَكَايُلَ بِالدَّمِ

(٢) يعتلونه : من العتل : الأخذ بشدة ، والفنيق : الفحل المفعم ، والمسدم : الفحل الهائج الممنوع .

الترجمة :

في بعض مصادر التخريج ، هي بنت بهدل ، ولم أقف على اسمها ، أما بهدل أبوها ، فإنه بهدل الطائي أدرك النبي ﴿ﷺ﴾ وذكره ابن حجر في الإصابة ، وقد قتلت امه أم قرفة في عهد النبي ﴿ﷺ﴾ ، وعاش هو الى ان قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في زمن الزبير فأقيد به ، هذا ما نعرفه عن أبيها ، ولعل في ذلك ما يلقى بعض الضوء عليها .

من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠ ، شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٢١٢) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢١٠) الإصابة (١/ ٣٤٩) .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات ابنة بهدل الطائي بعد مقتل أبيها ، وانظر خبر ذلك مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢١٠ ـ ٢١٢) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٢١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) منسوبة إلى بنت بهدل في رثاء بهدل البيت ٢ في نظام الغريب ١٣٦ لامرأة من طيء ، والمسلسل ٢٥١ .

٥٠ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ

١ ـ رَأَيْتُ مَوَالِيَّ الأُوَلَى يَخْذُلُونَنِي ... عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ
٢ ـ فَهَلاَّ أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا ... إِذَا الْخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ
٣ ـ وَهَلاَّ أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا ... وَفِي الأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ
٤ ـ فَلاَ تَأْخُذُوا عَقْلاً مِنَ الْقَوْمِ إِنَّنِي ... أَرَى العَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذْهَبُ
٥ ـ كَأَنَّكَ لَمْ تُسْبَقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً ... إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

---

(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وأبزي : أي تحامل على خصمه ليظلمه ، والشجاع : الحية الخبيثة .

(٣) في رواية المرزوقي ، والتبريزي ، (مبثوث) بالرفع ، وذكر المرزوقي (١/ ٢١٤) أنه يجوز فيه الرفع على أنه خبر لشجاع قدم عليه ، ويجوز فيه النصب على أنه حال .

(٤) العقل : من عقلت المقتول إذا أعطيت ديته .

(٥) سقط هذا البيت من صلب الأصل ، واستدرك في الهامش.

الترجمة :

نسبت المقطوعة لعمرو بن أسد الفقعسي ، ومرة بن عداء الفقعسي ، ولم أقف لهما على ترجمة ، وانظر في بني فقعس الاشتقاق ١٨٠ .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ في حماسة البحتري ١٥ ، ٦ لعمرو بن أسد ، والتذكرة السعدية (١/ ٩٤) لبعض بني فقعس.

البيت ٥ في سمط اللآلي (٢/ ٨٤٢) البيت ٣ في نظام الغريب ١٨٣ بدون عزو .

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٧٥) لعمرو بن أسد الفقعسي ، والخزانة (١/ ٤٤٩ ، ٤٥٠) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢١٣) ان القائل هو مرة بن عداء الفقعسي .

٥١ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ فَلَـوْ أَنَّ حَيّاً يَقْبَـلُ الْمَـالَ فِدْيَةً   لَسُقْنَا لَهُـمْ سَيْلاً مِنَ الْمَـالِ مُفْعَمَا
٢ ـ وَلَكِنْ أَبَى قَوْمٌ أُصِيبَ أَخُوهُمُ   رِضَا الْعَارِ واخْتَـارُوا عَلَـى اللَّبِـنِ الدَّمَا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٩٣) بدون نسبة .

٥٢ ـ وَقَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ

١ ـ أَرْسَـلَ عَبْـدَ اللهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَـى قَوْمِـهِ لاَ تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي

٢ ـ وَلاَ تَأْخُـذُوا مِنْهُـمْ إِفَـالاً وَأَبْكُراً وَأُتْـرَكَ فِي بَيْتٍ بِصَعْـدَةَ مُظْلِمِ

٣ ـ وَدَعْ عَنْكَ عَمْـراً إِنَّ عَمْـراً مُسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ

٤ ـ فَإِنْ أَنْتُـمُ لَمْ تَفْعَلُـوا وَاتَّدَيْتُمُ فَمَشُّـوا بِآذَانِ النَّعَـامِ المُصَلَّمِ

٥ ـ وَلاَ تَرِدُوا إِلاَّ فُضُـولَ نِسَائِكُمْ إِذَا ارْتَمَلَـتْ أَعْقَابُهُـنَّ مِنَ الدَّمِ

(٤) في ، ح ، لم تثأروا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي والمصلـم : من الصلم ، وهو قطع الأذن من أصلها .

(٥) ارتملت : يقال ترمل وارتمل اذا تلطخ بالدم .

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة ، وهي أخت الشاعر المشهور عمرو بن معد يكرب الذي تقدمت ترجمته في رقم (٢٩) .

المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني (١٥/ ٢٣٠) أن بني مازن جاءت الى عمرو بن معد يكرب فقالوا : ان أخاك قتله رجل منا سفيه ، وهو سكران ، ونحن يدك وعضدك ، فنسألك الرحم إلا أخذت الدية ما أحببت ، فهم عمرو بذلك وقال : إحدى يدي أصابتني ولم ترد . فبلغ ذلك أختاً لعمرو يقال لها كبشة ، وكانت ناكحاً في بني الحارث بن كعب فغضبت فلما وافى الناس من الموسم قالت شعراً تعير عمراً : وذكر الأبيات التي معنا .

التخريج :

البيتـان ١ ، ٢ لكبشة في حماسة البحتري ٢٨ ، ولها الأبيات ما عدا (٣ ، ٥) في الحيوان (٤/ ٣٩٦ ، ٣٩٧) ، البيتان ٣ ، ٤ في الشعر والشعراء (١/ ٣٧٤ ، ٣٧٥) ، ولها الأبيات ما عدا (٥) في الأغاني (١٥/ ٢٣٠) الأبيات في ذيل الأمالي ١٩٠ ، ولباب الآداب ١٨٢ منسوبة لريحانة أخت عمرو ، ويرى المحقق الشيخ احمد شاكر أنها من قول أخته الأخرى كبشة ، والحماسة البصرية (١/ ٧٣) والخزانة (٣/ ٧٧) .

البيت (١) في نظام الغـريب ١٣٢ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في سمـط الـلآلي (١/ ٣٠٣) .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٨٤٨) بدون عزو ، والمسلسل ٣٠٢ ، والفائق في غريب الحديث (١/ ٣٨٤) .

٥٣ ـ وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ الأَخْرَسِ (*) الْمَعْنِيّ

١ ـ أَطِلْ حَمْلَ الشَّنَــاءَةِ لِي وَبُغْضِي وَعِشْ مَا شِئْتَ وانْظُـرْ مَنْ تَضِيرُ
٢ ـ فَمَــا بِيَدَيْكَ نَفْــعٌ أَرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُودِكَ الخَطْــبُ الكَبِيرُ
٣ ـ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْــتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِــي تَدُورُ
٤ ـ أَلَــمْ تَرَ أَنَّ شِعْــرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْــرُكَ حَوْلَ بَيْتِــكَ مَا يَسِيرُ

(*) في الأصل كتب الى جوار الاسم ، يروى الأجرس ، ويروى الاحرس ، وزاد في ، ح ، من طيء .
(٢) في ، ص ، ح ، خير أرتجيه .
(٣) في ص ، ح ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .
(٤) في هامش الأصل ، ويروي بيتك مستدير ، ويروي يستدير ، وفي رواية المرزوقي
ألم ترَ أن شعرك سارعني وشعري ....

الترجمة :

عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي بن افلت وينتهي نسبه الى معن ابن عتود ، ويقال له عنترة بن عكبرة ، وعكبرة أم أمه ، وبها يعرف وهو فارس وشاعر محسن ومن مخضرمي الجاهلية والإسلام ، وذكره ابن حجر في الإصابة .

المؤتلف والمختلف ٢٢٥ ، المبهج ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢١٩) الإصابة (٥/ ١٦٣) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في حماسة البحتري ٢٥٠ منسوبة لضمرة بن كعبر الطائي ، والزهرة (٢/ ٢٢٣) بدون عزو، والأغاني (٢/ ٢٥) مع أبيات أخرى منسوبة لعبدالله بن الحشرج الجعدي قالها في ابن عم له أساء إليه .

البيت ٣ في الحيوان (٣/ ١١٣) بدون عزو، والتشبيهات ٢٦١ لأبي العباس والوساطة ٣٨٩ ، وشرح المفضليات للتبريزي (٣/ ١٦٥) بدون عزو .

البيت ٤ في الوساطة ٣٣٩، لعنترة بن الأخرس ، الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٨٧) لعنترة بن الأخرس ، وتروى لبهدل بن أم قرفة الطائي ، الأبيات ما عدا (١) في الإصابة (٥/ ١٦٣) لعنبرة بن الأخرس ، وهو تصحيف عنترة .

٥٤ ـ وقال الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ

١ ـ إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ ... أَنْمِي علَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَآنِ
٢ ـ مَا تَعْتَرِينِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ ... إِلاَّ تُشَرِّفُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي
٣ ـ فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ ... تُخْشَى بَوَادِرُهُ لَدَى الأَقْرَانِ
٤ ـ إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي ... كَالشَّمْسِ لاَ تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ

(٢) في هامش الأصل ، ويروى ، وتعظم ، ويعظم شاني .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (عن) تروي ، على ، ومن الواضح أن (على) لا تتناسب مع الوزن ، فلعلها من قبيل الوهم أو التحريف ، والمتخمط : المتكبر الغضبان .

الترجمة :

الأحوص هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري لقب بالأحوص لضيق في عينه ، وهو إسلامي أموي من أبرز شعراء الحجاز ، ويتميز شعره برقته وعذوبته ، ولاسيا في الغزل ، ولقد نفاه عمر بن عبدالعزيز من المدينة إلى قرية من قرى اليمن لانحراف سلوكه ، وقد طبع له ديوان جمعه وحققه الدكتور عادل سليمان جمال . طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٥٥ ـ ٦٦٨) الشعر والشعراء (١/ ٥١٨ ـ ٥٢١) الأغاني (٤/ ٢٢٤ ـ ٢٦٨) (٦/ ٢٥٤) المؤتلف والمختلف ٥٩ ـ ٦٠، الموشح ٢٩٥ ـ ٢٩٧ ، سمط اللآلي (١/ ٧٣) شرح شواهد المغني ٢٦٠ ، ٢٦١، الخزانة (١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤) .

المناسبة :

قال الأبيات حينما أخذه محمد بن عمرو بن حزم والى المدينة وحبسه وضربه عندما قدم اليها ، وكان الأحوص قد رماه ببعض السوء ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٢٢) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، وانظر التخريج هناك .

٥٥ ـ وَقَالَ الْفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ بنُ عُتْبَةَ بنُ أَبِي لَهَبٍ

١ ـ مَهْـلاً بَنِـي عَمِّنَـا مَهْـلاً مَوَالِينَا لاَ تَنْبُشُـوا بَيْنَنَـا مَا كَانَ مَدْفُونَا

٢ ـ مَهْـلاً بَنِـي عَمِّنَـا عَنْ نَحْـتِ أَثْلَتِنَا سِيرُوا رُوَيْداً كَمَـا كُنْتُـمْ تَسِيرُونَا

٣ ـ لاَ تَطْمَعُـوا أَنْ تُهِينُونَـا ونُكْرِمُكُمْ وَأَنْ نَكُفَّ الأَذَى عَنْـكُمْ وَتُؤْذُونَا

٤ ـ اللهُ يَعْلَـمُ أَنَّـا لاَ نُحِبُّكُمْ وَلاَ نَلُومُـكُمُ أَلاَّ تُحِبُّونَـا

٥ ـ كُلٌّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ بِنِعْمَـةِ اللهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا

---

(٥) في هامش الأصل ، يروى ، طول الحياة فنقليهم ويقلونا.

الترجمة :

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب عبد العزي بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى أبا المطلب ، ويقال أبو عتبة ، وكان أحد شعراء بن هاشم وفصحائهم ، وهو أموي عاصر الأحوص والفرزدق . وذكر صاحب الأغاني أنه كان منقطعاً الى الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الوليد جفاه سليمان وحرمه .

الاشتقاق ٦٤ ، الأغاني (١٦/ ٧٥ ـ ١٩٣) المؤتلف والمختلف ٤١ معجم الشعراء ١٧٨ ، سمط اللآلي (٢/ ٧٠٠ ـ ٧٠١) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (١/ ١٢٥) والكامل ٤/ ٤٦) ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) واللسان (ولى) .

البيتان ٢ ، ٤ في الزهرة (٢/ ٢١٨) للفضل بن العباس ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في الأضداد للأنباري ٤٨ ، ومعجم الشعراء ١٧٨ للفضل .

٥٦ ـ وقَالَ الطِّرِمَّاحُ بنُ حَكِيمٍ الطَّائِيّ

١ ـ لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِيَ أَنَّنِي ... بَغِيضٌ إلى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلِ
٢ ـ وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللِّئَامِ وَلَنْ تَرى ... شَقِيًّا بِهِمْ إلاّ كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
٣ ـ إِذَا مَا رَآنِي قَطَّعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنِي فِعْلَ العَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
٤ ـ مَلأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا ... مِنَ الضِّيقِ في عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ
٥ ـ أَكُلُّ امْرِئٍ أَلْفَى أَبَاهُ مُقَصِّراً ... مُعَادٍ لأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الأَوَائِلِ
٦ ـ إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ والِدِهِ اضْطَنَى ... وَلاَ يَضْطَنِي مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الفَضَائِلِ
٧ ـ فَلاَ مُنِعَتْ دَارٌ وَلاَ عَزَّ جَانِبٌ ... مِنَ النَّاسِ إلاّ بالقَنَا وَالقَنَابِلِ

(٢ في ، ص ، ولا ترى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (باللئام) تروي باللئيم .
(٣) في هامش الأصل ، دونه ، ودوني .
(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكذلك لم يردا لدى المرزوقي .
(٧) في ، ح ، ولا عز أهلها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ص ، ولم يرد كذلك لدى المرزوقي ، والقنابل : الجماعات من الخيل .

الترجمة :

الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة ، وينتهي نسبه الى جرول ابن ثعل، ويكنّى ابا نفر ، وابا ضبينة ، وهو منفحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم، نشأ في الشام ، وانتقل الى الكوفة ، واعتقد مذهب الشراة الأزارقة ، واثنى على شعره أبو نواس ، وابو عبيدة ، والأصمعي .

كنى الشعراء ٢٩٠ ، الشعر والشعراء (٢/ ٥٨٥ ـ ٥٩٠) الاشتقاق ٣٩٢ ، الأغاني (١٢/ ٣٥ ـ ٤٥) المؤتلف والمختلف ٢١٩ ، شرح الشواهد للعيني (٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٨) الخزانة (٣/ ٤١٨) .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٣٤٦ ـ ٣٤٨ وانظر التخريج هناك .

٥٧ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ

١ ـ وَذَوِي ضِبَـابٍ مُظْهِـرِينَ عَدَاوَةً قَرْحَى الْقُلُـوبِ مُعَـاوِدِي الأَفْنَادِ
٢ ـ نَاسَيْتُهُـمْ بَغْضَاءهُـمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُـمُ إِذَا ذُكِرَ الصَّـدِيقُ أَعَادِي
٣ ـ كَيْمَـا أُعِدَّهُـمُ لأَبْعَـدَ مِنْهُمُ وَلَقَـدْ يُجَـاءُ إِلَـى ذَوِي الأَحْقَادِ

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي ـ كما يأتي في التخريج ـ ان القائل هو مرداس بن جشيش اخي بني سعد بن ثعلبة ، ولم أقف له على ترجمة ، وانظر في بني سعد ، جمهرة انساب العرب ١٩٢ ، ١٩٣ .

التخريج :

البيت ٣ في الإبدال لأبي الطيب (١/ ٢٢٨) بدون عزو ، والخصائص (٢/ ٤٧٩) .

البيت (١) في المسلسل ٢٤٣ للفقعسي ، الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٣٠٠ ، ٣٠١) لبعض بني فقعس .

وذكر ابو محمد الاعرابي في إصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٩/ ب ان هذا الشعر ليس لرجل من فقعس ، وانما هو لمرداس بن جشيش أخي بني سعد بن ثعلبة .

٥٨ ـ وَقَالَ يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الكِلاَبِيّ

١ ـ دَفَعْنَاكُمُ بِالقَوْلِ حَتَّى بَطِرْتُمُ وَبالرَّاحِ حَتَّى كانَ دَفْعُ الأَصَابعِ

٢ ـ فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُنْتَهٍ وَمَا غَابَ مِنَ أَحْلاَمِكُمْ غَيْرَ رَاجعِ

٣ ـ مَسَسْنَا مِنَ الآبَاءِ شَيْئاً وَكُلُّنا إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَاضِعِ

٤ ـ فَلَمَّا بَلَغْنَا الأُمَّهَاتِ وَجَدْتُمُ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ المَضَاجعِ

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ مع بيتين آخرين في حماسة البحتري ١٦٢ للمسور بن زياد العذري الأبيات في الزهرة (٢/ ١٦٥) لزيد بن الحكم الكلابي والأشباه والنظائر (١/ ١٤٠) لاعرابي ، والحماسة البصرية (١/ ٤٢) ليزيد بن الحكم الكلابي .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٩٠٠) بدون عزو ، البيت ٤ في الكناية والتعريض ٩ لزيادة بن زيد .

٥٩ ـ وَقَالَ جَابِرُ بنُ رَأْلاَنَ السِّنْبِسِيّ مِنْ طَيِّء

١ ـ لَعَمْــرُكَ مَا أَخْــزَى إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقُــلْ بُطْــلاً عَلَــيَّ وَمَيْنَا
٢ ـ وَلَكِنَّمَا يَخْزَى امْــرُؤٌ يَكْلِمُ اسْتَهُ قَنَــا قَوْمِــهِ إِذَا الرِّمَــاحُ هَوَيْنَا
٣ ـ فَإِنْ تُبْغِضُونَــا بِغْضَــةً فِي صُدُورِكُمْ فَإِنَّــا جَدَعْنَــا مِنْــكُمُ وشَرَيْنَا
٤ ـ وَنَحْــنُ غَلَبْنَــا بِالجِبَــالِ وَعِزِّهَا وَنَحْــنُ وَرِثْنَــا غَيْثــاً وَبُدَيْنَا
٥ ـ وَأَيُّ ثَنَــايَا المَجْــدِ لَمْ نَطَّلِــعْ لَهَا وَأَنْتُــمْ غِضَــابٌ تَحْرُقُــونَ عَلَيْنَا

---

(٢) في ، ح ، تكلم ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في ، ص ، فأي .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وانظر في بني سنبس جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٢ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٣ لجابر بن رألان ، والتبيان شرح الديوان (١/ ٣٠٧) .

البيت (١) في المستقصى (٣/ ١١٥) بدون عزو .

٦٠ - وَقَالَ سَبْرَةُ بنُ عَمْرٍو الفَقْعَسِيّ وَعَيَّرَهُ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ كَثْرَةَ إبِلِهِ (*)

١ - أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنْكَ إذْ أَنْتَ مُسْلَمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلٍّ عَلَيْكَ قُرَاقِرُ

٢ - وَنِسْوَتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وُجُوهُهَا يُخَلْنَ إمَاءً والإِمَاءُ حَرَائِرُ

٣ - أَعَيَّرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَا بْنَ رَيْطَةَ ظَاهِرُ

٤ - نُحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهِينُهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ

(*) في ، ح ، زاد (النهشلي) بعد اسم ضمرة الثاني .

(١) قراقر : موضع بالسماوة من ناحية العراق (ياقوت) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيدان (وجوهها) تروي حجولها .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (اثمانها) تروي البانها .

الترجمة :

سبرة بن عمرو الفقعسي ، شاعر جاهلي عاصر النعمان بن المنذر ، ويبدو أنه كان من أثرياء العرب وذا ابل كثيرة كما يفهم من الخبر الذي ساقه التبريزي لبيان سبب الأبيات ، ولم أقف له على ترجمة في كتب تراجم الشعراء ، وانظر حوله شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٣٤) .

أما ضمرة المذكور هنا فهو ضمرة بن ضمرة النهشلي المعروف بشقة ، شاعر جاهلي وفارس بعيد الذكر ، وقد رآه النعمان ، فقال عنه المثل المشهور : تسمع بالمعيدي لا أن تراه ، فقال : ابيت اللعن انما المرء باصغريه قلبه ولسانه .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٤٨٣) الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٧) .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٣٤) نقلاً عن أبي عبيدة ، أن سبرة بن عمرو قال هذه الأبيات في منافرة عباد بن أنف الكلب ، ومعبد بن نضلة بن الأشتر الفقعسي وقد سرد التبريزي وقائع هذه المنافرة .

التخريج :

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٧٨) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٤ (٤/ ١٦٧٣) وفي التبيان شرح الديوان (٢/ ٢٣٩) لسبرة بن عمرو الفقعسي ، واللسان (منى) (٢٠/ ١٦٦) وله الأبيات في الخزانة (٤/ ١٥٢) .

٦١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ (*)

١ ـ أَيَبْغِـي آلُ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَـا يُرْغَـى لِشَـدَّادٍ فَصِيلُ
٢ ـ فَإِنْ تَغْمِـزْ مَفَاصِلَنَـا تَجِدْنَا غِلَاظـاً فِي أَنَامِـلِ مَنْ يَصُولُ

(*) في ، ح ، وقال آخر من بني فقعس .

الترجمة :

هو ـ كما ذكر صاحب معجم الشعراء ـ عمـرو بن مسعـود بن عمـرو بن مرارة الأسدي الفقعسي شاعر جاهلي ، كان معاصراً للنعمان بن المنذر ، ويقال انه هو الذي بنى عليه النعمان الغَرِيّ ، وهو بناء كالصومعة كان بظاهر الكوفة .

معجم الشعراء ٢٧ ، جمهرة أنساب العرب ١٩٣ .

التخريج :

البيت (١) مع آخر في معجم الشعراء ٢٧ لعمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأسدي الفقعسي ، والصحاح (٦/ ٢٣٦٠) بدون عزو ، واللسـان (رغـا) (١٩/ ٤٥) لسبرة بن عمرو الفقعسي .

٦٢ - وَقَالَ جُرَيُّ بنُ كُلَيْبٍ الفَقْعَسيُّ . .
وَيُرْوَى حَرِّيّ وَيُرْوَى جَزْءُ بنُ كُلَيْبٍ (*)

١ - تَبَغَّى ابنُ كُوزٍ والسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لَيَالِيَا
٢ - فَمَا أَكْبَرَ الأَشْيَاءَ عِنْدِي حَزَازَةً بِأَنْ أُبْتَ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيَا

(*) في ، ح ، جزء بني كليب ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وما بعد (الفقعسي) لم يرد في ، ص .

(١) ليستاد منا : اي يطلب النكاح في ساداتنا .

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي أنه جرير بن كليب ، لا جزء ، وعلى هذا فهو جرير بن كليب بن نوفل بن نضلة ، شاعر إسلامي ، وأفاد الآمدي أن ابن حبيب ذكره في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل ، ولم يذكر له شعراً ، وأنه لم يجد له في قبائل بني أسد ذكراً .

المؤتلف والمختلف ٩٥ ، اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٣١/ب شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٣٦) .

المناسبة :

ذكر ابو محمد الإعرابي ما يفيد أن سبب هذه الأبيات هو أن ابن كوز ، وهو يزيد ابن حذيفة الأسدي ، جاء الى هذا الشاعر فسأله ان يزوجه بنته في وقت شدة وجدب فرده ، انظر اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ، ورقة ٢١/ ب .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في المعاني الكبير (١/ ٥٠٥) ومجالس ثعلب ١٦٣ بدون عزو ، واضداد الأنباري ١٦٧ مع اختلاف في الرواية ، والمثل السائر (١/ ٩٢) ، لجزء بن كليب الفقعسي .

البيت (١) في اللسان (٤/ ٢١٣) .

٣ ـ وَإِنَّا عَلَى عَضٍّ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى   نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ المَخَازِي الدَّوَاهِيَا
٤ ـ فَلاَ تَطْلُبَنْهَا يَا بنَ كُوزٍ فَإِنَّهُ   غَذَا النَّاسُ مُذْ قَامَ النَّبِيُّ الجَوَارِيَا
٥ ـ وَإِنَّ الَّتِي حُدِّثْتَهَا فِي أُنُوفِنَا   وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الإِبَاءِ كَمَا هِيَا

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (التي) تروي الذي .

٦٣ ـ وَقَالَ زِيَادَةُ الحَارِثِيّ (*)

١ ـ لَمْ أَرَ قَوْمـاً مِثْلَنَـا خَيْرَ قَوْمِهِمْ أَقَـلَّ بِهِ مِنَّـا عَلَـى قَوْمِنَـا فَخْرَا
٢ ـ وَمَـا تَزْدَهِينَـا الكِبْـرِيَاءُ عَلَيْهِمُ إِذَا كَلَّمُونَـا أَنْ نُكَلِّمَهُـمْ نَزْرَا
٣ ـ وَنَحْـنُ بَنُـو مَاءِ السَّمَـاءِ فَلاَ تَرَى لأَنْفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَـكَةٍ قَصْرَا

(*) زاد في ، ح ، من بني الحارث بن سعد أخو عذرة .
(١) في ، ص ، ح ، قومهم فخرا .
(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن عبدالله بن ذبيان بن الحارث بن سعد ابن هذيم ، وهو شاعر إسلامي ، وكانت بينه وبين هدبة بن خشرم مهاجاة ، ومناقضات وقد قتله هدبة بن خشرم ، وكان على المدينة يومئذٍ سعيد بن العاص .

الأغاني في ترجمة هدبة بن خشرم (٢١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٣٨) .

التخريج :

الأبيات في الخزانة (٢/ ٢٢٩) لزياد بن زيد الحارثي .

٦٤ ـ وَقَالَ ابنُهُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بنُ العَاصِ سَبْعَ دِيَاتٍ بِأَبيهِ فَأَبَى وَقِيلَ هِيَ لِعَمِّهِ عبد الرحمنِ . واسْمُ ابنهِ مِسْوَرٌ واسْمُ أَبيه زِيادَةُ (*)

١ ـ أَبَعْدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفِ كُوَيْكِبٍ رَهِينَةِ رَمْسٍ ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلِ
٢ ـ أُذَكَّرُ بِالبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِ
٣ ـ فَإِلاَّ أَنَلْ ثَأْرِي مِنَ اليَوْمِ أَوْ غَدٍ بَنِي عَمِّنَا فَالدَّهْرُ ذُو مُتَطَوَّلِ
٤ ـ أَنَخْتُمْ عَلَيْنَا كَلْكَلَ الحَرْبِ مَرَّةً فَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ

(*) سقط من ، ح ، (واسم ابنه) (واسم ابيه زياد) وانظر الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٥١) .
(٤) الكلكل : الصدر

الترجمة :

هو المسور بن زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن هذيم ، شاعر إسلامي عاش زمن معاوية ، وحينما قتل هدبة بن خشرم اباه كان صغيراً لم يبلغ بعد ، ويقال انه اخذ بثأر ابيه بعد ان بلغ .

الأغاني في اخبار هدبة (٢١/ ٢٦٤) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ .

المناسبة :

حدث أن قتل هدبة بن خشرم زيادة بن زيد أبا قائل هذه الأبيات او اخاه على احد الأقوال ، بسبب ما لج بينهما من الشر ، وقد سجن معاوية بن ابي سفيان هدبة بن خشرم لما حدث منه ، ومكث في السجن حتى بلغ ابن المقتول المسور بن زيادة ، وكان أهل المدينة رقوا لهدبة ، فعرضوا الدية على ابنه وضاعفوها حتى بلغت عشراً ولكنه لم يقبل بها ، وحينما الحوا عليه وعاودوه اكثر من مرة لقبولها قال هذه الأبيات ،وانظر الخبر باسهاب وتفصيل في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٤٤ ـ ٥٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٣/ ٢٥٨) بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٣/ ٧٥٥) للمسور بن زياد .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الأغاني (١٥/ ١٠٤) لأخي زيادة .

البيتان ١ ، ٨ في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٥١) .

٥ ـ فَلاَ يَدْعُنِـــي قَوْمِــي لِيَوْم كَرِيهَةٍ لَئِـنْ لَمْ أُعَجِّـلْ ضَرْبَـةً أَوْ أُعَجَّلِ
٦ ـ تَقُـولُ رِجَـالٌ مَا أُصِيبَ لَهُــمْ أَبٌ وَلاَ مِنْ أَخٍ أَقْبِلْ عَلَى المَالِ تُعْقَلِ
٧ ـ كَرِيمٌ أَصَابَتْــهُ ذِئَــابٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَدْرِ حَتَّى جِئْنَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ
٨ ـ ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَأَسْبَلْتُ عَبْــرَةً مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَلَى العَيْنِ تَنْجَلِي

(٥) في ، ص ، ح هذا البيت تقدم على سابقه .
(٦) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكذلك لم يردا لدى المرزوقي .
(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أروي) تروي أوفى

٦٥ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرْمٍ مِنْ طَيِّءٍ لِزَيد بن مَالكٍ(*)

١ ـ أَخَـالُكَ مُوعِـدِي بِبَنِـي جُفَيْفٍ وَهَالَـةَ إِنَّنـي أَنْهَـاكَ هَالاَ
٢ ـ فَإِلاَّ تَنْتَهِـي يَا هَالُ عَنِّي أَدَعْـكَ لِمَـنْ يُعَادِينِـي نَكَالاَ
٣ ـ إِذَا أَخْصَبْتُـمُ كُنْتُـمْ عَدُوًّا وإِنْ أَجْدَبْتُـمُ كُنْتُـمْ عِيَالاَ

(*) سقط من ، ح ، (لزيد بن مالك)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٠ .

٦٦ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ سَعْدِ بنِ نَصْرٍ هُوَ عُوَيْفُ القَوَافِي (*)

١ ـ اللُّـؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْـرٍ وَوَالِدِه وَاللُّـؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْـرٍ وَمَـا وَلَدَا
٢ ـ واللُّـؤْمُ دَاءٌ لِوَبْـرٍ يُقْتَلُـونَ بِهِ لا يُقْتَلُـونَ بِدَاءِ غَيْرِهِ أَبَدَا
٣ ـ قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَـى جانِيهِـمُ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِـمْ أَنْ يُقْتَلُـوا قَوَدَا

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وتروى لحكيم الشني ، وتـروى لبعض فزارة ، وفـي ، ح ، وقـال عويف القوافي .

(١) وبر بن الأضبط : قبيلة من كلاب .

الترجمة :

هو عويف بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤ ية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، شاعر أموي مقل مدح الوليد ، وسليمان بن عبدالملك ، وعمر بن عبد العزيز ، وقيل سمي عويف القوافي لقوله :

سـأكذب من قد كان يزعـم أنني اذا قلت شعـراً لا أجيد القوافيـا

ألقاب الشعراء ٣٠٩ ، البيان والتبيين (١/ ٣٧٤) الأغاني (١٩ . ١٨٤ ـ ٢١٠) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٥٣) الخزانة (٣/ ٨٦) (٤/ ٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٣/ ٧٦) بدون عزو، والمؤتلف والمختلف ٥٣ للحكم بن زهرة الأصم والحماسة البصرية (٢/ ٢٦٩) للحكم بن المقداد بن الصباح المخاشني ، البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ١٢٧ لعويف القوافي ، وديوان المعاني (١/ ١٧٦) لأعرابي ، ونهاية الأرب (٣/ ٢٧٦) .

البيت ٣ في وفيات الأعيان (٦/ ٥٥) بدون عزو .

٦٧ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ (*)

١ ـ أَلاَ أَبْلِغَا خُلَّتِي رَاشِداً   وَصِنْوِي قَدِيماً إِذَا مَا اتَّصَلْ
٢ ـ بِأَنَّ الدَّقِيقَ يَهِيجُ الجَلِيلَ   وَأَنَّ العَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلْ
٣ ـ وَأَنَّ الحَزَامَةَ أَنْ تَصْرِفُوا   لِحَيٍّ سِوَانَا صُدُورَ الأَسَلْ
٤ ـ فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدْتَنَا   وإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَاذْهَبْ فَخَلْ

(*) في ، ص ، ح ، وقال آخر .

الترجمة :

هو ـ كما ذكر بعض المصادر الآتية في التخريج ـ حريث بن عناب بن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف بن عنين بن نائل بن اسودان ، وهو نبهان بن عمرو بن الغوث ابن طيء ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية عاش في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأدرك زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقلاً في الشعر .

الأغاني (١٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٦) المؤتلف والمختلف ٢٤١ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٤٦ ، ٢٤٨) الخزانة (٤/ ٥٨٨) .

التخريج :

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو ، ونظام الغريب ٤١ .
البيت (١) في الصحاح ، (٦/ ٢٤٤٣) لحريث بن عناب ، واللسان (عيا) (١٩/ ٣٤٩) .

٦٨ ـ وَقَالَ رَجلُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ واقْتَتَلَ فَرِيقَانِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بِئْرٍ ادَّعَاهَا كُلٌ مِنْهُمْ (*)

١ ـ كِلاَ أَخَوَيْنَـا إِنْ يُـرَعْ يَـدْعُ قَوْمَهُ ذَوِي جَامِلٍ دَثْرٍ وَجَمْـعٍ عَرَمْرَمِ
٢ ـ كِلاَ أَخَوَيْنَـا ذُو رِجَـالٍ كَأَنَّهُمْ أُسُودُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمِ
٣ ـ فَمَا الرُّشْـدُ فِي أَنْ تَبْتَغُـوا بِنَعِيمِكُمْ بَئِيساً وَلاَ أَنْ تَشْرَبُوا المَاءَ بـالدَّمِ

(*) في ، ح ، قال بعض بني أسد

(١) الجامل : الابل ، وهو اسم صيغ للجمع ، والدثر : الكثير .

(٣) في هامش الأصل ، ويروى تشتروا بنعيمكم .

الترجمة :

لم اقف على اسمه

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) لبعض بني اسد .

٦٩ ـ وَقَالَ حُرَيْثُ بن عَنَّابٍ النَّبْهَانِيّ (*)

١ ـ تَعَالَوْا أُفَاخِرْكُمْ أَ أَعْيَا وَفَقْعَسٌ ... إِلَى المَجْدِ أَدْنَى أَمْ عَشِيرَةُ حَاتِمِ

٢ ـ إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَيْصَلٍ ... وَآخَرَ مِنْ حَيَّيْ رَبِيعَةَ عَالِمِ

٣ ـ ضَرَبْنَاكُمُ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ ... ضَرَبْنَا العِدَا عَنْكُمْ بِبِيضٍ صَوَارِمِ

٤ ـ فَحُلُّوا بِأَكْنَافِي وَأَكْنَافِ مَعْشَرِي ... أَكُنْ حِرْزَكُمْ فِي المَأْقِطِ المُتَلَاحِمِ

٥ ـ فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضُمَّكُمْ ... إِلَيَّ وَأَنْهَى عَنْكُمُ كُلَّ ظَالِمِ

(*) زاد في ، ص ، من طيء .

(١) بنو أعيا بن طريف ، وبنو فقعس : حيان من اسد

(٢) في رواية المرزوقي (ومن آخرحَيَّيْ رَبيعَةَ عَالِمِ) ويبدو عليه الثقل من حيث الوزن ، والحكم الاول هو : هرم بن قطبَةَ ، والآخر: دغفل النسابة، وانظر في ذلك اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٣/ م .

(٤) المأقط : المضيق في الحرب .

(٥) في ، ح ، أضيفكم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٧ .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٦/ ٢٤٤٣) لحريث بن عناب النبهاني ، واللسان (عيا) (١٩/ ٣٤٩) .

٧٠ ـ وَقالَ إبراهيمُ بنُ كُنَيْفٍ النَّبْهانِيُّ (*)

١ ـ تَعَزَّ فإنَّ الصَّبْرَ بالحُرِّ أَجْمَلُ ... وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الزَّمانِ مُعَوَّلُ

٢ ـ فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أنْ يُرى المَرْءُ جَازِعاً ... لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّذَلُّلُ

٣ ـ لَكَانَ التَّعَزِّي عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ ... وَنَائِبَةٍ بالحُرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ

٤ ـ فَكَيْفَ وَكُلٌّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَهُ ... وَلاَ لامْرِئٍ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْحَلُ

٥ ـ فإنْ تَكُنِ الأَيَّامُ جالَتْ صُرُوفُها ... بِبُؤْسَى ونُعْمَى والحوادِثُ تَفْعَلُ

٦ ـ فَمَا لَيَّنَتْ مِنَّا قَنَاةً صَلِيبَةً ... وَمَا ذَلَّلَتْنَا لِلَّتِي لَيْسَ تجْمُلُ

٧ ـ وَلكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوساً كَرِيمَةً ... تُحَمَّلُ ما لاَ يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ

٨ ـ وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنَّا نُفُوسَنَا ... فَصَحَّتْ لَنَا الأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هُزَّلُ

(*) في هامش الاصل ، ويروى كنف .

(٢) في ، ص ، لنائبة ، وفي هامش الاصل ، لنازلة ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٣) في ، ص ، فان التعزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (نائبة) تروي نازلة ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ح ، وما لامرىء ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٥) في ، ص ، ح (فينا تبدلت ... بثيباً بنعمى) ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، ح ، ولا ذللتنا .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم اجد من ترجم له سوى ان البكري في السمط أفاد انه شاعر اسلامي . سمط اللآلي (١/ ٤٣٠) .

التخريج :

الأبيات في الامالي (١/ ١٧٠) بدون عزو ، وزهر الآداب (٢/ ٩٨٨)

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٤٣٠) لابراهيم بن كنيف النبهاني .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح المضنون به على غير اهله ٤٠ ، ٤١

الابيات ما عدا (٨) في مجموعة المعاني ٧٣ بدون عزو .

٧١ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَكَمْ دَهَمَتْنِــي مِنْ خُطُــوبٍ مُلِمَّةٍ   صَبَــرْتُ عَلَيْهَــا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعِ
٢ ـ فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّــذِي قَدْ فَعَلْتُمُ   قَلاَئِــدُ فِي أَعْنَاقِــكُمْ لَمْ تَقَطَّعِ

الترجمة :

تنسب المقطوعة للاحوص ، وقد مضت ترجمته في رقم ٥٤ .

التخريج :

البيتان للاحوص ضمن قصيدة في ديوانه ١٥٤ وانظر التخريج هناك .

٧٢ ـ وَقَالَ عُوَيْفُ القَوَافِي

١ ـ ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ ۝ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ العُوَّادُ

٢ ـ يَرْجُونَ عَثْرَةَ جَدِّنَا وَلَوَ انَّهُمْ ۝ لاَ يَدْفَعُونَ بِنَا المَكَارِهَ بَادُوا

(*) زاد في ، ح ، الفزاري .

(١) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزي البيت التالي :

خَبَرٌ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُوجِعٌ ۝ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعُ الأَكْبَادُ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ،ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٦

المناسبة :

كانت اخت عويف عند عيينة بن اسماء ، فطلقها ، فكان مراغماً لعيينة ، وقال : الحرة تطلق لغير بأس ، فلما اخذ الحجاج عيينة وحبسه قال هذه الابيات .

انظر شرح المفضليات للانباري ٢٩٦ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٥٣) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢ ، ٥) في شرح المفضليات للانباري ٢٩٦ لمالك بن اسماء بن خارجة وما عدا (٧) في الاغاني (١٩/ ٢٠٧ ، ٢٠٨) لعويف القوافي .

الابيات في الامالي (٢/ ١٩٥ ، ١٩٦) لمالك بن اسماء عن الانباري .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ لعويف ، الابيات ١ ، ٤ ، ٨ في سمط اللآلي (٢/ ٨١٣ ، ٨١٤) وخالف البكري صاحب الامالي في نسبة الابيات لمالك بن اسماء ، مقرراً انها لعويف القوافي بلا اختلاف ، ودلل على ذلك من واقع الشعر اذ قال « والدليل على ذلك قوله فيه :

أم من يهين لنا كرائم ماله . . . البيت

ومالك كان اغنى من عيينة وأنبه ، لانه كان متصرفاً في الرفيع من اعمال

٣ ـ لَمَّــا أَتَانِــي عَنْ عُيَيْنَــةَ أَنَّهُ أَمْسَــتْ عَلَيْهِ تَظَاهَــرُ الأَقْيَادُ
٤ ـ نَخَلَــتْ لَهُ نَفْسِــي النَّصِيحَــةَ إِنَّهُ عِنْــدَ الشَّدَائِــدِ تَذْهَــبُ الأَحْقَادُ
٥ ـ بَلَــغَ النُّفُــوسَ بَلاؤُهُ فَكَأَنَّنَا مَوْتَــى وَفِينَــا الــرُّوحُ والأَجْسَادُ
٦ ـ وَذَكَرْتُ أَيُّ فَتًى يَسُــدُّ مَكَانَهُ بِالرِّفْــدِ حِينَ تَقَاصَــرُ الأَرْفَادُ
٧ ـ وَرَأَيتُ فِي وَجْـهِ العَــدُوِّ شَكَاسَةً وَتَغَيَّرَتْ لِي أَوْجُــهٌ وَبِلادُ
٨ ـ أَمْ مَنْ يُهِينُ لَنَــا كَرَائِــمَ مَالِهِ وَلَنَــا إِذَا عُدْنَــا إِلَيْهِ مَعَادُ

(٣) في ، ح ، أمسى .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .
(٧) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي . وفي ، ح ، وتنكرت .
(٨) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه .

السلطان . . . وعويف أحد الشعراء المنتجعين بالشعر المسترفدين للملوك ، وقوله ايضاً .

نخلت له نفسي النصيحة انه . . . البيت

واي حقد كان بين مالك واخيه ، انما كان الحقد بين عيينة وعويف) ثم وضح سبب الحقد على أن الميني في التعليق على السمط اخذ على البكري قوله (لعويف بلا اختلاف) وذكر ان الابيات نسبت الى مالك بن اسماء كما في خبر الانباري الذي اورده في شرحه للمفضليات والذي رواه عيينه اخو مالك عن ابي محلم وهما روايتان ثبتان ، ولا ينكر الميمني ان الأبيات لعويف ، ولكنه يرى ان الخرق اتسع على الواقع ، ولم يبق للمتأخر مجال للاقرار او الانكار مع وجود هذه الاقوال المتضاربة الا للمجتهدين من اهل العصر .

البيتان ١ ، ٣ في المثل السائر (١/ ٣٩٠) لعويف .

٧٣ - وَقَالَ بِشْرُ بنُ المُغيرةِ بن المهلبِ بن أبي صُفْرَةَ (*)

١ - جَفَانِـي الأَمِيرُ وَالمُغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَـى يَزِيدُ لِي قَدِ ازْوَرَّ جَانِبُهْ
٢ - وَكُلُّهُـمْ قَدْ نَالَ شِبْعـاً لِبَطْنِهِ وَشِبْـعُ الفَتَى لُؤْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهْ
٣ - فَيَاعَـمٍّ مَهْلاً واتَّخِـذْنِـي لِنَوْبَـةٍ تَنُـوبُ فَإِنَّ الدَّهْـرَ جَمٌّ نَوَائِبُهْ

(*) في ، ص ، بسر بالسين المهملة ، ولعله تصحيف .
(١) يريد بالأمير : المهلب بن أبي صفرة ، وبالمغيرة ، أخا المهلب ، ويزيد : ابنه .

الترجمة :

بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، من الشعراء المقلين الـذين عاشـوا في الدولة الأموية ، ويعد أحد الفرسان المشهورين وكان بخراسان مع المهلب وكان يطمع ان يوليه ولاية ، ولكنه تمنع عليه في اول الامر ثم ولاه كورة .

الطبـري (٦/ ٦٥٠) وشرح الحماسـة للتبـريزي (١/ ٢٥٦ - ٢٥٨) وفيات الاعيان في ترجمة ابيه (٦/ ٢٨٧) .

المناسبة :

قال هذه الابيات حينما كان بخراسان مع المهلب ولم يوله شيئاً من الولايات . انظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٥٨) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في عيون الاخبـار (٣/ ٩٠) لبشر بن المغـيرة ، والزهـرة (٢/ ١٨٢) والامالي (٢/ ٣١٣) منسوبة الى البختري بن المغـيرة بن ابـي صفـرة ، ووفيات الاعيان (٦/ ٢٨٧) لبشر ، والتذكرة السعدية (١/ ١٠٧ ، ١٠٨) .

البيت ٢ في المختار من شعر بشار ٢٧٥ ، لابن اخي المهلـب بن ابـي صفـرة ، والاقتضـاب شرح ادب الكتـاب ٢٠٢ ، بدون عزو ، والفائـق في غريب الحـديث (٢/ ٢١٨) واللسان (سبع) (١٠/ ٣٦) .

٤ ـ أَنَـا السَّيْفُ إلاَّ أنَّ لِلسَّيْفِ نَبْوَةً وَمِثْلِـي لاَ تَنْبُـو عَلَيْهِ مَضَارِبُهْ
٥ ـ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَـى بِهِ أَصْحَابُـهُ وأَقَارِبُهْ

---

(٣) في ، ص ، ح ، تلم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (واتخذني لنوبة) تروي (وادخرني لنبوة) ، وان (نوائبه) تروى عجائبه .

(٤) في ، ح ، عليك .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

٧٤ ـ وَقَالَ بعضُ بَنِي سِنْبِس قَبيلَةٍ مِنْ طَيّء (*)

١ ـ يَأَيُّهَـا الرَّاكِبَـانِ السَّـاعِيَانِ مَعاً ... قُولاَ لِسِـنْبِسَ فَلْتَقْـطُفْ قَوَافِيهَا
٢ ـ إِنِّـي امْـرِؤٌ مُكْرِمٌ نَفْسِـي وَمُتَّئِدٌ ... عَنْ أَنْ أُقَاذِعَهَـا حَتَّـى أُجَازِيهَا
٣ ـ لَمّـا رَأَوْهَـا مِنَ الأَجْـزَاعِ طَالِعَةً ... شُعْثـاً فَوَارِسُهـا شُعْثـاً نَوَاصِيهَا
٤ ـ لاَذَتْ هُنَـالِكَ بِالأَشْعَـافِ عَالِمَةً ... أَنْ قَدْ أَطَاعَـتْ بِلَيْلٍ أَمْـرَ غَاوِيهَا

(*) في ، ص ، وقال بعض بني عبد شمس ، وفي ، ح ، قال بعض بني عبد شمس من فقعس ، وكذلك لدى التبريزي ، وفي المرزوقي بعض بني فقعس .

(١) في ، ص ، ح ، السائران معاً .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) لبعض بني سبنس .

٧٥ ـ وَقَالَ أَبُو الشَّغْب العَبْسِيّ في إبنٍ لَهُ(*)

١ ـ لاَ تَعْذُلِي في حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجاً وَلَيْثَ عِفِرِّينٍ لَدَيَّ سَوَاءُ
٢ ـ حَمَيْتُ عَلَى العُهَّارِ أَطْهَارَ أُمِّهِ وَبَعْضُ الرِّجَالِ المُدَّعِينَ جُفَاءُ
٣ ـ فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطَ العِظَامِ كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءُ

(*) في ، ص ، وقال آخر في ابن له من سوداء ، وفي ، ح ، وقال آخر في ابن له وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي في الحروب غثاء .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (سبط) تروي عبل ، وأن (الرجال) تروي البنان .

الترجمة :

ابو الشغب العبسي ، واسمه عكرشة بن أزيد بن سحل العبسي ، ويبدو أنه من شعراء الدولة الأموية اذ انه قال ابياتاً في خالد بن عبدالله القسري وهو أسير في يدي يوسف ابن عمر الثقفي، وهي الأبيات التي تأتي في المقطوعة التي تحمل رقم ٣١٦ ومن المعروف ان خالد بن عبدالله القسري كان والياً على العراق وما يليه من الأهواز وفارس في الدولة الأموية وبدأت ولايته سنة ١٠٥ هـ .

كنى الشعراء ٢٨٤ ، سمط اللآلي (٢/ ٦٢٩) .

التخريج :

البيت (١) في المستقصي (١/ ١٩١) لرجل في ابن له يخاطب امرأته .

٧٦ ـ وَقَالَ ايضاً أبو الشَّغْب العَبْسِيّ فِي ابن ٍ لهُ(*)

١ ـ رَأَيْتُ رِبَاطـاً حِينَ تَمَّ شَبَابُهُ وَوَلَّى شَبَابِـي لَيْسَ في بِرِّهِ عَتْبُ
٢ ـ إذا كَانَ أَوْلادُ الرِّجـالِ حَزَازَةً فَأَنْتَ الحَلاَلُ الحُلْوُ والبارِدُ العَذْبُ
٣ ـ لَنَـا جَانِـبٌ مِنْـهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ إِذَا رَامـهُ الأَعْـدَاءُ مُمتَنِـعٌ صَعْبُ
٤ ـ وَتَأْخُـذُه عِنْـدَ المَـكَارِمِ هِزَّةٌ كَمَا اهْتَزَّ تَحْتَ البَارِحِ الغُصُنُ الرَّطْبُ

(*) في ، ص ، قال ابو رياط ، وفي ، ح ، قال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي .
(٣) في هامش الأصل ، يروي مركبه صعب ، ويروي متلفه صعب .
(٤) البارح : ريح حارة تأتي من قبل اليمن .

الترجمة :

مضت في رقم (٧٥)

التخريج :

البيت ٢ في شرح القصائد السبع الطوال ٢٧٣ ، والأمالي (٢/ ٢٦٤) بدون عزو .

البيت ٤ في بهجة المجالس (١/ ٧٧٣ ، ٧٧٤) لأبي الشغب العبسي .

البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (١/ ٢٢٤) (٢/ ٦٢٩) .

البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ٩٦) لبعض بني عبد شمس .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٦٣) عن أبي رياش ان الشعر لأبي الشغب العبسي ، وقال ابو عبيدة : للأقرع بن معاذ القشيري .

٧٧ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أُبَالِي مِنَ النَّوَى وإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ

٢ ـ فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الحَبِيبِ تَنَامُ

---

(١) في هامش الأصل ، ويروي ، حتى ما أراع من انتوى .

(٢) في ، ح ، الصديق ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

على أنها لمؤرج السدوسي ـ كما في بعض المصادر ـ فهو ابو فيد مؤرج بن عمرو بن منيع بن حصن بن عمرو بن أبي فيد السدوسي البصري النحوي الاخباري صحب الخليل ، وأخذ عن أبي زيد ، وأبي عمرو بن العلاء ، ويقال انه كان يحفظ ثلثي اللغة ، والخليل والأصمعي ثلثها ، وله كتاب في الأمثال طبع مرتين ومات سنة ١٩٥ هـ.

المعارف ٥٤٣ ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (١٣٠ ـ ١٣٢) .

معجم الأدباء (١٩/ ١٩٦ ـ ١٩٨) انباه الرواة (٣/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠) وفيات الأعيان (٥/ ٣٠٤) .

التخريج :

البيتان في بهجة المجالس (١/ ٦٩٠) بدون عزو ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٧ ووفيات الأعيان (٤/ ٣٩٠) واللسان (نوى) (٢٠/ ٢٢٣) قال حكى ابو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب ان الرياشي انشده لمؤرج ، ومجموعة المعاني ١٣٠ بدون عزو ، وفي الديوان المجموع لعبد الصمد بن المعذل ١٧٠ ، ١٧١ والديوان المجموع للحسين بن مطير ١٩٢ .

٧٨ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ رُوِّعْتُ بِالبَيْنِ حَتَّى مَا أُرَاعُ بِهِ ... وبِالْمَصَائِبِ في أَهْلِي وَجِيرَانِي

٢ ـ لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقاً أَضَنُّ بِهِ ... إلاَّ اصْطَفَاهُ بِنَأْيٍ أَوْ بِهِجْرَانِ

(*) زاد في ، ح ، (ويقال انها لمؤرج بن فيد السدوسي)

(١) في هامش الأصل ، يفيد بأن (وجيراني) تروي واخواني .

الترجمة :

مضت في رقم ٧٧ .

التخريج :

البيتان في الزهرة (١/ ١٦٠) بدون نسبة ، وذيل الآمالي (١٣/ ١١٣) لمؤرج . ووفيات الأعيان (٥/ ٣٠٤) .

البيت (١) في الوساطة ٣٣٦ .

٧٩ ـ وَقَالَ طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ

١ ـ وَمَـا أَنَـا بِالمُسْتَنْـكِرِ البَيْنَ إِنَّنِي ... بِذِي لَطَفِ الجِيرانِ قِدْمـاً مُفَجَّعُ

٢ ـ جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحِبْتُهُمْ ... إِذا أَنَسٌ عَزُّوَا عَلَـيَّ تَصَدَّعُوا

٣ ـ وَقَـدْ عَلِمُـوا أَنَّـا سَنَأتِـي دِيَارَهُمْ ... فَيَرْعَـوْنَ أَجْـوَازَ العِـرَاقِ وَنَرْتَعُ

٤ ـ وَقَدْ عَلِمُوا مَا الجَارُ وَالضَّيْفُ مُخْبِرٌ ... إِذَا فَارَقَـا كُلٌّ بِذَلِكَ مُولَعُ

---

(١) لطف الجيران : أي باللطف منهم .

(٢) في ، ح ، الفتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزي البيت التالي :

وإني بالمَـوْلَى الَّـذي لَيْسَ نـافِعي ... ولاَ ضَـائِـرِي فِـقْـدَانُـهُ لَـمُـمَـتَّـعُ

والأنس : من تأنس به .

(٣) في الأصل اجوان ، وهو تصحيف ، والصواب من الديوان . وهذا البيت لم يرد في ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

طفيل بن كعب الغنوي ، ويقال : طفيل بن عوف ، احد بني عتريف بن سعد ابن عوف بن كعب بن غنم بن غني ، وهـو شاعـر جاهلي ، ومـن المبدعـين في وصف الخيل ، وكان يقال له في الجاهلية المحبر لحسن شعره ، واعتبره صاحـب الأغانـي من الشعراء الفحول المعدودين ، وليس في قيس فحل اقدم منه .

كنى الشعراء ٢٩٣ ، القاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٥٣) الاشتقاق ٢٧٠ ، الأغاني (١٥/ ٣٤٩ ـ ٣٥٥) المؤتلف ٢١٧ . سمط اللآلي (١/ ٢١٠ ـ ٢١١) شرح الشواهد للعيني (٣/ ٢٤ ـ ٢٥) شرح شواهد المغني ١٢٥ ، الخزانة (٣/ ٣ ـ ٦٤) مقدمة الديوان .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٨٥ ـ ٨٩ وانظر التخريج هناك .

٨٠ ـ وَقَالَ الرَّاعِي (*)

١ ـ لَقَـدْ قَادَنِـي الجِيرَانُ حِينًا وَقُدْتُهُمْ وَفارَقْتُ حَتَّـى مَا تَحِـنُّ جِمَالِيَا

٢ ـ رَجَـاؤُكَ أَنْسَانِـي تَذَكُّرَ إِخْوَتِي وَمَـالُكَ أَنْسَانِـي بِوَهْبِينَ مَالِيَا

(*) في ، ح ، زاد (واسمه عبيد بن حصين سمي بذلك لكثرة شعره في الأبل وجودة معرفته بها) .

(١) في هامش الأصل ، ما يفيد أن (حينا) تروي (يوما) .

(٢) وهبين : رمل لبني تميم وسط الدهناء (البكري) .

الترجمة :

الراعي النميري ، اسمه عبيد بن جنـدل بن ظويلـم بن ربيعـة بن عبداللـه بن الحارث بن نمير ، ويكنى ابا جندل ، وقد غلب عليه لقبه الراعي لكثرة وصفه الإبل في شعره ، وجودة نعته إياها ، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وقد هجاه جرير لأنـه أحس منه ميلاً للفرزدق ، ثم تبادلا الهجاء وتوفي سنة ٩٠ ، وله ديوان مطبوع قام بجمعه الاستاذ ناصر الحاني .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٥٠٢) كنى الشعراء ٢٩١ ، القاب الشعراء ٣١٤ ، الشعراء والشعـراء (١/ ٤١٥ ـ ٤١٨) الأغانـي (٢٤/ ٢٠٥ ـ ٢١٧) المؤتلف والمختلف ١٧٧ ـ ١٧٨ ، سمـط الـلآلي (١/ ٤٩ ـ ٥٠) شرح شواهـد المغنـي ١١٦ ، الخزانـة (١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٤) .

التخريج :

البيتان في ديوان المجموع ١٦٧ وانظر التخريج هناك .

٨١ ـ وَقَالَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ العَلَوِيّ الحِمَّانِيّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَحِمَّان حَيٌّ مِنهُمْ (*)

١ ـ وَإِنَّا لَتُصْبَحُ أَسْيَافُنَا إِذَا مَا اصْطُبِحْنَ بِيَوْمٍ سَفُوكِ
٢ ـ مَنَابِرُهُنَّ بُطُونُ الأَكُفِّ وَأَغْمَادُهُنَّ رُؤسُ المُلُوكِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وفي ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في هامش الأصل ، ويروى :
وإنَّا لَتُصْبِحُ أَسْيَافَنَا إِذَا مَا انْتُضِينَ لِيَوْمٍ سَفُوكِ

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

التخريج :

البيتان في الزهرة (٢/ ٢١١) لعلي بن محمد العلوي ، وديوان المعاني (٢/ ٥٠) للحماني .

٨٢ ـ وَقَالَ آخَرُ وَقيلَ إنَّها لابراهيمَ بن عَبَّاسٍ

١ ـ لاَ يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ في دَعَةٍ   نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَـى أَهْـلٍ وَأَوْطَانِ

٢ ـ تَلْقَـى بِكُلِّ بِلاَدٍ إنْ حَلَلْـتَ بِهَا   أَهْـلاً بِأَهْـلٍ وَجِيرَانـاً بِجِيرَانِ

(*) في ، ص ، وقال آخر وهو مؤرج السدوسي او العجلي ، وفي ، ح ، زاد (الصولي) بعد عباس .

(٢) في هامش الأصل يروي ، انت ساكنها .

الترجمة :

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، وكان صول رجلاً من الأتراك ، فتح يزيد ابن المهلب بلده ، واسلم على يديه ، وكان ابراهيم من أعيان الكتاب في العصر الأول من الدولة العباسية ، وكان يقول الشعر ؛ ويتنخل منه احسنه ، وكان صديقاً لمحمد بن عبد الملك الزيات ، ثم ساءت بينهما العلاقة فهجاه ، وقد عاصر أبا تمام ، وتبادلا التقريض ، والتمادح .

الأغاني (١٠/ ٤٣ ـ ٦٨) تاريخ بغداد (٦/ ١١٧) زهر الآداب (٢/ ١٠١٩ ، ١٠٢٢) وفيات الأعيان (١/ ٤٤ ـ ٤٧) .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (١/ ٢٣٤) بدون عزو ، والعقد الفريد ٣/ ٢٣) وبهجة المجالس (١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) لحبيب ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢٠) لابراهيم بن العباس الصولي ، وشرح نهج البلاغة (٢/ ٩٠) ووفيات الأعيان (١/ ٤٦) ويقول انه رآهما في ديوان ابراهيم الصولي ، وذكر انهما في ديوان مسلم بن الوليد .

وهما في غرر الخصائص ٣١٣ بدون عزو ، ومجموعة المعاني ١٣٠ ، وفي الديوان المجموع للصولي ١٥١ ، ١٥٢ وصلة ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ .

٨٣ ـ وَقَالَ قَطَرِيُّ بنُ الفُجَاءةِ (*)

١ ـ أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً ... مِنَ الأَبْطَالِ وَيْحَكِ لَنْ تُرَاعِي
٢ ـ فَإِنَّكِ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَوْمٍ ... عَلَى الأَجَلِ الَّذِي لَكِ لَمْ تُطَاعِي
٣ ـ فَصَبْراً فِي مَجَالِ المَوْتِ صَبْراً ... فَمَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ
٤ ـ وَلاَ ثَوْبُ البَقَاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ ... فَيُطْوَى عَنْ أَخِي الخَنَعِ اليَرَاعِ
٥ ـ سَبِيلُ المَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ ... وَدَاعِيهِ لأَهْلِ الأَرْضِ دَاعِي
٦ ـ وَمَنْ لاَ يُعْتَبَطْ يَسْأَمْ وَيَهْرَمْ ... وَتُفْضِ بِهِ الحَيَاةُ إِلَى انْقِطَاعِ
٧ ـ وَمَا لِلمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ ... إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ المَتَاعِ

(*) في، ح، جاءت هذه المقطوعة بعد مقطوعة تأبط شراً التي سبقت تحت رقم ١٣ وكذلك في التبريزي ، ولم ترد كلية لدى المرزوقي.
(٥) في ، ح ، فداعيه .
(٦) في ، ح ، يهرم ويسأم ، وتسلمه المنون وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٠)

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ لقطري بن الفجاءة في حماسة البحتري ١٠ ، والحيوان (٦/ ٤٢٦) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، وعيون الأخبار (٢/ ١٩٣) والعقد الفريد (١/ ١٠٥) وسمط اللآلي (١/ ٥٧٥) .

الأبيات ما عدا (٧) في الأشباه والنظائر (١/ ١١٦ ، ١١٧) ولباب الآداب ٢٢٤ .

وله الأبيات في امالي المرتضى (١/ ٦٣٦ ، ٦٣٧) والحماسة البصرية (١/ ٣٩) ، وشرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٧) ووفيات الأعيان (٤/ ٩٤) والبداية والنهاية (٩/ ٣٠ - ٣١) والتذكرة السعدية (١/ ٧٠ ، ٧١) وشرح الشواهد للعيني (٣/ ٥٢) .

البيت ٤ في نظام الغريب ٤٦ ، وشروح سقط الزند (٢/ ٦٨٠) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرر الخصائص ٣٥٠ .

٨٤ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ(*)

١ ـ إلاَّ أَكُنْ مِمَّـــنْ عَلِمْــتِ فَإِنَّني   إلـى نَسَبٍ مِمَّـنْ جَهِلْـتِ كَرِيمِ
٢ ـ وإلاَّ أَكُنْ كُلَّ الجَـوَادِ فَإِنَّني   عَلَى الـزَّادِ في الظَّلْمـاءِ غَيْرُ شَتِيمِ
٣ ـ وإلاَّ أَكُنْ كُلَّ الشُّجَـاعِ فَإِنَّني   بِضَـرْبِ الطُّـلاَ والهَـامِ حَقٌّ عَلِيمِ

(*) في ، ح ، زاد (ويقال هو عبد العزيز بن زرارة)
(١) في هامش الأصل ، ويروي مما .
(٣) الطلا : الأعناق ، وقيل اعراض الأعناق .

الترجمة :

هو ـ كما ذكر بعض المصادر ـ عبد العزيز بن زرارة أحد بني بكر بن كلاب ، وهو شاعر اموي عاصر معاوية في ولايته ، وهو الذي دفن توبة بن الحمير حينما قتله بنو عوف ابن عقيل ، ويبدو أنه ادرك مروان بن الحكم ، وكان يريد ان يأخذ بثأر توبة ، ولكن اباه ثناه عن ذلك .

البيان والتبيين (٢/ ٧٥) الحيوان (٦/ ٣٢٩) الأغاني (١١/ ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤) سمط اللآلي (١/ ٤٧٤) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة (٢/ ١٧٣) لعبد العزيز بن زرارة .

البيت ٢ في نظام الغريب ٣٤ ، ٣٨ بدون عزو .

٨٥ ـ وَقَالَ عَمْرُو بنُ شَأْسٍ الأَسَدِيّ(*)

١ ـ أَرَادَتْ عِرَاراً بِالهَـوَانِ وَمَـنْ يُرِدْ عِرَاراً لعَمْـرِي بِالهَوَانِ فَقَـدْ ظَلَمْ
٢ ـ فَإِنْ كُنْتِ مِنِّـي أَوْتُرِيدِينَ صُحْبَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّـتْ لَهُ الأَدَمْ
٣ ـ وإِنْ كُنْـتِ تَهْـوَيْنَ الفِـرَاقَ ظَعِينَتِي فَكُونِي لَهُ كَالذِّئْبِ ضَاعَتْ لَهُ الغَنَمْ
٤ ـ وإِلاَّ فَسِيرِي مِثْـلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ تَجَشَّـمَ خِمْسـاً لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَمَمْ
٥ ـ فَإِنَّ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تُقَاسِينَهَـا مِنْـهُ فَمَـا أَمْلِكُ الشِّيَمْ

(*) في ، ح ، زاد (في ابنه عرار)

(٤) الخمس : ورود الماء الليلة الخامسة .

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت على الرواية التالية :

وإن عِرَاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أُحِبُّ للجَوْنَ ذَا المَنْكِبِ العَمَمْ

وكذلك في هامش الأصل ، بينما جاء في ، ص ، على انه بيت زائد على ما معنا هنا من الأبيات ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي، والشكيمة : شدة النفس ، وشراسة الخلق .

الترجمة :

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ذؤ يبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن داودان بن خزيمة، ويكنّى ابا عرار ، وهو من الشعراء المخضرمين أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان كثير الشعر في كلتا الفترتين ، وأكثر أهل طبقته شعراً ، وكان ذا قدر ومنزلة في قومه ، اسلم في صدر الإسلام وشهد القادسية . طبقات فحول الشعراء (١/ ١٩٦ ـ ٢٠٢) كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٢٥ ، ٤٢٦) ـ الأغاني (١١/ ١٩٦ ـ ٢٠٢) معجم الشعراء ٢٢ ، ٢٣ ، سمط اللآلي (٢/ ٧٥٠ ، ٧٥١) الاصابة (٤/ ٦٤٥ ، ٦٤٦) شرح الشواهد للعيني (٣/ ٥٩٦ ـ ٥٩٧) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٠٠) لعمرو بن شأس .

ولـه الأبيات ما عدا (٣) في الشعر والشعراء (١/ ٤٢٥) والآمالي (٢/ ١٨٩) والأغاني (١١/ ١٩٤) مع اختلاف في رواية بعضها .

البيت (١) في الكامل (١/ ٢٧٣) والأغاني (٢/ ٣٨٢) ومعجم الشعراء ٢٢ ، ووفيات الأعيان (٤/ ٤١٨) .

البيت ٢ في جمهرة اللغة (١/ ٢٨) وسمط اللآلي (٢/ ٨٠٣) واللسان (ربب) (١/ ٣٩٠) .

٨٦ ـ وَقَالَ إِسحاقُ بنُ خَلَفٍ(*)

١ ـ لَوْلاَ أُمَيْمَــةُ لَمْ أَجْـزَعْ مِنَ العَدَمِ ... وَلَمْ أَجُبْ في اللَّيالِي حِنْدِسَ الظُّلَمِ
٢ ـ وَزَادَنِـي رَغْبَةً فِي العَيْشِ مَعْرِفَتِي ... ذُلَّ اليَتِيمَــةِ يَجْفُوهَــا ذَوُو الرَّحِمِ
٣ ـ إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِــي حِينَ تَنْدُبُنِي ... فَاضَـتْ لِعَبْـرَةِ بِنْتِي عَبْرَتِــي بِدَمِ
٤ ـ أُحَـاذِرُ الفَقْــرَ يَوْمـاً أَنْ يُلِـمَّ بِهَا ... فَيَهْتِكَ السِّتْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِ

(*) في ، ح ، وقال آخر
(٣) هذا البيت لم يرد في ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

اسحاق بن خلف ، يبدو أنه شاعر عباسي ، بدليل أن ابن المعتز ترجم له في كتابه طبقات الشعراء ، وهذا يعني أنه كان في زمنه ، لأن ابن المعتز التزم أن يترجم لشعراء زمنه ، وذكر عنه أنه احد الشطار الذين يحملون السكاكين ، وأنه وجأ غلاماً من بنـي نهشل من ساكني مكة فقتله ، فحبس بذلك ، وما فارق الحبس حتى مات .

طبقـات الشعـراء ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، زهـر الآداب (١/ ٣٠٩) فوات الـوفيات (١/ ١٦) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ في عيون الأخبار (٣/ ٩٤) بدون عزو .

البيت ٤ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٨ للسنبسي .

البيت ٨ في التبيان شرح الـديوان (٤/ ١٩٦) لأبـي المعلي ، ومحـاضرات الأدبـاء (١/ ١٥٧) لإسحاق بن خلف .

٥ ـ وَأَنَّهَــا بَعْــدَ مَوْتِــي لاَ تُفِيدُ أَباً   أُخْرى اللَّيَالِي إِذَا غُيِّبْتُ فِي الرَّجَمِ
٦ ـ مَا أَنْسَ لاَ أَنْسَ مِنْهَــا إِذْ تُوَدِّعُنِي   بِدَمْعِ عَيْنٍ عَلَى الخَدَّينِ مُنْسَجِمِ
٧ ـ لاَ تَبْرَحَــنَّ وإِنْ مُتْنَــا فَإِنَّ لَنَا   رَبًّا تَكَفَّــلَ بِالأَرْزَاقِ فِي القِدَمِ
٨ ـ تَهْوَى حَيَاتِــي وَاهْــوَى مَوْتَهــا شَفَقاً   والمَــوْتُ أَكْرَمُ نَزَّالٍ عَلَــى الحُرَمِ
٩ ـ أَخْشَــى فَظَاظَــةَ عَمٍّ أَوْ جَفَــاءَ أَخٍ   وَكُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ أَذَى الكَلِمِ

(٥) هذا البيت والبيتان التاليان له جميعها لم ترد في ، ص ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٩) في رواية المرزوقي ، أبقى عليها .

٨٧ ـ وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ حِطَّانُ بن المُعَلَّى (*)

١ ـ أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقٍ عَالٍ إِلَى خَفْضِ
٢ ـ وَغَالَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الغِنَى فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي
٣ ـ أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا رُبَّمَا أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي

(*) في الأصل خطاب ، وهو تصحيف ، وصوابه من النسخ الأخرى ، وفي ص ، زاد (المخزومي) وفي ، ح ، زاد (ويقال هي للمعلى بن الجمال)

(١) في ، ح ، من شامخ .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي وفاتني .

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وذكره صاحب السمط (٢/ ٨٠٣) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٧٥) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (٣/ ٩٥) لاعرابي ، وما عدا (٧) في الزهرة (٢/ ١٨٨) لحطان بن المعلي ، والأمالي (٢/ ١٨٩) بدون عزو .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٢/ ٤٣٨) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ في سمط اللآلي (٢/ ٨٠٣) والحماسة البصرية (١/ ٢٧٥) لحطان بن المعلي العبدي..

البيتان ٤ ، ٥ في شرح المضنون به على غير أهله ١١٥ .

٤ ـ لَوْلاَ بُنَيَّـاتٌ كَـزُغْـبِ القَـطَـا رُدِدْنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَـى بَعْضِ
٥ ـ لَكَـانَ لِـي مُضْطَـرَبٌ وَاسِـعٌ فِي الأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالعَرْضِ
٦ ـ وَإِنَّـمَـا أَوْلاَدُنَـا بَيْـنَـنَـا أَكْبَادُنَـا تَمْشِـي عَلَـى الأَرْضِ
٧ ـ إِنْ هَبَّـتِ الـرِّيحُ عَلَـى بَعْضِهِمْ تَمْتَنِـع العَيْنُ مِنَ الغُمْضِ

(٤) في ، ص ، حنون من بعض ، وفي هامش الأصل ، ما يفيد أن (رددن) تروي جمعـن ، وأن (الى بعض) تروي (الى بعضي) ، وزغب القطا : افراخ القطا عليها الزغب وهو الشعر اللين لصغرهن .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٧) في ، ح ، لامتنعت عيني ، وكذلك في رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

٨٨ ـ وَقَالَ حَيَّانُ بنُ رَبِيعَةَ الطَّائِيّ

١ ـ لَقَدْ عَلِمَ القَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي ذَوُو جِدٍّ إِذَا لُبِسَ الحَدِيدُ
٢ ـ وَأَنَّا نِعْمَ أَحْلَاسُ القَوَافِي إِذَا اسْتَعَرَ التَّنَافُرُ وَالنَّشِيدُ
٣ ـ وَأَنَّا نَضْرِبُ المَلْحَاءَ حَتَّى تُوَلِّي وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ

---

(٢) أحلاس : يقال : كن حلس بيتك ، اي الزمه ، وأحلاس الخيل : الراكبون لها.

(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (تُوَلِّيَ) تروى (تَوَلَّى) . والملحاء : الكتيبة العظيمة .

الترجمة :

هو حيان بالياء المثناة ، أو حبان بالباء الموحدة ـ كما في المؤتلف ـ بن عليق بن ربيعة ابن الطائي اخو بني أخزم ، ثم اخو بني عدي بن اخزن بن عمرو بن ثعل ، ولعله هو الذي ذكر عنه ابن حزم انه قتل عنترة بن شداد ، وعلى هذا فهو شاعر جاهلي .

المؤتلف والمختلف ١٣٧ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) .

التخريج :

الابيات مع اخرى في المؤتلف والمختلف ١٣٧ لحبان بن ربيعة بالباء الموحدة .

البيت (١) في الموازنة (١/ ٢٧٣) لحياة بن ربيعة الطائي ، ولعله تصحيف حيان ، والمثل السائر (٣/ ١٩٨) منسوباً لعنترة ، ولم أجده في ديوانه المحقق ، ولا في زيادات الديوان .

والابيات في التذكرة السعدية (١/ ٩٦ ، ٩٧) .

٨٩ ـ وَقالَ الأَعْرَجُ المَعْنِيُّ مِنْ طَيِّءٍ وَيُكنى أَبَا بَرْزَةَ

١ ـ أَنَــا أَبُــو بَرْزَةَ إِذْ جَدَّ الوَهَلْ
٢ ـ خُلِقْــتُ غَيْرَ زُمَّــلٍ وَلاَ وَكَلْ
٣ ـ ذَا قُوَّةٍ وَذَا شَبَــابٍ مُقْتَبَلْ
٤ ـ لاَ جَزَعَ اليَوْمَ عَلَـى قُرْبِ الأَجَلْ
٥ ـ المَوْتُ أَحْلَـى عِنْدَنَـا مِنَ العَسَلْ
٦ ـ رُدُّوا عَلَيْنَــا شَيْخَنَــا ثُمَّ بَجَلْ
٧ ـ نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَـابَ الجَمَلْ
٨ ـ نَنْعَى ابْنَ عَفَّـانَ بِأَطْـرَافِ الأَسَلْ
٩ ـ نَحْنُ بَنُو المَوْتِ إِذَا المَـوْتُ نَزَلْ
١٠ـ لاَ عَارَ بِالمَــوْتِ إِذَا حُمَّ الأَجَلْ

(١) الوهل : الفزع
(٢) والزمل : الضعيف ، والوكل : الذي يتكل على غيره .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ح جاء في آخر المقطوعة . وبجل: بمعنى قط ، وقدك ، ويقولون : بجلك بمعنى قدك وقطك .
(٧) في ، ح ، جاء هذا اليت ، بعد البيت (٥) السابق ، ولم يرد في ، ص
(٨) في ، ح ، جاء هذا البيت ، بعد البيت الآتي برقم (٩) ولم يرد في ، ص .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

الاعرج المعنى ، اسمه عدي بن عمرو بن سويد بن ريان ، وقيل اسمه سويد بن عدي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام . معجم الشعراء ٨٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٠) الاصابة (٥/ ١٢٢ ، ١٢٣) ، (٣/ ٢٦٩) الخزانة (٤/ ١٥) .

التخريج :

الابيات ٥ ، ٩ ، ١٠ في المثل السائر (١/ ٢١٢) للاعرج المعنى . وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٨٠) انه قيل : الصحيح أنها لعمرو بن يثربي .

٩٠ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَيّىء (*)

١ ـ دَاوِ ابْـنَ عَمٍّ السُّـوءِ بِالنَّـأْيِ والغِنَى كَفَـى بِالْغِنَـى والنَّـأْيِ عَنْـهُ مُدَاوِيا
٢ ـ جَزَى اللَّـهُ عَنَّـا مِحْصَنـاً بِبلاَئِهِ وإِنْ كَانَ مَوْلاَيَ الْقَـرِيبَ وَخَالِيَا
٣ ـ يَسُلُّ الغِنَـى والنَّـأْيُ أَحْقَـادَ صَدْرِهِ وَيُبْـدِي التَّدَانِـي بُغْضَـةً وَتَقَالِيَا
٤ ـ أَعَـانَ عَلَـيَّ الدَّهْـرَ إِذْ حَكَّ بَرْكُهُ كَفَـى الدَّهْـرُ لَوْ وَكَّلْتَـهُ بِي كَافِيَا

(*) في ، ح ، قال ابو رياش يقال : انها لرجل من بني أسد ، ولدى التبريزي ، وقال آخر ، وقيل انه رجل من بني أسد .

(٢) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه .

(٣) في ، ص ، ح ، أدواء صدره ، ويبدي التداني غلظة .

(٤) في هامش الاصل ، ويروي جل بركه .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) بدون عزو .

٩١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ

١ ـ وَحَنَّتْ نَاقَتِي طَرَباً وَشَوْقاً إِلَى مَنْ بالْحَنِينِ تُشَوِّقِينِي
٢ ـ تَحِنُّ إِلَيْهِم وَهُمُ نَفَوْهَا فَمَا أَغْرَاكِ وَيْحَكِ بِالْحَنِينِ
٣ ـ فَإِنِّي مِثْلُ ما تَجِدينَ وَجْدِي وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قَرُونِي
٤ ـ رَأَوْا عَرْشِي تَثَلَّمَ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَثَلَّمَ أَفْرَدُونِي
٥ ـ هَنِيئاً لابْنِ عَمِّ السَّوْءِ أَنِّي مُجَاوِرَةٌ بَنِي ثُعَلٍ لَبُونِي

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٣) في ، ح ، اصحبت عنهم قروني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وقروني : القرون والقرونة : النفس ويقال : اخذت قروني من هذا الأمر اي ، رفضته واطرحته .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٣ ، في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٢٧٦) بدون عزو ، واللسان (قرن) .

٩٢ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ ابن الياسِ بنُ مُضَرَ (*)

١ ـ وَمَا أَنَا بِالنِّكْسِ الدَّنِيِّ ولا الَّذِي ... إِذَا صَدَّعَنِّي ذُو المَوَدَّةِ أَحْرَبُ
٢ ـ وَلَكِنَّنِي إِنْ دَامَ دُمْتُ وإِنْ يَكُنْ ... لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ
٣ ـ أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الوُدِّ وُدٌّ تَطَوَّعَتْ ... بِهِ النَّفْسُ لاَ وِدٌّ أَتَى وَهْوَ مُتْعَبُ

(*) ما بعد (بني اسد) لم يرد في ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في هامش الأصل ، ويروى ذو المروءة ، ويروى يحرب ، والنكس : اصله في السهام ، ونقل الى الضعيف من الرجال ، وأحرب : اي ، اغتاظ .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٣٠١ ، ٣٠٢) لرجل من بني اسد .

٩٣ - مِثْلُهُ (*)

١ - إِذَا المَرْءُ لَمْ يَبْذُلْ مِنَ الوُدِّ مِثْلَ مَا   بَذَلْتُ لَهُ فَاعْلَمْ بِأَنِّي مُفَارِقُهْ
٢ - وَلاَ خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِىءٍ مُتَكَارِهٍ   عَلَيْكَ وَلاَ فِي صَاحِبٍ لاَ تُوَافِقُهْ
٣ - فَإِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْهُ فَلاَ خَيْرَ عِنْدَهُ   وإِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ صَدِيقاً تُمَاذِقُهْ

(*) هذه الابيات لم ترد في ، ص ، وجاءت لدى التبريزي خلال الشرح ولم ترد في متن الحماسة عنده ، ولم ترد كذلك لدى المرزوقي .
(١) في ح ، هذا البيت تقدم عليه الذي يليه .

الترجمة :

هو - كما ذكر بعض المصادر في التخريج - مسلم بن الوليد الانصاري مولى آل اسعد بن زرارة الخزرجي ، ويكنى ابا الوليد ، ويلقب صريع الغواني ، وهو من الشعراء المشهورين الرواد في العصر العباسي الأول ، وكان اول من طلب البديع واكثر منه في شعره ، وعلى نهجه سار ابو تمام الى درجة الافراط ، وقد مدح الرشيد ورؤساء دولته ، ثم اتصل بذي الرئاستين الفضل بن سهل فولاه بريد جرجان ، وبهامات . الشعر والشعراء (٢/ ٨٣٢) طبقات الشعراء ٢٣٥ - ٢٤٠ ، معجم الشعراء ٢٧٧ - ٢٧٨ معاهد التنصيص (٣/ ٥٥) مقدمة ديوانه .

التخريج :

الابيات في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٧) لمسلم بن الوليد ، وهي في صلة ديوان مسلم ٣٣٠ .

٩٤ ـ وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِيّ

١ ـ لَقَدْ بَلاَنِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَث   عِنْدَ اخْتِلاَفِ زِجَاجِ الْقَوْم سَيَّارُ
٢ ـ حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهْماً مُعَقَّلَةً   كَالْقَارِ أَرْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ
٣ ـ قَدْ كَانَ سَيْرٌ فَحُلُّوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ   إِنِّي لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْ جَارِهِ جَارُ

(١) الزجاج : بوزن كتاب جمع زج وهو الحديدة في أسفل الرمح .

الترجمة :

ابو حنبل الطائي ، واسمه جارية بن مر الثعلي ، من الشعراء الفرسان الجاهليين ، وهو الذي نزل عليه امرؤ القيس ، فأشارت عليه امرأته بالغدر به فأبى . المؤتلف والمختلف ٩٩ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٧) .

المناسبة :

كان عامر بن جوين الذي تنسب اليه الابيات ايضاً ، قد اجار سيار بن مؤلة بن عامر ، وجاءت مناسبة تهادي فيها الشعر مع ابي حنبل الطائي فقال هذه الأبيات (انظر التبريزي ١/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٨٨) انه يقال : ان هذه الابيات لعامر بن جوين .

٩٥ ـ وَقَالَ يَزِيدُ بنُ حِمَّارٍ السَّكُونِيّ (*)

١ ـ إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَمَدَتْ نِيرَانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ
٢ ـ وَمِنْ تَكَرُّمِهِمْ فِي الْمَحْلِ أَنَّهُمُ لاَ يَعْلَمُ الجَارُ فِيهِمْ أَنَّه جَارُ
٣ ـ حَتَّى يَكُونَ عَزِيزاً فِي نُفُوسِهِمِ أَوْ أَنْ يَبِينَ جَمِيعاً وَهْوَ مُخْتَارُ
٤ ـ كَأَنَّهُ صَدَعٌ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ

(*) في ح ، زاد (يوم ذي قار) وكذلك لدى التبريزي .
(٢) في هامش الأصل ، ويروي ، لا يعرف
(٤) في هامش الأصل ، ويروي ، شامخة .

الترجمة :

يزيد بن حمار السكوني ، شاعر جاهلي كان حليفاً لبني شيبان ، وله بلاء ورأى يوم ذي قار ، وذكر التبريزي انه على الصحيح ، عدي بن يزيد بن حمار بن عباد بن سلمة بن عوف بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن سكون .

المؤتلف والمختلف ١٢٨ ، معجم الشعراء ٤٧٨ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٩)

المناسبة :

قال هذه الابيات في يوم ذي قار كما في بعض النسخ ، وكذلك لدى التبريزي (١/ ٢٨٩) .

التخريج :

البيتان١ ، ٢ في عيون الاخبار (١/ ٣٤١) المؤتلف والمختلف ١٢٨ لعدي بن يزيد بن حمار السكوني .

الابيات في الامالي (١/ ٤١) لبعض الاعراب ، ومعجم الشعراء ٤٧٩ ، ليزيد ابن حمار السكوني .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٨١٠) بدون عزو ، الابيات ما عدا (٤) في لباب الآداب بدون عزو .

٩٦ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ نَزَلْتُ عَلَى آلِ المُهَلَّبِ شاتِياً غَرِيباً عَنِ الأَوْطَانِ في زَمَنِ المَحْلِ
٢ ـ فَمَا زَالَ إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَبِرُّهُمُ حَتَّى حَسِبْتُهُمُ أَهْلِي

(*) في ، ح ، وقال الأخنس الطائي يمدح آل المهلب .

(٢) في ، ح ، واقتفاؤهم ، والطافهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وجاء في ص بعد هذا البيت البيت التالي :

فَلِلّهِ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمُ وَلَمْ تَكُ مِنْهُم فِي المَنَاسِبِ والأَصْلِ

وجاء هذا البيت كذلك في هامش الاصل .

الترجمة :

على أن البيتين لأبي الهندي ، اختلف في اسمه فهو عند صاحب الاغاني غالب ، وعند ابن قتيبة عبد المؤمن ، وعند المرزباني عبد السلام ، والبكري في السمط سماه عبد المؤمن مرة ، وعبد الملك اخرى ، وهو ابن عبد القدوس بن شبث بن ربعي من بني زيد بن رياح بن يربوع ، ولد بالكوفة ، ونشأ فيها وأدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ماجناً مغرماً بشرب الخمر ، وتوفي في اوائل عهد الدولة العباسية ، وقد جمع له ديوان وطبع في العراق .

كنى الشعراء ٢٨٣ ، الشعر والشعراء (٢/ ٦٨٢) الاشتقاق ٢٢٣ ، الاغاني (٢٠/ ٣٢٨ ـ ٣٣٤) ، سمط اللآلي (١/ ١٦٨) مقدمة ديوان المجموع .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٣/ ٢٣٣) لبكير بن الأخنس ، وعيون الاخبار (١/ ٣٤١) بدون عزو ، والامالي (١/ ٤١) وسمط اللآلي (١/ ١٦٨) لأبي الهندي ، وقيل لبكير بن الاخنس بن شهاب ، والحماسة البصرية (١/ ١٦٣) لأبي الهندي وهما في الديوان المجموع لأبي الهندي ٤٦ .

البيت ٢ في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٨٠٩) بدون عزو .

٩٧ ـ وَقَالَ جَابِرُ بنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيّ (*)

١ ـ وَقَـامَ إِلَـيَّ العَـاذِلَاتُ يَلُمْنَنِي   يَقُلْنَ أَلَا تَنْفَـكُّ تَرْحَـلُ مَرْحَلَا

٢ ـ فَإِنَّ الفَتَى ذَا الحَـزْمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ   جَوَاشِـنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوَّلَا

(*) من ، ح ، سقط (الطائي)

(٢) جواشن الليل : صدوره وأوائله .

الترجمة :

لم اجد من ترجم لجابر بن ثعلبة الطائي ، الا ان هناك شاعراً يشتبه به ، وهو جابر ابن جني بن حارثة بن معاوية بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب شاعر جاهلي ، وكان صاحباً لامرىء القيس ، وقد خلط البكري بين هذا الشاعر وشاعرنا ، فذكر أنه جابر بن حني بن الثعلب الطائي .

شرح المفضليات للانباري ٤٢٢ ، سمط اللآلي (٢ / ٨٤٢) شرح شواهد المغنى ١٩١

التخريج :

البيت ٤ في الكامل (٢ / ١١٩) بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١ / ٢١٥) وشرح الحماسة للتبريزي (١ / ٢١٦) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في الامالي (٢ / ٢٢٢) والابيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (٢ / ٨٤٢) لجابر بن حني بن الثعلب الطائي ، واشار الميمني في التعليق على السمط الى أن البكري خلط بين شاعرين اذ أن هذه الابيات لجابر بن ثعلب ، وهو غير جابر بن حني بن حارثة بن عمرو .

البيت ٢ في شروح سقط الزند (١ / ٢٧)، الابيات ما عدا (٦) في الحماسة البصرية (١ / ١١٣) لجابر بن ثعلب ، البيتان ٢ ، ٥ في شرح المضنون به ٨٤، والابيات ٣، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (١ / ٣٠٣)

٣ ـ وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الغِنَى   وَإِنْ كَانَ فيهمْ واسِطَ العَمِّ مُخْوِلاَ
٤ ـ كَأَنَّ الفَتَى لَمْ يَعْرَ يَوْماً إِذَا اكْتَسَى   وَلَمْ يَكُ صُعْلُوكاً إِذَا مَا تَمَوَّلاَ
٥ ـ وَلَمْ يَكُ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً   يُنَاغِي غَزَالاً سَاجِيَ الطَّرْفِ أَكْحَلاَ
٦ ـ دَعَوْتُ بَنِي عَمِّي وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ   عَلَيْهِمْ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعَوَّلاَ

---

(٣) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزي بيت زائد هو :

وَيُزْرِي بِعَقْلِ المَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ   وإنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلاَ

(٥) وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزي بيت زائد هو :

إِذَا جَانِبٌ أَعْيَاكَ فَاعْمَدْ لِجَانِبٍ   فَإِنَّكَ لاَقٍ فِي بِلادٍ مُعَوَّلاَ

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

٩٨ ـ وَقَالَ بَعْضُ طَيِّىءٍ

١ ـ إِنْ أَدَعِ الشِّعْرَ فَلَمْ أُكْدِهِ إِذْ أَزَمَ الْحَقُّ عَلَى البَاطِلِ
٢ ـ قَدْ كُنْتُ أُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ وَأُكْثِرُ الصَّدَّ عَنِ الجَاهِلِ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٩٩ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ طيىء وهوَ جُنْدَبُ بنُ عَمَّارٍ

١ ـ زَعَـمَ العَـوَاذِلُ أَنَّ نَاقَـةَ جُنْدَبٍ بِجَنُوبِ خَبْـتٍ عُرِّيَـتْ وَأُجِمَّتِ
٢ ـ كَذَبَ العَـوَاذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُنَاخَنَا بِالْقَـادِسِيَّةِ قُلْنَ لَجَّ وذَلَّتِ

(١) خبت : ماء لكلب ، وأجمت : اريحت من الركوب .
(٢) في ، ح ، وجنت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الحماسة حرف التاء .

١٠٠ ـ وَقَالَ الرَّاعِي

١ ـ كَفَانِـــي عِرِفَّــانُ الـــكَرَي وَكَفَيْتُهُ كُلُــوءَ النُّجُومِ والنُّعَــاسُ مُعَانِقُهْ
٢ ـ فَبَــاتَ يُرِيهِ عِرْسَــهُ وبَنَاتِهِ وَبِــتُّ أُرِيهِ النَّجْــمُ أَيْنَ مَخَافِقُهْ

---

(١) في هامش الأصل ، ويروى عرفان ، على هذه الرواية ، من المعرفة اما الـرواية التـي معنـا فاسـم لصاحبه .

الترجمة :

مضت في الابيات التي تحمل رقم ٨٠

التخريج :

البيتان في ديوانه المجموع ١٠٩ وانظر التخريج هناك .

١٠١ ـ وَقَالَ آخَرُ (هِيَ فِي قَبِيلِ طَيِّىء لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بُحْتِرِ بن عَتُودٍ)(*)

١ ـ وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلاَّ أَلَمَّتْ بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتُهَا الكَذُوبُ
٢ ـ فَقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ ابنَى سُهَيْلٍ مِنَ الأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ
٣ ـ كَأَنَّ لَهَا بِرَحْلِ القَوْمِ بَوًّا وَمَا إِنْ طِبُّهَا إِلاّ اللُّغُوبُ

(*) ما بعد (آخر) لم يرد في ، ص .
(٢) في هامش الأصل ، ويروي بني سهيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه ، وذكر بعضهم خطأ انه البحتري ، وانظر التخريج .

التخريج :

البيت (١) في بصائر ذوي التمييز (٢/ ٥٨٠) للبحتري ، وفي تاج العروس (٧/ ٣١٤) له ايضاً ، واللسان (خيل) بدون عزو ، وانظر ديوان البحتري (٤/ ٢٥١٥) قسم الشعر المنسوب للبحتري .

الأبيات في الخزانة (٢/ ٣٣٦) بدون عزو .

١٠٢ ـ وَقَالَ آخَرُ وَضَرَبَ ابنُ عَمّ لَهُ مَوْلاَهُ(*)

١ ـ إِنْ كُنْتُ لا أُرْمَى وَتُرْمَى كِنَانَتِي تُصِبْ طَائِشَاتُ النَّبْلِ كَشْحِي وَمَنْكِبِي

٢ ـ أَفِيقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعاً وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تَقَضَّبِ

(*) في ، ح ، وقال جندل بن عمرو ، وضرب بنو عمه مولى له يقال له حوشب .

(١) في ، ص ، اذا كنت في ، ح ، جائحات ، وكتب ال جوارها وجانحات معاً .

(٢) لم تقضب : اي لم تقطع .

الترجمة :

على أن الأبيات لعبد بن علقمة ـ كما ذكر بعض مصادر التخريج ـ فهو معبد بن علقمة بن عباد بن جعفر بن أبي روم ، وينتهي نسبه الى مازن بن مالك ، واخوه هو الذي قتل ابا بلال مرداس بن أدية الخارجي ، ويبدو أنه عاش في الدولة الأموية ، ولم اجد من ترجم لمعبد ، ولكني استخلصت ما قلته من كلام حول اخيه عباد بن علقمة . أورده محمد بن حبيب في كتاب اسماء المغتالين ١٧٠ ، وورد في سياقه ذكر معبد . وانظر ايضاً جمهرة انساب العرب ٢١١ .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢/ ٢٧٢) لمعبد بن علقمة العبشمي .

البيتان ١ ، ٦ في بهجة المجالس (١/ ٧٨١) بدون عزو .

البيت (١) في نظام الغريب ١٠٣ ، بدون عزو ، وشروح سقط الزند (٤/ ١٦٧٩) للفقعسي . البيت ٢ مع أبيات اخرى في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٣ ، ٥) في التذكرة السعدية (١/ ٩٨ ، ٩٩) بدون عزو .

٣ ـ وَلاَ تَبْعَثُوهَـا بَعْـدَ شَدّ عِقَالِهَا ذَمِيمَـةُ ذِكرِ الغِـبِّ لِلْمُعَقِّبِ
٤ ـ فَإِنْ تَبْعَثُوهَـا تَبْعَثُوهَـا ذَمِمَةً قَبِيحَـةَ ذِكْرِ الغِـبِّ لِلْمُتَغَيِّبِ
٥ ـ فَقُـلْ لِبَنِـي عَمِّـي فَقَـدْ وَأَبِيهِمُ مُنُوا بِهَرِيتِ الشِّدْقِ أَشْوَسَ أَغْلَبِ
٦ ـ سَآخُـذُ مِنْـكُمْ آلَ حَزْمٍ بِحَوْشَبٍ وإِنْ كَانَ لِي مَوْلًى وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِ

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ح ، للمتغيب ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .

(٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت على الأبيات الثلاثة السابقة له ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) في ، ح ، آل حزن ، بني أبي ، وفي هامش الأصل ، يروي ، آل حرب لحوشب .

١٠٣ ـ وَقَالَ آخَرُ(*)

١ ـ أَبُــوكَ أَبُــوكَ أَرْبَــدُ غَيْرَ شَكٍ أَحَلَّكَ فِي المَخَــازِي حَيْثُ حَلاَّ
٢ ـ فَمَــا أَنْفِيكَ كَيْ تَزْدَادَ لُؤماً بِأَلْأَمَ مِنْ أَبِيكَ وَلاَ أَذَلاَّ

(*) عند المرزوقي ، وقال جميل ، وقد وردت هذه النسبة للأبيات التالية لهذه المقطوعة في جميع النسخ ، وكذلك لدى التبريزي ، وهذا يعني ان هنـاك خلطـاً بالتقـديم والتـأخير في عبارتـي الإنشـاد لهـاتين المقطوعتين لدى المرزوقي .

(١) يرى البطليوسي في الاقتضاب ٣٠٧ أن الصحيح في (أربد) هو ابرد ، وذكر انه ابو الرماح بن ابرد ، وقيل فيه البيت كما يمر معنا في المناسبة ، واستدل به على أن اسم ابيه أبرد رادا بذلك على ابن قتيبة الذي ذكر أن اسم أبيه يزيد ، ولم أقف على شيء من ذلك عند غيره .

(٢) في ، ح ، لأ لأم ، وفي ، ص ، ولا أقلا .

الترجمة :

البيتان كما يأتي في أحد مصادر التخريج لمساور بن مالك القيني ، ولم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

ذكر البطليوسي ان بعض الشعراء قال هذا الشعر في هجاء أبرد ابي الرماح بن أبرد الشاعر المعروف بابن مبادة ، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٣٠٨ .

التخريج :

البيتان في الأشباه والأنظار (٢/ ٢٧٠) لمساور بن مالك القيني .

البيت (١) في الاقتضاب ٣٠٨ بدون عزو .

وجاء البيتان في الديوان المجموع لجميل بثينة ١٩١ ، واعتمـد الجامـع الدكتـور حسين نصار في ذلك على النسبة لاتي وردت في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي وقد نبهنا على ما في ذلك من الخط أول الحديث عن هذه المقطوعة ، ولم أقف على نسبتها لجميل في مصدر آخر .

١٠٤ ـ وَقَالَ جَمِيلُ وَيُقَالُ هِي لِزِيَادَةَ(*)

١ ـ أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ ... وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرَا

٢ ـ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ ... لآبَاءِ صِدْقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا

٣ ـ أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتاً فِي أَرُومَةٍ ... أَبَى مَنْبِتُ العِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا

٤ ـ فَإِنْ تَغْضَبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَظَّكُمْ ... فَلَلَّهُ إِذْ لَمْ يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرَا

(*) في ، ح ، زاد بعد جميل (بن عبدالله بن معمر العذري) ، ومنها ومن ، ص ، سقط (ويقال هي لزيادة) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

جميل بن عبدالله بن معمر من بني عذرة من قبيلة قضاعة ، شاعر أُموي ، واحد شعراء الغزل العذري البارزين ، عرف بحبه لبثينة ، حتى اشتهر بها ، فقيل : جميل بثينة،ونشأ في وادي القرى في شمالي المدينة بينها وبين الشام ، وقد عاصر جريراً ، والفرزدق وكثير عزة وكان في عهد معاوية شاباً ومات عام ٨٢ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٦٩) الشعر والشعراء (١/ ٤٣٤ ـ ٤٤٤) الأغاني (٨/ ٩٠ ـ ١٥٤) المؤتلف والمختلف ٩٦ ، سمط اللآلي (١/ ٢٩ ، ٣٠) الخزانة (١/ ١٩٠ ـ ١٩٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في حماسة البحتري ٢٢٠ لنهشل بن حري .

الأبيات في العقد الفريد (٥/ ٢٩٩) لجميل بثينة ، وديوانه المجموع ١١٣ .

البيتان ٣ ، ٤ في أمالي المرتضى (١/ ٥٦٨) لنهشل بن حري .

البيتان ٢ ، ٣ في شرح المختار من شعر بشّار ٤٤ ، لنهشل ايضاً .

١٠٥ ـ وَقَالَ أَبُو النَّشْنَاشِ

١ ـ إِذَا المَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَاماً وَلَمْ يُرِحْ ... سَوَامـاً وَلَـمْ يَعْـطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهْ

٢ ـ فَلَلْمَـوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَـى مِنْ حَيَاتِهِ ... عَدِيمـاً وَمِـنْ مَوْلـىً تَدِبُّ عَقَارِبُهْ

٣ ـ وَنَـائِيَةِ الأَرْجَـاءِ طَامِسَـةِ الصُّوَى ... خَدَتْ بِأَبِي النَّشْنَـاشِ فِيهَـا رَكَائِبُهْ

٤ ـ لِيَكْسِـبَ مَجْـداً أَوْ لِيُدْرِكَ مَغْنَماً ... جَزِيلاً وَهَـذَا الدَّهْـرُ جَمٌّ عَجَائِبُهْ

---

(٢) في ، ص ، فقيراً ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (حياته) تروي قعوده .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى ما ذكره عنه صاحب الأغاني عرضاً ويبدو من ذلك ان أبا النشناش من لصوص بني تميم في العصر الأموي ، وقد ذكر ابو الفرج أنه كان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحهـا فظفـر به بعض عمال مروان فحبسه ، وقيده مدة ثم أمكنه الهرب في وقت غرة .

انظر الأغاني (١٢/ ١٧١) في ترجمة الأفوه الأودي .

المناسبة :

كان ابو النشناش لصاً ، فظفر به بعض عمال مروان فحبسه ، ولكنـه استطـاع الهرب ومر في طريقه بغراب على بانة ينتف ريشه وينعب ، فجزع من ذلك ، وكان قد مر بحي من لهب وحكى لهم ما حدث له ، فذكر له رجل لهبي انه سيعاد الى حبسه . . ويقتل ويصلب فقال له ابو النشناش بفيك الحجر . قال : لا بل بفيك ، ثم أنشأ يقول . . . الأبيات انظر الأغاني (١٢/ ١٧١ ، ١٧٢) .

التخريج :

الأبيات في الأصمعيات ١١٨ ، ١١٩ لأبي النشناش مع اختلاف ترتيب ورواية بعضها ، البيت ٣ في جمهرة اللغة (١/ ١٠٠) .

وله الأبيات ما عدا (٨) في الأغاني (١٢/ ١٧٢) مع اختلاف في رواية بعضها .

٥ ـ وَسائِلَــةٍ بِالْغَيْبِ عَنِّــي وَسَائِلٍ   وَمَــنْ يَسْــأَلِ الصُّعْلُـوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهْ
٦ ـ فَلَـمْ أَرَ مِثْـلَ الهَــمِّ ضَاجَعَـهُ الفَتَى   وَلاَ كَسَــوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَــقَ طَالِبُهْ
٧ ـ فَعِشْ مُعْدَماً أَوْ مُتْ كَرِيماً فَإِنَّنِي   أَرَى المَوْتَ لا يَنْجُو مِنَ المَوْتِ هارِبُهْ
٨ ـ وَلَــوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِياً مِنْ مَنِيَّةٍ   لَكَانَ أَثِيراً حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهْ

(٣) في هامش الأصل ، ويروي سرت .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .
(٧) في ، ص ، فمت معدماً او عش كريماً ؛ ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
(٨) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٥ ، البيت ٦ في شروح سقط الزند (١/ ٢٧) .

البيت ٢ في المستقصي (٢/ ٧٩) الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في تذكرة ابن حمدون ٣٢ . الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في المزهر (١/ ١٦٧) البتان ١ ، ٢ في الخزانـة (١/ ١٨٦) الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مجموعة المعاني ١٢٨ .

١٠٦ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَلاَ قَالَـتِ العَصْمَـاءُ يَوْمَ لَقِيتُهَا أَرَاكَ حَدِيثـاً نَاعِـمَ البَـالِ أَفْرَعَا
٢ ـ فَقُلْـتُ لَهَـا لاَ تُنْكِرِينِـي فَقَلَّمَا يَسُـودُ الفَتَـى حَتَّـى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا
٣ ـ وَلَلْقَـارِحُ اليَعْبُـوبُ خَيْرٌ عُلاَلَةً مِنَ الجَذَعِ المُزْجَـى وَأَبْعَـدُ مَنْزَعَا

(١) في ، ص ، (كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعاً) ، وفي هامش الأصل ، ويروي (كبرت ولم تجزع من الموت مجزعاً) والأفرع : التام شعر الرأس .

(٣) في هامش الأصل ، ويروي المجري ، وفي رواية المرزوقي المرخي . واليعبوب : الفرس الكثير الجري ، والعلالة : البقية من الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل

التخريج :

عجز البيت (١) جاء في بيت من قصيدة لمتمم بن نويرة في المفضليات ٢٦٨ وهو البيت التاسع .

الأبيات في الخزانة (١/ ٤٨٢) .

١٠٧ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ أَلاَ قَالَـتِ الخَنْسَـاءُ يَوْمُ سُوَيْقَةٍ عَهِدْتُكَ دَهْراً طَاوِيَ الْكَشْحِ أَهْضَمَا

٢ ـ فَإِمَّـا تَرَيْنِـي اليَوْمَ أَصْبَحْـتُ بَادِناً لَدَيْكِ فَقَدْ أُلْفَى عَلَى الْبُزْلِ مِرْجَمَا

(*) عند المرزوقي تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .

(١) الأهضم : الخميص البطن .

(٢) في هامش الأصل ، ألقى على البرك ، المِرْجَم : الذي يرجم الآفاق بنفسه ، ويقال فرس مرجم شديد الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٠٨ ـ وَقَالَ شَبِيبُ بنُ عَوَانَةَ (*)

١ ـ قَضَى بَيْنَنَا مَرْوَانُ أَمْسِ قَضِيَّةً ... فَمَا زَادَنَا مرْوَانُ إِلاَّ تَنَائِيَا

٢ ـ فَلَوْ كُنْتُ فِي الأَرْضِ الفَضَاءِ لَعِفْتُهَا ... وَلكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا

(*) في ، ح ، زاد (الطائي)

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، أمّا على انها لكروس ـ كما ذكر الآمدي ، وأبو هلال ـ فهو الكروسي بن زيد بن الأخذم بن مصاد ، وينتهي نسبه الى طيء ، شاعر إسلامي ، واحد شعراء طيء عاصر مروان بن الحكم حينما كان والياً على المدينة ، وقد خاصم ابن عم له الى مروان فحبسه .

المؤتلف والمختلف ٢٥٩ ، معجم الشعراء ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٠٦/١) .

التخريج :

البيتان في المؤتلف والمختلف ٢٦٠ لكروس بن زيد الطائي ، ونقل التبريزي في شرح الحماسة (٣٠٦/١) عن أبي هلال أن بعض علماء البصرة روى هذا الشعر للكروس بن زيد الطائي .

المناسبة :

كان الشاعر الكروسي قد خاصم ابن عم له الى مروان بن الحكم فحبسه مروان فقال هذه الأبيات . . انظر المؤتلف والمختلف ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٣٠٦/١) .

١٠٩ - وَقَالَ جَمِيلُ بنُ عَبْدالله بن مَعْمَرٍ العُذْرِيّ

١ - فَلَيْتَ رِجَـالاً فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِي   وَهَمُّـوا بِقَتْلِـي يَا بُثَيْنَ لَقُونِي
٢ - إِذَا مَا رَأَوْنِـي طَالِعـاً مِنْ ثَنِيَّةٍ   يَقُولُـونَ مَنْ هَذَا وَقَـدْ عَرَفُونِي
٣ - وَأَعْيُنُهُـمْ شَزْراً إِلَـيَّ كَأَنَّهَا   حُرُوفُ سُيُوفٍ فِي غُمُـودِ جُفُونِ
٤ - يَقُولُـونَ لِي أَهْلاً وَسَهْـلاً وَمَرْحَباً   وَلَـوْ ظَفِـرُوا بِي سَاعَـةً قَتَلُونِي
٥ - فَكَيْفَ وَلاَ تُوفِـي دِمَاؤهُـمُ دَمِي   وَلاَ مَالُهُـمْ ذُو كَثْـرَةٍ فَيَدُونِي

(٢) في ، ح ، خارجاً .
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٥) في ، ح ، وكيف ، ذو ندهة ، وكذلك في هامش الأصل ، وكتب فيه ايضاً البيت التالي بمداد وخط مغاير :
تَجَنَّى عَلَيَّ الذَّنْبَ أَهْلِي وَأَهْلُهَا   وَلَوْ عَرَفُوا وَجْدِي بِهَا عَذَرُونِي

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٤ .

المناسبة :

كان جميل قد خطب بثينة الى أهلها فردوه ، وضيقوا عليه الخناق ، فهجاهم ، فاستعدوا عليه مروان ، وهو عامل المدينة ، فنذر ليقطعن لسانه ، فلحق بجذام واقام هناك حتى مات مروان ، فرجع الى أهله ، وأخذ يختلف الى بثينة سراً فنذر قومها دمه ، وعندها قال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٠٨ ، ٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) مع أبيات أُخرى في ديوانه المجموع ٢١٠ ، ٢١١ وانظر التخريج هناك .

٦ ـ لَحَا اللَّهُ مَنْ لاَ يَنْفَعُ الوُدُّ عِنْدَهُ   وَمَنْ حَبْلُهُ إنْ مُدَّ غَيْرُ مَتِينِ
٧ ـ وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْنَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ   عَلَى خُلُقٍ خَوَّانُ كُلِّ أَمِينِ
٨ ـ وَمَنْ هُوَ إنْ تُحْدِثْ لَهُ العَيْنُ نَظْرَةً   يُقَضِّبْ لَهَا أَسْبَابَ كُلِّ قَرِينِ

---

(٦) هذا البيت ، وكذلك البيتان التاليان له ، جميعها لم يرد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وقد أوردها التبريزي (١/ ٣٠٩ ، ٣١٠) خلال الشرح قائلاً :
ومن هذه القطعة فيما قرأته على ابي العلاء . . .
(٧) في ، ح ، هذا البيت تأخر عن الذي يليه .

١١٠ ـ وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَنْصُورٍ الحَنَفِيُّ(*)

١ ـ وَجَدْنَـا أَبَانَـا كَانَ حَلَّ بِبَلْدَةٍ سِوًى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلاَنَ وَالفِزْرِ

٢ ـ فَلَمَّـا نَأَتْ عَنَّـا العَشِيرَةُ كُلُّهَا أَنَخْنَا فَحَالَفْنَا السُّيُوفَ عَلى الدَّهْرِ

٣ ـ فَمَـا أَسْلَمَتْنَـا عِنْـدَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَلاَ نَحْنُ أَغْضَيْنَا الجُفُونَ عَلَى وَتْرِ

(*) جاء في هامش الأصل ، « غلط أبو تمّام يحيى بن منصور ذهلي من بني عامر بن ذهل ، وهذه الأبيات لموسى بن جابر الحنفي » .

(١) الفزر : لقب لسعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان أنهب معزاة بعكاظ ، ويقال لجماعة المعزي الفزر فسمّي بذلك .

الترجمة :

يحيى بن منصور ، لم أجد من ترجم له ، اما على أنها لموسى بن جابر ـ كما في هامش الأصل ، وبعض المصادر ـ فهو موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي اليمامي ، ذكر المرزباني انه شاعر نصراني جاهلي يلقب أزيرق اليمامة ، ويعرب بابن ليلى ، وهي امه وكان من شعراء بني حنيفة المكثرين ، وفي الأغاني ما يشعر بأنه أدرك الإسلام .

الأغاني (١١/ ٣١٧) في أخبار ابي جلدة ، المؤتلف ٢٤٨ ، معجم الشعراء ٢٨٥ الخزانة ٢٨٥ .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢/ ٢٠) لموسى بن جابر الحنفي ، وجمهرة اللغة (٢/ ٣٢٣) وشرح القصائد السبع (٢/ ٧٩٩) بدون عزو ، والأصداد للأنباري ٤٢ ، والصحاح (٦/ ٢٣٨٥) ومعجم ما استعجم (٣/ ٧٦٣) واللسان (سوا) (١٩/ ١٤٠) .

البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة (٢/ ٢١٢) لموسى بن جابر ، وشرح نهج البلاغة (٣/ ٢٦٣) ليحيى بن منصور الحنفي .

الأبيات في الأغاني (١١/ ٣١٧) لموسى بن جابر السحيمي ، والمنازل والديار ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، والخزانة (١/ ١٤٦) .

■ البيتان ١ ، ٢ مع آخر في المؤتلف والمختلف ٢٤٨ ، والبتان ٢ ، ٣ في معجم الشعراء ٢٨٥ .

ويظهر ابا تمام كان مخطئاً في نسبة هذه الأبيات الى يحيى بن منصور الحنفي كما نبه على ذلك ابو رياش مثبتاً انها لموسى بن جابر الحنفي ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣١٠) .

١١١ ـ وَقَالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِي

١ ـ رَأَيْتُ فُضَيْلَةَ القُرَشِيَّ لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ تُشْجَرُ بِالرِّمَاحِ
٢ ـ وَرَنَّقَتِ المَنِيَّة فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الأَبْطَالِ دَانِيَةُ الجَنَاحِ
٣ ـ فَكَان أَشَدَّهُمْ قَلْباً وَبَأْساً وَأَصْبَرَ فِي الحُرُوبِ عَلَى الجِرَاحِ

(٢) رنقت : يقال رنق الطائر في الهواء اذا حلق واستدار .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

ابو صخر الهذلي ، اسمه عبدالله بن سلم السهمي من بني مرمض ، احد الشعراء الهذليين البارزين ، وشاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان موالياً لبني مروان وله في عبد الملك بن مروان مدائح ، وفي أخيه عبد العزيز ، وقد سجنه ابن الزبير ثم اطلق سراحه . كنّى الشعراء ٢٨٣ ، شرح اشعار الهذليين (٢/ ٩١٥) الأغاني (٢٤/ ١١٠ ـ ١٣٤) السمط(١/ ٣٩٣) شرح شواهد المغني ٦٢ ، الخزانة (١/ ٥٥٣) .

المناسبة :

كان من حديث هذه الأبيات أن بلاد بني سعد أجدبت ؛ فانتجع بنو تيم بن مر وبنو عبد مناة بن أد . . صحراء صنعاء فرعوا فيها ، ثم وقعت الحرب بين حمير وصحار فظهرت عليهم صحار ، وقتلوا ملكاً من ملوكهم يدعى ذا ثاث ، فجمعت حمير لصحار فارتحلت صحار من البيداء ، فلحقت ببلاد معد ، فثارت حمير الى كلب تطلبهم بدم ذي ثاث ، وكلب اخوه صحار ، فاستنجدت كلب تيم الرباب فانجدتهم على حمير ، وظعن بنو تيم من البيداء فلحقوا ببلادهم ، فصارت حمير الى التيم وعدي وعكل بني عبد مناه ، والى كلب بن وبرة ، فظهرت بنو عبد مناة وكلب على حمير ، وقتلت التيم علقمة بن ذي يزن ، فقال بعض شعراء حمير الأبيات التي مضت . شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣١٧ـ ٣١٨) .

التخريج :

الأبيات في زيادات ديوان الهذليين بشرح السكري (٣/ ١٣٣٠ ، ١٣٣١) وانظر التخريج هناك .

١١٢ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْسٍ . وَعَبْسٌ والحَارِثُ بن كَعْبٍ وَضَبَّةُ إخْوةٌ لأُمٍ فِيما يَزْعُمُون (*)

١ ـ أرقُّ لأَرْحَامٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً لِحَارِ بن كَعْبٍ لاَ لِحَزْمٍ وَرَاسِبِ
٢ ـ وَأَنَّا نَرى أَقْدَامَنَا فِي نِعَالِهِمْ وآنُفُنَا بَيْنَ اللِّحَى وَالحَوَاجِبِ
٣ ـ وَأَخْلاَقَنَا إعْطَاءَنَا وإبَاءَنَا إذَا مَا أَبَيْنَا لاَ نَدُرُّ لِعَاصِبِ

(*) ما بعد بني عبس لم يرد في ، ص ، ح .
(٣) العاصب : واحد العصبة وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وقوله (لا ندر لعاصب) من قولهم عصبت الناقة اذا شددت فخذيها عند الحلب لتدر .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٦) بدون عزو .

١١٣ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعَراءِ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ لِبَني عَبْدِ مَناة وَكَلْبٍ عَلَى حِمْيرَ قُتِل فِيها عَلْقَمةُ بنُ ذِي يَزنَ (*)

١ ـ مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي التَّيْمِ إِذِ الْتَفَّ صِيقُهُ بِدَمِهْ

٢ ـ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشِبٌ شَدُّوا حَيَازِيمَهُمْ عَلَى أَلَمِهْ

٣ ـ كَأَنَّمَا الأُسْدُ فِي عَرِينِهِم وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشَ فِي قَتَمِهْ

٤ ـ لاَ يُسْلِمُونَ الغَدَاةَ جَارَهُمْ حَتَّى يَزِلَّ الشِّرَاكُ عَنْ قَدَمِهْ

٥ ـ وَلاَ يَخِيمُ اللِّقَاءَ فَارِسُهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصُّفُوفَ مِنْ كَرَمِهْ

٦ ـ مَا بَرِحَ التَّيْمُ يَعْتَزُونَ وَسُمْرُ الخَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهْ

٧ ـ حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ كِنْدَةَ والفَلُّ سَرِيعٌ يَهْوِي إِلَى أَمَمِهْ

٨ ـ وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ مَلِكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيَاحُ فِي لِمَمِهْ

(*) في ، د ، رجل من شعراء حمير ، وفي ، ح ، رجل من حمير ، وفيها زاد بعد ذي يزن (الحميري) وانظر تفاصيل الخبر في التبريزي على الحماسة (١/ ٣١٧ ـ ٣١٨)

(١) في ، د ، يامن ، والصيق : الغبار .

(٢) أشب : أي كثير الجلبة ، ومكان أشب : فيه شجر كثير .

(٦) في رواية المرزوقي والتبريزي ، وزرق الخط

(٧) في ، ص ، ح ، جموع حمير ، في رواية التبريزي ، سريعاً .

(٨) في ، ص ، ح ، بطل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت في المسلسل في غريب اللغة ٢٣٧ لرجل من شعراء حمير .

١١٤ ـ وَقَالَ حَسَّانُ بنُ نُشْبَةَ العَدَوِيّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ (*)

١ ـ وَنَحنُ أَجَرْنَا الحَيَّ كَلْباً وَقَدْ أَتَتْ   لَهُمْ حِمْيَرٌ تُزْجِي الوَشِيجَ المُقَوَّمَا
٢ ـ تَركْنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّمَالِ فَأَصْبَحُوا   جَمِيعاً يُزَجُّونَ المَطِيَّ الْمُخَزَّمَا
٣ ـ فَلَمَّا دَنَوْا صُلْنَا فَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ   سَحَابَتُنَا تَنْدَى أَسِرَّتُهُمْ دَمَا
٤ ـ فَغَادَرْنَ قَيْلاً مِنْ مَقَاوِلَ حِمْيَرٍ   كَأَنَّ بِخَيَّيْهِ مِنَ الدَّمِ عَنْدَمَا
٥ ـ أَمَرَّ عَلَى أَفْوَاهِ مِنْ ذَاقَ طَعْمَهَا   مَطَاعِمُنَا يَمْجُجْنَ صَاباً وَعَلْقَمَا

(*) في ، ح ، اخو بني عدي بن عبد مناة بن أد ، وفي هامش الأصل ، ويقال اخو بني عبد مناة بن أد .
(١) في ، ح ، لها ، والوشيج : أصله عروق القنا ، ثم جعل للرماح انفسها لتداخل ما بينها عند اجتماعها .
(٢) الخزم : الشد والقطع .
(٤) العندم : دم الأخوين .

الترجمة :

لم اجد من ترجم له ، سوى أن ابا محمد الاعرابي ذكر في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٧/م ، ان هذا الاسم مصحف ، والصواب جساس بن نشبة ، وحتى جساس هذا لم اقف له على ترجمة ، وافاد ابو محمد الاعرابي ان جريراً ذكره في شعره وانظر في ذلك ديوان جرير (٢/ ٧٩٠) .

التخريج :

البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥١ ، البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (٩١٢/٢٠) بدون عزو .

١١٥ ـ وقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً

١ ـ إِنــي وإِنْ لَمْ أَفْــدِ حَيًّاً سِوَاهُمُ فِدَاءُ لِتَيْمٍ يَوْمَ كَلْــبٍ وَحِمْيَرَا
٢ ـ أَبَـوْا أَنْ يُبيحُـوا جَارَهُــمْ لِعَدُوِّهِمْ وَقَدْ ثَارَ نَقْـعُ المَـوْتِ حَتَّـى تَكَوْثَرَا
٣ ـ سَمَـوْا نحْـوَ قَيْلِ القَـوْمِ يَبْتَدِرُونَهُ بِأَسْيَافِهِــمْ حَتَّــى هَوَى فَتَقَطَّرَا
٤ ـ وَكَانُـوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لاَ شَمَّ مَرْغَماً وَلاَ نَالَ قَطُّ الصَّيْدَ حَتَّــى تَعَفَّرَا

(٢) في ، ص ، لعدوه ، وفي هامش الأصل لعدونا ، وتكوثر : تفوعل من الكثرة ، والمراد به التراكم .
(٣) تقطر : وقع على احد جانبيه ، والقطران : الجانبان .
(٤) في ، ح ، ذاق قط ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (قط) تروي فظ ، والقط ، ماء الكرش .

الترجمة :

انظر رقم ١١٤ .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (٣/ ١١٧٦) ومعجم مقاييس اللغة (٤/ ٤٤١) بدون عزو واللسان (فوظ) (٩/ ٣٣٢) لحسان بن نشبة .

البيتان ٢ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ١٤٤) لرجل من بني حمير .

البيت ٢ في اللسان (كثر) (٦/ ٤٤٨) .

١١٦ ـ وَقَالَ فِي ذَلِكَ هِلَالُ بنُ رُزَيْنٍ (*)

١ ـ وَبِالْبَيْدَاءِ لَمَّا أَنْ تَلَاقَتْ ... بِهَا كَلْبٌ وَحَلَّ بِهَا النُّذُورُ
٢ ـ فَحَانَتْ حِمْيَرٌ لَمَّا الْتَقَيْنَا ... وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرُ
٣ ـ وَأَيْقَنَتِ القَبَائِلُ مِنْ جَنَابٍ ... وَعَامِرَ أَنْ سَيَمْنَعُنَا نَصِيرُ
٤ ـ أَجَادَتْ وَبْلَ مُدْجِنَةٍ فَدَرَّتْ ... عَلَيْهِمْ صَوْبُ سَارِيَةٍ دَرُورُ
٥ ـ فَوَلَّوْا تَحْتَ قِطْقِطِهَا سِرَاعاً ... تَكُبُّهُمُ المُهَنَّدَةُ الذُّكُورُ

(*) زاد في ، ح ، (أحد بني ثور بن عبد مناه بن أد)
(٢) حانت : هلكت .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (جناب) تروى معد ، و(عامر) تروي كلب .
(٥) القطقط : صغار البرد الذي يتوهم مطراً .

الترجمة :

هلال بن ريزن أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد ، شاعر جاهلي قال شعراً في الوقعة التي كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير .

معجم الشعراء ٤٥٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٢٢) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير . (معجم الشعراء ٤٥٩) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٤٥٩ لهلال بن رزين .

١١٧ ـ وَقالَ جَزْءُ بنُ ضِرارٍ وَهْوَ أَخُو الشَّمَّاخِ بن ِ ضِرَارٍ (*)

١ ـ أَتَانِي فَلَـمْ أُسْـرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي ... حَـدِيثٌ بِأَعْلَـى القُنَّتَيْن ِ عَجِيبُ

٢ ـ تَصَامَمْتُـهُ حَتَّـى أَتَانِـي يَقِينُهُ ... وَأَفْـزَعَ مِنْـهُ مُخْطِـىءٌ وَمُصِيبُ

٣ ـ وَحُدِّثْتُ قَوْمِي أَحْدَثَ الدَّهْرُ فِيهِمُ ... وَعَهْدُهُـمُ بِالحَادِثَـاتِ قَرِيبُ

٤ ـ فَإِنْ يَكُ حَقـاً مَا أَتَانِـي فَإِنَّهُمْ ... كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَـاتُ تَنُوبُ

(*) سقط من ، د ، ح (بن ضرار) بعد الشماخ .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد رواية (افزع) بالزاي المعجمة وبالراء المهملة معاً .

الترجمة :

جزء بن ضرار بن سنان بن امية بن عمرو ، وينتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، ويقال انه رثى عمر بن الخطاب بأبيات تأتي في الحماسة تحت رقم ٣٨٩ ، وهو اخو الشماخ بن ضرار وله ابن اسمه جبار يعد من الشعراء .

الاغاني (٩/ ١٥٨) في ترجمة الشماخ ، والمؤتلف والمختلف في ترجمة ابنه جبار ١٣٧ ، الاصابة (١/ ٥٣٥) .

المناسبة :

ذكر الانباري ان قائل هذه الابيات هو عوف بن مالك بن ذبيان القسري ، قالها حينما اجتمعت في الاسلام قبائل قسر ، واخرجوا عرينة عن ديارهم ، وبلغه امرهم (وانظر شرح المفضليات للانباري ، ١١٥ ، ١١٦) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ١١٥ منسوبة لعوف بن مالك بن ذبيان القسري مع اختلاف في رواية بعضها .

البيت ٧ في شروح سقط الزند (٢/ ٥٨٨) البيتان ٣ ، ٤ في الاقتضاب ١٤٩ لجزء ابن ضرار .

٥ - فَقِيرُهُـمُ مُبْـدِي الغِنَـى وَغَنِيُّهُمْ		لَـهُ وَرَقٌ لِلسَّـائِلِينَ رَطِيبُ
٦ - ذَلُولُهُـمُ صَعْـبُ القِيَادِ وَصَعْبُهُمْ		ذَلُـولٌ بِحَـقٍّ الـرَّاغِبِينَ رَكُوبُ
٧ - إِذَا رَنَّقَـتْ أَخْـلاَقَ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ		تَصَفَّى لَهُـمْ أَخْلاَقُهُـمْ وَتَطِيبُ
٨ - وَمَنْ يَغْمُـرُوا مِنْهُـمْ بِفَضْـلٍ فَإِنَّهُ		إِذَا مَا انْتَمَـى فِي آخَـرِينَ نَجِيبُ

(٥) في ، ح ، في السائلين ، وفي هامش الأصل ، في الخابطين .
(٧) في ، د ، بها ، ورنقت : كدرت .

١١٨ ـ وَقالَ القَطَامِيّ واسْمُهُ عُمَيْرُ التَّغْلِبيّ (*)

١ ـ فإنْ تَكُنِ الحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ ... فَأَيَّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا
٢ ـ وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإنَّ فِينَا ... قَنًا سُلُباً وَأَفْرَاساً حِسَانَا
٣ ـ وَكُنَّ إِذَا أَغَرْنَ عَلَى جَنابٍ ... وَأَعْوَزَهُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كَانَا
٤ ـ أَغَرْنَ مِنَ الضِّبَابِ عَلَى حِلَالٍ ... وَضَبَّةَ إِنَّهُ مَنْ حَانَ حَانَا
٥ ـ وَأَحْيَاناً عَلَى بَكْرٍ أَخِينَا ... إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

(*) ما بعد القطامي ، لم يرد في ، ص ، د .

(١) في ، د ، ح ، من تكن ، وكذلك في هامش الاصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (رجال) تروى أناس .

(٢) السلب : الطوال

(٤) في ، ص ، د ، الرياب ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، حلول وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

القطامي ، لقب غلب عليه ، واسمه عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ويكنى ابا سعيد ، وكان نصرانياً ، واسلم ، وهو شاعر اسلامي مقل ، ويذكر ابن سلام انه كان شاعراً فحلا رقيق الحواشي حلو الشعر ، ويقال انه أول من لقب بصريع الغواني .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٣٥) والشعر والشعراء (٢/ ٧٢٣) الاشتقاق ٣٣٩ ، الاغاني (٢٤/ ١٧ ـ ٢٥٠) المؤتلف والمختلف ٢٥١ ، معجم الشعراء ٧٣ سمط اللآلي (١/ ١٣١ ـ ١٣٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٢٨) الخزانة (١/ ٣٩١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٧٦ ، ٧٧ ، والكامل (١/ ٦١ ، ٦٢) .

١١٩ ـ وَقَالَ الأَعْرَجُ المَعْنِيّ (*)

١ ـ أَرَى أُمَّ سَهْلٍ لاَ تَزالُ تَفَجَّعُ   تَلُومُ وَلاَ أَدْرِي عَلاَمَ تَوَجَّعُ

٢ ـ تَلُومُ عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لِقْحَةً   وَمَا تَسْتَوِي والوَرْدَ سَاعَةَ تَفْزَعُ

٣ ـ إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِراً مُشْمَعِلَّةً   نَخِيبَ الْفُؤادِ رَأْسُهَا مَا يُقَنَّعُ

٤ ـ وَقُمْتُ إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مُيَسَّراً   هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

(*) في ، ص ، د ، ما تزال .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (أعطي) تروي أمنح ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، واللقحة : الناقة التي فيها لبن .

(٣) كتب في هامش الأصل هذا التعليق (من روى رأسها بتفح السين فقد اخطأ لأن ما بعد حرف النفي لا يعمل فيما قبله لأن له صدر الكلام) ، والمشمعلة : الجادة في العدو ، ونخيب الفؤاد : اي طائرة اللب لإقناع عليها لدهشها .

الترجمة :

مضت في رقم ٨٩

التخريج :

الأبيات في حلبة الفرسان وشعار الشجعان ١٨٠ للأعرج المعني مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت ٢ في محاضرات الأدباء (٢/ ١٨٣) .

١٢٠ ـ وَقالَ حِجْرُ بنُ خَالِدِ بن مَحْمُودِ بن عَمْرو بن مَرْثِد ابن مَالكِ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثَعْلَبَة . ويُروي جَحْدَرْ . ويُروي مَرْثدُ يكُونَانِ عِوَضاً مِنْ حُجْرِ (*)

١ ـ كَلْبِيَّةٌ عَلِقَ الفُؤَادُ بِذِكْرِهَا ما إِنْ تَزَالُ تَرَى لَهَا أَهْوَالاَ
٢ ـ فَاقْنَىْ حَيَاءَكِ لاَ أَبَالَكِ إِنَّنِي فِي أَرْضِ فَارِسَ مُوثَقٌ أَحْوَالاَ
٣ ـ وإِذَا هَلَكْتُ فَلاَ تُرِيدِي عَاجِزاً بَرِماً وَلاَ غُسًّا وَلاَ مِزْالاَ
٤ ـ وَاسْتَبْدِلِي خَتَناً لأَهْلِكِ ، مِثْلُهُ يُعْطِي الجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الأَبْطَالاَ
٥ ـ غَيْرُ الجَدِيرِ بِأَنْ تَكُونَ لَقُوحُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلاَ الْفَصِيلُ عِيَالاَ

(*) ما بعد مرثد ، لم يرد في ، د ، وورد في ، ح ، ما عدا (ويروي جحدر . . الخ) .
(٢) فاقني حياءك : اي فالزمي حياءك . ويقال : قَنِيَ يَقْنَى ، وأَقْنَىْ أمر منه .
(٣) في ، ص ، د ، غسا ولابرما ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والغس : الضعيف ، والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، والمعزال : الذي لا ينزل مع القوم في السفر .
(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (استبدلي) تروي تبدلي .

الترجمة :

حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة، وذكر التبريزي ما يفيد أنه شاعر جاهلي عاصر عمرو بن كلثوم ، وله معه حادثة اوردها التبريزي ، ولم اجدها في ترجمة عمرو بن كلثوم في الأغاني وغيره ، ولم اقف على شيء من اخبار حجر بن خالد عند غير التبريزي .

شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣١) (٢/ ٨٩ ـ ٩٢).

التخريج :

لم اجد هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٢١ - وَقَالَ رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ العَنَزِيّ . وَيُروَى العَنْبَرِيّ (*)

١ - بَاتُــوا نِيَامــاً وَابْــنُ هِنْــدٍ لَمْ يَنَمْ

(*) في الأصل : رويشد ، ومن الواضح انه تحريف ، ذلك لأن نسخ الحماسة والمصادر التي اطلعت عليها اجمعت على انه رشيد ، ولم أجد اصلاً لرويشد . وسقط من ، د ، (رشيد) ومن ، ص ، د ، ح (ويروي العنبري) .

الترجمة :

رشيد بن رميض العنزي ، من بني عنز بن وائل ، أو من بني عنزة ، ذكره ابن حجر في الإصابة ، فيمن ادرك الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ونقل عن المرزباني انه مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام ، وله اشعار في يوم الشطين ، وهو يوم كان لبكر بن وائل على بني تميم في عهد الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ومن الملاحظ ان اسمه جاء مصحفاً في الاصابة الى رشيد بن ربيض العذري .

الأغاني (١٥/ ٢٥٤) في ترجمة هاشم بن سليمان ، سمط اللآلي (٢/ ٧٢٩) شرح الحماسة للبتريزي (١/ ٣٣٣ - ٣٣٤) الاصابة (٢/ ٥١٤) .

المناسبة :

قالها في غارة الحطم على اليمن ، وهو شريح بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد ، انظر الأغاني (١٥/ ٢٥٤) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣٤) .

التخريج :

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في كتاب الخيل لابـن الإعرابـي ٨٦ لجابـر بن حني التغلبي ، والعقد الفريد (٤/ ١٢٠) مع اختلاف في رواية بعضها . البتـان ٥ ، ٦ في البيان والتبيين (١/ ١٠٨) بدون عزو ، والأشبــاه والنظائــر (٢/ ٢٠٦) بدون عزو ، والصحاح (٥/ ٢٠٥٣) واللسان (وضم) (١٦/ ١٢٦) لأبي زغبة الخزرجي ، وقيل لحطم القيسي ، وقيل لرشيد بن رميض العنزي . الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الأخبار الموفقيات ٦٥ بدون عزو ، والكامل (١/ ٣٨١) وتذكرة ابن حمدون ١٠٧ بدون عزو . البيتان ٢ ، ٥ في جمهرة اللغة (٣/ ١٧) . والبيت ٤ في جمهرة اللغة ايضاً (٣/ ٢١) ومعجم مقاييس اللغة (٢/ ٧٨) . الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (١٥/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) لرشيد بن رميض يقوله

٢ بَــاتَ يُقَاسِيهَــا غُلَامٌ كالزُّلَمْ
٣ - خَدَلَّــجُ السَّــاقَيْنِ خَفَّــاقُ القَدَمْ
٤ - قَــدْ لَفَّهــا اللَّيلُ بِسَــوَّاقٍ حُطَمْ
٥ - لَيْسَ بِرَاعِــي إِبِــلٍ وَلاَ غَنَمْ
٦ - وَلاَ بِجَــزَّارٍ عَلَــى ظَهْــرِ وَضَمْ
٧ - مَــنْ يَلْقَنِــي يُودِ كَمَــا أُوْدَتْ إِرَمْ

(٢) الزلم : القدح كان يستقسم به .
(٣) خدلج الساقين : غليظهما ، وخفاق القدم : السريع الخطو .
(٧) هذا البيت ورد في هامش ، د ، ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

في الحطم وهو شريح بن ضبيعة . البيتان ٢ ، ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٥٦٢ ، بدون عزو ، وسمط اللآلي (٢/ ٧٢٩) لحطم القيسي . الأبيات في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٥١) لرشيد بن رميض ، وهكذا يبدو ان المقطوعة لرشيد بن رميض كما نص على ذلك جمع من المصادر اما نسبتها الى الحطم فلعلها من الخطأ اذ الذي يفهم من الأغاني كما مر في التخريج ان هذا الرجز قيل في الحطم نفسه .

١٢٢ - قَالَ جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثيّ

١ - أَلاَ لاَ أُبَالِـي بَعْـدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ إِذَا لَمْ أُعَـذَّبْ أَنْ يَجِـيءَ حِمَاميا

٢ - تَرَكْتُ بِجَنْبَـى سَحْبَـلٍ وَتِلاَعِهِ مُرَاقَ دَمٍ لاَ يَبْـرَحُ الدَّهْـرَ ثَاوِيَا

٣ - وَقَـوِّدْ قَلُوصِـي بَيْنَهُـنَّ فَإِنَّها سَتُضْحِـكُ مَسْرُوراً وَتُبْـكِي بَوَاكِيَا

رواية أخرى

وَعَطِّلْ قَلُوصِـي فِي الـرِّكَابِ فَإِنَّها سَتَبْـرُدُ أَكْبَـاداً وَتُبْـكِي بَوَاكِيَا

---

(٢) إلى جوار هذا البيت كتب ف بهامش الأصل البيت التالي :

إِذَا مَـا أَتَـيْتَ الحارِثِـيَّـات فَـانْـعِـنِي لَـهُـنَّ وَخَـبِّـرهُـنَّ أَنْ لاَ تَلاَقِـيَـا

وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

(٣) هكذا جاءت الرواية الأخرى لهذا البيت في صلب الأصل ، وقد أشار اليها صاحب الأغاني (١٣/ ٤٧ ، ٤٨) ، وقال : وهذا البيت بعينه يروي لمالك بن الريب في قصيدته المشهورة التي يرثي بها نفسه ، وانظره في ديوانه ٩٥ .

الترجمة :

مضت في رقم (٤) .

المناسبة :

في معجم الشعراء (٢٩١) ما يفيد انه قال هذه الأبيات لما هموا بقتله ، وفي معجم البلدان (٣/ ٤٨) ما يشير الى أنه قالها في محبسه ، وانظر مناسبة الأبيات السابقة له تحت رقم (٦) .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر لجعفر بن علبة في الأغاني (١٣/ ٤٧ ، ٤٨) ومعجم البلدان (٣/ ٤٩) وله البيتان ١ ، ٢ مع أبيات اخرى في المؤتلف والمختلف ١٩ .

ولـه البيت ٢ مع بيت آخـر في معجـم الشعـراء ٢٩١ ، ومعاهـد التنصيص (١/ ١٢٦) .

١٢٣ - وَقَالَ آخرُ(*)

١ - لَعَمْرِي لَرَهْطُ المَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَلَوْ عَالَوْا بِهِ كُلَّ مَرْكَبِ
٢ - مِنَ الجَانِبِ الأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غِنًى جَزِيلٍ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرِّبِ
٣ - إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِدًى لَسْتَ مِنْهُمُ فَكُلْ مَا عُلِفْــتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبِ
٤ - وإِنْ حَدَّثَتْــكَ النَّفْسُ أَنَّــكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبِ

(*) زاد في ، ح ، (وقد رويت لنهشل بن حري) قلت : ولم أقف على ذلك فيما اطلعت عليه من مصادر .

(١) في ، د ، ح ، وان عالوا ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٢) في ، ص ، مربع ، وفي ، د ، روى هذا البيت على النحو التالي :
مِنَ الأَبْعَدِ النَّائِي وَإِنْ كَانَ ذَا نَدىً عَلَيْكَ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرِّبِ

(٣) في ، ح ، اذا كنت في قوم ولم تك منهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

هو - كما في بعض مصادر التخريج الآتية - خالد بن نضلة ، من بني عمرو بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة ، وهو سيد بني أسد ، ولعله من مخضرمي الجاهلية والإسلام كما يفهم من بعض ما جاء في جمهرة انساب العرب ، وفي الشعر والشعراء .

في ترجمة لبيد (١/ ٢٧٤) جمهرة انساب العرب ١٩٦ .

التخريج :

البيت ٣ في البيان والتبيين (٣/ ٢٥٠) لخالد بن نضلة ، والتنبيهات ١٨٥ ، وشرح المضنون به على غير أهله ٨٥ لدودان بن سعد .

الأبيات ما عدا (٤) في الحيوان (٣/ ١٠٣) لخالد بن نضلة ايضاً .

البيت ٤ في ذيل الأمالي (٣/ ٤٩) بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/ ٢٠٣) بدون عزو .

الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٥٦) لزرافة بن سبيع الأسدي ، وتروى لخالد بن نضلة والتذكرة السعدية (١/ ٣٠٣ ، ٣٠٤) بدون عزو .

١٢٤ ـ وَقَالَ آخَرُ وَرُوِيَ أَنَّهَا لِبُرْجِ بنُ مُسْهِرٍ(*)

١ ـ فَنِعْـمَ الحَـيُّ كَلْـبٌ غَيْرَ أَنَّا رَأَيْنَـا فِي جِوَارِهِـمِ هَنَاتِ
٢ ـ وَنِعْـمَ الحَـيُّ كَلْـبٌ غَيْرَ أَنَّا رُزِئْنَـا مِنْ بَنِينَ وَمِـنْ بَنَاتِ
٣ ـ فَإِنَّ الغَـدْرَ قَدْ أَمْسَـى وَأَضْحَى مُقِيمـاً بَيْنَ خَبْـتَ إِلَـى المَسَاتِ
٤ ـ تَرَكْنَـا قَوْمَنَـا مِنْ حَرْبِ عَامٍ أَلاَ يَا قَوْمِ لِلأَمْـرِ الشَّتَاتِ
٥ ـ وَأَخْرَجْنَـا الأَيَامـي مِنْ حُصُونٍ بِهَـا دَارُ الإِقَامَـةِ والثَّبَاتِ
٦ ـ فَإِنْ نَرْجِـعْ إِلَـى الجَبَلَيْنِ يَوْماً نُصَالِـحْ قَوْمَنَـا حَتَّـى الْمَمَاتِ

(*) في ، ص ، د ، ح ، وقال البرج بن مسهر الطائي ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (رأينا) تروي لقينا .
(٣) خبت ، ومسات : ماءان لبني كلب .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي (حاسرات الى دار) .

الترجمة :

هو البرج بن مسهر بن الجلاس ، احد بني جديلة ، ثم احد بني طريف ، وينتهي نسبه الى طيء شاعر جاهلي من المعمّرين ، وكان قد جاور كلباً أيام حرب الفساد فلم يحمدهم ، وذكر ابن حبيب أنه كان قد تنصر ، وله ابن اسمه حسان يعد من رؤساء الخوارج قتل يوم النهروان .

المحبر ٤٧١ ، المؤتلف والمختلف ٨٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣٦) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب الفساد ، وكان مجاوراً في كلب ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣٩ـ٣٤١) .
٣٤١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم ما استعجم (٢/ ٤٨٦) للبرج بن مسهر .

١٢٥ ـ وَقَالَ مُوسَى بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيّ

١ ـ لاَ أَشْتَهِـي يَا قَوْمِ إِلاَّ كَارِهاً بَابَ الأَمِيْرِ وَلاَ دِفَـاعَ الحَاجِبِ
٢ ـ وَمِـنَ الرِّجَـالِ أَسِنَّـةٌ مَذْرُوبَةٌ وَمُزَنَّـدُونَ شُهُودُهُـمْ كَالْغَائِبِ
٣ ـ مِنْهُـمْ لُيُوثٌ مَا تُرامُ وَبَعْضُهُمْ مِمَّا قَمَشْتَ وَضَـمَّ حَبْـلُ الحَاطِبِ

(٢) في ، ح ، حضورهم كالغائب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، والأسنة المذروبة : المحدودة ، والمزند : المبخل المقل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

البيت ٢ في الخصائص (٢/ ٤٩٠) بدون عزو ، ونظام الغريب ٤٧ .

الأبيات في الخزانة (١/ ١٤٥ ، ١٤٦) لموسى بن جابر .

١٢٦ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (*)

١ ـ أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلُهَا مَكَانَكِ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقِ
٢ ـ مَكَانَكِ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَةُ هَذَا العَارِضِ المُتَأَلِّقِ
٣ ـ وَكُونِي مَعَ التَّالِي سَبِيلَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَبَتْ نَفْسُ المُقَصِّرِ فَاصْدُقِي
٤ ـ لَعَمْرُكِ مَا أَهْلُ الأُقَيْدَاعِ بَعْدَمَا بَلَغْنَا دِيَارَ العِرْضِ مِنَّا بِمَخْلِقِ
٥ ـ نُقَاتِلُ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ
٦ ـ إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُّوا عَلَيْهِم كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفِلْ بِقَوْلِ المُعَوِّقِ

(*) في ، ص ، رجل .

(١) في ، ص ، وقلت ، والتخويد ، والتوخيد : ضرب من المشي ، والرأل : فرخ النعام ، ويقال : خود رأله ، للمذعور المرتاع .

(٢) في ص ، د ، ح ، رويدك ، في ، ص ، د ، غيابة ،؛ وكذلك في هامش الأصل .

(٣) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) في ، ص ، تقدم هذا البيت فكان مطلع الأبيات ، ولم يرد في د ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، د ؛ وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

نسبت الأبيات لمعقل بن جوشن الأسدي ، ولم أجد من ترجم له .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في يوم اليمامة ، (انظر شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٤٣)

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ١٠ لمعقل بن جوش الأسدي ، وفي نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو ، والمثل السائر (٢/ ١٠٠) لرجل من بني يسار ، والتذكرة السعدية (١/ ٩٩ ، ١٠٠) لرجل من بني أسد .

البيت (١) في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٣٧٢) بدون عزو .

١٢٧ ـ وَقَالَ مُوسَى بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيّ

١ ـ قُلْتُ لِزَيْدٍ لاَ تُتَرْتِرْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ المَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

٢ ـ فَإِنْ وَضَعُوا حَرْباً فَضَعْهَا وإِنْ أَبَوْا فَعُرْضَةُ حَرْبِ القَوْمِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي

٣ ـ وَإِنْ رَفَعُوا الحَرْبَ العَوَانَ الَّتِي تَرَى فَشُبَّ وَقُودَ الحَرْبِ بِالحَطَبِ الجَزْلِ

(١) تترتر : من الترترة ، وهي العجلة ، وقيل كثرة الحركة .

(٢) في ، ص ، ح ، فعرضة عض الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ؛ ، وفي د ، فعرضة نار الحرب .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

البيت ٣ في شرح المفضليات للأنباري ٨٣٣ لموسى بن جابر الحنفي ، وله الأبيات في ذيل الأمالي (٣/ ٧١) وسمط اللآلي (١/ ٦٨) .

البيت ٢ في شرح المفضليات للتبريزي (٣/ ١٦٤٩) .

١٢٨ ـ وَقَالَ مُوسَى أَيْضاً (*)

١ ـ إِذَا ذُكِرَ ابْنَـا العَنْبَـرِيَّةِ لَمْ تَضِقْ ... ذِرَاعِـي وَأَلْقَـى بِاسْتِـهِ مَنْ أُفَاخِرُ

٢ ـ هِلاَلاَنِ حَمَّـالاَنِ في كُلِّ شَتْوَةٍ ... مِنَ الثِّقْـلِ مَا لاَ تَسْتَـطِيعُ الأَبَاعِرُ

(*) ذكر أبو محمد الإعرابي في إصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٥/أ ، ب أن الهلالين هما : مرداس ، وعامر ابنا شماس بن لأي من بني أنف الناقة ، وأمهما من بني العنبر ، وهما خالا موسى بن جابر .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

عجز البيت (١) في شروح سقط الزند (١/١١٣) بدون عزو .

١٢٩ ـ وَقَالَ مُوسَى أَيْضاً

١ ـ أَلَـمْ تَرَيَا أَنِّـي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ المَوْتِ والمَوْتُ دُونَهَا
٢ ـ وَجُـدْتُ بِنَفْسٍ لاَ يُجَـادُ بِمِثْلِهَا وَقُلْتُ اطْمَئِنِّـي حِينَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا
٣ ـ وَمَـا خَيْرُ مَالٍ لاَ يَقـي الـذَّمَّ رَبَّهُ وَنَفْسِ امْرِىءٍ فِي حَقِّهَـا لاَ يُهِينُهَا

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٠٠ ، ١٠١) لموسى بن جابر .

١٣٠ ـ وَقَالَ مُوسَى أَيضاً

١ ـ ذَهَبْتُـمْ فَلُذْتُـمْ بالأَمِيْرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَـا أَحَادِيثـاً وَلَحْمـاً مُوَضَّعَا

٢ ـ فَمَـا زَادَنِـي إلاَّ سَنَـاءً وَرِفْعَةً وَلاَ زَادَكُمْ فِي النَّـاسِ إلاَّ تَخَشُّعَا

٣ ـ فَمَا نَفَرَتْ جِنِّي وَلاَ فُلَّ مِبْرَدِي وَلاَ أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الخَوْفِ وُقَّعَا

(١) في ، ح ، ولذتم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (تركنا) تروي (تركنا) بالنباء للفاعل وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، والموضع : المقطع .

(٢) في ، د ، وما زداكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي وايضاً ، في ، د ، القوم إلا تخشعا ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) نفرت جني : يقال ذلك للرجل إذا ضعف وذل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠) .

التخريج :

الأبيات في الحيوان (٦/ ١٨٤) بدون عزو ، البيت ٣ في الصحاح (٥/ ٢٠٩٣) لموسى ابن جابر الحنفي ، واللسان جنن (١٦/ ٢٤٦) .

١٣١ - وَقَالَ حُرَيْثُ بنُ جَابِرِ بن سُرِّيّ بن مَسْلَمَةَ (*)

١ - لَعَمْـرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِـي حِيْنَ سُمْتَنِي هَوَاكَ مَعَ المَوْلَـى وَأَنْ لاَ هَوَى لِيَا
٢ - إِذَا ظُلِـمَ المَوْلَـى فَزِعْـتُ لِظُلْمِهِ فَحَـرَّكَ أَحْشَائِـي وَهَـرَّتْ كِلاَبِيَا

(*) ما بعد جابر لم يرد ، في ، ص ، د ، وفي ، ح ، قال حريث بن مري بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، وقد ساق التبريزي نسبه الذي مر هنا في مطلع التعليق على هذه المقطوعة منقولاً من النسخة (ح) .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٢١ لحريث ، ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) .

والبيتان في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) والتذكرة السعدية (١/ ١٠١) لحريث بن جابر .

١٣٢ ـ وَقَالَ البَعِيثُ بن حُرَيْث بن جَابِرٍ (*)

١ ـ خَيَالٌ لِأُمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا مَسِيرَةُ شَهْـرٍ لِلْبَـرِيدِ المُذَبْذَبِ
٢ ـ فَقُلْـتُ لَهَـا أَهـلاً وَسَهْـلاً وَمَرْحَباً فَرَدَّتْ بِتَـأْهِيلٍ وَسَهْـلٍ وَمَرْحَبِ
٣ ـ مَعَـاذَ الإِلَـهِ أَنْ تَكُونَ كَظَبْيَةٍ وَلَا دُمْيَةٍ وَلَا عَقِيلَـةِ رَبْرَبِ
٤ ـ وَلَكِنَّهَـا زَادَتْ عَلَى الحُسْـنِ كُلِّهِ كَمَـالاً وَمِـنْ طِيبٍ عَلَـى كُلِّ طَيِّبِ
٥ ـ وَإِنَّ مَسِيرِي فِي البِـلَادِ وَمَنْزِلِي لَبِالْمَنْـزِلِ الأَقْصَـى إِذَا لَمْ أُقَرَّبِ
٦ ـ وَلَسْـتُ وإِنْ قُرِّبْـتُ يَوْمـاً بِبَائِعٍ خَلَاقِـي وَلَا دِينِـي ابتِغَـاءَ التَّحَبُّبِ

(*) في هامش الأصل البعيث ، وما بعد حريث لم يرد ، وفي ، ص ، ح .

(١) البريد المذبذب : الذي لا يستقر .

(٣) العقيلة : الكريمة من النساء ، والربرب : القطيع من البقر .

(٦) في ، ص ، ولاقومي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو البعيث الحنفي بن حريث بن جابر بن سري بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن الجيم ، ذكر الآمدي انه شاعر محسن ، ولم أجد من ترجم له غير الآمدي .

المؤتلف والمختلف ٧٢ .

التخريج :

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٧٢ للبعيث الحنفي ، ومعجم مقاييس اللغة (١/ ٢٤٣) بدون عزو .

البيتان ٨ ، ٩ في المثل السائر (٢/ ٣٠٥) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (١/ ٣٥٠) .

٧ ـ وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تِجَارَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِـي وَمَنْصِبِي
٨ ـ دَعَانِـي يَزِيدُ بَعْدَمَـا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَبْسٌ وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنْكَبِ
٩ ـ وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ العَشِيرَةَ كُلَّهَا سِوَى مَحْضَرِي مِنْ حَاضِرِينَ وَغُيَّبِ
١٠ـ فَكُنْتُ أَنَا الحَامِي حَقِيقَةَ وَائِلٍ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي

---

(٧) في ، د ، عزي ومنصبي .
(٨) على حد منكب : أي كانا مهاجرين لي ، ويقال : فلان معي على حد منكب : أي إذا رآني التوي ، ولم يلقني بوجهه .
(٩) في ، ح ، من خاذلين .

١٣٣ ـ وقَالَ المُثَلَّمُ بنُ رِياحِ بن ظَالِمٍ المُرِّيّ

١ ـ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَاناً رِسَالَةً ... وَشِجْنَةَ أَنْ قُومَا خُذَا الحَقَّ أَوْدَعَا
٢ ـ سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضعَهُ وَوِسَادَهُ ... وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ تُعْطِ بالحَقِّ أَشْجَعَا
٣ ـ تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيهِمِ ... صِيَاحَ بَنَاتِ المَاءِ أَصْبَحْنَ جُوَّعَا
٤ ـ لَفَفْنَا البُيُوتَ بالبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا ... بَنِي عَمِّنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعَا

---

(٢) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/٣٥٨) عن ابي هلال أنه قال : هكذا روى ، وهو تصحيف قبيح ، والصحيح و(وأغضب ان لم يغضب الحق أشجعا)

(٣) بنات الماء : يعنى بها طيور الماء .

الترجمة :

المثلم بن رياح بن ظالم المري ، شاعر جاهلي ، وقد تبادل الشعر مع سنان بن ابي حارثة معجم الشعراء ٣٠١ ، ٣٠٢ ، معجم ما استعجم (١/ ٢٧) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٥٦) الخزانة (٣/ ٥٠٨) .

التخريج :

صدر البيت ٤ في المعاني الكبير (١/ ٣٩٤) .

الأبيات في معجم الشعراء ٣٠٢ للمثلم بن رياح مع اختلاف في رواية بعضها .

١٣٤ ـ وَقَالَ آخَرُ هُوَ ابنُ دَارَةَ (*)

١ ـ يَا زِمْلُ إِنِّي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِياً   أَعْكِرْ عَلَيْكَ وإِنْ تَرُغْ لاَ تَسْبِقِ

٢ ـ إِنِّي امْرُؤٌ تَجِدُ الرِّجَالُ عَدَاوَتِي   وَجْدَ الرِّكَابِ مِنَ الذُّبَابِ الأَزْرَقِ

(*) فس ، ص ، قال آخر من بني عكل ، ويقال هي لابن دارة ، وفي ، د ، قال زميل بن أبير ، وفي ، ح ، قال ابن دارة ، وكذلك لدى التبريزي ، وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وفي المرزوقي ، وقال آخر .

(١) في ، د ، انك ، واعكر : يقال : عكر ، واعتكر بمعنى عطف ، وانه لعكارة في الفتن اذا كان ثابت القدم .

الترجمة :

هو سالم بن مسافع بن عقبة بن يربوع بن كعب بن عدي بن جسم بن عوف بن بهثة ابن عبدالله بن غطفان، ودارة لقب أمه ، واسمها سيقاء ، وهو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، وكان هجاء ، وبسبب الهجاء قتل ، والذي قتله هو زميل الفزاري في خلافة عثمان رضي الله عنه .

اسماء المغتالين ١٥٦ ، ١٥٧ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٠١) ، الاغاني (٢١/ ٢٣٠ ـ ٢٤٥) المؤتلف والمختلف ١٦٦ ، ١٦٧ ، جمهره انساب العرب ٢٤٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٦٦) الاصابة (٣/ ٢٤٧) الخزانة (١/ ٢٩١) .

المناسبة :

قال هذه الابيات يخاطب بها زميل بن ابير ، احد بني عبدالله بن مناف ، وكان قد أخذ على نفسه ان يقتل ابن دارة ، وانظر الخبر مفصلا في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٦٦ ـ ٣٧٢) .

التخريج :

البيتان في الحيوان (٣/ ٣٩١) لأرطاة بن سهية قالها لزميل بن ام دينار .

١٣٥ ـ وقَالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمَام المُرِّيّ

١ ـ فَقُلْــتُ لَهُــمْ يا آلَ ذُبْيانَ ما لَكُم تَفاقَدْتُــمُ لاَ تُقْدِمُــونَ مُقدَّمَا
٢ ـ مَوَالِيكُمُ مَوْلَـى الــوِلاَدَةِ مِنْهُمُ وَمَوْلَــى اليَمِينِ حَابِسٌ قَدْ تُقُسِّمَا
٣ ـ وَقُلْــتُ تَبَيَّنْ إنَّمَــا بَيْنَ ضَارِجٍ وَنِهْــيِ الأَكُفِّ صارِخٌ غَيْرُ أَعْجَمَا
٤ ـ من الصُّبْحِ حتَّى تغْرُبَ الشَّمسُ لا ترى مِنَ القَــوْمِ إلاَّ خَارِجيًّا مُسَوَّمَا
٥ ـ عَلَيْهِــنَّ فِتْيَانٌ كَساهُــمْ مُحَرِّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُــوا أَجَــادَ وَأَكْرَمَا

(٢) في ، ص ، منكم ، في رواية المرزوقي حابساً ، بالنصب على الحال ، واشار الى رواية الرفع .
(٣) في ، ص ، د ، أن ما بين ، في ، د ، اخزما . وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، هل ترى بين ضارج ، وفيها ، صارخاً ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، ولدى المرزوقي هل ترى بين واسط ، وضارج : ماء بني عبس ، وقيل موضع باليمن ، ونهى الأكف : ماء في ضارج (البكري) .
(٤) في ، ح ، غابت الشمس ، من الخيل ، والخارجي ، يقولون ذلك للفرس اذا برز .
(٥) محرق : لقب لعمرو بن هند ، وكان أحرق قوماً من تميم فلقب بذلك ، وقيل إنه صاحب الأخدود ،

الترجمة :

مضت في رقم (٤١)

التخريج :

الأبيات في المفضليات ٦٤ ـ ٦٩ للحصين بن الحمام مع اختلاف في رواية صدر البيت (٧) وعجز البيت (١٠) . البيت ٣ في الشعر والشعراء (٢/٦٤٨) والتصحيف والتحريف ٣٥٢ . البيت ٩ في تاريخ الطبري (٥/ ٣٩٠) بدون عزو ، العقد الفريد (٤/٣٨٢) والاصابة (٢/ ١٩) .

وله الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الاغاني (١٤/٧ ، ٨) مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت (١٠) في الوساطة ٣٤٣ ، البيتان ٥ ، ٦ في نظام الغريب ٩٧ بدون عزو ، وله الابيات ٨ ، ٩ ، ١٠ في معجم البلدان (٢/ ٥٣٤) .

الابيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في نهاية الأرب (٣/ ٢٢٤) .

الأبيات مع أبيات أخر في منتهى الطلب (جـ ١ ورقة ١٢١ ، ١٢٢) .

٦ - صَفَائِحَ بُصْـرَى أَخْلَصتْهَا قُيُونُهَا وَمُطَّـرِداً مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا
٧ - وَلَمَّـا رَأَيْتُ الصَّبْـرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وإنْ كَانَ يَوْمـاً ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمَا
٨ - صَبَرْنَـا وَكَانَ الصَّبْـرُ مِنَّـا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَـا يَقْطَعْـنَ كَفّـاً وَمِعْصَمَا
٩ - نُفَلِّـقُ هَامـاً مِنْ رِجَـالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُـمْ كَانُـوا أَعَـقَّ وَأَظْلَمَا
١٠- وَلَمَّـا رَأَيْتُ الـوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدْتُ إِلَى الأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
١١- فَلَسْـتُ بِمُبْتَـاعِ الحَيَاةِ بِسُبَّةٍ وَلاَ مُرْتَقٍ فِي خَشْيَةِ المَوْتِ سُلَّمَا

(٦) في ، ح ، مبهما ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) في ، ص ، د ، ح ، ولما رأينا .

١٣٦ ـ وَقَالَ بَشَامَةُ بن حَزْنِ بن الغَدِيرِ أَحَد بَنِي مُرَّةَ بن عَوْفِ بنَ عليّ النَّهْشَلِيّ (*)

١ ـ وَلَقَـدْ غَضِبْـتُ لِخِنْـدِفٍ وَلِقَيْسِها   لَمَّـا وَنَـى عَنْ نَصْرِهَـا خُذَّالُها

(*) في الأصل جاء (وقال بشامة بن حزن بن الغدير) ومن الواضح أن (بن حزن) مقحم على اسم الشاعر ، كما يشعر بذلك ما جاء الى جوار اسمه من أنه (احد بني مرة بن عوف النهشلي) وذلك يخص بشامة بن الغدير الامر الذي يعني أن في الأصل خلطاً بين شاعرين متمايزين ، فبشامة بن حزن شاعر آخر غير بشامة بن الغدير ، ويتضح ذلك مما جاء في المؤتلف والمختلف ٨٦ ، ٨٧ ضمن من اسمه بشامة ، وكما ذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٧٢) نقلا عن ابي هلال .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما سيأتي في التخريج ـ الى كل من بشامة بن حزن ، وبشامة بن الغدير . اما على انها لبشامة بن حزن فانه قد مضي في رقم (١٤) واما بشامة بن الغدير ، فهو بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف ، ذكر الآمدي أنه شاعر محسن مقدم ، وهو خال زهير بن ابي سلمى ، ولعله لذلك يكون جاهلياً .

المؤتلف ٨٦ ـ ٨٧ ، وسمط اللآلي (١/ ٣٨ ـ ٢٩) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٧٢) الخزانة (٣/ ٥١٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (١/ ٨٧ ، ٨٨) لبشامة بن حزن . وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٧٢) نقلا عن ابي هلال قال : في الشعراء رجلان يقال لهما بشامة : احدهما بشامة بن الغدير ، وهو عمر بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . . . والآخر : بشامة بن حزن (النهشلي) وهذا الشعر له . وقال الآمدي هو لبشامة بن الغدير .

٢ ـ دَافَعْــتُ عَنْ أَعْرَاضِهَــا فَمَنَعْتُهَا وَلَــدَيَّ فِي أَمْثَالِهَــا أَمْثَالُهَا
٣ ـ إِنِّـي امْرُؤٌ أَسِـمُ القَصَائِـدَ لِلْعِدَا إِنَّ القَصَائِــدَ شَرُّهَــا أَغْفَالُهَا
٤ ـ قَوْمِي بَنُو الحَرْبِ العَـوَانِ بِجَمْعِهِمْ والمَشْــرَفِيَّةُ والقَنَــا إِشْعَالُهَا
٥ ـ مَا زَالَ مَعْرُوفــاً لِمُــرَّةَ فِي الوَغَى عَلٌّ القَنَــا وَعَلَيْهِــمُ إِنْهَالُها
٦ ـ مِنْ عَهْــدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفــاً لَنَا أَسْــرُ المُلُــوكِ وَقَتْلُهَــا وَقِتَالُهَا

---

(٢) في ، د ، احسابها .

(٥) العل أو العلل : الشربة الثانية .

١٣٧ ـ وقال أَرْطَاةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيّ

١ ـ وَنحْنُ بَنُو عَمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا زَرَابِيّ فِينَا بِغْضَةٌ وَتَنَافُسُ
٢ ـ وَنَحْنُ كَصَدْعِ العُسِّ إنْ يُعْطَ شَاعِباً يَدَعْهُ وَفِيهِ عَيْبَهُ مُتَشَاخِسُ
٣ ـ كَفَى بَيْنَنَا أَلاَّ تُرَدَّ تَحِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلاَ يُشَمَّتَ عَاطِسُ

(٢) العس : القدح الضخم ، والشاعب هنا : مصلح الاقداح ، والمتشاخس : المتفاوت .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد بان (يشمت) تروى يسمت .

الترجمة :

ارطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزني ، ويكنى أبا الوليد ، وسهية امه ، وقد غلبت نسبته اليها ، وهو شاعر اسلامي كان في صدر الاسلام ، وقيل أدرك الجاهلية ، وعاش الى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان شريفاً في قومه جواداً .

القاب الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (١/ ٥٢٢) الاشتقاق ٢٩٠ .

الاغاني (١٣/ ٢٩ ـ ٤٤) المؤتلف والمختلف في ترجمة شعيث بن ثواب ٢١٢ جمهرة انساب العرب ٢٥٢ ، سمط اللآلي (٢/ ٦٣٠) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٧٤) الاصابة (١/ ١٩٠ ، ١٩١).

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الادباء (١/ ١٧٥) لأرطاة بن سهية . البيت ٢ في اللسان (شخص) (٧/ ٤١٥) .

١٣٨ ـ وَقَالَ عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ المُرِّيّ

١ ـ تَنَاهَــوْا واسأَلُــوا ابــنَ أَبِي لَبِيدٍ ... أَأَعْتَبَـــهُ الضُّبَارِمَـــةُ النَّجِيـدُ

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (لبيد) يروى نجيد ، والضبارمة : الجريء على الاعداء .

الترجمة :

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة ابن غطفان ، ويكنى أبا العلس وابا الجرباء ، وهو شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الاموية ، وكان شريفاً فيه كبر وزهو ، ورغب بعض خلفاء بني امية في مصاهرته من مثل يزيد بن عبد الملك ، ويحيى بن الحكم ، وابراهيم بن هشام

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧١١ ـ ٧١٨) المحبر ٣٠٤ ، الاشتقاق ٢٩ ، ٢٨٨ الاغاني (١٢/ ٢٥٤ ـ ٢٧٠) المؤتلف والمختلف ٢٤٠ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، ١٦٥ جمهرة انساب العرب ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، سمط اللآلي (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦) ـ الخزانة (٢/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ في المعاني الكبير (٢/ ١١٢٣) .

البيت ٥ في الكامل (١/ ١٠٣) ونظام الغريب ٥٦ بدون عزو .

البيت ٦ في جمهرة اللغة (٢/ ٢٨٥) لعقيل بن علفة ، والصحاح (٣/ ١٢٩٥) بدون عزو ، واللسان (ودع) (١٠/ ٢٦٠) .

الابيات في سمط اللآلي (١/ ١٨٥) لعقيل بن علفة المري على أن البكري نبه الى أن البيتين الأخيرين ليسا لعقيل بن علفة ، بل هما لابن ابي نمير القتالي من بني مرة ، وهذا التنبيه اورده التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٨٠) عن ابي رياش ، والابيات ايضاً في الخزانة (٣/ ١٢).

البيت ٤ في شرح نهج البلاغة (٥/ ٤٢) لعقيل بن علفة .

٢ ـ وَلَسْتُـمْ فَاعِلِينَ إِخَـالُ حَتَّى يَنَـالَ أَقَاصِـيَ الحَطَـبِ الوَقُودُ
٣ ـ وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْـتُ إِلـيَّ فِيهِ لِسَانِـي مَعْشَـرٌ عَنْهُـمْ أَذُودُ
٤ ـ وَلَسْـتُ بِسَائِـلٍ جَارَاتِ بَيْتِي أَغُيَّابٌ رِجَـالُكِ أَمْ شُهُودُ
٥ ـ وَلَسْـتُ بِصَـادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارِي صُدُورَ العَيْرِ غَمَّـرَهُ الوُرُودُ
٦ ـ وَلاَ مُلْـقٍ لِذِي الوَدَعَـاتِ سَوْطِي أُلاَعِبُـهُ وَرِيبَتَـهُ أُرِيدُ

---

(٢) في ، د ، أعالي الحطب .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (وريبته) يروي وربته ، وذو الودعات : أراد به الطفل لأنهم يعلقون عليه الودع .

١٣٩ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ إنْ يَحْسُدُونِـي فَإِنِّـي غَيْرُ لائِمِهِمْ   قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلِ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
٢ ـ فَدَامَ لِي وَلَهُـمْ مَا بِي وَمَـا بِهِمُ   وَمَـاتَ أَكْثَرُنَـا غَيْظـاً بِمَـا يَجِدُ
٣ ـ أَنَـا الَّـذِي وَجَدُونِـي فِي صُدُورِهِم   لاَ أَرْتَقِـي صَدَراً مِنْهَـا وَلاَ أَرِدُ

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي

(٣) في ، ص ، د ، ح ، يجدوني ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، صعـداً وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في عيون الاخبار (٢/ ١٠ ، ١١) بدون عزو ، والامالي (٢/ ١٩٨) وزهر الآداب (١/ ٢٠٢) .

البيتان ١ ، ٢ في شرح نهج البلاغـة (١/ ٣١٨) بدون عزو ، ونهـاية الارب (٢/ ٢٨٧) .

١٤٠ ـ وَقَالَ مُحَمّدُ بن عَبْد الله الأَزْدِيّ

١ ـ لاَ أَدْفعُ ابنَ العَمّ يَمْشِي عَلَى شَفاً ... وَإِنْ بَلَغَتْنِي مَنْ أَذَاهُ الجَنَادِعُ
٢ ـ وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ ... لِتَرْجِعَهُ يَوْماً إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ
٣ ـ وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلٍّ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ ... مُنَاوَاةُ ذِي القُرْبَى وأَنْ قِيلَ قَاطِعُ

---

(١) الجنادع : في الأصل هوام الأرض ، وتستعمل كناية عن ضروب المكاره ، وأنواع الأذى .

الترجمة :

لعله هو الذي ورد عند المرزباني في معجم الشعراء(٣٥٢) باسم محمد بن عبيد ابن عوف الأزدي، وقد ذكر عنه أنه أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعراً فصيحاً ، وربما ساند ذلك أن المرزباني أورد له أبياتاً عينية على وزن وقافية الأبيات التي معنا هنا ، ولعلها منها ، ولم أقف على ترجمة له عند غير المرزباني .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحتري ٢٤٦ لمحمد بن عبيد الأزدي ، والأمالي (٢/ ٢٣٣) بدون عزو والاشباه والنظائر (١/ ٧٦) لعبيد السلامي ، ولباب الآداب ٣٥٧ ، وشرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) بدون عزو ، وتذكرة ابن حمدون ٨١ ، ٨٢ ومجموعة المعاني ٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .

البيتان ١ ، ٢ ، في التنبيهات ٩٥ .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٣ ، وسمط اللآلىء (٢/ ٨٥٦) لمحمد ابن عبدالله الأزدي، قال البكري :هكذا نسبه أبو تمام وقد رأيته منسوباً الى مضرس بن ربعى ، والصحيح ما قاله أبو تمّام ، ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) واللسان (جندع) (٩/ ٤١٢) .

١٤١ ـ وَقَالَ آخرُ

١ ـ الشَّرُّ مَبْدَؤُهُ فِي الأَصْلِ أَصْغَرُهُ ... وَلَيْسَ يَصْلَى بِحَبْلِ الحَرْبِ جَانِيهَا

٢ ـ والحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الكَارِهُونَ كَمَا ... تَدْنُو الصِّحَاحُ مِنَ الجَرْبَى فَتُعْدِيهَا

٣ ـ إِنِّى رَأَيْتُكَ تَقْضِي الدَّيْنَ طَالِبَهُ ... وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوهٌ تَقَاضِيهَا

٤ ـ تَرَى الرِّجَالَ قُعُوداً يَأْنِحُونَ لَهَا ... دَأْبَ المُعَضِّلِ إِذْ ضَاقَتْ مَلاقِيهَا

---

(١) في ، ص ، يبدؤه ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، الأرض أصغره ، في ، ح ، بنار الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، في رواية المرزوقي الشيء يبدؤه ، بكل الحرب .

(٤) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي ، ويأنحون : من أنح يأنح : إذا زحر ،والمعضل : يقال عضلت المرأة إذا نشب الولد في رحمها .

الترجمة :

لم أعرف إسمه على وجه التحديد ، إلا أن الأعلم ذكر في شرح حماسته أن الأبيات لابن أبي حمام ، وقيل لنهشل ، فإذا كان ابن أبي حمام هو أبي فستأتي ترجمته في رقم ١٤٤ وإذا كان نهشل هو نهشل بن حري ، فستأتي أيضاً ترجمته في رقم ٢٨٩ .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) . لابن أبي حمام ، وقيل لنهشل .

١٤٢ ـ وَقَالَ شُرَيْح بن قِرْوَاشٍ العَبْسِيّ

١ ـ لَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ جَاشَتْ عَكَرْتُهَا عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةِ مَعْكَرِ

٢ ـ عَشِيَّةَ نَازَلْتُ الفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحِ بن مُسْهِرِ

٣ ـ وَهَلْ غَمَرَاتُ المَوْتِ إِلاَّ نِزَالُكَ الْـ كَمِيَّ عَلَى لَحْمِ الْكَمِيِّ المُقَطَّرِ

٤ ـ وَأُقْسِمُ لَوْلاَ دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَأَنْسُرِ

(٢) في ، ح ، وزل لساني .

(٣) استدرك هذا البيت في هامش الأصل ، وفي ، ص ، د ، ح ، وما غمرات وكذلك في رواية التبريزي .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

المناسبة :

لقي شريح بن مسهر ، مسجل بن شيطان بن حذيم ، فطعن مسجلاً فصرعه ، فحمل شريح بن قرواش على شريح بن مسهر فطعنه فصرعه ، واستنقذ مسحلا ، وقال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٨٦) .

التخريج :

البيت ٣ في حماسة البحتري ٩ لشريح بن قرواش العبسي ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٦١٠) بدون عزو ، والمسلسل في غريب اللغة ١٣٩ .

البيتان ٢ ، ٤ ، في الوساطة ٤٣٧ ، البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥٣ .

١٤٣ ـ ١ وقَالَ طَرَفَةُ الجَذَمِيّ

١ ـ أَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغاً ... بَنِي فَقْعَس قَوْلَ امْرِىءٍ نَاخِلِ الصَّدْرِ
٢ ـ فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ ... وَلاَ طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمُ آخِرَ الدَّهْرِ
٣ ـ وَلَكِنَّنِي كُنْتُ امْرأً مِنْ قَبِيلَةٍ ... بَغَتْ وَأَتَتْنِي بِالمَظَالِمِ وَالفَخْرِ
٤ ـ وإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبِتْهُمُ ... عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ
٥ ـ وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنَنَا ... وَنَقْعُدُ لاَ نَدْرِي أَنَنْزِعُ أَمْ نَجْرِي

---

(٣) في ، ح ، فأتتني بالمظالم .

(٤) في ، ح ، فأنى .

الترجمة :

طرفة الجذميّ أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عيسى بن بغيض ، شاعر فارس ، ولم أجد من ذكر عنه شيئاً أكثر مّما ذكره الآمدي في المؤتلف .

المؤتلف والمختلف ٢١٧ ، المبهج ٣٠ ، ٣١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٨٨) .

المناسبة :

كانت حيّة بنت مالك بن مرة تحت فقعس ، فمات عنها ، فخلف عليها رواحة بن ربيعة ، فولدت جذيمة على فراشه ، فزعموا أنها تزوجته وهي حبلى بجذيمة ، فولدته لثلاثة أشهر ، فجاء جذيمة يطالب بميراث أبيه ، فقال له أعيا بن طريف ما أعرفك ، ولا أعرف لك ميراثاً ، فقال الجذيمي هذه الأبيات يتوعد قومه (شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٨٨) .

التخريج :

الأبيات في المؤتلف والمختلف ٢١٧ لطرفة الجذميّ ، البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو .

١٤٤ ـ وَقَالَ أُبيٌّ بنُ حُمَامٍ العَبْسِيّ (*)

١ ـ تَمَنَّى لِيَ الحَتْفَ المُعَجَّلَ خَالِدٌ وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يُعْرَفُ حَاسِدُه

٢ ـ فَخَلٍّ مَقَاماً لَمْ تَكُنْ لِتَسُدَّهُ عَزِيزاً عَلَى عَبْسٍ وَذُبْيَانَ ذَائِدُه

(*) في ، د ، أبي بن حمام المري .

(١) في ، ص ، د ، الموت المعجّل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

أبيّ بن حمام بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ، شاعر فارس ، ولم أقف على ترجمة له عند غير الآمدي في المؤتلف .

المؤتلف والمختلف ١٢٦ ـ ١٢٧ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٨٩) .

التخريج :

البيتان مع أبيات أخرى في المؤتلف والمختلف ١٢٦ ، ١٢٧ ، لأبي بن حمام .

١٤٥ ـ وَقَالَ أَيْضاً

١ ـ لَسْتُ بِمَوْلَى سَوْأَةٍ أُدَّعى لَهَا ... فَإِنَّ لِسَوءَاتِ الأُمُورِ مَوَالِيَا
٢ ـ وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلاَ العِدَا ... أَدِيمِي إِذَا عَدُّوا أَدِيمِي وَاهِيَا
٣ ـ وإِنَّ نِجَارِى يَا بن غَنْمٍ مُخَالِفٌ ... نِجَارَ اللِّئَامِ فَابْغِني مِنْ وَرَائِيَا
٤ ـ وَسِيَّانَ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أُرَى ... كَبَعْضِ الرِّجَالِ يُوطِنُونَ المَخَازِيَا
٥ ـ وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لاَ يَهَابُنِي ... وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لاَ يَرَى لِيَا
٦ ـ إِذَا المَرْءُ لَمْ يُحْبِبْكَ إِلاَّ تَكَرُّهاً ... عِرَاضَ العَلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَاقِيَا

---

(٤) في ، د ، رجال .

(٦) العلوق : الناقة التي ترأم ولدها ، وتلمسه حتى يأنس بها ، فإذا أراد ارتضاع اللبن منها ضربته وطردته .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٤) .

التخريج :

البيت ٥ مع آخر في بهجة المجالس (١/ ٧١٠) بدون عزو ، البيتان ٥ ، ٦ في سمط اللآلي (٢/ ٨١٠) لأبي بن الحمام .

الأبيات في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٦٦) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/ ٢٩٩ ، ٣٠٠) .

١٤٦ ـ وَقَالَ عَنْتَرةُ العَبْسِيّ(*)

١ ـ يُذَبِّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ ... وَأَمْكَنَهُ وَقْعُ مِرْدًى خَشِبْ
٢ ـ تَتَابَعَ لاَ يَبْتَغِي غَيْرَهُ ... بِأَبْيَضَ كَالْقَبَسِ المُلْتَهِبْ
٣ ـ فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي ... فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبْ
٤ ـ وَغَادَرْتُ نَضْلَةَ فِي مَعْرَكٍ ... يَجُرُّ الأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطِبْ

(*) من ، د ، سقط (العبسي) وفي ح ، زاد (وتروي لغيره)

(١) ورد : هو ورد بن حابس ، كان قد طلب نضلة الأسدي بوتر .

(٣) أبو نوفل : كنية نضلة الأسدي ، وشجب : هلك .

(٤) في ، ص ، ح ، وغادرن ، في د ، جاء في الهامش الى جوار هذا البيت . البيت التالي : ـ
تَدَاعَتْ بَنُوغَالِبٍ حَوْلَهُ ... فَمَنْ يَكُ فِي ذِمَّةٍ لاَ يَخِبْ

الترجمة :

عنترة بن عمرو بن شداد بن عمرو بن قراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب ابن قطيعةبن عبس بن بغيض ، شاعر بني عبس المشهور ، وفارسهم المغوار الذي عرف بشجاعته وقوة بأسه ، وشدّاد جده أبو أبيه غلب على اسم أبيه فنسب إليه ، وهو من أصحاب المعلقات .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٥٢) ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٢٥٠ ـ٢٥٤) ،الإشتقاق ٢٨٠ ، شرح القصائد السبع الطوال ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، الأغاني (٨/ ٢٣٧ ـ ٢٤٥)، المؤتلف والمختلف ٢٢٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٩١)، الخزانة (١/ ٦٢) مقدمة ديوانه بتحقيق محمد سعيد مولوي .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٧ ـ وَقَالَ عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ

١ ـ لَحَا اللَّـهُ صُعْلُـوكاً إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي المُشَاشِ آلِفاً كُلَّ مَجْزِرِ
٢ ـ يَعُـدُّ الغِنَـى مِنْ نَفْسِـهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَـابَ قِرَاهَـا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرِ
٣ ـ يَنَـامُ عِشَـاءً ثُمَّ يُصْبِـحُ نَاعِماً يَحُـتُّ الحَصَى عَنْ جَنْبِهِ المُتَعَفِّرِ
٤ ـ وَلَـكِنَّ صُعْلُـوكاً صَفِيحَـةُ وَجْهِهِ كَضَـوْءِ شِهَـابِ القَـابِسِ المُتَنَوِّرِ

---

(١) في الأصل : مضى في ، وهو تصحيف لا يستقيم معه المعنى ، والصواب من النسخ الأخرى ، والمشاش : كل عظم هش دسم .

(٤) في ص ، د ، ولله صعلوكاً ، وفي ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

الترجمة :

عروة بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي ، شاعر مشهور من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها ، وصعلوك من صعاليكها المعدودين ، وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ، وكان جواداً ، حتى إن عبد الملك بن مروان كان يقول : من زعم أن حاتماً أسمح للناس فقد ظلم عروة بن الورد.

ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (٢/٦٧٥ ـ ٦٧٧) ، الإشتقاق ٢٧٩ ، الأغاني (٣/٧٣ ـ ٨٨) ، سمط اللآلى (٢/٨٢٣ ، ٨٢٤) ، الخزانة (٤/١٩٤ ـ ١٩٦) - ١٩٦) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر . في ديوانه ٧٠ ، والأصمعيات ٤٣ ـ ٤٧ ، وانظر التخريج هناك .

٥ - يُعِينُ نِسَاءَ الحَيِّ مَا يَسْتَعِنَّهُ ... وَيُمْسِي طَلِيحاً كَالْبَعِيرِ المُحَسَّرِ
٦ - مُطِلاًّ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرونَهُ ... بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ
٧ - فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَهَا ... حَمِيداً وإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْماً فَأَجْدِرِ
٨ - إِذَا بَعُدُوا لاَ يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ ... تَشَوُّفَ أَهْلِ الغَائِبِ المُتَنَظَّرِ

(٥) هذا البيت جاء في هامش د ، وفي ح ، تقدم على سابقه ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل : ويروى كالعريش المجور ، والمحسر : المعيى .

(٦) المنيح : الثامن من القداح التي يستقسم بها ، وقيل الذي لا يعتد به .

(٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت (مؤخر) إشارة الى تأخره عن البيت التالي .

(٨) في ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه ، وفي هامش الأصل كتب الى جواره (مقدم) .

١٤٨ ـ وَقالَ عَنْتَرَةُ العَبْسِيّ

١ ـ تَرَكْتُ بَنِي الهُجَيْمِ لَهُمْ دُوَارٌ إذَا تَمْضِي جَماعَتُهُم تعُودُ
٢ ـ تَرَكْتُ جُرَيَّةَ العَمْرِيَّ فِيهِ شَدِيدُ العَيْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدُ
٣ ـ فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وإِنْ يُفْقَدْ فَحُقَّ لَهُ الفُقُودُ
٤ ـ وَمَا يَدْرِي جُرَيَّةُ أَنَّ نَبْلِي يَكُونُ جَفِيرَهَا البَطَلُ النَّجِيدُ

---

(١) الدوار : صنم يدورون حوله.

(٤) في د ، جاء في الهامش الى جوار هذا البيت البيتان التاليان :

إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكِبَيْهِ تَوَلَّى قَابِعاً فِيهِ صُدُودُ
فَإِنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ حُدُودُ

وفي صلب ح ، ورد البيت الأول منهما .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٦) .

المناسبة :

كانت بنو عبس غزت بني عمرو بن الهجيم ، فقاتلوهم قتالاً شديداً ، فرمى عنترة رجلاً منهم ، يقال له : جرية ، وكان شديداً رئيساً ، فظن أنه قتله ، ولم يفعل ، فقال عنترة في ذلك : الأبيات انظر ديوان عنترة ٢٨٢ .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٩ ـ وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ يَرْثِي حُذَيْفَةَ وَحَمَلَ ابني بَدْرٍ الفَزَارِيِّين (*)

١ ـ تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتاً عَلَى جَفْرِ الهَبَاءَةِ لاَ يَرِيمُ

٢ ـ وَلَوْلاَ ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

(*) ما بعد زهير ، لم يرد في د .

(١) في د ، طرا ، وفي هامش الأصل حيا ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٠)

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث حرب داحس والغبراء ، على اثر مقتل حذيفة وحمل ابني بدر الفزاريين ، وكان حمل قتل مالك بن زهير ، أخا قيس بن زهير صاحب هذه الأبيات ، وانظر خبر داحس والغبراء في النقائض (١/ ٨٣ ـ ٩٦) .

التخريج :

الأبيات في النقائض (١/ ٩٦ ، ٩٧) لقيس بن زهير ، والفاخر ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، والعقد الفريد (٥/ ١٥٧)، والأغاني (١٧/ ٢٠٦) ، والحماسة البصرية (١/ ١٠٦) ، والخزانة (٣/ ٥٣٨) منسوبة للربيع بن زياد يرثى حمل بن بدر ، وقد انفرد بذلك ، اذ بقية المصادر تنسبها لقيس بن زهير .

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ١١٣ ، البتان ٤ ، ٥ في الأخبار . الموفقيات ١٩٨ ، ومعجم الشعراء ١٩٨ .

الأبيات ما عدا (٥) في شرح المفضليات للأنباري ٦٩٤ والآمالي (١/ ٢٦١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في التصحيف والتحريف ٤٣٧ ، البيت ٣ في معجم مقاييس اللغة (١/ ٢٧٢) بدون عزو ، والمستقصي (١/ ٣٣١) .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٥٨١) ومعجم ما استعجم (٤/ ١٣٤٤) ونظام الغريب ٢٠٤ .

٣ ـ وَلَـكِنَّ الفَتَـى حَمَـلَ بْنَ بَدْرٍ بَغَـى والبَغْـيُ مَرْتَعُـهُ وَخِيـمُ
٤ ـ أَظُـنُّ الحِلْـمَ دَلَّ عَلَـيَّ قَوْمِي وَقَـدْ يُسْتَجْهَـلُ الرَّجُـلُ الحَلِيمُ
٥ ـ وَمَارَسْـتُ الرِّجَـالَ وَمَارَسُونِي فَمُعْـوَجٌّ عَلَـيَّ وَمُسْتَقِيمُ

---

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

١٥٠ ـ وَقَالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْدِ بن قَيْسِ بنُ زُهَيرٍ

١ ـ سَائِـلْ تَمِيمـاً هَلْ وَفَيْتُ فَإنَّنِي أَعْـدَدْتُ مَكْرُمَتِـي لِيَوْمِ سِبَابِ

٢ ـ وَأَخَـذْتُ جَارَ بَنِـي سَلاَمَـةَ عُنْوَةً فَدَفَعْـتُ رِبْقَتَـهُ إِلَـى عَتَّابِ

الترجمة :

مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، وكنيته ابو الصمعاء ، وهو شاعر فارس مخضرم أدرك النبي ﷺ ، ولم يجتمع به ، ويقال انه ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسـلام بخمسـين عامـاً ، وجـده قيس بن زهـير صاحـب حرب داحس والغبراء .

الشعر والشعراء (١/ ٣٤٨ ، ٣٤٩) جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي(٢/ ٤)،الاصابة (٦/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) .

المناسبة :

من خبر هذه الأبيات أن مروان بن ابي الحليل العبسي أخا بني مالك بن زهير ، ضرب المعكبر ضربة فشجه ، والمعكبر ابن اخت المساور بن هند ، فتركه ابن المعكبر ولم يعرض له فيها وعلى اثر ذلك كان هناك بعض الحوادث منها ان بني المعكبر جلوا عن بني عبس ، فلحقوا ببني تميم ، وتركوا ابلاً عظيمة ، فأغار عليها بنو عبس فذهبوا بهـا ، فسكتت بنو تميم حتى مرت عير بني عبس ، فاغاروا عليها وأخذوا الابل وما عليها ، فلما رأى ذلك بنو عبس أتوا مروان بن الحكم ، وهو امير المدينة ، فقالوا : قتلنا المساور بن هند بابن اخته ، وانتهبنا ، فبعث مروان الى المساور فأخذه فضمنه كل طعام وراحلـة أخذته بنو تميم من بني عبس فركب حتى اتى بني تميم ، فقالوا : مرحباً يا ابا الصمعاء نعطيك ما أدركت فاقبل ما بقي ووجد في ايدي القوم فردوه عليه فأتى بني عبس فقالوا : والله ما رددت علينا أموالنا ، فعقبوا الى مروان فبعث اليه فقال المساور في ذلك هذا الشعر وشعـرا غيره . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٦ ـ ٨)

التخريج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/ ١٣٣) للمساور بن هند ، ومعجم البلـدان (١/ ١٨٠) واللسان (أبض) (٨/ ٣٧٩) .

٣ ـ وَجَلَبْتُـهُ مِنْ أَهْـلِ أُبْضَـةَ طَائِعاً حَتَّـى تَحَـكَّمَ فِيهِ أَهْـلُ إِرَابِ
٤ ـ قَتَلُوا ابـنَ أُخْتِهِـمُ وَجَـارَ بُيُوتِهِمْ فِي حَيْنِهِـمْ وَسَفَاهَـةِ الأَلْبَابِ
٥ ـ غَدَرَتْ جَذِيمَـةُ غَيْرَ أَنِّـي لَمْ أَكُنْ أَبْـداً لأُولِفَ غَدْرَةً أَثْوَابِي
٦ ـ وإِذَا فَعَلْتُـمْ ذَلِـكُمْ لَمْ تَتْرُكُوا أَحَـداً يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الأَحْسَابِ

---

(٣) اراب : ماء لبني عبس ، وفـي ص ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

لاَ يَأْمَنَن بني جَذِيمَةَ بَعْدَهَا . جَارٌ يَحُلُّ خَوَالِفَ الأَطْنَابِ

وكذلـك فـي د ، جاء هذا البيت نفسه ، في الهامش الى جوار البيت السادس .

١٥١ ـ وَقَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيُّ

١ ـ أَبْلِغْ أَبَا سَلْمَى رَسُولاً يَرُوعُهُ ... وإِنْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بِعَسْجَلِ
٢ ـ رَسُولَ امْرِىءٍ مُهْدٍ إِلَيْكَ رِسَالَةً ... فَإِنْ مَعْشَرٌ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَابْخَلِ
٣ ـ وَإِنْ بَوَّءُوكَ مَبْرَكاً غَيْرَ طَائِلٍ ... لَذِيذاً فَلاَ تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلِ
٤ ـ وَلاَ تَطْعَمَنْ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ ... أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمِ بِالمُثَمَّلِ
٥ ـ أَبَعْدَ الإِزَارِ مُجْسَداً لك شَاهِداً ... أَتَيْتَ بِهِ في الدَّارِ لَمْ يَتَزَيَّلِ
٦ ـ أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِجاً ... يُقَالُ لَهُ بِالغَرْبِ أَدْبِرْ وَأَقْبِلِ
٧ ـ فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلعَزِيزِ بِخُطَّةٍ ... وَفِيهَا مَقَالٌ لامْرِىءٍ مُتَذَلِّلِ

(١) في ص ، د ، ولوحل ، وعسجل : موضع في حرة بني سليم الواقعة حول المدينة .
(٢) في ص ، د ، يهدي ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .
(٣) في ص ، د ، ح ، غليظاً ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي في ص ، ح ، فلا تبرك به .
(٤) المثمل : السم الذي خلط به ما يقويه ويهيجه ليكون أنفذ .
(٥) المجسد : الذي قد صبغ بالجساد ، وهو الزعفران .

الترجمة :

العباس بن مرداس بن ابي عامر ، وقيل غالب بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ، ويكنّى أبا الهيثم ، أو أبا الفضل ، وليست امه الخنساء كما يقال ، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم عام الفتح وشهد فتح مكة ، ويوم حنين ، ويعتبر احد المؤلفة قلوبهم ، واعطاه الرسول ﷺ من غنائم حنين ، ويقدر ابن حجر انه مات في خلافة عثمان . سيرة بن هشام (٢/ ٤٩٣) ، طبقات ابن سعد (٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣) ، الشعر والشعراء (١/ ٣٠٠) (٢/ ٧٤٦) ، الأغاني (١٤/ ٣٠٢ ـ ٣٢٠) ، معجم الشعراء ١٢٠ ، جمهرة انساب العرب ٢٦٣ ، سمط اللآلي (١/ ٣٢ ، ٣٣) ، امتاع الاسماع (٤٢٤ ـ ٤٢٥) ، الإصابة (٣/ ٦٣٣ ـ ٦٣٥) ، الخزانة (١/ ٧٣) .

التخريج :

الأبيات مع اخرى في الديوان المجموع للعباس بن مرداس ٩٧ ، ٩٨ ، وانظر التخريج هناك ، وله الأبيات ما عدا (١ ، ٥) في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٥٠) .

١٥٢ ـ وَقَالَ العبّاسُ أيضاً

١ ـ أَتَشْحَذُ أَرْمَاحاً بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَتَتْرُكُ أَرْمَاحاً بِهِنَّ تُكَايِدُ
٢ ـ عَلَيْكَ بِجَارِ القَوْمِ عَبْدِ بن حَبْتَرٍ فَلاَ تَرْشُدَنْ إلاَّ وَجَارُكَ رَاشِدُ
٣ ـ فَإِنْ غَضِبَتْ فِيهَا حَبِيبُ بنُ حَبْتَرٍ فَخُذْ خُطَّةً يَرْضَاكَ فِيهَا الأَبَاعِدُ
٤ ـ إِذَا طَالَتِ النَّجْوى بِغَيْرِ أُولِي النُّهَى أَضَاعَتْ وَأَصْغَتْ خَدَّ مَنْ هُوَ فَارِدُ
٥ ـ فَحَارِبْ فَإِنْ مَوْلاَكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فَفِي السَّيْفِ مَوْلىً نَصْرُهُ لاَ يُحَارِدُ

(٥) حارد : أصل المحاردة في قلة اللبن ، واستعير في قلة المؤازرة والمظاهرة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ٤٤ ، ٤٥ وانظر التخريج هناك .

١٥٣ ـ وَقالَ العَبَّاسُ أَيْضاً وَهْيَ مِنَ المُنْصِفَاتِ

١ ـ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الحَيِّ حَيًّا مُصَبَّحًا وَلاَ مِثْلَنَا لَمَّا الْتَقَيْنَا فَوَارِسَا
٢ ـ أَكَرَّ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمُ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيوفِ القَوَانِسَا
٣ ـ إِذَا مَا شَدَدْنَا شَدَّةً نَصَبُوا لَنَا صُدُورَ المَذَاكِي وَالرِّمَاحَ المَدَاعِسَا
٤ ـ إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيعٍ نَكُرُّهَا عَلَيْهِ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلاَّ عَوَابِسَا
٥ ـ وَلَوْ مَاتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لأَصْبَحَتْ ضِبَاعٌ بِأَكْتَافِ الأَرَاكِ عَرَائِسَا

---

(٢) القوانس : اعلى البيضة من السلاح .

(٣) في رواية المرزوقي اذا ما احملنا حملة ، والمداعس : الدعس في الأصل الدفع ، واستعمل في الطعن وشدة الوطء .

(٤) في ص ، أجلت عن ، وكذلك في هامش الأصل ، في ص ، د ، ح ، عليهم وكذلك في هامش الأصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في د ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

المناسبة :

ذكر البغدادي في الخزانة (٣/٥١٨) نقلاً عن كتاب الأيام لأبي عبيدة ، قال : غزت بنو سليم ورئيسهم العباس بن مرداس مرادا ، فجمع لهم عمرو بن معد يكرب ، فالتقوا بتثليث من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتل من كبار مراد ستة وقتل من سليم رجلان ، وصبر الفريقان حتى كره كل واحد منهما صاحبه ، فقال : عباس بن مرداس قصيدته التي على السين ، وهي احد المنصفات .

التخريج :

الأبيات مع أبيات أخر في الأصمعيات ٢٠٤ ـ ٢٠٧ ، وانظر التخريج هناك ، وهي في ديوانه المجموع ٦٧ ـ ٧١ .

١٥٤ ـ وَقالَ عبدُ الشَّارقِ بنُ عبدِ العزّي(*)

١ ـ أَلاَ حُيِّيتِ عَنَّــا يَا رُدَيْنَا ... نُحَيِّيهَــا وإِنْ كَرُمَــتْ عَلَيْنَا
٢ ـ رُدَيْنَــةُ لَوْ شَهِــدتِ غَدَاةَ جِئنَا ... عَلَــى أَضَمَاتِنَــا وَقَــدْ احْتَوَيْنَا
٣ ـ فَأَرْسَلْنَــا أَبَــا عَمْــروٍ رَبِيئاً ... فَقَــالَ أَلاَ انْعَمُــوا بِالْقَــومِ عَيْنَا
٤ ـ وَدَسُّــوا فَارِســاً مِنْهُــمْ عِشَــاءً ... فَلَــمْ نَغْــدِرْ بِفَارِسِهِــمْ لَدَيْنَا
٥ ـ فَـجَـاءُوا عَارِضــاً بَرِداً وَجِئنَا ... كَمِثْــلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعَيْنَا
٦ ـ فَنَــادَوْا يَا لَبُهْثَــةَ إِذْ رَأَوْنَا ... فَقُلْنَــا أَحْسِنِــي مَــلأً جُهَيْنَا

(*) في الأصل (بن عبد الأعلى) وهو تحريف صوابه من النسخ الأخرى ، وزاد في ح ، (الجهني ، وهي من المنصفات) .

(٢) في ح ، لو رأيت ، في ص ، اختوينا ، وكذلك في التبريزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (احتوينا) تروي بالحاء المهملة ، وبالخاء ، وبالجيم المعجمتين ، والأضمات : جمع اضم ، وهو الحقد .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، ولكن يفهم مما ذكره ابن جني في المبهج (٣٢) انه جاهلي،اذ قال : الشارق اسم صنم لهم ، ولذلك قالوا عبد الشارق كقولهم عبد العزي .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٣) في حماسة البحتري لسلمة بن الحجاج الجهني ، الأبيات مع أخر في الأشباه والنظائر (١/ ١٥٢ ، ١٥٣) لعبد الشارق ، والحماسة البصرية (١/ ٥٤) .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، والبيت ٢ فيه ايضاً ٣٥٤ .

البيت ٦ في شرح القصائد السبع الطوال ٤٦ بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٥/ ٣٤٦) والمخصص (١٦/ ١٤) والفائق في غريب الحديث (٢/ ١٥٤) للجهني والمسلسل ١٤٨ ، لعبد الشارق ، والنهاية في غريب الحديث (٤/ ٣٥١) .

وله الأبيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) في بهجة المجالس (١/ ٤٧١) .

٧ ـ فَلَمَّـا أَنْ تَوَافَقْنَـا قَلِيلاً أَنَخْنَـا لِلْـكَلاَكِلِ فَارْتَمَيْنَـا
٨ ـ سَمِعْنَـا دَعْـوَةً عَنْ ظَهْـرِ غَيْبٍ فَجُلْنَـا جَوْلَـةً ثُمَّ ارْعَوَيْنَا
٩ ـ فَلَمَّـا لَمْ نَدَعْ قَوْسـاً وَسَهْماً مَشَيْنَـا نَحْوَهُـمْ وَمَشَـوْا إِلَيْنَا
١٠ـ تَلأْلُؤَ مُزْنَـةٍ بَرَقَـتْ لأُخْرَى إِذَا حَجَلُـوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا
١١ـ شَدَدْنَـا شَدَّةً فَقَتَلْـتُ مِنْهُمْ ثَلاَثَـةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلَـتُ قَيْنَا
١٢ـ وَشَـدُّوا شَدَّةً أُخْـرَى فَجَرُّوا بِأَرْجُـلِ مِثْلِهِـمْ وَرَمَـوْا جُوَيْنَا
١٣ـ وَكَانَ أَخِـي جُوَيْنٌ ذَا حِفَاظٍ وَكَانَ القَتْـلُ لِلْفِتْيَانِ زَيْنَا
١٤ـ فَآبُـوا بِالرِّمَـاحِ مُكَسَّرَاتٍ وَأُبْنَـا بِالسُّيُوفِ قَدِ انْحَنَيْنَا
١٥ـ فَبَاتُـوا بِالصَّـعِيدِ لَهُـمْ أُحَاحٌ وَلَـوْ خَفَّـتْ لَنَـا الكَلْمَـى سَرَيْنَا

(٨) هذا البيت فـي ص ، د ، ح ، تقدم على سابقه .
(١٠) الحجلان ، والرديان : ضربان من المشي ، الا أن الرديان أسرع .
(١٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (خفت) تروي حقت ، ولاحت .

١٥٥ ـ وَقالَ بَشِيرُ بنُ أُبَيّ بن حَمَامِ العَبْسِي لِبَنِي زُهَيرِ بنِ جَذِيمَةَ يُخَاطِبُ بَنِي عَبْسٍ (*)

١ ـ إنَّ الرِّبَـاطَ النُّـكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَبَيْنَ فَمَـا يُفْلِحْـنَ يَوْمَ رِهَانِ

(*) في ، د ، وقال بشير بن أبي جذيمة العبسي ، وما بعد العبسي زيادة لم ترد في ص ، د ، . ومن ح ، سقط (يخاطب بني عبس) وانظر خبر الأبيات مفصلاً خلال وقائع حرب داحس والغبراء في النقائض (١/٨٣ ـ ٩٦) والتبريزي (٢/٢٥ ، ٢٦) .

(١) في رواية المرزوقي ، كبون .

الترجمة :

عند الآمدي اسمه بشير ـ بالتصغير ـ بن ابي جذيمة العبسي ، وعند التبريزي بشر ، واشار الى انه يروي بشير ، ولعله جاهلي كما يبدو من الأخبار التي ساقها صاحب النقائض ، والتبريزي حول داحس والغبراء ، والتي ورد فيها ذكره .

النقائض (١/٦٣ ـ ٩٦)، المؤتلف والمختلف ٧٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٥) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقائع حرب داحس والغبراء ، التي اوقدت نارها بين بني عبس وفزارة ، وبقت مشتعلة اربعين سنة ، وقتل فيها مالك أخو حذيفة بن بدر ، صاحب الغبراء ، ثم قتل قيس بن حذيفة بن بدر ، وأخاه حمل بن بدر ، كما قتل فيها ايضاً مالك ابن زهير اخو قيس ، ولحق قيس بن زهير بعمان ، وهو ما اراده الشاعر بقوله في هذه الأبيات (وطوحن قيساً من وراء عمان). وانظر تفاصيل خبر داحس والغبراء في النقائض (١/٨٣ ـ ٩٦) وشرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٥ ، ٢٦) .

التخريج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/١٦٢) لبشر بن ابي حمام .

البيت (١) في التبيان شرح الديوان (٢/٢٤) واللسان (ربط) لبشير بن ابي حمام العبسي .

٢ - جَلَبْــنَ بِإِذْنِ اللّــهِ مَقْتَــلَ مَالِكٍ وَطَوَّحْــنَ قَيْســاً مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ

٣ - لُطِمْنَ عَلَى ذَاتِ الإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ يَرَوْنَ الأَذَى مِنْ ذِلَّــةٍ وَهَوَانِ

٤ - سَيُمْنَعُ مِنْكَ السَّبْقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقاً وَتُقْتَــلُ إِنْ زَلَّــتْ بِكَ القَدَمَانِ

(٣) ذات الأصاد : موضع في بلاد بني فزارة ، وهو مجري السباق بين صاحبي داحس والغبراء (البكري) .

١٥٦ ـ وَقَالَ غَلاَّقُ بنُ مَرْوَانَ بن الحَكَم بن زِنْبَاعٍ (*)

١ ـ هُمُ قَطَعُوا الأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرَوْا إِلَيْهَا واسْتَحَلُّوا المَحَارِمَا
٢ ـ فَيَا لَيْتَهُمْ كَانُوا لأُخْرَى مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدِي شَيْئاً مِنَ القَوْمِ فَاطِمَا
٣ ـ فَمَا تَدَّعِي مِنْ خَيْرِ عَدْوَةِ دَاحِسٍ فَلَمْ تَنْجُ مِنْهَا يَا ابْنَ وَبْرَةَ سَالِمَا
٤ ـ شَأَمْتُمْ بِهَا حَتَّى بَغِيضٍ وَغَرَّبَتْ أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالَى الأَعَاجِمَا
٥ ـ وَكَانَتْ بَنُو ذُبْيَانَ عِزًّا وَإِخْوَةً فَطِرْتُمْ وَطَارُوا يَضْرِبُونَ الجَمَاجِمَا
٦ ـ فَأَضْحَتْ زُهَيرٌ فِي السِّنِينَ الَّتِي مَضَتْ وَمَا بَعْدُ لاَ يُدْعَوْنَ إِلاَّ الأَشَائِمَا

(*) في د ، زاد (وهو مروان القرظ) .
(٤) شأمتم : يقال شأم فلان أصحابه ، اذا اصابهم الشؤم من قبله .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

يبدو من جو هذه الأبيات انها قيلت في وقائع حرب داحس والغبراء .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٥٧ ـ وَقَالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْد بن زُهَيْرٍ (*)

١ ـ بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مُتَقَفَّرُ ... وَفَقَدْتُ أَتْرَابِي فَأَيْنَ المَغْبَرُ
٢ ـ وَأَرَى الْغَوَانِي بَعْدَمَا أَوْجَهْنَنِي ... أَعْرَضْنَ ثُمَّتَ قُلْنَ شَيْخٌ أَعْوَرُ
٣ ـ وَرَأَيْنَ رَأْسِي صَارَ وَجْهاً كُلُّهُ ... إِلاَّ قَفَايَ وَلِحْيَةً مَا تُضْفَرُ
٤ ـ وَرَأَيْنَ شَيْخاً قَدْ تَحَنَّى ظَهْرُهُ ... يَمْشِي فَيَقْعَسُ أَوْ يُكِبُّ فَيَعْثُرُ
٥ ـ لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرُّوا فِتْنَةً ... عَمْيَاءَ تُوقَدُ نَارُهَا وَتُسَعَّرُ
٦ ـ وَتَشَعَّبُوا شُعَبًا فَكُلُّ قَبِيلَةٍ ... فِيهَا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ وَمِنْبَرُ
٧ ـ وَلَتَعْلَمَنْ ذُبْيَانُ إِنْ هِيَ أَدْبَرَتْ ... أَنَّا لَنَا الشَّيْخُ الأَعَزُّ الأَكْبَرُ
٨ ـ وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ ... زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزْوَرُ

(*) مـن ص ، سقط (ابن قيس ين زهير) وزاد العبسي بعد هند .
(١) فـي د ، ح ، أودي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، ومتقفر :متتبع ،من قولهم قفرت الشيء ،وتقفرته ، إذا تتبعته .
(٣) في ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي د ، لا تظفر .
(٤) فـي ص ، د ، صلبه .
(٥) هروا : أيكرهوا .
(٦) فـي ص ، ح ، فكل جزيرة ، كذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٧) فـي ص ، علمت بنوذبيان ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي إن هي أعرضت ، وأشار إلى الرواية التي معنا .
(٨) الزوراء : المائلة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥٠)

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الاختيارين ٥٣٧ بدون عزو .
البيت ٢ في الصحاح (٦/ ٢٢٥٥) واللسان (وجـه) (١٧/ ٤٥٦) للمساور بن هند.

١٥٨ ـ وَقَالَ عُرْوةَ بن الوَرْد

١ ـ قُلْنَا لِقَـوْمٍ فِي الـكَنِيفِ تَرَوَّحُوا   عَشِيَّةَ بِتْنَـا عِنْـدَ مَاوانَ رُزَّحِ

٢ ـ تَنَالُـوا الغِنَـى أَوْ تَبْلُغُـوا بِنُفُوسِكُمْ   إِلَـى مُسْتَـرَاحٍ مِنْ عَنَـاءٍ مُبَرِّحِ

٣ ـ وَمَـنْ يَكُ مِثْلِـي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِراً   مِنَ الْمَالِ يَطْرَحْ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحِ

٤ ـ لِيَبْلُـغَ عُذْراً أَوْ يُصِيبَ غَنِيمَـةً   وَمُبْلِـغُ نَفْسٍ عُذْرَهَـا مِثْـلُ مُنْجِحِ

---

(١) فـي ص ، د ، ح ، فقلت ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي، والكنيف : الحضيرة من الشعر ، ورزح : يقال رزح البعير رزوحاً، إذا أعيا ، وقوم رزاح : أي مهازيل ساقطون .

(٢) فـي د ، ح ، من حمام .

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ص ، ح ، أو ينال ، في ص ، د ، ح ، رغيبة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي هامش د ، كتب إلى جوار هذا البيت البيتان التاليان :

لَعَلَّـكُمْ أَنْ تُصْلِحُـوا بَعْضَ مَا أَرَى   بَنَـاتَ الغَضَـا والْمُقْبِـلِ المُتَرَوِّحِ

يَنُـوءونَ بِالأَيْدِي وَأَكْثَـرُ زَادِهِمْ   بَقِيَّةُ لَحْـمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمَلَّحِ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧) .

المناسبة :

كان عروة قد خرج بقومه يلتمس معاشاً بعدما نزل بهم من الشدة ، فمر بمالك بن حمار بن مخاشن ، فلامه بأنه سيهلكهم ضيعة ، فقال له عروة كيف أضع بمن عودته إذا جاءني وعراني ، فقال يعذرك إذا لم يكن عندك شيء ، فقال ولكني لا أعذر نفسي بترك الطلب ، وأنشد هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٣٥ ـ ٣٦) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٣٩ ، والأمالي (٢/ ٢٣٤) والحماسة البصرية (١/ ١١٢) .

البيتان ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (١/ ٢٣٨) لأوس بن حجر ، والمحاسن والمساوي (١/ ٤٦٢) والعمدة (١/ ٢٤) ونهاية الأرب (٣/ ٦٨) .

١٥٩ - وَقَالَ أَبُو الأَبْيَضِ العَبْسِيّ (*)

١ - أَلاَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولَنْ فَوَارِسٌ وَقَدْ حَانَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَاكَ قُفُولُ
٢ - تَرَكْنَا وَلَمْ يُجْنَنْ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمُهُ أَبَا الأَبْيَضِ العَبْسِيَّ وَهْوَ قَتِيلُ
٣ - وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تُرَاثِي وإِنَّ مَا يَصِيرُ لَهُ مِنِّي غَداً لَقَلِيلُ
٤ - وَمَا لِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ وَجَوْشَنٍ وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الحَدِيدِ صَقِيلُ
٥ - وَأَسْمَرُ خَطِّيٌّ القَنَاةِ مُثَقَّفٌ وَأَجْرَدُ عُرْيَانُ السَّرَاةِ طَوِيلُ
٦ - أَقِيهِ بِنَفْسِي فِي الحُرُوبِ وَأَتَّقِي بِهَادِيهِ إِنِّي لِلخَلِيلِ وَصُولُ

(*) في ص ، زاد (عروة) بعد أبي الأبيض .
(٢) في رواية المرزوقي ، ولم يجنني .
(٤) في ص ،، د ، درع حصينة ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ح ، درع ومغفر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على من ترجم له سوى أن التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ٤٠) نقل عن أبي هلال أنه كان في أيام هشام بن عبد الملك ، وذكر ما يفيد أنه مات في احدى المعارك في عهد هشام أيضاً .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٦٠ ـ وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ (*)

١ ـ لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بَنُو زِيَادٍ ذِمَارَ أَبِيهِمُ فِيمَنْ يُضِيعُ
٢ ـ بَنُو جِنِّيَّةٍ وَلَدَتْ سُيُوفًا صَوَارِمَ كُلُّهَا ذَكَرٌ صَنِيعُ
٣ ـ شَرَى وُدِّي وَشُكْرِي مِنْ بَعِيدٍ لآخِرِ غَالِبٍ أَبَدًا رَبِيعُ

(*) في الأصل جاء هذا التعليق الى جوار اسم الشاهر (وقال : أبو رياش أظنها لحاتم ، أو لزيد الخيل ، قال الأصمعي : هي لحاتم في بني زياد الربيع وعمارة وأنس) وورد هذا التعليق أيضاً في هامش ح .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤) .

التخريج :

الأبيات في ديوان حاتم الطائي ١٤٨ .

البيتان ٢ ، ٣ في الأغاني (١٧/ ١٨٢) وذكر أنه يقال أنها لقيس بن زهير ويقال لحاتم طيء.

البيت ٢ في سمط اللآلي (١/ ٢١٧) لقيس بن زهير ، وقيل بل قاله حاتم في بني زيادة . الأبيات في شروح سقط الزند (٤/ ١٤٤٧ ، ١٤٤٨) .

١٦١ ـ وَقَالَ قَيسٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِهُدْبَةَ بن خَشْرَمٍ (*)

١ ـ إِنِّـي مِنْ قُضَاعَـةَ مَنْ يَكِدْهَا أَكِدْهُ وَهْـيَ مِنِّـي فِي أَمَانِ

٢ ـ وَلَسْتُ بِشَاعِـرِ السَّفْسَـافِ فِيهِمْ وَلَـكِنْ مِدْرَهُ الْحَـرْبِ العَوَانِ

٣ ـ سَأَهْجُـو مَنْ هَجَاهُـمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأُعْـرِضُ مِنْهُـمُ عَمَّـنْ هَجَانِي

(*) فـي ص ، د ، ح ، وقال هدبة بن الخشرم ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) المدره : قيل هو السيد الذي يدفع به الشر فينظم أمور الحرب ، وقيل ، من دره علينا :أي،طلع .

الترجمة :

على أنها لهدبة ، فهو هدبة بن خشرم بن كرز بن أبـي حية الكاهـن ، من بنـي عذرة ، ويكنى أبا سليمان ، شاعر إسلامي، فصيح متقدم ، كثير الأمثال في شعره ، وكان شاعراً راوية يروي للحطيئة ، وقد قتل ابن عمـه زيادة بن زيد العـذري في أيام معاوية ، فحبسه سعيد بن العاص ، وهو على المدينة خمس سنين أو ستاً إلى أن بلغ المسور ابن زيادة، وكان صغيراً فقتله بأبيه ، ويقال أنه أول من أقيد في الإسلام .

الشعر والشعراء (٢/ ٦٩١ ـ ٦٩٤) ، الاشتقاق ٥٤٧ ، الأغانـي (٢١/ ٢٥٤ ـ ٢٧٤) ، معجـم الشعـراء (٤٦٠ ، ٤٦١) ، وسمـط الـلآلي (١/ ٢٤٩ ، ٢٥٠) ، (٢/ ٦٣٩) ، والخزانة (٤/ ٨٤ ـ ٨٧) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات يفاخر بقومه بني قضاعة ، وقد كان بينهم وبين بني عامر حرب ، وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٤٤-٥٢) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) حرب النون لهدبة بن خشرم العذري .

١٦٢ ـ وَقَالَ عَمْرُو بن كُلْثُوم

١ ـ مَعَــاذَ الإِلَــهِ أَنْ تَنُــوحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَّ مِنَ القَتْلِ
٢ ـ قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضٍ بَرَاحٍ ذِي أَرَاكٍ وَذِي أَثْلِ
٣ ـ فَمَــا أَبْقَــتِ الأَيَّامُ مِلْمَــالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَذَّفَــةِ النَّسْلِ
٤ ـ ثَلاثَــةُ أَثْــلاثٍ فَأَثْمَــانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَــا وَمَــا نَسُــوقُ إِلَــى القَتْلِ

(٣) الجذم : الأصل ، والذود : جمع يقع على ما دون العشرة ، والمحذفة : المقطوعة .
(٤) في رواية المرزوقي ، العقل .

الترجمة :

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب ، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات ، وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وقد عمر ابن كلثوم وعاش مائة سنة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٥١)، الشعر والشعراء (١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٦)، شرح القصائد السبع الطوال ٣٦٩ ، الأغاني(١١/ ٥٢ـ٦٠)،المؤتلف والمختلف ٢٣٢ ، معجم الشعراء ٢٦ ، الموشح ١١٠ ، ١١١ ، ١١٩ ، الخزانة (١/ ٥٢٠ـ٥٢١) .

التخريج :

الأبيات في الأشباه والنظائر (١/ ٨٩) لعمرو بن كلثوم.

١٦٣ ـ وَقَالَ المُثَلَّمُ بن عَمْرٍو التَّنُوخِيّ

١ ـ إِنِّــي أَبَــى اللهُ أَنْ أَمُــوتَ وَفِي صَدْرِيَ هَمٌّ كَأَنَّــهُ جَبَلُ
٢ ـ يَمْنَعُنِــي لَذَّةَ الشَّــرَابِ وَإِنْ كَانَــتْ قِطَابــاً كَأَنَّهَــا العَسَلُ
٣ ـ حَتَّـى أَرَى فَارِسَ الصَّمُّــوتِ عَلَى أَكْسَــاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَــا الإِبِلُ
٤ ـ لاَتَحْسَبَنِّــي مُحَجَّــلاً سَبِــطَ السَّاقَيْنِ أَبْــكِي أَنْ يَظْلَــعَ الجَمَلُ
٥ ـ إِنِّــي امْــرُؤٌ مِنْ تَنُــوخَ نَاصِرُهُ مُحْتَمِــلٌ فِي الحُــرُوبِ مَا احْتَمَلُوا

(٢) في ص ، د ، كان ، في ص ، د ، ح ، كأنه العسل ، وقطابا : من القطب وهو المزج . .
(٤) سبط الساقين :أي، رخو الساقين .

الترجمة :

المثلم بن عمرو التنوخي ، من تنوخ أولاد تيم الله بن أسد بن وبرة ، ولم أجد من ذكر شيئاً عنه أكثر من ذلك ، وقد ذكره صاحب المؤتلف والمختلف ٢٧٦ ومعجم الشعراء ٣٠٢ ، وانظر في قبيلته تنوخ ، جمهرة أنساب العرب ٤٥٣ .

التخريج :

الأبيات فى شرح ديوان الهذليين (٢/ ٧٥٩) للبريق بن عياض الهذلي.
البيتان ١ ، ٢ مع آخر فى حماسة البحتري ٣٦ لرجل من كندة .
الأبيات في المؤتلف والمختلف ٢٧٦ للمثلم بن عمرو التنوخي ، ثم قال وهـذه الأبيات في أشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي .
الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٣٠٢ للمثلم بن عمرو التنوخي .

١٦٤ ـ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بن سَبْرَةَ الْحُرَشِيّ (*)

مَنْسُوب إِلَى حَرَشٍ . مَوضِعٌ باليَمَنِ وَهُوَ أَحَدُ فُتَّاكِ العَرَبِ فِي الإِسْلَامِ وَلَهُ أَخْبَار (*)

١ ـ إِذَا شَالَتِ الجَوْزَاءُ والنَّجْمُ طَالِعٌ ... وَكُلُّ مَخَاضَاتِ الفُرَاتِ مَعَابِرُ

٢ ـ وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الأَمِيرُ بِإِذْنِهِ ... عَلَى الإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِيتُ قَادِرُ

(*) هذه العبارة التي وردت الى جوار اسم الشاعر تعريفاً به لم ترد في ص ، د .

(١) في ح ، فكل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وذلك اولى وأجود .

الترجمة :

عبدالله بن سبرة الحرشي ، من الحريش بن كعب كما يفهم من كتاب المعارف لابن قتيبة ، وهو فارس ، وشاعر إسلامي ، وكان أحد فتاك العرب في الإسلام ، وقد ذكر له محمد بن حبيب في المحبر أكثر من حادثة في الفتك . شهد وقعة الجسر في فتوح العراق فقطعت اصابع يده اليمنى فرثاها بأبيات .

المحبر ٢١٣ ، ٢٢٣ ، المعارف ٩٠ ، الأمالي (١/ ٤٧) جمهرة أنساب العرب ٢٨٨ ، سمط اللآلي (١/ ١٩٢ ، ١٩٣) ، معجم ما استعجم (٢/ ٥٠٨) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٥٦ ، ٥٧) الإصابة (٥/ ٨٩) .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (١/ ٧) للأغر بن عبدالله اليشكري ، وفي التذكرة السعدية (٢/ ١٠٢) لعبدالله بن سبرة .

١٦٥ ـ وَقَالَ الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ العَبْسِيّ

١ ـ حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلاَ دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَتْ أَجْذَمَا

٢ ـ جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَنَاهَا فَمَا تُفَرِّجَ عَنْهُ وَمَا أَسْلَمَا

(١) أجذما : من الاجذام ، وهو الاسراع .

الترجمة :

الربيع بن زياد بن عبدالله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة ابن عبس ، وامه فاطمة بنت الخرشب، أحد المنجبات، وكان يقال لبنيها الكملة، وهم الربيع ، وعمارة وأنس ، وهو ـ أي الربيع ـ شاعر جاهلي شهد أحداث يوم داحس والغبراء وكان يلقب دالقاً لكثرة غاراته .

المحبر : ٢٩٩ ، ٣٩٨ ، ٤٥٨ ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، المعارف ٨٢ ، ٥٨١ ، الاشتقاق ١٠٨ ، الأغاني (١٧/ ١٧٩-٢٠٩) جمهرة أنساب العرب ٣٢٤ .

المناسبة :

كان قيس بن زهير على أثر قتل ابن الخمس بالحارث بن ظالم في وقائع داحس والغبراء قد قال لبني عبس ارجعوا الى قومكم فهم خير لكم . . . فأما أنا فلا والله لا أجاور بيتاً غطفانيا أبداً ، فلحق بعمان فهلك بها ، ورجع الربيع وبنو عبس ، فقال الربيع هذه الأبيات ، وانظر في ذلك النقائض (١/ ١٠٣ ، ١٠٤) .

التخريج :

الأبيات في النقائض (١/ ١٠٤) للربيع بن زياد.

وله البيت (١) في المعاني الكبير (١/ ٧٣) والصحاح (٥/ ١٨٨٤) وأمالي المرتضى (١/ ٨) وشروح سقط الزند (١/ ٧١) والتبيان شرح الديوان (٣/ ٣٤٤) واللسان (جذم) (١٤/ ٣٥٦) .

البيتان ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ١٢٦) لعبد الله بن سبرة الحرشي ، وأشار الميمني في تعليقه على السمط أن هذا غلط من البكري سببه انها في الحماسة من أبيات للربيع بن زياد العبسي يتقدمهما بيتان لعبدالله بن سبرة ، فوقع بصره على هذا دون ذلك .

٣ ـ غَدَاةَ مَرَرْتُ بِآلِ الرَّبَا ... بِ تُعْجَلُ بِالرَّكْضِ أَنْ تُلْجَمَا
٤ ـ وَكُنَّا فَوَارِسَ يَوْمِ الهَرِيـ ... ـرِ إِذْ مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا
٥ ـ عَطَفْنَا وَرَاءَكَ أَفْرَاسَنَا ... وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّفَتَانِ الفَمَا
٦ ـ إِذَا نَفَرَتْ مِنْ بَيَاضِ السُّيُو ... فِ قُلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقْدَمَا

(٦) في ص ، د ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

سَوَالِفُهَا كَخُدُودِ الإِمَا ... ءِ صَدَّتْ عَنِ الذَّنْبِ أَنْ تَلْطُمَا

١٦٦ ـ وَقالَ الشَّنْفَري

١ ـ لاَ تَقْبُرُونِـي إنَّ قَبْـرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَـكِنْ أَبْشِـرِي أُمَّ عَامِرِ
٢ ـ إذا احْتَمَلَتْ رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغُـودِرَ عِنْـدَ المُلْتَقَـى ثَمَّ سَائِرِي
٣ ـ هُنَـالِكَ لاَ أَرْجُـو حَيَـاةً تَسُرُّنِي سَجِيسَ اللَّيَالِـي مُبْسَـلاً بِالْجَرَائِرِ

(٢) فـي د ، ح ، اذا احتملوا ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .
(٣) سجيس الليالي : امتداده ، وسلامته في الاتصال .

الترجمة :

الشنفري شاعر جاهلي من الأوس بن الحجر بن الهنون الأزد بن الغوث ، وهو أحد الفتاك ، والصعاليك العدائين المشهورين ، ويقال انه قتل من بني سلامان ـ وكان مولى لهم ـ تسعة وتسعين رجلاً ، وله اللامية المعروفة بلامية العرب ، ونشر الاستاذ العلاّمة الميمني شعره في مجموعة الطرائف الأدبية ، أسماء المغتالين ٢٣١ ، شرح المفضليات ١٩٥ ـ ٢٠٠ ، الأغاني (١٧٩/٢١) ـ الخزانة (٢/ ١٤ ـ ١٨) .

التخريج :

البيت ٣ في مجاز القرآن (١/ ١٩٥) للشنفري ، وفي الأزمنة والأمكنة (١/ ٢٩٣)، لتأبط شراً ، والمستقصى (٢/ ٢٤٤) للشنفري .
الأبيات في كتاب أسماء المغتالين ٢٣٣ ، للشنفري، والحيوان (٦/ ٤٥٠) لتأبط شراً والأغاني (٢١/ ١٨٢) للشنفري، وشرح نهج البلاغة (١/ ٢٢٤) والحماسة البصرية (١/ ٩٤) وديوانه المجموع (٣٦) .

١٦٧ ـ وَقَالَ تَأَبَّطَ شَرًا

١ ـ وَقَالُـوا لاَ تَنْـكِحِيهِ فَإِنَّهُ   لأَوَّلِ نَصْـلٍ أَنْ يُلاَقِـيَ مَجْمَعَا
٢ ـ فَلَـمْ تَرَ مِنْ رَأْيٍ فَتِيلاً وَحَاذَرَتْ   تَأَيُّمَهَا مِنْ لاَبِسِ اللَّيْلِ أَرْوَعَا
٣ ـ قَلِيلُ غِرَارِ النَّـوْمِ أَكْبَـرُ هَمِّهِ   دَمُ الثَّـأْرِ أَوْ يَلْقَـى كَمِيًّا مُقَنَّعَا
٤ ـ يُمَاصِعُـهُ كُلٌّ يُشَجِّـعُ قَوْمُهُ   وَمَـا ضَرْبُـهُ هَامَ العِـدَا لِيُشَجَّعَـا
٥ ـ قَلِيلُ ادِّخَـارِ الـزَّادِ إِلاَّ تَعِلَّةً   فَقَدْ نَشَزَ الشُّرْسُوفُ والْتَصَـقَ المِعَا
٦ ـ يَبِيتُ بِمَغْنَـى الْـوَحْشِ حَتَّـى أَلِفْنَهُ   وَيُصْبِحُ لاَ يَحْمِي لَهَا الدَّهْـرَ مَرْتَعَا
٧ ـ عَلَـى غِرَّةٍ أَوْ جَهْـرَةٍ مِنْ مُكَانِسٍ   أَطَـالَ نِزَالَ القَـوْمِ حَتَّـى تَسَعْسَعَا
٨ ـ وَمَـنْ يُغْـرَ بِالأَعْـدَاءِ لاَ بُدَّ أَنَّهُ   سَيَلْقَى بِهِمْ فِي مَصْرَعِ الْمَوْتِ مَصْرَعَا
٩ ـ رَأَيْنَ فَتًـى لاَ صَيْدُ وَحْشٍ يَهُمُّهُ   فَلَوْ صَافَحَـتْ إِنْسـاً لَصَافَحْنَـهُ مَعَا
١٠ـ وَلَـكِنَّ أَرْبَـابَ المَخَـاضِ يَشُقُّهُمْ   إِذَا اقْتَفَـرُوهُ وَاحِـداً أَوْ مُشَيَّعَا
١١ـ وَإِنِّـي وإِنْ عُمِّـرْتُ أَعْلَـمُ أَنَّنِي   سَأَلْقَى سِنَانَ الْمَـوْتِ يَبْـرُقُ أَصْلَعَا

---

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (مجمعاً) تروى مصرعاً .
(٣) في رواية المرزوقي ، مسفعاً .
(٤) في د ، يشجع يوفه ، وكذلك في هامش الأصل ، ويماصعه : أي يقاتله ، وأصله الضرب بالسيف .
(٥) الشرسوف : واحد الشراسيف ، وهي مقاطع الأضلاع .
((٧)) في ح ، بهرة من مكانس ، ولم يرد هذا البيت في ص ، والمكانس : الملازم للكناس ، وتسعسع : من قولهم تسعسع الشهر ، إذا ولى .
(٨) هذا البيت لم يرد في ص ،
(١٠) في هامش الأصل ، ويروى ، مشنعاً ، واقتفروه : يقال اقتفرت الوحش ، اذا تتبعت أثره .

الترجمة :

مضت في رقم (١١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ٩٧ ـ ٩٩ وانظر التخريج هناك .

١٦٨ ـ وَقَالَ (بَعْضُ) بَنِي قَيْسِ بن ثَعْلَبَة (*)

١ ـ دَعَـوْتُ بَنِـي قَيْسٍ إِلَـيَّ فَشَمَّرَتْ   خَنَـا ذِيذُ مِنْ سَعْـدٍ طِوَالُ السَّوَاعِدِ
٢ ـ إِذَا مَا قُلُـوبُ الْقَـوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً   مِنَ المَوْتِ أَرْسَوْا بالنُّفُوسِ المَوَاجِدِ

(*) ما بين المعقوفين زيادة مـن د ، اقتضاها السياق .

(١) الخناذيذ : يستعمل في فحول الخيل ، وقيل من الأضداد ، يقال خنذيذ للفحل والخصي .

(٢) في هامش د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : ـ

إِذَا جَمَحَـتْ حَرْبٌ بِهِـمْ جَمَحُـوا بِهَا   وَلَـمْ يَقْصُـرُوا دُونَ القَـوِيِّ المُسَاعِدِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (٢/ ١٢) للقيسي ، والحيوان (١/ ١٣٤) لبعض القيسيين من قيس بن ثعلبة ، والمسلسل في غريب اللغة ٧٧ .

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ١٠٣) ومجموعة المعاني ٣٦ .

١٦٩ ـ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِك بنُ ضُبَيْعَةَ بنُ قَيْس بن ثَعْلَبَة*

١ ـ يَا بُؤْسَ لِلْحَـرْبِ الَّتِي وَضَعَــتْ أَراهِــطَ فَاسْتَرَاحُوا
٢ ـ وَالْحَـرْبُ لاَ يَبْقَـى لِجَا حِمِهَــا التَّخَيُّـلُ والْمِــرَاحُ

(*) سقط من د ، ح (ابن قيس بن ثعلبة) وزاد في ح (جد طرفة بن العبد) .

الترجمة :

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، شاعر جاهلي ، وأحد سادات بكر بن وائل وفرسانها ، وهو جد الشاعر المشهور طرفة بن العبد ، وابنه المرقش الأكبر ، وذكر الآمدي أن له أشعاراً في كتاب بني قيس بن ثعلبة طبقات فحول الشعراء ٤٩ ، ألقاب الشعراء ٣٢٠ حول ابنه ، المؤتلف والمختلف ١٩٨ ، معجم الشعـراء ١٤ ، جمهـرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٧٣ ، ٧٩) .

المناسبة :

قال أبو رياش : هذه الأبيات قالها سعد يعرض بالحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وكان من حكام ربيعة وفرسانهاالمعدودين، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٧٩ ، ٨٠) .

التخريج :

البيت ١١ في شرح القصائـد التسـع (٢/ ٥٩٢) بدون عزو، والصحـاح (١/ ٣٥٥) ، وضرائـر الشعـر ١٧٨ ، وشرح المفضـليات للتبـريزي (١/ ١١٥) بدون عزو ، واللسان (برح) (٣/ ٢٣١) ونسبه خطأ لسعد بن ناشب .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، في الأغاني (٥/ ٤٦) لسعد بن مالك ، البيتان ١ ، ٩ في ذيل الأمالي (٣/ ٢٦) .

الأبيات ٧ ، ٨ ، ١٠ في الأشباه والنظائر (١/ ١٥٥) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ في المؤتلف والمختلف ١٩٨ ، ١٩٩، البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٢/ ٤٥١) بدون عزو، وأمالي ابن الشجري (٢/ ٨٣) .

الأبيات مع أخرى في شرح شواهد المغني ١٩٨ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ في الخزانة (١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥).

٣ - إلاَّ الْفَتَــى الصَّبَّــارُ فِي الـ نَّجَــدَاتِ وَالْفَـرَسُ الوَقَــاحُ
٤ - والنَّثْــرَةُ الحَصْــداءُ والْــ بَيْضُ المُــكَلَّـلُ والرِّمـاحُ
٥ - وَتَساقَــطَ الذِّنَبــاتُ والـ تَّنْــوَاطُ إذْ جُهِــدَ الفِضَاحُ
٦ - والْــكَرُّ بَعْــدَ الفـرِّ إِذْ كُرِهَ التَّقَــدُّمُ والنِّطَــاحُ
٧ - كَشَفَــتْ لَهُــمْ عَـنْ سَاقِهَــا وَبَــدَا مِنَ الشَّـرِّ الصُّرَاحُ
٨ - بِئْسَ الخَــلاَئِفُ بَعْدَنَــا أَوْلاَدُ يَشْكُــرَ وَاللِّقَــاحُ
٩ - مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَــا فَأَنَــا ابْــنُ قَيْسٍ لاَ بَـرَاحُ

(*) النثرة : الدرع الواسعة المحكمة النسج ، والحصداء : الجدلاء .

(٥) فـي د ، ح ، التنواط والذنبات ، والذنبات : التباع والعسفاء المتخلفون والتنواط : يطلق على الهجناء الأدعياء من الخيل .

(٧) هذا البيت لم يرد فـي ص .

(٨) في ص . ، د ، ح ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَــالْهَــمُّ بَيْضَــاتُ الخُــدُو رِ هُنَــاكَ لا النَّعَــمُ المُرَاحُ

إلا أنه فـي د ، جاء في الهامش .

(٩) فـي ح ، زاد بعد هذا البيت الأبيات التالية :

صَبْــراً بَنِــي قَيْسٍ لَهَــا حَتَّــى تُرِيحُــوا أَوْ تُرَاحُــوا
إنَّ المُــوَائِــلَ خَوفَـهَــا يَعْتَاقُــهُ الأَجَــلُ المُتَــاحُ
هَيْهَــاتَ حَــالَ المَــوْتُ دُو نَ الفَــوْتِ وانْتُضِــيَ السِّلاَحُ
يَــا لَيْلَــةً طَالَــتْ عَلَيَّ تَفَجُّعَــــا فَمَتَــى الصَّبَاحُ
كَيْفَ الحَيَاةُ إذَا خَلَــتْ مِنَّــا الظَّــوَاهِـرُ والبِطَــاحُ
أيْـنَ الأَعِـزَّةُ والأَسِنَّــةُ عِنْــــــد ذَلِكَ والسَّمَــاحُ

وجاءت ايضاً هذه الأبيات فـي د ، إلا أن الأول منها جاء في الصلب ، والبقية في الهامش ، وهي أيضاً لدى التبريزي ، ولم ترد لدى المرزوقي .

١٧٠ ـ قَالَ جَحْدَرُ بنُ ضُبَيْعَةَ (*) واسمُ جَحْدَر رَبِيعَة

١ ـ رُدُّوا عَلَــيَّ الْخَيْــلَ إِنْ أَلَــمَّــتِ

٢ ـ إن لَمْ أُناجِزْهَــا فَجُــزُّوا لِمَّتِــي

(*) بعد ضبيعة زاد في ح (ابن قيس بن ثعلبة) ومنها سقط (واسم جحدر ربيعة).

(٢) في د ، أطاردها ، في هامش الأصل ما يفيد أن (لمتي) تروي جمتي ، وكذلك في رواية التبريزي .

الترجمة :

جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، شاعر جاهلي ، وهو قريب لسعد بن مالك المتقدم في رقم (١٦٩) ويذكر الأستاذ محمود شاكر في تعليقه على الطبقات انه جد لعامر ومسمع وهما من شيوخ بكر بن وائل ، وقد شهد جحدر أحداث يوم التحالق ، وسرد التبريزي احداث ذلك اليوم في شرح الحماسة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٦١ ، ٦٢)، المعارف ٤١٩ حول مالك ومسمع ، جمهرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٨٠ ، ٨٢) .

المناسبة :

ذكر التبريزي أنه قالها يوم تحلاق اللمم ، وكان بنو بكر قد حلقوا رؤ وسهم ليكونوا معروفين لدى النساء المتكفلات بإنعاش الصرعى منهم ، وضرب غيرهم بهراوة حتى الموت ، ولكن جحدراً اعتذر من ذلك ، وكان دميماً حسن اللمة ، فقال يا قوم إن حلقتم رأسي شوهتم بي ، فدعوا لمتي لأول فارس يطلع من الثنية غداً ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٨٢ـ٨٥) .

التخريج :

البيت ٧ في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٥٣) بدون عزو.

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) حرف التاء، لجحدر، واسمه ربيعة بن ضبيعة ، ولقب بجحدر لقصره .

٣ ـ قَـدْ عَلِمَــتْ وَالِـدَةٌ مَا ضَـمَّـتِ
٤ ـ وَلَـفَّفَـتْ فِي خِرَقٍ وَشَمَّتِ
٥ ـ إِذَا الكُمَــاةُ بِالــكُمَـاةِ التَفَّـتِ
٦ ـ أَمُخْــدِجٌ فِي الحَـرْبِ أَمْ أَتَمَّـتِ
٧ ـ قَـدْ يَتِمَــتْ بِنْتِي وَآمَـتْ كَنَّتِي
٨ ـ وَشَــعِثَـتْ بَعْــدَ الــدِّهَـانِ لِمَّتِـي

---

(٣) في هامش الأصل ، ويروي والدتي .
(٥) في د ، التمت ، وفيها تأخر عن هذا البيت ، الذي يليه ، وفي ص ، جاء آخر الأبيات .
(٦) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٧) هذا البيت والذي يليه كلاهما جاءا أول المقطوعة في ص ، د ، ح .
(٨) في د ،، جمتي .

١٧١ ـ وَقَالَ شَمَّاسُ بن أَسْوَدَ الطُّهَوِي. وقيل لِحَرِّيّ بن ضَمْرَة بن ضَمْرةَ (*)

١ ـ أَغَـرَّكَ يَوْمـاً أَنْ يُقَـالَ ابْـنُ دَارِمٍ وَتُقْصَى كَمَا يُقْصَى مِنَ البَـرْكِ أَجْرَبُ
٢ ـ قَضَى فِيكُمُ نَوْسٌ بِمَا الحَقُّ غَيْرُهُ كَذَلِكَ يَخْـزُوكَ العَـزِيزُ المُدَرَّبُ
٣ ـ فَأَدِّ إِلَـى قَيْسِ بن حَسَّـانَ ذَوْدَهُ وَمَـا نِيلَ مِنْـكَ التَّمْـرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ
٤ ـ وَإِلا تَصِلْ رِحْمَ ابـنِ عَمْـرِو بْنِ مَرْثَدٍ يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرِّحْمِ عَضْبٌ مُجَرَّبُ

(*) مـن ص ، د ، سقط (وقيل لحري بن ضمرة بن ضمرة) .

(٢) في ح ، أوس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي د ، قيس ، وكذلك في هامش الأصل وفي هامش الأصل أيضاً ، يروي (قضى منكم مروان ما الحق غيره).

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ،سوى ان التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٨٦ـ٨٨) ذكر ما يفيد انه كان بينه وبين حري بن ضمرة مساجلة شعرية ، وحري بن ضمرة هذا هو حري بن ضمرة بن ضمرة النهشلي ، شاعر شريف مذكور ، وهو ابو الشاعر المخضرم نهشل بن حري الذي يأتي معنا في رقم ٢٨٩ .

المناسبة :

قال شماس هذا الشعر في حري بن ضمرة بن ضمرة ، وكان قيس بن حسان قد أغار على إبل جار له هو عمرو بن عمران ، فأخذ منها بكراً ، فغضب حري ، وضرب زند قيس بالسيف ، وأخذ منه ثلاثين بعيراً ، واستطاع بنو مجاشع أن يأخذوا حرياً من بني نهشل ، فضربوه وأخذوا منه أكثر من الإبـل التـي أخذهـا من قيس (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٨٧ ، ٨٨) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٠٣ ، ١٠٤) لشماس بن الأسود الطهوي .

١٧٢ ـ وَقَالَ حُجْر بن خَالِد بن مَحْمُودِ بن عَمْرِو بن مَرْثَد (*)

١ ـ وَجَدْنَـا أَبَانَـا حَلَّ فِي المَجْـدِ بَيْتُهُ   وَأَعْيَا رِجَـالاً آخَـرِينَ مَطَالِعُهْ

٢ ـ فَمَنْ يَسْـعَ مِنَّـا لاَ يَنَـلْ مِثْـلَ سَعْيِهِ   وَلَـكِنْ مَتَـى مَا يَرْتَحِـلْ فَهْـوَ تَابِعُهْ

(*) مـن د ، سقط (ابن محمود بن عمرو بن مرثد) .

(٢) فـي د ، لا يُنِلْ مَثْلَ ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٠) .

المناسبة :

ذكر التبريزي ما يفيد أنه قالها بين يدي ملك الحيرة ، وكان لديه عمرو بن كلثوم التغلبي ، فلطمه ، واقتص منه حجر ، فنادى عمرو تغلباً ، فانهالت جموعها ، واستجار حجر بالملك ، ويقال انه قالها في عهد عمرو بن بشر حين احدث حدثاً ، فطرده الملك ، فلما مدحه حجر بهذه الابيات ، قال ارجع الى بني عمرو فأتني بهم فأكرمهم وأعطاهم (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٩١ ، ٩٢) .

التخريج :

صدر البيت ٥ في التنبيهات ٢٠٩ بدون عزو .

البيت ٥ في الصحاح (٣/ ١١٨٩) لحجر بن خالد ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ٢٦٤)، واللسان (بوع) (٩/ ٣٦٩) .

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في التذكرة السعدية (١/ ١٠٤ ، ١٠٥) .

البيتان ٥ ، ٦ في اللسان (دهق) (١١/ ٣٩٦) .

٣ - يَسُــودُ ثِنَانَــا مَنْ سِوَانَـا وَبَدْؤُنَا يَسُــودُ مَعَـدًّا كُلَّهَــا لاَ تُدَافِعُهْ
٤ - وَنَحْــنُ الَّــذِينَ لاَ يُرَوَّعُ جَارُنَا وبَعْضُهُــمُ لِلْغَــدْرِ صُمٌّ مَسَامِعُهْ
٥ - نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى وَبَعْضُهُــمُ تَغْلِــي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهْ
٦ - وَيَحْلُبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفَ السَّنَــامِ تَسْتَــرِيهِ أَصَابِعُهْ
٧ - مَنَعْنَــا حِمَانَــا وَاسْتَبَاحَــتْ رِمَاحُنَا حِمَــى كُلِّ قَوْمٍ مُسْــتَحِيراً مَرَاتِعُهْ

---

(٣) في ح ، ما تدافعه ، والثني : من دون الرئيس ولكن يليه في الرتبة ، والبدء : السيد غير مدافع عن أولية سيادته .

(٤) في الأصل : وبعدهم ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الاخرى

(٥) ندهدق : نغلي ، والدهدقة : الصوت ، ويقال للقدور دهادق اذا سمع صوت غليانها ، والبضع : القطع .

(٦) ذكر الحلب هنا كناية عن الأكل ، والسديف : شحم السنام ، وتستريه : تختاره ، والسري : موضع الخيار من كل شيء .

(٧) في ح ، مستحير ، وكذلك في هامش الأصل .

١٧٣ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ لَعَمْــرُكَ مَا أَلِيَّاءُ بنُ عَمْروٍ بِــذِي لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفِ المَقَالِ
٢ ـ غَدَاةَ أَتَــاهُ جَبَّــارٌ بِإِدٍّ مُعَضِّلَــةٍ وَحَــادَ عَنِ القِتَالِ
٣ ـ فَفَضَّ مَجَامِــعَ الــكَتِفَيْنِ مِنْهُ بأَبْيَضَ مَا يُغَبُّ عَنِ الصِّقَالِ
٤ ـ فَلَــوْ أَنَّــا شَهِدْنَــاكُمْ نَصَرْنَا بِـذِي لَجَــبٍ أَزَبَّ مِنَ العَوَالِي
٥ ـ وَلَكِنَّــا نَأَيْنَــا واكْتَفَيْتُمْ وَلاَ يَنْــأَي الحَفِـيُّ عَنِ السُّؤَالِ

(*) في د ، وقال ايضاً ، وفي ح ، وقال حجر بن خالد أيضاً ، وكذلك لدى التبريزي .

(١) فــي ص ، د ، ح ، مختلف الفعال ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي ، والتبريزي .

(٢) فــي د ، ومعقلة ، وكذلك في هامش الأصل ، والاد : المنكر ، قال الله تعالى (لقد جئتم شيئاً ادا) والمعضلة : الداهية العسرة ، من قولهم عضل به الأمر ، اذا اشتد عليه .

(٣) فــي د ، فخر مجالز

(٤) الزب : هنا على طريق الاستعارة ، وأصله في الشعر ، شبه كثرة الرماح والتفافها بكثرة شعر الازب .

(٥) فــي د ، واكتفينا ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (١٢٠) إذا كان القائل هوحجربن خالد كما في نسختي د ، ح ، ولدى التبريزي .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٧٤ ـ وقَالَ غَسَّانُ بنُ وَعْلَةَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بن عُبَادٍ (*)
وَيُقَالُ إِنَّها لِلنَّمِرِ بن تَوْلَبٍ

١ ـ إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَخَالُكَ مِنْهُمُ غَرِيباً فَلاَ يَغْرُرْكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدِ

٢ ـ فَإِنَّ ابنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغًى إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ

(*) في ص ، وقال حسان ، ومن د ، سقط (احد بني مرة بن عباد) ولدى المرزوقي ، وقال حسان بن علبة .

(١) في ص ، د ، وأمك منهم .

(٢) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ إِلَى الغَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ المُرْدِ

الترجمة :

على انها للنمر بن تولب ، فهو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف بن أد العكلي ، شاعر صحابي أدرك الاسلام واسلم ، ووفد على النبي ﴿ﷺ﴾ ، ونزل البصرة بعد ذلك ، وكان عمرو ابن العلاء يسميه الكيس لجودة شعره وكثرة امثاله ، وكان جواداً، وعمر طويلاً وقد ذكر صاحب كتاب المعمرين انه عاش مائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٦٠ ـ ١٦١)، كنى الشعراء ٢٩٤ ، كتاب المعمرين ٧٩، الشعر والشعراء (١/ ٣٠٩ ـ ٣١١)، الاشتقاق ١٨٣ ، ١٨٤ ، جمهرة انساب العرب ١٩٩ ، الاصابة (٦/ ٤٧٠ ، ٤٧١)، الخزانة (١/ ١٥٦)، مقدمة ديوانه المجموع .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٩٥) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن تولب من بني سعد وهم اخوان ، وكانوا اغاروا على ابله .

التخريج :

البيتان في الديوان (٣/ ١٣٧) للنمر بن تولب ، والشعر والشعراء (١/ ٣١٠) له أيضاً ، وعيون الأخبار (٣/ ٨٩)، والكامل (٢/ ١٨١) ، ونظام الغريب (٢/ ٢٨٧) ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٨٧) ، ومحاضرات الادباء (٢/ ٢٣٠) لحسان بن وعلة والديوان المجموع للنمر بن تولب ١٢٥ . البيت (١) في العقد الفريد (١/ ٨٠) ، والمستقصي (١/ ٢٦٠) ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٩٥) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن تولب .

١٧٥ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ بَنُونَـــا بَنُـــو آبَائِنَـــا وَبَنَاتُنَا ... بَنُوهُـنَّ أَبْنَـــاءُ الرِّجَـــالِ الأَبَاعِدِ

(*) في ، ص ، ومثله .

(١) هذا البيت ورد في هامش ، د ، وجاء لدى المرزوقي والتبريزي خلال الشرح ، وأورداه على أنه نظير لما جاء في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسب البيت للفرزدق ، وستأتي ترجمته في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

البيت في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٥٢٠) بدون عزو ، ومحاضرات الادباء (٢/ ٨٥) (٢/ ٢٣٠) وخزانـــة الادب (١/ ٢١٣) للفـــرزدق . وجـــاء في ديوان الفرزدق جمع الصاوى قال : ومما جاء في كتب النحاة (١/ ٢١٧) .

١٧٦ ـ وَقَالَ بَعْضُ جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةٍ لِكَلْبٍ مَعَ فزارة (*)

١ ـ أَلَاهَلْ أَتَى الأَنْصَارَ أَنَّ ابْـنَ بَحْدَلٍ حُمَيْداً شَفَـى كَلْبـاً فَقَـرَّتْ عُيُونُهَا
٢ ـ وَأَنْـزَلَ قَيْسـاً بِالهَـوَانِ وَلَـمْ تَكُنْ لِتُقْلِـعَ إِلاَّ عِنْـدَ أَمْـرٍ يُهِينُهَا
٣ ـ فَقَدْ تَرَكَتْ قَتْلَى حُمَيْدِ بن بَحْدَلٍ كَثِيراً ضَوَاحِيهَـا قَلِيلاً دَفِينُهَا
٤ ـ فَإِنَّـا وَكَلْبـاً كَاليَدَيْنِ مَتَـى تَقَعْ شِمَـالُكَ فِي الهَيْجَـا تُعِنْهَـا يَمِينُهَا

(*) من ، د ، سقط (في وقعة لكلب مع فزارة) .

الترجمة :

لعل القائل شاعر أموي ، كما يبدو من احداث وقعة كلب وقزارة التي قيل فيها الشعر والتي سرد احداثها التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٩٦ ـ ١٠٢) وانظر عن بني جيهنة ، جمهرة انساب العرب ٤٤٤ .

المناسبة :

قيلت هذه الابيات ـ كما هو مثبت الى جوار عبارة الانشاد ـ في وقعة لكلب مع فزارة وقد ساق التبريزي احداث تلك الوقعة في خبر طويل وتشيد الابيات التي معنا ، بحميد بن بحدل ، وهو احد الكلبيين الذين تصدوا لبني فزارة ، وكان ايضاً قد استجاب لنداء خالد بن يزيد بن معاوية حينما قال للكلبيين : هل رجل فيه خير يعتبر على بادية قيس ، وذلك لأن خالدا ـ وامه كلبيه ـ ساءه ما رأى من تفاخر ابناء القيسيات من بني امية على ابناء الكلبيات بما تفعل بهم قيس في البدو والحضر وكان هذا منطلق الشرارة التي اشعلت نار الوقعة ، وخبرها طويل نكتفي منه بهذا القدر ، وانظره مفصلا في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٩٦ ـ ١٠٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) بدون عزو .

١٧٧ ـ وَقَالَ المُنَخَّلُ بن الحَارِثِ اليَشْكُرِيُّ

١ ـ إِنْ كُنْتِ عَاذِلَتِي فَسِيرِي   نَحْوَ العِرَاقِ وَلاَ تَحُورِي

(١) في هامش الاصل ما يفيد رواية (تحوري) بالحاء المهملة وبالجيم المعجمة

الترجمة :

المنخل بن عمرو ، ويقال المنخل بن مسعود بن افلت بن عمرو بن كعب بن سواءة ابن غنم بن حبيب اليشكري ، شاعر جاهلي قديم ، كان ينادم النعمان بن المنذر ، ويقال ان النعمان قتله لأنه اتهمه بأمرأته المتجردة اذ وجده عندها . وقيل ان الذي قتله هو عمرو بن هند لانه شبب بأخته هند .

اسماء المغتالين ٢٣٩ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٠٤ـ٤٠٥ ، الاغاني (٢١/ ١ - ٧) المؤتلف والمختلف ٢٧١ ، معجم الشعراء ٣٠٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/١٠٢ـ١٠٣) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢٢) في الاصمعيات ٥٨ ـ ٦١ للمنخل اليشكري . مع اختلاف في ترتيب بعض الابيات .

الابيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، في البيان والتبيين (٣/ ٣٤٣) البيت ١٥ في الحيوان (٥/ ٢١٨) بدون عزو .

وله الابيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، في الشعر والشعراء (١/ ٤٠٤ ، ٤٠٥) .

البيت ١٩ في عيون الاخبار (٣/ ١٢) البيتان ٣ ، ٤ في التنبيهات ١٥١ .

وله الابيات في الاغاني (٢١/ ٥ ـ ٧) والحماسة البصرية (١/ ٦٥) الابيات ما عدا (٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ في الاشباه والنظائر (١/ ١٥٥ ، ١٥٦) . البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٢٧١ .

٢ - لاَ تَسْأَلِـي عَنْ جُـلِّ مَـا لِـي وَاسْأَلِـي كَرَمِـي وَخِيرِي
٣ - وَفَـوَارِسٍ كَأُوَارِ حَـرِّ النَّـارِ أَحْلاَسِ الـذُّكُورِ
٤ - شَـدُّوا دَوَابِـرَ بَيْضِهِـمْ فِـي كُـلِّ مُحْكَمَـةِ القَتِيرِ
٥ - وَاسْـتَلأَمُـوا وَتَلَبَّبُـوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلمُغِيـرِ
٦ - وَعَلَـى الجِيَادِ المُضمَرَا تِ فَوَارِسٌ مِثْـلُ الصُّقُورِ
٧ - يَخْرُجْـنَ مِنْ خَلَلِ الغُبَا رِ يَجِفْـنَ بِالنَّعَـمِ الكَثِيرِ
٨ - أَقْـرَرتُ عَيْنِـي مِنْ أُولَـ ـئِـكَ وَالفَوَائِـحِ بِالعَبِيرِ
٩ - يَرْفُلْنَ بِالمِسْـكِ الـذَّكِيِّ وَصَا ئِك كَـدَمِ النَّحِيـرِ
١٠- يَعْكُفْـنَ مِثْـلَ أَسَـاوِدِ الـ تَّنُـومِ لَمْ تُعْـكَفْ بِزُورِ
١١- وإِذَا الـرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ بِجَوَانِـبِ البَيْتِ الكَسِيرِ
١٢- أَلْفَيْتَنِـي هَشَّ النَّـدِيِّ بِمَـرْيِ قِدْحِـي أَوْ شَجِيـرِي
١٣- وَلَقَـدْ دَخَلْـتُ عَلَـى الفَتَا ةِ الخِـدْرَ فِي الْيَوْمِ المَطِيرِ

(٣) الحلس : كل شيء ولي الظهر تحت الرجل ، وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي ان الاحلاس البسط .
(٤) الدوابر : الأواخر ، والقتير : مسامير الدروع .
(٥) استلأموا : اي لبسوا اللامات ، وهي الدروع ، وتلببوا : اي تحزموا .
(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، ويجفن : من وجف اذا أسرع .
(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي أيضاً .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، كتب في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ح ، كتب في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتنوم : نوع من الشجر .
(١١) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني من هذه الأبيات ، في ، د ، الصغير وتناوحت : هبت صبامره ، وشما لامره وجنوباً اخرى .
(١٢) في ، ح ، هش اليدين ، وكذلك في هامش الأصل ، والشجير : الغريب ، يقال نزل عليهم شجيراً اي غريباً ، واراد به قدحاً يكون مع القداح غريباً يستعار من الغير للتبرك به .

الابيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، في معجم الشعراء ٣٠٣ .
البيتان ٢٣ ، ٢٤ ، في ديوان المعاني (١/ ٣١٤) منسوبان خطأ للاخطل .
البيتان ١٣ ، ١٤ في المثل السائر (٣/ ٣٧) .
الابيات ١٣ ، ١٥ ، ١٦ في نهاية الارب (٢/ ١٠٧) .

١٤- الكَاعِبِ الحَسْنَاءِ تَر فُلُ فِي الدِّمَقْسِ وَفِي الحَرِيرِ
١٥- فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشْيَ القَطَاةِ إِلَى الغَدِيرِ
١٦- وَلَثِمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفُّسِ الظَّبْيِ البَهِيرِ
١٧- فَدَنَتْ وَقَالَتْ يَا مُنَخَّلُ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورِ
١٨- مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكِ فَاهْدَئِي عَنِّي وَسِيرِي
١٩- وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي
٢٠- يَا رُبَّ يَوْمٍ لِلْمُنَخَّـ ـلِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرِ
٢١- وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَا مَةِ بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ
٢٢- وَشَرِبْتُ بِالخَيْلِ الإِنَا ثِ وَبِالمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ
٢٣- فَإِذَا انْتَشَيْتُ فَإِنَّنِي رَبُّ الخَوَرْنَقِ وَالسَّدِيرِ
٢٤- وَإِذَا صَحَوْتُ فَإِنَّنِي رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالبَعِيرِ
٢٥- يَا هِنْدُ مَنْ لِمُتَيَّمٍ يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الأَسِيرِ

---

(١٥) في ، ص ، كتدافع الشاة الكسير ، وزاد فيها بعد هذا البيت البيت التالي :

وَزَجَرْتُهَا فَتَلَفَّتَتْ مَشْيَ القَطَاةِ إِلَى الغَدِيرِ

(١٦) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه ، في ، ح ، الضبي العقير ، وكذلك في هامش الاصل . والبهير : المبهور ، وهو الذي يعلو نفسه من مواصلة التعب واصل الكلمة : السعة .
(١٩) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت (٢٤) وفي ، ح ، تأخر عن الذي يليه
(٢٠) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .
(٢١) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي
(٢٢) هذا البيت لم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٢٣) في ، ص ، شربت ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
(٢٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٢٥) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (١٩) ولم يرد لدى المرزوقي .

١٧٨ ـ وَقَالَ بَاعِثُ بنُ صُرَيْم بن أَسَدِ بن تَيْم بن ثَعْلَبَةَ بن غُبَر (*)

١ ـ سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ تَأَرْتُ بِوَائِلٍ ... أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا
٢ ـ إِذْ أَرْسَلُونِي مَائِحاً بِدِلاَئِهِمْ ... فَمَلأْتُهَا عَلَقاً إِلَى أَسْبَالِهَا
٣ ـ إِنِّي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا ... وَالْبَدْرَ لَيْلَةَ نِصْفِهَا وَهِلاَلِهَا
٤ ـ آلَيْتُ أَثْقَفُ مِنْهُمُ ذَا لِحْيَةٍ ... أَبَداً فَتَنْظُرُ عَيْنُهُ فِي مَالِهَا

(*) ما بعد (صريم) من نسب الشاعر زيادة لم ترد في ، د ، وزاد في ، ح ، في آخر النسب (ابن حبيب بن كعب بن يشكر) .
(١) بلبالها : اي اهتمامها بطلب الثأر .
(٢) أسبالها : اي اعاليها .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (نصفها) تروى تمها .

الترجمة :

باعث بن صريم بن أسد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب بن يشكر ، وهو شاعر جاهلي ، وفارس قوي اليأس ، ويقال انه حينما قتل بنو تميم اخاه وائلا آلى انه لا يمسك عن مقاتلهم حتى يملأ دلوا من دمائهم ، وتم له ما أراد . شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٥٣٢) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٠٨ ، ١١٢)

المناسبة :

قال هذه الابيات بعد ان قتل شيخ من بني أسيد اخاه وائلا بدفعه في بئر كان يجلس حولها ، وكان قد اتاهم لأخذ الاتاوة منهم ، وحينما علم أخوه باعث بالخبر آلى أن يقتلهم على دم وائل حتى يملأ دلوه دماً وتم له ما أراد .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١١٢ ـ ١١٣) .

التخريج :

البيت ٥ في الأمالي (١/ ٩٩) بدون عزو ، وسمط اللآلي (١/ ٢٨٧) لباعث بن صريم .

٥ ـ وَخِمَـارِ غَانِيَةٍ عَقَـدْتُ بِرَأْسِهَا أُصُـلاً وَكَانَ مُنَشَّـراً بِشِمَالِهَا
٦ ـ وَعَقِيلَـةٍ يَسْعَـى عَلَيْهَـا قَيِّمٌ مُتَغَطْـرِسٌ أَبْـدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا
٧ ـ وَكَتِيبَـةٍ سُفْـعِ الوُجُـوهِ بَوَاسِلٍ كَالأُسْـدِ حِينَ تَذُوبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا
٨ ـ قَدْ قُدْتُ أَوَّلَ عُنْفُـوَانِ رَعِيلِهَا فَلَفَفْتُهَـا بِكَتِيبَـةٍ أَمْثَالِهَا

(٥) في هامش الاصل ما يفيد أن (عقدت) تروى (شددت) .

البيت ٢ في الصحـاح (٥/ ١٧٢٤) بدون عزو ، ومعجـم مقـاييس اللغـة (٣/ ١٣٠) ، واللسان (سبل) (١٣/ ٣٤٣) .

الابيات ما عدا (٣ ، ٤ في سمط اللآلي (١/ ٤٧٦) لباعث بن صريم .

١٧٩ ـ وَقَالَ الفِنْدُ الزِّمَّانِيّ

١ ـ أَيَّا طَعْنَةَ مَا شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفَنٍ بَالِ
٢ ـ تُقِيمُ المَأْتَمَ الأَعْلَى عَلَى جُهْدٍ وَإِعْوَالِ
٣ ـ وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي خُطُبَّايَ وأَوْصَالِي

---

(١) اليفن : الهرم ـ

(٣) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي هامش الأصل يروي في خضماني وكذلك وفي رواية المرزوقي ، العوض : اسم للدهر معرفة مبني على الفتح ، وكما بنى على الفتح ، فقد يبنى على الضم ، وانما بنى لتضمنه معنى الألف واللام ، وخطباي : اي جسمي ، ويقال ان الخطبي : عرق في الظهر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢) .

المناسبة :

كان الفند فارساً شجاعاً ، فأرسلته بنو حنيفة في الجاهلية الى بكر بن وائل يحثهم على قتال بني تغلب ، فلما رأته بكر قالت : أين اصحابك ، قال : ليس معي أحد ، قالوا ما لنا عندك قال اقتل أول من يطلع عليكم ، فطلع فارس قد أردف رجلاً خلفه فطعنه الفند فأنفذ الرجلين وقال هذه الأبيات ، الاشتقاق ٣٤٤ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٧ في الاشتقاق ٣٤٤ للفند الزماني .

وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ في الأغاني (٢٤/ ٩٦) .

البيت ٨ في الوساطة ١٨٩ ، ونظام الغريب ٣٢ . البيت ٣ في المخصص (٢/ ١٥) بدون عزو ، البيتان ٣ ، ٤ في نظام الغريب ٢٢ ، ٢٣ . الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ في لباب الآداب ٢٠٦ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (٣/ ٢٠١) للفند وذكر أن ابا تمّام اوردها في مختار اشعار القبائل .

٤ - لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـ ـلِ طَعْنَاً لَيْسَ بَالآلِي
٥ - تَرَى الخَيْلَ عَلَى آثَا رِ مُهْرِي فِي السَّنَا العَالِي
٦ - وَلاَ تُبْقِي صُرُوفُ الدَّهْرِ إِنْسَاناً عَلَى حَالِ
٧ - تَفَتَّيْتُ بِهَا إِذْ كَـ ـرِهَ الشِّكَّةَ أَمْثَالِي
٨ - كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الوَرْهَا ءِ رِيعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ

(٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاهما لم يردا في ، ص .

(٧) في ، د ، اذ ترك ، وفيها تقدم هذا البيت فكان الثالث ، وتفتيت : فعلت فعل الفتيان ، والشكة : ما يلبس من السلاح .

(٨) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، وفي ، د ، كان الرابع ، والدفنس : الحمقاء ، والورهاء الضعيفة العقل .

١٨٠ ـ وَقَالَ رَبِيعةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ

١ ـ أَخُــوكَ أَخُــوكَ مَنْ يَدْنُــو وَتَرْجُو مَوَدَّتَــهُ وإِنْ دُعِــيَ اسْتَجَابَا
٢ ـ إِذَا حَارَبْــتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلاَحُــهُ مِنْــكَ اقْتِرَابَا
٣ ـ وَكُنْــتُ إِذَا قَرِينِــي جَاذَبَتْهُ حِبَالِــي مَاتَ أَوْ تَبِــعَ الجِذَابَا

(١) في ص، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

إِذَا مَا المَرْءُ لَمْ يَحْبُبْــكَ إِلاَّ مُغَالِــبَ نَفْسِــهِ سَئِــمَ الغِلاَبَا
وَمَــنْ لاَ يُعْــطِ إِلاَّ فِي عِتَابٍ يَخَــافُ يدع بِهِ النَّــاسُ العِتَابَا

الترجمة :

مضت في رقم (٩) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع آخر في حماسة البحتري ٦٧ ، ٦٨ ، لربيعة بن مقروم ، وشرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٨) بدون عزو .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٩٢٥) بدون عزو ، البيت ٥ في شروح سقط الزند (٣/ ٩٦١) الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التذكرة السعدية (١/ ١٠٥ ، ١٠٦) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في شرح شواهد المغني ١٥٩ .

الأبيات في الخزانة (٤/ ٢٠١ ـ ٢٠٣) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في مجموعة المعاني ٦١ .

٤ - بِمِثْلِـي فَاشْهَـدِ النَّجْـوَى وَعَالِي بِيَ الأَعْـدَاءَ وَالْقَـوْمَ الغِضَابَا
٥ - فَإِنَّ المُوعِـدِيَّ يَرَوْنَ دُونِي أُسُـودَ خَفِيَّةَ الغُلْـبَ الرِّقَابَا
٦ - كَأَنَّ عَلَـى سَوَاعِدِهِـنَّ وَرْساً عَلَـى لَوْنِ الأَشَاجِـعِ أَوْ خِضَابَا
٧ - فَإِنْ أَهْلِكْ فَذِي حَنَـقٍ لَظَاهُ عَلَـيَّ يَكَادُ يَلْتَهِـبُ التِهَابَا
٨ - مَخَضْـتُ بِدَلْـوِهِ حَتَّـى تَحَسَّى ذَنُـوبَ الشَّـرِّ مَلأَى أَوْ قُرَابَا

(٤) في ، د ، ح ، وعالن ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي ح ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت (٨) ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .
(٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاهما لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٧) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (٣) .

١٨١ ـ وَقَالَ سُلْمِيّ بنُ رَبيعَةَ بن السِّيدِ بن ضَبّةَ(*)

١ ـ حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّتِ فَلْجاً وَأَهْلُكَ بِاللِّوَى فَالحِلَّتِ
٢ ـ وَكَأَنَّ فِي العَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ كُحِلَتْ بِهِ أَوْ سُنْبُلاً فَانْهَلَّتِ

(*) من ، د ، سقط (ابن السيد بن صبة) وفي ، ح ، من بني السيد بن ضبة

(١) فلج : واد في طريق البصرة ، والحلة : موضع حزن ، وصخور متصل برمل في بلاد بني ضبة وقد رسمت في النسخ وفي معظم المصادر بالتاء المفتوحة ، واللوي : رمل متصل به (البكري) .

(٢) في ، ص ، ح ، او سنبلاً كحلت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وهو شاعر جاهلي ، كان متلافاً للمال ، ويعرض نفسه للمعاطب ، مما جعل زوجته تماضر تفارقه ، فجعل يتحسر عليها ويتلهف ، وله ابنان أبي وعوية وهما شاعران ، وحول ضبط اسمه قال البكري في السمط « لم يختلف الرواة انه سلمى بضم السين ، وتشديد الياء ، وقال صاحب الخزانة » سلمى بوجهين احدهما بضم السين ، وتشديد الياء التحتية ، وثانيهما سلمى بفتح السين والقصر ، قال ابو الحسن الأخفش وقع في نسختي من نوادر ابي زيد بهذا الضبط وحفظي بالوجه الأول . شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٥٤٦) سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) والخزانة (٣/ ٤٠٨) .

التخريج :

الأبيات في الأصمعيات ١٦١ ، ١٦٢ ، ويفهم من عبارة الانشاد (وقال) انها لبلعاء بن أرقم اذ سبقها ابيات لهذا الشاعر ، والعطف يشعر بذلك . والنوادر لابي زيد ١٢١ لسلمان بن ربيعة الضبي ، والآمالي (١/ ٨١ ، ٨٢) لسلمى بن ربيعة ؛ والخزانة (٣/ ٤٠٢ ، ٤٠٣) . البيتان ٧ ، ٨ في الحيوان (٥/ ٧٤) لأبن قميئة ، وهما في صلة ديوان بن قميئة ٧٧ . الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الأشباه والنظائر (٢/ ٤١) لإعرابي . البيتان ١ ، ٢ في التنبيه ٣٩ .

البيت ٢ في سمط اللآلي (١/ ١٧٣) وضرائر الشعر ٢٣٨ بدون عزو .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) ومعجم ما استعجم (٣/ ١٠٢٩) ونظام الغريب ٥١ بدون عزو .

البيت ٨ في نظام الغريب ١٤٧ لسلمى بن ابي ربيعة ، البيت ٩ في المستقصي (٢/ ٤٢) البيت ٣ في اللسان (خلل) ١٣/ ٢٢٨) .

٣ - زَعَمَتْ تُماضِرُ أَنَّنِي إِمَّا أَمُتْ   يَسْدُدْ أُبَيْنُوهَا الأَصَاغِرُ خَلَّتِي
٤ - تَرِبَتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتِ لِقَوْمِهِ   مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعِلَّتِي
٥ - رَجُلاً إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِينَهُ   أَكْفَى لِمُعْضِلَةٍ وإِنْ هِيَ جَلَّت
٦ - وَمُنَاخِ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ   نَهِلَتْ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّت
٧ - وَإِذَا العَذَارَى بِالدُّخَانِ تَلَفَّعَتْ   وَاسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ القُدُورِ فَمَلَّت
٨ - دَارَتْ بِأَرْزَاقِ العُفَاةِ مَغَالِقٌ   بِيَدِي مِنْ قَمَعِ العِشَارِ الْجِلَّةِ
٩ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَها   وَكَفَيْتُ جَانِيَهَا اللُّتَيَّا وَالَّتِي
١٠- وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا   نُصْحِي وَلَمْ تُصِبِ العَشِيرَةَ زَلَّتِي
١١- وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الأَحَمَّ جَرِيرَتِي   وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الخَلَّةِ

---

(٤) تعلتي : التعلة : من عللت ، كأنه اراد حين افتقر فاني احتاج الى ان اعلل نفسي .

(٦) المطا : الظهر .

(٧) في هامش الأصل ويوري بالدخان تقنعت ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٨) العشار : جمع عشراء ، وهي الناقة التي عليها من حملها عشرة أشهر .

(٩) الثأي : الفساد .

(١١) الأحم : افعل من الحميم ، وهو الأخص والأمس .

١٨٢ ـ وَقَالَ أُبَيّ بنُ سُلْمِيّ بنُ رَبِيعَةَ (*)

١ ـ وَخَيْلٍ تَلافَيْتُ رَيْعَانَهَا ... بِعِجْلِـزَةٍ جَمـزَى المُدَّخَرْ
٢ ـ جَحُـومِ الجِـرَاءِ إِذَا عُوقِبَتْ ... وَإِنْ نُوزِقَـتْ بَرَّزَتْ بِالحُضُرْ
٣ ـ سَبُوحٍ إِذَا اعْتَزَمَـتْ فِي العِنَانِ ... مَـرُوحٍ مُلَمْلَمَـةٍ كَالْحَجَـرْ
٤ ـ دُفِعْـنَ عَلَـى نَعَـمٍ بالبِرَا ... قِ مِنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شَمِرْ
٥ ـ فَلَـوْ طَارَ ذُو حَافِـرٍ قَبْلَهَا ... لَطَـارَتْ وَلَكِنَّـهُ لَمْ يَطِرْ
٦ ـ فَمَـا سَوْذَنِيقٌ عَلَـى مَرْبَاءٍ ... خَفِيفِ الفُـؤَادِ حَدِيدُ النَّظَرْ
٧ ـ رَأَى أرنبـا سَنَحَـتْ بِالْفَضَاءِ ... فَبَادَرَهَـا وَلَجَـأتِ الخمَـرْ
٨ ـ بِأَسْـرَعَ مِنْهَـا وَلاَ مِنْزَعُ ... يُقَصِّمُـهُ رَكْضُـهُ بِالْوَتَـرْ

(*) في ، ح ، زاد (ابن زبان الضبي)

(١) الريعان : ريعان كل شيء أوله ، والعجلزة : الفرس الصلبة . وجمزي : فعلى من الجمز وهو سرعة السير ، والمدخر : ما تدخره الدابة من عدوها

(٢) جموم : اي يجم لها جري بعد جري ، وعوقبت : اي طلب منها العقب ، وهو جري بعد جري ، وأول الجري نزقه وآخره عقب ، ونوزقت : من النزق : اي النشاط .

(٣) في ، د ، اعترضت ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) البراق : جمع برقة ، وهو موضع فيه حجارة بيض وسود .

(٦) السوذنيق : من جوارح الطير ، وهو الشاهين .

(٧) الولجات : جمع ولجة ، وهو موضع الولوج .

(٨) المنزع : السهم ، ويقمص : يحرك ، يقال قمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج .

الترجمة :

هو أبي بن سُلْمِيّ بن ربيعة بن زبان ، وهو ابن الشاعر الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨١) ولم أجد من افرد له ترجمة ، ولكن يبدو أنه شاعر جاهلي اذ أن المرزباني ترجم لأخيه غويةً او عويةً ، وقال عنه جاهلي ، ولأخيه هذا أبيات في رثائه ذكرها المرزباني في معجم الشعراء ، واشار البكري في السمط الى أنه من ابناء سُلْمِيّ بن ربيعة معجم الشعراء ١٧٥ ، في ترجمة اخيه غوية ، سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) .

التخريج :

البيت ٨ في التصحيف والتحريف ٣٥٤ بدون عزو .

١٨٣ ـ وَقَالَ زَيْدُ الفَوَارِسِ بنُ الحُصَيْنِ (*)

١ ـ تَأَلَّى ابنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيَرُدَّنِي عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّهُنَّ مَفَائِدُ
٢ ـ قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ المَوْتِ الكَرِيمُ المُنَاجِدُ
٣ ـ دَعَانِي ابنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنَنا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّمَاحَ مَصَايِدُ
٤ ـ وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ يَمِينِي فَإِنَّنِي سَأَكْفِيكَ إِنْ ذَادَ المَنِيَّةَ ذَائِدُ

(*) من ، د ، سقط (ابن الحصين) وفي ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)

(١) مفائد : جمع مفأد : وهي المساعير .

(٢) شولة : اسم فرسه .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، عن شمالي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو زيد الفوارس بن حصين بن ضرار ، وينتهي نسبه الى معد بن عدنان ، وهو شاعر جاهلي وكان يقال له الرديم لأنه كان اذا وقف في الحرب ردم ناحيته اي سدها ، وقد شهد يوم القرنتين ، ومعه ثمانية عشر ولداً من ولده يقاتلون معه ، وكان زيد فارسهم ، ولهذا قيل له زيد الفوارس .

الاشتقاق ١٩٤ ، المؤتلف والمختلف ١٥٩ ، في ترجمة سبيع ١٦٥ ، ١٩٢ جمهرة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠) . الخزانة (١/ ٥١٧) .

المناسبة :

كان قيس بن أوس بن حارثة قد لحق بطلب من أبيه بزيد الفوارس ، وصاحبه ، ونادي زيداً قائلاً له واللات والعزي لأردنك أسيراً الى نسوة تركتهن فقتله زيد ، وقال هذه الأبيات ، وانظر تفصيل الخبر ، ووجهاً آخر له في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في سمط اللآلي (٢/ ١٩١٢) لزيد الفوارس ، البيت (١) في المقرب (١/ ٢٠٦) الأبيات في الخزانة (٤/ ٢١٨ ، ٢١٩) .

١٨٤ ـ وَقَالَ الرُّقَادُ بن المُنْذِرِ (*)

١ ـ لَقَـدْ عَلِمَـتْ عَوْذٌ وَبُهْثَـةُ أَنَّنِي ... بِوَادِي حُمَـامٍ لاَ أُحَـاوِلُ مَغْنَمَا
٢ ـ وَلَـكِّنْ أَصْحَابِـي الَّـذِينَ لَقِيتُهُمْ ... تَفَـادَوْا سِرَاعـاً واتَّقَـوْا بِابـنِ أَزْنَما
٣ ـ فَرَكَّبْـتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْـتُ مَكَانَهُ ... بِمُنْقَطَـعِ الطَّرْفَـاءِ لَدْنـاً مُقَوَّمَا
٤ ـ وَلَـوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يُخَنَّـى انْكِسَارُهُ ... جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ القَـوْمِ تَوْءَمَا
٥ ـ وَلَـوْ أَنَّ فِي يُمْنَـى الكَتِيبَـةِ شَدَّتِي ... إِذاً قامَـتِ العَوْجَـاءُ تَبْعَـثُ مَأْتَمَا

(*) في ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)
(٤) في ، ح ، من صالحي القوم .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وشدتي : اي حملتي ، ويريد بالعوجاء امه ، وذلك اما على طريق السب ، أو أنه اراد انها مجهودة مضرورة أو يكون ذلك لقباً لها .

الترجمة :

الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي ، لعله شاعر جاهلي لصلة قرابته بزيد الفوارس السابق في رقم (١٨٣) فجدهما معاً هو ضرار الضبي ، وزيد الفوارس جاهلي كما عرفنا ، ولم اجد من افراد الرقاد بترجمة او ذكر شيءاً من أخباره .

التخريج :

الأبيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الميم .

١٨٥ ـ وَقَالَ أيضاً

١ ـ إِذَا المُهْرَةُ الشَّقْراءُ أَدْرَكَ ظَهْرُها فَشَبَّ الإِلَـهُ الحَرْبَ بَيْنَ القَبَائِلِ
٢ ـ وَأَوْقَـدَ نَاراً بَيْنَهُـمْ بِضِرَامِهَا لَهَـا وَهَـجٌ لِلْمُصْطَلِـي غَيْرُ طَائِلِ
٣ ـ إِذَا حَمَلَتْنِـي وَالسِّـلَاحَ مُشِيحَةٌ إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أُصْبِحْ عَلَى سِنٍّ وَائِلِ
٤ ـ فِدَىً لِفَتًـى أَلْقَـى إِلَـيَّ بِرَأْسِهَا تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلِ

---

(١) في رواية المرزوقي (أركب ظهرها) .
(٣) في ، ص ، د ، سلم ، والمشيحة : الفرس الجادة والمحاذرة .
(٤) في ، ح ، القي الى سلاحها ، وصديق وجامل : هذا على سبيل التبيين ، فصديق تفسير للأهـل ، وجامل تفسير للتلاد والمال .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢/ ٢٤٣) للرقاد بن المنذر الضبي . البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/ ١٥٨٨) .

١٨٦ ـ وَقَالَ شَمْعَلَةُ بنُ أَخْضَرَ بنُ هُبَيْرَةَ (*)

١ ـ وَيَوْمَ شَقِيقَــةِ الحَسَـنَيْنِ لاَقَتْ بَنُــو شَيْبَــانَ آجَــالاً قِصَارَا

(*) من ، د ، سقط (ابن هبيرة) ، ح ، زاد (ابن المنذر بن ضرار الضبي) .

(١) الشقيقة : رملة عظيمـة ، والحسنـان : رملتـان ببـلاد بنـي تميم ، وكان فيه مقتـل بسطـام بن قيس الشيباني .

الترجمة :

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبـي شاعـر فارس ، وابـوه الأخضر احد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها ، ولعله جاهلي .

النقائض في أخبار يوم الشقيقة (١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٧) المؤتلف والمختلف ٢٠٧ ـ ٢٠٨ شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٥) .

المناسبة :

حدث أن بسطام بن قيس بن مسعود اغار على بني ضبة ، ونهب ابلهم ، وكان بنو ثعلبة قد لحقوا ببني ضبة ، وفي أوائلهم عاصم بن خليقة الصباحي ، وكان رجلاً به طرقة (اي ضعف عقل) وكان يحمل قناة له ، فيقال له ما تصنع بها يا عاصم ، فيقول اقتل بها بسطاما ، وقد تم له ما أراد فقتل بسطاما وتبدد جمعه ، وذلك في يوم الشقيقة ، فقـال شمعلة بن الأخضر هذه الأبيات يحكى ما حدث .

انظر خبر يوم الشقيقة مفصلاً في النقائض (١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في النقائض (١/ ٢٣٦) .

الأبيات ما عدا (٣) في كتاب الخيل لابن الاعرابـي ٦٠ لشمعلـة بن الأخضر ، والمؤتلف والمختلف ٢٠٨ ، والحماسة البصرية (١/ ١٠٧) .

الأبيات في العقد الفريد (٥/ ٢٠٤) البيت (١) في التصـحيف والتحـريف ٤٥٢ واللسان (شقق) (١٢/ ٥٢) البيتان ١ ، ٢ في الصحاح (٥/ ٢١٠٠) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، في اللسـان (حسـن) (١٦/ ٢٧٤) البيت ٤ في الخزانـة (٤/ ٣٢) .

٢ - شَكَكْنَـا بِالرِّمَـاحِ وَهُـنَّ زُورٌ صِمَاخَىْ كَبْشِهِـمْ حَتَّـى اسْتَدَارَا

٣ - وَأَوْجَزْنَـاهُ أَسْمَـرَ ذَا كُعُوبٍ يُشَبَّـهُ طُولُـهُ مَسَـداً مُغَارَا

٤ - فَخَـرَّ عَلَـى الأَلاَءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ وَقَـدْ كَانَ الدِّمَـاءُ لَهُ خِمَارَا

---

(٢) وهن زور : اي والخيل متحركة للطعن ، واستدار : إخذه دوار الموت .

(٣) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وجاء مكتوباً في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) الألاءة : شجرة حسنة المرأى قبيحة المخبر .

١٨٧ ـ وَقَالَ حُسَيْلُ بن سُجَيْحِ بنَ رَبيعَةَ بن السِّيدِ (*)

١ ـ لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ المُصَبَّحُ أَنَّنَا غَدَاةَ لَقِينَا بِالشُّرَيْفِ الأَحَامِسَا

٢ ـ جَعَلْتُ لَبَانَ الجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى عَادَ أَحْمَرَ وَارِسَا

٣ ـ وَأَرْهَبْتُ أُولَى القَوْمِ حَتَّى تَفَرَّقُوا كَمَا ذُدتَ يَوْمَ الوِرْدِ هِيماً خَوَامِسَا

٤ ـ بِمُطَّرِدٍ لَدْنٍ صِحَاحٍ كُعُوبُهُ وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقُدُّ القَوَانِسَا

(*) من ، د ، ح ، سقط (ابن ربيعة بن السيد) وزاد في ، ح ، (الضبي) بعد سجيح .

(١) في ، ص ، أنني ، والشريف : موضع بنجد ، والأحامس : لقب لبني عامر بن صعصعة .

(٢) في ، د ، حتى آض ، والجون : اسم فرسه ، ولبان الفرس : صدره .

(٣) في ، ص ، د ، ح ، حتى تنتهنوا ، والخوامس : التي وردت لخمس ليال

(٤) القوانس : جمع قونس ، وهي أعلى البيضة .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

المناسبة :

كان بنو ضبة قوم الشاعر قد انتجعوا ارض بني عامر بالشريف ، فطلبتهم بنو عامر فسار حسيل في أخريات ضبة فمنع بني عامر من النيل منهم وقال الأبيات (المبهج ٣٦)، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٣٥)

التخريج :

البيت ٤ من الصحاح (٢/ ٩٦٤) بدون عزو .

البيتان ٣ ، ٤ في اللسان (قنس) (٨/ ٦٧) لحسيل بن سجيح .

٥ - وَبَيْضَاءَ مِنْ نَسْجِ ابنِ دَاوُدَ فَخْمَةٍ تَخَيَّرْتُهَـا يَوْمَ اللِّقَـاءِ المَلاَبِسَا

٦ - وَحِـرْمِيَّةٍ مَنْسُوبَـةٍ وَسَلاَجِمٍ خِفَافٍ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَّ قَالِسَا

٧ - فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَّنِي اللَّيْلُ عَنْهُمُ أُطَـرِّفُ عَنِّـي فَارِسـاً ثُمَّ فَارِسَا

٨ - وَلاَ يَلْبِـثُ الْقَـوْمُ الـكِرَامُ أَخَاهُمُ العَتِيدَ السِّلاَحِ عَنْهُـمُ أَنْ يُمَارِسَا

---

(٥) في ، ص ، د ، ح ، داود نثرة .

(٦) حرمية : قوس متخذة من شجر الحرم ، والسلاجم : الطوال ، والقلس : القيء .

(٧) في ، ص ، د ، الليل منهم ، وفي هامش الأصل يروي (أطرف فرسانا والحق فارساً) وأطرف : أي اجعله مني في طرف .

(٨) في ، ص ، ح ، ولا يحمد .

١٨٨ ـ وَقَالَ عَامِرُ بنُ شَقِيق مِنْ بَنِي كُوْزٍ مِنْ ضَبَّةَ (*)

١ ـ فَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ وَلَنْ تَرَيْهِ أَكُفَّ القَوْمِ تُخْرَقُ بِالقُنِينَا
٢ ـ بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حُبَيْبٍ نُيُوبَهُمُ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا
٣ ـ كَفَاكِ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرَيْهِ وَرَجَّيْتِ العَوَاقِبَ لِلْبَنِينَا

(*) في ، ص ، كوز بن كعب ومن ، د ، ح ، سقط (من بني كوز من ضبة)

(١) في هامش ، د ، وفي صلب ، ح ، ولدى التبريزي جاء قبل هذا البيت التالي :

أَلاَ حَلَّتْ هُنَيْدَةُ بَطْنَ قَوٍّ بِأَقْوَاعِ المَصَامَةِ فَالعُيُونَا

وفي هامش الأصل تَخْرُقُ .

(٢) ذو فرقين : هضبة في بلاد بني أسد ناحية الفرات (البكري) .

الترجمة :

عامر بن شقيق من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك ، ولم اقف على ترجمة له ، وانظر في نسبه ، جمهرة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٤٠) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١/ ٢١٠) لعامر بن شقيق ، واللسان (حرق) (١١/ ٣٢٨) و(أرم) (١٤/ ٢٧٩) .

١٨٩ ـ وَقَالَ مُحرِزُ بن المُكَعْبَرِ (*)

١ ـ نَجَّى ابنَ نُعْمَانَ عَوْفاً مِنْ أَسِنَّتِنَا إِيغَالُهُ الرَّكْضَ لَمَّا شَالَتِ الجِذَمُ
٢ ـ حَتَّى أَتَى عَلَمَ الدَّهْنَا يُوَاعِسُهُ وَاللهُ يَعْلَمُ بِالصَّمَّانِ مَا جَشِمُوا
٣ ـ حَتَّى انْتَهَوْا لِمِيَاهِ الجَوْفِ ظَاهِرَةً مَا لَمْ تَسِرْ قَبْلَهُمْ عادٌ وَلاَ إِرَمُ

(*) في ، ص ، د ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٢) يواعسه : اي يسير في وعسائه ، وهي الرملة اللينة ، ويقال وعست المكان وعسا اذ وطئته وطأ شديداً ، والصمان : الأرض الصلبة .

الترجمة :

محرر بن المكعبر الضبي من ولد بكر بن ربيعة بن كعب ، وينتهي نسبه الى الياس بن مضر كان مجاوراً لبني عدي بن جندب بن العنبر ، ولعله من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وذلك أن المرزباني يذكر أن له ابياتاً في الرد على عبدالله بن عنمة الضبي في رثاء بسطام بن قيس ، وعبدالله بن عنمة شاعر مخضرم كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ١٩٢ معجم الشعراء ٣٣١ ، ٣٣٢ ، المبهج ٣٦ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٣٠) (٢/ ١٣٨) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (٣/ ١٠٧٣) لمحرز بن المكعبر الضبي .

١٩٠ ـ وَقَالَ أَبُو ثُمَامَةَ بن عَازِبٍ

١ ـ رَدَدْتُ لِضَبَّـةَ أَمْوالَهَا وَكَادَتْ بِلاَدُهُـمُ تُسْتَلَبْ
٢ ـ بِكَرِّ المَطِـيِّ وَإنْعَابِهِ وَبالـكُورِ أَرْكَبُـهُ وَالقَتَبْ
٣ ـ أُخَاصِمُهُـمْ مَرَّةً قَائِماً وَأَجْثُـو إذَا مَا جَثَـوْا لِلرُّكَبْ
٤ ـ وَإنْ مَنْطِـقٌ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْـتُ آخَـرَ ذَا مُعْتَقَبْ
٥ ـ أَفِـرُّ مِنَ الشَّـرِّ فِي رِخْوَةٍ فَكَيْفَ الفِـرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبْ

(*) زاد في ، ح (الضبي) .
(١) في ، ص ، د ، وكادت مياههم ، وفي هامش الأصل منازلهم .
(٣) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .
(٤) ذا معتقب : اي ذا مطلع ، كما يطلع في العقبة ، وهي الطريق اعلى الجبل .

الترجمة :

ابو ثمامة بن عازب ، غلبت عليه كنيته ، وقد أورده المرزباني في قسم افرده لهذا النوع من الشعراء المجاهيل المغمورين ، وصرح بأنه لم يقع على اسمائهم ، ولم اقف على ترجمة له .

المناسبة :

كان ابو ثمامة مقيماً على مياه ضبة ، وهم منتجعون ، فجاء قوم يريدون التغلب عليها فطردهم عنها ابو ثمامة وقومه ، وحكى ذلك في هذه الأبيات . التبريزي (٢/ ١٤٣)

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٢/ ٢٧٦) لأبي ثمامة .

١٩١ ـ وَقَالَ ابُو ثُمَامَةَ ايضاً

١ ـ قُلْتُ لِمُحْرِزٍ لَمَّا الْتَقَيْنَا تَنَكَّبْ لاَ يُقَطِّرْكَ الزِّحَامُ
٢ ـ أَتَسْأَلُنِي السَّوِيَّةَ وَسْطَ زَيْدٍ أَلاَ إِنَّ السَّوِيَّةَ أَنْ تُضامُوا
٣ ـ فَجَارُكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمُ ظَبْيٍ وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لاَ يُرَامُ

(١) التقطير : الالقاء على أحد القطرين ، وهما الجانبان .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في الاشباه والنظائر (١/ ١٥٧) لأبي ثمامة العبدي ، البيت (١) في نظام الغريب ١٦ ، الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٥٥) لأبي ثمامة العازب بن براء الضبي .

١٩٢ ـ وقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنَ عَنَمَةَ مِنْ بَنِي غَيْظٍ (*)

١ ـ أَبْلِغْ بَنِي الحَارِثِ المَرْجُـوَّ نَصْرُهُمُ ... وَالدَّهْرُ يُحْدِثُ بَعْـدَ المَـرَّةِ الحَالاَ

٢ ـ أَنَّـا تَرَكْنَـا فَلَـمْ نَأْخُـذْ بِهِ بَدَلاً ... عِزًّا عَزِيزاً وَأَعْمَامـاً وَأَخْوَالاَ

٣ ـ قَدْ كُنْتُ آخُـذُ حَقِّـي غَيْرَ مُهْتَضَمٍ ... وَسْطَ الرِّبَابِ إِذَا الوَادِي بِهِـمْ سَالاَ

٤ ـ لاَ تَجْعَلُونَـا إِلَـى مَوْلـىً يَحُـلُّ بِنَا ... عَقْـدَ الحِـزَامِ إِذَا مَا لِبْـدُهُ مَالاَ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (من بني غيظ) وزاد في ، د (الضبي) بعد عنمة .

(١) المرة : الحالة التي يستمر عليها الشيء .

(٤) في هامش ، د ، ولدى التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو

مولـى من الخـوف يدعـى وهـو مشتمل ... تـرى به عن قتـال القـوم عقالا

الترجمة :

عبدالله بن عنمة بن حرثان بن ثعلبة بن ذؤ يب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة، هكذا ساق نسبه صاحب الخزانة عن الجمهرة للكلبي ، وذكر أنه من غيظ بـن السيد ، وكذلك أشار الانباري في شرح المفضليات ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، وكان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابن اختهم ، وذكر ابن خجر ان له ادراكاً وشهد القادسية .

شرح المفضـليات للانبـاري ٧٤١ ، ٧٤٨ ، الاشتقـاق ١٩٩ ، الاصابـة (٤/ ٢٠٢) (٥/ ٩٤) الخزانة (٣/ ٥٨٠) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (بـاب الحماسـة) حرف الـلام ، لعبـدالله بن عنمـة الضبي .

١٩٣ - وَقَالَ ايْضاً (*)

١ - مَا إِنْ تَرَى السِّيدُ زَيْداً فِي نُفُوسِهِم كَمَـا تَرَاهُ بَنُـو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ
٢ - إِنْ تَسْأَلُوا الحَقَّ نُعْطِ الحَـقَّ سَائِلَهُ والـدِّرْعُ مُحْقَبَـةٌ والسَّيْفُ مَقْرُوبُ
٣ - وَإِنْ أَبَيْتُـمْ فَإِنَّـا مَعْشَـرٌ أُنُفٌ لاَ نَطْعَمُ الخَسْفَ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبُ
٤ - فَازْجُرْ حِمَـارَكَ لاَ يَرْتَـعْ بِرَوْضَتِنَا إِذاً يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ
٥ - إِنْ تَدْعُ زَيْدُ بَنِـي ذُهْـلٍ لِمَغْضَبَةٍ نَغْضَبْ لِزُرْعَةَ إِنَّ الفَضْلَ مَحْسُوبُ
٦ - وَلاَ تَكُونَـنْ كَمُجْـرَى دَاحِسٍ لَكُمُ فِي غَطَفَـانَ غَدَاةَ الشِّعْـبِ عُرْقُوبُ

(*) في ، د ، وقال عبد الله بن عنمة ايضاً .
(١) بنو السيد ، وزيد ، وكوز ، ومرهوب : احياء من بني ضبة .
(٢) محقبة : اي مشدودة في الحقائب .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وجاء في هامش ، د .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الأبيات لعبدالله بن عنمة في المفضليات ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، والاصمعيات ٢٢٨ ، والخزانة (٣/ ٥٧٦ ، ٥٧٧) .

وله البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ٢٥ ، ٢٦ .

البيت ٤ في جمهرة اللغة (١/ ٧٥) والصحاح (١/ ٢١١) بدون عزو ، واللسان (أذن) (١٦/ ١٥٢) عن ابن بري لسلمى بن عونة الضبي ، وقيل لعبدالله بن عنمة الضبي .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ١١٠ ، ١١١) .

١٩٤ ـ وقالَ الأَخْضَرُ بنُ هُبَيْرَةَ (*)

١ ـ أَلاَ أَيُّهَـذا النَّابِـحُ السِّيدَ إِنَّنِي   عَلَـى نَأْيِهَـا مُسْتَنْتِـلٌ مِنْ وَرائِهَا
٢ ـ دَعِ السِّيدَ إِنَّ السِّيدَ كَانَـتْ قَبِيلَةً   تُقَاتِـلُ يَوْمَ الـرَّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا
٣ ـ عَلَـى ذَاكَ وَدُّوا أَنَّنِـي فِي رَكِيَّةٍ   تُجَـذُّ قُوَى أَسْبَابِهَـا دُونَ مَائِهَا

(*) لدى التبريزي (الفضل بن الأخضر)

(١) في ، ص ، ح ، مستبسل ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، ومستنتل : هنا فيها معنى التقدم جاء في اللسان (واستنتل من الصف اذا تقدم أصحابه) وكأنه على هذا يقول : ايها المتعرض لبني السيد اني اتقدم الصفوف للدفاع عنها على الرغم من بعدها .

الترجمة :

الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة ابن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد شاعر فارس ، ولعله جاهلي ، وله ابن اسمه شمعلة مضت ترجمته في رقم (١٨٦) .

المؤتلف والمختلف ٤٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٥٠) .

التخريج :

البيت ٢ في المسلسل ٢٢٤ للاخضر بن هبيرة ، وفي الحماسة بشرح التبريزي (٢/ ١٥٠) نسبت الابيات للفضل بن الأخضر بن هبيرة ، ونقل التبريزي في الشرح عن أبي هلال أنها للاخضر بن هبيرة .

١٩٥ ـ وَقَالَ سِنَانُ بنُ الفَحْلِ مِنْ طَيِّىء

١ ـ وَقَالُــوا قَدْ جُنِنْتَ فَقُلْــتُ كَلاًّ وَرَبِّــي مَا جُنِنْــتُ وَلاَ انْتَشَيْتُ
٢ ـ وَلَكِنِّــي ظُلِمْــتُ فَكِدْتُ أَبْكِي مِنَ الظُّلْــمِ المُبَــرِّحِ أَوْ بَكَيْتُ
٣ ـ فَإِنَّ المَــاءَ ماءُ أَبِــي وَجَدِّي وَبِئْــرِي ذُو حَفَــرْتُ وَذُو طَوَيْتُ
٤ ـ وَقَبْلَكَ رُبَّ خَصْــمٍ قَدْ تَمالَوْا عَلَــيَّ فَمَــا هَلِعْــتُ وَلاَ دَعَوْتُ
٥ ـ وَلَكِنِّــي نَصَبْــتُ لَهُــمْ جَبِينِي وَأَلَّــةَ فَارِسٍ حَتَّــى قَرَيْتُ

(٢) في ، ص ، د ، الظلم المبين ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٣) في ، د ، ح ، بنيت .

الترجمة :

سنان بن الفحل الطائي اخو بني ام الكهف من طيئ. وذكر صاحب الخزانة أنه شاعر اسلامي في الدولة المروانية ، ولم اقف على شيء من ذلك عند غيره . شرح الحماسة للتبريزي ، الخزانه (٢/ ٥١٣) .

المناسبة :

قيلت هذه الابيات في خصومة حول ماء لبني أم الكهف من جرم طيئ، ولبني هرم ابن العشراء من فزارة ، اختصم فيه الحيان وهم مختلطون مجاورون .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٥٣) .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٦/ ٢٥١٠) بدون عزو ، واللسان (٢/ ١٩٩) لسنان ابن الفحل . البيت ٣ في المسلسل ١٠٩ ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ٨٨) . وله الابيات في الخزانة (٢/ ٥١١ ، ٥١٢) .

١٩٦ ـ وَقَالَ جَابِرُ بنُ حَرِيشٍ الطَّائيّ

١ ـ وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيَّ بِحَائِلٍ ... نَرْعَى القُرِيَّ فَكَامِساً فَالأَصْفَرَا
٢ ـ فَالجِزْعَ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرُصَافَةٍ ... فَعُوَارِضٍ جُوَّ البَسَابِسِ مُقْفِرَا
٣ ـ لاَ أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكِ بَيْضَ نَعَامَةٍ ... وَمَذَانِباً تَنْدَى وَرَوْضاً أَخْضَرَا
٤ ـ وَمُعَيَّناً يَحْمِي الصِّوَارَ كَأَنَّهُ ... مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إِذَا مَا بَرْبَرَا
٥ ـ إِذْ لاَ يَخَافُ حُدُوجَنَا قَذَفُ النَّوَى ... قَبْلَ الفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدَيُّرَا

(١) حائل : هي حالياً احدى المدن الواقعة شمالي المملكة العربية السعودية ، وبها بلاد طيىء قوم حاتم الطائي ، وكامس ، والاصفر : جبلان فيها .

(٢) في ، د ، فعوارض ، فرصافة . وفي هامش الاصل ويروي فرضيفة ، ويروي جَوَّ . وكل من جو وضباعه ، ورصافة ، وعوارض : جبال في بلاد طيىء ، وعوارض فيه قبر حاتم .

(٤) في ، ص ، ومغبياً ، والمعين : الثور سمي بذلك لكبر عينيه ، ومتخمط : متكبر وقطم : فحل هائج ، وبربر : صاح .

(٥) قبل الفساد : يعني حرب الفساد التي كانت في الجاهلية بين حي طيىء ، ودامت خمساً وعشرين سنة ، والتدير : نزول الدور .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، والذي يظهر انه شاعر جاهلي كما يبدو من قوله .

اذ لا تخاف حدوجنا قذف النوى ... قبل الفساد اقامة وتديرا

وذكر التبريزي في شرح هذا البيت أن المراد (اذ كنا في هذه المنازل والامكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد) اي حرب الفساد ، ومن المعروف ان هذه الحرب كانت بين طيىء في الجاهلية (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ١٥٤) .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (٦/ ٢١٧٢) لجابر بن حريش ، ومعجم مقاييس اللغة (٤/ ٢٠٢) بدون عزو ، ونظام الغريب ، واللسان (عين) (١٧/ ١٨٥) البيتان ١ ، ٢ في معجم ما استعجم (١/ ١٦٣) لجابر بن حريش .

١٩٧ ـ وَقَالَ إِيَاسُ بنُ الأَرت بنَ مالِكٍ بن عَبْد الله ابن خَيْبَرِيّ الطَّائِيّ (*)

١ ـ سَمَوْنَا إِلى جَيْشِ الحَرُورِيِّ بَعْدَمَا تَنَاذَرَهُ أَعْرَابُهُم والمُهَاجِرُ
٢ ـ بِجَمْعٍ تَظَلُّ الأُكْمُ سَاجِدَةً لَهُ وَأَعْلامُ سَلْمَى والهِضَابُ النَّوَادِرُ
٣ ـ فَلَمَّا ادَّرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَصَتْ بِهِمْ إِلَى الحَيِّ خُوصٌ كَالْحَنِيِّ ضَوَامِرُ

(*) من ، ح سقط (ابن الأرت) وكذلك من المرزوقي والتبريزي ، ومن ، ص ، د ، سقط (ابن الأرت) وسقط (ابن عبدالله بن خيبري الطائي) .

(١) الحروري : نسبة الى الحرورية ، احدى فرق الخوارج ، تناذره : تعالمه فأنذر بعضهم بعضاً .

(٣) قلصت : اي ارتفعت ، وخوص : ابل غائرات العيون ، والحني : بفتح الحاء القوي ، ويضمها جمع حنو وهو ما حنى من عيدان الرحل .

الترجمة :

اياس بن الأرت بن مالك بن عبدالله بن خيبري الطائي ، ولعله من شعراء صدر الاسلام كما يبدو من ابياته ، ومن الخبر الذي ساقه التبريزي حولها ، ومن الملاحظ ان في نسبه (ابن الأرت) في الاصل الذي اعتمدت عليه ، وقد سبق أن ذلك زيادة لم ترد في جميع النسخ وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، الا أن ابن دريد في الاشتقاق لم يغفلها . الاشتقاق ٣٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٥٥ ، ١٥٨) .

المناسبة :

كان هناك جيش لنجدة الحروري عليه رجل يقال له ابو عمرو يغير على العرب ، وفعل ذلك ببني معن فتجمعوا وحرض بعضهم بعضاً على قتال الحرورية ، وقاتلوهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، ولم ينج منهم الا رجل او رجلان على جمل وفي ذلك قال اياس هذه الابيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ١٥٨) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٤) في الحماسة البصرية (١/ ٦١) لا يأس بن مالك بن عبدالله الطائي وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ١٥٨) انهم زعموا أن قائل هذه الأبيات هو مروان بن عبدالله بن حي .

٤ ـ أَنَخْنَـا إِلَيْهِـمْ مِثْلَهُـنَّ وَزَادُنَا جِيَادُ السُّيُوفِ والرِّمَـاحُ الخَوَاطِرُ
٥ ـ كِلاَ ثِقَلَيْنَـا طَامِـعٌ بِغَنِيمَةٍ وَقَـدْ قَدَّرَ الرَّحْمَـنُ مَا هُوَ قَادِرُ
٦ ـ فَلَـمْ أَرَ يَوْمـاً كَانَ أَكْثَـرَ سَالِباً وَمُسْتَلَبـاً سِرْبَالُـهُ لاَ يُنَاكِرُ
٧ ـ وَأَكْثَـرَ مِنَّـا يَافِعـاً يَبْتَغِـي العُلاَ يُضَـارِبُ قِرْنـاً دَارِعـاً وَهْـوَ حَاسِرُ
٨ ـ فَمَـا كَلَّـتِ الأَيْدِي وَلاَ انأَطَـرَ القَنَا وَلاَ عَثَـرَتْ مِنَّـا الجُـدُودُ العَوَاثِرُ

---

(٥) في ، ص ، واثق بغنيمة ، وكذلك في هامش الأصل .
(٨) انأطر : بمعنى انعطف وانثنى .

١٩٨ ـ وَقَالَ الأَخْزَمُ السِّنْبِسيّ وَاسْمُهُ قَيْسُ بنُ سَعْدٍ (*)

١ ـ أَلاَ إِنَّ قُرْطاً عَلَى آلَةٍ أَلاَ إِنَّنِي كَيْدَهُ مَا أَكِيدُ
٢ ـ بَعِيدُ الوَلاَءِ بَعِيدُ المَحَلِّ مَنْ يَنْأَ عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ
٣ ـ وَعِزُّ المَحَلِّ لَنَا بَائِنٌ بَنَاهُ الإِلَهُ وَمَجْدٌ تَلِيدُ
٤ ـ وَمَأْثُرَةُ المَجْدِ كَانَتْ لَنَا وَأَوْرَثَنَاهَا أَبُونَا لَبِيدُ
٥ ـ لَنَا بَاحَةٌ ضَبِسٌ نَابُهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيَيْهَا الوَعِيدُ
٦ ـ بِهَا قُضُبٌ هُنْدُوانِيَّةٌ وَعِيصٌ تَزَاءَرُ فِيهِ الأُسُودُ
٧ ـ ثَمَانُونَ أَلْفاً وَلَمْ أُحْصِهِمْ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ

(*) من ، د ، سقط (واسمه قيس بن سعد) وزاد في ح (ابن جابر أحد بني ربيع)
(١) الآلة : الحالة
(٢) في ، د ، ينأ عنه ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عنك) تروى ، منك .
(٣) في ، ص ، د ، بين ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي شكس نابها : والضبس : الشديد .
(٦) العيص : في الاصل الاجمة ، وأراد بها كثرة الرماح .
(٧) في ، د ، أحصها .

الترجمة :

الأخرم السنبسي هكذا جاء في الاصل والنسخ الاخرى ، ولدى المرزوقي والتبريزي ، وفي الاشتقاق ، وجمهرة الانساب ورد الاخزم بن ابي الاخزم السنبسي ، واشار ابن دريد في الاشتقاق الى أنه من بني ربيعة بن جرول بن ثعلبة جد حاتم الطائي ولعله بذلك يكون جاهلياً ، كما لعله يكون هو شاعرنا مع التصحيف اما بالاهمال او الأعجام ، الاشتقاق ٣٩١ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٥ في شروح سقط الزند (٢/ ٧٠٤) البيت ٦ في المسلسل ١٠٠ للاخزم السنبسي ، الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح شواهد المغنى ١٢٠ .

١٩٩ ـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ المَعْنِيّ . وَلَقَبُه مَرْقَس (*)

١ ـ قَـدْ قَارَعَـتْ مَعْـنٌ قِرَاعـاً صُلْبَا
٢ ـ قِـرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُـونَ الضَّرْبَا
٣ ـ تَـرَى مَعَ الـرَّوْعِ الغُـلاَمَ الشَّطْبَا
٤ ـ إِذَا أَحَسَّ وَجَعـاً أَوْ كَرْبَا
٥ ـ دَنَـا فَمَـا يَزْدَادُ إِلاَّ قُرْبَا
٦ ـ تَحَـكُّكَ الجَرْبَـاءِ لاَقَـتْ جُرْبَا

(*) في ، د ، مرقش ، وفي ح زاد (في لقاء ابن معن الحرورية) .
(٣) الشطب : السبط العظام الخفيف اللحم .
(٦) في ، د ، ح ، تمرس ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

عبد الرحمن بن المعني الطائي احد بني معن بن عتود ، ثم احد بني حي بن معن ولقبه مرقس بفتح الميم والقاف ، ولعله اسلامي كما يبدو مما جاء في الحماسة بشرح التبريزي من أن « ارجوزته قيلت في لقاء بني معن الحرورية » .

المؤتلف والمختلف ٢٨١ ، ٢٨٢ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٦٠) .

التخريج :

الابيات في المؤتلف والمختلف ٢٨٢ لمرقس واسمه عبد الرحمن .

٢٠٠ ـ وقَالَ عُبَيْدُ بنُ مَاوِيَّةَ يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِك بنَ مرْوَان (*)

١ ـ أَلاَ حَيِّ لَيْلَـى وَأَطْلاَلَهَا ... وَرَمْلَـةَ رَيًّا وَأَجْبَالَهَا
٢ ـ وَأَنْعِـمْ بِمَـا أَرْسَلَـتْ بَالَهَا ... وَنَـالَ التَّحِيَّةَ مَنْ نَالَهَا
٣ ـ فَإِنِّـي لَذُو مِرَّةٍ مُرَّةٍ ... إِذَا رَكِبَـتْ حَالَـةٌ حَالَهَا
٤ ـ أُقَـدِّمُ بِالزَّجْـرِ قَبْـلَ الوَعِيدِ ... لِتَنْهَـى القَبَائِـلُ جُهَّالَهَا
٥ ـ وَقَـافِيَةٍ مِثْـلِ حَدِّ السِّنَانِ ... تَبْقَـى وَيَذْهَـبُ مَنْ قَالَهَا
٦ ـ تَجَـوَّدْتُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ... قِرَاهَـا وَتِسْـعِينَ أَمْثَالَهَا

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يمدح عبد الملك بن مروان) وفي ، د ، زاد (الطائي) بعد ماوية .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي : ويهلك من قالها .
(٦) في هامش الاصل ويروى : تنوقت .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ويظهر ان عبيد بن ماوية شاعر اسلامي اموي اذ الابيات كما هو مثبت في عبارة الانشاد قيلت في عبد الملك بن مروان .

التخريج :

البيت ٥ في الاشباه والنظائر (١/ ٢٢٥) للخنساء وليس في ديوانها ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٢٥) بدون عزو .

٢٠١ ـ وَقَالَ ابنَ رأْلاَنَ السِّنْبِسِيّ (*)

١ ـ لَمَّا رَأَتْ مَعْشَراً قَلَّتْ حُمُولَتُهُمْ قَالَتْ سُعَادُ أَهَذَا مَالُكُم بَجَلاَ
٢ ـ إمَّا تَرَى مَالَنَا أَضْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ تَكُونَ قَدِيماً تَرْتُقُ الخَلَلاَ
٣ ـ قَد يَعْلَمُ القَوْمُ أَنَّا عِنْدَ نَجْدَتِهِمْ لاَ نَتَّقِي بِالكَمِيّ الحَارِدِ الأَسَلاَ
٤ ـ لَكِنْ تَرَى رَجُلاً فِي إثْرِهِ رَجُلٌ قَدْ غَادَرَا رَجُلاً بِالقَاعِ مُنْجَدِلاَ
٥ ـ فَذَاكَ فِينَا وَإنْ يَهْلَكْ نَجِدْ خَلَفاً سَمْحَ اليَدَيْنِ قَوِيّاً أَيَّةً فَعَلاَ
٦ ـ يَرْضَى الخَلِيطُ وَيَرْضَى الجَارُ مَنْزِلَهُ وَلاَ يَرَى عَوْضُ صَلْداً يَرْصُدُ العِلَلاَ

(*) في ، د ، وقال جابر بن رألان .
(١) في ، ص ، (معشري قلت حلوبتهم) ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) في ، ح ، يوم نجدتهم ، والحارد : الشديد المهيب ، الذي تحسبه من عزة غضبان .
(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكتبا في هامش د ، ولم يردا كذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

انظر رقم (٥٩)

التخريج :

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٨ بدون عزو .

٢٠٢ ـ وَقَالَ قَبِيصَةُ بن النَّصْرَانِيّ الجَرْمِيّ (*)

١ ـ لَمْ أَرَ خَيْلاً مِثْلَهَا يَوْمَ أَدْرَكَتْ بَنِي شَمَجِي خَلْفَ اللُّهَيْمِ عَلَى ظَهْرِ
٢ ـ أَبَرَّ بِأَيْمَانٍ وَأَجْرَأَ مُقْدَماً وَأَنْقَضَ مِنَّا لِلَّذِي كَانَ مِنْ وَتْرِ
٣ ـ عَشِيَّةَ قَطَّعْنَا قَرَائِنَ بَيْنَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالشَّاهِدُونَ بَنُو بَدْرِ
٤ ـ فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَأَدْرَكَتْ بَنُو ثُعَلٍ تَبْلِي وَرَاجَعَنِي شِعْرِي

(*) في ، ح ، زاد (من طيء) وفيها تأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة التي تحمل رقم (٢٠٥) .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

لم اجد هذه الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر ، غير اني وجدت في المنازل والديار ١٤٠ ابياتاً لقبيصة نفسه ، من بحر وقافية هذه الابيات نفسها .

٢٠٣ ـ وَقَالَ أَدْهَمُ بنُ أَبِي الزِّعْرَاءِ . وَيُقَالُ الزَّعراء (*)

١ ـ قَدْ صَبَّحَتْ مَعنٌ بِجَمْعٍ ذِي لَجَبْ
٢ ـ قَيْساً وَعُبْدَانَهُمُ بالمُنْتَهَبْ
٣ ـ وَأَسَداً بِغَارَةٍ ذَاتِ حَدَبْ
٤ ـ رَجْرَاجَةٍ لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤْتَشَبْ
٥ ـ إلاَّ صَمِيماً عَرَباً إلَى عَرَبْ
٦ ـ تَبْكِي عَوَالِيهِمْ إذَا لَمْ تُخْتَضَبْ
٧ ـ مِنْ ثُغَرِ اللَّبَّاتِ يَوماً والحُجُبْ

(*) في الأصل كتب الى جوار عبارة الانشاد : ويقال الزَّعْراء .

(٤) يؤتشب : الأصل في الأشب الالتفاف ، وتوسعوا فيه ، فقالوا عند فلان أشابة من المال اي ما يكسبه من الحرام .

(٧) ثغر اللبات : هزمات التراقي ، والحجب : الافئدة .

الترجمة :

ادهم بن ابي الزعراء الطائي اخو بني معن ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبدالله بن طريف بن حي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن ، كان شاعراً محسناً ، وله اشعار جياد في أوصاف الحيات ، وهو شاعر اسلامي كما يبدو من الخبر الذي ساقه التبريزي حول الابيات التي قالها في وقعة المنتهب التي كانت في ايام مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية .

الحيوان مناقضة شعرية له (٤/ ٣٠٦) المؤتلف والمختلف ٣٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٦٨) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في وقعة المنتهب التي كانت زمن مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية ، وانظر تفاصيل الوقعة في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٧٠ ـ ١٧٢) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ في نظام الغريب ١٠٩ للاعرج المعنى مع اختلاف في الرواية

٢٠٤ ـ وقَالَ بُرْجُ بنُ مُسْهِرِ الطَّائي (*)

١ ـ إلــى الله أشْــكُو مِنْ خَلِيلٍ أوَدُّهُ ثَلاثَ خِلالٍ كُلُّهَــا لِيَ غَائِضُ
٢ ـ فَمِنْهُــنَّ ألاَّ تَجْمَــعَ الدَّهْــرَ تَلْعَةٌ بُيُوتــاً لَنَــا يَاتَلْــعَ سَيْلُكِ غَامِضُ
٣ ـ وَمِنْهُــنَّ ألاَّ أسْتَــطِيعَ كَلامَهُ وَلاَ وُدَّهُ حَتَّــى يَزُولَ عُوَارِضُ
٤ ـ وَمِنْـهُـنَّ ألاَّ يَجْمَعَ الغَزْوُ بَيْنَنَا وَفي الغَزْوِ مَا يُلْقَى العَدُوُّ والمُبَاغِضُ
٥ ـ وَنَتْــرُكُ ذَا البَــأْوِ الشَّــدِيدِ كَأَنَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَالبَغْضَاءِ شَهْبَاءُ مَاخِضُ
٦ ـ فَسَائِــلْ هَدَاكَ اللّــهُ أيُّ بَنِــي أبٍ مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعْيَنَــا وَيُقَارِضُ
٧ ـ نُقَارِضُــكَ الأمْــوَالَ والــوُدَّ بَيْنَنَا كَأَنَّ القُلُــوبَ رَاضَهَــا لَكَ رَائِضُ
٨ ـ كَفَــى بِالقُبُــورِ صَارِمــاً لَوْ رَعَيْتَهُ وَلَــكِنَّ مَا أعْلَنْــتَ بَادٍ وَخَافِضُ

(*) من ، د ، سقط (الطائي)
(٣) عوارض : اسم جبل في بلاد طيء) .
(٥) البأو : الكبر .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٤) .

المناسبة :

كان سبب هذه الأبيات ان برج بن مسهر ، كان هو وعمه ابو جابر قاعدين يشربان وكانت امرأة ابي جابر جالسة ، فانتشى برج فقبلها ، ثم رأى ان عمه قد رآه فاستحيا وكف ، واعتذر ولكن عمه غضب عليه وقال له اذهب فوالله لا تجمعني واياك محلة ولا غزوة ولا نجتمع في بلد ولا اكلمك ابداً فقال هذه الابيات .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في نظام الغريب ١٠٧ بدون عزو .

٢٠٥ ـ وَقَالَ قُبَيْصَةُ بنُ النَّصْوَانِيّ الجَرْمِيّ (*)

١ ـ أَلَـمْ تَرَ أَنَّ الـوَرْدَ عَرَّدَ صَدْرُهُ   وَحَادَ عَنِ الدَّاعِي وَضَوْءِ البَوَارِقِ
٢ ـ وَأَخْرَجَنِـي مِنْ فِتْيَةٍ لَمْ أُرِدْ لَهُمْ   فِرَاقـاً وَهُـمْ فِي مَأْزِقٍ مُتَضَايِقِ
٣ ـ فَقُلْـتُ لَهُ لَمَّـا بَلَـوْتُ بَلاءَهُ   وَأَنَّـى بِمَتْـعٍ مِنْ خَلِيلٍ مُفَارِقِ
٤ ـ وَعَضَّ عَلَى فَأْسِ اللِّجَـامِ وَعَزَّنِي   عَلَـى أَمْـرِهِ إِذْ رُدَّ أَهْـلُ الحَقَائِقِ
٥ ـ أُخَبِّـرُ مَنْ لاَقَيْتُ يَوْمـاً بَلاَءَهُ   وَهُـمْ يَحْسَبُـونَ أَنَّنِـي غَيْرُ صَادِقِ

(*) زاد في ، ح (من طيء) .

(١) في ، ص ، عز بصـدره ، وفـي هامش الأصـل عن بصـدره ، في د ، ح ، وحـاد عن الدعـوى ، والتعريد : العدو .

(٣) في هامش الأصل تروى ابنا تمتع ، واشار ابو محمد الاعرابي الى انها الرواية الصحيحة كما انشده ابو الندى .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، أحدث ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف القاف لقبيصة النصراني ، وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٣٥ ب أن الأبيات للاعرج المعني وليست لقبيصة النصراني .

٢٠٦ ـ وَقَالَ أَيضاً

١ ـ هَاجِرَتِــي يَابْنَــةَ آلِ سَعْدِ
٢ ـ أَ أَنْ حَلَبْــتُ لِقْحَــةً لِلْوَرْدِ
٣ ـ جَهِلْــتِ مِنْ عِنَانِـهِ المُمْتَدِّ
٤ ـ وَنَظَــرِي فِي عِطْفِــهِ الأَلَدِّ
٥ ـ إِذَا جِيَادُ الخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي
٦ ـ مَمْلُــوءَةً مِنْ حَنَــقٍ وَحَرْدِ

---

(٦) في ، د ، ح ، غضب وحرد .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الدال .

٢٠٧ ـ وَقَالَ قُبَيْصَةُ بنُ النَّصْرَانِيّ أَيْضاً (*)

١ ـ لَعَمْـرُ أَبِيكَ مَا يَنْفَـكُّ مِنَّا ... أَخُـو ثِقَـةٍ يُعَـاشُ لَهُ مَتِينُ
٢ ـ مُفِيدٌ مُهْلِكٌ وَلِـزَازُ خَصْمٍ ... عَلَـى المِيزَانِ ذُو زِنَـةٍ رَزِينُ
٣ ـ يَزِيدُ نَبَالَـةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ... وَنَافِلَـةً وَبَعْضُ القَـوْمِ دُونُ

(*) في ، د ، وقال ايضاً .
(١) في ، ح ، لعمر اخيك .
(٢) لزاز خصم : كالسناد ، والعماد وما أشبههما ، واصل اللز : اللزوم ، والثبات ، ثم توسعوا فقيل هو ملز في الخصومة .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف النون لقبيصة النصراني ويقال انها للاعرج .

٢٠٨ ـ وَقَالَ خُفَافُ بنُ نَدْبَةَ السُّلَمِيّ لِلْعَبَّاسِ بن مِرْدَاس (*)

١ ـ أَعَبَّاسُ إنَّ الَّذِي بَيْنَنَا ... أَبَى أَنْ يُجَاوِزَهُ أَرْبَعُ
٢ ـ عَلاَئِقُ مِنْ حَسَبٍ دَاخِلٍ ... مَعَ الإِلِّ وَالنَّسَبُ الأَرْفَعُ
٣ ـ وَإنَّ ثَنِيَّةَ رأسِ الهِجَا ... ءِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لاَ تُطْلَعُ
٤ ـ وَأَبْغِضْ إلَيَّ بإتْيَانِهَا ... إذَا أنا لَمْ آتِهَا أُدْفَعُ

(*) هذه المقطوعة كتبت في هامش ، د .
(٤) في هامش الأصل ويروى (لم أنسها) .

الترجمة :

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقضة بن عصيه بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم ، وهو المعروف بابن ندبه ، وهي امه ، وهو فارس وشاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وأسلم وشهد فتح مكة وحنيناً ، وثبت على إسلامه في الردة ، ومدح أبا بكر ، وبقي الى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وله ديوان مجموع جمعه الدكتور نوري القيسي وطبع في العراق .

ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢) الاشتقاق ٣٠٩ ، الأغاني في ترجمة الخنساء (١٥/ ٨٧ ـ ٩١) ، وفي ترجمة أبي قيس بن الأسلت (١٧/ ٢٨) ، الإصابة (٢/ ٢٢٦) ، الخزانة (٢/ ٤٧٠ ـ ٤٧٥) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ١٠٣ وانظر التخريج هناك .

٢٠٩ ـ وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصِ طَيِّءٍ

١ ـ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابنَى شُمَيْطٍ ... بِسِكَّةِ طَيِّءٍ والْبَابُ دُونِي
٢ ـ تَجَلَّلْتُ العَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي ... رَهِينُ مُخَيِّسٍ إنْ أَدْرَكُونِي
٣ ـ وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلاً ... لَجَرُّونِي إِلى شَيْخٍ بَطِينِ
٤ ـ شَدِيدِ مَجَامِعِ الكَتِفَيْنِ بَاقٍ ... عَلَى الحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ الشُّؤُونِ

(٢) المخيس: اسم سجن بناه علي بن أبي طالب بالكوفة .

الترجمة :

هو شبيب بن عمرو بن كريب الطائي ، شاعر اسلامي من الشعراء اللصوص كان يصيب الطريق في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحينما انتهى أمره الى علي رضي الله عنه بعث في طلبه أحمد بن شميط العجلي وأخاه في فوارس فأحس شبيب بذلك وركب فرسه العصا فنجابها .

البيان والتبيين (٣/ ٨٥) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٨٥) .

المناسبة :

انظر ما ذكر في ترجمته فيما يتعلق بلصوصيته وقطعه الطريق ، وهربه ونجاته حينما أرسل علي رضي الله عنه في طلبه ، وقد حكى ذلك في هذه الأبيات وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٨٥) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٣/ ٨٥) لشبيب بن كريب الطائي .

٢١٠ ـ وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَّابٍ

١ ـ لَمَّـا رأيْتُ العَبْـدَ نَبْهَـانَ تَارِكي بِلَمَّاعَـةٍ فيهـا الحَـوادِثُ تَخْطِرُ
٢ ـ نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وِيا بْنَـىْ مُعَرِّضٍ وَسَعْـدٍ وَجَبَّـارٍ بَلِ اللهُ يَنْصُرُ
٣ ـ وَللهُ أَعْطَانِـي المَـوَدَّةَ مِنْهُمُ وَثَبَّـتَ رِجْلِـي بَعْدَمَـا كِدْتُ أَعْثُرُ
٤ ـ إِذَا رَكِبَ النَّـاسُ الطَّـرِيقَ رَأَيْتَهُمْ لَهُـمْ قَائِـدٌ أَعْمَـى وَآخَـرُ مُبْصِرُ
٥ ـ لَهُـمْ مَنْطِقَـانِ يَفْـرَقُ النَّـاسُ مِنْهُمَا وَلَحْنَـانِ مَعْـرُوفٌ وآخَـرُ مُنْكَرُ
٦ ـ لِكُلِّ بَنِـي عَوْذِ بْنِ عَوْفٍ رِبَـاعَةٌ وَخَيْرُهُـمُ فِي الخَيْرِ والشَّـرِّ بُحْتُرُ

(١) اللماعة : المفازة تلمع بالسراب .
(٣) في ، د ، ح ، وثبت ساقي ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يفرق) تروي يفزع .
(٦) في ، د ، ح ، بني عمرو ، والرباعة : يقال هو ذو رباعة قومه ،اي سيدهم، والرباعة . ما ينبغي حفظه ورعايته .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٦٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في الأغاني (١٤/ ٣٨٤ ، ٣٨٥) لحريث بن عناب .

٢١١ ـ وَقَالَ أَبَانُ بنُ عَبْدَةَ بن العَيَّارَ بن مَسْعُود (*)

١ ـ إِذَا الـدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَـادِ فَقُـلْ لَهُ   يَدعْنَـا وَرَأْسـاً مِنْ مَعَـدٍّ نُصَادِمُهْ
٢ ـ بِبِيضٍ خِفَـافٍ مُرْهَفَـاتٍ قَوَاطِعٍ   لِدَاوُدَ فِيهَـا أَثْـرُهُ وَخَوَاتِمُهْ
٣ ـ وَزُرْقٍ كَسَتْهَـا رِيشَهَـا مَضْرَحِيَّةٌ   أُثِيثُ خَوَافِـي رِيشِهَـا وَقَوَادِمُهْ
٤ ـ بِجَيْشٍ تَضِـلُّ البُلْـقُ فِي حَجَرَاتِهِ   بِيَثْـرِبَ أُخْـرَاهُ وَبِالشَّـامِ قَادِمُهْ
٥ ـ إِذَا نَحْنُ سِرْنَـا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ   تَحَـرَّكَ يَقْظَـانُ التُّـرَابِ وَنَائِمُهْ

(*) سقط من ، د (ابن مسعود) ومن ، ح ، (ابن العيار بن مسعود) .

(٣) المضرحي : الكريم من الصقور ، وقيل هو ما طال جناحاه منها ، وتوسع فيه فقيل للسيد ا السري مضرحي ، والأثيث : هو كل ملتف من النبات وغيره .

الترجمة :

أبان بن عبدة بن عيار بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء ، ولم أجد من ترجم له ومن أبياته هنا قوله :

إِذَا الـدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَـادِ فَقُـلْ لَهُ   يَدعْنَا وَرَأْساً مِنْ مَعَدٍّ نُصَادِمُـهْ

فإذا أراد بالدين هنا الدين الإسلامي على بعض الوجوه التي فسربها البيت،فإن الشاعر على هذا يكون شاعراً إسلامياً .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٨٨) .

المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني أن الأبيات لحريث بن عناب ، وكان قد أغار على قوم من بني أسد فاستاق ابلا لهم ، فطلبه السلطان ، فهرب من نواحي المدينة وخيبر الى جبلين في بلاد طيء يقال لهما : مري والشموس حتى غرم عنه قومه ما طلب منه ثم عاد وقال في ذلك هذه الأبيات .

الأغاني (١٤/ ٣٨٥) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٤/ ٣٨٥ ، ٣٨٦) لحريث بن عناب .
الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (١/ ١١٢ ، ١١٣) لأبان بن عبدة .

٢١٢ - وَقَالَ أُنَيْفُ بْنُ حَكِيمِ بن كَنَفٍ النَّبْهَانِيّ (*)

١ - جَمَعْنَا لَهُمْ مِنْ حَيِّ عَوْفٍ وَمَالِكٍ كَتَائِبَ يُرْدِي المُقْرِفِينَ نَكَالُهَا
٢ - لَهُمْ عَجُزٌ بِالْحَزْنِ فَالرَّمْلِ بِاللِّوَى وَقَدْ جَاوَزَتْ حَيَّيْ جَدِيسٍ رِعَالُهَا
٣ - وَتَحْتَ نُحُورِ الخَيْلِ حَرْشَفُ رَجْلَةٍ تُتَاحُ لِغِرَّاتِ القُلُوبِ نِبَالُهَا
٤ - أَبَى لَهُمُ أَنْ يَعْرِفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيراً عِيَالُهَا
٥ - فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ بِحَيْثُ تَلاَقَى طَلْحُهَا وَسَيَالُهَا
٦ - دَعَوْا لِنِزَارٍ وانْتَمَيْنَا لِطَيِّءٍ كَأُسْدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنِزَالُهَا
٧ - فَلَمَّا الْتَقَيْنَا بَيَّنَ السَّيْفُ بَيْنَنَا لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيٍّ سُؤَالُهَا
٨ - وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ سِلْماً حِبَالُهَا
٩ - فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمُ قَوَادِرُ مَرْبُوعَاتُهَا وَطِوَالُهَا

(*) من هذه الأبيات مضى البيتان السادس والسابع في المقطوعة السابقة تحت رقم (٣٣) وانظر التعليق المتقدم هناك ، والأبيات الأربعة الأولى هنا تكررت لدى المرزوقي في رقم (٣٣) ولدى التبريزي في رقم (٣٤) من الجزء الأول.

(١) الأقراف : هجنة تلحق من قبل الأب.

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (الغدات) تروى لحبات ، وحرشف : الجماعة من الرجالة ، والرجلة : الرجالة أيضاً .

(٤) ناتق : يقال امرأة ناتق ، كثيرة الولد .

الترجمة :

انظر رقم (٣٣) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٢/ ٩٤ ، ٩٥) البيت ٦ مع بيتين آخرين في الكامل (١/ ٩١) لتوبة بن المضرس ، البيتان ١ ، ٦ في التنبيهات ١٧٣ لرجل من طيء .

البيتان ٦ ، ٧ في الأشباه والنظائر (١/ ١٤٢) لأنيف بن زبان الطائي .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (١/ ٣٥) لأنيف بن زبان النهشلي .

٢١٣ - وَقَالَ الكَروَّسُ بنُ زَيْدِ بن حِصْنِ
ابن مَصَاد بن مَعْقِلِ بن مَالِكٍ (*)

١ - رَأَتْنِي وَمِنْ لُبْسِي المَشِيبُ فَأَمَّلَتْ غَنَائِي فَكُونِي آمِلاً خَيْرَ آمِلِ
٢ - لَئِنْ فَرِحَتْ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي لَقَدْ فَرِحَتْ بِي بَيْنَ أَيْدِي القَوَابِلِ
٣ - أَهَلَّ بِهِ لَمَّا اسْتَهَلَّ بِصَوْتِهِ حِسَانُ الوُجُوهِ لَيِّنَاتُ الأَنَامِلِ

(*) في ، د ، زاد (الخيل) بعد زيد ، وسقط من ، د ، ح ، (ابن حصن ابن مصاد بن معقل بن مالك) .
(٢) في ، د ، عند أيدي .

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٨ .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢/ ١١٦) لكروس بن يزيد الطائي ، وله البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ١١٣) .

٢١٤ ـ وَقَالَ قَوَّالُ الطَّائِي

١ ـ قُولاَ لِهَـذا المَـرْءِ ذُو جَاءَ ساعِيًا هَلُـمَّ فَإِنَّ المَشْرِفِـيَّ الفَرَائِضُ

٢ ـ فَإِنَّ لَنَـا حَمْضـاً مِنَ المَـوْتِ مُنْقَعًا وَإِنَّـكَ مُخْتَـلٌّ فَهَـلْ أَنْـتَ حَامِضُ

٣ ـ أَظُنُّكَ دُونَ المَـالِ ذُو جِئْـتَ تَبْتَغِي سَتَلْقَـاكَ بِيضٌ لِلنُّفُـوسِ قَوَابِضُ

(٢) المنقع : الثابت يقال : أنقع له الشر حتى يسأم أي أدمه ، والمختل : الراعي الخلة ، والخلة مثل ضربه للحياة ، والحمض مثل ضربه للموت .

الترجمة :

قوال الطائي ، هكذا جاء في الحماسة وشروحها ، ولم أجد من ذكر نسبه ولعله معدان بن عبيد بن عدي بن عبدالله بن خيبري بن أفلت الطائي المعني الذي ذكره المرزباني في معجمه ، وقال (لعل معدان كان يقال له القوال) وذكر له مطلع الأبيات التي معنا هنا ، وقوال هذا شاعر إسلامي ، وأفاد صاحب الخزانة انه في آخر الدولة الأموية ، وأدرك الدولة العباسية .

معجم الشعراء ٣٣٥، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٧٠ ، ١٩١)، الخزانة (٢/ ٢٩٦) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ٣٣٥ ، ٣٣٦ لمعدان بن عبيد الطائي ، وقيل للقوال ، ولعل معدان كان يقال له القوال ، الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١١٤ ، ١١٥) لقوال ، والخزانة (٢/ ٢٩٥، ٢٩٦) .

٢١٥ ـ وَقَالَ وَضَّاحُ بنُ إِسْمَاعِيل بن كُلَال (*)

١ ـ صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكِ مَيْلاَ ... وَأَرَّقَنِي خَيَالُكِ يَا أُثَيْلاَ
٢ ـ يَمَانِيَةٌ تَمُرُّ بِنَا فَتُبْدِي ... دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتُكِنُّ غَيْلاَ
٣ ـ ذَرِينِي مَا أَمِمْنَ بَنَاتِ نَعْشٍ ... مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلاَ
٤ ـ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتِ فَهَيِّجِينَا ... إِذَا رَمَقَتْ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلاَ
٥ ـ إِذَا سَارَ الوَلِيدُ بِنَا وَسِرْنَا ... إِلَى خَيْلٍ نُلُفُّ بِهِنَّ خَيْلاَ
٦ ـ وَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُو ... عَوَابِسَ يَتَّخِذْنَ النَّقْعَ ذَيْلاَ
٧ ـ رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الخَيْلِ جِنًّا ... تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفِيتُ نَيْلاَ

(*) سقط من ، د ، (ابن كلال ، وهو وضاح اليمن) ، ومن ، ح ، سقط (ابن كلال) .

(٢) في ، د ، ح ، تلم بنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وتكن غيلا : أي تستر ما جل فيها كالمعصم والساعد والساق والفخذ .

(٥) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٧) في هامش الأصل يروي تفيت مغانماً وتفيد نيلاً .

الترجمة :

وضاح لقب غلب عليه لجماله ، وبهائه ، واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال بن داذ بن أبي جمد ، وقد اختلف في تحقيق نسبه فمن قائل انه من أولاد الفرس الذين قدموا اليمن مع هرز الفارسي ، وأقاموا بصنعاء ، ومن قائل انه من آل خولان بن عمرو بن حمير ، ويعد من شعراء الدلة الأموية وكان شاعراً ظريفاً غزلاً جميلاً ، ويقال إن الوليد بن عبد الملك قتله لأن زوجته أم البنين كانت تتعشقه .

أسماء المغتالين من الشعراء ٢٧٣ ، المعارف ٤٨٦ ، الأغاني (٦/ ٢٠٩ ـ ٢٣٩) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٢) فوات الوفيات (١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٥) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٦/ ٢٢٢ ، ٢٢٣) لوضاح بن اسماعيل ، البيتان ١ ، ٢ في ذيل الأمالي (٣/ ١٠٠) ، البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٤) ، البيتان ٦ ، ٧ في التذكرة السعدية (١/ ١١٦) .

٢١٦ ـ وَقَالَ أَيْضاً (*)

١ ـ لاَ قُوَّتِـي قُوَّةُ الرَّاعِـي قَلاَئِصَهُ يَأْوِي فَيَأْوِي إِلَيْهِ الكَلْـبُ والرُّبَعُ

٢ ـ وَلاَ العَسِيفِ الَّـذِي تَشْتَـدُّ عُقْبَتَهُ حَتَّـى يَبِيتَ وَبَاقِـي نَعْلِـهِ قِطَعُ

٣ ـ لاَ يَحْمِـلُ الْعَبْدُ فِينَـا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَنَحْـنُ نَحْمِـلُ مَا لاَ تَحْمِـلُ القِلَعُ

٤ ـ مِنَّـا الأَنَـاةُ وَبَعْضُ القَـوْمِ يَحْسَبُنَا أَنَّـا بِطَـاءٌ وَفِـي إِبْطَائِنَـا سَرَعُ

(*) في ، ح ، وقال وضاح بن اسماعيل ايضاً .

(١) الربع : ما نتج في الربيع .

(٢) في ، د ، العنيف ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عقبته) تروي عسرته ، والعسيف : الأجير والعبد .

الترجمة :

مضت في رقم (٢١٥) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الحيوان (١/ ٢٦٥) لوضاح اليمن .

وصدر البيت (١) في شروح سقط الزنـد (١/ ٢٠٦) البيتـان ٣ ، ٤ في التـذكرة السعدية (١/ ١٧٧) بدون عزو .

٢١٧ ـ وَقَالَ عَمْرُو بنُ مِخْلاَةَ الكِلاَبِيّ (*)

١ ـ وَيَوْمٍ تَرَى الـرَّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِـمُ طَيْرٍ مُسْتَـدِيرٌ وَوَاقِعُ
٢ ـ خَلاَ أَرْبَـعٌ بَعْـدَ اللِّقَـاءِ وَأَرْبَعٌ وَفِي المَرْجِ بَاقٍ مِنْ دَمِ الجَوْفِ نَاقِعُ
٣ ـ أَصَابَتْ رِمَاحُ القَـوْمِ بِشْـرًا وَثَابِتاً وَحَزْنـاً وَكُلٌّ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ
٤ ـ طَعَنَّا زِيَاداً فِي اسْتِـهِ وَهْـوَ مُدْبِرٌ وَثَـوْراً أَصَـابَتْـهُ السُّيُوفُ القَوَاطِعُ
٥ ـ وَأَدْرَكَ هَمَّامـاً بِأَبْيَضَ صَارِمٍ فَتًـى مِنْ بَنِي عَمْـرٍو طُوَالٌ مُشَايِعُ
٦ ـ وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَّيْنِ عَمْرو بْنُ مُحْرِزٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ المَرْجُ وَالمَـرْجُ وَاسِعُ
٧ ـ فَمَـنْ يَكُ قَدْ لاَقَـى مِنَ المَرْجِ غِبْطَةً فَكَانَ لِقَيْس فِيه خَاص وَجَادِعُ

(*) هكذا في الأصل الكلابي ، وفي ، د ، الكلبي ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي .
(٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٣) في هامش الأصل ، مـا يفيد أن (حزناً) تروى ، وهرماً ، وجرماً .
(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

عمرو بن مخلاة الكلابي ، ويقال هو ابن مخلاة الحمار ، وكان يقال ذلك لأبيه ، وبعضهم يقول عمرو بن المخلاة ، ويقال ابن مخلي ، ويرى المرزباني أن الأول أثبت ، وهو شاعر إسلامي جزري كان مداحاً لبني مروان .

تاريخ الطبري (٥/ ٥٤٣) الأغاني (١٩/ ١٩٧ ، ٢٠٢) معجم الشعراء ٦٨/ / ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٥) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث وقعة مرج راهط وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٥) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ في الأغاني (١٩/ ١٩٧) للمخلاة .
البيت ٤ في معجم الشعراء ٦٨ لعمرو بن مخلاة .
الأبيات في الحماسة الشجرية (١/ ١٧٢) ، البيت (١) في اللسان دوم (١٥/ ١٠٦) :

٢١٨ ـ وَقالَ زُفَرُ بنُ الحَارِثِ (*)

١ ـ أَفِي اللهِ أَمَّا بَحْدَلٌ وابْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ
٢ ـ كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لاَ تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغَرُّ مُحَجَّلُ
٣ ـ وَلَمَّا يَكُنْ لِلمَشْرَفِيَّةِ فَوْقَكُمْ شُعَاعٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

(*) زاد في ، د ، (الكلابي) .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (فوقكم) تروى فيكم .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨) .

المناسبة :

حينما قامت فتنة ابن الزبير اضطرب حسان بن مالك بن بحدل الكلبي أخو ميسون أم يزيد بن معاوية ، فكان يدعو الناس الى نفسه تارة والى من يختارونه من بني أمية تارة أخرى الى أن وقع الاختيار على مروان بن الحكم ، فلما قام بالدعوة صارت البحدلية معه ، وسموا مروانية . وفي ذلك قال زفر (أفي الله) يريد أفي ذات الله ومرضى حكمه أن تطلب حياة ابن بحدل والمتعصبة من بني أمية ، ويطلب قتل عبدالله بن الزبير مع فضله وشرفه . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨) .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢/ ٢١٨) لزفر بن الحارث .

٢١٩ ـ وَقَالَ حَسَّانُ بنُ الجَعْدِ القُنْفُذِيّ (*)

١ ـ أَبْلِغْ بَنِـي خَازِمٍ أَنِّـي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِـلٌ لِجِمَالِـي غُدْوَةً بِينِي

٢ ـ إِنِّـي امْـرُؤٌ غَرِضٌ مِنْ كُلِّ مَنْزِلَةٍ لاَ شِدَّتِـي تُبْتَغَـى فِيهَـا وَلاَ لِينِي

(*) من ، ح ، سقط (القنفذي) .

الترجمة :

حسان بن الجعد شاعر إسلامي كما يبدو من صلته بعبدالله بن خازم الذي كان أميراً على خراسان من قبل الأمويين ، وقتـل سنـة ٧٢ حينما ثار عليه أهـل خراسـان . المعارف في ترجمة عبدالله بن خازم ٤١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٩) والإصابة (٤/ ٦٩ ـ ٧١) في ترجمة عبدالله بن خازم.

المناسبة :

هذا الشاعـر كان قد خرج الى عبـدالله بن خازم راغبـاً في جواره ، فلـم يحمـده وانصرف عنه ، وقال هذا الشعر (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ١٩٩) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم (باب الحماسة حرف النون) لحسان بن الجعد .

٢٢٠ ـ وَقَالَ القَتَّالُ الكِلاَبِيّ

١ ـ إِذَا هَمَّ هَمًّا لَمْ يَرَ اللَّيْلَ غُمَّةً   عَلَيْهِ وَلَمْ تَصْعُبْ عَلَيْهِ المَرَاكِبُ
٢ ـ قَرَى الْهَمَّ إِذْ ضَافَ الزَّمَاعُ فَأَصْبَحَتْ   مَنَازِلُهُ تَعْتَسُّ فِيهَا الأَرَانَبُ
٣ ـ جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيمُهُ وَطِبَاعُهُ   عَلَى خَيْرِ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ
٤ ـ إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ   وَلَمْ يَبْتَئِسْ مِنْ فَقْدِهَا وَهْوَ سَاغِبُ
٥ ـ يَرَى أَنَّ بَعْدَ العُسْرِ يُسْراً وَلاَ يَرَى   إِذَا كَانَ عُسْرٌ أَنَّهُ الدَّهْرَ لاَزِبُ

---

(٢) في د ، ح ، الثعالب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي، والاعتساس : الاختلاف .

(٣) الخيم : الطبيعة قال أبو عبيدة أصله فارسي معرب .

(٥) في ، ح ، يسر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم ٤٣ .

التخريج :

الأبيات في ديوان القتال ٢٩ ، البيتان ١ ، ٢ في الأشباه والنظائر (٢/ ٢٢٥) منسوبان للشنفري ، وهما في ديوانه المجموع ٣٣ .

٢٢١ ـ وَقَالَ ابنُ حَبْنَاءُ التَّمِيمِيّ (*)

١ ـ إِذَا المَرْءُ أَوْلَاكَ الهَوَانَ فَأَوْلِهِ هَوَاناً وَإِنْ كَانَتْ قَرِيباً أَوَاصِرُهْ
٢ ـ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِينَهُ فَدَعْهُ إِلَى اليَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهْ
٣ ـ وَقَارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهْ

(*) في ، ح ، (أوس بن حبناء) .
(٢) في ، د ، ح ، فذره .

الترجمة :

ترددت نسبة الأبيات بين أوس بن حبناء ، والمغيرة بن حبناء ، وفي الأصل الذي معنا جاءت منسوبة الى ابن حبناء دون تعيين وفي نسخة (ح) لأوس بن حبناء ، وعلى أنها للمغيرة . كما أشار المرزباني ـ فهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف بن ربيعة ابن عامر بن ربيعة بن حنظلة به مالك بن زيد مناف بن تميم ، وحبناء لقب غلب على أبيه ، وقيل إنها أمه . شاعر إسلامي من شعراء الدلة الأموية ، وكان شاعراً للمهلب بن أبي صفرة ومدحه بكثير من شعره ، وكان بينه وبين أخيه صخر مهاجاة ومناقضات .

الشعر والشعراء (١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧) ، الاشتقاق ٢٢٠ ، الأغاني (١٣/ ٨٤ ـ ١٠١) ، المؤتلف والمختلف ١٤٨ ، ٢٤٩ ، معجم الشعراء ٢٧٣ ، سمط اللآلي (١/ ٧١٥ ـ ٧١٦) ، الخزانة (٣/ ٦٠١) .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (٣/ ٦١) للأسدي ، ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) لأوس بن حبناء ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠ بدون عزو .

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ٣٥٧) بدون عزو، والأشباه والنظائر (٢/ ١٦٥) ، ومعجم الشعراء ٢٧٣ للمغيرة بن حبناء ، وسمط اللآلي (٢/ ٨٥٢، ٨٥٣) ،ولباب الآداب ٤٨ ، ٤٩ ، وشرح المضنون به على غير أهله ٤٧ ، ٤٨ لأوس بن حبناء ، والحماسة البصرية (٢/ ٧٠) وغرر الخصائص الواضحة ٣٨٨ ، ونهاية الأرب (٦/ ٦٦) بدون عزو.

٢٢٢ ـ وَقَالَ أَيْضاً (*)

١ - إِنِّـي إِذَا مَا الْقَـوْمُ كَانُـوا أَنْجِيَهْ
٢ - وَاضْطَـرَبَ الأَمْـرُ اضْطِـرَابَ الأَرْشِيَهْ
٣ - وَشُـدَّ فَوْقَ بَعْضِهِـمْ بِالأَرْوِيَهْ
٤ - هُنَـاكِ أَوْصِينِـي وَلاَ تُوصِـي بِيَهْ

(*) في ، د ، ح ، وقال آخر ، وكذلك في المرزوقي والتبريزي .

(١) في ، د ، القوم ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل القول . وكانوا أنجية : أي صاروا فرقاً .

(٣) الأروية : جمع رواء ، وهي الحبل .

الترجمة :

أنظر رقم ٢٢١ .

التخريج :

البيت (١) في نوادر أبي زيد ١١ بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٥/ ٣٩٩) بدون عزو .

الأبيات في الأزمنة والأمكنة (٢/ ١٥٦) بدون عزو، ونظام الغريب ٢٠٦ ، ومجموعة المعاني ٣٦ .

الأبيات ١، ٢ ، ٤ في اللسان (نجا) لسحيم بن وثيل اليربوعي .

٢٢٣ ـ وَقَالَ المُتَلَمِّسُ واسْمُهُ جَرِيرُ بنُ عَبْدِ المَسِيحِ (*)

١ ـ أَلَـمْ تَرَ أَنَّ الْمَـرْءَ رَهْـنُ مَنِيَّةٍ صَرِيعاً لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ

٢ ـ فَلاَ تَقْبَلَنْ ضَيْمـاً مَخَافَـةَ مِيتَةٍ وَمُوتَـنْ بِهَـا حُرًّا وَجِلْـدُكَ أَمْلَسُ

٣ ـ فَمِـنْ طَلَـبِ الأَوْتَـار مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيهَس

٤ ـ نَعَامَـةُ لَمَّـا صَرَّعَ القَـوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِـهِ كَيْفَ يَلْبَسُ

٥ ـ وَمَـا النَّـاسُ إِلاَّ مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا وَمَا العَجْزُ إِلاَّ أَنْ يُضَامُـوا فَيَجْلِسُوا

٦ ـ أَلَـمْ تَرَ أَنَّ الجَـوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تُطِيفُ بِهِ الأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ

٧ ـ عَصَى تُبَّعـاً أَيَّامَ أُهْلِـكَتِ القُرَى يُطَانُ عَلَى مِثْلِ الصَّفِيحِ وَيُكْلَسُ

(*) من ، د ، سقط (واسمه جرير بن عبد المسيح)

(١) في هامش الأصل صريع ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي، واشار المرزوقي الى انه يجوز نصب (صريع) على الحال .

(٦) الجون : حصن اليمامة ، ويقال انه من مصانع طسم وجديس .

(٧) في الأصل (يطان عليه) وهو تصحيف يختل معه الوزن ، والصواب من الرواية التي ذكرها التبريزي في الشرح ، وفي ، د ، على حم ، في ، ح ، بالصفيح ، وفي هامش الأصل ما يفيد ان (ايام) تروي أزمان .

الترجمة :

المتلمس لقبه ، واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبدالله بن زيد بن دوفن بن حرب ابن وهب بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، وهو جاهلي ، ويعد من اشعر المقلين في الجاهلية كما ذكره ابو عبيدة ، وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو الذي كتب له الى عامل البحرين مع طرفه يقتله لأنه هجاه ، ويقال انه حينما علم بأن في الصحيفة الأمر بقتله القى بها في نهر الحيرة ونجا بنفسه .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٥٥ ، ١٥٦) ، القاب الشعراء ٣١٥ ، الشعر والشعراء (١/ ١٧٩ ـ ١٨٤) ، الاشتقاق ٣١٧ ، الأغاني (٢٤/ ٢٦٠) ، المؤتلف والمختلف ٩٥ ، الموشح ١٠٩ ، الخزانة (٣/ ٧٣ ـ ٧٥) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ١١٠ ، ١٢٩ ، وانظر التخريج هناك .

٨ ـ هَلُـمَّ إِلَيْهَـا قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَدارَتْ عَلَيْهَـا المَنْجَنُـونُ تَكَدَّسُ

٩ ـ فَهَـذَا أَوانُ العِـرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَـابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّـسُ

١٠ـ يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِـي جُنَّةً وَيَمْنَعُنِـي مِنْهُـمْ جُلَـيٌّ وَأَحْمَسُ

١١ـ وَجَمْـعَ بَنِـي قُرَّانَ وَعْـرِضْ عَلَيْهِمُ فَإِنْ يَقْبَلُوا هَاتَـا الَّتِي نَحْـنُ نُوبَسُ

١٢ـ فَإِنْ تُقْبِلُـوا بِالْـوُدِّ نُقْبِـلْ بِمِثْلِهِ وَإِلاَّ فَإِنَّـا نَحْـنُ آبَـى وَأَشْمَسُ

١٣ـ وَإِنْ تَكُ عَنَّـا فِي حُبَيْبٍ تَثَاقُلٌ فَقَـدْ كَانَ مِنَّـا مِقْنَـبٌ مَا يُعَرِّسُ

---

(٨) فـي ، ح ، وعـادت عليهـا ، وكذلك في هامش الأصـل ، وفـي رواية المرزوقـي والتبـريزي . والمنجنون : الدولاب .

(٩) فـي ، د ، ح ، وذاك ، حي ، وكذلك في هامش الأصـل ، والعـرض : واد من أودية اليمامـة ، والمتلمس : الطالب ، ويقال سمى الشاعر بهذا البيت المتلمس .

(١٠) في رواية المرزوقي (وينصرني) ونذير : يقال انه هو نذير بن بهثة ، واحمس : هو احمس بن ضبيعة .

(١١) قوله (هاتا التي نحن نوبس) أي هذه الخطة التي نكره عليها ، والأبس : القهر ، وقال ابن الاعرابي : أبست الرجل اذا لقيته بما يكره .

(١٢) في هامش الأصل ما يفيد بأن (أشمس) تروي واكيس .

(١٣) المقنب : زهاء ثلثمائة من الخيل ، والتعريس : النزول في آخر الليل .

٢٢٤ ـ وَقَالَ سَعْدُ بنُ نَاشِبٍ المَازِنيّ

١ ـ تُفَنِّدُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَاسَتِي ... وَشِدَّةِ نَفْسِي أُمُّ سَعْدٍ وَمَا تَدْرِي
٢ ـ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الكَرِيمَ إِذَا حَلاَ ... لَيُلْفَى عَلَى حَالٍ أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ
٣ ـ وَفِي اللِّينِ ضَعْفٌ والشَّرَاسَةُ هَيْنَةٌ ... وَمَنْ لاَ يُهَبْ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ
٤ ـ وَمَا بِي عَلَى مَنْ لاَنَ لِي مِنْ فَظَاظَةٍ ... وَلَكِنَّنِي فَظٌّ أَبِيٌّ عَلَى القَسْرِ
٥ ـ أُقِيمُ صَغَاذِي المَيْلِ حَتَّى أَرُدَّهُ ... وَأَخْطِمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى القَدْرِ
٦ ـ فَإِنْ تَعْذُلِينِي تَعْذُلِي بِي مُرَزَّأً ... كَرِيمَ نَثَا الإِعْسَارِ مُشْتَرَكَ اليُسْرِ
٧ ـ إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ ... وَصَمَّمَ تَصْمِيمَ السُّرَيْجِيِّ ذِي الأَثْرِ

---

(٣) في ، د ، ح ، هيبة ، في ، ح ، ومن لم يهب .
(٥) في ، د ، يرد الى القدر .
(٦) النثا : الخبر ويستعمل في الخير والشر .
(٧) الأثر : قال ابو علي في الأمالي : الأثر : مزند السيف ، وهو رونقه بفتح الهمزة وسكون الثاء ، ومثله في البناء خلاصة السمن ، وهو اختيار ابن الأنباري .
قال ابو علي : والذي اختاره كسر الهمزة ، كذا قاله الأصمعي وابو نصر اللحياني .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخريج :

الأبيات في الآمالي (٢/ ١٧٤) لسعد بن ناشب ، والحماسة البصرية (١/ ٥٩) ، والتذكرة السعدية (١/ ١٢٠) .

البيت (١) في سمط اللآلي (٢/ ٧٩٢) ونظام الغريب ٤٥ .

٢٢٥ ـ وَقَالَ أَيْضاً

١ ـ لاَ تُوَعِدَنَّا يَا بِلاَلُ فَإِنَّنَا ... وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشْقُقْ عَصَا الدِّينِ أَحْرَارُ
٢ ـ وَإِنَّ لَنَا إِمَّا خَشِينَاكَ مَذْهَباً ... إِلَى حَيْثُ لاَ نَخْشَاكَ وَالدَّهْرُ أَطْوَارُ
٣ ـ فَلاَ تَحْمِلَنَّا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ ... عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشِّقَاقُ أَوْ العَارُ
٤ ـ فَإِنَّا إِذَا مَا الحَرْبُ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا ... بِهَا حِينَ يَجْفُوهَا بَنُوهَا لأَبْرَارُ
٥ ـ وَلَسْنَا بِمُحْتَلِّينَ دَارَ هَضِيمَةٍ ... مَخَافَةَ مَوْتٍ إِنْ بِنَا نَبَتِ الدَّارُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٢١ ، ١٢٢) لسعد بن ناشب .

٢٢٦ ـ وَقَالَ قُرَادُ بنُ عَبَّادٍ

١ ـ إذَاالمَرْءُلَمْ يَغْضَبْ لَهُ حينَ يَغْضَبُ   فَوارِسُ إنْ قَالَ ارْكَبُوا المَوْتَ يَرْكَبُوا
٢ ـ وَلَـمْ يَحْبُـهُ بِالنَّصْـرِ قَوْمٌ أَعِزَّةٌ   مَقَـاحِيمُ فِي الأَمْـرِ الَّـذِي يُتَهَيَّبُ
٣ ـ تَهَضَّمَـهُ أَدْنَـى العَـدُوِّ وَلَـمْ يَزَلْ   وَإِنْ كَانَ عِضًّـا بِالْظُّلاَمَـةِ يُضْرَبُ

الترجمة :

يرى أبو هلال العسكري فيما نقلـه عنـه التبـريزي ان هنـاك خطـأ في اسـم هذا الشاعر ، وصوابه عنده انه قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام ، ويذكر الآمدي أن اباه العيار كان احد شياطين العرب وشعرائها وأن ابنه قراداً كان شاعراً منكراً شريراً بذيء اللسان عمر دهراً طويلاً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان ، وقد بلغ من السن اكثر من مائة سنة ، وذكر له أبياتاً فيها بيتان من الأبيات التي معنا هنا ، ولعل ذلك يؤ يد ما ذكره أبو هلال حول اسم الشاعر ، ويظهر أن قراد بن العيار هذا من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وذلك لأنه كما ذكر الآمدي هلك في ولاية محمد بن سليمان بن علي العباسي الذي كان أبوه والياً على البصرة وعمان والبحرين من قبل جعفر المنصور ، وكان ابنه قد تولى البصرة والكوفة .

انظر المعارف ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، المؤتلف والمختلف ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، معجم الشعراء ٢٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢١١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ مع اخرى في المؤتلف والمختلف ٢٣٩ لقراد بن العيار .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم الشعراء ٢٠٧ لقراد بن عباد .

الأبيات في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٦) لبعض شعراء الحماسة والتذكرة السعدية (١/ ١٢٢ ، ١٢٣) لقراد .

٤ ـ فَآخِ لِحَالِ السِّلْمِ مَنْ شِئْتَ واعْلَمَنْ بِأَنَّ سِوَى مَوْلَاكَ فِي الحَرْبِ أَجْنَبُ
٥ ـ وَمَــوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّــذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَــكَ طَوْعــاً وَالدِّمَــاءُ تَصَبَّبُ
٦ ـ فَلَا تَخْـذُلِ المَوْلَـى وإِنْ كَانَ ظَالِماً فَإِنَّ بِهِ تَثْــأَى الأُمُــورُ وَتُرْأَبُ

---

(٤) في هامش الأصل ، يروي في الخوف ، ويروي في الجور .
(٦) تثأى : تفسد .

٢٢٧ ـ وَقَالَ زَاهِرُ أبو كَدَام التَّميميّ . وَيُرْوَى كَرَّامُ وَنَابَذَهُ رَجُلٌ مِنْ يَشْكُرُ يُقَالُ لَهُ تَيْم وَكَانَ فَارِساً فَقَتَلَهُ (*)

١ ـ لِلَّـهِ تَيْمٌ أَيُّ رُمْـحِ طِرَادِ لاَقَـى الحِمَـامَ بِهِ وَنَصْـلِ جِلاَدِ
٢ ـ وَمَحِشِّ حَرْبٍ مُقْدِمٍ مُتَعَرِّضٍ لِلْمَـوْتِ غَيْرِ مُعَـرِّدٍ حَيَّادِ
٣ ـ كَاللَّيْثِ لاَ يَثْنِيهِ عَنْ إِقْدَامِهِ خَوْفُ الـرَّدَى وَقَعَاقِعُ الإِرْعَادِ
٤ ـ مَذِلٌ بِمُهْجَتِـهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ خَوْفَ المَنِيَّةِ نَجْـدَةُ الأَنْجَادِ
٥ ـ سَاقَيْتُـهُ كَأْسَ الـرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذُلُـقٍ مُؤَلَّلَـةِ الشِّفَـارِ حِدَادِ
٦ ـ فَطَعَنْتُـهُ وَالْخَيْلُ فِي وَهَـجِ الوَغَى نَجْـلاَءَ تَنْضَـحُ مِثْـلَ لَوْنِ الجَادِي
٧ ـ فَكَأَنَّمَـا كَانَـتْ يَدِي فِي حَتْفِهِ لَمَّـا انْثَنَيْتُ لَهُ عَلَـى مِيعَادِ
٨ ـ فَهَـوَى وَجَائِشُهَـا يَفُـورُ بِمُزْبِدٍ مِنْ جَوْفِـهِ مُتَـدَارِكِ الإِزْبَادِ

(*) من ، د ، سقط (ويروي كرام ، ونابذه رجل من يشكر يقال له تيم ، وكان فارساً فقتله) وفي، ح ، وبارزه ، ومنها سقط (ويروي كرام) .

(٣) في ، د ، ح ، الايعاد ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) مذل : من قولهم مذل بما له اذا بذله بسهولة .

(٥) الذلق ، والمؤللة : بمعنى المحددة .

(٦) في ، د ، ح ، وهج الوغى . وكذلك في هامش الأصل ، والجادي : الزعفران

(٨) في ، ح ، متتابع الأزباد ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢/ ٢٥٣) لابن كرام التميمي .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التذكرة السعدية (١/ ١٢٣ ، ١٢٤) لأبي كدام التميمي .

٢٢٨ ـ وَقَالَ عَمْرُو القَنَا

١ ـ القَـائِلِينَ إِذَا هُمْ بالقَنَـا خَرَجُوا ... مِنْ غَمْرَةِ المَوْتِ فِي حَوْمَاتِهَا عُودُوا

٢ ـ ١عـادُوا فَعَـادُوا كِرَامـاً لاَ تَنَابِلَةً ... عِنْـدَ اللِّقَـاءِ وَلاَ رُعْشٌ رَعَادِيدُ

٣ ـ لاَ قَوْمَ أَكْرَمُ مِنْهُـمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ ... مُخَبِّرُ المَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُودُوا

(٢) في ، ح ، كرام ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، محرض الموت .

الترجمة :

عمرو القنا بن عميرة العنبري ، وكنيته ابو المصدي من بني عتبة بن ملاوس بن عب الشمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر مجيد من شعراء العصر الأموي ، كان من رؤساء الأزارقة الخوارج وفرسانهم الشجعان ، وشارك في وقائعهم وحروبهم مع الملهب بن أبي صفرة .

تاريخ الطبري حوادث سنة ٦٥ ، الأغاني (٦/ ١٤٧)، معجم الشعراء ٤٨ .

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ٤٨ لعمرو القنا يصف الخوارج ، ومع بيتين آخرين في الحماسة البصرية (١/ ١٥٠ ، ١٥١) .

٢٢٩ ـ وَقَالَ الفَرَزْدَقُ واسْمُهُ هَمَّامُ بنُ غَالِبٍ وَيُكْنَى أَبَا فِرَاسٍ

١ ـ إن تُنْصِفُونَــا يَالَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبْ إِلَيْكُمْ وَإِلاَّ فَأْذَنُــوا بِبِعَادِ

(*) من ، د ، سقط (واسمه همام بن غالب ، ويكنى ابا فراس) .

الترجمة :

الفرزدق لقب غلب عليه واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، وهو شاعر مشهور ذائع الصيت من شعراء الدولة الأموية ، وعده ابن سلام في الطبقة الأولى من الإسلاميين ، ولشعره اثر عظيم في حفظ اللغة حتى قيل : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، واشتهر بمناقضاته مع جرير ، وتوفي في البصرة عام ١١٠ وقد قارب المائة عام .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٩٨) ، كنى الشعراء ٢٩٠ ، والقاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٧١ ، ٤٨٢) الاشتقاق ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، الأغاني (٩/ ٣٢٤) المؤتلف والمختلف ٥٢ ، معجم الشعراء ٤٦٥ ـ ٤٦٨ ، الموشح ١٥٦ ـ ١٨٦ ، سمط اللالي (١/ ٤٤) ، امالي المرتضى (١/ ٥٨ ـ ٦٩) ، الاصابة (٥/ ٣٩٤ ، ٣٩٥) ، الخزانة (١/ ١٠٥ ـ ١٠٨) .

المناسبة :

ذكر صاحب معجم البلدان ان الحجاج بن يوسف كان قد الزم البرج بن خنزير التميمي البعث الى المهلب بن أبي صفرة لقتال الازارقة فهرب منه الى الشام وقال هذه الأبيات (معجم البلدان ٢/ ٣٩٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧ ، ٨) في ديوان الفرزدق (١/ ١٩٠) .

الأبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (١/ ٢٣٦) منسوبة لمالك بن الريب .

الأبيات ما عدا (٣ ، ٦) في الكامل (٢/ ١٠٤) لمالك بن الريب .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في الأشباه والنظائر (١/ ١٩٥) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في معجم البلدان (٢/ ٢٩٧) منسوبة للبرج بن خنزير التميمي .

٢ ـ فَإِنَّ لَنَــا عَنْــكُمْ مَزَاحًــا وَمَذْهَبًا بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ الفَــلاَةِ صَوَادِ
٣ ـ مُخَيَّســةٍ بُزْلٍ تَخَــايَلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَــى طُولِ الفَــلاَةِ غَوَادِ
٤ ـ وَفِي الأَرْضِ عَنْ ذِي الجَوْرِ مَنْأًى وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلاَدٍ أُوطِنَـتْ كَبِلاَدِي
٥ ـ وَمَاذَا عَسَى الحَجَّاجُ يَبْلُـغُ جَهْدُهُ إِذَا نَحْــنُ خَلَّفْنَــا حَفِيرَ زِيَادِ
٦ ـ فَبِاسْتِ أَبِي الحَجَّاجِ وَاسْتِ عَجُوزِهِ عُتَيِّدَ بَهْــمٍ تَرْتَعِــي بِوِهَادِ
٧ ـ فَلَـوْلاَ بَنُـو مَرْوَانَ كَانَ ابْـنُ يُوسُفٍ كَمَــا كَانَ عَبْــداً مِنْ عَبِيدِ إِيَادِ
٨ ـ زَمَــانَ هُوَ العَبْــدِ المُقِــرُّ بِذِلَّةٍ يُرَاوِحُ غِلْمَــانَ القُــرَى وَيُغَادِي

---

(٢) مزاح : من زاح يزيح ، اذا ذهب .
(٣) التخييس : حبس الأبل على الكد والعمل ، ومن البري : يقال ناقة مبراة : اي تطيق وصل السير بالسري .
(٤) في ، ح ، ففي .
(٥) حفير زياد : نهر احتفره زياد بن ابيه باقصى البصرة (البكري)
(٦) العُتَيِّد : تصغير عتود ، وهو مارعي وقَوِي من أولاد الغنم ، والبهم : صغار اولاد الغنم .
(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الخزانة (٣/ ١٧٦) لمالك بن الريب .

الأبيات ما عدا (٣) في الديوان المجموع لمالك بن الريب ٩٩ ، ١٠٠ .

ومن الملاحظ أن معظم المصادر نسبت الأبيات الى مالك بن الريب، ولكن الدكتور حمودي القيسي جامع ديوانه يستبعد ذلك لأن مالك بن الريب مات قبل ان يتولى الحجاج ـ الذي تذكره الأبيات ـ بأكثر من ثمانية عشر عاماً .

٢٣٠ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ قَـدْ عَلِـمَ المُسْتَأْخِـرُونَ في الوَهَلْ

٢ ـ إذَا السُّيُوفُ عُرِّبَـتْ مِنَ الخِلَلْ

٣ ـ أنَّ الفِـرَارَ لا يَزِيْدُ في الأَجَلْ

(*) في ، د ، وقال بعضهم .

(١) الوهل : الفَزَع .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لشبيل الفزاري ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في لباب الآداب ٢٠٧ منسوبة لشبيل الفزاري ، ومجموعة المعاني ٣٦ بدون عزو .

٢٣١ ـ وَقَالَ شُبَيْلُ الفَزَارِيّ وَحَارَبَهُ بَنُو أَخِيهِ فَقَتَلَهُمْ

١ ـ أَيَا لَهْفِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو فَيَكْفِينِي وَسَاعِدُهُ شَدِيدُ

٢ ـ وَمَا عَنْ ذِلَّةٍ غُلِبُوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الأُسْدُ تَفْرِسُهَا الأُسُودُ

٣ ـ فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ سَوَابِقُ نَبْلِنَا وَهُمُ بَعِيدُ

٤ ـ لَحَاسَوْنَا حِيَاضَ المَوْتِ حَتَّى تَطَايَرَ مِنْ جَوَانِبِنَا شَرِيدُ

---

(٤) في هامش الأصل ، يروي لحاسينا .

الترجمة :

انظر رقم (٢٣٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ١٢٥) لشبيل .

٢٣٢ ـ وَقَالَ قَطَرِيُّ بنُ الفُجَاءَةِ (*)

١ ـ أَلاَ أَيُّهَا البَاغِي البِرَازَ تَقَرَّبَنْ أُسَاقِكَ بِالمَوْتِ الذُّعَافَ المُقَشَّبَا

٢ ـ فَمَا فِي تَسَاقِي المَوْتِ فِي الحَرْبِ سُبَّةٌ عَلَى شَارِبِيهِ فَاسْقِنِي واشْرَبَا

(*) في ، د ، زاد (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠)

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ١٢٥) لقطري بن الفجاءة .

٢٣٣ ـ وَقَالَ دَرَّاجُ حِينَ طُعِنَ (*)

١ ـ شُدِّي عَلَيَّ العَصْبَ أُمَّ كَهْمَسْ
٢ ـ وَلاَ تَهُلْكِ أَذْرُعُ وَأَرْؤُسْ
٣ ـ مُقَطَّعَاتُ وَرِقَابُ خُنَّسْ
٤ ـ فَإِنَّمَا نَحْنُ غَدَاةَ الأَنْحُسْ
٥ ـ هِيمُ بِهِيمٍ طُلِيَتْ تَمَرَّسْ

(*) في ، ح ، وقال دراج وكان طعن .

(٥) كتب في الأصل الى جوار هذا البيت ، ومثله : تحكك الجربي لاقت جربي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه كاملاً .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الحماسة ، حرف السين .

٢٣٤ ـ وَقالَ الأَرْقَطُ بنُ رَعْبَل بن كُلَيْبٍ العَنْبَرِيّ ولَقِيَ هُوَ وابنٌ لَهُ لُصُوصاً فَقاتَلاهُمْ فظَفِرا بِهِمْ (*)

١ ـ إنــي وَنَجْمًـا يَوْمَ أَبْـرَقِ مَازِنٍ عَلَـى كَثْـرَةِ الأَيْدِي لَمُؤْتَسِيَانِ
٢ ـ يَلُـوذُ أَمَامِـي لَوْذَةً بِلَبَانِهِ وَتَرْهَـبُ عَنَّـا نَبْعَـةٌ وَيَمانِ
٣ ـ وَنُغْشَى فَنَخْشَى ثُمَّ نُرْمَى فَنَرْتَمِي وَنَضْـرِبُ ضَرْبـاً لَيْسَ فِيهِ تَوَانِ

(*) في ، د ، الأرقط بن دعبل ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي المرزوقي ومن ، ح ، سقط (ولقى هو وابن له لصوصاً فقاتلاهم فظفرا بهم)

وجاء هذا الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٢٠) .

(٢) النبعة : يعني بها القوس ، واليماني : السيف .

(٣) في ، د ، ح ، ونغشى ، فنغشى .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات أخر في الأشباه والنظائر (٢/ ٩٩) لاعرابي مع اختلاف في الرواية .

٢٣٥ ـ وَقَالَ وَدَّاكُ بنُ ثُمَيْلٍ المَازِنِيّ (*)

١ ـ نَفْسِي فِدَاءٌ لِبَنِي مَازِنٍ مِنْ شُمُسٍ فِي الحَرْبِ أَبْطَالِ
٢ ـ هِيمٌ إِلَى المَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقْتَالِ
٣ ـ حَمَوْا حِمَاهُمْ وَسَمَا بَيْتُهُمْ فِي بَاذِخَاتِ الشَّرَفِ العَالِي

(*) من ، ح ، سقط (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (١٧)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٢٦) لوداك ، البيت ٢ في اللسان (تبع ٩/ ٣٧٨) .

٢٣٦ ـ وَقالَ سَوَّارُ بنُ مضَرِّبٍ (*)

١ ـ أَجَنُـوبُ إِنَّـكِ لَوْ رَأَيْتِ فَوارِسِي بِالشِّعْـبِ حِينَ تَبَـادَرُ الأَشْرَارُ
٢ ـ سَعَةَ الطَّـرِيقِ مَخَافَـةً أَنْ يُؤْسَرُوا وَالخَيْلُ تَتْبَعُهُـمْ وَهُـمْ فُرَّارُ
٣ ـ يَدْعُـونَ سَوَّاراً إِذَا احْمَـرَّ القَنَا وَلِـكُلِّ يَوْمِ كَرِيهَـةٍ سَوَّارُ

(*) من ، ح ، سقط (ابن مضرب)
(١) في ، د ، بالسيف ، وفي ، ح ، بالسي ، في هامش الأصل يروي تناذر .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (احمر) تروي اختلف .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٢٧ ، ١٢٨) لسوار بن المضرب.

٢٣٧ ـ وَقَالَ أَبُو حُزَابَةَ التَّمِيمِيّ (*)

١ ـ مَنْ كَانَ أَحْجَمَ أَوْ نَامَتْ حَقِيقَتُهُ ... عِنْدَ الحِفَاظِ فَلَمْ يُقْدِمْ عَلَى القُحَمِ

٢ ـ فَعُقْبَةُ بنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَازِلَهُ ... جَمْعٌ مِنَ التُّرْكِ لَمْ يُحْجِمْ وَلَمْ يَخِمِ

٣ ـ مُشَمِّرٌ لِلْمَنَايَا عَنْ شَوَاهُ إِذا ... مَا الْوَغْدُ أَسْبَلَ ثَوْبَيْهِ عَلَى القَدَمِ

٤ ـ خَاضَ الرَّدَى فِي العِدَاقِدْماً بِمُنْصُلِهِ ... والخَيْلُ تَعْلُكُ ثِنَى المَوْتِ بِاللُّجُمِ

٥ ـ وَهُمْ مِئُونَ أُلُوفاً وَهْوَ فِي نَفَرٍ ... شُمِّ العَرَانِينِ ضَرَّابِينَ لِلْبُهَمِ

(*) في التبريزي . قال أخو حزابة ، أو أبو حزابة .

(١) في ، ح ، خامت حقيقته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل يروي أقحم .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يوم) تروي حين ، ولم يخم : لم يجبن .

(٣) الشوى : الأطراف .

(٤) في ، ح ، والعدا ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) البهم : الشجعان الذين لا يدري كيف يؤتون لاستبهام احوالهم .

الترجمة :

أبو حزابة كنيته وغلبت عليه ، واسم الوليد بن حنيفة ، احد بني ربيعة ابن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية بدوي حضر وسكن البصرة ، ثم اكتتب في الديوان ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء ، وقد خرج مع ابن الأشعث لما خرج على عبد الملك ويظن ابو الفرج انه قتل معه .

كنى الشعراء ٢٨٣ ، الأغاني (٢٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦٨) ، المؤتلف والمختلف ٨٤ ، وانظر في ربيعة بن حنظلة جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في شروح سقط الزند (٢/ ٨٢٤) بدون عزو ، الأبيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (١/ ١٢٨ ، ١٢٩) لأبي حزابة او ابن حزابة التميمي .

٢٣٨ ـ وقالَ أَوْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ

١ ـ جَذَّامُ حَبْلِ القُوَى ماضٍ إِذَا جَعَلَتْ   هَوَاجِسُ الهَمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعْتَكِرُ
٢ ـ وَلاَ تَجَهَّمَنِي لَيْلٌ وَلاَ بَلَدٌ   وَلاَ تَكَاءَدَنِي عَنْ حَاجَتِي سَفَرُ

---

(٢) في ، د ، وما تجهمني .

الترجمة :

أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، كان في الدولة الأموية ، ويذكر ابن حجر في الاصابة عن دعبل أنه مخضرم ، ونقل عن الحكم أنه من الصحابة ، وكان أحد فرسان بكر بن وائل بخراسان ، وقد تولى إمرتها ، وهو صاحب قصر أوس بالبصرة ، وزوج أم الضياء السدوسية التي اشترت بشار بن برد بدينار ثم أعتقته ، وقد قتل بناحية هراة .

الأغاني (٣/ ١٣٧ ، ١٧٢) ، جمهرة أنساب العرب ٣١٥ ، ٣١٦ ، معجم البلدان (٤/ ١٠٩) الاصابة (١/ ١٤٦) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الحماسة حرف الراء .

٢٣٩ ـ وَقَالَ آخرُ وَفَدْ أَوقَعتْ مَازِنُ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فَعَدَتْ بَنُو عِجْلٍ عَلَى جَارٍ لِبَنِي مَازِنٍ فَقَتَلُوهُ(*)

١ ـ أَقُولُ وَسَيْفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلَبٍ ... وَقَدْ خَرَّ كَالْجِذْعِ السَّحُوقِ المُشَذَّبِ

٢ ـ بِكَ الوَجْبَةُ العُظْمَى أَنَاخَتْ وَلَمْ تُنِخْ ... بِشُعْبَةَ فَأَبْعَدْ مِنْ صَرِيعٍ مُلَحَّبِ

٣ ـ سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ ... إِلَيْهِ مَنَايَا المَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبِ

٤ ـ وَيَا عَجَباً لِلْقَاتِلِينَ إِذْ بَذَحْلِهِمْ ... غَرِيباً لَدَيْنَا مِنْ قَبَائِلِ يَحْصُبِ

٥ ـ جَنَيْتُمْ وَخُنْتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ ... غَرِيباً زَعَمْتُمْ مُرْمِلاً غَيْرَ مُذْنِبِ

٦ ـ وَمَا قَتْلُ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ ... لِطَالِبِ أَوْتَارٍ بِمَسْلَكِ مَطْلَبِ

٧ ـ فَلَمْ تُدْرِكُوا ذَحْلاً وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا ... فَعَلْتُمْ بَنِي عِجْلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبِ

٨ ـ وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَسِنَّةَ مَازِنٍ ... فَنَكَّبْتُمُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِ مَنْكِبِ

٩ ـ وَقَدْ ذُقْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ... وَعِلْمُ بَيَانِ المَرْءِ عِنْدَ المُجَرَّبِ

(*) ما بعد (وقال آخر) في عبارة الإنشاد لم يرد في ، د .

(١) السحوق : من الحمر والنخل : الطويل .

(٢) الوجبة : أراد بها المنية ، والملحب : المذلّل .

(٣) في ، د ، ح ، ثنايا الموت ، وفي هامش الأصل نبانا .

(٤) في ، د ، فيا عجبا ، وفي ، ح ، فيا عجل عجل القاتلين ، وكذلك في هامش الأصل ، ولدى المرزوقي والتبريزي ، وبذحلهم : أي بثأرهم .

(٥) في ، د ، ح ، وجرتم إذ .

الترجمة :

لم أقف على إسمه .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (١/ ١٢٩ ، ١٣٠) .

٢٤٠ ـ وَقَالَ بُغْثَرُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيّ

١ ـ أَمَّـا حَكِيمٌ فَالْتَمَسْـتُ دِمَاغَهُ ... وَمَقِيل هَامَتِـهِ بِحَـدِّ المُنْصُلِ

٢ ـ وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الكَرِيهَـةِ لَمْ أَقُلْ ... بَعْـدَ الكَرِيهَـةِ لَيْتَنِـي لَمْ أَفْعَلِ

(٢) في ، د ، ح ، بعد العزيمة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

ذكر صاحب تاج العروس (٣/ ٥٤) (بغر) أنه بغثر بن لقيط بن خالد بن نضلة الشاعر الجاهلي ، وذكر صاحب اللسان في مادة (بغثر) نسبه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما أطلعت عليه من مصادر .

٢٤١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ

١ ـ أَنَـا ابـنُ الـرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرٍو وَفُرْسَـانِ المَنَابِـرِ مِنْ جَنَابِ
٢ ـ نُعَـرِّضُ لِلطِّعَـانِ إِذَا الْتَقَيْنَا وُجُوهـاً لاَ تُعَـرَّضُ لِلسِّبَابِ
٣ ـ فَآبَائِـي سَرَاةُ بَنِـي نُمَيْرٍ وَأَخْوالِـي سَرَاةُ بَنِـي كِلاَبِ

(١) الرابع : الرئيسي الذي كان يأخذ ربع الغنيمة في الغزو ، ويقال ربع فلان في الجاهلية ، وخمس في الإسلام .

(٢) في ، د ، للسيوف ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ مع بيت آخر للقتال الكلابي في ديوانه ٣٧ ، وفي الكامل (١/ ١١٥)

البيت (١) في المسلسل في غريب اللغة ٢٣١ لبعض بني نُمـير ، ولـه الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٣١) .

٢٤٢ ـ وَقَالَ الهُذْلُولُ بنُ كَعْبٍ العَنْبَرِي حِينَ رَأَتْـهُ امْرَأَتُـهُ يَطْحَـنُ لِلأَضْيَافِ فَقَالَتْ أَهَذَا زَوْجِي وَضَرَبَتْ صَدْرَهَا بِيَدِهَا فَأُخْبِـرَ بِذَلِكَ فَقَالَ :(*)

١ ـ تَقُـولُ وَدَقَّـتْ صَدْرَهَـا بِيَمِينِهَا أَبَعْلِـيَ هَذَا بِالرَّحَـى المُتَقَاعِسُ
٢ ـ فَقُلْـتُ لَهَـا لاَ تَعْجَلِـي وَتَبَيَّنِي فَعَالِي إِذَا الْتَفَّـتْ عَلـيَّ الفَوَارِسُ
٣ ـ أَلَسْـتُ أُرُدُّ القِـرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَـانٌ ذُو غِرَارَيْنِ يَابِسُ
٤ ـ وَأَحْتَمِـلُ الأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُـوفَ المَنَـايَا حِينَ فَرَّ المُغَامِسُ

(*) في ، د ، ح ، روى الهيثم بن عدى عن العطاء عن عاصم بن الحدثان الليثى ، وابى الدقيش العنبرى قالا : تزوج الهذلول بن كعب العنبري امرأة من بني بهذلة ، فرأته يطحن ، فضربت صدرها ، وقالت : أهذا زوجي ، فبلغه ذلك فقال : وجاء هذا الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزى (٢/ ٢٢٨) .

(١) في ، د ، وصكت نحرها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، صكت ، والقعس : دخول الظهر وخروج الصدر .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (لا تعجلي) تروي لا تجزعي ، وتروي (فعالى) بلائى .

(٣) في ، د ، ح ، نائس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، والقرن : النظير في البأس ، ويركب ردعه : أي يخر صريعاً لوجهه .

(٤) الأوق : الثقل ، والمغامس : مثل المغامر الذي يدخل في الشدائد .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٧٤ . وافاد أنه يقال له الذهلول ايضاً ، ولم يذكر شيئاً من اخباره .

التخريج :

البيت ٣ من جمهرة اللغة (٢/ ٢٤٩) لنعيم بن الحارث بن يزيد السعدى ، ويقال الهذلول بن كعب العنبري ، واللسان (ردع) .

الابيات ما عدا (٤/ ٦، ٨) في العقد الفريد (١/ ١١٠) منسوبة لابي محلم السعدى .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/ ٢٦٤) للحارث بن بدر .

الابيات ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٧٤ للهذلول بن كعب العنبري .

الابيات ما عدا (٣) في التذكرة السعدية (١/ ١٣٢ ، ١٣٣) للهذلول .

٥ - إِذَا خَامَ اَقْــوَامٌ تُقَحَمَّــتُ غَمْرَةً يَهَــابُ حُمَيَّاهَــا الأَلَــدُّ المُدَاعِسُ
٦ - وَأَقْـرِى الهُمُـومَ الطَّارِقَــاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ فِي الطَّارِقَـاتِ الوَسَاوِسُ
٧ - لَعَمْــرُ أَبِيكِ الخَيْرِ إِنَّــي لَخَادِمٌ لِضَيْفِـي وَإِنِّــي إِنْ رَكِبْــتُ لَفَارِسُ
٨ - وَإِنيٍّ لأَشْرِى الحَمْدَ أَبْغـي رَباحَةً وَإِتْـرُكُ قِرْنِــى وَهْــوَ خَزْيَانُ نَاعِسُ

---

(٥) خام : جبن وكف ، والمداعس : من الدعس ، وهو الطعن .

(٦) في ، د ، ح ، تأخر هذا البيت عن سابقه

(٧) في ، د ، واني لابغي الخير .

(٨) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

وَإِنيٍّ إِذَا مَا أَرْسَلُوني لِحَاجَةٍ أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعْمَ المُمَارِسُ

وفي هامش الاصل ايضاً ما يفيد أن (ناعس) تروي تاعس .

٢٤٣ ـ وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بن بُرْدٍ المِنْقَرِىّ مِنْ وَلَدِ قَيْسٍ وَكَانَتْ أَمَةً لِبَنِي مِنْقَرٍ اشْتَراهَا بُرد (*)

١ ـ إنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقِي وَهْـوَ صَادِقٌ ... بِشَمْلَةَ يَحْبِسْهُـمْ بِهَـا مَحْبَسـاً أَزْلاَ

٢ ـ فَيَاشَمْلَ شَمِّرْ واطْلُبِ القَـوْمَ بِالَّذِي ... أُصِبْتَ وَلاَ تَقْبَلْ قِصَاصـاً وَلاَ عَقْلاَ

(*) من ، د ، سقط (من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقره اشتراها برد)

(١) في ، ح ، صادقا ، وهو صادقى ، والازل : الضيق وهو مصدر وصف به ، اي محبساً ضيقاً .

الترجمة :

كنزة ام شملة بن برد المنقري ، من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقر اشتراها برد ، ويبدو أنها شاعرة كانت موجودة في الدولة الاموية ، فقد ذكر ابن سلام الجمحى ما يفيد أنها كانت معاصرة لذى الرمة الشاعر الاموي المشهور ، اذ أنها قالت ابياتاً فيها هجاء لمى معشوقة ذى الرمة ونحلتها اياه فأمتعض من ذلك ، وحلف بجهد ايمانه ما قالها ، وقد وقع في اسمها واسم من تنسب اليه شيء من الخلط حققه الاستاذ محمود شاكر في تعليقاته على طبقات فحول الشعراء .

طبقات فحـول الشعـراء (٢/ ٥٥٩ ، ٥٦٠) الاغانـي (١٨/ ٢٥ ، ٢٦) جمهـرة انساب العرب ٢١٦ .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الحماسة (حرف اللام) لأم شملة .

٢٤٤ ـ وَقَالَتْ أَيْضًا

١ ـ لَهْفي عَلىَ القَـوْمِ الَّـذِينَ تَجَمَّعُوا   بِذِي السيِّدِ لَمْ يَلْقَوْا عَلِيًّا ولاَ عَمْراَ
٢ ـ فَإِنْ يَكُ ظَنِّـى صَادِقـاً وَهْـوَ صَادِقٌ   بِشَمْلَةَ يَحْبِسْهُـمْ بِهَـا مَحْبِسـاً وَعْرَا

---

(١) في هامش الأصل : ويروي ركيكاً ولا عمراً
(٢) في ، ح ، وهو صادقي

الترجمة :

مضت في رقم (٢٤٣) .

التخريج :

البيتان في شرح شواهد الكشاف (٤/ ٤١١) لكنزة ام شملة بن برد المنقري .

٢٤٥ ـ وَقَالَ شُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْلِ

١ ـ لَعَمْرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحْرِزٍ أَغَــنُّ عَلَيْهِ اليَارَقَــانِ مَشُوفُ
٢ ـ أَحَــبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بُيُوتٍ عِمَادُهَا سُيُوفٌ وَأَرْمَــاحٌ لَهُــنَّ حَفِيفُ
٣ ـ أَقُــولُ لِفِتْيَانٍ ضِرَارٌ أَبُوهُمُ وَهُــنَّ بِصَحْــرَاءِ الطِّعَــانِ وَقُوفُ
٤ ـ أَقِيمُــوا صُدُورَ الخَيْلِ إِنَّ حُتُوفَكُمْ لِمِيقَــاتِ يَوْمٍ مَا لَهُــنَّ خُلُوفُ

(١) اليارقان : فارسي معرب أصله ياره ، وهو السوار .
(٢) في ، د ، الينا
(٣) في ، د ، ونحن
(٤) في ، د ، ح ، نفوسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أجد من ذكر شيئاً من اخباره ، سوى أن ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ذكره ، وافاد أنه روى عن علي وعبد الله بن مسعود ، وروى عنه اياس بن نذير ، وهذا يفيد أنه من التابعين .

الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٩) القسم الثاني من المجلد الثاني .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في نظام الغريب ٧٢ لشبرمة بن الطفيل الغنوي ، واللسان برق (٢/ ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

البيت ٤ في اللسان (خلف) (١٠/ ٤٤٢) .

٢٤٦ ـ وَقَالَ قَبِيصَةُ بنُ جَابِرٍ النَّصْرَانِي الجَرْمِيّ (*)

١ ـ بُنَيَّ هَيْصَمٍ هَوَ جَدْ تُمَانِي بَطِيئاً بِالمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِي
٢ ـ وَعَاجَمْتُ الأُمُورَ وَعَاجَمَتْنِي كَأَنِّي كُنْتُ فِي الأُمَمِ الخَوَالِي
٣ ـ فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَّاءَ بِكْرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَدِّ النِّقَالِ
٤ ـ تَفَرَّى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الأَجْلَادِ مِنْهَا والرِّمَالِ
٥ ـ لَنَا الحِصْنَانِ مِنْ أَجَاءٍ وَسَلْمَى وَشَرْقِيًّا هُمَا غَيْرَ انْتِحَالِ
٦ ـ وَتَيْمَاءُ الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمَيْنَاهَا بِأَطْرَافِ العَوَالِي

(*) من ، د ، سقط (جابر)

(١) في هامش الأصل ، ويروي بثينى هضيم جد نماني ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وأشار الى الرواية التي معنا فقال : رواه بعضهم (بني هيصم هو جد تماني ، وأوجد تماني) وليس بشيء لأنه يصير المعنى : يا بني هيصم اوجد تمانب بطىء الحيلة بالمحاولة يريد . اني سريع الحيلة ، وهذا كلام مثبج مختل ، وفسر المرزوقي روايته بقوله (اي سما بي جد عال بثنى هذا المكان ، والثني ، ما انثني من الوادي أي انعطف .

(٢) في ، ح ، وجربت الامور وجربتني ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، حد النصال ، وكذلك في هامش الأصل ، والنقال : الجدال ورجل نقل : اي جدل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، في التذكرة السعدية (١/ ١٣٤) لقبيصة .

٢٤٧ ـ وَقَالَ سَالِمُ بنُ وَابِصَةَ

١ ـ عَلَيْكَ بِالقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ   إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الخُلُقُ
٢ ـ وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ   أَحْمِي الذِّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الحَدَقُ
٣ ـ فَمَا زَلِقْتُ وَلاَ أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً   إِذَا الرِّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلِقُوا

الترجمة :

سالم بن وابصة بن عتبة بن قيس بن كعب الأسدي ، فارس وشاعر اموي يعد من التابعين ، ويذكر ابن حجر أنه كان شاباً في خلافة عثمان ، واشار الى أن مولده كان في خلافة عثمان أو خلافة عمر ، وكان يقول الشعر في عبد الملك بن مروان ، وولى الرقة لمحمد بن مروان ، وابوه وابصة صحابي جليل .

الاخبار الموفقيات ٥٣٨ ، المؤتلف والمختلف ٣٠٣ ، جمهرة انساب العرب ١٩٦ سمط اللآلي (٢/ ٨٤٤) الاصابة (٣/ ١٢ ، ١٣) شرح شواهد المغني ١٤٣ .

التخريج :

البيت (١) في النوادر لأبي زيد ١٨١ مع اختلاف في رواية الصدر ، والحيوان (٣/ ١٢٨) للعرجي ، والشعر والشعراء (٢/ ٥٧٥) والكامل (١/ ١٦) وبهجة المجالس (١/ ١٣٥ ، ١٣٦) بدون عزو ، والمثل السائر (٣/ ١٧٨) بدون عزو ، واللسان (خلق) (١١/ ٣٧٥) لسالم بن وابصة .

الابيات مع اخرى في البيان والتبيين (١/ ٢٣٣) لسالم بن وابصة ، والتذكرة السعدية (١/ ١٣٥ ، ١٣٦) لسالم بن وابصة .

البيتان ٢ ، ٣ في الاشباه والنظائر (٢/ ٢١٠) لعمرو بن وابصة .

٢٤٨ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ فَإِنْ أَكُ قَصْــداً فِي الرِّجَــالِ فَإِنَّنِي إِذَا حَلَّ أَمْــرٌ سَاحَتِــي لَجَسِيمُ

(*) جاءت هذه المقطوعة لدى التبريزي خلال الشرح .

الترجمة :

هو اوفى بن مولة ـ كما يأتي في التخريج ـ ولم اقف على ترجمته .

التخريج :

البيت في عيون الأخبار (٤/ ٥٤) لأوفى بن مولة .

٢٤٩ ـ وَقَالَ عَامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ ، وَقيلَ لِحُمَيْد بنَ ثورٍ (*)

١ ـ قَضَى اللَّهُ في بَعْضِ المَكَارِهِ لِلْفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الهَوَى مَا يُحَاذِرُ
٢ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الجَوْرِ لاَ أَنْقَادُ وَالإِلْفُ جَائِرُ

(*) من ، د ، ح ، سقط (وقيل لحميد بن ثور) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧)

التخريج :

البيتان مع ابيات آخر لحميد بن ثور في ديوانه ٨٧ .

والبيتان في ديوان عامر بن الطفيل ٧٥ .

٢٥٠ ـ وَقَالَ مَعْبَدُ بنُ عَلْقَمَةَ (*)

١ ـ غُيِّبْتُ عَنْ قَتْلِ الحُتَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حُتَاتاً حِينَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ
٢ ـ وَفِي الكَفِّ مِنِّي صَارِمٌ ذُو حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يُقَدِّمْ فِي الضَّرِيبَةِ يُقْدِمِ
٣ ـ فَيَعْلَمَ حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيفُهَا بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الحُتَاتِ بِمُحْرِمِ
٤ ـ فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتَنَا فَلَسْنَا بِشَتَّامِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ
٥ ـ وَلَكِنَّنَا نَأْبَى الظُّلاَمَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُصَمِّمِ
٦ ـ وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأْيُنَا وَنَشْتِمُ بِالأَفْعَالِ لاَ بِالتَّكَلُّمِ
٧ ـ وَإِنْ التَمَادَى فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفَّيْكَ فَأَسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدَّمِ

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٢٠٨) لخفاف ابن ندبة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠٢)

التخريج :

البيت ٦ في عيون الأخبار (١/ ٢٨٦) لاياس بن قتادة ، والصناعتين ٤٩ ، الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الزهرة (٢/ ٢١٣) لمعبد بن علقمة ، وديوان المعاني (١/ ٨٠) وسمط اللآلي (١/ ٣٤٣) وشرح المضنون به على غير اهله ، ١٨٣ ، ١٨٤ والحماسة البصرية (١/ ٩) ونهاية الأرب (٣/ ٢٠١) والتذكرة السعدية (١/ ١١١ ، ١١٢) لمعبد بن علقمة .

البيتان ١ ، ٣ في التصحيف والتحريف ٣٥٤ ، لمعبد ، البيت ٥ في اللسان (عصا) (١٩/ ٢٩٤) لمعبد .

٢٥١ - وَقالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي ابْنِهِ . وَقِيل إِنَّها لابن عَبْدِ الأعْلَى فِي ابْنِهِ (*)

١ - غَذَوْتُكَ مَوْلُوداً وَعُلْتُكَ يَافِعاً   تُعَلُّ بِمَا أُدْنِي إِلَيْكَ وَتُنْهَلُ
٢ - إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبِتْ   لِشَكْوَاكَ إِلاَّ سَاهِراً أَتَمَلْمَلُ
٣ - كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي   طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمِلُ

(*) في الأصل أميمة ، وهو تصحيف ، وفي ح ، جاءت هذه المقطوعة بعد المقطوعة رقم ٣٦٤ لمعبد بن علقمة .

(٣) في ، د ، فاني ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّها   لَتَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ حَقٌّ مُؤَجَّلُ

الترجمة :

أمية بن أبي الصلت ، واسم ابي الصلت عبدالله بن ابي ربيعة بن عوف بن عقدة ابن عنزة بن قسي ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية ، وأدرك الاسلام ولكنه لم يسلم ، ويعتبره ابو عبيدة أشعر ثقيف ، وكان قد طلب الدين في الجاهلية هو وورقة بن نوفل ، كما كان يحرض قريشاً بعد وقعة بدر ، وكان يرثى قتلاهم ، ولما سمع النبي ﷺ شيئاً من شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه ، ومات كافراً سنة تسع من الهجرة بالطائف .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٦٢ - ٢٦٧) كنى الشعراء (٢/ ٢٨٩) الشعر والشعراء (١/ ٤٥٩) الاشتقاق ١٣٣ ، الاغاني (٤/ ١٢٠ - ١٣٠) جمهرة انساب العرب ٧٤ ، ٢٦٩ ، الاصابة (١/ ٢٤٩ - ٢٥٢) . الخزانة (١/ ١٩٩) .

التخريج :

الابيات مع ابيات أخر في كتاب العققة والبررة ٣٥٣ ، ٣٥٤ ليحيى بن سعيد يعاتب فيها ابنه عيسى ، والحماسة البصرية (٢/ ٣٠٥ ، ٣٠٦) لأمية بن ابي الصلت ، وديوان امية المجموع ٤٣٠ - ٤٣٣ .

الابيات ما عدا (٧ ، ٨) في عيون الاخبار (٣/ ٨٧) ليحيى بن سعيد مولى تميم .

٤ ـ فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّنَّ وَالغَايَةَ الَّتِي إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أُؤَمِّلُ
٥ ـ جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهاً وَغِلْظَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ المُنْعِمُ المُتَفَضِّلُ
٦ ـ فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرْعَ حَقَّ أُبُوَّتِي فَعَلْتَ كَمَا الجَارُ المُجَاوِرُ يَفْعَلُ
٧ ـ وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ المُفَنَّدِ رَأْيُهُ وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ
٨ ـ تَرَاهُ مُعِدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ بِرَدٍّ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

زَعَمْتَ بِأَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَعِبْتَنِي وَلَمْ تَمْضِ بِي فِي السِّنِّ سِتُّونَ كُمَّلُ

(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء بعده بيت زائد هو :

تُرَاقِبُ مِنِّي غِرَّةً أَنْ تَنَالَهَا هُبِلْتَ وَهَذَا رَأْيُ سَوْءٍ مُضَلِّلُ

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الابيات ما عدا (٦ ، ٧ ، ٨) في الاغاني (٤/ ١٣٠) لامية . ولم اجد من نسبها الى ابن عبد الاعلى كما هو مثبت هنا في عبارة الانشاد ، وفي نسخة ، ح جاء في هامشها هذا التعليق (قال موهوب بن احمد ، وقيل هي لأبي العباس الاعمى ، وقيل هي لرجل انشدها بحضرة النبي ﷺ لما شكاه ابنه اليه ، كذلك اخبرني ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الاصبهاني ، عن رجاله عن جابر قال جاء رجل الى النبي ﷺ وذكر الحديث) .

٢٥٢ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هِزَّانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ ثَوَاب في ابْنِها وعَقّهَا (*)

١ ـ رَبَّيْتُهُ وَهْوَ مِثْلُ الفَرْخِ أَعْظَمُهُ ... أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَغَبَا

٢ ـ حَتَّى إِذَا آضَ كَالْفُحَّالِ شَذَّبَهُ ... أَبَّارُهُ وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الكَرَبَا

٣ ـ أَنْشَا يُمَزِّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي ... أَبَعْدَ شَيْبِي عِنْدِي تَبْتَغِي الأَدَبَا

٤ ـ إِنِّي لأُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَّتِهِ ... وَخَطِّ لِحْيَتِهِ فِي وَجْهِهِ عَجَبَا

٥ ـ قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْماً لِتُسْمِعَنِي ... مَهْلاً فَإِنَّ لَنَا فِي أُمِّنَا أَرَبَا

٦ ـ وَلَوْ رَأَتْنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ ... مِنَ الجَحِيمِ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطَبَا

(*) في الأصل ام بور ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الأخرى ، وفي ، ص ، د ، ح وقالت ام ثواب الهزانية لابنها .

(١) ام الطعام : كناية عن المعدة .

(٢) الفحال : فحل النخل خاصة ، ولا يقال لغير فحلها فحال

(٣) في ، د ، يخرق أثوابي .

(٤) في ، د ، ح ، خده عجبا ، وفي هامش الأصل ، ويروى ، وخط عارضه في خده .

(٦) في ، ح ، ثم استطاعت لألقت فوقها حطبا .

الترجمة :

لم اقف على ترجمة لها .

المناسبة :

كان لابن أم ثواب الهزانية امرأة تغريه بأمه في السر وتسمعها في العلن : مهلا عن امنا فان لنا فيها حاجة ، فقالت هذه الابيات . كتاب العققه والبررة ٣٦٣ .

التخريج :

الابيات في كتاب العققة والبررة ٣٦٣ ، ٣٦٤ لام ثواب الهزانية . والكامل (١/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) لام ثواب ، والحماسة البصرية (٢/ ٣٠٥)

البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (١/ ٢٧) بدون عزو .

٢٥٣ ـ وَقَالَ آخَر (*)

١ ـ أَعْدَدْتُ بَيْضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصْقُولَ الغِرَارَيْنِ يَفْصِمُ الحَلقَا
٢ ـ وَفَارِجاً نَبْعَةً وَمِلءَ جَفِيرٍ مِنْ نِصَالٍ تَخَالُهَا وَرَقَا
٣ ـ وَأَرْيحَيًّا عَضْباً وَذَا خُصَلٍ مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ سَابِحاً تَئِقَا
٤ ـ يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرْ ضِيكَ عِقَاباً إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا

(*) في ، د ، وقال العيال الضبي ، وفي ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) الفارج : القوس المتباعدة الوتر من الكبد ، والنبع : اجود شجر تصنع منه الاقواس .

(٣) في ، خ ، سابقاً ، وكذلك في رواية التبريزي ، وأريحي : نسبة الى قرية بالشام ، مخلولق : شديد الملامسة ، والتئق : الممتلىءُ نشاطاً .

(٤) العقاب : جمع عقب : وهو الجري بعد الجري .

الترجمة :

هو ـ كما سيأتي في التخريج ـ مزرد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن اياس ابن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن سعد بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيص شاعر فارس مشهور مخضرم عاش في الجاهلية وادرك الأسلام ، وأسلم ، وهو اخو الشماخ ابن ضرار، ويكنى ابا ضرار ، وسمي مزرداً لبيت قاله ، وكان هجاء خبيث اللسان عرف بهجائه للضيفان .

القاب الشعراء ٣٠٨ ، الاشتقاق ٢٨٦ ، الاغاني (٩/ ١٥٨ ، ١٥٩) في ترجمته اخيه الشماخ .

المؤتلف والمختلف (٢٩١ ، ٢٩٢ ، معجم الشعراء ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، سمط اللآلي (١/ ٨٣) الاصابة (٦/ ٨٥ ، ٨٦) الخزانة (٢/ ١١٧) .

التخريج :

الابيات في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٠٠) لمزرد أخي الشماخ .

٢٥٤ ـ وَقَالَ ابنُ السُّلَيْمَانِيّ

١ ـ لَعَمْــرُكَ إِنِّــي يَوْمَ سَلْــعٍ لَلاَئِمٌ　لِنَفْسِي　وَلَــكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمُ
٢ ـ أَأَمْكَنْــتُ مِنْ نَفْسِــي عَدُوِّيَ ضَلَّةً　أَلْهَفَــا عَلَــى مَا فَاتَ لَوْ كُنْــتُ أَعْلَمُ
٣ ـ لَوَ آنَّ صُدُورَ الأَمْـرِ يَبْـدُونَ لِلْفَتَى　كَأَعْقَابِــهِ　لَمْ　تُلْفِــهِ　يَتَنَدَّمُ
٤ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَــتْ فِجَاجٌ عَرِيضَةٌ　وَلَيْلٌ سُخَامِــيُّ الجَنَــاحَيْنِ أَدْهَمُ
٥ ـ إِذَا الأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا　وَإِذْلِــيَ عَنْ دَارِ الهَــوَانِ مُرَاغِمُ
٦ ـ فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالأَمْـرِ يُسْـرٌ لَقَلَّصَتْ　بِرَحْلِــي فَتْــلاَءُ الــذِّرَاعَيْنِ عَيْهَمُ
٧ ـ عَلَيْهَــا　دَلِيلُ　بِالفَــلاَةِ　نَهَارَهُ　وَبِاللَّيْلِ لاَ يُخْطِي لَهَا القَصْدَ مَنْسِمُ

---

(٢) في ، ص ، لأمكنت .

(٤) سخامي الجناحين : اي اسود الطرفين .

(٦) الفتل : تباعد المرفقين من الزور ، والعيهم : الناقة الماضية ، وقيل هي الطويلة العنق الضخمة الرأس .

(٧) في ، د ، دليل بالبلاد .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة . ويبدو من الخبر الوارد في المناسبة انه شاعر إسلامي .

المناسبة :

جاء في معجم البلدان (٣/ ١١٧ ـ ١١٨) أن ابراهيم بن عربي والى اليمامة ، كان قد قبض على ابن السلياني ، وحمله الى المدينة مأسوراً ، فلما مر بسلع قال هذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧) في معجم البلدان (٣/ ١١٧ ـ ١١٨) .

البيتان ١ ، ٢ في تحرير التحبير ١٦٧ لإبن السليان .

٢٥٥ ـ وَقَالَ قَتَادَةَ الحَنَفِيّ

١ ـ بَكَرَتْ عَلَـيَّ مِنَ السَّفَـاهِ تَلُومُنِي سَفَهـاً تُعَجِّـزُ بَعْلَهَا وَتَلُومُ
٢ ـ لَمَّـا رَأَتْنِـي قَدْ رُزِئْـتُ فَوارِسِي وَبَـدَتْ بِجِسْمِـي نَهْـكَةٌ وَكُلُومُ
٣ ـ مَا كُنْـتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَـابَ بِنَكْبَةٍ دَهْـرٌ وَحَـيٌّ بَاسِلُـونَ صَمِيمُ
٤ ـ قَاتَلْتُهُـمْ حَتَّـى تَكَافَـأَ جَمْعُهُمْ وَالخَيْلُ في سَبَـلِ الدِّمَـاءِ تَعُومُ
٥ ـ إِذْ تَتَّقِـي بِسَـرَاةِ آلِ مُقَاعِسٍ حَدَّ الأَسِنَّـةِ والسُّيُوفِ تَمِيمُ
٦ ـ لَمْ أَلْـقَ قَبْلَهُـمُ فَوارِسَ مِثْلَهُمْ أَحْمَـى وَهُـنَّ هَوَازِمٌ وَهَزِيمُ
٧ ـ لَمَّـا التَقَـى الصَّفَّـانِ واخْتَلَفَ القَنَا والخَيْلُ فِي نَقْـعِ العَجَـاجِ أَزُومُ
٨ ـ فِي النَّقْعِ سَاهِمَـةُ الوُجُـوهِ عَوَابِسٌ وَبِهِـنَّ مِنْ دَعْسِ الرِّمَـاحِ كُلُومُ

---

(٤) السبل : ما سال من المطر والدم ، ومنه اسبل الستر والازار .

(٧) أزوم : جمع أزم ، والأزم الامساك والعض ، وفي رواية المرزوقي والخيل في رهج الغبار .

(٨) الدعس : الطعن وشدة الوطء .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وانما ذكره صاحب الأغاني في خبر مقتل خالد بن جعفر بن كلاب ، ويفهم من أحداث الخبر انه جاهلي ، وانه اجار الحارث بن ظالم قاتل خالد بن جعفر بن كلاب ، وكان يضرب به المثل في الجود فقيل اقري من غيث الضريك . وذكر الميداني أن المراد به هو قتادة بن مسلمة الحنفي .

الأغاني (١١/ ١١٥ ، ١١٦) الامثال للميداني (٢/ ٤٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١/ ١٤٠ ، ١٤١) لقتادة بن مسلمة الحنفي .

٩ - يَمَّمْتُ كَبْشَهُمُ بِطَعْنَةِ فَيْصَلٍ فَهَوَى لِحُرِّ الوَجْهِ وَهْوَ ذَمِيمُ
١٠- وَمَعِي أُسُودٌ مِنْ حَنِيفَةَ فِي الوَغَى لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ تَسْوِيمُ
١١- قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ في البَيْضِ والحَلَقِ الدِّلَاصِ نُجُومُ
١٢- فَلَئِنْ بَقِيتُ لأَرْحَلُنَّ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمُ

---

(١٠) التسويم : العلامة والتأثير .

(١٢) رواية المرزوقي . نحو الغنائم ، وكذلك في هامش الأصل .

٢٥٦ ـ وَقَالَ رَجُل مِنْ بَنِي يَشْكُرْ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي ذُهْلٍ (*)

١ ـ أَلاَ أَبْلِـغْ بَنِـي ذُهْـلٍ رَسُولاً وَخُصَّ بِهَـا سَرَاةَ بَنِـي النِّطَاحِ
٢ ـ فَإِنَّـا قَدْ قَتَلْنَـا بِالمُعَلَّـى عَبِيدَةَ مِنْـكُمُ وَأَبَـا الجُلاَحِ
٣ ـ فَإِنْ تَرْضَـوْا فَإِنَّـا قَدْ رَضِينَا وَإِنْ تَأْبَـوْا فَأَطْـرَافُ الرِّمَاحِ
٤ ـ مُقَوَّمَـةٌ وَبِيضٌ مُرْهَفَاتٌ تُتِرُّجَمَاجِمـاً وَبَنَـانَ رَاحِ

(*) من ، ح ، سقط (فيما كان بينهم وبين بني ذهل)
(١) في ، ص ، ح ، البطاح ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي
(٢) في ، ص ، بأنا قد قتلنا بالمثنى ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (تتر) تروي يبن .

الترجمة :

لم أقف له على اسم

التخريج :

البيتان ، ٣ ، ٤ ، في التذكرة السعدية (١/ ١٤١) لرجل من بني يشكر .

٢٥٧ ـ وَقالَ جُرَيْبَةُ بنُ أَشْيَمَ الفَقْعَسِيّ

١ ـ فِدَىً لِفَوارِسِي المُعْلَمِيـ ـنَ تَحْتَ العَجَاجَةِ خَالِي وَعَمّْ
٢ ـ هُمْ كشَفُوا غَيْبَةَ الغَائِبِينَ مِنَ العَارِ أَوْجُهُهُمْ كَالْحُمَمْ
٣ ـ إِذَا الخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاحَ النُّسُورِ حَزَزْنَا شَرَاسِيفَهَا بالجِذَمْ
٤ ـ إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيابُهُ لَدَى الشَّرِّ فَأَزِمْ بِهِ مَا أَزَمْ
٥ ـ وَلاَ تُلْفَ فِي شَرِّهِ هَائِباً كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِرُّ السَّقَمْ
٦ ـ عَرَضْنَا نَزَالِ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالِ عَلَيْهِمْ أَطَمْ
٧ ـ وَقَدْ شَبَّهُوا العِيرَ أَفْرَاسَنَا فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهَا ذَا بَشَمْ

---

(٢) في رواية المرزوقي العائبين باهمال العين ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) الشراسيف . مقاطع الأضلاع ، والجذم : بقايا السياط .

الترجمة :

جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن طريف الفقعسي ، يكنّى ابا سعد ، يعد من المخضرمين ، عاش في الجاهلية وادرك الإسلام وأسلم ، وكان في الجاهلية احد شياطين بني أسد وشعرائها .

المؤتلف والمختلف ١٠٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٧٢) الاصابة ١/ ٥٣٤) .

التخريج :

البيت ٦ في الفاخر ٣٢٣ بدون عزو ، البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥٥ لجريبة . البيت ٣ في نظام الغريب ٢٤١ بدون عزو ، وشروح سقط الزند (٢/ ٧٣٠) لجريبة .

البيتان ١ ، ٦ في الاصابة (١/ ٥٣٤) الابيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (١/ ١٤١ ، ١٤٢) .

٢٥٨ - غَزَا مُجَمِّعُ بنُ هِلَالٍ بنُ خَالِد بنَ مَالِكِ بنِ هِلَال ابن الحَارِثِ بن هِلَالْ بن تيم اللَّهِ يُرِيدُ بَنِي سَعْد بن زيدِ مَنَاة فَلَمْ يَغْنَمْ فَرَجَعَ مِنْ غَزَاتِهِ تِلك فَمَرَّ بِماءٍ لِبَنِي تَمِيم عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِع فَقَتَلَ مِنْهُم وَأَسَرَ وَسَبَى فَقَالَ في ذَلِكَ : (*)

١ - إِنْ أُمْسِ مَا شَيْخاً كَبِيراً فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لاَ أَرَى العُمْرَ يَنْفَعُ

(*) في ، ص ، جاءت عبارة الأنشاد على النحو التالي (وقال مجمع بن هلال بن خلف بن هلال بن مالك بن هلال بن تيم الله ، وكان قد غزا بني سعد بن زيد مناة) وفي ، د ، زاد (ثعلبة) بعد تيم اللّه ، وزاد (يقال له اللهيما) بعد ماء بني تميم ، ومنها سقط (وسبي) ومن ، ح ، سقط (ابن خالد بن مالك ابن هلال) وفيها تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم ٢٤٩ لعامر بن الطفيل ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وانظر الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٣٧) .

(١) في هامش الأصل ، ويروي ان يك قد امسيت شيخاً فطالما .

الترجمة :

مجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، شاعر جاهلي واحد المعمرين عاش مائة سنة وتسع عشرة سنة .

كتاب المعمّرين ٤١ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، شرح الحماسة للمرزوقي (٢/٧١٣) شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٣٧) الخزانة (٤/ ٣٦٠ ، ٣٦٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في كتاب المعمّرين ٤١ لمجمع بن هلال ، ومعجم الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ .

البيت ٥ في الصحاح (٥/ ٢٠٦٤) ومعجم ما استعجم (٤/ ١١٦٥) واللسان (هيم) (١٦/ ١١٣) لمجمع .

البيت ٧ في الصحاح (٢/ ٩٠٧) والتبيان شرح الديوان (٢/ ١٨٦) . واللسان (تعس) (٧/ ٤٣٨) .

الأبيات في الخزانة (٤/ ٣٦٠ ، ٣٦١) لمجمع .

٢ ـ مَضَتْ مائَةٌ مِنْ مَوْلِـدِي فَنَضَوْتُهَا وَخَمسٌ تِبَـاعٌ بَعْـدَ ذَاكَ وَأَرْبَعُ
٣ ـ وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ القَطَا قَدْ وَزَعْتُهَا لَهَـا سَبَـلٌ فِيهِ المَنِيَّةُ تَكْرَعُ
٤ ـ شَهِدْتُ وَغُنْـمٍ قَدْ حَوَيْتُ وَلَذَّةٍ أَتَيْتُ وَمَـاذَا العَيْشُ إِلاّ التمتعُ
٥ ـ وَعَاثِـرَةٍ يَوْمَ الهُيَيْمَـا رَأَيْتُهَا وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ داخِلِ الخِلْب مَجْزَعُ
٦ ـ لَهَـا غَلَلٌ فِي الصَّـدْرِ لَيْسَ بِبَارِحٍ شَجىً نَشِبٌ والعَيْنُ بِالمَـاءِ تَدْمَعُ
٧ ـ تَقُـولُ وَقَـدْ أَفْرَدْتُهَـا مِنْ حَلِيلِهَا تَعِسْـتَ كَمَـا أَتْعَسْتَنِـي يَا مُجَمِّعُ
٨ ـ فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعْسُ أُخْتِ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِـكِ حَتَّـى خَدُّكِ اليَوْمَ أَضْرَعُ
٩ ـ عَبَـأْتُ لَهُ رُمْحَـاً طَوِيلاً وَأَلَّةً كَأَنْ قَبَسٌ يُعْلَـى بِهَـا حِينَ تُشْرَعُ
١٠ـ وَكَائِـنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَـةِ مَعْشَرٍ عَلَيْهَا الخُمُـوشُ ذَاتَ حُزْنٍ تَفَجَّعُ

---

(٣) في ، ص ، د ، ح ، تلمع ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وقد فضلت الإبقاء على رواية الأصل (تكرع) لتناسبها مع معنى السبل الذي هو المطر ، وأرى ان رواية (تلمع) تتناسب مع رواية اخرى ذكرها كل من المرزوقي والتبريزي وهي (لها أسل فيه المنية تلمع) .

(٥) في ، ص ، الهييما رددتها ، وفي التبريزي . داخل القلب ، وفسرها على الرواية التي معنا . والهييما : كما في معجم ما استعجم بضم أوله وكسره معاً على لفظ تصغير هيماء موضع في ديار طيء ، وقال ابو عبيدة : الهييماء : مويهة لبني اسد ؛ والخلب : غشاء القلب .

(٦) الغلل : اصله الماء الذي يجري بين الشجر واستعاره لما تداخلها من الشجى .

(١٠) في ، د ، رأيت ، الخدوش ، وكذلك في هامش الأصل ، والخمش : في البدن والوجه مثل الخدش .

٢٥٩ ـ وَقَالَ الأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيّ

١ ـ فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فِي البِلَادِ مُقَامُهُ يُسَائِلُ أَطْلَالاً لَهَا لَا تُجَاوِبُ

---

(١) في ، ص ، من يك ، في ، د ، يسائل على أطلالها .

الترجمة :

الأخنس بن شهاب بن شريق بن تمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب ، احد الفرسان المشهورين ، وشاعر جاهلي ، وهو فارس العصا ، شرح المفضليات للأنباري ٤١٠ ، الاشتقاق ٣٣٦ ، المؤتلف والمختلف ٣٠ ذيل الآمالي ١٨٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٤١) الخزانة (٣/ ١٦٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١ ، ١٩) في المفضليات ٢٠٣ ـ ٢٠٨ للأخنس بن شهاب .

البيت ١٨ في اصلاح المنطق ٢٠١ للتغلبي ، وجمهرة اللغة (١/ ٢٥٦) للأخنس .

البيت ٣ في الحيوان (٤/ ٤١٤) للأخنس بن شهاب مع اختلاف في الرواية ، والشعر والشعراء (١/ ١٦٩) والعقد الفريد (٥/ ٣٥٨) والتصحيف والتحريف ٢٥٦ .

البيت ١٠ في الحيوان (٥/ ٤٧٨) لراشد بن سهاب .

البيت ١٤ في الاشتقاق لابن دريد ١٥ ، وشرح القصائد التسع (١/ ٣٩٥) . ومعجم ما استعجم (١/ ٨٦) والتبيان في شرح الديوان (٤/ ٢٩٢) .

الأبيات ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، في الأشباه والنظائر ٢/ ٢٨٣ ، ٢٨٤) .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في سمط اللآلي (٢/ ٧٣٠) والبيتان ١٤ ، ١٨ في السمط (٢/ ٨٦٨) البيت ١٣ في نظام الغريب ٧٨ لعيينة بن شهاب .

البيت ٧ في نظام الغريب ١٤٣ ، وشروح سقط الزند (١/ ١٠٥) .

الأبيات ١٠ ، ١٤ ، ١٨ في معجم البلدان (٤/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) . البيت ١٦ في المثل السائر (٣/ ٢٤٩) .

٢ ـ فَلابْنَـةِ حِطَّـانَ بن قَيس مَنازِلٌ كَمَا نَمَّقَ العُنْوَانَ فِي الـرَّقِّ كَاتِبُ
٣ ـ تَمَشَّـى بِهَـا حُولُ النِّعَـاجِ كَأَنَّهَا إِمَـاءٌ تُزَجَّـى بِالعَشِـيِّ حَوَاطِبُ
٤ ـ وَقَفْـتُ بِهَـا أَبْـكِي وَأُشْعَـرُ سُخْنَةً كَمَا اعْتَـادَ مَحْمُومـاً بِخَيْبَـرَ صَالِبُ
٥ ـ خَلِيلَـيَّ عُوجَـا مِنْ نَجَـاءِ شِمِلَّةٍ عَلَيْهَا فَتـىً كَالسَّيْفِ أَرْوَعُ شَاحِبُ
٦ ـ قَرِينَـةَ مَنْ أَعْيَا وَقُلِّـدَ خَيْلُهُ وَحَـاذَرَ جَرَّاهُ الصَّـدِيقُ الأَقَارِبُ
٧ ـ خَلِيلاَيَ هَوْجَـاءِ النَّجَـاةِ شِمِلَّةٌ وَذُو شُطَـبٍ لاَ يَجْتَوِيهِ المُصَاحِبُ
٨ ـ وَقَدْ عِشْتُ دَهْـراً والغُـوَاةُ صَحَابَتِي أُولئِـكَ أَصْحَابِـي الَّـذِينَ أُصَاحِبُ
٩ ـ فَأَدَّيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَـرْتُ مِنَ الصِّبَا فَلِلْمَـالِ عِنـدِي اليَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ
١٠ـ تَرَى رَائِـدَاتِ الخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كَمِعْزَى الحِجَازِ أَعْوَزَتْهَـا الزَّرَائِبُ
١١ـ فَيُغْبَقْـنَ أَحْلاَبَـا وَيُصْبَحْـنَ مِثْلَهَا فَهُـنَّ مِنَ التَّعْـدَاءِ قُبٌّ شَوَازِبُ
١٢ـ فَوَارِسُهَـا مِنْ تَغْلِـبَ ابْنَـةِ وَائِلٍ حُمَـاةٌ كُمَـاةٌ لَيْسَ فِيهِـمْ أَشَائِبُ

---

(٢) في ، ح ، حطان بن عون ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، وحول : جمع حائل وهي التي لم تحمل .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، والنجاء : السرعة والشملة : السريعة ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

لِيَسأَلَ رَبْعُ الدَّارِ صَبٌّ مُتَيَّمٌ أَخُو قَفْرَةٍ مَا تَجْتَوِيهِ المَذَاهِبُ

(٦) في ، د ، ح ، من أسفي ، وفيهما تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له في هامش لأصل ، ويروي رفيقاً لمن أعيا .

(٧) لا يجتويه : لا يكرهه .

(٨) في ، د ، اولئك اخواني ، وفي رواية المرزوقي خلصاني .

(٩) في ، د ، وللمال .

(١١) في ، ص ، فيصبحن احلابا ويغبقن مثلها ، والشوازب : الضوارب .

١٣ـ فَهُمْ يَضْرِبُونَ الـكَبْشَ يَبْـرُقُ بَيْضُهُ عَلَـى خَدِّهِ مِنَ الدِّمَـاءِ سَبَائِبُ
١٤ـ لِكُلِّ أُنَـاسٍ مِنْ مَعَـدٍّ عِمَارَةٌ عَرُوضٌ إِلَيْهَـا يَلْجَئُـونَ وَجَانِبُ
١٥ـ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُـرُونَ إِلَيْهِم وَتَقْصُـرُ عَمَّـا يَفْعَلُـونَ الذَّوَائِبُ
١٦ـ وَإِنْ قَصُـرَتْ أَسْيَافُنَـا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَـا إِلَـى أَعْدَائِنَـا فَنُضَارِبُ
١٧ـ فَلِلَّـهِ قَوْمٌ مِثْـلُ قَوْمِـي عِصَابَةً إِذَا حَفَلَتْ عِنْـدَ المُلُـوكِ العَصَائِبُ
١٨ـ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُـوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْـنُ خَلَعْنَـا قَيْدَهُ فَهْـوَ سَارِبُ
١٩ـ فَلِلَّـهِ مِنِّـي جَانِـبٌ لاَ أُضِيعُهُ وَلِلّهْـوِ مِنِّـي والبَطَالَـةِ جَانِبُ

---

(١٣) في ، د ، ح ، على وجهه ، والسبائب : الطرق ، والمراد به هنا طرائق الدم .

(١٤) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت رقم ٩ ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت رقم ١٠ ، والعمارة : دون القبيلة ، والعروض في الأصل الطريق ، والمراد هنا الظهر الذي يستندون اليه ويعولون عليه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت الأبيات التالية : -

لُكَيْزٌ لَهَـا البَحْـرَانِ والسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَأْتِهَـا بَأْسٌ مِنَ الهِنْـدِ كَارِبُ
يَطِيرُ عَلَـى أَعْجَـازِ جُونٍ كَأَنَّهَا جَهَـامٌ هَرَاقَ مَاءَهُ فَهْـوَ آيِبُ
وَيَكرُ لَهَـا صَحْـنُ العِـرَاقِ وإِنْ يَخَفْ يَحُـلْ دُونَهَـا مِنَ اليَمَامَـةِ حَاجِبُ

(٥) في ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعـد البيـت رقم ١٧ ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٦) في ، ص ، ح ، اذا ، وجاء فيها هذا البيت بعد البيت رقم ١٣ .

(١٧) في ، د ، ح ، اذا اجتمعت .

(١٨) في ، د ، وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : -

وَنَحْنُ أُنَاسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الغَيْثِ ما نَلْقى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

(١٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٢٦٠ ـ وَقَالَ العُدَيْلُ بنُ الفرْخِ العَجْلِيُّ

١ ـ أَلاَ يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيجِ والعِقْدِ   وَذَاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ والفَاحِمِ الجَعْدِ

(١) الدماليج : جمع دملوج ، وهو العضد .

الترجمة :

العديل بن الفرخ بن معن بن الأسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار ، ولقبه العباب ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان قد هجا الحجاج ، فطلبه فهرب الى قيصر الروم ، وبعد تهديد الحجاج لقيصر بعث بالعديل ، وجرى بينهما حديث انتهى بالعفو عنه .

الشعر والشعراء (١/ ٤١٣ ، ٤١٤) الاشتقاق ٣٤٥ ، الأغاني (٢٢/ ٣٢٧ - ٣٤٤) جمهرة أنساب العرب ٣١٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٤٨) والخزانة (٢/ ٣٦٧ ، ٣٦٨) .

التخريج :

البيت ٢ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٤٥ للعديل ، وله البيتان ٨ ، ٩ في بهجة المجالس (١/ ٤٧٢).

البيت ١٣ في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ٢٢٨ ، وشروح سقط الزند (١/ ١٠٣) ، واللسان (هرق) (١٢/ ٢٤٦) .

الأبيات ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، في التذكرة السعدية (١/ ١٣٨ ، ١٣٩) البيتان ١٣ ، ١٤ في مجموعة المعاني ٨٣ .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٤٩) عن أبي رياش (أن هذه الأبيات ليست للعديل ، وانما هي لأبي الأخيل العجلي قالها آخر ايام بني امية ، وقد وفد على عمر بن هبيره الفزاري فقيل له ان ابا الأخيل العجلي بالباب يستأذن ، فقال اذن لا يأذن له غيري ، فقام من مجلسه حتى اتاه على الباب فأخذ بيده ، وأقعده معه على بساطه ثم قال انشدني منصفتك فأنشده اياها فكساه واعطاه ثلاثين الفاً) وهي على هذا احدى القصائد التي عرفت في الشعر العربي بالمنصفات ، وانظر كتاب المنصفات ص ١٠٥ .

٢ ـ وَذَاتَ اللِّثَاثِ الحُوِّ والعَارِضِ الَّذِي ... بِـهِ أَبْرَقَـتْ عَمْـداً بِأَبْيَضَ كَالشُّهْدِ
٣ ـ كَأَنَّ ثَنَايَاهَـا اغْتَبَقْـنَ مُدَامَةً ... ثَوَتْ حِجَجًا فِي رَأسِ ذِي قُنَّةٍ فَرْدِ
٤ ـ لَعَمْـرِي لَقَـدْ مَرَّتْ لِيَ الـطَّيْرُ آنِفاً ... بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الـطَّيْرُ مِنْ بُدِّ
٥ ـ ظَلِلْتُ أُسَاقِي المَوْتَ إِخْوَتِي الأُولَى ... أَبُوهُـمْ أَبِي عِنْدَ المُزَاحِ وَفِي الجدِّ
٦ ـ كِلاَنَـا يُنَـادِي يَا نِزَارُ وَبَيْنَنَا ... قَناً مِنْ قَنَا الخَطِيِّ أَوْ مِنْ قَنَـا الهِنْدِ
٧ ـ قُرُومٌ تَسَامَـى مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِم ... مُضَاعَفَـةٌ مِنْ نَسْـجِ دَاوُدَ والسُّغْدِ
٨ ـ إِذَا مَا حَمَلْنَـا حَمْلَـةً ثَبَتُـوا لَنَا ... بِمُرْهَفَـةٍ تُذْرِي السَّوَاعِـدَ مِنْ صُعْدِ
٩ ـ وَإِنْ نَحْـنُ نَازَلْنَاهُـمُ بِصَوَارِمٍ ... رَدَوْا فِي سَرَابِيلِ الحَدِيدِ كَمَا نَرْدِي
١٠ ـ كَفَـى حَزَنـاً أَنْ لاَ أَزَالَ أَرَى القَنَا ... يَمُجّ نَجِيعاً مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضُدِي
١١ ـ لَعَمْرِي لَئِنْ رُمْتُ الخُـرُوجَ عَلَيْهِمُ ... بِقَيْس عَلَى قَيْسٍ وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدِ
١٢ ـ وَضَيَّعْـتُ عَمْـراً وَالرِّبَـابَ وَدَارِماً ... وَعَمْـرَو بنَ أُدٍّ كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ أُدِّ
١٣ ـ وَكُنْـتُ كَمُهْـرِيقِ الَّـذِي فِي سِقَائِهِ ... لِرَاقْـرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ صَلْدِ
١٤ ـ كَمُرْضِعَـةٍ أَولاَدَ أُخْـرَى وَضَيَّعَتْ ... بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلاَلُ عَنِ القَصْدِ

(٢) في ، ص ، الحم ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) القنة : اعلى الجبل .
(٥) في ، د ، اساقي الهم ، في ، ح ، عند المزاح أو الحد .
(٧) القروم : في الأصل الفحول المصاعيب التي اعفيت من الحمل عليها .
(١٣) في ، ص ، د ، ح ، فكنت .

١٥- فَأُوصِيكُمَا يَا بْنَىْ نِزَارٍ فَتَابعا وَصِيَّةَ مُصْفِي النُّصْح والصِّدْق وَالوُدِّ
١٦- فلاَ تَعْلَمنَّ الحَرْبَ فِي الهَامِ هَامَتِي وَلاَ تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَيحكُمَا بَعْدِي
١٧- أَمَا تَرْهَبَانِ النَّارَ فِي ابْنَىْ أَبيكُمَا وَلاَ تَرْجُوانِ اللَّهِ فِي جَنَّةِ الخُلْدِ
١٨- فَمَا تُرْبُ أَثْرَى لَوْ جَمعْتَ تُرَابَهَا بِأَكْثَرَ مِنْ إبْنَى نِزَارٍ عَلَى العَدِّ
١٩- هُمَا كَنَفَا الأَرْضِ اللَّذَا لَوْ تَزَعْزَعَا تَزَعْزَعَ مَا بَيْنَ الجَنُوبِ إِلَى السَّدِّ
٢٠- فَإِنِّي وَإِنْ عَادَيْتُهُمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلَمُ مِمَّا عَضَّ أَكْبَادَهُمْ كِبْدِي
٢١- لأَنَّ أَبِي عِنْدَ الحِفَاظِ أَبُوهُمُ وَخَالُهُمُ خَالِي وَجَدُّهُمُ جَدِّي
٢٢- رِمَاحُهُمُ فِي الطُّولِ مِثْلُ رِمَاحِنَا وَهُمْ مِثْلُنَا قَدَّ السُّيُورِ مِنَ الجِلْدِ

(١٥) في ، ح ، مفضي .
(١٨) أثري ، والثري : يجعلان اسماً للأرض .
(٢١) في ، ح ، فان
(٢٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٢٦١ ـ وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بن خُفَافٍ أَحَدُ بني حَنْظَلَةَ ابنَ مَالِكٍ البُرْجُمِيّ (*)

١ ـ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي ... لَعَمْرُ أَبِيكَ زِيَالاً طَوِيلا
٢ ـ وَأَصْبَحْتُ لا نَزِقاً لِلَّحَاءِ ... وَلاَ لِلُحُومِ صَدِيقِي أَكُولاَ
٣ ـ وَلاَ سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ ... بِذَحْلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولاَ
٤ ـ وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَاتِ ... عِرْضَاً بَرِيئاً وَعَضْباً صَقِيلاَ
٥ ـ وَوَقْعَ لِسَانٍ كَحَدِّ السِّنَانِ ... وَرُمْحاً طَوِيلَ القَنَاةِ عَسُولاَ
٦ ـ وَسَابِغَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ ... تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلاَ
٧ ـ كَمَتْنِ الغَدِيرِ زَهَتْهُ الدَّبُورُ ... يَجُرُّ المَدَجَّجُ مِنْهَا فُضُولاَ

(*) من ، ح ، سقط (أحد بني حنظلة بن مالك) وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .
(٣) الذحول : الوتر والثأر (٥) العسول : الشديد الاهتزاز .

الترجمة :

عبد قيس بن خفاف البرجمي ، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم ، وكنيته ابو جبيل ، وهو شاعر جاهلي عاصر حاتم الطائي وعرض عليه ان يتحمل عنه دماء وقعت بينه وبين قومه فتحملها عند حاتم الطائي ، ويعد من شعراء المفضليات .

شرح المفضليات للأنباري ٧٥٠ ، الأغاني (٨/ ٢٤٦ ، ٢٤٧) معجم الشعراء ٢٠١ ، ٢٠٢ ، الخزانة (٢/ ٢٠٢) .

التخريج :

الأبيات لعبد قيس بن خفاف في المفضليات ٣٨٦ ، والأصمعيات ٢٣١ . البيتان ٦ ، ٧ في نظام الغريب ٩٩ بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٢ ، ٣) مع أبيات أخر في الحماسة البصرية (١/ ٣٧ ، ٣٨) لعبد الرحمن بن خفاف البرجمي .

٢٦٢ ـ وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ (*)

١ ـ سَائِلْ بِنَا فِي قَوْمِنَا ... وَلْيَكْفِ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهْ
٢ ـ قَيْساً وَمَا جَمَعُوا لَنَا ... فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاعُهْ
٣ ـ فِيهِ السَّنَوَّرُ وَالقَنَا ... وَالْكَبْشُ مُلْتَمِعٌ قِنَاعُهْ
٤ ـ بِعُكَاظَ يُعْشِي النَّاظِرِينَ إِذَا هُمُ لَمَحُوا شُعَاعُهْ
٥ ـ فَيهِ قَتَلْنَا مَالِكاً ... قَسْراً وَأَسْلَمَهُ رَعَاعُهْ
٦ ـ وَمُجَدَّلاً غَادَرْنَهُ ... بِالقَاعِ تَنْهَشُهُ ضِبَاعُهْ

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطعة على سابقتها.
(٣) السنور : الدروع .

الترجمة :

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، هي إحدى عمّات النبي ﴿ﷺ﴾ وكانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﴿ﷺ﴾ ، وقد اختلف في إسمها ، وساق ابن حجر في الإصابة الأقوال في ذلك ، ونقل عن ابن عبد البر أن الأكثرين يأبون القول بإسلامها ، وفات ابن حجر أن يذكر ما أشار إليه محمد بن حبيب في المحبر من أنها من النسوة المبايعات للرسول ﴿ﷺ﴾ . المحبر ٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٧٤ ، ٤٠٦ المعارف ١١٨ . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٥٦) الإصابة (٨/ ١٣ ، ١٤) .

التخريج :

البيت ٤ في المقرب (١/ ٢٥١) البيتان ١ ، ٣ في اللسان (شنع) (١٠/ ٥٣) ، لعاتكة .

٢٦٣ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ (*)

١ ـ وَحَرْبٍ يَضِجُّ القَوْمُ مِنْ نَفَيَانِهَا ضَجِيجَ الجِمَالِ الجِلَّةِ الدَّبِرَاتِ
٢ ـ سَيَتْرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصْلَى بِحَرِّهَا بَنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكْلِ مُصْطَبِرَاتِ
٣ ـ فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقاً وَهْوَ صَادِقِي بِكُمْ وَبِأَحْلَامٍ لَكُمْ صَفِرَاتِ
٤ ـ تُعِدْ فِيكُمُ جَزْرَ الجَزُورِ رِمَاحُنَا وَيُمْسِكْنَ بِالإِكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ

(*) في ، ح ، زاد (وقال أبو رياش هي من قشير) وفيها تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .
(١) النفيان : يستعمل فيما تطاير من القطر عند سيلان الماء من اعلى الى اسفل والجلة : المسان من الابل .
(٣) في ، د ، وهو صادق .

الترجمة :

لم أقف على إسمها .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ ، في الأشباه والنظائر (٢/ ٤٣) لامرأة من بني عامر .
البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ١٣٩ ، ١٤٠) .

٢٦٤ ـ وَقَالَ مَعْبَدُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَيُقَالُ : إِنَّهَا لابْنِ أَبِي شَرِيكٍ الأَسَدِيّ قَالَهَا أَيَّامَ كَانَ الضَّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ الفِهْرِي عَلَى الكُوفَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ وَجَّهَ جَيْشاً إِلَى خُرَاسَانَ وَذَاكَ فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ فَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَرِيك بَدِيلاً مِنْ جَرْم فَبَلَغَ ذَلِكَ الضَّحَاكَ فَغَضِبَ وَأَوْعَدَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَانِي ثُمَّ كُلِّمَ الضَّحَاكُ فِي أَمْرِهِ فَعَفَا عَنْهُ فَقَالَ الجَرْمِي فِي ذَلِكَ : ـ (*)

١ ـ كَفَاكَ الطَّعْنَ يَا أَبَى أَبِي شَرِيكٍ فَوَارِسُ غَيْرُ دُودَانَ بْنِ غُنْمِ
٢ ـ فَوَارِسُ يَطْعَنُونَ الْخَيْلَ شَزْراً وَأُمُّكَ بَيْنَ سَابِيَةٍ وَكَرْمِ
٣ ـ خَنَسْتَ وَكُنْتَ خَنَّاساً خَنُوساً وَقُدْنَا الخَيْلَ نَحْوَ خُوَارَ رَزْمِ

(*) في ، ص ، وقال الأسدي ، ومنها سقط ما بعد علقمة في عبارة الانشاد ، وفي ، د ، وقال الضحاك الأسدي ، وفي ، ح ، قال شقيق بن سليك الأسدي ، وكذلك لدى التبريزي ، وفي المرزوقي وقال آخر ، وفي كل جاء من هذه المقطوعة أبيات تبدأ من البيت الخامس .

(١) هذا البيت والثلاثة التالية له ، لم ترد جميعها في النسخ الأخرى ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

ترجمة معبد بن علقمة مضت في رقم (١٠٢) أما الضحاك الذي ورد ذكره في عبارة الانشاد ، فهو الضحاك بن قيس الفهري ، أحد أعيان دولة بني أمية استعمله معاوية على الكوفة ، ثم صار بعد ذلك مع عبدالله بن الزبير ، فقاتل مروان بن الحكم يوم مرج راهط ، وكان على قيس ، وقتل في الوقعة المذكورة .

المعارف ٤١٢ ، الإصابة (٣/ ٤٧٨-٤٨٠) .

التخريج :

البيت ٦ في نظام الغريب ٤٠ بدون عزو ، البيت ٨ في أمالي ابن الشجري (١/ ٢٢٠) للأسدي .

٤ ـ كَفَيْنَـاكَ الجِهَـادَ وَأَنْـتَ عَبْدٌ لَئِيمُ الجَـدِّ مَا تَرْمِـي بِسَهْـمِ
٥ ـ أَتَانِـي عَنْ أَبِـي أَنَسٍ وَعِيـدٌ فَسَـلَّ تَغَيُّظَ الضَّحَّـاكِ جِسْمِـي
٦ ـ وَلَـمْ أَعْصِ الأَمِيرَ وَلَـمْ أُرِبْـهُ وَلَـمْ أَسْبِـقْ أَبَـا أَنَسٍ بِوَغْـمِ
٧ ـ وَلَـكِنَّ البُعُـوثَ جَـرَتْ عَلَيْنَـا فَصِرْنَـا بَيْنَ تَطْـوِيحٍ وَغُـرْمِ
٨ ـ وَجَاشَـتْ مِنْ جِبَـالِ السُّغْـدِ نَفْسِي وَخَافَـتْ مِنْ جِبَـالِ خُوَارَزْمِ
٩ ـ وَقَارَعْـتُ البُعُـوثَ وَقَارَعُـونِـي فَفَـازَ بِضَجْعَـةٍ فِي الحَـيِّ سَهْمِـي
١٠ـ فَأَعْـطَيْتُ الجِعَـالَةَ مُسْتَمِيتـاً خَفِيفَ الحَـاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَـرْمِ

(٥) في رواية المرزوقي ، فسل الغيظة .
(٦) الوغم : الترة والحقد .
(٧) في ، ح ، حنت علينا .
(٨) في ، د ، ح ، وخافت من جبال .
(٩) في ، د ، ح فقارعت .
(١٠) الحاذ : في الأصل ظاهر الفخذ وقيل أسلفها أو باطنها ، وأراد من خفة الحاذ هنا أنه قليل اللحم .

باب المراثي

٢٦٥ ـ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ

١ ـ حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا ... خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

الترجمة :

أبو خراش ، كنيته ، واسمه خويلد بن مرة أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام شيخاً كبيراً فأسلم وحسن إسلامه ، ويعد من أبرز شعراء هذيل ، ومات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه متأثراً بنهشة حية .

كني الشعراء ٢٨٢ ، شرح ديوان الهذليين (٣/ ١١٨٩) الشعر والشعراء (٢/ ٦٦٣ ـ ٦٦٤) كتاب الاختيارين ٦٦١ ، الأغاني (٢١/ ٢٠٤ ـ ٢٢٨) جمهرة أنساب العرب ١٩٨ ، سمط اللآلي (١/ ٢١٦ ، ٢١٧) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٨٠) الإصابة (٢/ ٣٦٤ ، ٣٦٥) الخزانة (١/ ٢١١ ـ ٢١٣) .

المناسبة :

كان عروة بن مرة أخو أبي خراش ، وخراش بن ضراس ، قد وقعا في أسر بطنين من ثمالة هما بنو رزام ، وبنو بلال فقتلوا عروة ، ونجا خراش ، وحكى لأبيه ما حدث فاقتص قصته في هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨١) .

التخريج :

الأبيات في ديوان الهذليين بشرح السكري (٣/ ١٢٣٠) لأبي خراش.

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ٢٥٧ ، والكامل (٢/ ١٨٢-١٨٣) والأمالي (١/ ٢٧١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهرة (١/ ٧٧) لأبي خراش ، وأمالي المرتضى (١/ ١٩٨ ، ١٩٩) .

٢ ـ فَوَاللهِ مَا أَنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُهُ بِجَانِبِ قُوسيَ مَا مَشَيْتُ عَلَى الأَرْضِ
٣ ـ عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الكُلُومُ وإِنَّمَا نُوَكَّلُ بالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي
٤ ـ وَلَمْ أَدْرِ مِنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ
٥ ـ وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الفُؤَادِ مُهَبَّجاً أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ والخَفْضِ
٦ ـ وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ مَجَاوِعٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ
٧ ـ كَأَنَّهُمْ يَشَّبَّثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ المُشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضِ

(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت السادس .
(٤) في ، ص ، ولكنه ، وفي ، د ، سوى أنه .
(٥) في ، د ، بالربيلة ، والمهبج : المرهل اللحم المتغير اللون ، والربيلة أصله الرطوبة والسمن .
(٦) في ، د ، قد لوحته مجامع ، وفي هامش الأصل ، ويروى لوحته مخامص .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

البيت (١) في الأضداد للأنباري ١٠٨ ، والمستقصى ١٠٨ (٢/ ١١) .
البيت ٣ في العقد الفريد (٣/ ١٠٦) .
وله الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (٢١/ ٢١٨) والحماسة البصرية (١/ ٢١٤) والخزانة (٢/ ٤٥٧) .
البيت ٤ في الوساطة ٢٠٦ .

٢٦٦ ـ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

١ ـ عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ قَيْسُ بْنَ عَاصِمٍ　وَرَحْمَتُــهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
٢ ـ تَحِيَّةَ مَنْ غَادَرْتَــهُ غَرَضَ الرَّدَى　إِذَا زَارَ عَنْ شَحْــطٍ بِلادَكَ سَلَّمَا
٣ ـ فَمَـا كَانَ قَيْسٌ هُلْـكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ　وَلَكِنَّــهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلادك) تروي مزارك .

الترجمة :

عبدة بن الطبيب ، والطبيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبدالله بن عبد تيم بن جشم بن عبد شمس ، شاعر مقل مجيد ، وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، وكان في جيش النعمان بن المقرن الذي حارب الفرس بالمدائن ، وشهد مع المثنى ابن الحارثة قتال هرمز سنة ١٣ .

الشعر الشعراء (٧٢٧/٢ ـ ٧٢٨) . شرح المفضليات للأنباري ٦٢٨ ، الاشتقاق ٢٦٢ . الأغاني (٢٥/٢١ ـ ٢٧) . جمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، سمط اللآلي (٦٩/١ ـ ٧٠) . شرح الحماسة للتبريزي (٢٨٥/٢) ، الإصابة (١١٢/٥ ـ ١١٤) .

التخريج :

الأبيات لعبدة بن الطبيب في الشعر والشعراء (٧٢٨/٢) ، وعيون الأخبار (٢٨٧/١) . والعقد الفريد (٢٨٦/٣) ، والأغاني (١٩١/١٠) ، وزهر الآداب (٩٦٥/٢) ، وأمالي المرتضى . (١١٤/١) . والاستيعاب (١٢٩٦/٣) ، والحماسة البصرية (٢٠٧/١) ، ووفيات الأعيان (١٨٣/١ ـ ١٨٤) ، ونهاية الأرب (٢٢٠/٤) .

البيت ٣ في البيان والتبيين (٣٥٣/٢) ، والمعارف ٣٠١ ، والمصون ١٦ ، ومحاضرات الأدباء (٢٣٦/٢) . وعنوان المرقصات ٢٠ ، ومعاهد التنصيص (١٠٢/١) .

٢٦٧ ـ وَقَالَ هِشَامُ أخو ذِي الرُّمَّةِ يَرثِي أَوْفَى أَخَاهُ (*)

١ ـ تَعَـزَّيْتَ عَنْ أَوْفَـى بِغَيْلانَ بَعْدَهُ   عَزَاءً وَجَفْـنُ العَيْنِ مَلآنُ مُتْرَعُ

(*) في ، ح ، زاد (ابن عقبة العدوي) بعد هشام ، ومنها سقط (يرثى أو في أخاه) .

الترجمة :

هشام بن عقبة بن بهيش ، من بني صعب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة ، شاعر عاش في الدولة الأموية ، وهو أحد أخوة ذي الرمة ، وهم هشام ومسعود وأوفى ، ويتردد ذكره في ترجمة أخيه ذي الرمة ، ولم أقف على ترجمة مستقلة وستأتي ترجمة أخيه. انظر طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٦٥، ٥٦٦) والشعر والشعراء في ترجمة أخيه ذي الرمة (١/ ٥٢٤، ٥٢٨) ، والأغاني (١٨/ ٢ ، ٣ ، ٤) ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٨٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في البيان والتبيين (٢/ ١٩٢، ١٩٣) بدون عزو ، والحيوان (٧/ ١٦٤) منسوبان الى أخت ذي الرمة في رثاء ذى الرمة ، والزهرة (٢/ ٧٧) ، لهشام ، وعيون الأخبار (٣/ ٦٧) لهشام ، والشعر والشعراء (١/ ٥٢٨) لمسعود ، والكامل (١/ ٢٦٢) لهشام ، ومعجم الشعراء ٢٨٤ لمسعود بن عقبة ، قالها لما مات أخواه ذو الرمة وأوفى ، ووفيات الأعيان (٤/ ١٥) لمسعود .

الأبيات في الأغاني (١٨/ ٣) لمسعود يرثى ذا الرمة ويرثى أوفى . . .

الأبيات ما عدا (٥) في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٤٤، ٣٤٥) لهشام .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٥٨٥) لهشام ، وقد أشار البكري الى الاختلاف الملحوظ في قائل الشعر ومن رثى به ، وهو يرجح أن القائل مسعود في رثاء أخيه غيلان وابن عمهما أوفى قال : (اختلف في قائل هذا الشعر ، واختلف في أخوة ذي الرمة. فنسب أكثر العلماء هذا الشعر الى مسعود أخي ذي الرمة يرثي به أوفي وغيلان أخويه ، وقال اسحاق بن إبراهيم ، وعبدالله بن مسلم أنهم كانوا أربعة أخوة لأم وأب : غيلان ، ومسعود ، وهشام ، وأوفى ، وكلهم شعراء . . . وقال علي بن الحسين عن أبي حبيب وابن الأعرابي : أخوة ذي الرمة مسعود ، وهشام ، وجرفاس ، ولم يكن فيهم من اسمه أوفى ، وأن مسعوداً منهم رثى بشعره هذا أخاه غيلان ، وأوفى بن دلهم ابن همهما ، وما أخلق هذا ذا بالصواب) .

٢ - نَعَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ آبَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْـرِي لَقَـدْ جَاءُوا بِشَـرٍّ فَأَوْجَعُوا
٣ - نَعَوْا بَاسِـقَ الأَخْلاقِ لاَ يَخْلُقُونَهُ تَكَادُ الجِبَـالُ الصَّـمُّ مِنْـهُ تَصَدَّعُ
٤ - فَلاَ تَنْسِنِـي أَوْفَـى المُصِيبَـاتُ بَعْدَهُ وَلَكِنَّ نَكْءَ القَرْحِ بِالْقَرْحِ أَأْوْجَعُ
٥ - خَوَى المَسْجِدُ المَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ وأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمُهُ قَدْ تَضَعْضَعُوا

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(٣) في ، د ، ح ، الأفعال ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي وفـي ، ح ، الشم ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .
(٤) في ، ص ، د ، ولم ، وفي ، ح ، فلم .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، ح ، تقدم على سابقه .

٢٦٨ ـ وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْثِي أَخَاهُ مَالِكاً (*)

١ ـ لَقَدْ لاَمَنِي عِنْدَ القُبُورِ عَلَى البُكَا رَفِيقِي لِتَذْرافِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكِ

٢ ـ فَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرٍ رَأَيْتَهُ لِمَيْتٍ ثَوى بَيْنَ اللِّوَى فَالدَّكَادِكِ

٣ ـ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

(*) من ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه مالكاً) .

(١) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٢) في ، ص ، وقالوا ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، لقبر ثوي . وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

أَمِنْ أَجْلِ قَبْرٍ بِالسَّلاَ أَنْتَ نَائِحٌ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ أَمْ عَلَى كُلِّ هَالِكِ

(٣) في ، د ، فقلت لهم إن الأسى يبعث الأسى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح فدعني .

الترجمة :

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ويكنى أبا نهشل ، ويقال أبا تميم ، وأبا إبراهيم . شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وقد قتل أخوه مالك في حروب الردة فرثاه متمم بروائع من شعر الرثاء .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٠٤)، كنى الشعراء ٢٩٤ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٣٧ـ٣٤٠) ، الأغاني (١٥/ ٢٩٨ـ٣١٢)، معجم الشعراء ٤٣٢ ، سمط اللآلي (٨٧/١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٩١/٢) ، الإصابة (٧٦٣/٥، ٧٦٤) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ٢٥٨ ، لمتمم بن نويرة ، والزهرة (٦٦/٢) ، والعقد الفريد (٢٦٣/٣) ، وعنوان المرقصات والمطربات ٢٠ .

البيتان ١ ، ٣ في ديوان المعاني (١٧٤/٢) البيتان ١ ، ٢ في العمدة (٦١/٢) ، البيت ٢ في معجم ما استعجم .

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٢١٠) ووفيات الأعيان (٦/ ١٧) . ونهاية الأرب (١٧٩/٥) ، وفوات الوفيات (٢٩٨/٢) ، والبداية والنهاية (٣٢٢/٦) .

ويذكر أبو محمد الأعرابي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري (ورقة ٤١/ ب) أن هذه الأبيات ليست لمتمم بن نويرة ، بل هي لابن جذل الطعان الفراسي من بني كنانة يرثي أخاه مالكاً .

٢٦٩ ـ قَالَ أَبُو العَطَاءُ السِّنْدِيّ فِي ابن هُبَيْرَةَ وكَانَ المَنْصُورُ قَتَلَهُ (*)

١ ـ أَلَا إِنَّ عَيْنـاً لَمْ تَجُـدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَـارِي دَمْعِهَـا لَجَمُودُ
٢ ـ عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَـاتُ وَشُقِّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَـمٍ وَخُدُودُ
٣ ـ فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُـورَ الفِنَـاءِ فَرُبَّمَا أَقَـامَ بِهِ بَعْـدَ الوُفُـودِ وُفُودُ
٤ ـ فَإِنَّـكَ لَمْ تَبْعُـدْ عَلَـى مُتَعَهِّدٍ بَلَـى كُلُّ مَنْ تَحْـتَ التُّـرَابِ بَعِيدُ

(*) زاد في ، د ، (يزيد بن عمرو) قبل ابن هبيرة ، ومن ، د ، ح ، سقط (وكان المنصور قتله) .

الترجمة :

ترجمة أبي العطاء مضت في رقم (٧) ، أما يزيد بن هبيرة الذي قيل فيه الشعر ، فهو أبو خالد من بني فزارة من ولاة الدولة الأموية ، ولي قنسرين للوليد بن يزيد ثم صار والياً على العراقين البصرة والكوفة في أيام مروان وان بن محمد ، وحينما ظهر الشفاح في بداية الدولة العباسية واجهه فاستماله السفاح وكتب له عهداً إلا أنه نقضه فيما بعد وبعث له من قتله في قصر واسطِ .

(أسماء المغتالين ١٨٩ ـ ١٩١)، والخزانة(٤/ ١٦٧) .

التخريج :

الأبيات في الشعر والشعراء (٢/ ٧٦٩) لأبي العطاء السندي ، وتاريخ الطبري (٧/ ٧٦٩) لأبي العطاء ، والعقد الفريد (٣/ ٢٨٧) والأمالي (١/ ٢٧١، ٢٧٢)، وزهر الآداب (٢/ ٧٩٧) ،وأمالي المرتضى (١/ ٢٢٣) منسوبة لمعن بن زائدة في رثاء ابن هبيرة ، وانفرد بهذا إذ لم ينسبها أحد غيره إلس معن فيما أعلم ، ووفيات الأعيان (٦/ ٣١٧) والخزانة (٤/ ١٦٧) .

البيتان ١ ، ٢ في الأضداد للأنباري ١٠٤ ، والاقتضاب شرح أدب الكتاب ٢٩٢ .

وله البيت ٢ في الوساطة ٢٤٨ ، ومحاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٢) ، واللسان (اثم) (١٤/ ٢٦٩) .

وله البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٦٠٢)، البيت ٤ في تحرير التحبير ١١٨ .

البيتان ٣ ، ٤ ، في اللسان (عهد) (٤/ ٣٠٧، ٣٠٨) .

٢٧٠ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَا شَرِبْتَ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارِ آخِرَ الأَبَدِ
٢ ـ لَكِنَّهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ
٣ ـ لَوْ كَانَ يُشْكَى إِلَى الأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الأَحْيَاءُ بَعْدَهُمُ مِنْ شِدَّةِ الكَمَدِ
٤ ـ ثُمَّ اشْتَكَيْتُ لأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ قَبْرٌ بِسِنْجَارَ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهَدِ

(*) في ، ص ، هو سناب بن عبدالله اليشكري ، وفي هامش ، ح ، صنان بن عباد اليشكري .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (فأمسى) تروي فأضحى .

الترجمة :

نسب البيت الثاني للمتلمس وقد مضت ترجمته في رقم (٢٢٣)، أما صنان بن عباد اليشكري الذي نسبت له الأبيات أيضاً فلم أقف على ترجمته .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٩٧) أن صنان بن عباد اليشكري قال هذه الأبيات حينما أتاه شمط بن عبدالله اليشكري ، وقد أورد إبله وأترع حوضه ، فأخذ فوق يده ، وقدم إبله فأوردها في مائه الذي استقي ، فكان له الحفرة والعدد .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الأضداد لأبي الطيب (١/ ٥٦) .
البيت ٢ في صلة ديوان المتلمس ٢٨٣ وانظر التخريج هناك .
وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٩٧) ان الأبيات لصنان بن عباد اليشكري، ويبدو أن الأرجح نسبة الأبيات لصنان بن عباد .

٢٧١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ

١ ـ نَهِلَ الزَّمَانُ وَعَلَّ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مِنْ آلِ عَتَّابٍ وَآلِ الأَسْوَدِ
٢ ـ مِنْ كُلِّ فَيَّاضِ اليَدَيْنِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ تُلْوِي بِالْكَنِيفِ المُوصَدِ
٣ ـ فَالْيَوْمَ أَضْحَوْا لِلْمَنُونِ وَسِيقَةً مِنْ رَائِحٍ عَجِلٍ وَآخَرَ مُغْتَدِ
٤ ـ خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدٍ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤْدَدِ

---

(٢) في ، د ، بالحضير ، وجاء هذا البيت في هامشها ، وفي هامش الأصل بالخطير ، والكنيف : الحظيرة من الشجر .
(٣) الوسيقة:الطريدة .
(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (الشقاء) تروي العناء ، والى جوار هذا البيت كتب في هامش الأصل البيت التالي :
مَا نِلْتُ مَا قَدْ نِلْتُ إِلاَّ بَعْدَمَا مَاتَ الكِرَامُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّد

الترجمة : ـ

هو ـ كما سيأتي في التخريج ـ حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك بن غدانة ابن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تيم التميمي الغداني ، شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، ويقال إنه مات غرقاً في ولاية عبدالله بن الحارث على العراق وذلك سنة أربع وستين .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٣٨) ، المؤتلف والمختلف ١٣٩ ، شرح الحماسة للتبريزي في خثعم (٢/ ٢٩٩)، الإصابة(٢/ ١٦١) .

التخريج :

البيت ٤ في البيان والتبيين (٣/ ٢١٩) لحارثة بن بدر ، والحيوان (٣/ ٨٠) ، والأغاني (٢١/٣١) ، وأمالي المرتضى (٢/٥٣) ، ومعجم البلدان (٢/٣٥٤) ، ووفيات الأعيان (٤/٢٢٠) بدون عزو .

٢٧٢ ـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الخَارِجِيّ مِنْ خَارِجَةَ بْنُ عَدْوَانِ وَلَيْس هُوَ مِنَ الخَوَارِجِ (*)

١ ـ نِعْمَ الفَتَى فَجعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ البَقِيعِ حَوَادِثُ الأَيَّامِ
٢ ـ سَهْلُ الفِنَاءِ إِذَا حَلَلْتَ بِبَابِهِ طَلْقُ اليَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الخُدَّامِ
٣ ـ وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الأَرْحَامِ

(*) في ، د ، ح ، كتب ما بعد الخارجي من عبارة الإنشاد في هامشها .
(٣) في ، د ، شقيقه وصديقه ، ذوو الأرحام .

الترجمة :

محمد بن بشير بن عبدالله بن عقيل بن سعد بن حبيب بن سنان بن عدي بن عوف ابن بكر من بني خارجة بن عدوان ، ويكنى ابا سليمان، شاعر فصيح حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان منقطعاً الى عبيدة بن عبدالله بن زمعة القرشي ، وكان يقيم في بوادي المدينة ولا يكاد يحضر مع الناس .

الأغاني (١٦/ ١٠٢-١٣٣) ، معجم الشعراء ٣٤٣ ، المحمدون من الشعراء (٢٣٢ ، ٢٣٣) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ٣٣٢) لابن هرمة ، والعقد الفريد (٢/ ٣١٥) مع اختلاف في الرواية لابن هرمة ، وامالي الزجاجي ١٤٢،ومعجم الشعراء ٣٤٣ لمحمد بن بشير الخارجي ، وفي موضع آخر من معجم الشعراء ٧٥ لأبي البلهاء عمير بن عامر قال وقد رويت لغيره ، والحماسة البصرية (١/ ٢٤٤) لمحمد بن بشير بن خارجة العدواني ، وتروى لابن البلهاء عمير بن عامر بن يزيد بن مزيد ، ووفيات الأعيان (٦/ ٣٤٠) والخزانة (٤/ ١١٢) لمحمد بن بشير ، وهي في الديوان المجموع لابن هرمة قسم ما ينسب له ولغيره ٢٤١ ، ٢٤٢ .

٢٧٣ ـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ بَشِير أَيْضاً (*)

١ ـ طَلَبْتُ فَلَمْ أُدرِكْ بِوَجْهِي وَلَيْتَنِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبِ
٢ ـ وَلَوْ لَجَأَ العَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبٍ ثَوَى غَيْرَ قَالٍ أَوْ غَدَا غَيْرَ خَائِبِ
٣ ـ أَقُولُ وَمَا يَدْرِي أُنَاسٌ غَدَوْا بِهِ إِلَى اللَّحْدِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ
٤ ـ وَكُلُّ امْرِىءٍ يَوْماً سَيَرْكَبُ كَارِهاً عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقَ العِدَا وَالأَقَارِبِ

(*) في ، د ، ح ، وقال ايضاً
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (غدوا) تروى مضوا .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الابيات في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٣٣) لجمانة بنت الاحنف الدارمية مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .

٢٧٤ ـ وقال دريد بن الصمة

١ـ نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي السَّوْدَاءِ والْقَوْمُ شُهَّدِي

الترجمة :

دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو فارس شجاع ، وشاعر فحل ، وذكر صاحب الاغاني ان ابن سلام الجمحي جعله أول شعراء الفرسان ، وكان اطول الفرسان غزواً وأكثرهم ظفراً، غزا نحو مائة غزاة ما اخفق في واحدة منها، عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، ولكنه لم يسلم ، وقد قتل يوم حنين على كفره .

اسماء المغتالين ٢٢٣ ـ ٢٢٦ ، كنى الشعراء ٢٩٠ ، المعمرون ٢٧ ـ ٢٨، الشعر والشعراء (٢/ ٧٤٩ ـ ٧٥٢)، الاشتقاق ٢٩٢ ، الاغاني (١٠/٣ ـ ٤٠)، المؤتلف والمختلف ١٦٣ ، سمط اللآلي (١/ ٣٩ ، ٤٠)، الخزانة(٤/ ٤٤٤ ـ ٤٤٧) .

المناسبة :

كان عارض ـ وله اكثر من اسم ، ومن اسمائه عبدالله ـ وهو اخو دريد بن الصمة، قد غزا بني جشم وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وغنم مالا عظيماً ، ونزل بمنعرج اللوى ، فمنعه دريد من الليث ، وقال له ان غطفان ليست بغافلة عنا فحلف انه لا يريم حتى يقسم فلحقت بهم عبس وفزارة واشجع ، وجاؤ وا وأوقعوا بعارض واصحابه فقتل وجعل دريد يذب عنه وهو جريح ، وحكى ذلك في هذه الابيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧) في الاصمعيات ١٠٥ ـ ١١٠ لدريد بن الصمة ، وما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠) في جمهرة اشعار العرب ٢٢٣ ـ ٢٢٦ . البيت ٦ في مجاز القرآن (٢/ ١٧) والمنازل والديار ١٧٨ . البيتان ١٥ ، ٢٠ في الحيوان (٣/ ٥٠ ـ ٥٧)،البيت ١٥ في البيان والتبيين (٢/١٩٣) . البيت ١٤ في الكامل (١/ ٣٨٤)، البيتان ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ٢٣ . البيت ٥ في

٢ ـ فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِأَلْفَيْ مُدَجَّجٍ   سَرَاتُهُمُ فِي الفَارِسِيِّ المُسَرَّدِ
٣ ـ فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرى   غَوَايَتَهُمْ وَأَنَّنِي غَيْرُ مُهْتَدِ
٤ ـ أَمَرْتُهُمُ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى   فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إلاَّ ضُحَى الغَدِ
٥ ـ وَهَلْ أَنَا إلاَّ مِنْ غَزِيَّةَ إنْ غَوَتْ   غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّة أَرْشُدِ
٦ ـ تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فَارِساً   فَقُلْتُ أَعَبْدُ الله ذَلِكُمُ الرَّدِي
٧ ـ فَجِئْتُ إلَيْهِ والرِّمَاحُ تَنُوشُهُ   كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ المُمَدَّدِ
٨ ـ وَكُنْتُ كَذَاتِ البَوِّ رِيعَتْ فَأَقْبَلَتْ   إلَى جَلَدٍ مِنْ مَسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّدِ
٩ ـ فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ   وَحتَّى عَلاَنِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِي
١٠ـ قِتَالَ امْرِىءٍ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ   وَيَعْلَمُ أَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
١١ـ فَلاَ يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ حَيّاً ومَيِّتاً   وَمَنْ يَعْلُهُ رُكْنٌ مِنَ الأَرْضِ يَبْعَدِ
١٢ـ فَإنْ يَكُ عَبْدُاللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ   فَمَا كَانَ وَقَّافاً وَلاَ طَائِشَ اليَدِ

---

(٤) في هامش الأصل يروى النصح .

(٨) في ، د ، ح ، مقدد ، وذات البو : الناقة يذبح ولدها أو يموت ، فيحشى لها جلده فتر أمه .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٢) في ، د ، فان كان ,

الاضداد للانباري ١٩٣ ، والتنبيهات ١٦٥ ، والتصحيف والتحريف ٣٥٥ . البيت ٢ في الاضداد للانباري ١٤ ، ومعجم مقاييس اللغة (٣/ ٤٦٢) . الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦) في العقد الفريد (٥/ ١٦٩ - ١٧٠) ، الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ في الاغاني (١٠/ ٨ ، ٩) . البيت ٧ في الموشح ١١ ، الابيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في لباب الآداب ١٨٥ ، ١٨٦ . الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في تحرير التحبير ١٦٦ ، ١٦٧) وشرح نهج البلاغة (٢/ ٢٠٥) ، الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، في الخزانة (٤/ ٥١٣) .

١٣ـ وَلاَ بَرَمــاً إِذَا الــرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ بِرَطْبِ العِضَـاهِ والهَشِيمِ المُعَضَّدِ
١٤ـ كَمِيشُ الإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ بَعِيدٌ مِنَ الآفَــاتِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ
١٥ـ قَلِيلُ التَّشَــكِّي لِلمُصِيبَــاتِ حَافِظٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقَابَ الأَحَادِيثِ فِي غَدِ
١٦ـ تَرَاهُ خَمِيصَ البَطْنِ والـزَّادُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَغْـدُو فِي القَمِيصِ المُقَدَّدِ
١٧ـ وَإِنْ مَسَّــهُ الإِقْــوَاءُ والجَهْــدُ زَادَهُ سَمَاحــاً وإِتْلاَفــاً لِمَــا كَانَ فِي اليَدِ
١٨ـ صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلاَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّــا عَلاَهُ قَالَ لِلْبَاطِــلِ ابْعَدِ
١٩ـ وَطَيَّبَ نَفْسِــي أَنَّنِــي لَمْ أَقُــلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
٢٠ـ وَهَــوَّنَ وَجْــدِي أَنَّ مَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِــي وَأَنِّــي هَامَــةُ اليَوْمِ أَوْغَدِ

---

(١٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٤) في ، د ، صبور على الآفات ، وكميش الازار : مثل في الجد والتشمير .
(١٥) هذا البيت لم يرد في ، د ، ص .
(١٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(٢٠) جاء هذا البيت في ، ص ، بعد البيت السادس عشر ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَتُخْــرِجُ مِنْــهُ صَرَّةُ القَــوْمِ مَصْدَقاً وَطُــولُ السُّــرَى دُرِّيَّ عَضْــبٍ مُجَرَّدِ

وفي ، د ، جاء ايضاً بعد هذا البيت رقم (٢٠) بيت زائد هو : ـ

وَغَــارَةِ بَيْنَ اليَوْمِ واللَّيلِ فَلْتَةٍ تَدَارَكْتُهَــا رَكْضــاً بِسِيدٍ عَمَرَّدِ

٢٧٥ ـ وقال أيضاً

١ ـ تَقُولُ أَلاَ تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى　مَكَانَ البُكَا لَكِنْ بُنِيتُ عَلَى الصَّبْرِ
٢ ـ فَقُلْتُ أَعَبْدَ اللَّهِ أَبْكِي أَمْ الَّذِي　لَهُ الجَدَثُ الأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرِ
٣ ـ وَعَبْدَ يَغُوثَ تُحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ　وَعَزَّ المُصَابُ حَثْوُ قَبْرٍ عَلَى قَبْرِ
٤ ـ أَبَى القَتْلُ إِلاَّ آلَ صِمَّةَ إِنَّهُمْ　أَبَوْا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى القَدْرِ
٥ ـ فَإِمَّا تَرَيْنَا لاَ تَزَالُ دِمَاؤُنَا　لَدَى وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
٦ ـ فَإِنَّا لَلَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ　وَنُلْحِمُهُ حِيناً وَلَيْسَ بِذِي نُكْرِ
٧ ـ يُغَارُ عَلَيْنَا وَاتِرِينَ فَيُشْتَفَى　بِنَا إِنْ أُصِبْنَا أَوْ نُغِيرُ عَلَى وَتْرِ
٨ ـ قَسَمْنَا بِذَاكِ الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا　فَمَا يَنْقَضِي إِلاَّ وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ

---

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الاعلى) تروى الاقصى .

(٣) في هامش الأصل يروى ، وعزى المصاب ، وفي رواية المرزوقي جثو قبر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٤) .

التخريج :

الابيات في البيان والتبيين (٣/ ٣٣٠ ، ٣٣١) لدريد بن الصمة ، والاغاني (١٠/٥) . ومقاتل الطالبين ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في الشعر والشعراء (٢/ ٧٥١) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في المنازل والديار ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ولباب الآداب ١٨٦ .

٢٧٦ ـ وَقَالَ ابنُ أُخْتِ تَأَبَّطَ شَرًّا . وتُروى لِلأَحْمَرِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ الصَّنْعَةُ فِيهَا بِقَولِهِ : جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيه الأَجَلُّ (*)

١ ـ إنَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ ‏ ‏ لَقَتِيلاً دَمُهُ مَا يُطَلُّ

(*) في ، ص ، وقال تأبط شراً ، وتروى لخلف الاحمر ، ومن ، د ، سقط (وتروى للاحمر حتى تبينت الصنعة فيها بقوله : جل حتى دق فيه الأجل) وفي ، ح ، (وذكر أنه لخلف الأحمر) .

(١) الطل : مطل الدم والدية وابطلهما .

الترجمة :

ابن اخت تأبط شراً هذا لم اقف له على ترجمة ، اما تأبط شراً الذي نسب اليه بعضهم هذه الأبيات فقد مضت ترجمته في رقم (١١) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٦ في الحيوان (٣/ ٦٩ ، ٧٠) لتأبط شرا ان كان قالها . البيت (١) في الشعر والشعراء (٢/ ٧٩٠) لخلف الاحمر ، ونحله ابن أخت تأبط شرا ، والعقد الفريد (٥/ ٣٠٧) واشار الى أن الشعر المنسوب الى ابن اخت تأبط شرا لخلف الاحمر وانه نحله اياه . البيت ٢٤ في المعاني الكبير (١/ ٢٦٠) لتأبط شرا . البيت ٢٦ في جمهرة اللغة (٣/ ٢٧٣) للشنفري، والاضداد لأبي الطيب (١/ ٢٥٤) بدون عزو ، وامالي المرتضي (٢/ ١٨٥) . البيت ٥ في جمهرة اللغة (٣/ ٢٧٣) للشنفري ان كان قاله وقيل لخلف . البيتان ٧ ، ٩ في العقد الفريد (٥/ ٣٤٦) لابن اخت تأبط شرا يرثى خاله وقتلته هذيل . الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ في الاشباه والنظائر (٢/ ١١٣ ، ١١٤) للشنفري يرثى تأبط شرا . الابيات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ في سمط اللآلي (٢/ ٩١٩) ، وأشار الى الاختلاف الذي وقع حول قائل الابيات ، اذ ان من المصادر السابقة من ينسبها الى ابن اخت تأبط شرا او للشنفري او لخلف الاحمر ، ويبدو أن بعض المصادر خالط أصحابها شيء من الشك في قائلها ، مثل الجاحظ في الحيوان ، فقد عقب بقوله (لتأبط شرا ان كان قالها ، ومثل ابن دريد في الجمهرة اذ قال (للشنفري ان كان قاله ، وقيل لخلف) ويكاد يكون هناك شبه اتفاق على أن خلف الاحمر نحل هذه الابيات

٢ ـ خَلَّفَ العِـبْءَ عَلَـيَّ وَوَلَّى أَنَـا بِالعِـبْءِ لَهُ مُسْتَقِلُّ
٣ ـ وَوَرَاءَ الثَّأرِ مِنِّـي ابْـنُ أُخْتٍ مَصِـعٌ عُقْدَتُـهُ مَا تُحَلُّ
٤ ـ مُطْرِقٌ يَرْشَحُ مَوْتاً كَمَـا أَطْـ ـرَقَ أَفْعَـى يَنْفِثُ السُّـمَّ صِلُّ
٥ ـ خَبَـرٌ مَا نَابَنَـا مُصْمَئِلٌّ جَـلَّ حَتَّـى دَقَّ فِيهِ الأَجَلُّ
٦ ـ بَزَّنِـي الدَّهْـرُ وكَانَ غَشُوماً بِأَبِـي جَارُهُ مَا يَذِلُّ
٧ ـ شَامِسٌ فِي القُـرِّ حَتَّـى إِذَا مَا ذَكَتِ الشِّعْـرَى فَبَرْدٌ وَظِلُّ
٨ ـ يَابِسُ الجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ وَنَـدِي الـكَفَّيْنِ شَهْـمٌ مُدِلُّ
٩ ـ ظَاعِـنٌ بِالحَـزْمِ حَتَّـى إِذَا مَا حَـلَّ حَلَّ الحَـزْمُ حَيْثُ يَحِلُّ

---

(٣) المصع : الشديد المقاتلة الثابت .
(٤) في ، د ، يرشح ، سما ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي .
(٥) مصمئل : شديد

ابن اخت تأبط شرا الا ان الخالـديين في الاشبـاه والنظائـر (٢/١١٣ ، ١١٤) يريان خلاف ذلك ،فيستبعدان ان تكون هذه الابيات من منحول خلف الاحمر ، وأوردا ما يفيد أن هذه الأبيات للشنفري ، وقد نسباها اليه ، يقولان « وقـد زعـم قوم من العلماء ان الشعر الذي كتبناه للشنفري هو لخلف الاحمر ، وهذا غلط ، ونحن نذكر الخبر في ذلك ، اخبرنا الصولي عن ابي العيناء قال : حضرت مجلس العتبي ، ورجل يقرأ عليه الشعر للشنفري حتى أتى على القصيدة التي أولها . ان بالشعب . . . فقال : بعض من كان في المجلس هذه القصيدة لخلف فضحك العتبي من قوله فسألناه عن سبب ضحكه فقال والله ما قال ابو محرز خلف من هذه القصيدة بيتاً واحداً وما هي الا للشنفري » وأورد الخالديان خبراً آخر مفاده أن خلف الاحمر نسج قصيدة على منوال قصيدة الشنفري ، وذكر القصيدة الاخرى (٢/١١٦ ، ١١٧) ومطلعها .

قدك منـى صارم ما يفل وابـن حزم عقـدة لا يحل

وهي تختلف تماماً عن الأبيات التي معنا .

١٠- مُسْبِلٌ فِي الحَيِّ أحْوَى رِفَلٌّ وَإذَا يَغْزُو فَسِمْعٌ أَزَلُّ

١١- غيث مُزْنٍ غَامِرٌ حِينَ يُجْدِي وَإِذَا يَسْطُو فَلَيْثٌ أَبَلُّ

١٢- وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ وَكِلاَ الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

١٣- يَرْكَبُ الهَوْلَ وَحِيداً ولاَ يَصْـ حَبُهُ إلاَّ اليَمَانِيُّ الأَفَلُّ

١٤- وَفُتُوٍّ هَجَرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلُّوا

١٥- كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ كَسَنَا البَرْقِ إِذَا مَا يُسَلُّ

١٦- فَادَّرَكْنَا الثَّأْرَ مِنْهُمْ وَلَمَّا يَنْجُ مِلْحَيَّيْنِ إلاَّ الأَقَلُّ

١٧- فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا ثَمِلُوا رُعْتَهُمُ فَاشْمَعَلُّوا

١٨- فَلَئِنْ فَلَّتْ هُذَيْلٌ شَبَاهُ لَبِمَا كَانَ هُذَيْلاً يَفُلُّ

١٩- رُبَّمَا أَبْرَكَهُمْ فِي مَنَاخٍ جَعْجَعٍ يَنْقَبُ فِيهِ الأَظَلُّ

٢٠- وَبِمَا صَبَّحَهَا فِي ذَرَاهَا مِنْهُ بَعْدَ القَتْلِ نَهْبٌ وَشَلُّ

٢١- صَلِيَتْ مِنِّي هُذَيْلٌ بِخِرْقٍ لاَ يَمَلُّ الشَّرَّ حَتَّى يَمَلُّوا

٢٢- يَنْهَلُ الطَّعْنَةَ حَتَّى إِذَا مَا نَهِلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عَلُّ

---

(١٠) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، والرفل : الطويل الذيل من الناس ، ومن الخيل الطويل الذنب ، والسمع : الولد بين الذئب والضبع ، وأزل : خفة العجز .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .

(١٢) هذا البيت لم يرد في ، د .

(١٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، ولم يرد لدى المرزوقي

(١٧) في ، د ، ح ، هوموا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي واشمعلوا : جدوا في المضي يقال رجل مشمعل ، اي جاد خفيف .

(١٨) في ، د ، ح ، كانت هذيل ، وفي هامش الأصل شباها .

(١٩) في ، د ، ابركها ، وفي ، ح ، وبما ابركها ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي ، والجعجع : مناخ سوء ، وهو الأرض الغليظة .

(٢٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، حماها ، الحسن ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٢٢) في ، ص ، د ، ح ، الصعدة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

٢٣ـ تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَي هُذَيْلٍ وَتَــرَى الذِّئْــبَ لَهَــا يَسْتَهِلُّ
٢٤ـ وَعِتَــاقُ الــطَّيْرِ تَمْشِــي بِطَاناً تَتَخَطَّاهُــمْ فَمَــا تَسْتَقِلُّ
٢٥ـ حَلَّــتِ الخَمْــرُ وكَانَــتْ حَرَاماً وَبِــلأْيٍ مَا أَلَمَّــتْ تَحِلُّ
٢٦ـ فَاسْقِنِيهَــا يَا سَوَادَ بنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْــدَ خَالِــي لَخَلُّ

---

(٢٤) في ، د ، ثقالا ، في ، ح ، تغدو ، وفيها تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

(٢٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت فجاء بعد البيت الثاني والعشرين .

(٢٦) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي :

فَسَقَيْنَــا كَأْسَ حَتْفٍ هُذَيْلاً عَقْبُهَــا خِزْيٌ وَعَــارٌ وَذُلُّ

٢٧٧ ـ وقال سويد المراثد الحارثي

١ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعِيُّ حُيَيٍّ أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَوَى
٢ ـ أَجَلْ صَادِقاً وَالقَائِلَ الفَاعِلَ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلاً أَنْبَطَ المَاءَ فِي الثَّرَي
٣ ـ فَتًى قَبلٌ لَمْ تُعْنِسُ السِّنُّ وَجْهَهُ سِوَى خُلْسَةَ فِي الرَّأْس كَالْبَرْق فِي الدُّجى
٤ ـ أَشَارَتْ لَهُ الحَرْبُ العَوَانُ فَجَاءَهَا يُقَعْقِعُ بِالأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى
٥ ـ وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيُّهُ فَآسَى وَآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

(١) في ، ص ، حوى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، فارسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، في ، ح ، سويد وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .
(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي رواية المرزوقي ، تعبس السن ولم تعنس : لم تنقص رونق شبابه .
(٥) في ، ح ، عدوه .

الترجمة :

لم اقف على ترجمته سوى ما ذكره التبريزي عن البرقي انه سويد بن صميع المرثدي من بني الحارث ، وكان قتل اخوه غيلة ، فقتل قاتل اخيه نهارا في بعض الاسواق من الحضر ، ونقل عن ابي هلال أنه يقال له سويد المراثي .

شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١١٩) ، (٢/٣٢٠) .

التخريج :

الابيات في الكامل (٤/ ٣٤) لاعرابي ، البيتان ٤ ، ٥ في التنبيهات ٩٤ لسويد المراثد .

٢٧٨ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بن قُعَيْن وَهْوَ رُبَيِّعَةُ بن عبيدِ بن سعدِ بنَ جَذِيمةَ بن مالِك بن نصرِ بن قُعَيْن . وَلَيْس فِي العَرَبِ رُبَيِّعَةٌ غَيْره وَهْوَ أَبُو ذُؤَاب قَاتِلُ عُتَيْبَة بن الحَارِث ابن شهابٍ يَوْمَ خَوٍّ (*)

١ ـ أَبْلِغْ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِئْتَهَا   مَا إِنْ أُحَاوِلُ جَعْفَرَ بنَ كِلاَبِ

(*) في ، ص ، وقال ربيعة ابو ذؤاب من نصر بن قعين . ومن ، د ، سقط (ابن عبيد بن سعد بن جذيمة ابن مالك بن نصر بن قعين . وليس في العرب ربيعة غيره) .

الترجمة :

هو ربيعة بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين، شاعر جاهلي من شعراء بني اسد ، وهو ابو ذؤاب الاسدي ، وابنه ذؤاب هو الذي قتل عتبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم خو ، وانظر تفاصيل ذلك اليوم في شرح الحماسة للتبريزي . وذكر عن ابي محمد الاعرابي انه ليس في العرب ربيعة غيره .

الحيوان (٣/ ٤٢٦)، المؤتلف والمختلف ١٨٣ ، الامالي (٢/ ٧٢)، وجمهرة انساب العرب ٢١٥ ، سمط اللآلي (٢/ ٧٠٦)، شرح الحماسة للتبريزي (٣٢٢/٢) .

المناسبة :

كان لهذا الشاعر ابن اسمه ذؤاب وكان قد قتل عتبة بن الحارث بن شهاب يوم خو ، واسرت بنو يربوع في ذلك اليوم ذؤاباً ، اسره الربيع بن عتبة ، وهو لا يعلم أنه قاتل ابيه ، فأتاه ابوه ربيعة وافتداه بشيء معلوم ، ووعده اللقاء في سوق عكاظ ، ولكن الربيع تخلف عن موعده لشغل عرض له ، فقدر ربيعة انه علم ، بأنه قاتل ابيه فقتله ، فرثاه بهذه الابيات التي معنا ، والتي كانت سبباً في قتل ابنه اذ علم منها بنو يربوع ان ذؤاباً هو قاتل عتبة فأدوه به (سمط اللآلي ٢/٧٠٦ ـ ٧٠٧) ، (شرح الحماسة للتبريزي ٢/٣٣٢) .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ في اسماء المغتالين ٢٣٥ ، لربيعة ابو ذؤاب ، والمصون في الأدب

٢ - أَنَّ الهَــوادَةَ والمَــودَّةَ بَيْنَنا خَلَـقٌ كَسَحْــقِ اليُمْنَــةِ المُنْجَابِ
٣ - أذُؤابَ إِنِّـي لَمْ أُهِنْــكَ وَلَــمْ أَقُمْ لِلْبَيْعِ عِنْــدَ تَحَضُّــرِ الأَجْلاَبِ
٤ - إنْ يَقْتُلُـوكَ فقَـدْ ثَلَلْـتَ عُرُوشَهُمْ بِعُتَيْبَــةَ بنِ الحَــارِثِ بنِ شِهَابِ
٥ - بِأَشَدِّهِــمْ كَلَبــاً عَلَــى أَعْدَائِهِمْ وأَعَزِّهِـمْ فَقْــداً عَلَــى الأَصْحَابِ
٦ - وعِمَادِهِــمْ فِي كُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ وَثِمَــالِ كُلِّ مُعَصَّــبٍ قِرْضَابِ
٧ - وَأبُــو اليَتَامَــى يَنْبُتُــونَ بِبَابِهِ نَبْـتَ الفِـرَاخِ بِكَالِــيءٍ مِعْشَابِ

(٢) اليمنة : نوع من برود اليمن ، والمنجاب : المنشق .
(٣) في ، ص ، ح ، أهبك ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، يوم ، وكذلك في هامش الأصل .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٧) هذا البيت لم يرد في النسخ الاخرى ، والفراخ : الصغير من النبات والشجر ، والحيوان .

٥٥ ، لابي ربيعة بن ذؤاد الاسدي ، واعجاز القرآن ٢٠٨ لأبي ذؤاب الاسدي ، ومعاهد التنصيص (٣/ ٢٠١) لربيعة من بني نصر بن قعين يرثى ذؤاباً ابنه ، ويقال قائله ذؤاب ابن ربيعة الأسدي . الابيات ما عدا (٧) في الامالي (٢/ ٧٢ ، ٧٣) لربيعة الاسدي ، والمؤتلف والمختلف ١٨٣ ، ١٨٤، والحماسة البصرية (١/ ٢٣٠) ، لربيعة بن عبيد القعيني .

البيت ٥ في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٧)، البيت٦ في المسلسل في غريب اللغة ١٠٦ لرجل من بني نصر بن قعين .

٢٧٩ ـ وَقَالَ حُرَيثُ بن زَيْدِ الخَيْلِ (*)

١ ـ أَلاَبَكَرَ النَّاعِي بأَوْسِ بنِ خَالِدٍ أخي الشَّتْوَةِ الغَبْرَاءِ والزَّمَنِ المَحْلِ
٢ ـ فَإِنْ تَقْتُلُوا بِالغَدْرِ أَوْساً فَإِنَّنِي تَرَكْتُ أَبَا سُفْيَانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ
٣ ـ فَلاَ تَجْزَعِي يا أُمَّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ تُصِيبُ المَنَايَا كُلَّ حافٍ وَذِي نَعْلِ
٤ ـ قَتَلْنَا بِقَتْلاَنَا مِنَ القَوْمِ عُصْبَةً كِراماً وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ
٥ ـ وَلَوْلاَ الأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَهُ ولَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ أَسْعَدَنِي مِثْلِي

(*) في ، د ، زاد (الطائي) .
(١) في ، ح ، السنة المحل ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في ، د ، جاوبني وفي هامش الأصل يروى ساعدني ، في ، ح ، ساعة وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

حريث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والاسلام وأسلم ، وصحب النبي ﴿ ﷺ ﴾ ، وشهد قتال اهل الردة ، وقيل ان عبيدالله بن الحر الجعفي قتله مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير وابوه زيد الخيل ،شاعر مشهور وصحابي جليل .

الشعر والشعراء في ترجمة ابيه زيد الخيل (١/ ٢٨٦)، جمهرةانساب العرب ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، الاصابة (٢/ ٥٣ ، ٥٤) .

المناسبة :

ذكر التبريزي عن ابي رياش في سبب هذه الأبيات ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث رجلا يكنى ابا سفيان الى البادية يستقرئهم ، فمن لم يقرأ شيئاً ضربه ، فانتهى الى بني نبهان ، فاستقرأ اوس بن خالد بن عمرو وابن عم زيد الخيل فلم يقرأ شيئاً فضربه ، فمات من ضربه ، فقامت ابنة أوس وامه تندبانه ، فاقبل حريث بن زيد الخيل على ابي سفيان فقتله واصحابه ، وقال هذه الابيات . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٢٥) .

التخريج :

الابيات في الشعر والشعراء (١/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) لحريث بن زيد الخيل يرثى اوس ابن خالد ، وقتل في حرب ، البيت ٥ في التنبيهات ٩٥ ، واللسان (أسا) (١٨/ ٣٨) .

٢٨٠ ـ وَقَال ابُو الحِبَالِ البَرَاءُ بن رِبْعِيٍ (*)

١ ـ أَبَعْـدَ بنِـي أُمِّـي الَّـذِينَ تَتَابَعُوا أُرَجِّي الحَيَاةَ أَمْ مِنَ المَـوْتِ أَجْزَعُ

٢ ـ ثَمَـانِيَةٌ كانوا ذُؤَابَةَ قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْـتُ أُعْطِـي مَنْ أَشَـاءُ وَأَمْنَعُ

٣ ـ أُولَئِـكَ إِخْـوَانُ الصَّفَـاءِ رُزِئْتُهُمْ وَمَـا الـكَفُّ إِلاّ إِصْبَـعٌ ثُمَّ إِصْبَعُ

٤ ـ لَعَمْـرُكَ إِنِّـي بِالْخَلِيلِ الَّـذِي لَهُ عَلَـيَّ دَلاَلٌ وَاجِـبٌ لَمُفَجَّعُ

٥ ـ وَإِنِّـي بِالْمَوْلَـى الَّـذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلاَ ضَائِـرِي فِقْدَانُـهُ لَمُمَتَّعُ

(*) في ، د ، زاد (الفقعسى) وفي هامش الأصل جاء خذا التعليق (في كتاب المؤتلف والمختلف ابو الحناك بالنون والكاف) وكذلك في هامش، ح، وانظر ذلك في المؤتلف والمختلف ص ١١٩.

الترجمة :

لم اقف على شيء من اخباره ، سوى أن صاحب تاج العروس افاد أنه شاعر جاهلي من بني فقعس ، وينقل التبريزي عن ابي هلال أنه قال : ابو حبال ، هكذا رويناه في الأصل ، وهو تصحيف ، وانما هو ابو الحناك بالنون والكاف .

ذكره الآمدى في المؤتلف والمختلف ١١٩ ، والمرزباني في معجم الشعراء ٥٠٩ وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٢٥) وتاج العروس (حنك ٧/ ١٣٤) .

التخريج :

الابيات في المؤتلف والمختلف ١١٩ لابي الحناك البراء بن ربعي الفقعسى ، البيت ٣ في كتاب ابيات الاستشهاد ١٥٤ ، البيتان ١ ،٢ في المنازل والديار ٤١٣ ، البيتان ٤ ،٥ ، والتبيان شرح الديوان (١/ ١٧٧) للمضرس .

وبعد هذه المقطوعة زاد في ، د ، المقطوعات التالية :

وَقالَ نَهْشَلُ بنُ حَرِّيّ يرْثِي أَخاهُ مالِكاً

لَهْفِي عَلَى مَالِكِ الأَضْيَافِ إِذْ نَزَلُوا حِينَ الشِّتَاءِ وَعَزَّ الرِّسْلُ فَانْقَطَعَا

وقالت الصَّمْعاءُ بِنْتُ قُرَيْطِ الأَسَدِيّة تَرْثي عَمَّها

يَا عَمِّ مَنْ لِلْحَيِّ إِنْ أَمْحَلُوا وآنَسُوا مِنْ شَمْأَلٍ دَاهِيَهْ
لاَ يُصْبِحُونَ الصَّيْفَ فِي قَرَّةٍ بَلْ يَنْحَرُونَ الضَّخْمَةَ النَّاوِيَهْ

وَقالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرْثِي المُنْتَشِرَ بنَ وَهْبٍ

تَنْعَى امْرَءًا لاَ يُغِبُّ الحَيَّ جَفْنَتُهُ إِذَا الكواكب خَوّى نوءَهَا المَطَرُ
وَرَاحَتِ الشَّوْل مُغْبَراً مَنَاكِبُهَا شُعْثاً تَغَيّر مِنْهَا النَّيُّ وَالوَبَرُ
قَدْ تَكْظِمُ البُزلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ حَتَّى تَقَطَّعَ فِي أَعْنَاقِهَا الجِرَرُ

انظر الابيات مع اخرى في ديوان الاعشين ١٦٧ .

وَقالَ الأُبَيْرِدُ اليَرْبُوعِيّ يَرْثِي أَخاهُ بُرَيْداً

وَأَيُّ امْرِىءٍ غَادَرْتُمُ فِي مَحَلِّكُمْ إِذَا هِيَ أَمْسَتْ لَوْنُ آفَاقِهَا حُمْرُ
فَتَى الحَيَّ والأَضْيَافِ إِنْ رَوَّحَتْهُمُ بِليلٍ وَزَادَ السَّفْرِ إِنْ أَرْمَلَ السَّفْرُ
فَتىً كَانَ يَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئاً وَلَحْمُهُ رَخِيصٌ لِجَادِيهِ إِذَا تُنْزَلُ القِدْرُ

سبق أن مرت مقطوعة في رقم (٣٨٥) مماثلة لهذه المقطوعة الزائدة في نسخة ، د ، للشاعر نفسه ، ومن الوزن والقافية نفسها ، وقد ورد فيها البيت الثالث من هذه الابيات ، اما البيتان الأول والثاني فهما زائدان عليها ، وانظرهما في الاغاني (١٣/١٣٨) .

وَقالتْ أُختُ عَمْرٍو الكَلْبِ الهُذَلِي تَرْثِيه

وَخَـرْقٍ تَجَـاوَزْتُ مَجْهُـولَهُ ... بِوَجْنَـاءَ حَرْفٍ تَشَـكَّى الكَلالاَ

فَكُنْـتَ النَّهَـارَ بِهِ شَمْسَهُ ... وَكُنْـتَ دُجَـى اللَّيْلِ فِيهِ هِلالاَ

وَقَـدْ عَلِـمَ الضَّيْفُ والمُرْمِلُونَ ... إِذَا اغْبَـرَّ افْـقٌ وَهَبَّـتْ شَمَالاَ

وَخَلَّـتْ عَن أَولاَدِهَـا المُرْضِعَاتُ ... وَلَـمْ تَرعَيْنَ لِمُـزْنٍ بِلالاَ

بِأَنَّـكَ كُنْـتَ يَمِينَ اليَسَارِ ... لِمَـنْ يَحْتَـذِيكَ وَكُنْـتَ الشِّمَالاَ

وَأَنَّـكَ تُشْبِـعُ غَرْثَـى القُدُورِ ... وَيُضْحِـي لَكَ الحَـيّ طَوْعـاً عِيَالاَ

وانظر الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في اشعار الهذليين بشرح السكرى (٢/ ٥٨٥) .

٢٨١ ـ وقَالَ مُطِيعُ بنُ إِيَاسٍ فِي يَحْيَى بن زِيَاد الحَارِثِيِّ

١ ـ يَا أَهْـلِ بَكُّوا لِقَلْبِـي القَرِحِ وَلِلدُّمُـوعِ السَّـوَاكِبِ السُّفُحِ
٢ ـ قَدْ ظَفِـرَ الحُـزْنُ بِالسُّـرُورِ وَقَدْ أُدِيلَ مَكْرُوهُـهُ مِنَ الفَرَحِ
٣ ـ رَاحُـوا بِيَحْيَى وَلَـمْ تُطَاوِعْنِـي الـ أَقْـدَارُ لَمْ تَبْتَـكِرْ وَلَـمْ يَرُحِ
٤ ـ يَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُـنُ البُـكَاءُ لَهُ الْـ يَوْمَ وَمَـنْ كَانَ أَمْسِ لِلْمِدَحِ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، ح ، مكروهنا ، وكذلك في هامش الأصـل ، وفـي رواية المرزوقـي والتبـريزي ، وفـي ، ح ، تأخـر هذا البيت عن البيتين التـاليين له ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مطيع بن اياس بن ابي سلمة الليثى ، الكناني من بني الديل بن بكر بن عبد مناة من كنانة ، وقيل من بني ليث بن بكر ، والديل وليث اخوان ، ويكنى ابا سلم ، وهو شاعر من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية ، كان ظريفا خليعا متهما في دينه بالزندقة . ومولده ومنشؤه بالكوفة ، وكان في صحبة المنصور ثم انقطع الى ابنه جعفر بن ابي جعفر ومات في خلافة الهادي .

طبقات ابن المعتز ٩٤ ـ ٩٦ ، الاغانـي (١٣/ ٢٧٤ ـ ٣٣٦)، معجم الشعـراء ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، الديارات ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ . تاريخ بغداد (١٣/ ٢٢٥) .

اما يحيى بن زياد الحارثي الذي قيلت فيه الابيات . فتأتي ترجمته في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٨٤) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢) في الكامل (٤/ ٩٢) لمطيع بن اياس يرثـى يحيى بن زياد ، والاغاني (١٣/ ٢٨٩) .

الابيات في العقـدِ الفـريد (٣/ ٢٥٦)، وديوان المعانـي (٢/ ١٨٤) ولأمـالي المرتضى (١/ ١٤٣ ، ١٤٤) .

البيتان ٢ ، ٤ في معجم الشعراء ٤٥٥ لمطيع .

البيت ٤ في شرح الحماسـة للمرزوقـي (٢/ ٨٦٠) بدون عزو ، وفيات الاعيان (٤/ ٩) .

الابيات في ديوان مطيع المجموع ٤٠ .

٢٨٢ ـ وَقَالَ مُطِيعُ أَيْضاً وَتُروى لِحَمَّاد عَجْرَدْ (*)

١ ـ قُلْــتُ لَحَنَّانَــةٍ دَلُوحٍ ... تَسُــحُّ مِنْ وَابِــلٍ سَحُوحِ

٢ ـ أمِّـي الضَّـرِيحَ الَّــذِي أسَمِّي ... ثُـمَّ اسْتَهِلِّي عَلَــى الضَّرِيحِ

٣ ـ لَيْسَ مِنَ العَــدْلِ أَنْ تَشِحِّي ... عَلَــى فَتًــى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ

(*) من ، د ، ح ، سقط (وتروى لحماد عجرد)

(١) في ، د ، من وابل سفوح ، والحنانة : اراد بها السحابة ، والدلوح : السحابة الثقيلة .

الترجمة :

مطيع بن اياس مضت ترجمته في رقم (٢٨١) اما حماد عجـرد ، الـذي تروى له الابيات ايضا ، فهو حماد بن يحيى بن عمر بن كليب ، ويكنى ابا عمرو ، كان شاعراً محسناً من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية ، وكان خليعاً متهماً في دينه .

انظـر الاغانــي (١٤/ ٣٢١ ـ ٣٨١) ، والمؤتلف والمختلف ٢٣٥ ، والشعر والشعراء (٢/ ٧٧٩) .

التخريج :

الابيات في المخصص (١٦/١٤٥) لمطيع بن اياس يرثى يحيى بن زياد .

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، في شرح نهج البلاغة (١٩/ ١٩٧) بدون عزو .

الابيات في الديوان المجموع لمطيع ٤١

٢٨٣ ـ وَقَالَ الأَشْجَعُ بنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ (*)

١ ـ مَضَى ابنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ وَلاَ مَغْرِبٌ إلاَّ لَهُ فِيهِ مَادِحُ

٢ ـ وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ

(*) من ، ح ، سقط (ابن عمرو)

الترجمة :

أشجع بن عمرو السلمى يكنى ابا الوليد من ولد الشريد بن مطرود السلمى ولد باليمامة ، ونشأ بها ، وبعد موت ابيه انتقلت به امه الى البصرة ، وبها ترعرع ، وهو شاعر من شعراء العصر الاول للدولة العباسية اجاد قول الشعر ، وعد من الفحول ، واصبح شاعر قيس ، ولم يكن لها من قبل شاعر معدود . مدح البرامكة ، وانقطع الى جعفر الذي اوصله الى الرشيد فمدحه واعجب به .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٨١ ـ ٨٨٥)، طبقات بن المعتز ٢٥١ ـ ٢٥٤ ، الأغاني (١٨/ ٢١٢ ـ ٢٥١) ، الموشح ٣٤٨ ، معاهد التنصيص (٤/ ٦٢ ـ٧٥)، الخزانة (١/ ١٤٣ ، ١٤٥) .

التخريج :

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٣/ ٢٨٧) لمنصور النمري .

الابيات ما عدا (٤) في الامالي (٢/ ١١٨) .

البيتان ٤ ، ٦ في الاغاني (١٠/ ١٩١) بدون عزو ، ونهاية الأرب (٤/ ٢٢٠) البيت ٣ في الوساطة ٣٧٥ لا شجع .

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٤٠) لمعروف بن مالك النهشلي .

الابيات في ديوان المعاني (٢/ ١٨٥) لا شجع ، وزهر الآداب (٢/ ٧٩٤) والحماسة البصرية (١/ ٢٠٦)، وفيات الاعيان (٤/ ٨٩)، وشرح المضنون به على غير اهله ٣٤٥ ـ ٣٤٩ .

البيتان ١ ، ٤ في سمط اللآلى (٢/ ٧٤٥)، البيت ٥ في المثل السائر (١/ ٣٩٤) .

٣ ـ فَأَصْبَحَ فِي لَحْـدٍ مِنَ الأَرْضِ مَيِّتاً   وَكَانَتْ به حَيّاً تَضِيقُ الصَّحَاصِحُ
٤ ـ سَأَبْكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغِضْ   فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الجَوَانِحُ
٥ ـ فَمَـا أَنَـا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازِعٌ   وَلاَ بِسُـرُورٍ بَعْـدَ مَوْتِـكَ فَارِحُ
٦ ـ كَأَنْ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ   عَلَـى أَحَـدٍ إِلاَّ عَلَيْكَ النَّوَائِحُ
٧ ـ لَئِنْ حَسُنَـتْ فِيكَ المَرَاثِـي وَذِكْرُهَا   لَقَدْ حَسُنَتْ مِنْ قَبْـلُ فِيكَ المَدَائِحُ

(٤) هذا البيت لم يرد ، ص .

٢٨٤ ـ وقَالَ يَحْيى بن زِيَادٍ الحَارِثيّ

١ ـ نَعَى نَاعِيَا عَمْرٍو بِلَيْلٍ فَأَسْمَعَا فَرَاعَا فُؤاداً لاَيَزَالُ مُرَوَّعَا
٢ ـ عَذِيرِيَ مِنْ دَهْرٍ كَأَنّى وَتَرْتُهُ رَهِينٍ لِشَعْبِ الوُدِّ أَنْ يَتَصدَّعَا
٣ ـ وَمَادَنِسَ الثَّوْبُ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَيْبُ البِلَى فَتَقَطَّعَا
٤ ـ فَطَابَ ثَرىً اَصْبَحْتَ فِيهِ وَإِنَّمَا يَطِيبُ إِذَا كَانَ الثَّرَى لَكَ مَضْجَعَا
٥ ـ دَفَعْنَا بِكَ الأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِعْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعَا
٦ ـ مَضَى فَمَضَتْ عَنِّى بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقَرُّبهَا عَيْنَاىَ فَانْقَطَعَا مَعًا
٧ ـ مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتي فَلاَ بُدَّ أَنْ اَلْقَى حِمَامِي فَأُصْرَعَا
٨ ـ وَمَا كُنْتَ إِلاَّ السَّيْفَ لاَقَى ضَرِيبَةً فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْثَنَى فَتَقَطَّعَا

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، أفضى اليك وانما ، وفيها تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، تأخر عن الذي يليه .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص . وفي هامش الأصل ما يفيد ان (صرعتي) تروي مصرعي.
(٨) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

يحيي بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان ، وهو عباسي عاش في العصر الأول من الدولة العباسية . وابوه زياد ـ وليس ابنه كما ذهب التبريزي ـ يعد خالا لابى العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته ، ويحي يكني ابا الفضل، كان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، ومنزله الكوفة ، وكان صاحباً لمطيع بن أياس وحماد عجرد في الزندقة .

الامالى (١/ ٢٧٠)، معجم الشعراء ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، جمهرة انساب العرب ٤١٦ ـ ٤١٧،شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٣١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٥ في معجم الشعراء ٤٨٦ ليحيى بن زياد .
وله الابيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في الحماسة البصرية (١/ ٢٣٥) .
والابيات ٥ , ٦ ، ٧ في شرح المضنون به على غير اهله ٣٥١ ، ٣٥٢ .

٢٨٥ ـ وَقَالَ ابنُ المُقَفَّعِ يَرْثِى يَحْيَى بنُ زِيَادٍ (*)

١ ـ رُزِئْنَا أَبَا عَمْرٍو وَلاَحَيَّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ رَيْبُ الحَادِثَاتِ بِمَنْ وَقَعْ
٢ ـ فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذَوِى خَلَّةٍ مَافِى انْسِدَادٍ لَهَا طَمَعْ
٣ ـ فَقَدْ جَرَّ نَفْعاً فَقْدُنَا لَكَ أَنَّنَا أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرَّزَايَا مِنَ الجَزَعْ

(*) في ، ح ، زاد (وقيل يرثى ابن ابي العوجاء عبد الكريم).
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (انسداد) تروى ألسد .
(٤) في ، د ، جر خيرا .

الترجمة :

عبد الله بن المقفع من ابرز الكتاب في تاريخ الأدب العربي ، وهو فارسي الأصل ولد بالعراق مجوسيا واسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح ، وعاش ابن المقفع في العصر الأول من الدولة العباسية وولى كتابة الديوان للمنصور ، وكان من اوائل من اشتغل بترجمة الكتب ، وعرف بترجمته لكتاب كليلة ودمنة ، وله كتاب الادب الصغير والادب الكبير ، اتهم بالزندقة فقتله امير البصرة سفيان بن معاوية المهلبي .

امالي المرتضي ٢٢٠ ، طبقات الحكماء للقفطى ٢٢٠ ، وفيات الاعيان (٢/ ١٥١ ـ ١٥٥)،

البداية والنهاية (١٠/ ٩٦) ، لسان الميزان (٣/٣٦٦) ، الخزانة (٣/٤٥٩ـ٤٦٠).

اما يحي بن زياد الذي قيلت فيه الابيات فقد مضت ترجمته في رقم ٢٨٤ .

التخريج :

الابيات في امالى المرتضى (١/ ١٣٥) روى عن احمد بن يحيى ثعلب قال : قال ابن المقفع يرثى يحيى ابن زياد ، وقال الأخفش : الصحيح أنه يرثى بها ابن أبي العوجاء البيت ٣ في المثل السائر (٣/٢٣٧) لابن المقفع .

٢٨٦ ـ وقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ ـ بَكّي عَلـى قَتْلَـى العَـدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَـتْ إِقَامَتُهُـمْ بِبَطْـنِ بَرَامِ
٢ ـ عَادَاتُ طَيٍّ فِي بَنـي أَسَـدٍ لَهُمْ رِيُّ القَنَـا وَخِضَـابُ كُلِّ حُسَامِ
٣ ـ كَانُـوا عَلـى الأَعْـدَاءِ نَارَ مُحَرِّقٍ وَلِقَوْمِهِـمْ حَرَمـاً مِنَ الأَحْرَامِ
٤ ـ لاَ تَهْلِـكِي جَزَعـاً فَإِنـي وَاثِقٌ بِرِمَاحِنَـا وَعَوَاقِـبِ الأَيَّامِ

(١) العدان : قيل ساحل من سواحل البحر ، وقيل قبيلة من بني اسد، وبرام : موضع في بلاد بني عامر .
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الأخير .

الترجمة : ـ

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في سط اللآلئ (٢/ ٩٠٩) لبعض بني أسد .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٥) .

٢٨٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ نُعِي لِي أَبُو المِقْدَام فَاسْوَدَّ مَنْظَرِي مِنَ الأَرْضِ واسْتَكَّتْ عَلَيَّ المَسَامِعُ
٢ ـ وَأَقْبَلَ مَاءُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الأَضَالِعُ

---

(١) في رواية المرزوقي (نعى لي أبا المقدام) .

التراجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف العين .

٢٨٨ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْـوَامٌ فُجِعْـتُ بِهِمْ   خَلَّـى لَنَـا هُلْكُهُـمْ سَمْعـاً وَأَبْصَارَا
٢ ـ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدَعْ سَمْعاً وَلاَ بَصَراً   إِلاَّ شَفَـاً فَأَمَـرَّ العَيْشَ إِمْرَارَا

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الراء .

٢٨٩ ـ وَقَالَ الشَمَرْدَلُ بنُ شَرِيكٍ . أو نَهْشَلُ بنُ حُرِي (*)

١ - بنَفْسِي خَلِيلاَىَ اللَّذَانِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الحُزْنُ فِي عَقْلِي
٢ - وَلَوْلاَ الأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاس سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَبَنِي مِثْلِي

(*) في رواية المرزوقي ، وقال نهشل بن حرى .

(١) تبرضا دموعي : اي افنياها شيئاً فشيئاً ، ويقال ، ماء برض : اي ، قليل .

(٢) في رواية المرزوقي ، في الناس بعده .

الترجمة :

على أنها لنهشل بن حرى ، فهو نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن فطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر شامي شريف مشهور مخضرم بقي الى ايام معاوية ، وكان مع علي في حروبه .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤) ، الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٧) ، الاشتقاق ٢٤٤ ، الاغانى (٩/ ٢٧٠) في ترجمة الاشهب بن رميلة ، (١٣/ ٢٩) في ترجمة ارطاة بن سهية ، الاصابة (٦/ ٥٠١) والخزانة (١/ ١٥١ ـ ١٥٢) .

التخريج :

البيت (١) للشمردل بن شريك في الأغاني ضمن قصيدة (١٣/ ٣٥٢) ، والمنازل والديار ٤٣٩ .

البيت ٢ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٣١) بدون عزو .

٢٩٠ ـ وقَالَ نَهْشَلُ بنُ حَرِىّ ، وَأخُو نَهْشَلَ مَالِكُ بنُ حَرِىّ كَانَ شُجَاعاً قُتِلَ مَعَ على عَلَيْه السَّلام بِصفين (*)

١ ـ أَغَــرُّ كَمِصْبَــاحِ الدُّجُنَّــةِ يَتَّقِى   قَذَى الــزَّادِ حَتَّــى يُسْتَفَــادَ أَطَايِبُهْ

٢ ـ يُهَوِّنُ وَجْــدِى عَنْ خَلِيلِــىَ أَنَّني   إِذَا شِئْتُ لاَقَيْتُ امْرَءًا مَاتَ صَاحِبُهْ

٣ ـ أَخٌ مَاجِــدٌ لَمْ يُخْزِنِــي يَوْمَ مَشْهَدٍ   كَمَاسَيْفُ عَمْــرٍو لَمْ تَخُنْــهُ مَضَارِبُهْ

(*) في ، ص ، د ، سقط (وأخو نهشل مالك بن حرى كان شجاعاً قتل مع علي عليه السلام بصفين) وفي ، ح (والمرثى مالك بن حرى اخو نهشل ويكنى ابا ماجد قتل يوم صفين مع علي رضي الله عنه وكان شجاعاً) .

(١) في هامش الأصل ، يروي قدى بدال مهملة . اي طيب الرائحة ، ومن روى قذى بذال معجمة : اي لا يطعم أضيافه الا طيب الطعام .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، وهون ، وكذلك في رواية المرزوقي .

المترجمة :

مضت في رقم (٢٨٩) .

التخريج :

البيت ٣ في المستقصي (١/ ٣٦٦) لنهشل بن حرى الدارمي .

وله البيت ٢ في الاصابة (٦/ ٥٠١) .

٢٩١ ـ وقَالَ الأَسْوَدُ بنُ زَمْعَةَ بن المُطَّلِبِ (*)

١ ـ أَتَبْكي أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ
٢ ـ فَلاَ تَبْكي عَلَى بَكْرٍ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرٍ تَقَاصَرَتِ الجُدُودُ
٣ ـ عَلَى بَدْرٍ سَرَاةِ بَنِي هُصَيْصٍ ومَخْزُومٍ عِظَامُهُمُ هُمُودُ
٤ ـ أَلاَ قَدْ سَادَ بَعْدَهُمُ رِجَالٌ وَلَوْلاَ يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ يَسُودُوا

(*) في ، د ، زاد (ابن اسد بن عبد العزي) وفي ، ح ، زاد (يرثى زمعة بن الاسود ، وقتل يوم بدر مع قريش مشركا) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل قرشي ، ويظهر أنه أدرك الاسلام ، ولم يسلم ، فهو يرثي في هذه الابيات التي معنا ابنه زمعة الذي قتل يوم بدر مع قريش مشركاً ، ويبدو أن في نسب الاسود شيئاً من التصحيف ، ولعل الصواب أنه الأسود ابو زمعة بن المطلب كما يفهم مما جاء في الاشتقاق ومما اشار اليه التبريزي من انه قال الابيات في رثاء ابنه زمعة .

الاشتقاق ٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٣٩) .

المناسبة :

سبب هذه الابيات أن قريشا كانت قد حرمت البكاء على قتلاها يوم بدر ، . . . وكان الاسود يحب ابنه زمعة ، وكان قد أصيب له ثلاثة بنين : زمعة ، وعقيل ، والحارث ، وأحب أن يبكي عليهم ، ولم يحب أن يخالف قومه فسمع يوما بكاء امرأة تنشد بعيرا فقال لقائده ، وكان قد كف بصره : انظر ما هذا البكاء لعل قريشا بكت على قتلاها فأبكي على أبي حكيمة ، يعني زمعة ، فقد احترقت كبدي ، فقال : هذا بكاء امرأة تنشد بعيرا لها أضلته فأنشأ يقول الابيات . (شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٤٠) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الدال .

٢٩٢ ـ وَقالَ رجلٌ مِنْ بَنِي أَسد

١ ـ خَلِيلَــيَّ هُبَّــا طَالَ مَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجَــدَّكُمَــا لا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا

---

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : ـ
أَجَدَّكُما لاَ تَرْثِيَانِ لِمُوجَعٍ حَزِينٍ عَلَى قَبْرَيْكُمَا قَدْ رَثَاكُمَا

الترجمة :

على أنها لقس بن ساعدة ، فهو قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك من بني اياد . احد حكماء العرب المشهورين وخطبائهم البارزين في الجاهلية ، كان نصرانياً وكان اسقف بنجران ، ويقال انه أول من خطب متوكئاً على سيف او عصا ، وأول من قال في كلامه أما بعد ، وكان يفد على قيصر الروم فيعظمه ، ويعتبر من المعمّرين ، وقد ادركه النبي ﴿ ﷺ ﴾ قبل النبوة .

البيان والتبيين (١/ ٤٥ ، ٥٢)، المعارف ٦١ ، جمهرة أنساب العرب (٣٢٧ ، ٣٢٨) ، البداية والنهاية (٢/ ٢٣٠-٢٣١) ، تاج العروس (٤/ ٤١٦) ، الخزانة (١/ ٢٦٧).

المناسبة :

ذكروا ان رجلين من بني أسد خرجا الى اصبهان ، فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند فمات أحدهما ، وغبر الآخر ، وجعل هذا الآخر والدهقان ينادمان قبر الميت يشربان كأسين ويصبان على قبره كأساً ، فمات الدهقان ، فكان الأسدي ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر .

انظر الأغاني (١٥/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) والمنازل والديار ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٤٠) ووفيات الأعيان (١/ ٩٥) .

ورويت هذه الحادثة في النسخ الأخرى ، ص ، د ، ح .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٥/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) وأورد صاحب الأغاني حادثتين في احداهما نسبت الأبيات الى قس بني ساعدة ، وفي الثانية الى عيسى بن قدامة .

٢ ـ أَلَـمْ تَعْلَمَـا مَالِـي بِرَاوَنْـدَ كُلِّهَا وَلاَ بِخُـزَاقٍ مِنْ خَلِيلٍ سِواكُمَا
٣ ـ أُقِيمُ عَلَى قَبْرَيْكُمَـا لَسْـتُ بَارِحاً طَوَالَ اللَّيَالِـي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
٤ ـ وأَبْكِيكُمَا حَتَّى المَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَـى ذِي لَوْعَـةٍ أَنْ بَكَاكُمَا
٥ ـ جَرَى النَّوْمُ مَجْرَى اللَّحْمِ وَالعَظْمِ مِنْكُمَا كَأَنَّكُمَا سَاقِي عُقَارٍ سَقَاكُمَا
٦ ـ أَصُبُّ عَلَـى قَبْرَيْكُمَـا مِنْ مُدَامَةٍ فَإِلاَّ تَذُوقَـا أُرْوِ مِنْهَـا صَدَاكُمَا
٧ ـ كَأَنَّكُمَـا وَالمَـوْتُ أَقْـرَبُ غَايَةٍ بِرُوحِـي فِي قَبْرَيْكُمَـا قَدْ أَتَاكُمَا

(٢) في الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن اذ اقحمت كلمة (معا) بعد كلمة (بخزاق) ، في ، د ، ح من صديق .

(٣) في ، ح ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس .

(٤) في ، ص ، د ، ذي عولة ، وفي ، ص ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس وفي الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن اذ أدرجت فيه كلمة (عولة) بعد (لوعة) .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، جرى النوم بين الجلد واللحم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، د ، فالا تذوقاها يرو منها ثراكما ، وكذلك في هامش الأصل وهذا الشطر بروايته هذه مضطرب الوزن بزيادة «ها» او «منها» ، وفي ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثالث ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الثاني وفي رواية التبريزي ، فالا تنالاها ترو جثاكما .

(٧) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى .

الأبيات في المنازل والديار ، ٤٥٣ ـ ٤٥٥ لقس بن ساعدة ، وروى أن هذا الشعر لعيسى بن قدامة ، والحماسة البصرية (١/ ٢١٥ ، ٢١٦) لقس .

البيت (١) في رسالة الغفران ٥٥٨ بدون عزو . الأبيات ما عدا (٧) في وفيات الأعيان (١/ ٩٥) . الأبيات ما عدا (٦) في الخزانة (١/ ٢٦٣) لقس بن ساعدة .

٢٩٣ ـ وَقَالَ عبدُ الملِكْ بنُ عَبْدِ الرَّحيمِ الحارِثيّ

١ ـ إنِّـي لأَرْبَـابِ القُبُـورِ لَغَابِطٌ بِسُكْنَـى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْـلِ المَقَابِرِ

٢ ـ وَإِنِّـي لَمَفْجُـوعٌ بِهِ إنْ تَكَاثَرَتْ عِدَاتِـي وَلَـمْ أَهْتِفْ سِوَاهُ بِنَاصِرِ

٣ ـ فَكُنْتُ كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَصْلِ سَيْفِهِ وَقَـدْ حَزَّ فِيهِ نَصْـلُ حَرَّانَ ثَائِرِ

٤ ـ أَتَيْنَـاهُ زوَّاراً فَأَوْسَعَنَـا قِرىً مِنَ البَثِّ والدَّاءِ الـدَّخِيلِ المُخَامِرِ

٥ ـ فَأُبْنَـا بِزَرْعٍ قَدْ نَمَـا فِي صُدُورِنَا مِنَ الوَجْدِ يُسْقَى بِالدُّمُـوعِ البَوَادِرِ

٦ ـ وَلَمَّـا حَضَرْنَـا لاقْتِسَـامِ تُرَاثِهِ أَصَبْنَـا عَظِيمَـاتِ اللُّهَـى وَالمآثِرِ

٧ ـ وَأَسْمَعَنَـا بِالصَّمْـتِ رَجْـعَ جَوَابِهِ فَأَبْلِـغْ بِهِ مِنْ نَاطِـقٍ لَمْ يُحَاوِرِ

---

(٤) في ، د ، ح ، فأمجدنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وايضاً ، في ، د ، ح ، من الوجد .

(٥) في ، د ، وأبنا .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (حضرنا) تروي احتضرنا ، واللهي : افضل العطاء .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، ويكنى ابا الوليد ، وهو شاعر شامي من شعراء الدولة العباسية ترجم له ابن المعتز في طبقاته ، ووصفه بانه شاعر مفلق مفوه مقتدر مطبوع وكان لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين ، وكان نمطه نمط الإعراب .

طبقات ابن المعتز ٢٧٦ ـ ٢٨٠ ـ شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٤٤) .

التخريج :

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٤٢) لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ .

٢٩٤ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَان

١ ـ وَقَالُـوا مَاجِـداً مِنْـكُمْ قَتَلْنَا　　كَذَاكَ الرُّمْـحُ يَكْلَفُ بِالكَرِيمِ
٢ ـ بِعَيْنِ أُبَـاغَ قَاسَمْنَـا المَنَايَا　　فَـكَانَ قَسِيمُهَـا خَيْرَ القَسِيمِ

(٢) أباغ : بضم الهمزة وغين معجمة ، وقال الصولي ، ويقال أباغ بفتح الهمزة كما قال ابن الاعرابي ، وهو موضع بطرف أرض العراق مما يلي الشام (البكري) .

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي انها بنت فروة بن مسعود بن أبي ربيعة ، ويبدو أنها جاهلية اذ أنها قالت هذه الأبيات في رثاء فروة وقيس ابني مسعود ، وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ وهو يوم في الجاهلية بين ملوك الشام الغساسنة وملوك الحيرة اللخميين .

أبو محمد الاعرابي اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٤٥/ أ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٤٨) ، ومعجم ما استعجم رسم (اباغ) ومعجم البلدان الرسم نفسه .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١/ ٩٥) بدون عزو . البيتان في معجم البلدان (رسم أباغ) .

وكما مر في الترجمة فإن أبا محمد الاعرابي ذكر ان هذا الشعر لبنت فروة بن مسعود .

٢٩٥ ـ وَقالَ عُتَيٌّ بنُ مَالِكٍ العُقَيْلِيّ

١ ـ أَعَـدَّاءُ مَنْ لليَعْمَلاَتِ عَلَـى الوَجَى وَأَضْيَافِ لَيْلٍ بَيَّتُـوا لِنُزُولِ
٢ ـ أَعَدَّاءُ ما لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ ولا لِخَلِيلٍ بَهْجَةٌ بِخَلِيلِ
٣ ـ أَعَـدَّاءُ مَا وَجْـدِي عَلَيْكَ بِهَيِّنٍ وَلاَ الصَّبْـرُ إنْ أُعْطِيتُـهُ بِجَمِيلِ
٤ ـ كَأَنِّـي والعَدَّاءَ لَمْ نَسْـرِ لَيْلَةً وَلَـمْ نُزْجِ أَنْضَـاءً لَهُـنَّ ذَمِيلُ
٥ ـ وَلَـمْ نُلْـقِ رَحْلَيْنَـا بِبَيْدَاءَ بَلْقَعٍ وَلَـمْ نَرْمِ جَوْزَ اللَّيْلِ حَيْثُ يَمِيلُ

---

(١) اليعملات : النوق السراع ، الوجى : الحفاء .

(٢) في ، د ، فرحة بخليل ، وقد جاء البيتان التاليان لهذا البيت في ، د ، ح مقطوعة مستقلة مصدرة بعبارة (وقال أيضاً) وكذلك الشأن لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاءت إشارة إلى هذا الانفصال في هامش الأصل . ويبدو على الرواية التي معنا أن في البيتين الأخيرين إقواء .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف اللام .

٢٩٦ ـ وَقَالَ أَبُو الحَجْنَاء الفَقْعَسِيّ (*)

١ ـ يَا شَيْبَةَ الخَيْرِ إِمَّا كُنْتَ لِي شَجَناً ... آلَيْتُ بَعْدَكَ لاَ أَبْكِي عَلَى شَجَنِ
٢ ـ كَذَبْتُكَ الوُدَّ لَمْ تَقْطُرْ عَلَيْكَ دَماً ... عَيْنِي وَلَمْ تَنْقَطِعْ نَفْسِي مِنَ الحَزَنِ
٣ ـ أَضْحَتْ جِيَادُ ابنِ قَعْقَاعٍ مُقَسَّمَةً ... فِي الأَقْرَبِينَ بِلاَ مَنٍّ وَلاَ ثَمَنِ
٤ ـ وَرَّثْتَهُمْ فَتَسَلَّوْا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا ... وَمَا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الهَمِّ وَالحَزَنِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الفقعسي) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، لا آسي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي ، ح ، جاء آخر المقطوعة .

(٣) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول .

الترجمة :

أبو الحجناء نصيب الأصغر مولى المهدي، نشأ باليمامة واشترى للمهدي في حياة المنصور فلما سمع شعره أعجب به فأعتقه وزوجه أمة له يقال لها جعفرة وكناه أبا الحجناء واقطعه ضيعة بالسواد ، وهو شاعر عباسي مدح الرشيد والفضل بن يحي البرمكي ، وكان يجيد الغزل والمدح والهجو والوصف، توفي بعد التسعين والمائة .

طبقات ابن المعتز ١٥٥ ـ ١٥٧ ، الأغاني (٢٣/ ١ـ٢٠) والتصحيف والتحريف ٤٠٤ .

المناسبة :

توفي شيبة بن الوليد أخو ثمامة ، أحد وجوه قواد المهدي ، وكان نصيب أبو الحجناء قد دخل على ثمامة بعد وفاة أخيه شيبة ، وهو يفرق خيله على الناس ، فأمر له بفرس منها ، فأبى أن يقبله ، وبكى ثم قال هذه الأبيات الأغاني (٢٣/ ٦) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٢) في الأغاني (٢٣/ ٧) لأبي الحجناء نصيب الأصغر .

٢٩٧ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ لَنِعْمَ الفَتَى أَضْحَى بِأَكْنَافِ حَائِلٍ غَدَاةَ الوَغَى أُكْلَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
٢ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْدِيتَ غَيْرَ مُزَلَّجٍ وَلاَ مُغْلِقٍ بَابَ السَّمَاحَةِ بِالْعُذْرِ
٣ ـ سَأَبْكِيكَ لاَ مُسْتَبْقِياً فَيْضَ عَبْرَةٍ وَلاَ طَالِباً بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ

(٢) المزلج : الناقص المروءة .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الفاضل ٦١ لامرأة من بني أسد ترثي ابنها .
الأبيات في الأمالي (٢/ ١٠٣) بدون عزو.
البيتان ١ ، ٣ في سمط اللآلي (٢/ ٧٣٣) بدون عزو.

٢٩٨ ـ وَقَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ مَوْلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (*)

١ ـ أُعَاتِبُ نَفْسِي أَنْ تَبَسَّمْتُ خَالِياً   وَقَدْ يَضْحَكُ المَوْتُورُ وَهْوَ حَزِينُ
٢ ـ وَبِالدَّيْرِ أَبْكَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍ لَهُ   دُوَيْنَ المُصَلَّى بِالْبَقِيعِ شُجُونُ
٣ ـ رُبًى حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا إِنْ أَتَيْتَهَا   قَرَيْنَكَ أَشْجَاناً وَهُنَّ سُكُونُ
٤ ـ كَفَى الهَجْرَ أَنَّا لَمْ يَضِحْ لَكَ أَمْرُنَا   وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينُ

(*) من ، د ، ح ، سقط (مولي بني قيس بن ثعلبة) .
(٢) في ، ص ، د ، أشجاني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .
(٤) في هامش الأصل ، ويروي كذا الهجر ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة،عاش في الدلة الأموية ، وعاصر الفرزدق ، وكان شاعراً ظريفاً راوية ، ويقال له الأقطع ، لأن يده قطعت في سرقة اتهم بها ، فاستعاض عنها بأصابع من جلود ، وقد مر به الفرزدق يوماً ، فهجاه قائلاً :

هو اللص وابن اللص لا لص مثله   لنقب جدار أو لطر الدراهم

البيان والتبيين (١/٥٠) ، الشعر والشعراء (١/٤٧٤) (٢/٧١٤ـ٧١٥) ، سمط اللالي (١/٥٨١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/٢٧٩) .

التخريج :

الأبيات في زهر الآداب (٢/٩٧ـ٩٩) لخلف بن خليفة ، والحماسة البصرية (١/ ٢٤١)، البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٢) .

٢٩٩ ـ وَقَالَ عَبدُاللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الحَنَفِيّ

١ ـ لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ فَهُمْ يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ
٢ ـ وَمَا إنْ يَزَالُ رَسْمُ دَارٍ قَدَ آخْلَقَتْ وَقَبْرٌ لِمَيْتٍ بِالْفَنَاءِ جَدِيدُ
٣ ـ هُمُ خِيرَةُ الأَحْيَاءِ أَمَّا جِوارُهُمْ فَدَانٍ وَأَمَّا المُلْتَقَى فَبَعِيدُ
٤ ـ أَزُورُ وَأَعْتَادُ القُبُورَ فَلاَ أَرَى سِوَى رَمْسِ أَحْجَارٍ عَلَيْهِ لُبُودُ
٥ ـ كَوَاتِمَ أَسْرَارٍ ضَوَامِنَ أَعْظُمٍ بَلِينَ وَبَاقِي حُبِّهِنَّ جَدِيدُ
٦ ـ مُقِيمَانِ بِالْبَيْدَاءِ لاَ يَبْرَحَانِهَا وَلاَ يَسْأَلانِ الرَّكْبَ أَيْنَ تُرِيدُ
٧ ـ هُمَا تَرَكَا عَيْنَيَّ لاَ مَاءَ فِيهِمَا وَشَكَّا سَوَادَ الْقَلْبِ فَهْوَ عَمِيدُ

---

(٢) في ، د ، ح ، وبيت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي .
(٣) في ، د ، جيرة الأحياء أما محلهم .
(٤) هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية له وهي البيت الخامس والسادس والسابع جميعها لم ترد في النسخ الأخرى ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

عبدالله بن ثعلبة الحنفي ، عرف بالورع والزهد ، وله فيه عدة أقوال ، وكان معاصراً للحافظ المشهور سفيان بن عيينة بن ميمون كما أشار الى ذلك صاحب الصفوة ، وسفيان ابن عيينة من علماء وحفاظ القرن الثاني توفي سنة ثمانٍ وتسعين ومائة .

صفة الصفوة (٣/ ٣٨١) وانظر في ترجمة معاصره سفيان بن عيينة. طبقات الحفاظ (١/ ٢٦٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في البيان والتبيين (٣/ ١٧٩) بدون عزو، ووفيات الأعيان (٧/ ٢٤) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (٣/ ٦٦) بدون عزو.

البيت (١) في الصحاح (٢/ ٧٨٤) لعبدالله بن ثعلبة الحنفي.

البيتان ١ ، ٤ ، في اللسان (قبر) (٦/ ٣٧٦) .

٣٠٠ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ لاَ يُبْعِـدِ اللهُ إِخْوَانـاً لَنَـا ذَهَبُوا ... أَفْنَاهُـمُ حَدَثَـانُ الدَّهْـرِ وَالأَبَدُ

٢ ـ نُمِدُّهُـمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا ... وَلاَ يَؤُوبُ إِلَيْنَـا مِنْهُـمُ أَحَدُ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (٣/ ٦٦) بدون عزو .

٣٠١ ـ وَقَالَ الغَطَمَّشُ الضَّبِّيُّ

١ ـ إِلَى اللهِ أَشْكُو لاَ إِلَى النَّـاسِ أَنَّنِي أَرَى الأَرْضَ تَبْقَى والأَخِلاَّءُ تَذْهَبُ
٢ ـ أَخِلاَّيَ لَوْ غَيْرُ الحِمَـامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى المَوْتِ مَعْتَبُ

الترجمة :

لـم أقف على ترجمـة له سوى أن التبـريزي في شرح الحماسـة (٣/ ٦٢) ذكر أنـه الغطمش من بني شعرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة .

التخريج :

البيتـان للغـطمش الضبـي في الأشبـاه والنظائـر (٢/ ٣٣٦) ، والحماسة البصرية (١/ ٢٦٨)، وشرح المضنون به على غير أهله ٣٦٤ .

٣٠٢ ـ وَقَالَ أَرْطَاة بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيّ

١ ـ هَلَ أَنْتَ ابن لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَائِحٌ مَعَ الرَّكبِ أَوْغَادٍ غَدَاةَ غَدٍ مَعِي
٢ ـ وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ ابنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ وُقُوفي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكَى وَمَجْزَعِ
٣ ـ عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُعْتِبٍ وفي غَيْرِ مَنْ دَارَتِ الأَرْضُ فاطْمَعِ
٤ ـ فَلَوْ كَانَ لُبَّى حَاضِراً مَا أَصَابَنِي سُهُوٌّ لِأَحْجَارٍ بِبَيْدَاءَ بَلْقَعِ

---

(٣) في ، د ، غير منته .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، ح ، شاهداً ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، سمو .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٧) .

المناسبة :

ذكر صاحب كتاب الزهرة (٢/ ٦٩) إنه مات ابن لأرطاة بن سهية من غطفان ، فأقام على قبره حولاً يأتيه كل غداة فيقول : يا عمرو إن أقمت حتى أصبح هل أنت غادٍ معي . وينصرف ، فلما كان عند رأس الحول انصرف عن قبره وأنشأ يقول . . .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٢/ ٦٩) لأرطاة بن سهية .
وله الأبيات مع أخرى في الأغاني (١٣/ ٤٠) مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .

٣٠٣ ـ وَقَالَ آخَرُ فِي أَخٍ لَهُ مَاتَ لَهُ بَعْدَ أَخٍ

١ ـ كَأَنِّي وَصَيْفِياً خَلِيلِي لَمْ نَقُلْ   لِمُوقِدِ نَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَوْقِدِ

٢ ـ فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ رُزِئْتُهَا   وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي

٣ ـ فَأَقْسَمْتُ لاَ آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ   قَدِي الآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

---

(١) في ، د ، شقيقي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

البيتان ٢ ، ٣ ، نسبا ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الرقيع بن عبيد الاسدي ، وقال عنه صاحب تاج العروس (٥/ ٣٦٠) « رقيع كزبير شاعر والبي اسدي اسلامي في زمن معاوية رضي الله عنه » .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في الزهرة (٢/ ٦٨) والابيات في الامالي (٢/ ١٠٣) بدون عزو . والبيتان ٢ ، ٣ مع بيتين آخرين في المنازل والديار ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيع ابن عبيد الاسدي ، وهما له في لباب الآداب ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

٣٠٤ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ هَوَى ابْنِـي مِنْ عُلاَ شَرَفٍ يَهُـولُ عُقَابَـهُ صَعَدُهْ
٢ ـ هَوَى مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ فَزَلَّـتْ رِجْلُـهُ وَيَدُهْ
٣ ـ فَلاَ أُمٌّ فَتَبْكِيهِ وَلاَ أُخْـتٌ فَتَفْتَقِدُهْ
٤ ـ هَوَى عَنْ صَخْـرَةٍ صَلْدٍ فَفُتِّـتَ تَحْتَهَـا كَبِدُهْ
٥ ـ أُلاَمُ عَلَـى تَبَكِّيهِ وَأَلْمُسُـهُ فَلاَ أَجِدُهْ
٦ ـ وَكَيْفَ يُلاَمُ مَحْزُونٌ كَئِيبٌ فَاتَـهُ وَلَدُهْ

---

(١) في هامش الأصل ويروى صَعَدُه .
(٤) في ، ص ، ح ، ففرت ، وفي هامش الأصل ، ويروى ففزت ، ويروى ، فقدت
(٦) في ، د ، ح ، كبير .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات ما عدا (١ ، ٢) في شرح شواهد الكشاف (٤/ ٣٨١) لاعرابي سقط من جبل فمات فرثاه ابوه .

٣٠٥ ـ وقال آخَرُ يَرْثِي امْرأَتَه (*)

١ ـ إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْـرَ بَعْـدَكِ والبُكَا أَجَابَ البُكَا طَوْعاً وَلَمْ يُجِبُ الصَّبْرُ
٢ ـ فَإِنْ يَنْقَطِـعْ مِنْـكِ الرَّجَـاءُ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكِ الحُزْنُ مَا بَقِي الدَّهْرُ

(*) من ، ح ، سقط (يرثى امرأته) .

الترجمة :

على انها للعباس بن الاحنف ، فهـو العبـاس بن الاحنف بن الأسـود مـن بنـي حنيفة ، ويكنى ابا الفضل ، من عرب خراسان ونشأ ببغداد ، وهو شاعر غزل ظريف مطبوع من شعراء الدولة العباسية ، وفي شعره رونق ، ولمعانيه عذوبـة ولـطف ، من النادر أن يتجاوز الغزل الى مديح أو هجـاء ، وكان مقدمـاً لدى الادبـاء على كثـير من المحدثين ، وكان يلازم الرشيد في بعض اسفاره وينشده الشعر .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٢٧ ـ ٨٣١)، طبقات ابـن المعتـز ٢٥٤ ـ ٢٥٧، الاغاني (٨/ ٣٥٢ ـ ٣٧٥) ، وسمط اللآلي (١/ ٣١٣ ، ٤٩٧)، ومعاهد التنصيص (١/ ٥٤ ـ ٥٧) .

التخريج :

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ١٣٧ ، والعقد الفريد (٣/ ٢٥٨) ، ونهاية الأرب (٥/ ١٨٦) بدون عزو .

٣٠٦ ـ وقَالَ النَّابِغَةُ يَرْثِي أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ ، وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ أُنَيْس الأَشْجَعِي (*)

١ ـ لاَ يَهْنِىء النَّاسَ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلاٍ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالِ
٢ ـ بَعْدَ ابنِ عَاتِكَةَ الثَّاوِي عَلَى أَمَرٍ أَمْسَى بِبَلْدَةِ لاَعَمٍّ ولاَ خَالِ
٣ ـ سَهْلِ الخَلِيقَةِ مَشَّاءٍ بأَقْدُحِهِ إِلَى ذَوَاتِ الذُّرَا حَمَّالِ أَثْقَالِ
٤ ـ حَسْبُ الخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وامه عاتكة بنت أنيس الاشجعي) وزاد في ، د ، (الذبياني) بعد النابغة .
(١) في هامش الأصل يروى وما يسوسون .
(٢) في ، ص ، على أبوي ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، ببلقعه .
(٣) في ، هامش الأصل ، ويروى سهل ، على اضمار المبتدأ اي هو سهل .

الترجمة :

النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، احد الشعراء الجاهليين البارزين المشهورين . طبقات فحول الشعراء (١/ ٤٣) كنى الشعراء ٢٨٨ ـ ٣٠٨ ، القاب الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء(١/١٥٧ ـ ١٧٣) ، الاغاني (١١/٣ ـ ٤١) ، سمط اللآلي (١/٥٨) ، معاهد التنصيص (١/٣٥٨) ، الخزانة (١/٤٢٧ ـ ٤٢٨) .

التخريج :

الابيات في ديوانه ٢١١ ، يرثى اخاه ، ومعجم البلدان (١/ ٨٠) والحماسة البصرية (١/ ٢٣٠) .

٣٠٧ ـ وَقَالَ مُوَيْلِك المَزْمُوم يَرْثِي امْرأَتَهُ أُمّ العَلاء (*)

١ ـ أَمْرُرْ عَلَى الجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ أُمُّ العَـلاءِ فَحَيِّهَـا لَوْ تَسْمَعُ
٢ ـ أَنَّـي حَلَلْـتِ وَكُنْـتِ جِدَّ فَرُوقَةٍ بَلَـداً يَمُـرُّ بِهِ الشُّجَـاعُ فَيفْزَعُ
٣ ـ صَلَّـى عَلَيْكِ اللَّـهُ مِنْ مَقْبُورَةٍ إِذْ لاَ يُلاَئِمُـكَ المَـكَانُ البَلْقَعُ
٤ ـ فَلَقَـدْ تَرَكْتِ صَغِيرَةً مَرْحُومَةً لَمْ تَدْرِ مَا جَزَعٌ عَلَيْكِ فَتَجْزَعُ
٥ ـ فَقَـدَتْ شَمَائِـلَ مِنْ لِزَامِـكِ حُلْوَةً فَتَبِيتُ تُسْهِـدُ لَيْلَهَـا وَتَفَجَّعُ
٦ ـ وَإِذَا سَمِعْـتُ أَنِينَهَـا فِي لَيْلِهَا طَفِقَـتْ عَلَيْكِ شُئُونُ عَيْنِـي تَدْمَعُ

(*) سقط من ، ص ، د ، (أم العلاء) .
(١) في ، د ، هل تسمع .
(٣) في ، ص ، ح ، مفقودة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٤) في ، د ، ضبيعة .
(٥) في ، ص ، د ، ح ، تسهر وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مويلك المزموم ، ويقال مالك ، وهو ربعي ذهلي من شعراء البحرين ، ويقدر صاحب الخزانة أنه اسلامي ، ويعتذر من عدم وجود شيء عنه .

معجم الشعراء ٢٦٣ ، الخزانة (٣/ ٦٠٦) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في معجم الشعراء ٢٦٣ ، لمالك المزموم ، ويقال **مويلك** .

البيت ٢ في اللسان (فرق) (١٢/ ١٨٠) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، في الخزانة (٣/ ٦٠٥)

٧ ـ وَلَقَلَّمَا لَبِثَتْ خِلاَفَكِ أَنْ رَأَتْ مَلَكاً دَعَا وَدُعَاؤُهُ يُتَوَقَّعُ
٨ ـ فَحَمَلْتُهَا وَحَفَرْتُ عِنْدَكِ قَبْرَهَا جَزَعاً وَكُنْتُ إِخَالُنِي لاَ أَجْزَعُ
٩ ـ هَلْ فِي كَلاَمِكِ أَوْ لِقَائِكِ مَرَّةً قَبْلَ القِيَامَةِ يا عُلَيَّةُ مَطْمَعُ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن ابي الصقر .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن ابي الصقر ، وفي ، ح ، هل في لقائك او كلامك مرة ، حتى القيامة .

٣٠٨ ـ وَقَالَ حَفْصُ بنُ الأَخْيفَ الكِنَانِي وَيُقَالُ إِنَّها لِحَسَّان (*)

١ ـ لَا يَبْعَدنَّ رَبيعَةَ بنُ مُكَدَّمٍ ... وَسَقَى الغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ
٢ ـ نَفَرَتْ قَلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ ... بُنِيَتْ عَلَى طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهُوبِ
٣ ـ لا تَنْفِرِي يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ ... شِرِّيبُ خَمْرٍ مِسْعَرُ لِحُرُوبِ
٤ ـ لَوْلَا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَةٍ ... لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى العُرْقُوبِ

(*) من ، د ، سقط (الكناني ، ويقال انها لحسان) .

الترجمة :

حفص بن الأخيف لم اقف له على ترجمة ، اما حسان بن ثابت فستأتي ترجمته في رقم (٤٤٤) ويلاحظ أن حفصاً جاء لدى المرزوقي والتبريزي باسم حفص بن الاحنف، ونص التبريزي على رواية « الاخيف » التي معنا وذكر انها الصحيح .

المناسبة :

كانت هناك وقعة لربيعة بن مكدم وقومه مع بني سليم قتل فيها ربيعة والذي قتله هو نشيبة بن حبيب السلمي ، فقيلت هذه الابيات في رثاء ربيعة بن مكدم ، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٣٦٣ ، ٣٦٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في ديوان حسان ٣٦٤ ، وفي هامش ديوان حسان جاء تعليق من نسخة الاصل عن العدوى نقلا عن ابن سلام يرجح فيه نسبة الابيات لعمرو بن شقيق،والاغاني (١٦/ ٥٥) وذكر أنه يقال بانها لحسان بن ثابت ، ويقال لضرار بن الخطاب الفهري ، ولباب الآداب ١٨٥ بدون عزو .

الابيات ما عدا (٦) في الكامل (٤/ ٨٩) لحسان بن ثابت .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٤٥٩ .

٥ ـ نِعْـمَ الفَتَـى أَدَّى نُبَيْشَـةُ بَزَّه يَوْمَ اللِّقَـاءِ نُبَيْشَـةُ بنُ حَبِيبِ
٦ ـ لاَ دَرَّدَرُّ بَنِـي عَلِيٍّ إنْ هُمُ لَمْ يَجْشَمُـوا غَزْواً كَوَلْـغِ الذِّيبِ

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، يوم الكديد .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، انهم

البيت ٤ في المسلسل في غريب اللغة ٢١٩ لحفص بن الاحنف الكناني .

الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٣١) لكرز بن حفص بن الاحنف الكناني .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (١٩/ ٣٨٩) بدون عزو .

٣٠٩ ـ وقال آخر

١ ـ أَجَـارِيَ مَا أَزْدَادُ إِلاَّ صَبَابَةً إِلَيْكَ وَمَـا تَزْدَادُ إِلاَّ تَنَائِيَا
٢ ـ أَجَـارِيَ لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسَ مَيِّتٍ فَدَيْتُـكَ مَسْـرُوراً بِأَهْلِـي وَمَالِيَا
٣ ـ وَقَـدْ كُنْـتُ أَرْجُـو أَن أُمَـلاَّكَ حِقْبَةً فَحَـالَ قَضَـاءُ اللّـهِ دُونَ رَجَائِيَا
٤ ـ أَلاَ لِيَمُـتْ مَنْ شَاءَ بَعْـدَكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ مِنَ الأَقْـدَارِ كَانَ حِذَارِيَا

(٢) في ، ص ، د ، بنفسي ومالياً ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من المصادر .

٣١٠ ـ وَقَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الأَحْجَم الخُزَاعِيَّةُ (*)

١ ـ يَا عَيْنُ جُودِي عِنْـدَ كُلِّ صَبَاحِ جُودِي بِأَرْبَعَـةٍ عَلَـى الجَرَّاحِ
٢ ـ قَدْ كُنْـتَ لِي جَبَـلاً أَلُـوذُ بِظِلِّهِ فَتَرَكْتَنِـي أَمْشِـي بِأَجْـرَدَ ضَاحِ
٣ ـ قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ مَاعِشْـتَ لِي أَمْشِي البَـرَازَ وَكُنْـتَ أَنْـتَ جَنَاحِي

(*) زاد في ، د ، (في اخيها) .

(٣) في ، ح ، اضحى البراز .

الترجمة :

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية كان ابوها من سادات العرب ، ويقال له الاجحم بتقديم الجيم ، وكان قد تزوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب ، وهي ام فاطمة هذه ، ويبدو أنها عاشت في الجاهلية ، وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثل بهذه الأبيات التي معنا بعد وفاة النبي ﴿ ﷺ ﴾

الاشتقاق ٤٧٥ ، الامالي (١/٢) ، سمط اللآلي (٦٢٦/٢) ، التنبيه ٨٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٦٦/٢) ، الخزانة (٥١٣/٢) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١) في الامالي (٢ / ١) لفاطمة بنت الأحجم .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٦٢٦) وذكر عن السكري ان الشعر لليلى بنت يزيد بن الصعق ترثى ابنها قيس بن زياد ، وقال الأخفش انه لامرأة من كندة ، وعند ابي على لفاطمة بنت الاحجم .

ولفاطمة الابيات في التنبيه ٨٧ ، والحماسة البصرية (١/ ٢٢٨)

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤، ٦ في المنازل والديار ٤٤٩ ـ ٤٥٠ .

الابيات ما عدا (١ ، ٥) في الخزانة (٢/ ٥١٣) .

٤ ـ فَاليَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ
٥ ـ وَأَغُضُّ مِنْ بَصَرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ حَدُّ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي
٦ ـ وَإِذَا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَناً لَهَا يَوْماً عَلَى فَنَنٍ دَعَوْتُ صَبَاحِي

(٥) في ، ص ، ح ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي ، ح ، أنني ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، د ، بكيت ، وجاء حول هذا البيت في سمط اللآلي (٢/ ٦٢٦) ان ابا العلاء المعري كان يرد رواية صدر هذا البيت ، ويقول انها تصحيف ، وينشده ، واذا دعت قمرية شجبا لها . يعني فرخها الهالك ، وهو الهديل ، والشَّجَبُ : الهلاك ، والشَّجبُ : الهالك .

٣١١ - وَقَالَتْ أَيْضاً

١ - إِخْوَتِـي لاَ تَبْعَـدُوا أَبَداً   وَبَلَـى وَاللَّـهِ قَدْ بَعِدُوا
٢ - لَوْ تَمَلَّتْهُـمْ عَشِيرَتُهُمْ   لاقْتِنَـاءِ العِـزِّ أَوْ وَلَدُوا
٣ - هَانَ مِنْ بَعْضِ الرَّزِيئَـةِ أَوْ   هَـانَ من بَعْضِ الَّـذِي أَجِدُ
٤ - كُلُّ مَا حَيٍّ وَإِنْ أَمِرُوا   وَارِدُو الحَـوْضَ الَّـذِي وَرَدُوا
٥ - مَا أَمَـرَّ العَيْشَ بَعْدَكُمُ   كُلُّ عَيْشٍ بَعْـدَكُم نَكِدُ

(٢) في رواية المرزوقي ، ولد ، واشار المحقق أن في الاصل (وُلِدُوا) وانه أثبت رواية (ل) وكنت افضل أن يبقى رواية الأصل ، ذلك لأنها واردة ولا غبار عليها .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (٣١٠)

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في شرح شواهد المغني ١٨٥ لفاطمة بنت الاخزم الخزاعية

٣١٢ ـ وَقَالَتْ أُمُّ السُّلَيْكُ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لأُمِّ تَأَبَّطَ شَرًّا (*)

١ ـ طَافَ يَبْغِـي نَجْوَةً مِـنْ هَلَاكٍ فَهَلَكْ

(*) زاد في ، د ، (ابن السلكة) بعد أم السليك ، وسقط منها (ويقال انها لام تأبط شراً) .

(١) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٧٠) عن ابي العلاء المعري أن هذا الوزن لم يذكره الخليل ، ولا سعيد بن مسعدة ، وذكره الزجاج ، وجعله سابقاً للرمل ، وقد يحتمل ان يكون من مشطور المديد .

الترجمة :

ام السليك ، واسمها سلكه عاشت في الجاهلية ، وهي ام الشاعر المعروف السليك بن السلكة ، ينسب الى امه ، وكان أحد الشعراء الصعاليك العدائين ، ومن اللصوص ، الفتاك .

الشعر والشعراء (١/ ٢٥١) (١/ ٣٦٥) في ترجمة السليك ابنها ، المؤتلف والمختلف ٢٠٢ ، وفي ام السليك انظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٦٩ ، ٣٧٠) ، وفي ابنها السليك تحفة الابيه فيمن نسب الى غير ابيه ١٠٥ ، ١٠٦ .

المناسبة :

ذكر التبريزي خبراً مفاده أن الابيات لام السليك بن السلكة قالتها في رثائه وقد قتله رجل من بني خثعم لأن السليك خلفه على امرأته ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الزهرة (٢/ ٧٢) بدون عزو .

الابيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ في عيون الاخبار (٣/ ٦٥) بدون عزو .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ في جمهرة اللغة (٢/ ٢٤٧) بدون عزو .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ١٣٣ لام تأبط شراً ترثيه .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في لباب الآداب ١٨٣ .

البيت في الخزانة (٤/ ٣٨٦) .

٢ ـ لَيْتَ شِعْـرِي ضَلَّةً أيُّ شَيْءٍ قَتَلَكْ
٣ ـ أمَـرِيضٌ لَمْ تُعَدْ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكْ
٤ ـ أَمْ تَوَلَّـى بِكَ مَا غَـالَ فِي الدَّهْـرِ السُّلَكْ
٥ ـ وَالمَنَـايَا رَصَدٌ لِلْفَتَـى حَيْثُ سَلَكْ
٦ ـ أيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ لِفَتـىً لَمْ يَكُ لَكْ
٧ ـ كُلُّ شَيْءٍ قَاتِـلٌ حِينَ تَلْقَـى أَجَلَكْ
٨ ـ طَالَمَـا قَدْ نِلْـتَ فِي غَيْرِ كَدٍّ أَمَلَكْ
٩ ـ إِنَّ أَمْـراً فَادِحاً عَـنْ جَوَابِـي شَغَلَكْ
١٠ـ سَأُعَـزِّي النَّفْسَ إِذْ لَـمْ تُجِـبْ مَنْ سَأَلَكْ
١١ـ لَيْتَ قَلْبِـي سَاعَةً صَبْـرَهُ عَنْـكَ مَلَكْ
١٢ـ لَيْتَ نَفْسِـي قُدِّمَتْ لِلْمَنَـايَا قِبَلَكْ

---

(٢) في ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

أَسَـدٌ أَمْ أَرْقَمٌ أَمْ شُجَـاعٌ عَنَّ لَكْ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، ما غالك الدهر .
(٥) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السابع .
(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني عشر .
(٧) في ، د ، يوم تلقى ، وفيها جاء هذا البيت بعد البيت الرابع ، وزاد فيها بعد هذا البيت البيت التالي :

لَـوْ بِحُلْـمٍ وَزَنُوا أَحَـداً مَا عَدَلَكْ

(٩) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت العاشر .
(١٠) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الخامس
(١١) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(١٢) في ، د ، ح ، بدلك ، وكذلك في رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣١٣ ـ قال العُجَيْرُ السَّلُولِيّ

١ ـ تَرَكْنَا أَبَا الأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بِمَـرْوَ وَمِرْدَى كُلِّ خَصْـمٍ يُجَادِلُهُ

الترجمة :

العجير بن عبدالله بن كعب بن عبيدة ، ويقال ابن عبيدة بن كعب من بني سلول ابن مرة بن صعصعة ، ويكنى ابا الفرزدق ، وأبا الفيل ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية ، جعله ابن سلام الثاني في الطبقة الخامسة من فحول الاسلام .

طبقات فحول الشعراء (٢/٦١٥ ـ ٦٢٥) ، الاغاني (١٢/١٢٧) في ترجمة ابي زيد ، المؤتلف والمختلف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٥٣ في ترجمة حفيدة عمرو بن الفرزدق ، جمهرة انساب العرب ٢٧٢ ، سمط اللآلي ٩٧ ، الخزانة (٢/٣٩٩) .

المناسبة :

ذكرياقوت في معجم البلدان (٤/ ٤٩٥) أن الناس كانوا يقولون لابن زيد مالك لا تكثر ابلك يا بن زيد ، فيقول ان العجير لم يدعها أن تكثر ، اذ كان ابن زيد ينحرها ويطعمها الناس لأجل ما قال فيه العجير ، ثم سافر ابن زيد فمات بمكان يقال له مر فرثاه العجير بهذه الابيات . . .

التخريج :

البيت ٣ في النوادر لأبي مسحل الاعرابي (١/ ٢٦٤) والابـدال لأبـي الـطيب (٢/ ٣٥٢) والاغاني (٨/ ١٨٣) للعجـير ، واللسـان (رهـل) (١٣/ ٣١٨) ، للعجير السلولي ، ويروى لزينب بنت الطثرية ، وهو ضمن ابيات ستأتي في الحماسة تحت رقم ٣٦٨ ، لزينب بنت الطثرية .

ولـه الابيات ما عدا (٦) في الامالي (١/ ٢٧٥) .

وله البيت (١) في الاغاني (١٣/ ٦٢) .

البيتان ٤ ، ٥ في ديوان المعاني (١/ ٥٧) لزينب بنت الطثرية .

الابيات ١ ، ٣ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٦٠٨)، وله البيتان ١ ، ٢ في معجم البلدان (٤/ ٤٩٥) .

٢ - تَرَكْنَـا فَتًى قَدْ أَيْقَــنَ الجُـوعُ أَنَّهُ إِذَا مَا ثَوَى في أَرْحُلِ القَـوْمِ قَاتِلُهْ
٣ - فَتًــى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَضَائِلٌ وَلاَ رَهِـلٌ لَبَّاتُــهُ وَأَبَاجِلُــهْ
٤ - إِذَا جَدَّ عِنْـدَ الجِـدِّ أَرْضَـاكَ جِدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْـتَ أَلْهَـاكَ بَاطِلُهْ
٥ - يَسُــرُّكَ مَظْلُومــاً وَيُرْضِيكَ ظَالِماً وَكُلُّ الَّــذِي حَمَّلْتَــهُ فَهْــوَ حَامِلُهْ
٦ - إِذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ كَانَ عَذَوَّراً عَلَـى الحَـيِّ حَتَّـى تَسْتَقِـلَّ مَرَاجِلُهْ

---

(٣) في هامش الأصل جاء الى جوار هذا البيت التعليق التالي (ويروى ، وبآدله ، وهي لحمة ما بين العنق الى الترقوة ، والأباجل: جمع ابجل ، وهو من الدابة بمنزلة الأكحل من الانسان .

(٤) في ، د ، أرضاك باطله .

(٥) في ، ص ، د ، يعينك مظلوماً ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، ص ، تقدم هذا فجاء بعد البيت الثالث ، والعذور : السيىء الخلف ، ولـم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

البيتان ، ٥ ، ٦ في اللسان (عذور) (٦/ ٢٣٠) لزينب .

والواقع أن خلطـا وقع في المصادر بين هذه الابيات للعجير ، وابيات اخرى مماثلة لزينب بنت الطثرية ، وسنوضح ذلك في ابيات زينب الآتية برقم (٣٦٨) .

٣١٤ ـ وَقَالَ ابو الحَجْنَاءِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

١ ـ أَعَــاذِلُ مَنْ يُرْزَأْ بِحَجْنَــاءَ لاَ يَزَلْ   كَئِيبــاً وَيَزْهَــدْ بَعْــدَهُ فِي العَوَاقِبِ
٢ ـ حَبِيبٌ إِلَــى الفِتْيَانِ صُحْبَــةُ مِثْلِهِ   إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرِّجَالِ الحَقَائِقُ
٣ ـ نِظَـامُ أُنَـاسٍ كَانَ يَجْمَــعُ شَمْلَهُمْ   وَيَصْــدَعُ عَنْهُــمْ عَادِيَاتِ النَّوائِبِ
٤ ـ وَجَرَّبْــتُ مَا جَرَّيْتُ مِنْــهُ فَسَرَّنِي   وَلاَ يَكْشِفُ الفِتْيَانَ غَيْرُ التَّجَارِبِ
٥ ـ بَعِيدُ الرِّضَــا لاَ يَبْتَغِــي وُدَّ مُدبِرٍ   وَلاَ يَتَصَدَّى لِلضَّغِينِ المُغَاضِبِ
٦ ـ وَكُنْــتُ إِذَا مَا خِفْــتُ أَمْــراً جَنَيْتُهُ   يُخَفِّضُ جَأْشِــي ضَبْثُكَ المُتَزَاغِبُ

---

(١) في ، ص ، د ، ح ، كحجناء .
(٢) في هامش الأصل ، يروي حبيباً ، وكذلك في رواية المرزوقي .
(٣) في ، ص ، د ، يجمع بينهم .
(٦) في ، د ، المتراغب ، وفي هامش الاصل اشارة الى روايتها بالوجهين بالعين المهملة وبالمعجمة ، وفي رواية المرزوقي المتراعب بالعين المهملة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة وهو غير ابي الحجناء نصيب الأصغر الذي تقدمت ترجمته في رقم (٢٩٦) .

التخريج :

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٥٥ .

٣١٥ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ إِذَا مَا امْـرُؤٌ أَثْنَـى بِآلاَءِ مَيِّتٍ فَلاَ يُبْعِـدِ اللّـهُ الـوَلِيدَ بنَ أَدْهَمَا
٢ ـ فَمَـا كَانَ مِفْرَاحـاً إِذَا الخَيْرُ مَسَّهُ وَلاَ كَانَ مَنَّانـاً إِذَا هُوَ أَنْعَمَا
٣ ـ وَنَـادَى المُنَـادِي أَوَّلَ اللَّيْلِ بِاسْمِهِ إِذَا أَجْحَـرَ اللَّيْلُ البَخِيلَ المُذَمَّمَا
٤ ـ لَعَمْـرُكَ مَا وَارَى التُّـرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّـه وَارَى ثِيَابـاً وَأَعْظُمَا

(*) في ، د ، وقال تميم بن بدر .
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٤) في ، د ، ولكنما ، وفيها تأخر عن هذا البيت سابقه .

الترجمة :

في نسخة ، د ، ما يفيد انه تميم بن بدر ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٤ في كتاب ابيات الاستشهاد ١٥٤ ، بدون عزو .

٣١٦ ـ وقال أبو الشَّغْبِ العَبْسِيّ فِي خَالِد بن عَبْداللّهِ القَسْرِيّ وَهْوَ أَسِيرٌ فِي يَدَي يُوسُفَ بننَ عمرٍ الثَّقَفِيّ

١ ـ أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّـاسِ حيًّا وَمَيِّتاً أَسِيرُ ثَقِيفٍ عِنْدَهُـمْ فِي السَّلاَسِلِ
٢ ـ لَعَمْرِي لَئِنْ عَمَّرْتُمُ السِّجْنَ خَالِداً وَأَوْطَأْتُمُـوهُ وَطْـأَةَ المُتَثَاقِلِ

(١) في ، ص ، د ، حيا وهالكا .
(٢) في ، د ، اعمرتم .

الترجمة :

ابو الشغب مضت ترجمته في رقم (٧٥) .

اما خالد بن عبدالله القسري ـ الذي قيلت فيه الابيات ـ فهو احد خطباء العرب البارزين ، وكان اميراً للعراقين الكوفة والبصرة في ولاية هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ ، ومكث في ولايته هذه طويلا حتى عزله هشام سنة ١٢٠ ، وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي ، فتولى محاسبة خالد وسجنه ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد ، وانظر في ترجمته المحبر ٣٠٥ ، ٤٨٣ ، والمعارف ٣٩٨،والاغاني (٢١/ ٣١٢ ، ٣١٣) .

واما يوسف بن عمر الثقفي ـ الذي وقع خالد بن عبدالله القسري اسيراً في يده ـ فهو امير من جبابرة الولاة في العهد الاموي ، كان يسلك سبيل الحجاج في القسوة والعنف، تولى امرة العراق لهشام بن عبد الملك ، وعزل وسجن في عهد يزيد بن الوليد ، وقد ارسل اليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن . آخذاً بثأر ابيه ، وانظر الاعلام (٩/ ٣٢٠) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٤) في البيان والتبيين (٣/ ٢٣٦) لأبي الشغـب . البيت ٥ في المثل السائر (١/ ١٦٦) وشرح المضنون به على غير اهله ٣٥٧ .

وله الابيات في وفيات الاعيان (٢/ ٢٣٠) لأبي الشغب .

٣ ـ لَقَـدْ كَانَ نَهَّاضـاً بِكُلِّ مُلِمَّةٍ ... وَمُعْطِي اللُّهَـى غَمْـراً كَثِيرَ النَّوافِلِ

٤ ـ لَقَـدْ كَانَ يَبْنِـي المَكْرُمَـاتِ لِقَوْمِهِ ... وَيُعْطِي اللُّهَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ

٥ ـ فَإِنْ تَسْجُنُوا القَسْرِيَّ لاَ تَسْجُنُوا اسْمَهُ ... وَلاَ تَسْجُنُوا مَعْرُوفَهُ فِي القَبَائِلِ

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي ، ح ، جاء عجز البيت الثاني عجزاً لهذا البيت .

(٤) في ، د ، بكفه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٣١٧ ـ وَقَالَ مُهَلْهِلُ (*)

١ ـ نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ   واسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُلَيْبُ المَجْلِسُ

(*) في ، د ، زاد (ابن ربيعة) .

الترجمة :

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، وفي اسمه اختلاف ، قيل ان اسمه امرؤ القيس ، وذكر ابن سلام ان اسمه عدي ، ويرجح المرزباني ان عدياً اسم لأخيه ، والمهلهل شاعر جاهلي مشهور يقال انه اول من قصد القصائد ، وسمي مهلهلاً لهلهلة شعره كهلهلة الثوب ، اي اضطرابه واختلافه ، وله وقائع معروفة في حرب بكر وتغلب ، وكان القائم بالحرب ورئيس تغلب ، وقد فصل ابو الفرج الاصفهاني القول في احداث هذه الحرب المشهورة .

ابن سلام (١/ ٣٩ ، ٤٠)، القاب الشعراء (٢/ ٣١٧) ، الشعر والشعراء (١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٩) ، الاشتقاق ٦١ ، ٣٣٨ ، الاغاني (٥/ ٣٤ ـ ٦٤) ، المؤتلف والمختلف ٨ ، معجم الشعراء ٧٩ ، سمط اللآلي (١/ ٢٦ ـ ٢٧)،شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٨٠ ، ٣٨١)، والخزانة (١/ ٣٠٠) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في رثاء كليب وائل الذي قتله جساس بن مرة وقامت بسبب ذلك ، الحرب المشهورة بحرب البسوس ، وانظر وقائعها في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٨١ ـ ٣٨٦) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحيوان (٣/ ١٢٨) بدون عزو ، ولمهلهل في الكامل (١/٣١٧) ، والعقد الفريد (٣/٢٣٨) ، والاشباه والنظائر (٢/٣٤١) ، وديوان المعاني (٢/١٧٦) ، وزهر الآداب (٢/٩١٥) ، وسمط اللآلي (١/٢٩٩) ، والمستقصي (١/ ٢٤٧) .

٢ - وَتَكَلَّمُــوا فِي أَمْــرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْـتَ شَاهِدَهُـمْ بِهَـا لَمْ يَنْبِسُوا
٣ - فَإِذَا تَشَــاءُ رَأَيْتَ وَجْهــاً وَاضِحاً وَذِرَاعَ بَاكِيَةٍ عَلَيْهَــا بُرْنُسُ
٤ - تَبْــكِي عَلَيْكَ وَلَسْــتُ لاَئِــمَ حُرَّةٍ تَأْسَــى عَلَيْكَ بِعَبْــرَةٍ وَتَنَفُّسُ

---

(٢) في ، د ، وتحدثوا .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي د جاء بعده البيتان التاليان :

أَكُلَيْبُ لَوْ أَبْصَــرْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمَتْ عِضَامُــكَ إِذْ عَلاَهَــا المَرْمَسُ
أَنْ لَسْــتَ زَيراً حِينَ شَبَّ وَقُودُهَا وَالحَــرْبُ تَعْظُــمُ بِالرِّجَــالِ وَتَسْلُسُ

البيت (١) في الامالي (١/ ٩٥) . والتنبيهـات ١١٢ ، وامـالي ابـن الشجـري (١/ ٥٢) .

وله الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٣٤) .

٣١٨ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ لَقَدْ مَاتَ بالبَيْضَاءِ منْ جَانبِ الحِمَى   فتًى كَانَ زَيْناً لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ
٢ ـ يَلُوذُ به الجَاني مَخَافَةَ مَا جَنَى   كَمَا لاَذَتِ العَصْمَاءُ بِالشَّاهِقِ الصَّعْبِ
٣ ـ تَظَلُّ بَنَاتُ العَمِّ والخَالِ حَوْلَهُ   صَوَادِيَ لاَ يَرْوَيْنَ بِالبَارِدِ العَذْبِ
٤ ـ يُـهِلنَ عَلَيْهِ بِالأَكُفِّ مِنَ الثَّرَى   وَمَا مِنْ قِلًى يُحْثَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرْبِ

(*) في ، ص ، وقال اعرابي ، وفي ، د ، زاد (في ابن عم له).

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، بالجانب الصعب ، وفيها تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء .

٢١٩ ـ وقَالَتْ امْرَأَةٌ مَاتَتْ أُمُّها فَأضَرَّتْ بِهَا امرأةُ أَبِيهَا (*)

١ ـ فَلَوْ يَأْتِي رَسُولِي أُمَّ سَعْدٍ أَتَى أُمِّي وَمَنْ يَعْنِيهِ حَاجِي
٢ ـ وَلَكِنْ قَدْ أَتَى مَنْ بَيْنَ وُدِّى وَبَيْـنَ فُؤَادِه غَـلَقُ الرِّتَاجِ
٣ ـ وَمَنْ لَـمْ يُؤْذِهِ أَلَـمٌ بِرَأْسِي وَمَـا الـرِّئْمَانُ إلاَّ بِالنِّتَاجِ

(*) في ، ص ، وقالت امرأة .
(١) في ، ص ، لو .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٣٢٠ ـ وقَالَتْ أُمُّ الصَّرِيحُ الكِنْدِيَّةُ

١ ـ هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرِّعُوا ... بِجَيْشَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا

٢ ـ أَبَوْا أَنْ يَفِرُّوا والقَنَا فِي نُحُورِهِمْ ... وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ المَوْتِ سُلَّمَا

٣ ـ فَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لكانُوا أَعِزَّةً ... وَلِكْنَ رَأَوْا صَبْراً عَلَى المَوْتِ أَكْرَمَا

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

الابيات في الزهرة (٢/ ٥٨) لامرأة من كندة في اخوتها ، والمنازل والديار **٤٦٩** ، **٤٧٠** ، لام الصريح الكندية .

البيت (١) في شرح القصائد السبع الطوال **٣٦** لكندية .

٣٢١ ـ وقَالَ الحُسَيْنُ بنُ مُطَيرِ بن الأَشْيَمِ الأَسَدِيّ (*)

١ ـ أَلِمَّــا عَلَــى مَعْــنٍ وَقُــولاَ لِقَبْرِهِ سَقَتْـكَ الغَـوَادِي مَرْبَعــاً ثُمَّ مَرْبَعَا

(*) من ، د ، سقط (الأشيم) .

الترجمة :

الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد بن خزيمة ، ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد، شاعر من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية، متقدم في القصيد والرجز فصيح ، مدح بني امية وبني العباس ، وكان في زيه وكلامه يشبه مذاهب الاعراب ، واهل البادية ، وانعكس ذلك في شعره .

طبقات ابن المعتز ١١٤ ـ ١١٩ ، الاغاني (١٦/١٧) ، الموشح ٣٦٠ ، زهر الآداب (٢/٩٨٠ ـ ٩٨١) ، امالي المرتضى (١/٤٣٣ ـ ٤٣٧) ، سمط اللآلى (١/٤٠٩) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٣٩٠) ، معجم الادباء (١٠/١٦٦ ـ ١٧٨) ، خزانة الأدب (٢/٤٨٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٦) في الأغاني (١٦/ ٢٣ ، ٢٤) للحسين بن مطير .

وله الابيات في الامالي (١/ ٢٧٥) وأمالي المرتضى (١/ ٢٧٧) ومعجم البلدان (١٠/ ١٦٨ ، ١٦٩) والحماسة البصرية (١/ ٢٠٩) ووفيات الاعيان (٥/ ٢٥٤) ونهاية الارب (٥/ ١٨٠) وفوات الوفيات (١/ ٢٨٤) والديوان المجموع للحسين بن مطير ضمن قصيده (١٧٢ ، ١٧٣) .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في ديوان المعانى (٢/ ١٧٥ ، ١٧٦) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في العمدة (٢/ ١١٨) .

البيتان ١ ، ٥ في سمط اللآلى (١/ ٦٠٩) .

وله الابيات ماعدا (٤ ، ٥) في تهذيب تاريخ بن عساكر (٤/ ٣٦٣) وماعدا (٥ ، ٦) في الخزانة (٢/ ٤٨٧) .

٢ ـ فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ خُطَّتْ لِلسَّمَاحَةِ مَضْجَعَا
٣ ـ وَيَا قَبْرَ مَعْـنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَـدْ كَانَ مِنْـهُ البَـرُّ والبَحْـرُ مُتْرَعَا
٤ ـ بَلَى قَدْ وَسِعْتَ الجُودَ والجُودُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِقْـتَ حَتَّـى تَصَدَّعَا
٥ ـ فَتًـى عِيشَ فِي مَعْرُوفِـهِ بَعْـدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْـرَاهُ مَرْتَعَا
٦ ـ وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الجُودُ فَانْقَضَى وَأَصْبَحَ عِرْنِينُ المَكَارِمِ أَجْدَعَا

(٢) في هامش الأصل : يروي كنت أول .
(٤) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .
(٥) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

٣٢٢ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ مَاذَا أجـالَ وَثِيرَةُ بنُ سِمَاكِ مِنْ دَمْـعِ بَاكِيَةٍ عَلَيْهِ وَبَاكِ

٢ ـ ذَهَـبَ الَّـذِي كَانَـتْ مُعَلَّقَـةً بِهِ حَدَقُ العُنَـاةِ وَأَنْفُسُ الهُلاَّكِ

---

(١) في ، ص ، وتيرة ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) العناة : الاسراء ، والهلاك : الفقراء .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الكاف .

٣٢٣ ـ وَقَالَ أَشْجَعُ بْنُ عَمرِو السُّلمي فِي مُحَمّد بن مَنْصُور بن زِياد (*)

١ ـ أَنْعَى فَتَى الجُودِ إِلَى الجُودِ ... مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
٢ ـ أَنْعَى فَتًى مَصَّ الثَّرى بَعْدَهُ ... بَقِيَّةَ المَاءِ مِنَ العُودِ
٣ ـ وَآنْثَلَمَ المَجْدُ بِهِ ثُلْمَةً ... جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْدُودِ
٤ ـ فَالْآنَ تُخْشَى عَثَرَاتُ النَّدَى ... وَصَوْلَةُ البُخْلِ عَلَى الجُودِ

(*) من ، د ، سقط (في محمد بن منصور بن زياد) .
(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ، ص ، لم يرد هذا البيت ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

أشجع مضت ترجمته في رقم ٢٨٣ .

أما محمد بن منصور بن زياد ـ الذي قيلت فيه الأبيات ـ فهو أحد أعيان الدولة العباسية ، وكان كاتباً للبرامكة ، ومدحه الشعراء ، ومنهم مسلم بن الوليد ، والخريمي .

وانظر الشعر والشعراء (١/ ٧٩) (٢/ ٨٣٢ ، ٨٥٤) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٣/ ١٢٣) لأبي الشيص ، وديوان المعاني (٢/ ١٧٥) لابن مناذر ، وهما في الديوان المجموع لأبي الشيص ٤٠ .

والأبيات لأشجع في الشعر والشعراء (٢/ ٨٨٣) وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٣ في رثاء محمد بن منصور ، والعقد الفريد (٣/ ٢٩٢) .

البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٥) .

٣٢٤ . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بن الزَّبِير الأَسَدِيّ

١ ـ رَمَى الحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُودَا

(١) السمود : الغفلة عن الشيء ، وذهاب القلب عنه ، وفي ، د ، ص تأخرا هذا البيت والذي يليه عن البيت الرابع .

الترجمة :

عبدالله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة ينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة ، ويكنى أبا كثير ، شاعر كوفي النشأة من شعراء الدولة الأموية . وكان من شيعة بني أمية وذوي الهوى ، والتعصب لهم ، ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فمن عليه ووصله ، فمدحه وأكثر مدحه وانقطع إليه حتى قتل مصعب . ومات الشاعر عبدالله بن الزبير في خلافة عبد الملك بن مروان ، وله ديوان شعر مجموع طبع في العراق .

الأغاني (١٤/ ٢١٧ ـ ٢٦٥)، معاهد التنصيص (٣/ ٣١٠-٣١٧).، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٤٢٣)، والخزانة (١/ ٣٤٥) (٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في كتاب الوصايا ١٥٦ لابن خريم الأسدي ، وعيون الأخبار (٣/ ٦٧) لفضالة بن شريك ، والأضداد للأنباري ٤٥ بدون عزو . والبديع لأسامة ٤٧ لعبدالله بن الزبير ، وعنوان المرقصات ٢٢ .

الأبيات في العقد الفريد (٣/ ٤٢٥) بدون عزو ، وذيل الأمالي (٣/ ١١٥) ، لكميت بن معروف الأسدي ، وقال الميمني في شرح ذيل الأمالي ص ٤٥ « بعد أن أشار إلى ما وقع من الاختلاف في نسبتها » غير أن المعروف أنها لعبدالله بن الزبير الأسدي كما قال أبو تمام .

وهي في الديوان المجموع لعبدالله بن الزبير ١٤٣ ، ١٤٤ في قسم ما نسب له ولغيره .

٢ ـ فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّود بِيضاً وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودَا
٣ ـ فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمْلَةَ إِذْ تَصُكَّانِ الخُدُودَا
٤ ـ سَمِعْتُ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكٍ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الفَقِيدَا

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ، د ، بكاء معولة حزين ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣٢٥ ـ وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الوَلِيد الأَنْصَارِي وَمَاتَتْ امرأَتُهُ (*)

١ ـ حَنِينٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَتَّفِقَانِ مَقِيلاهُمَا فِي القَلْبِ مُخْتَلِفَانِ
٢ ـ غَدَتْ والثَّرَى أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيِّهَا إِلَى مَنْزِلٍ نَاءٍ لِعَيْنِكَ دَانِ
٣ ـ فَلاَ وَجْدَ حَتَّى تَنْزِف العَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الأَحْشَاءُ بِالخَفَقَانِ

(*) في ، ص ، يرثي امرأته ، ومن ، د ، سقط (وماتت امرأته) .
(٣) في ، د ، تنزح ، للخفقان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣) .

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ ، وانظر التخريج هناك .

٣٢٦ ـ وَقَالَ أَيْضاً

١ ـ قَبْـرٌ بِحُلْـوَانَ آسْتَسَـرَّ ضَرِيحُهُ خَطَـراً تَقَاصَـرُ دُونَـهُ الأَخْطَارُ
٢ ـ نُفِضَتْ بِكَ الأَحْلاَسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَآسْتَرْجَعَـتْ نُزَّاعَهَـا الأَمْصَارُ
٣ ـ فَاذْهَـبْ كَمَـا ذَهَبَـتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ أَثْنَـى عَلَيْهَـا السَّهْـلُ والأَوْعَارُ
٤ ـ سَلَكَتْ بِكَ العَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى العُلاَ حَتَّى إِذَا سَبَـقَ الـرَّدَى بِكَ حَارُوا

---

(٤) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (حاروا) بالحاء المهملة والمعجمة معاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣) .

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣١٣ وانظر التخريج هناك .

٣٢٧ - وَقَالَ أَبُو حَنَشٍ الهِلاَلِيّ فِي يَعْقُوب بن دَاوُد (*)

١ - يَعْقُـوبُ لا تَبْعَـدْ وجُنِّبْـتَ الرَّدَي فَلَتَبْكِيَنَّ زَمَانَـكَ الرَّطْـبَ الثَّرَى
٢ - وَلَئِـنْ تَعَهَّـدكَ الْبَـلاءُ بنَفْسِهِ فَلَقيتَـهُ إِنَّ الـكَرِيمَ لَيُبْتَلَى
٣ - وأَرَى رجَـالاً يَنْهُسونَـكَ بَعْدَمَا أَغْنَيْتَهُـمْ مِنْ فَاقَـةٍ كُلَّ الْغِنَى
٤ - لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلُّهُ عِنْـدَ الَّـذِينَ عَدَوْا عَلَيْكَ لمَـا عَدَا

(*) في ، ص ، يرثي يعقوب ، ومن ، د ، سقط (الهلالي) ولدى المرزوقي قال حنش .
(٣) ينهسونك : يغتابونك ، واصل النهس في العظم اذا عرق ما عليه من اللحم ، والنهس بمقدم الفم ، والنهش بالشين المعجمة ، بجميع الفم . وفي هامش الأصل اشارة الى رواية (ينهسونـك) بالشين المعجمة وبالسين المهملة .

الترجمة :

ذكر التبريزي عن دعبل أن اسمه حضير بن قيس النمري ، وهو بصري كان يحفظ القرآن وعاش مائة سنة وصحب يعقوب وزير المهدي ، وهذا يعني انه عاش في العصر العباسي الأول ، وذكر صاحب الاغاني انه كان على صلة بأبي محمد اليزيدي اللغوي النحوي الشاعر الذي كان على صلة بالرشيد والمهدي ، وأدب المأمون .

انظر الاغاني (٢٠/ ٢٢٠) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٣) .

اما يعقوب بن داود - الذي قيلت فيه الابيات - فهو احد كبار الكتاب والوزراء في الدولة العباسية ، وقد استوزره المهدي سنة ١٦٣ ولكنه سجنه لكثرة الوشاية حوله ومكث في السجن حتى اخرجه الرشيد في ولايته ومات بمكة ، وانظر البداية والنهاية (١٠/ ١٤٧) ونكت الهميان ٣٠٩ .

التخريج :

البيت (١) في وفيات الاعيان (٧/ ٢٦) لأبي حنش الهلالي في رثاء يعقوب بن داود .

٣٢٨ - وَقَالَتْ صَفِيَّةُ البَاهِلِيّةُ

١ - كُنَّا كَغُصْنَيْنِ في جُرْثُومَةٍ سَمَقَا ... حِيناً بِأَحْسَنِ مَا تَسْمُو بِهِ الشَّجَرُ
٢ - حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا ... وَطَالَ فَيْآهُمَا وَاسْتُنْظِرَ الثَّمرُ
٣ - أَخْنَى عَلَى واحدي رَيْبُ الزَّمانِ وما ... يُبْقِي الزَّمَانُ على شَيْءٍ ولا يَذَرُ
٤ - كُنَّا كَأَنْجُمِ لَيْلٍ بَيْنَهَا قَمرٌ ... يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا القَمَرُ
٥ - فَاذْهَبْ حَمِيداً عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ ... فَقَدْ ذَهَبْتَ وَأَنْتَ السَّمْعُ والبَصَرُ

---

(٢) في ، ص ، د ، وطاب .
(٣) في رواية المرزوقي ، على واحد .
(٤) في هامش الأصل ، ويروى بيننا القمر ، ويروى وسطنا القمر .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

الابيات في حماسة البحتري ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، لطيبة الباهلية ، ولعله تصحيف صفية ، والعقد الفريد (٣/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) لاعرابية ترثى زوجها ، والحماسة البصرية (٢٢٦/١) ، وديوان الخنساء ٤٢ ، وقال جامعه ، وتروى لصفية الباهلية .

الابيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٣/ ٦٦) لصفية الباهلية ، والتشبيهات ٢١٥

البيت ٤ في الموازنة (١/ ٧٢) لمريم بنت طارق ترثى اخاها .

ولصفية البيتان ٣ ، ٤ ، في شرح المضنون به على غير اهله ٣٦١ .

٣٢٩ - وقال التَّيْمِيّ فِي مَنْصُور بن زِيَاد

١ - لَهْفَى عَلَيْكَ لِلَهْفَةٍ مِنْ خَائِفٍ ... يَبْغِي جِوَارَكَ حيثُ لَيْسَ مُجِيرُ

٢ - أمَّا القُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسٌ ... بِجَوَارِ قَبْرِك والدِّيارُ قُبُورُ

٣ - عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ ... فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ

٤ - يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تُولِهِ ... خيْراً لأَنَّكَ بِالثَّنَاءِ جَدِيرُ

---

(١) في هامش الأصل ، يروي حين

(٣) في هامش الأصل اشارة الى أن (مصابه) تروى هلاكه ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص

الترجمة :

لم اجد من ترجم له سوى أن التبريزي نقل عن أبي هلال العسكري انه هو عبدالله ابن ايوب ، ويكنى أبا محمد ، عربي من اهل اليمامة فصيح ، وقال الفضل بن سهل لابن الخطاب الازدي من اشعر من بقي قال مسلم ، قال لابل التميمي ، ويبدو من هذا الكلام أنه كان معاصراً لمسلم بن الوليد الشاعر العباسي المعروف ، ومما يؤ يد وجوده في الدولة العباسية انه قال هذه الابيات التي معنا في منصور ابن زياد أحد اعيان العباسيين .

شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٥) .

اما منصور بن زياد - الذي قيلت فيه الابيات - فهو احد اعيان الدولة العباسية ، وكان ابنه محمد احد كتاب البرامكة . وانظر الشعر والشعراء (٢/ ٨٥٤) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ في عيون الاخبار (٣/ ٦٧) بدون عزو .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في امالي المرتضى (١/ ٣٨٧) لحارث بن بدر يرثى زيادا .

الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٣٠) للشمردل الليثي .

الابيات ما عدا (١ ، ٧) في نهاية الأرب (٥/ ١٨٠ ، ١٨١) .

٥ ـ رَدَّتْ صَنَائِعُـهُ إِلَيْهِ حَيَاتَهُ فَكَأَنَّـهُ مِنْ نَشْرِهَـا مَنْشُورُ
٦ ـ فَالنَّـاسُ مَأتَمُهُـمْ عَلَيْهِ واحِدٌ فِـي كُلِّ دَارٍ رَنَّـةٌ وَزَفِيرُ
٧ ـ عَجَباً لِأربَـعِ أَذْرُعٍ فِي خَمْسَةٍ فـي جَوْفِهَـا جَبَـلٌ أَشَـمٌّ كَبِيرُ

(٦) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي هامش الأصل ، ويروي اوفت على جبل أشم كبير .

٣٣٠ ـ وقال نَهارُ بن تَوْسِعَة يَرْثِي أَخاهُ عتبان (*)

١ ـ عِتْبَانُ قَدْ كُنْـتُ امْرَأً لِيَ جَانِبٌ ... حَتَّـى رُزِئْتُـكَ والْجـدُودُ تَضَعْضَعُ
٢ ـ قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ في المَقَامَـةِ سَادِراً ... فَنَظَـرْتُ قَصْـدِي وَاسْتَقَـامَ الأَخْدَعُ
٣ ـ وَفَقَـدْتُ إِخْوَانِـي الَّـذِينَ بِعَيْشِهِمْ ... قَدْ كُنْـتُ أُعطِـي من أَشَـاءُ وأَمْنَعُ
٤ ـ فَلِمَـــنْ أَقُـولُ إِذَا تُلِـمُّ مُلِمَّةٌ ... أرِنِـي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلَـى مَنْ أَفْزَعُ
٥ ـ فَلَيأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً ... يُبْـكَى عَلَيْكَ مُقَنَّعـاً لاَ تَسْمَعُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (عتبان) .
(٤) في ، ح ، أوالي
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو بن حنتم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ، احد شعراء بكر بن وائل ، عاش في الدولة الأموية ، وكان اشعر بكرى بخراسان ، وهجا قتيبة بن مسلم الخراساني ، فطلبه فهرب ، وتشفع بأم قتيبة فرضي عنه ، وذكر الآمدي ان له ديواناً ، غير أنه لم يصلنا .

النقـائض (١/ ٣٥٩ ، ٣٦٨)، الشعر والشعـراء (١/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، الأمالي (٢/ ١٩٨) ،المؤتلف والمختلف ٢٩٦ ، الموشح ٣٦٠ ، سمط اللآلي (٢/ ٨١٧)،شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٧) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في المنازل والديار ٤١٢ ، ٤١٣ لنهار بن توسعة يرثى اخاه عتبان .

٣٣١ ـ وقال يَزِيدُ بن عَمْرو الطَّائِيّ

١ ـ أَصَابَ الْغَلِيلُ عَبْرَتِي فأسالَهَا   وعَادَ احْتِمَامُ لَيْلَتِي فَأَطَالَهَا
٢ ـ ألاَ مَنْ رأى قَوْماً كَأَنَّ رِجالَهُمْ   نَخِيلٌ أتَاهَا عاصِفٌ فأَمَالَها
٣ ـ أُدفِّنُ قَتْلاَهَا وآسُو جِرَاحَهَا   وأعْلَمُ أنْ لا زَيْغَ عَمَّا مُنَى لَهَا
٤ ـ وَقَائِلَةٍ مَنْ أمَّهَا طالَ لَيْلهُ   يَزِيدُ بنُ عَمْرو أمَّهَا فاهْتَدَى لَهَا

(١) في ، د ، اهتمام .
(٢) في ، ص ، د ، قومي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيهما ـ ايضاً ـ عاضد .
(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (وقائلة) تروي ، وسائلة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٢ في الصناعتين ١٢٩ .

٣٣٢ ـ وقال قَسَامُ بن رَوَاحَةَ السِّنْبِسِيّ (*)

١ ـ لَبِئْسَ نَصِيبُ القَوْمِ مِنْ أخَوَيْهِمِ   طِرَادُ الْحَوَاشِي واسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ
٢ ـ ومَا زالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ   دَمٌ نَاقِعٌ أوْ جَاسِدٌ غَيْرُ ماصِحِ
٣ ـ دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أقْبَلَتْ مِنْ ضَرِيَّةٍ   دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ بارِحِ
٤ ـ عَسَى طَيِّءٌ مِنْ طَيِّءٍ بَعْدَ هَذِهِ   سَتُطْفِيءُ غُلَّاتِ الْكُلَى والجَوَانِحِ

(*) في ، د ، زاد (الطائي) وفي هامش الأصل ويروى ، قسامة ، وكذلك لدى التبريزي .
(١) الحواشي : صغار الابل ، والنواضح : التي يستقى عليها .
(٢) في ، د ، غير بارح ، وعالج : رمل في ديار كلب ، وقيل رمل يصل الدهناء فيما بين اليمامة والبصرة (البكري) والجاسد : اليابس ، وماصح : من مصح بمعنى ذهب ، ويقال مصح الظل : قصر .
(٣) في ، د ، غير ماصح ، وضرية : أرض منبات كثيرة العشب تصل الى المدينة وهي حمى من اكبر الاحماء (البكري) .

الترجمة :

قسامة بن رواحة بن جل بن حق بن ربيعة بن عبد رضا بن ود بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن طيء، وينتهي نسبه الى كهلان بن سبأ ، وهو شاعر جاهلي ، واشار صاحب الخزانة الى أنه لم يجد في نسبه سنبساً ولا عنبساً كما جاء في نسخ الحماسة . الاشتقاق ٣٨٩ ، المؤتلف والمختلف ١٨٥ ، معجم الشعراء ٢٢٥ ، الخزانة (٤/ ٨٨ ، ٨٩) .

التخريج :

الابيات لقسام بن رواحة السنبسي في المؤتلف والمختلف ١٨٥ ، ومعجم الشعراء ٢٢٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٢ ، والخزانة (٤/ ٨٧) . وله البيت ٢ في الصحاح (٣/ ١٢٩٢) واللسان (نقع) (١٠/ ٢٣٨) .

٣٣٣ ـ وقال سليمان بن قتة العدوي (*)

١ ـ مَرَرْتُ عَلَـى أَبْيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَـا أَمْثَالَهَـا يَوْمَ حُلَّتِ

(*) في ، ص، زاد (يرثى أهل البيت عليهم السلام وهو أول من رثاهم) .

(١) في ، ص ، كعهدها وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سليمان بن قتة العدوي ، منسوب الى أمه قتة ، وهو مولى تيم قيس ، كان في الدولة الأموية ، فقد ذكر الطبري أنه كان صديقاً لأسد بن عبدالله القسري الذي توفي سنة ١٢٠ ، وكان محدثاً ، ذكر عنه يحيى بن معين أنه ثقة ، ومع روايته للحديث كان شاعراً ، ولكنه من المقلين كما أشار ابن قتيبة ، ويقال انه أول من رثى اهل البيت . المعارف ٤٨٧ ، ٥٩٨ ، الشعر والشعراء (١/ ٦٢) ، تاريخ الطبري (١٤١/٧)، الجرح والتعديل (٤/ ١٣٦) القسم الثاني من المجلد الثاني الاغاني (١٩/ ١٢٩) .

التخريج :

الابيات في ديوان ابي دهبل الجمحي ٦٠ ـ ٦٢ برواية ابي عمرو الشيباني قالها في رثاء الحسين بن علي ، ومن استشهد معه ، وسليمان بن قتة في الكامل (١/ ٢٢٣) ومقاتل الطالبيين ١٢١ ، ١٢٢ .

الابيات ما عدا (٥) في زهر الآداب (١/ ٩٤) لسليمان بن قتيبة ، ولعله تصحيف قتة ، والحماسة البصرية (١/ ٢٠٠)، ومعجم البلدان (٤/ ٣٦) لأبي دهبل، البيت ٣ في معجم ما استعجم (٣/ ٨٩١) لابن الرمح الخزاعي .

الابيات ما عدا (٣) في تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤/ ٣٤٢) . ويرى محقق ديوان ابي دهبل أن الصحيح نسبة هذه الابيات لأبي دهبل ، وليس لسليمان بن قتة، لأنه اشتهر محدثاً ، ولم يكن شاعراً ، وأرى أن هذا الحكم ليس صحيحاً على اطلاقه اذ ان سليمان بن قتة كان يقول الشعر ، ولكنه من المقلين ، فاشتهر محدثاً اكثر منه شاعراً ، وآية ذلك أن ابن قتيبة ساقه مثلا للمقلين الذين لم يوردهم في كتابه الشعر والشعراء لعدم اشتهارهم بالشعر (١/ ٦٢) .

ولعل هذه الابيات من القليل الذي قاله سليمان بن قتة ، وربما ايد ذلك ان هذه الابيات في رثاء واحد من اهل البيت ، وقد قيل عن سليمان بن قتة انه اول من رثى اهل البيت كما جاء عن الشريف الرضي في حاشية احدى نسخ الشعر والشعراء وأشار الى ذلك محقق الكتاب ، هذا الى جانب ان اكثر من مصدر نسبها اليه .

٢ ـ فلاَ يُبْعِدِ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تخَلَّتِ
٣ ـ أَلاَ إنَّ قَتْلَى الطَّفِ مِنْ آل هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابًا مِنْ أُنَاسٍ فَذَلتِ
٤ ـ وَكانوا غِيَاثاً ثمَّ أَضْحَوْا رَزِيَّةً لقد عَظُمَتْ تِلْكَ الرَّزَايَا وَجَلَّتِ
٥ ـ إذا افْتَقَرَتْ قَيْسٌ جَبَرْنَا فَقِيرَهَا وَتَقْتُلُنَا قَيْسٌ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

---

(٣) في ، ص ، د ، رقاب المسلمين ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٤) في ، ح ، الا عظمت .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٣٤ ـ وَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْر بن الحَارِث بنِ كلدة بنِ عَلْقَمَةَ بن هَاشِمِ ابنِ عَبْدمَنَافِ. وَقَتَلَ النّبي ﴿ﷺ﴾ أَبَاهَا صَبْراً. وَقيل أُختُ النّضْر وقتلَ أَخاهَا (*)

١ ـ يَا رَاكِبـاً إِنَّ الأُثَيْلَ مَظِنَّةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ

٢ ـ بَلِّـغْ بِهِ مَيْتـاً فَإِنَّ تَحِيَّةً مَا إِنْ تَزَال بِهَـا الرَّكَائِبُ تَخْفِقُ

٣ ـ مِنِّـي إِلَيْهِ وَعَبْـرَةً مَسْفُوحَةً جادَتْ لِمائِحِهَـا وَأُخْرَى تَخْنُقُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن علقمة بن هاشم بن عبد مناف) ومن ، ص ، سقط (وقيل اخت النضر وقتل اخاها) .

(١) الاثيل : موضع قرب الصفراء في طريق الذاهب من المدينة الى مكة ، وهو الذي قتل فيه النضر بن الحارث .

الترجمة :

قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشية ، كانت زوج عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر ، وتعد من المخضرمين، عاشت في الجاهلية وادركت الاسلام ، وفي اسلامها خلاف يقول ابن حجر ولم ار التصريح باسلامها ، ولكن ان كانت عاشت الى الفتح فهي من جملة الصحابيات وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قتل اباها يوم بدر فقالت الابيات التي معنا في رثائه ، ويقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سمع شعرها رق لها وقال لو بلغني شعرها قبل ان اقتله ما قتلته ، ولا بد من الاشارة الى ان بعض المصادر يذكر انها قتيلة بنت الحارث وعلى هذا تكون اخت النضر لا ابنته .

السيرة النبوية (٢/ ٤٢) ، الاغاني (١/ ١٩) ، زهر الآداب (١/ ٢٨) الاستيعاب (٤/ ١٩٠٤) ، الاصابة (٨/ ٧٩ـ٨٠)، وشرح الشواهد للعيني (٤/ ٤٧١) .

التخريج :

الابيات في حماسة البحتري ٢٧٦ لقتيلة بنت النضر ، والسيرة النبوية (٢/ ٤٢ ، ٤٣) ، لقتيلة اخت النضر ، والاغاني (١/ ١٩) والعقد الفريد (٣/ ٢٦٥ ، ٢٦٦) وزهر الآداب (١/ ٢٨ ، ٢٩) والاستيعاب (٤/ ١٩٠٤ ، ١٩٠٥) والعمدة (١/ ٣٠ ،

٤ ـ فَلَيَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إنْ نَادَيْتَهُ إنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أوْ يَنْطِقُ

٥ ـ ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أبِيهِ تَنُوشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقَّقُ

٦ ـ أمُحمدُ وَلأنْتَ ضِنْءُ نَجيبَةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

٧ ـ مَا كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ورُبَّمَا مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ

٨ ـ وَالنَّضْرُ أقْرَبُ مَنْ أصَبْتَ وَسِيلَةً وَأَحَقُّهُمْ إنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

---

(٤) في هامش الاصل . يروى هل يسمعن .

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي .

صبرا يقاد الى المنية متعبا رسف المقيد وهو عان موثق

(٦) في ، ص ، ها انت صنو ، في ، د ، انت نجل ، وكذلك في رواية المرزوقي وفي هامش الاصل ، ويروى ها انت نجل ، والضنء : الولد .

(٨) في ، ص ، اقرب من قتلت قرابة ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

لو كنت قابل فدية لفديته بأعز ما يفدى به من ينفق

---

٣١) والحماسة البصرية (١/ ٢١٢) وغرر الخصائص الواضحة ٣٩٧ لقتيلة بنت الحارث ، والاصابة (٨/ ٨٠) . الابيات ما عدا (٣) في البيان والتبيين (٤/ ٤٤) لليلى بنت النضر . واشار المحقق الى ان الجاحظ انفرد بنسبة هذا الشعر ليلى ، واصح الاقوال ان صاحب هذا الشعر هي قتيلة .

الابيات ما عدا (٦) في الزهرة (٢/ ٦٥) لاخت النضر بن الحارث .

ولقتيلة الابيات ما عدا (٨) في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٣٨ ، ٣٣٩)، البيت (١) في الازمنة والامكنة (١/ ٣٣٧)، البيتان ٦ ، ٧ ، في المثل السائر (٣/ ١٨١) .

٣٣٥ ـ وقال النّابغةُ الجعْدى

١ ـ فَتًى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الأَعَادِيَا
٢ ـ فَتًى كَمُلَتْ أَخْلاَقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادُ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ بَاقِياً

---

(١) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت بخط مغاير البيت التالي :

اشم طويل الساعدين شمردل اذا ما راح للمجد اصبح غاديا

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (أخلاقه) تروي خيراته ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

النابغة الجعدي ، هذا لقبه الذي اشتهر به ، وفي اسمه خلاف فصله صاحب الاصابة ، واشهر ما يقال انه عبدالله بن قيس ، أو بتقديم قيس ابن عدي بن ربيعة بن جعدة ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وكان احد الصحابة الاخيار اسلم وحسن اسلامه ، واعجب الرسول ﴿ ﷺ ﴾ بشعره ، وكان احد المعمرين يقال انه مات بأصبهان وهو ابن عشرين ومائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٢٣ ـ ١٣٠)، الشعر والشعراء (١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٦) الاغاني (٥/١-٣٣)، المؤتلف والمختلف ٢٩٣ ، معجم الشعراء ١٩٥، الموشح ٨٩ ـ ٩٣ ، سمط اللآلي (٢٤٧/١)، الاصابة (٦/ ٣٩١ ـ ٣٩٨) .

التخريج :

البيتان في الشعر والشعراء (١/ ٢٩٣) للنابغة الجعدي ، واما لي المرتضى (١/ ٢٦٨) وهما ضمن قصيدة طويلة في ديوانه المجموع ١٧٣ ، ١٧٤ .

البيت (١) في الصناعتين ٣٣٨ ، واعجاز القرآن للباقلاني ٨٨ .

٣٣٦ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ وَأَيَّ فَتًــى وَدَّعْــتُ يَوْمَ طُوَيْلِعٍ عَشِيَّةَ سَلَّمْنَــا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
٢ ـ رَمَى بِصُدُورِ الْعِيسِ مُنْخَرَقَ الصَّبَا فَلَـمْ يَدْرِ خَلْــقٌ بَعْدَهَــا أَيْنَ يَمَّمَا
٣ ـ فَيَا جَازِيَ الْفِتْيَانِ بِالنِّعَــمِ اجْزِهِ بِنُعْمَاهُ نُعْمَى وَاعْفُ إِنْ كَانَ مُجْرِمَا

(*) لدى المرزوقي (٢/ ٩٧١) ما يشعر بأن المقطوعة للنابغة الجعدي ، إذ جاءت عبارة الإنشاد لديه بصيغة (وقال) وقد سبق ذلك مقطوعة للنابغة ، وهذا يعني أن الذي يليها له أيضاً ، وهي في الواقع ليست له ، وليست في ديوانه ، ولم ينسبها أحد إليه ، وفي سائر النسخ وقال آخر ، وكذلك لدى التبريزي .

(٣) في ، د ، أظلما ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/ ٨٩٩) بدون عزو.
الأبيات في معجم البلدان (٦/ ٧٣) .

٣٣٧ ـ وَقَالَ شَبِيبُ بن عَوَانَةَ (*)

١ ـ لِتَبْـكِ النِّسَـاءُ المُعْـوِلاَتُ بِعَوْلَةٍ أَبَـا حُجُـرٍ قَامَـتْ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ
٢ ـ عَقِيلَةٌ دَلاّهُ لِلَحْـدِ ضَرِيحِهِ وَأَثْوَابُـهُ يَبْرُقْـنَ والخِمْسُ مَاتِحُ
٣ ـ خِدَبٌّ يَضِيقُ السَّـرجُ عَنْـهُ كَأَنَّمَا يَمُـدُّ رِكَابَيْهِ مِنَ الطُّـولِ مَاتِحُ

(*) في ، ص ، زاد (الطائي) .
(٣) الخدب : الضخم الجنين .

الترجمة :

انظر المقطوعة الماضية تحت رقم (١٠٨) .

التخريج :

البيت ٢ في اللسان (خمس) (٧/ ٣٧٢) لشبيب بن عوانة .

٣٣٨ ـ وَقَالَ مَنْصُورُ النَّمَرِيّ فِي يَزِيد بن مَزْيَدَ (*)

١ ـ أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَدْهَى مُصِيبَةً ... أَصَابَتْ مَعَدًّا يَوْمَ أَصْبَحَتَ ثَاوِيَا

٢ ـ لَعَمْرِي لَئِنْ سُرَّ الأَعَادِي فَأَظْهَرُوا ... شَمَاتاً لَقَدْ مَرُّوا بِرَبْعِكَ خَالِيَا

٣ ـ فَإِنْ يَكُ أَفْنَتْهُ اللَّيَالِي وَأَوْشَكَتْ ... فَإِنَّ لَهُ ذِكْراً سَيُفْنِي اللَّيَالِيَا

(*) من ، ص ، سقط (في يزيد بن مزيد) وفي ، د ، زاد (الشيباني) بعد مزيد وفي المرزوقي ، وقال ، وهي عبارة توهم أن القائل هو شبيب السابق وليس كذلك ، وفي التبريزي ، وقال آخر .

(٢) في ، د ، وأظهروا .

الترجمة :

منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك ، بن النمر بن قاسط ، وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار . من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ الشاعر كلثوم بن عمرو العتابي وراويته ، وعنه أخذ وبمذهبه تشبه ، وهو الذي قربه للفضل بن يحيى البرمكي ، ومن ثم اتصل بالرشيد .

الشعر والشعراء (٢/٨٥٩-٨٦٢) ، طبقات ابن المعتز ، الأغاني (١٣/١٤٠-١٥٧) ، أمالي المرتضى (٢/٢٧٣-٢٧٨) ، زهر الآداب للحصري (٢/٦٤٨ ، ٦٥١) ، تاريخ بغداد (١٣/٦٥-٦٦) ، سمط اللآلي (١/٣٣٦) .

أما الذي قيلت فيه الأبيات ، فهو يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبدالله الشيباني أحد الولاة والقادة الشجعان في الدولة العباسية وكان والياً بأرمينية وأذربيجان في عهد هارون الرشيد.

وانظر المعارف ٤١٣ ـ ٤١٤ ، وخزانة الأدب (٣/ ٥٤) .

التخريج :

الأبيات في وفيات الأعيان (٦/ ٣٤٠) لمنصور النمري.

٣٣٩ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ

١ ـ لاَ تُخْبِـرُوا النَّـاسَ إلاَّ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَسْلَمْتُمُـوهُ وَلَـوْ قَاتَلْتُـمُ امْتَنَعَا

٢ ـ أَنْعَـى فَتًى لَمْ تَذُرَّ الشَّـمْسُ طَالِعَةً يَوْمـاً مِنَ الدَّهْـرِ إِلاَّ ضَرَّ أَوْ نَفَعَا

٣ ـ أَنْعَى الفَتَى الأَبْيَضَ البُهْلُولَ غُرَّتُهُ كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ نِصْفِ الشَّهْـرِ إِذْ طَلَعَا

٤ ـ الوَاهِـبُ الأَلْفَ لاَ يَبْغِـي لَهَـا ثَمَناً إِلاَّ مِنَ اللهِ وَالْحَمْـدَ الَّـذِي صَنَعَا

---

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب في الهامش.

(٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش .

الترجمة :

لم أقف على اسمها .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في المراثي والتعازي للمبرد ورقة ٧١/أ ، ب لكندية .

٣٤٠ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

١ ـ خَلِيلَيَّ عُوجَا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا ... عَلَى قَبْرِ أُهْبَانٍ سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ

٢ ـ فَثَمَّ الفَتَى كُلُّ الفَتَى كَانَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنَ المُزَجَّى نَفْنَفٌ مُتَبَاعِدُ

٣ ـ إِذَا انْتَضَلَ القَوْمُ الأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ ... عَيِيًّا وَلاَ رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ

(٢) المزجى : الضعيف ، والنفنف : الهوة بين الجبلين ، والأرض بين الأرضين .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى هفان بن همام بن نضلة ، ولم أقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٤/ ٤٠) لأعرابي ، ومع أخرى في الأغاني (٦/ ٨١) لهفان بن همام بن نضلة يرثى أباه .

٣٤١ ـ وَقَالَ كَعْبُ بن زُهَيْرٍ

١ ـ لَقَدْ وَلَّى أَلِيَّتَهُ جُوَيٌّ مَعَاشِرَ غَيْرَ مَطْلُولٍ أَخُوهَا
٢ ـ وَإِنْ يَهْلِكْ جُوَيٌّ فَكُلُّ نَفْسٍ سَيَجْلُبُهَا لِذَلِكَ جَالِبُوهَا

---

(١) في ، ص ، د ، حوي (بالحاء المهملة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى رواية (جوي) بإهمال الجيم وإعجامها .

(٢) في ، ص ، د ، حوي .

الترجمة :

كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني ، شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، كان في الجاهلية حرباً على المسلمين ، ثم أسلم عام الفتح ، وصار من شعراء الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، وكان الرسول ﴿ ﷺ ﴾ قد أهدر دمه قبل أن يسلم فلما أسلم عفا عنه وكساه البردة ، وقد نشأ في بيئة فنية خصبة ، فكثير من ذوي قرابته شعراء وأشهرهم أبوه زهير.

السيرةالنبوية (٢/٥٠١ـ٥١٥) ، **طبقات فحول الشعراء (١/٤٠ ، ٩٧ ، ١١٠) ، الشعر والشعراء (١/١٥٤ـ١٥٦) ، الأغاني (١٧/٨٢ـ٩١) ، معجم الشعراء ٢٣٠ ، الاستيعاب (٣/١٣١٣ـ١٣١٧) ، سمط اللآلي (١/٤٢١) ، الاصابة (٥/٥٩٢ـ٥٩٦) ، الخزانة (٤/١١ـ١٢)** .

المناسبة :

قال الشاعر هذه الأبيات في جؤ ي بن عائذ ، من مزينة ، وكان قد مرّ على الأوس والخزرج وهم يقتتلون ، وكانت الأوس حلفاء مزينة ، فدخل مع حلفائه ، فأصيب جؤ ي ، ومرّ به ثابت بن المنذر أبو حسان الشاعر فقال : أخا مزينة ، ما طرحك في هذا المطرح ، فوالله إنك من قوم ما يحمونك ، فرفع جؤ ي رأسه وهو يجود بنفسه ، فقال : أعطي الله عهداً ليقتلن منكم خمسون ليس فيهم أعور ولا أعرج ، فثارت مزينة وأعملت القتل في الخزرج . وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٢٦ ، ٢٧) وشرح ديوان كعب ٢٠٩ـ٢١١ .

التخريج :

الأبيات في ديوان كعب بن زهير بشرح السكري ٢١١ ، ٢١٢ .

٣ - وَإِنْ تَهْلِكْ جُوَيٌّ فَإِنَّ حَرْبًا كَظَنِّـكَ قَلم بَعْـدَكَ مُوقِدُوهَا
٤ - وَمَـا سَاءَتْ ظُنُونُـكَ يَوْمَ تُولِي بِأَرْمَـاحٍ وَفَـى لَكَ مُشْرِعُوهَـا
٥ - وَلَـوْ بَلَـغَ القَتِيلَ فِعَـالُ قَوْمٍ لَسَـرَّكَ مِنْ سُيُوفِـكَ مُنْتَضُوهَا
٦ - كَأَنَّـكَ كُنْـتَ تَعْلَـمُ يَوْمَ بُزَّتْ ثِيَابُـكَ مَا سَيَلْقَـى سَالِبُوهَـا
٧ - لِنَـذْرِكَ وَالنُّـذُورُ لَهَـا وَفَـاءٌ إِذَا بَلَـغَ الخَـزَايَةَ بَالِغُوهَـا
٨ - صَبَحْنَـا الخَـزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَـانَ ذَوِي أُرُومَتِهَـا ذَوُوهَـا
٩ - فَمَـا عُتِـرَ الظِّبَـاءُ بِحَـيٍّ كَعْبٍ وَلاَ الخَمْسُـونَ قَصَّـرَ طَالِبُوهَا

(٣) في ، ص ، د ، حوي .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٩) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وعتر الظباء : أي ذبحها .

٣٤٢ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى   فَتَى أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْدِ
٢ ـ خَفِيفَ الحَاذِ نَسَّالَ الفَيَافِي   وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدِ

(٢) الحاذ : أدبار الفخذ ، وقيل هو الظهر .

الترجمة :

نسب الأعلم البيتين في شرح حماسته الى كعب بن زهير ، وليسا في ديوانه ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤١) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال ، لكعب بن زهير ، ولم أجدهما في ديوانه .

٣٤٣ ـ وَقالَ رُقَيْبَةُ الجَرْمِيّ مِنْ طَيِّىء (*)

١ ـ أَقُولُ وَفِي الأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَاجِدٌ كَغُصْنِ الأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَسَّمَا

٢ ـ أَحَقًّا عِبَادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ رَائِياً رِفاعَةَ طُولَ الدَّهْرِ إِلاَّ تَوَهُّمَا

٣ ـ فَأَقْسَمْتُ مَا جَشَّمْتُهُ مِنْ مُلِمَّةٍ تَؤُودُ كِرَامَ الْقَوْمِ إِلاَّ تَجَشَّمَا

٤ ـ وَلاَ قُلْتُ مَهْلاً وَهْوَ غَضْبَانُ قَدْ غَلاَ مِنَ الغَيْظِ وَسْطَ الْقَوْمِ إِلاَّ تَبَسَّمَا

(*) من ، د ، سقط (من طيء) .

(١) في ، د ، وشما (بالشين المعجمة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى هذه الرواية .

(٢) في ، ح ، بعد اليوم .

(٣) في ، ص ، ح ، فأقسم .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الأشباه والنظائر (٢/ ١٥١) لعقيل بن علفة المري .

٣٤٤ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَلاَ لاَ فَتًى بَعْدَ أَبِي نَاشِرَةَ الفَتَى   وَلاَ عُرْفَ إِلاَّ قَدْ تَوَلَّى فَأَدْبَرَا
٢ ـ فَتًى حَنْظَلِيٌّ مَا تَزَالُ رِكَابُهُ   تَجُودُ بِمَعْرُوفٍ وَتُنْكِرُ مُنْكَرَا
٣ ـ لَحَا اللهُ قَوْماً أَسْلَمُوكَ وَجَرَّدُوا   عَنَاجِيجَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضُمَّرَا

(٣) العناجيج : الطوال من الخيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في شرح حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الراء .

٣٤٥ ـ وَقَالَ دِعبلُ (*)

١ ـ كَانَتْ خُزَاعَةُ مِلْءُ الأَرْضِ مَا اتَّسَعَتْ   فَفَضَّ رَيْبُ المَنَايَا مِنْ حَوَاشِيهَا

٢ ـ أَضْحَى أَبُو القَاسِمِ الثَّاوِي بِبَلْقَعَةٍ   تَسْفِي الرِّيَاحُ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا

٣ ـ هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ أَلاَّ هُبُوبَ بِهِ   وَقَدْ تَكُونُ حَسِيراً إِذْ يُبَارِيهَا

٤ ـ أَضْحَى قِرًى لِلْمَنَايَا رَهْنَ بَلْقَعَةٍ   وَقَدْ يَكُونُ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَقْرِيهَا

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، ح ، مر الأرض .

الترجمة :

دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل ، وينتهي نسبه الى عامر بن مزيقيا ، ويكنى أبا علي . شاعر عباسي شيعي مشهور ، وهجاء لم يسلم من لسانه أحد من الخلفاء والوزراء وغيرهم ، وممن هجاهم من الخلفاء الرشيد ، والمأمون ، والمعتصم والواثق ، وعمر طويلاً ، ومات عام ٢٤٦ .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٤٩ـ٨٥٢)، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٤ـ٢٧١ ، الأغاني (٢٠/ ١٢٠ـ١٨٣)، للموشح ٤٥٨ ، تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٢) ، سمط اللآلي (١/ ٣٣٣) .

التخريج :

الأبيات في الديوان المجموع لدعبل ٣١٠ ، ٣١١ قالها في رثاء أبي القاسم المطلب ابن عبدالله بن مالك الخزاعي ، وانظر التخريج هناك .

٣٤٦ ـ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلَّفَةَ المُرِّيّ

١ ـ لِتَغْدُ المَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الفَتَى ابنِ عَقِيلِ
٢ ـ فَتًى كَانَ مَوْلاَهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ المَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ
٣ ـ طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ وَهْمُ كَأَنَّمَا تَصُولُ إِذَا اسْتَنْجَدْتَهُ بِقَبِيلِ
٤ ـ كَأَنَّ المَنَايَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيلِ

---

(٢) النجوة : المكان المرتفع .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧١٥) لعقيل بن علفة يرثي ابنه علفة.

وله الأبيات ما عدا (٣) في الكامل (٤/ ٣٠) والأغاني (١٢/ ٢٦٨). البيت ٣ في الوساطة ٢٨٠ ، البيت ٢ في معجم الشعراء ١٦٥ . وله البيت ٤ في شرح المضنون به على غير أهله ٣٦٢ .

٣٤٧ ـ وَقَالَ مُسَافِعُ بن حُذَيْفَةَ العَبْسِي (*)

١ ـ أَبَعْدَ بَنِي عَمْرٍو أُسَرُّ بِمُقْبِلٍ ... مِنَ العَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُدْبِرِ
٢ ـ وَلَيْس وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّهُ ... عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سِوَى الصَّبْرِ فَاصْبِرِ
٣ ـ سَلَامٌ بَنِي عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامُكُمْ ... جَمَالَ النَّدِيِّ والقَنَا والسَّنَوَّرِ
٤ ـ أُولَاكَ بَنُو خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَيْهِمَا ... جَمِيعاً وَمَعْرُوفٍ أَلَمَّ وَمُنْكَرِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن حذيفة) .

(٣) السنور : جملة السلاح .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن صاحب الخزانة ذكر أنه شاعر فارس من أهل الجاهلية . الخزانة (٢/ ٣٦٠) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢/ ١٣٢) لنافع بن ميمون ويبدو أنه تصحيف مسافع .

البيتان ١ ، ٢ في المنازل والديار ٤٣٥ ، ٤٣٦ بدون عزو .

الأبيات في الخزانة (٢/ ٣٥٨ ، ٣٥٩) لمسافع بن حذيفة .

٣٤٨ - وقــالَ الرَّبيعُ بن زِيَاد فِي مَالِكِ بْنِ زُهَيْر العَبْسِي (*)

١ - إنِّــي أَرِقْــتُ فَلَــمْ أُغَمِّضْ حَارِ مِنْ سَيِّىء النَّبَــإِ الجَلِيلِ السَّارِي
٢ - مِنْ مِثْلِـهِ تُمْسِــي النِّسَــاءُ حَوَاسِراً وَتَقُــومُ مُعْوِلَــةً مَعَ الأَسْحَارِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (في مالك بن زهير العبسي) .
(١) حار : ترخيم حارث .
(٢) في ، د ، تمشي ، وفي هامش الأصل ، ويروي الأسفار .

الترجمة :

الربيع بن زياد مضت ترجمته في رقم (١٦٥) .

أما مالك بن زهير العبسي - الذي قيلت فيه الأبيات - فهو أحد الأعيان والفرسان في الجاهلية، قتل في إحدى وقائع حرب داحس والغبـراء ، دس له حذيفـة بن بدر فرسانـاً فقتلوه.

وانظر الأغاني (١٧/ ١٩٥) ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥١ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء مالك بن زهير ، وكان متزوجاً في بني فزارة ، ونصحه أخوه قيس بمغادرتهم بعد قتل ابن حذيفة ، ولكنه مكث فيهم حتى غدرت به فزارة ، فوجه اليه حذيفة من قتله.

شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٣٨-٤٢) ، اللسان (٧/ ٣٥) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢/ ٩٧) للربيع بن زياد ، وله البيت ٨ في النقـائض (٨٩/١)، وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ في حماسة البحتري ٣٣ .

البيت ٣ في الشعر والشعراء (٩٦/١) ، والعقد الفريد (٥٠٧/٥) ، والأضداد للأنباري ٣١ بدون عزو ، والأزمنة والأمكنة (٣٦٨/٢) ، وضرائر الشعر ٨٠ .

البيت ٩ في الفاضل ١١٢ ، وجمهرة اللغة (١/ ٢٤٩) ووفيات الأعيان (٣/ ٤٨٧) .

البيت ٥ في إصــلاح المنطــق ٣٩٠ ، وتثقيف اللســان ١٨٨ ، والمســتقصى (٢/ ٣٢٢) ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ١٤١) .

٣ ـ أَفَبَعْـدَ مَقْتَـلِ مَالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجُـو النِّسَـاءُ عَوَاقِـبَ الأَطْهَارِ
٤ ـ ما إنْ أَرَى فِي قَتْلِـهِ لِذَوِي النُّهَى إلاَّ المَطِـيَّ تُشَـدُّ بِالأَكْوَارِ
٥ ـ وَمُجَنَّبَـاتٍ مَا يَذُقْـنَ عَذُوفًا يَقْذِفْـنَ بِالمُهَـرَاتِ والأَمْهَارِ
٦ ـ وَمَسَاعِـراً صَدَأُ الحَـدِيدِ عَلَيْهِم فَكَأَنَّمَـا تطْلَـى الوُجُـوهُ بِقَارِ
٧ ـ مَنْ كَانَ مَسْـرُورًا بِمَقْتَـلِ مَالِكٍ فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَـا بِوَجْـهِ نَهَارِ
٨ ـ يَجِـدِ النِّسَـاءَ حَوَاسِـراً يَنْدُبْنَهُ يَلْطِمْـنَ أَوْجُهَهُـنَّ بِالأَسْحَارِ
٩ ـ قَدْ كُنَّ يَخْبَـأْنَ الـوُجُـوهَ تَسَتُّراً فَالْيَوْمَ حِينَ بَرَزْنَ لِلنُّظَّارِ
١٠ ـ يَضْرِبْـنَ حُرَّ وُجُوهِهِـنَّ عَلَـى فَتًى عَفِّ الشَّمَائِـلِ طَيِّبِ الأَخْبَارِ

---

(٤) في ، د ، القوي ، وكذلك في رواية المرزوقي.

(٥) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (عذوفاً) بإهمال الذال وإعجامها ، والعـذوف : أدنى ما يؤكل ، ويستعمل في الطعام والشراب.

(٦) في ، ص ، بمساعر.

(٧) في ، د ، محزوناً .

(٩) في ، د ، بدون للنظار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي فاليوم قد أبرزن للنظار.

وله الأبيات ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ في الفاخر ٢٢٣ .

وله الأبيات في الأغاني (١٧/ ١٩٦ ، ١٩٧) مع اختلاف في رواية بعضها .

الأبيات ما عدا (١٠) في أمالي المرتضى (١/ ٢١٠ ، ٢١١).

البيتان ٧ ، ٨ في شروح سقط الزند (١/ ٥٤) ونهاية الأرب (٣/١٢٢) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في الخزانة (٣/ ٥٣٨) .

٣٤٩ ـ وَقَالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْر

١ ـ لَعَمْـرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَـى أُبيٍّ مَصَـارِعَ بَيْنَ قَوٍّ فالسُّلَيِّ

٢ ـ وَلَكِنِّـي خَشِيتُ عَلَـى أُبَيٍّ جَرِيرَةَ رُمْحِـهِ فِي كُلِّ حَيِّ

٣ ـ مِنَ الفِتْيَانِ مُحْلَـوْلٍ مُمِرٌّ وَأَمَّـارٌ بِإِرْشَـادٍ وَغَيِّ

٤ ـ أَلَا لَهْفَ الأَرَامِـلِ واليَتَامَى وَلَهْفَ البَـاكِيَاتِ عَلَـى أُبَيِّ

---

(١) قو : موضع ببلاد بني أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس ، والسلي : وادٍ فيه طلح بالقرب من النباج لبني عبس ، ومات أبي بين هذين الموضعين (التبريزي) .

(٣) في ، هامش الأصل ، ويروي فتى الفتيان .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٤١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٧) لأبي خراش ، وليست في أشعار الهذليين ، ولقرانة بن غوية في معجم الشعراء ٢٠٥ .

٣٥٠ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ فِي بَعْضِ تَطْـوَافِ ابـنِ طُعْـ ـمَـةَ آمِنـاً لاَقَـى حِمَامَهْ
٢ ـ رَصَـداً لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَـرُّهُ لاَبَـلْ أَمَامَهْ
٣ ـ غُرَّ امْـرُؤٌ مَنَّتْـهُ نَفْـ ـسٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلاَمَهْ
٤ ـ هَيْهَـاتَ أَعْيَا الأَوَّلِيـ ـنَ دَوَاءُ دَائِـكَ يَا دِعَامَهْ

(*) في ، ص ، وقال ايضاً ، ولدى المرزوقي ، وقال ، ويفهم من ذلك أن المقطوعة لكعب أيضاً اذ هو المتقدم في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى كعب بن زهير ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤١) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لكعب بن زهير ولم اجدهـا في ديوانه .

٣٥١ ـ وقَالَ غُوَيَّةُ بنُ سُلْمِيّ بن رَبِيعَةَ (*)

١ ـ أَلَا نَادَتْ أُمَامَـةُ بِاحْتِمَالٍ لِتَحْزُنَنِـي فَلَابِـكِ مَا أُبَالِي
٢ ـ فَسِيرِى مَابَـدَالَكِ أَوْ أَقِيمِي فَأَيًّا مَا فَعَلْـتِ فَعَـنْ تَقَالِ
٣ ـ وَكَيْفَ تَرُوعُنِـي امْـرَأَةٌ بِبَيْنٍ حَيَاتِـي بَعْـدَ فَارِسِ ذِي طِلَالَ
٤ ـ وَبَعْـدَ أَبِـي رَبِيعَـةَ عَبْـدِ عَمْرٍو وَمَسْعُـودٍ وَبَعْـدَ أَبِـي هِلَالِ
٥ ـ أَصَابَتْهُـمْ حَمِيدِينَ المَنَايَا فِدًى عَمِّـي لِمُصْبَحِهِـم وَخَالِي
٦ ـ أُولَئِـكَ لَوْ جَزِعْـتُ لَهُـمْ لَكَانُوا أَعَـزَّ عَلَـيَّ مِنْ أَهْلِـي وَمَالِي

(*) في ، ص ، غوى بن سلمى .
(٢) في ، ص ، د ، ح ، فأياما أتيت ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) ذى طلال : قيل فرسه ، وقيل موضع في بلاد بني مرة ، وقتل فيه المرثي فنسبه اليه (التبريزي) .
(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (لمصبحهم) تروي لمضجعهم .

الترجمة :

غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ويقال : عوية بالعين المهملة ، وهو شاعر جاهلي كما ذكر المرزباني .

معجم الشعراء ١٧٥ ، سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) في ترجمة ابيه ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٤٤) وقد تقدمت ترجمة ابيه في رقم (١٨١) وترجمة اخيه أبي في رقم (١٨٢) .

التخريج :

البيت (١) في المخصص (١٤/ ٥٢) بدون عزو ، والخصائص (٢/ ١٩) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في اللسان (طلل) (١٣/ ٤٣٣) . لغوية بن سلمى بن ربيعة .

٣٥٢ ـ وقَالَ قُرَادُ بن غُوَيَّة بنُ سُلْمِيّ بِن رَبِيعَةَ بن زَبَّان (*)

١ ـ أَلالَيْتَ شِعْرِي ما يَقُولَنْ مُخَارِقٌ   إِذَا جَاوَبَ الهَامُ المُصَيَّحُ هَامَتِي
٢ ـ وَدُلِّيتُ فِي زَوْرَاءَ يُسْفَى تُرَابُها   عَلَيَّ طَوِيلاً فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
٣ ـ وَقَالُوا أَلاَ لاَيَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ   وَصَوْلَتُهُ إِذا القُرُومُ تَسامَتِ
٤ ـ ومَا البُعْدُ إِلاّ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّباً   عَنِ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي
٥ ـ أَيبكي كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِي بَكَيْتُهُ   وَيَشْكُرُ لِي بَذْلِي لَهُ وَكَرَامَتِي
٦ ـ وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفاً وَوَالِداً   رَؤُوفاً وَأُمًّا مَهَّدَتْ فَأَنَامَتِ

(*) في ، ص ، قراد بن غوي .

(٢) في زوراء : يعني حفرة معوجة ، وفي هامش الأصل ما يشعر أن (ثواها) تروي ذراها .

(٤) القسامة : الحسن ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (قسامتي) تروي بسالتي .

الترجمة :

قراد بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وذكر المرزباني أنه يسمى قرانة ، ويرى أنه أثبت من قراد ، وهو شاعر جاهلي كان جوادا ، وابوه شاعر وجده أيضا ، وقد تقدمت ترجمتهما . معجم الشعراء ٢٠٤ .

التخريج :

الابيات في معجم الشعراء ٢٠٤ ، ٢٠٥ لقرانة بن غوية ، وقيل قراد بن غوية ، ورجح المرزباني أنه قرانة بن غوية بن سلمى .

البيت ٦ في المستقصى (١/ ٣٦٨) لقراد بن غوية .

٣٥٣ ـ وَقَالَ المِسْجَاحُ بْنُ سِباعِ بنُ خَالِدِ بْنُ الحَارِثِ بْنُ قَيْسٍ بنُ نَصْرٍ بنُ عَائِذَةِ مَالِكٍ بنُ بَكْرِ بْنُ سَعْدِ بنُ ضَبَّةَ الضَّبي (*)

١ ـ لَقَــدْ طَوَّفْــتُ فِي الآفَــاقِ حَتّى   بَلِيتُ وَقَــدْ أَنَــي لِيَ لَوْ أَبِيدُ
٢ ـ وَأَفْنَانِــي وَلاَ يَفْنَــى نَهارٌ   وَلَيْلٌ كُلمَّــا يَمْضِــي يَعُودُ
٣ ـ وَشَهْــرٌ مُسْتَهَــلٌّ بَعْــدَ شَهْرٍ   وَحَــوْلٌ بَعْــدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
٤ ـ وَمَفْقُــودٌ عَزِيزُ الفَقْــدِ تَأْتِي مَنِيَّتُــهُ   وَمَأْمُــولٌ وَلِيدُ

(*) من ، ص ، ح ، سقط من عبارة الانشاد ما بعد سباع ، ومن ، د ، سقط (ابن نصر بن عائذة بن مالك) .

الترجمة :

المسجاح ، ويقال المسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي من المعمرين عاش حتى هرم ومل الحياة .

كتاب المعمرين ٩٥ ، الاشتقاق ١٩٦ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٤٨) .

التخريج :

الأبيات للمسجاح بن سباع في كتاب المعمرين ٩٥ ، ومعجم الشعراء ٤٣٧ ، وبدون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٧٣٧) .

٣٥٤ ـ وقَالَ حَزازُ بنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ
يَرْثِي زَيْدَ الفَوارِسِ وَعَمْرا وَغَيْرَهُمَا (*)

١ ـ تَبْكِي عَلَى عَمْرٍو شَرِبْتُ بِهِ سَفَهاً تَبَكِّيهَا عَلَى بَكْرِ
٢ ـ هَلاّ عَلَى زَيْدِ الفَوارِسِ زَيْـ ـدِ الّلاتِ أَوْ هَلاَّ عَلَى عَمْرِو
٣ ـ تَبْكِينَ لاَرَقَأَتْ دُمُوعُكِ أَوْ هَلاَّ عَلَى سَلَفَيْ بَنِي نَصْرِ
٤ ـ خَلَّوا عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَهُمُ فَبَقِيتُ كالمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ
٥ ـ إنَّ الرَّزِيئَةَ مَا أُولاَكِ إذَا هَزَّ المُخَالِعُ أَقْدُحَ اليَسْرِ
٦ ـ أَهْلُ الحُلُومِ إِذَا الحُلُومُ هَفَتْ والعُرْفِ فِي الأَقْوَامِ والنُّكْرِ

(*) من ، د ، سقط (يرثى زيد الفوارس وعمرا وغيرهما)

(١) في ، ص ، د ، ح ، تبكي على بكر ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في هامش الاصل ، وتروي سَفَهٌ .

(٥) في رواية التبريزي . هر المخالع ، والمخالع : المقامر .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة، وجاء في الحماسة بشرح المرزوقي باسم (حران) ، ويظهر أنه شاعر جاهلي ، ومما يؤ يد ذلك أنه رثى زيد الفوارس الشاعر الجاهلي الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨٣) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء ، حرف الراء ، لحزاز بن عمرو بن عبد مناة ابن أد يرثى زيد الفوارس ، ويقال هي لرجل من بني ضبة يرثى زيدا وعمرا وغيرهما من بني عمهما .

٣٥٥ ـ وقَالَ زُوَيْهِر بنُ الحَارِثِ بنُ ضِرَارٍ (*)

١ ـ أَلَـمْ تَرَ أَنَّني يَوْمَ فَارَقْـتُ مُؤْثِراً أَتَانِـي صَرِيحُ المَـوْتِ لَوْ أَنَّـه قَتَلْ
٢ ـ وَكَانَـتْ عَلَيْنَـا عِرْسُـهُ مِثْـلَ يَوْمِهِ غَدَاةَ غَدَتْ مِنّـا يُقَـادُ بِهَـا الجَمَلْ
٣ ـ وَكَانَ عَميدَنَا وَبَيْضَـةَ بَيْتِنَا أَلاَ كُلُّ مَا لاَقَيْتُ مِنْ بَعْـدِهِ جَلَلْ

(*) زاد في ، د (الضبى) ومنها سقط (ابن ضرار) وفي نسخة الحماسة بشرح المرزوقي جاء اسم الشاعر (زويفر)*

(٣) في هامش الأصل ، ويروي . فكل الذي لاقيت .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ٥٧ بدون عزو .

البيت ٣ في اللسان (جلل) (١٣/ ١٢٤) لزويهر بن الحارث .

٣٥٦ ـ وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بن عَنَمَةَ الضَّبِّي فِي مَقْتَلِ بِسْطَامِ بن قَيْسٍ قَتَلَهُ عَاصِمِ بنِ خَلِيفَةَ الضَّبِّي وَكَانَ ابنُ عَنَمَةَ مُجَاوِراً فِي بَنِي شَيْبَانَ فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ لما قُتِل بِسْطَام فَرَثَاهُ يَسْتَمِيلُ بِذَلِكَ بني شَيْبَان (*)

١ ـ لأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنّتْ   بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ
٢ ـ يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو   أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ

(*) في ، ص ، وقال ابن عنمة من بني ضبة يرثى بسطام بن قيس ، ومنها ، ومن ، د سقط(في مقتل بسطام ابن قيس . قتله عاصم بن خليفة الضبي ، وكان ابن عنمة مجاوراً في بني شيبان فخاف على نفسه لما قتل بسطام فرثاه يستميل بذلك بني شيبان) وانظر الخبر في النقائض (١/ ١٩١ ، ٢٣٥) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٥٢) .

(١) الحسن : موضع في بلاد بني ضبة .

الترجمة :

بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبدالله الشيباني ، سيد شيبان واحد فرسان العرب المشهورين في الجاهلية ، أدرك الاسلام ولم يسلم ، وقتله عاصم بن خليفة يوم الشقيقة ـ بعد البعثة النبوية ـ كما هو مثبت معنا في عبارة الانشاد ، وكما جاء في خبر مقتل بسطام في النقائض (١/ ١٩١ ، ٢٣٥) الا أني وجدت في طبقات فحول الشعراء ما يخالف ذلك ويفيد أنه قتل يوم النقا ، والذي قتله ثعلبة بن سعد بن ضبة .

النقائض (١/ ١٩١ ، ٢٣٥)، طبقات فحول الشعراء (١/١٨٤) ، المؤتلف والمختلف ٨٣ ، ٨٤ ، جمهرة انساب العرب ٣٢٦ .

التخريج :

الابيات لعبد الله بن عنمة في النقائض (١/ ١٩٢) ومع اخرى في الاصمعيات ٣٦ ـ ٣٨ . البيت ٨ في كتاب النبات للاصمعي ٢١ ، والكامل (١/ ٢٢٩) وجمهرة اللغة (١/١٨٩) ، البيت ٦ في البيان والتبيين (١/ ٣٨١) والحيوان (١/ ٣٣٠) والصحاح (٣/ ١١٦٣) بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٢/ ٤٧٩) والمستقصي (١/ ٢٦٩) واللسان نسط(٩/ ٢٩٢) .

٣ ـ أَجِـدَّكَ لاَ تَراهُ وَلَنْ تَراهُ تَخُـبُّ بِهِ عُذَافِـرَةٌ ذَمُولُ
٤ ـ حَقِيبَـةُ رَحْلِهَـا بَدَنٌ وَسَرْجٌ تُعَارِضُهَـا مُرَبَّبَـةٌ دَءُولُ
٥ ـ إِلَـى مِيعَـادِ أَرْعَـنَ مُكْفَهِرٍّ تُضَمَّـرُ فِي جَوَانِبِـهِ الخُيُولُ
٦ ـ لَكَ المِرْبَـاعُ منهـا والصَّفَايَا وَحُكْمُـكَ والنَّشِيطَـةُ والفُضُولُ
٧ ـ أَفَاتَتْهُ بَنُـو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو وَلاَ يُوفِـي بِبِسْطَـامٍ قَتِيلُ
٨ ـ وَخَـرَّ عَلَـى الألاَءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ كَأَنَّ جَبِينَـهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
٩ ـ فَإِنْ يَجْـزَعْ عَلَيْهِ بَنُـو أَبِيهِ فَقَـدْ فُجِعُـوا وَفَاتَهُـمُ جَلِيلُ
١٠ـ بِمِطْعَـامٍ إِذَا الأَشْـوَالُ رَاحَتْ إِلَـى الحُجُـرَاتِ لَيْسَ لَهَـا فَصِيلُ

---

(٣) في ، د ، ح ، لن تراه ولن تراه ، وكذلك في رواية المرزوقي .
(٤) البدن : درع قصيرة ، والدءول ، من الدألان ، وهو ضرب من العدو .
(٥) في رواية المرزوقي تضمن في جوانبه .
(٨) في ، د ، فخر .
(٩) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(١٠) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت الابيات التالية : ـ

وَمِقْـدَامٍ إِذَا الأَبْطَـالُ جَاشَتْ وَعَـرَّدَ عَنْ حَلِيلَتِـهِ الحَلِيلُ
وَنَهْـبٍ تَهْلِكُ العُصْـرُوطُ فِيهِ كَأَنَّ إِفَالَـهُ فِيهِ الفَسِيلُ
حَوَيْتَ وَدُونَـهُ سَرَعَـانُ خَيْلٍ تَبَسَّـلُ مِنْهُـمُ حِلَـقٌ حُلُولُ
فَلَـمْ تَبْخَـلْ بِمَـا أَحْـرَزْتَ مِنْهم وَلَـكِنْ عَائِـثٌ حَثٌّ بَذُولُ

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ٣٧ .

البيت (١) في جمهرة اللغة (١/ ٨٣) والاشتقاق لابن دريد ٢٠٠ والموازنة (١/ ٤٥٥) لمحرز بن المعكبر الضبي يرثى بسطام بن قيس ، وانفرد بذلك .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في سمط اللآلي (١/ ٣٨٩) .

الابيات ٧ ، ٨ ، ٩ في الاصابة (٥/ ٩٤) .

٣٥٧ ـ وقَالَ الهُذَيْلُ بن هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْقَةَ بنِ ثَعْلَبَة بن بَكْر ابن حبيب بن عمر و بن غنم بن تغلب (*)

١ ـ أَلِكْنِي وِفْـر لابْـنِ الغُـرَيْرَةِ عِرْضَهُ ... إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بن جَنْدَلِ

٢ ـ فَمَـا أَبْتَغِــي فِي مَالِكٍ بَعْــدَ دَارِمٍ ... وَمَـا أَبْتَغِـي فِي دَارِمٍ بَعْــدَ نَهْشَلِ

(*) من ، د ، سقط (أحد بني حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب) .

(١) ألكني : اي اعنى على أداء الوكتي ، وهي الرسالة .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما : ـ

وَمَـا أَبْتَغِــي فِي نَهْشَـلٍ بَعْـدَ جَنْدَلٍ ... إِذَا مَا دَعَـا الدَّاعِـي لأَمْـرٍ مُجَلَّلِ

وَمَـا أَبْتَغِـي فِي جَنْـدَلٍ بَعْـدَ خَالِدٍ ... لِطَـارِقِ لَيْلٍ أو لعـاف مُكَبَّلِ

الترجمة :

الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبـة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وهـو فارس وشاعـر جاهلي كان رئيس تغلـب في الجاهلية ، وكان جراراً للجيوش ، يغير بها على القبائل كغارته على بني ضبة ، التي فصل التبريزي احداثها في شرح الحماسة .

الاشتقاق ٢٤٩ ، ٣٣٦ ، جمهرة انساب العرب ٣٠٧ ،

ومن الملاحظ انه في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي ورد باسم (الهذلـول) وهـو مخالف لما جاء في سائر نسخ الحماسة والمصادر الاخرى .

التخريج :

صدر البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٦ .

٣٥٨ ـ وقَالَ إِيَاسُ بن الأَرَثِ (*)

١ ـ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ دَعَوْتُ أَبَا أَوْسٍ فَمَا إِنْ تَكَلَّمَا
٢ ـ وَحَانَ فِرَاقٌ مِنْ أَخٍ لَكَ نَاصِحٍ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ تَوْأَمَا
٣ ـ تَتَابَعَ قِرْواشُ بنُ لَيْلَى وَعَامِرٌ وَكَانَ السُّرُورُ يَوْمَ بَانَا مُذَمَّمَا
٤ ـ هَمَمْتُ بِأَنْ لاَ أَطْعَمَ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ أَبْقَى وَأَكْرَمَا

(*) زاد في ، ص (الطائي)

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (ناصح) تروي صالح .

(٣) في ، د ، ح ، ماتا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي يوم ذاك مد مدما ، وفي رواية التبريزي ، يوم ماتا مدمماً .

(٤) في هامش الأصل ، ويروى ، أتقي ، ويروى أحجى .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (١٩٧) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لإياس بن الأرث .

٣٥٩ ـ وَقَالَ قُبَيْصَةُ النَّصْرَانِيّ الجَرْمِيّ مِنْ طَيّىء (*)

١ ـ أَلاَ يَاعَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبَكِّي ... عَلَى قَوْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافِ
٢ ـ وَمَا لِلْعَيْنِ لاَ تَبْكِي لِحَوْطٍ ... وَزَيْدٍ وَابْنِ عَمِّهِمَا ذُفَافِ
٣ ـ وَعَبْد اللّهِ يَا لَهْفِي عَلَيْهِ ... وَمَا يَخْفَى بِزَيْدٍ مَنَاةَ خَافِ
٤ ـ وَجَدْنَا أَهْوَنَ الأَمْوَالِ هُلْكاً ... وَجَدِّكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الأَثَافِي

(*) في ، د ، ابن النصراني ، ومنها سقط (من طيء)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الفاء لقبيصة النصراني .

٣٦٠ ـ وَقَالَ ابُو صَعْتَرَةَ البَوْلاَنِيّ فِي بَنِي أَخِيهِ (*)

١ ـ زُكَيْرَةُ وابْنَا أُمِّهِ الهَمُّ والمُنَى وَفي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كُلَّمَا غِبْتُ هَاجِسُ
٢ ـ أَوَدُّهُـمُ وُدًّا إِذَا خَامَـرَ الحَشَا أَضَاءَ عَلَى الأَضْلاَعِ واللَّيْلُ دَامِسُ
٣ ـ بَنُـو رَجُـلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَغَاثَنِي عَلَـى ضُرِّ أَعْدَائِـي الَّـذِينَ أُمَارِسُ

(*) من ، د ، سقط (في بني أخيه)
(٣) في ، د ، ح ، أعانني .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، سوى أن المرزباني في معجم الشعراء ٥١٠ ذكره في القسم الذي عقده لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاغراب المغمورين ممن لم يقع اليه اسماؤهم ، ولم اجده في كنى الشعراء لمحمد بن حبيب .

التخريج :

البيت ٢ في شروح سقط الزند (٣/ ١٢٤٣) ، **واللسان جنب** (؛ ١/ ٢٧٠) . لأبي صعترة البولاني مع اختلاف في الرواية .

٣٦١ - وقَالَ الغَطَمَّشُ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ بن كَعْبِ بن ثَعْلَبَة ابن سَعْدِ بن ضَبَّةَ (*)

١ - أَلاَ رُبَّ مَنْ يَغْتَابُنِي وَدَّ أَنَّنِي أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ
٢ - عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِغَيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ
٣ - فَبِالخَيْرِ لاَ بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي وَأَيُّ امْرِىءٍ يُقْتَالُ مِنْهُ التَّرَهُّبُ
٤ - أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي عَبْرَةٌ أَرَى الأَرْضَ تَبْقَى وَالأَخِلاَّءَ تَذْهَبُ
٥ - أَخِلاَّءِ لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى المَوْتِ مَعْتَبُ
٦ - فَكَيْفَ أُرَجِّي أَنْ أَعِيشَ وَقَدْ ثَوَى عُبَيْدٌ وَجَوَّابٌ وَقَيْسٌ وَجَرْعَبُ

(*) من ، د ، سقط (من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبّة) .

(١) في ، ح ، أخوه .

(٤) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، وقيس وزرعب .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٣٠١) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (٤/ ١٦) لبعض الضبيين .

البيتان ٤ ، ٥ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٣٦) للغطمّش الضّبي والحماسة البصرية (١/ ٢٦٨) مع اختلاف في رواية صدر البيت الرابع ، واللسان عتب (٢/ ٦٦) .
البيت ٣ في اللسان قول (١٤/٩٥) .

٣٦٢ ـ وَقالَتْ امْرَأَةٌ ، وَقِيلَ هُوَ لِمُحَمّدِ بن بَشِيرٍ الخَارِجيّ فِي أَبِي عُبَيْدة بن عبدِ الله بن زَمْعَةَ (*)

١ ـ أَلاَ فَاقْصِرِي مِنْ دَمْعِ عَيْنَيْكِ لَنْ تَرَىْ أَباً مِثْلَهُ تُنْمَى إِلَيْهِ المَفَاخِرُ
٢ ـ وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّ بَنَاتِهِ صَوادِقُ إِذْ يَنْدُبْنَهُ وَقَوَاصِرُ

(*) من ، ص ، سقط (وقيل هو لمحمد بن بشير الخارجيّ في أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة) ، وفي ، د ، وقال محمد بن بشير الخارجي .

الترجمة :

لم أقف على اسم المرأة ، ومحمد بن بشير مضت ترجمته في رقم (٢٧٢) .

أما أبو عبيدة ـ الذي قيل فيه هذا الشعر ـ فهو أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب القرشي ، وكان الشاعر محمد بن بشير منقطعاً اليه . وأبوه الصحابي الجليل عبد الله بن زمعة ابن أخت أم سلمة زوج الرسول ﴿ﷺ﴾ ، وأنظر جمهرة أنساب العرب ١١٩ ، والاصابة (٤/ ٩٥ ـ ٩٦) .

التخريج :

البيتان في شرح المضنون به على غير أهله ٣٦٧ لامرأة .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ٦٤) عن أبي رياش أنه قال « الذي عندي أن هذه الأبيات لمحمد بن بشير أحد بني خارجة . . . يرثي أبا عبيدة بن عبد الله بن زمعة » .

٣٦٣ ـ وقَالَ القُلاخُ بنُ حَزْنِ بن جَنابِ المَنْقَرِي (*)

١ ـ سَقَى جَدَثاً وَارَى أَرِيبَ بنَ عَسْعَسٍ مِنَ العَيْنِ غَيْثٌ يَسْبِقُ الرَّعدَ وَابِلُهْ
٢ ـ مُلِثٌّ إِذَا أَلْقَى بِأَرْضٍ بَعَاعَهُ تَغَمَّدَ سَهْلَ الأَرْضِ مِنْهُ مَسَايِلُهْ
٣ ـ فَمَا مِنْ فَتًى كُنَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِداً بِهِ نَبْتَغِي مِنْهُمْ عَبِيداً يُنَادِلُهْ
٤ ـ لِيَوْمِ حِفَاظٍ أَوْ لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ إِذَا عَيَّ بِالحِمْلِ المُعَضِّلِ حَامِلُهْ
٥ ـ وَذِي تُدْرَإٍ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةٍ بِأَشْجَعَ مِنْهُ عِنْدَ قِرْنٍ يُنَازِلُهْ
٦ ـ قَبَضْتَ عَلَيْهِ الكَفَّ حَتَّى تُقِيدَهُ وَحَتَّى يَفِي لِلْحَقِّ أَخْضَعَ كَاهِلُهْ
٧ ـ فَتًى كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَلْحَقُ بِالمَوْتَى وَيُذْكَرُ نَائِلُهْ

(*) من ، ص ، سقط (ابن حزن بن جناب المنقري) .
(٢) ملث : لازم دائم ، والبعاع : الثقل .
(٣) في ، ص ، د ، ح ، نبادله .
(٤) في ، ح ، لدفع كريهة ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ، شاعر راجز ، وكان شريفاً وأبوه حزن شاعر أيضاً ، وقد وهم ابن قتيبة في اسمه فجاء عنده القلاخ بن جناب ، واعتبر أن أباه جناب ، وإنما هو جده ، وقد انتسب الشاعر الى جده فقال :

أَنَا القُلاخُ بنُ جَنَابِ بن جَلاَ أَبُو خَنَاثِيرٍ أَقُودُ الجَمَلاَ

ولعل هذا هو الذي أوهم ابن قتيبة ، ولم أجد من حدد زمنه .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٠٧) ، **الإشتقاق** ٢٥٠ ، المؤتلف والمختلف ١٤٢ ، ٢٥٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٦٥)، **الخزانة** (١/ ١٢٤) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف اللاّم ، للقلاخ بن حزن .

٣٦٤ ـ وقَالَ الضَّبِّيّ

١ ـ أَ أُبَــيُّ لاَ تَبْعَــدْ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ حَيٌّ وَمَــنْ تُصِــبِ المَنُــونُ بَعِيدُ
٢ ـ أَ أُبَــيُّ إِنْ تُصْبِــحْ رَهِينَ قَرَارَةٍ زَلْــخِ الجَوَانِــبِ قَعْرُهَــا مَلْحُودُ
٣ ـ فَلَــرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ فَمَنَعْتَــهُ وَبَنُــو أَبِيهِ شُهُودُ
٤ ـ أَنفــاً وَمَحْمِيَةً وَأَنَّــكَ ذَائِدٌ إِذْ لاَ يَكَادُ أَخُــو الحِفَــاظِ يَذُودُ
٥ ـ وَلَــرُبَّ عَانٍ قَدْ فَكَكْتَ وَسَائِلٍ أَعْطَيْتَــهُ فَغَــدَا وَأَنْــتَ حَمِيدُ
٦ ـ يُثْنِــي عَلَيْكَ وَأَنْــتَ أَهْــلُ ثَنَائِهِ وَلَــدَيْكَ إِمَّــا يَسْتَــزِدْكَ مَزِيدُ

---

(٢) في رواية المرزوقي ، زلج الجوانب ، والزلخ : يقال مكان زلخ : إذا لم تستقر عليه الأقدام .

الترجمة :

نسبت الأبيات لغوية ، أوعوية بن سلمى بن ربيعة الضّبي ، وقد مضت ترجمته في رقم ٣٥١ ، كما نسبت أيضاً لعبد الله بن عنمة الضّبي ، وقد مضت أيضاً ترجمته في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، في معجم الشعراء ١٧٥ ، لعوية ، ويقال غوية بن سلمى ابن ربيعة قالها يرثي أخاه أبيا .

الأبيات في الخزانة (٣/ ٦٤١) لعبد الله بن عنمة الضّبي .

٣٦٥ ـ وقَالَ عِكْرَشَةُ ابُو الشَّغْبِ يرثي ابنه شغبا (*)

١ ـ قَدْ كَانَ شَغْــبٌ لَوْ أَنَّ اللَّــهَ عَمَّرَهُ عِزًّا تُزَادُ بِهِ فِي عِزِّهَــا مُضَرُ
٢ ـ فَارَقْتُ شَغْبـاً وَقَـدْ قَوَّسْـتُ مِنْ كِبَرٍ لَبِئْسَــتِ الخَلَّتَــانِ الثُّــكْلُ والكِبَرُ

(*) زاد في ، د ، (العبسي) بعد أبي الشغب .

الترجمة :

انظر المقطوعة التي تحمل رقم (٧٥) .

التخريج :

البيتان في الكامل (١/ ٢٢٢) لأبـي الشغـب ، والعقـد الفـريد (٣/٢٥٧)، والأمالي (٢/٨٨)، والحماسة البصرية (١/ ٢٥٧) لعكرشة .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٧ لعكرشة بن زيد .

٣٦٦ ـ وَقَالَ آخَرُ يَرْثى ابنَهُ

١ ـ لِلّـهِ دَرُّ الـدَّافِنِيكَ عَشِيَّةً أَمَا رَاعَهُمْ مَثْوَاكَ فِي القَبْـرِ أَمْرَدَا
٢ ـ مُجَـاوِرَ قَوْمٍ لاَ تَزَاوُرَ بَيْنَهُمْ وَمَـنْ زَارَهُـمْ فِي دَارِهِـمْ زَارَ هُمَّدَا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في شرح حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال .

٣٦٧ ـ وَقَالَ لَبِيدٌ (*)

١ ـ لَعَمْـرِي لَئِـنْ كَانَ المُخَبِّـرُ صَادِقاً لَقَدْ رُزِئَتْ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ
٢ ـ أَخـاً لِيَ أَمَّـا كُلَّ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ فَيُعْطِـي وَأَمَّـا كُلَّ ذَنْـبٍ فَيَغْفِرُ
٣ ـ فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَـابٍ أَصَابَهُ فَقَـدْ كَانَ يَعْلُـو فِي اللِّقَـاءِ وَيَظْفَرُ

(*) زاد في ، د ، (ابن ربيعة) .
(٢) في ، ص ، أخ .
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة الكلابي الجعفري كنيته ابو عقيل ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام، قال الشعر في الجاهلية دهراً ثم أسلم ، ويقال انه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً هو :

الحَمْـدُ لِلَّهِ إذْ لَمْ يَأتِنِي أَجَلِي حَتَّى اكتَسَبْتُ مِنَ الإِسلَامِ سِرْبَالاَ

ابن سلام (١/ ١٣٥ ـ ١٣٦)، كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/ ٢٧٤ ـ ٢٨٥) ، الاشتقاق ٢٩٦ ، الأغاني (١٥/٣٦١ـ ٣٧٩) ، المؤتلف والمختلف ٢٦٤ ، امالي المرتضى (١/١٨٩ـ١٩٤) ، سمط اللآلي (١/٣) ، الخزانـة (١/٣٣٧ـ٣٣٩) ، (٤/١٧١ـ١٧٥) .

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه أربد ، وكان النبي ﴿ ﷺ ﴾ دعا عليه فاصابته صاعقة ، فاخبر بذلك ، فقال : لئن صدق الخبر لقد رزئت قبيلتي به (شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ٧١) .

التخريج :

الأبيات في ديوان لبيد ١٦٧ ، وانظر التخريج هناك .

٣٦٨ ـ وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابنةُ الطَّثْرِيَّة تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بن الطَّثْرِيّة(*)

١- أَرَى الأَثْلَ مِنْ بَطْنِ العَقِيقِ مُجَاوِرِي مُقِيماً وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهْ

٢ ـ فتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَضَائِلٌ وَلاَ رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَأَبَاجِلُهْ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن الطثرية) .

(٢) في ، ص ، ح ، وبآدله ، والأباجل : جمع أبجل وهو العرق .

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة مستقلة ، وانما ورد ذكرها في ترجمة أخيها يزيد بن الطثرية ، الذي تأتي ترجمته في رقم (٥٤٦) وهي زينب بنت الطثرية تنسب الى امها كما نسب اخوها ، وتعد من الشاعرات المقلات ، وعاشت في الدولة الأموية .

انظر طبقات فحول الشعراء (٥٨٣/٢) ، الشعر والشعراء (٤٢٧/١ ـ ٤٢٨) ، الأغاني (١٥٥/٨ ـ ١٨٤) ، سمط اللآلي (١٠٣/١ ـ ١٠٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) في حماسة البحتري ٢٧٥ لزينب بنت الطثرية .

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧) في البيان والتبيين (١/ ٢١٧) **لأخت** يزيد بن الطثرية . البيت ٣ في جمهرة اللغة (١/ ٢٢) ونظام الغريب ٣٧ بدون عزو .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الأغاني (٨/ ١٨٢ ، ١٨٣) لزينب بنت الطثرية . وذكر عن ابي عمرو الشيباني أن الأبيات لأم يزيد . . ويقال انها لوحشية الجرمية .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في الأغاني (١٣/ ٦١ ، ٦٢) للعجير السلولي . الأبيات ما عدا (٧) في الأمالي (٢/ ٨٥ ، ٨٦) .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٣٥) لزينب بن الطثرية ، البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (١/ ٩٥) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في التنبيه ٩٨ ، ٩٩ ، البيت (١) في سمط اللآلي (٢/ ٧١٨) لزينب .

٣ - إِذا نَزَلَ الأَضْيافُ كَانَ عَذَوَّراً عَلَى الحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُهْ
٤ - مَضَى وَوَرِثْناهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلاً حَمائِلُهْ
٥ - وَقَدْ كَانَ يُرْوِي المَشْرَفِيَّ بِكَفِّهِ وَيَبْلُغُ أَقْصَى حَجْرَةِ الحَيِّ نائِلُهْ
٦ - كَرِيمٌ إِذَا لاقَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا وَإِمَّا تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جَافِلُهْ
٧ - إِذَا القَوْمُ أَمُّوا بَيْتَهُ فَهْوَ عَامِدٌ لأَحْسَنِ مَا ظَنُّوا بِهِ فَهْوَ فَاعِلُهْ
٨ - تَرَى جَازِرَيْهِ يُرْعَدَانِ وَنارُهُ عَلَيْهَا عَدامِيلُ الهَشِيمِ وَصامِلُهْ
٩ - يَجُرَّانِ ثِنْياً خَيْرُها عَظْمُ جَارَةٍ بَصِيراً بِهَا لَمْ تَعْدُ عَنْهَا مَشَاغِلُهْ

(٣) العذور : السيء الخلق القليل الصبر فيما يهم به .
(٤) الدريس : الخلق من الدروع وغيرها ، والمفاضة . الدرع الواسعة .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي . وكان يُرَوِّى بالتضعيف ، ويروي بالتخفيف .
(٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : -
سَرَي نَعْشُهُ فَوقَ الرِّقَابِ وَطَالَمَا سَرَى جُودُهُ فَوْقَ الرِّكَابِ وَنَائِلُهْ
(٨) العداميل : جمع عدمل : اي القديم ، والصامل : اليابس .

على أن في هذه المقطوعة بعض الأبيات هي الرابع والخامس والسادس جاءت مختلطة بابيات أخرى تنسب للابيرد اليربوعي ، وللعجير السلولي ، وقد اشار الى ذلك الاختلاط البكري في السمط (٢/ ٧١٨) والميمني في تعليقه على السمط .

٣٦٩ ـ وَقَالَ أَبو حَكِيم المُرّيُّ يرْثي ابْنَهُ حَكِيماً (*)

١ ـ وَكُنْتُ أُرَجِّي مِنْ حَكِيمٍ قِيامَهُ   عَلَيَّ إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ ارْتَدَانِيَا
٢ ـ فَقُدِّمَ قَبْلِي نَعْشُهُ فَارْتَدَيْتُهُ   فَيَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ رِدَاءٍ عَلاَنِيَا

(*) في ، د ، سقط (يرثي ابنه حكيماً) ـ.

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الياء .

٣٧٠ ـ وَقَالَ مُنْقِذ الهِلاَلِيّ

١ ـ الدَّهْـرُ لاَءَمَ بَيْنَ أُلْفَتِنَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَـا الدَّهْرُ
٢ ـ وَكَذَاكَ يَفْعَـلُ فِي تَصَرُّفِهِ والدَّهْـرُ لَيْس يَنَالُـهُ وِتْرُ
٣ ـ كُنْتُ الضَّـنِينَ بِمَـنْ أُصِيْـتُ بِهِ فَسَلَـوْتُ حِينَ تَقَـادَمَ الأَمْرُ
٤ ـ وَلَخَيْرُ حَظِّـكَ فِي المُصِيبَـةِ أَنْ يَلْقَـاكَ عِنْـدَ نُزُولِهَـا الصَّبْرُ

الترجمة :

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي ، شاعر بصري خليع ماجن متهم في دينه يرمي بالزندقة من شعراء صدر الدولة العباسية ، وكان من ندماء والبة بن الحباب ، ومطيع بن اياس ، وابن المقفع ، وحماد عجرد ، وبشار وابان اللاحقي ، كانوا جميعاً يجتمعون على الشراب ، وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً هزلاً وعمداً .

الأغاني (٦/ ١٢٥) في ترجمة عبادل ، والأغاني ايضاً (١٨/ ١٠١)، ومعجم الشعراء (١٨/ ١٠١) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٧) لمنقذ بن عبد الرحمن يرثي امرأته ، وله الأبيات ما عدا (٢) في معجم الشعراء .

الأبيات في المنازل والديار ٤٣٨ ، والحماسة البصرية (١/ ٢٢٩) .

٣٧١ ـ وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابنةُ ضِرَارٍ الضَّبِّيَّةُ تَرْثِي أَخَاهَا قَبيصَةَ بن ضِرَارٍ (*)

١ ـ لاَ تَبْعَـدَنَّ وكُلُّ حَيٌّ ذَاهِبٌ   زَيْنَ المَجَـالِسِ وَالنَّـدِيِّ قَبِيصَا

٢ ـ يَطْـوِي إِذَا مَا الشُّـحُّ أَبْهَـمَ قُفْلَهُ   بَطْنـاً مِنَ الـزَّادِ الخَبِيثِ خَمِيصَا

(*) في ، د ، ح ، وقالت مية ، وكذلك لدى التبريزي ، وم ، د ، سقط (ابنة ضرار) و(قبيصة بن ضرار) .

(١) في ، ص ، وكل شيء ، في ، د ، حي هالك ، زين العشيرة .

(٢) في ، د ، جاء بعد هذا البيت البيتان التاليان :

وَكَأَنَّـهُ صَقْـرٌ بِأَعْلَـى مَرْبَإٍ   مِـنْ كُلِّ مُرْتَبَـإٍ تَرَاهُ شَخِيصَا

يَسْـرُ الشِّتَـاءِ وَفَـارِسٌ ذُو قِدْمَةٍ   فِـي الحَـرْبِ إِنْ خَاصَ الرِّجَـالُ مَحِيصَا

الترجمة :

زينب ابنة ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، وينتهي نسبها الى بكر بن سعد بن ضبة . شاعرة مقلة عاشت في الجاهلية ، وأبوها ضرار شهد يوم القرنتين ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده ، وقد عاش واحد منهم حتى أدرك الإسلام وشهد يوم الجمل ، وهو الحصين بن ضرار .

الإشتقاق ١٩٤ ، جمهرة أنساب العرب ٢٠٣ .

أما قبيصة ـ الذي قيلت فيه الأبيات ـ فهو قبيصة بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، ينتهي نسبه الى بكر بن سعد بن ضبة ، وهو احد فرسان ضبة ، وقد شهد يوم الكلاب الثاني ، ومن قتلاه في هذا اليوم ضمرة بن لبيد الحماسي الكاهن . انظر الأغاني (١٦ / ٣٣٢ في ترجمة عبد يغوث) وجمهرة انساب العرب ٢٠٣ .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٥٤ بدون عزو .

٣٧٢ ـ وَقَالَ عِكْرِشَةُ العَبْسِيِّ يَرْثِي بَنِيه

١ ـ سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثاً وَرَائِي تَرَكْتُها   بِحَاضِرِ قِنَّسْرِينَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ
٢ ـ مَضَوْا لاَ يُرِيدُونَ الرَّوَاحَ وَغالَهُمْ   مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابٌ جَرَيْنَ عَلَى قَدْرِ
٣ ـ وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرَّوَاحَ تَرَوَّحُوا   أَوْغَدَوا فِي المُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ
٤ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورُهُمْ   أَكُفًّا شِدَادَ القَبْضِ بالأسَلِ السُّمْرِ
٥ ـ يُذَكِّرنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ   وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكُّ إِلاّ عَلَى ذِكْرِ

(*) في ، د ، ح ، منهم على ذكر ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٧٥) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ في مجالس ثعلب ٢٤٢ بدون عزو . البيت ٥ في العقد الفريد (٦/ ٣٨٤) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (٢/ ١٥٢ ، ١٥٣) للضحاك بن قيس الحارثي .

الأبيات مع ابيات أخر في الحماسة البصرية (١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) لعكرشة العبسي وكان قد خرج الى الشام فهلك بنوه بالطاعون .

وله الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في اللسان قنسر (٦/ ٤٣١) .

٣٧٣ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَرْثِي أَخاً لَهُ مَرِضَ فِي غُرْبَةٍ فَسَأَلَهُ الخُرُوجَ بِهِ هَرَباً مِنْ مَوضِعِهِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَيُقَالُ إِنَّهَا لابن كُنَاسَةَ (*)

١ ـ أَبْعَدْتَ مِنْ يَوْمِكَ الفِرَارَ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ القَدَرُ
٢ ـ لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذَرٌ نَجَّاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الحَذَرُ
٣ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مَا كَانَ فِي صَفْوِ وُدِّهِ كَدَرُ
٤ ـ فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفْنَى العِلْمُ فِيهِ وَيَدْرُسُ الأَثَرُ

(*) من ، ص ، سقط (مرض في غربة فسأله الخروج به هرباً من موضعه فمات في الطريق) في ، د ، يرثى ابناً له ، وتروي لابن كناسة .
(٢) في ، د ، أنجاك .
(٣) في ، ص ، ح ، لم يك .

الترجمة :

محمد بن كناسة ، واسم كناسة عبدالله بن عبد الأعلى بن عبيدالله بن خليفة ، ينتهي نسبه الى دودان بن أسد بن خزيمة ، ويكنى أبا يحيى ، وكناسة لقب أبيه . شاعر من شعراء الدولة العباسية كوفي المولد والمنشأ ، وكان يجتنب في شعره المدح والهجاء ، وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، وحمل عنه شيء من الحديث ، وكان راوية للكميت وغيره من الشعراء ، توفي في شوال سنة تسع ومائتين .

كتاب الورقة ٨٦ ، الأغاني (١٣/ ٣٣٧)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٩) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (١/ ٢٥٧) بدون عزو ، والحماسة البصرية (١/ ٢٤٣ ، ٢٤٤) .

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٤) لرجل من بني أسد .

٣٧٤ - وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّبِّيَّة

١ - مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا جَدَّ الضَّجَاجُ بِهِمْ بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَـنْ لِلضُّمَّـرِ القُودِ
٢ - وَمَشْهَـدٍ قَدْ كَفَيْتَ الغَائِبِينَ بِهِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودِ
٣ - فَرَّجْتَـهُ بِلِسَـانٍ غَيْرِ مُلْتَبِسٍ عِنْـدَ الحِفَـاظِ وَقَلْـبٍ غَيْرِ مَزْءُودِ
٤ - إِذَا قَنَـاةُ امْـرِىءٍ أَزْرَى بِهَـا خَوَرٌ هَزَّ ابْـنُ سَعْدٍ قَنَـاةً صُلْبَـةَ العُودِ

(١) القود : الطوال الاعناق .
(٢) في ، ص ، د ، القوم مشهود .
(٣) المزؤود : المذعور .

الترجمة :

ام قيس الضبية لم اقف على اسمها ، أما كبشه اخت عمرو التي عزى اليها البيت الثاني فقد مضت في رقم (٥٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٨/ ٣٠٣) لامرأة من بني أسد ، والمنازل والديار ٤٤٥ .

البيت ٢ في المسلسل في غريب اللغة ٢٦٦ لكبشة اخت عمرو بن معد يكرب .

والتبيان شرح الديوان (١/ ١٥٣) لام قيس الضبية .

٣٧٥ ـ وَقَالَ النابِغَةُ الجَعدّي

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزِئْتُ مُحَارِباً فَمَا لَكِ مِنْهُ اليَوْمَ شَيْءٌ وَلاَ لِيَا

٢ ـ فَتًى كَمَلَتْ أَخْلاَقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ بَاقِيَا

٣ ـ فَتًى تَمَّ مِنْهُ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الأَعَادِيَا

٤ ـ وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِئْتُ بِوَحْوَحٍ وَكَانَ ابنَ أُمِّي وَالخَلِيلَ المُصَافِيَا

٥ ـ أَشَمُّ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمَيْدَعٌ إِذَا لَمْ يَرُحْ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ غَادِيَا

٦ ـ يُدِرُّ العُرُوقَ بِالسِّنَانِ وَيَشْتَرِي مِنَ الحَمْدِ مَا يَبْقَى وإِنْ كَانَ غَالِيَا

---

(٢) في ، د ، ح ، خيراته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الرابع .

(٣) في ، ص ، فتى كان منه .

(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، في ، ح ، فجعت .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، المجد .

الترجمة :

مضت في رقم ٣٣٥ .

المناسبة :

قالها في رثاء ابنه محارب ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي (٣/ ١٠٦١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ضمن قصيدته اليائية الطويلة ١٦٦ ـ ١٧٩ وانظر التخريج هناك .

٣٧٦ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَال يَرْثِي ابنَ عَمٍّ لَهُ

١ ـ أَبَعْـدَ الَّـذِي بِالنَّعْفِ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرَجّـى بِمَـرَّانَ القِـرَى ابـنُ سَبِيلِ

٢ ـ لَقَـدْ كَانَ لِلسَّـارِينَ أَيَّ مُعَرَّسٍ وَقَـدْ كَانَ لِلْغَـادِينَ أَيَّ مَقِيلِ

٣ ـ بَنِي المُحْصَنَاتِ الغُرِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ يُرَبِّينَ أَوْلَاداً بِغَيْرِ حَلِيلِ

(١) النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، ومران : موضع بين مكة والبصرة .

(٣) في ، ص ، د ، من آل ماعز ، لغير ، في ، ح ، لخير خليل ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة : ـ

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في معجم البلدان رسم (مران) مع اختلاف في رواية الصدر .

٣٧٧ ـ وَقَالَ كَبِدُ الحَصَاةِ العِجْلِيّ

١ ـ أَلاَ هَلَكَ المُكَسِّرُ يَالَ بَكْرٍ فَأَوْدَى البَاعُ والْحَسَبُ التَّلِيدُ
٢ ـ أَلاَ هَلَكَ المُكَسِّرُ فاسْتَرَاحَتْ حَوَافِي الخَيْلِ والحَيُّ الحَرِيدُ

(٢) الحي الحريد : المنفرد .

الترجمة :

كبد الحصاة لقب اشتهر به واسمه عمرو بن قيس بن ضبيعة بن عجل بن لجيم وهو شاعر جاهلي . معجم الشعراء ٣٩ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء المكسر بن حنظلة ، واسمه يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار . (شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ٨٥) .

التخريج :

البيتان في معجم الشعراء ٤٠ لكبد الحصاة العجلي .

٣٧٨ ـ وَقَالَ ابنُ أُهْبَان الفَقْعَسِيّ يَرْثِي أَخَاهُ (*)

١ ـ عَلَى مِثْلِ هَمَّامٍ تَشُقُّ جُيُوبَهَا   وَتُعْلِنُ بِالنَّوْحِ النِّسَاءُ الفَوَاقِدُ
٢ ـ فَتَى الحَيِّ إِنْ تَلْقَاهُ فِي الْحَيّ أَوْ يُرَى   سِوَى الحَيِّ أَوضَحَ الرِّجَالَ الْمَشَاهِدُ
٣ ـ إِذَا نَازَعَ القَوْمُ الأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ   عَيِيًّا وَلاَ رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
٤ ـ طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ   خَمِيصاً وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه) .
(١) في ، د ، اهبان .
(٣) في ، د ، ولا لغبا ، وفي رواية المرزوقي ، ولا عبثاً ، ومعنى قوله : ولا ربا على من يقاعد . اي لم يكن ثقيلاً على من يجالسهم .

الترجمة :

لم أقف على ترجمته .

التخريج :

لم أجد هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من المصادر .

٣٧٩ ـ وَقَالَ ابنُ عَمَّار الأَسَدِيّ يرْثِي ابنَهُ

١ ـ ظَلِلْـتُ بِخُسْـرِ سَابُـورٍ مُقِيماً   يُؤَرِّقُنِـي أَنِينُـكَ يَا مَعِينُ
٢ ـ لَنَامُـوا عَنْـكَ وَاسْتَيْقَظْـتُ حَتّى   دَعَـاكَ المَـوْتُ وانْقَطَـعَ الأَنِينُ

الترجمة :

هو اسماعيل بن عمّار بن عيينة بن الطفيل بن جذيمة بن عمرو بن خلف بن زياد وينتهي نسبه الى أسد بن خزيمة ، شاعر مقل من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ينزل الكوفة وانقطع الى ، خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن معيط الذي ولي عملاً للوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وله ابن يقال له معن رثاه بأبيات ذكرها صاحب الأغانى ، وهى غير الأبيات التى معنا .

الأغاني (١١/٣٦٤ـ٣٧٩) شرح الحماسة للتبريزي (٤/٨٣).

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف النون .

٣٨٠ ـ وَقَالَ طَرِيفُ أبُو وَهْبٍ العَبْسِيّ فِي ابْنِهِ (*)

١ ـ أَرَابِعَ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا وَأَجْمِلِي	فَفِي النَّاسِ نَاهٍ والعَزَاءُ جَمِيلُ
٢ ـ فَإنَّ الَّذِي تَبْكِينَ قَدْ حَالَ دُونَهُ	تُرَابٌ وَزَوْرَاءُ المَقَامِ دَحُولُ
٣ ـ نَحَاهُ لِلَحْدٍ زِبْرِقَانٌ وَحَارِثٌ	وَفِي الأَرْضِ لِلأَقْوَامِ قَبْلَكِ غُولُ
٤ ـ فَأَيُّ فَتًى وَارَوْهُ ثُمَّتَ أَقْبَلَتْ	أَكُفُّهُمُ تَحْثِي مَعاً وَتَهِيلُ
٥ ـ فَظَلَّتْ بِي الأَرْضُ الفَضَاءُ كَأَنَّمَا	تَصَعَّدُ بِي أَرْكَانُهَا وَتَجُولُ
٦ ـ وَشَدَّ إِلَيَّ الطَّرْفَ مَنْ كَانَ طَرْفُهُ	بِعَهْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهْوَ كَلِيلُ
٧ ـ لَئِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ	عَلَى حِينِ شَيْبِي بِالشَّبَابِ بَدِيلُ
٨ ـ لَقَدْ بَقِيَتْ مِنِّي قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ	وَإِنْ مَسَّ جِلْدِي نَهْكَةٌ وذُبُولُ
٩ ـ وَمَا حَالَةٌ إلاَّ سَتُصْرَفُ حَالُهَا	إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ

(*) في ، ص ، د ، يرثي ابنه ، في ، د ، وقال ابن ابي وهب ، ولدى المرزوقي وقال ابو وهب .

(٢) زوراء المقام : هو القبر ، والدحل : القعر في الأرض معوجاً .

(٣) غول : اي هلاك .

(٤) في ، د ، اصبحت .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن المرزباني ذكره في معجم الشعراء ٥١٤ في القسم الذي جعله لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاعراب المغمورين .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف اللام لطريف بن وهب .

٣٨١ ـ وَقَالَ آخرُ وَهْوَ العُتْبِي(*)

١ ـ وَقَاسَمَنِـــي دَهْـــرِي بَنِـــيَّ بِشَطْرِهِ فَلَمَّا تَقَضَّى شَطْـرُهُ مَالَ فِي شَطْرِي
٢ ـ أَلاَ لَيْتَ أُمِّـــي لَمْ تَلِدْنِـــي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُـكَ إِذْ كُنَّـــا إِلَـــى غَايَةٍ نَجْرِي
٣ ـ وَكُنْتُ بِهِ أُكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنِيتُ بِهِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي
٤ ـ وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظُفْرٍ عَلَى العِدَا فَأَصْبَحْتُ لاَ يَخْشَوْنَ نَابِي وَلاَ ظُفْرِي

(*) في ، د ، وقال ايضاً ، وكذلك لدى المرزوقي ، ولدى التبريزي (وقال العتبي) .

(١) في ، ص ، د ، (وقاسمني دهري بني مشاطراً) ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو ابو عبد الرحمن العتبي ، والعتبي لقب اشتهر به ، واسمه محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عقبة بن ابي سفيان بصري شاعر محسن من شعراء الدولة العباسية ، **وعلامة** راوية للأخبار والآداب كان حسن الصورة جميل الأخلاق ، وقد تتابعت عليه المصائب بالذكور من ولده في الطاعون الذي وقع بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين .

الشعر والشعراء (٨٢/١) ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٣١٤-٣١٦ ، معجم الشعراء ٣٥٦ .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات أخر في عيون الأخبار (٥٩/٣)،وزهر الآداب (٧٩٦/٢ ، ٧٩٧) لأبي عبدالله العتبي ، وتوفي له بنون فجع فيهم ، ومات في آخرهم ابن له يكنى ابا عمرو ، كان يقول الشعر فقال يرثيه . . وهو في المسلسل في غريب اللغة ٢٨٢ للعتبي .

٣٨٢ ـ وَقَالَتْ امرَأَةٌ تَرثِي أَبَاهَا (*)

١ ـ إِذَا مَا دَعَـا الدَّاعِــي عَلِيًّا وَجَدْتُنِي أُرَاعُ كَمَــا رَاعَ العَجُــولَ مُهِيبُ

٢ ـ وَكَمْ مِنْ سَمِــيّ لَيْسَ مِثْــلَ سَمِيِّهِ وَإِنْ كَانَ يُدْعَــى بِاسْمِــهِ فَيُجِيبُ

(*) في ، د ، وأنشد لامرأة ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لبهيس بن نمير ـ كما يأتي في التخريج ـ ولم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

البيتان في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٧) لبهيس بن نمير ، والحماسة البصرية (١/ ٢٢٧) .

٣٨٣ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْب

١ ـ لَحَا اللَّهُ دَهْراً شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَوَجْداً بِصَيْفِيٍّ أَتَى بَعْدَ مَعْبَدِ
٢ ـ بَقِيَّةُ إِخْوَانِي أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُمْ فَمَا جَزَعِي أَمْ كَيْفَ عَنْهُمْ تَجَلُّدِي
٣ ـ فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ رُزِئْتُها وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي
٤ ـ فَآلَيْتُ لاَ آسَي عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ قَدِي الآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

(١) في ، ص ، بصيفي نأى ، في ، د ، بصيفي كبا ، في ، ح ، قبل معبد .
(٣) هذا البيت مضى في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .
(٤) في رواية المرزوقي فآليت آسي ، وقد مضى هذا البيت ايضاً في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الرقيع بن عبيد الأسدي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٣٠٣) .

التخريج :

الأبيات في المنازل والديار ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيع بن عبيد الأسدي ، ولباب الآداب ٤٠٨ ، ٤٠٩ للرقيع يرثي أخاه صفيا وابن اخيه معبدا ، وانظر تخريج المقطوعة رقم (٣٠٣) .

٣٨٤ ـ وَقَالَ أَعْرَابِيّ (*)

١ ـ لَحَا اللَّهُ دَهْراً شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيَّ التَّقَاضِيَا

٢ ـ فَتًى كَانَ لاَ يَطْوِي عَلَى البُخْلِ نَفْسَهُ إِذَا ائْتَمَرَتْ نَفْسَاهُ فِي السِّرِّ خَالِيَا

(*) في ، د ، وانشد لاعرابي .

(١) في ، د ، الينا .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الياء .

٣٨٥ ـ وَقَالَ الأُبَيْرِدُ اليَرْبُوعِي (*)

١ ـ وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي بُرَيْداً تَغَوَّلَتْ بِي الأَرْضُ فَرْطَ الحُـزْنِ وانْقَطَـعَ الصَّبْرُ

(*) في ، د ، وأنشد للأبيرد .

(١) في ، ص ، د ، ح ، وانقطع الظهر وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي رواية المرزوقي (يزيد اتغولت) وهي رواية يبدو عليها التصحيف ، ذلك لأن الشاعر إنما يرثي أخاه بريداً .

الترجمة :

الأبيرد بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر مقل فصيح بدوي من شعراء صدر الإسلام ، ودولة بني أمية ، وهو من المعمرين عاش مائة وعشرين سنة.

المعمرون ٧٥، الاشتقاق ٢٢١ ، الأغاني (١٣/ ١٢٦-١٣٩) ، **المؤتلف** والمختلف ٢٦-٢٧ ، سمط اللآلي (١/ ٤٩٤) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات يرثي بها أخاه بريداً ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٩٥).

التخريج :

البيت ٦ في حماسة البحتري ٧١ لسلمة بن زيد الطائي ، البيت ٤ في حماسة البحتري ايضاً ١١٩ للأبيرد الرياحي .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في البيان والتبيين (٤/ ٨٥، ٨٦) للأبيرد الرياحي ، وأدخل فيها الجاحظ بيتاً من قصيدة لسلمة بن يزيد ستأتي في المقطوعة رقم (٣٨٦) وهو البيت الثالث.

البيت ٣ في المعاني الكبير (١/ ٥٧٢) .

الأبيات ما عدا (٦) في العقد الفريد (٣/ ٢٧٢-٢٧٥) وذيل الأمالي (٣/ ٢-٤) ، والأغاني مع أبيات أخرى للأبيرد (١٣/ ١٣٦-١٣٨) .

وله الأبيات ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٢) .

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ مع أخرى في المؤتلف والمختلف ٢٦ ، ٢٧ . البيتان ، ٤ ، ٦ في سمط اللآلي (١/ ٤٩٤) . البيتان ، ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء (٢/ ٣٤) .

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (١/ ٢٦٧) .

البيت ١٠ في تحرير التحبير ٣٤٠ ، ونهاية الأرب (٧/ ١٧٨) .

٢ ـ عَسَاكِرُ تَغْشَى النَّفسَ حَتَّى كَأَنَّنِي أَخُـو سَكْرَةٍ دَارَتْ بِهَامَتِـهِ الخَمْرُ
٣ ـ أَحَقًّـا عِبَـادَ اللهِ أَنْ لَسْـتُ لاَقِياً بُرَيْداً طَوَالَ الدَّهْـرِ مَالأْلأَ العُفْرُ
٤ ـ فَتًى إنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَى وَإِنْ قَلَّ مَالاً لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الفَقْرُ
٥ ـ وَسَامَى جَسِيمَاتِ الأُمُـورِ فَنَالَهَا عَلَى العُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ العُسْرَ اليُسْرُ
٦ ـ فتًى لاَ يَعُدُّ الرِّسْلَ يَقْضِي ذِمَامَهُ إِذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ أَوْ تُنْحَرَ الجُزْرُ
٧ ـ فَتًى كَانَ يُغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَلَحْمُهُ رَخِيصٌ بِكَفَّيْهِ إِذَا نَضِجَ القِدْرُ
٨ ـ تَرَى القَـوْمَ فِي العَـزَّاءِ يَنْتَظِرُونَهُ إِذَا شَدَّ رَأْيُ القَـوْمِ أَوْ حَزَبَ الأَمْرُ
٩ ـ فَلَيْتَكَ كُنْتَ الحَيَّ فِي النَّاسِ ثَاوِياً وَكُنْتُ أَنَا المَيْتَ الَّذِي ضَمَّهُ القَبْرُ
١٠ـ وقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي الإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى مِنَ الأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الأَجْرُ
١١ـ سَلَكْتَ سَبِيلَ العَالَمِينَ فَمَا لَهُمْ وَرَاءَ الَّذِي لاَقَيْتَ مَعْدًى وَلاَ قَصْرُ
١٢ـ فَأَبْلَيْتَ خَيْراً فِي الحَيَاةِ وَإِنَّمَا ثَوَابُكَ عِنْدِي اليَوْمَ أَنْ يَنْطِقَ الشِّعْرُ

---

(٢) في ، د ، أخو نشوة مالت
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي.
(٤) تخرق : أي تكرم وتوسع في غناه ، في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :
وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي عَلى إِثْرِهِ يَوْماً وَإِنْ نَفَّسَ العُـمْرُ
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي.
(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت التاسع.
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، جاء متقدماً بعد البيت الخامس ، وزاد في ، د ، بعد هذا البيت البيت التالي :
فتىً يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ قَلَّ بِهَا القَطْرُ
(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، يرى .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، ضمني .
(١٠) هـذا البيت لم يُرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقـي والتبـريزي ، في هامش الأصـل ما يفيد أن (سرني) تروي (مسني) .
(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٨٦ ـ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيد الجُعَفِيّ يَرْثِي أَخَاهُ لأُمه (*)

١ ـ أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الخَلاَءِ أَلُومُهَا   لَكِ الوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ والصَّبْرُ

(*) من ، د ، سقط (يرثي أخاه لأمه) .
وقد نقل ابن حجر في الاصابة (٣/ ١٥٧) عن المرزباني أنه يرثي أخاه شقيقه قيس بن يزيد ، ويرى القالي في الأمالي (٢/ ٧٣) انه يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة ، ولكن البكري في التنبيه يصحح له هذا فيقول «والصحيح أن أخا هذا الشاعر لأمه المؤ بن بهذا الشعر هو مسلمة بن مغراء .
(التنبيه ٩٧) وفي السمط (٢/ ٧٠٨) ذكر بصيغة التمريض ، وقيل إن أخاه المؤ بن مسلمة بن مغراء ، وانظر في أخيه قيس : الإصابة (٥/ ٤٧٧ ، ٤٧٨) .

الترجمة :

سلمة بن يزيد بن مشجعة بن السجع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جعفي صحابي جليل نزل الكوفة ووفد على النبي ﴿ ﷺ ﴾ ، وحدث عنه .
سمط اللآلي (٢/ ٧٠٧ ، ٧٠٨)، الإصابة(٣/ ١٥٦ ، ١٥٧) .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحتري ٢٧٤ ، لليلى بنت سلمى ترثي أخاها ، والأمالي (٢/ ٧٣ ، ٧٤) لسلمة بن يزيد يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة. الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الكامل (١/ ٢١٤ ، ٢١٥) للأبيرد . البيت ٦ في العقد الفريد (٤/ ٣٢٢) .
الأبيات ما عدا (٧) في الأشباه والنظائر (١/ ٣٤٣، ٣٤٤) لسلمة الجعفي والتنبيه (٩٦ ، ٩٧) والحماسة البصرية (١/ ٢٤٢).
الأبيات ما عدا (٣) مع أخرى في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٨) لسلمة بن يزيد، يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة ، قال البكري ، «وقيل أن أخاه المؤ بن مسلمة بن معزاء، وأنشد محمد بن يزيد أبياتاً من أول هذا الشعر للأبيرد يرثي أخاه بريداً ، والصحيح أن أوله لسلمة» وأشار الى أن أبا علي على خلط مع أبيات سلمة أبياتاً من قصيدة الأبيرد ، وهي من قوله ؛

فتى كان يدنيه الغني من صديقه . . . . البيت
وله البيتان ٣ ، ٤ في شرح المضنون به على غير أهله ٣٦٦ .

٢ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لاَقِياً أَخِي إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ القَبْرُ

٣ ـ وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بِبَيْنٍ كَانَ مِيعَادَهُ الحَشْرُ

٤ ـ وَهَوَّنَ وَجْدِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْماً وَإِنْ نُفِّسَ العُمْرُ

٥ ـ فَتًى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشْقَى بِهِ الجُزْرُ

٦ ـ فَتًى كَانَ يُدْنِيهِ الغِنَى من صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الفَقْرُ

٧ ـ وَكُنْتُ إِذَا يَنْأَى بِهِ بَيْنُ لَيْلَةٍ كَأَنَّ عَلَى الأَحْشَاءِ مِنْ بَيْنِهِ الجَمْرُ

---

(٢) في ، د ، أخا ثقة من دون أوصاله القبر .

(٦) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَنِعْمَ مَنَاخُ الحَيِّ كَانَ إِذَا انْبَرَتْ شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لَيْسَ يَحْجُبُهَا سِتْرُ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٨٧ ـ وَقَالَتْ عَمْرَةُ الجُشَمِيَّةُ تَرْثِي ابْنَيْهَا (*)

١ ـ لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزِعْتُ عَلَيْهِمَا ... وَهَلْ جَزَعٌ أَنْ قُلْتُ وَابِأَبَاهُمَا

٢ ـ هُمَا أَخَوَا فِي الحَرْبِ مَنْ لاَ أَخاً لَهُ ... إِذَا خَافَ يَوْماً نَبْوةً فَدَعَاهُمَا

٣ ـ هُمَا يَلْبَسَانِ المَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ ... شَحِيحَانِ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلاَهُمَا

٤ ـ شِهَابَانِ مِنَّا أُوقِدَا ثُمَّ أُخْمِدَا ... وَكَانَ سَناً لِلْمُدْلِجِينَ سَنَاهُمَا

٥ ـ إِذَا نَزَلاَ الأَرْضَ المَخُوفَ بِهَا الرَّدَى ... يُخَفِّضُ مِنْ جَأْشَيْهِمَا مُنْصُلاَهُمَا

(*) في ، د ، ح ، الخثعمية ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي والتبريزي.

(١) وأبأ باهما : (وا) حرف ندبة ، و(بأباهما) أراد بأبي هما ، وانظر التفصيل حول ذلك في شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الحرب) تروي القوم .

(٥) في ، د ، يسكن .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في النوادر لأبي زيد ١١٥ ، ١١٦ لامرأة من بني سعد جاهلية .

الأبيات ما عدا (٤ ، ٨) في فرحة الأديب ورقة ٤٨ لدرنا بنت سيار بن صبرة بن حطان .

البيت ٥ في الخصائص (١/ ٢٩٦) لدرنا بنت عبعبة ، البيتان ٦ ، ٧ في شرح المختار من شعر بشار ١٨٩ ، وانظر الحماسة البصرية (١/ ٢٢٦) . وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ١٠٥) عن أبي رياش ما يفيد ترجيح نسبة الأبيات إلى درماء بنت سيار بن عبعبة الجحدرية ترثي أخويها.

٦ - إِذَا اسْتَغْنَيَــا حُبَّ الجَمِيعُ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنْأَ مِنْ نَفْعِ الصَّـدِيقِ غِنَاهُمَا
٧ - إِذَا افْتَقَـرَا لَمْ يَجْثِمَـا خَشْيَةَ الرَّدَى وَلَـمْ يَخْشَ رُزْءاً مِنْهُمَـا مَوْلَيَاهُمَا
٨ - لَقَدْ سَاءَنِـي أَنْ عَنَّسَـتْ زَوْجَتَاهُمَا وَأَنْ عُرِّيَتْ بَعْـدَ الْوَجَـى فَرَسَاهُمَا
٩ - وَلَنْ يَلْبَـثَ العَرْشَـانِ يُسْتَـلُّ مِنْهُمَا خِيَارُ الأَوَاسِـي أَنْ يَمِيلَ غَمَاهُمَا

---

(٨) في هامش الأصل ما يفيد أن (عنست) تروي (عنست) بالبناء للمفعول.
(٩) الأواسي : جمع آسية ، وهي الاسطوانة ، والغماء : سقف البيت .

٣٨٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ صَلَّى الإِلَـهُ عَلَـى صَفِيِّ مُدْرِكٍ ... يَوْمَ الحِسَـابِ وَمَجْمَـعِ الأَشْهَادِ
٢ ـ نِعْـمَ الفَتَـى زَعَـمَ الـرَّفِيقُ وَجَارُهُ ... وَإِذَا تَصَبْصَـبَ آخِـرُ الأَزْوَادِ
٣ ـ وَإِذَا الـرِّكَابُ تَرَوَّحَـتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ ... حَتَّـى المَقِيلِ فَلَـمْ تَعُـجْ لِجِيَادِ
٤ ـ حَثُّـوا الـرِّكَابَ يَؤُمُّهَـا أَنْضَاؤُهَا ... فَزَهَـا الـرِّكَابَ مُغَنِّيَانِ وَحَادِي
٥ ـ لَمَّـا رَأَوْهُـمْ لَمْ يُحِسُّـوا مُدْرِكاً ... وَضَعُـوا أَنَامِلَهُـمْ عَلَـى الأَكْبَادِ
٦ ـ فَكَأَنَّمَـا طَارَتْ بِلُبِّـي بَعْدَهُ ... صَفْـرَاءُ عَارَضَهَـا رَعِيلُ جَرَادِ

---

(٤) في هامش الأصل كتب إلى جوار هذا البيت ، ويروي تؤ وبها ، ويؤ وبه ، ويروي تؤ ودهم .
(٥) في ، د ، لما رأوا أن لم يحسوا مدركاً .
(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلبي) تروي بقلبي، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال.

٣٨٩ ـ قَالَ الشَّمَّاخُ يَرْثِي عُمَر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (*)

١ - جَزَى اللهُ خَيْراً مِنْ أَميرٍ وَبَارَكَتْ يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ
٢ - فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْـتَ بِالأَمْسِ يُسْبَقِ
٣ - قَضَيْتَ أُمُـوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِـجَ فِي أَكْمَامِهَـا لَمْ تُفَتَّقِ

(*) في ، ح ، وكذلك في هامش الأصل جاء الى جوار عبارة الإنشاد هذا التعليق (قال أبو رياش هي لمزرد ، وقال أبو محمد هي لجزء بن ضرار في الشماخ) .
(١) في ، ص ، جزيت عن الإسلام خيراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الشماَّخ بن ضرار بن سنان بن أمامة أحد بني سعد بن ذبيان ، والشماَّخ لقبه واسمه معقل ، وقيل هيثم ، والصحيح الأول ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، أسلم وحسن إسلامه ، وشهد القادسية ، ووصفه ابن سلام بأنه شديد متون الشعر ، توفي في غزوة موقان في زمن عثمان رضي الله عنه .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٣٢ـ١٣٥)، كني الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (١/٣١٥) ، الأغاني (٩/١٥٨ـ١٧٤) ، المؤتلف والمختلف ٢٠٣ ، شرح الشواهد للعيني (٣/٥٨٧ـ٥٨٨) ، الإصابة (٣/٣٥٣ـ٣٥٧) ، الخزانة (١/٥٢٥ـ٥٢٦) ، وانظر مقدمة الديوان.

التخريج :

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٣/٣٦٤) لمزرد بن ضرار يرثي عمر بن الخطاب ، ولم أجدها في ديوان مزرد .

والأبيات ما عدا (٦) في الأغاني (٨/ ١٥٩) لجزء بن ضرار في رثاء عمر بن الخطاب وذكر أنها مما قالته الجن من النواح على عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الأبيات في صلة ديوان الشماَّخ بن ضرار ٤٤٨ ـ ٤٥٠ .

٤ ـ وَمَـا كُنْـتُ أَخْشَـى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفَّيْ سَبَنْتَي أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ
٥ ـ أَبَعْـدَ قَتِيلٍ بِالمَدِينَـةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الأَرْضُ تَهْتَـزُّ العِضَـاهُ بِأَسْوُقِ
٦ ـ تَظَلُّ الحَصَانُ البِكْرُ تُلْقِـي جَنِينَهَا نَثَـا خَبَـرٍ فَوْقَ المَطِـيِّ مُعَلَّقِ

---

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (بوائج) تروي بوائق ، والبوائج : الدواهي العامة.

(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السادس، والسبنتي ، والسبندي : أصله في النمر ويستعمل في الجريء المقدام. وأزرق العين : يريد به أبا لؤلؤة المجوسي الذي طعن عمر بن الخطاب.

(٦) نثا : يقال نثوت الكلام أنثوه نثواً إذا أظهرته.

٣٩٠ ـ وَقَالَ صَخْرُ بنُ عَمروٍ بن الحَارِث بن الشَّرِيد أَخُو الخَنْسَاء (*)

١ ـ ولائِمَـةٍ هَبَّـتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي ألاَ لاَ تَلُومِينِـي كَفَـى اللَّـوْمَ مَابيا
٢ ـ وَقَالُـوا ألاَ تَهْجُـو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِـي وَإهْـدَاءَ الخَنَـا ثُمَّ مَالِيَا
٣ ـ أَبَى الهَجْوَ أَنِّي قَدْ أَصَابُـوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْـدَاءُ الخَنَـا مِنْ شِمَالِيَا

(*) من ، ص ، د سقط (ابن الحارث) و(أخو الخنساء) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، وعاذلة .

الترجمة :

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح السلمي ، وينتهي نسبه الى قيس عيلان بن مضر ، وهو أحد رجالات بني سليم البارزين ، وأخو الخنساء لأبيها ، وهو شاعر عاش في الجاهلية ، وكان حليماً جواداً باراً بأخته الخنساء ، وقد أصيب بطعنة مات على أثرها فرثته أخته الخنساء بروائع الرثاء في الأدب العربي ، وقد مات في الجاهلية ، ولذلك تقول الخنساء : كنت أبكي لصخر من القتل فأنا أبكي له اليوم من النار.

المعارف ٨٥، الاشتقاق ٣٠٩، الأغاني في ترجمة الخنساء (١٥/ ٧٦ـ١١٠)،جمهرة أنساب العرب ٢٦١ ، الإصابة في ترجمة الخنساء (٧/ ٦١٤) .

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه معاوية ، وكان قتله دريد وهاشم إبنا حرملة المريان ، فقيل لصخر أهجهم فقال : ما بيننا وبينهم أقذاع من الهجاء ، ولم أمسك عن هجائهم إلا صوناً لنفسي عن الخنا ، ثم إنه غزاهم وقتل أحد الأخوين القاتلين وقال هذه الأبيات . شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١١٠) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الكامل (١/ ١٩١) لصخر بن عمرو.
وله البيت ٣ في جمهرة اللغة (٢/ ١٩٢) ، واللسان شمل (١٣/ ٣٨٨) .
وله الأبيات في الأغاني (١٥/ ٩٩ ، ١٠٠) مع اختلاف في رواية بعضها .

٤ - إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْـدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّـاسِ عَنِّـي مُعَاوِيَا

٥ - لَنِعْـمَ الفَتَـى أَدَّى ابـنُ صِرْمَـةَ بَزَّهُ إِذَا رَاحَ فَحْلُ الشَّوْلِ أَحْدَبَ عَارِيَا

٦ - إِذَا ذُكِرَ الإِخْـوَانُ رَقْرَقْـتُ عَبْرَةً وَحَيَّيْتُ رَمْسـاً عِنْـدَ لِينَـةَ ثَاوِيَا

٧ - وَطَيَّبَ نَفْسِـي أَنَّنِـي لَمْ أَقُـلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَـمْ أَبْخَـلْ عَلَيْهِ بِمَـا لِيَا

٨ - وَذِي إِخْـوَةٍ قَطَّعْـتُ أَقْـرَانَ بَيْنِهِمْ كَمَـا تَرَكُونِـي وَاحِـداً لاَ أَخَالِيَا

---

(٥) بزه : سلاحه وسلبه ، والشول : النوق القليلة الألبان .

(٦) هذا البيت لم يرد ، في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، عندلية وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي ، وفي ، ح ، لبنة . ولينة : بئر من أعذب الآبار بطريق مكة (البكري) .

(٧) في ، د ، وهون وجدي .

٣٩١ ـ وَقَالَتْ أُخْتُ المُقَصَّصِ البَاهِلِيَّةُ

١ ـ يَا طُولَ لَيْلِي بِالحَرِيتِ فَلَمْ تَكَدْ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تُتَّقَى بِحِجَابِ
٢ ـ وَمُرَجَّمٍ عَنْكَ الظُّنُونَ رَأَيْتَهُ وَرَآكَ قَبْلَ تَأَمُّلِ المُرْتَابِ

(١) في ، د ، بالقليب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

لم أجد من ترجم لها ، ويفهم مما ذكره التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ١١٣ ، ١١٤) من خبر هذه الأبيات أن اسمها ميسون ، من بني الصموت من عبدالله ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكانت في صدر الدولة الأموية ، وعاصرت فتنة ابن الزبير .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات في أخيها المقصص أخي بني الصموت من عبدالله بن كلاب ، وكان قد خرج أيام فتنة ابن الزبير ، يصدق من مر به من الناس حتى أتى بني قنفذ من بني سليم ، فصدقهم ، ثم بعث الى هلال أخي بني سمال بن عوف أن أبعث إليّ بابنتك لتمشط رءوسنا ، وتحدث معنا ، فضرب هلال الرسول فركب المقصص في ثلاثة فرسان حتى هجم على الحي ، فثاروا إليه ، وكان معهم فتيان من بني قنفذ ، وفي أثناء ذلك حمل المقصص على هلال ، ولم يكن معه سلاح، فحمل أثغية ورماه بها فمات ، وانهزم أصحابه ، وفي طريقهم قتلوا رجلاً من بني غيظ وحين هدأت الفتنة ركب أولياء المقصص الى الحجاج وذكروا أمر صاحبهم وأمر الغيظي ، فأهدر دم المقصص وأقادهم بالغيظي ، فقالت أخت المقصص هذه الأبيات ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١١٣ ، ١١٤) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ في نظام الغريب ١٩٧ بدون عزو.

البيت ٣ في اللسان قضب (٢/ ١٧٣) لأخت مقصص الباهلية .

٣ - فَأَفَأْتُ أُدْمــاً كَالْهِضَــابِ وَجَامِلاً قَدْ عُدْنَ مِثْــلَ عَلاَئِفِ المِقْضَابِ
٤ - لَكُمُ المُقَصَّصُ لاَ لَنَــا إِنْ أَنْتُمُ لَمْ يَأْتِــكُمْ قَوْمٌ ذَوُو أَحْسَابِ
٥ - فَكِهٌ إِلَى جَنْبِ الخِـوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَــاءُ تَقْلَــعُ ثَابِــتَ الأَطْنَابِ
٦ - وَأَبُــو اليَتَامَــى يَنْبُتُــونَ بِبَابِهِ نَبْــتَ الفِــرَاخِ بِكَالِــىءٍ مِعْشَابِ

(٣) الجامل ، يراد به الإبل موحد اللفظ مصوغ للجمع ، والمقضاب : المزرعة التي تنبت القضب.

(٤) في ، د ، خيل ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .

(٦) هذا البيت سبق أن جاء ضمن المقطوعة الماضية في رقم (٢٧٨) لرجل من بني نصر.

٣٩٢ ـ وَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ تَرْثِي أَخَاهَا (*)

١ ـ أَعَيْنَــيَّ لَمْ أَخْتِلْكُمَــا بِخِيَانَةٍ   أَبَــى الدَّهْــرُ وَالأَيَّامُ أَنْ تَتَصَبَّرا
٢ ـ وَمَـا كُنْـتُ أَخْشَـى أَنْ أَكُونَ كَأَنَّنِي   بَعِيرٌ إِذَا يُنْعَــى أُخَــيَّ تَحَسَّرا
٣ ـ تَرَى الخَصْمَ زُوراً عَنْ أُخَيَّ مَهَابَةً   وَلَيْسَ الجَلِيسُ عَنْ أُخَــيَّ بِأَزْوَرا

(*) في ، ص، ترثي أخاها عباساً ، ومن ، د ، سقط (ترثي أخاها) .
(١) في ، ص ، د ، ح ، أن أتصبرا .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة ، وهي أخت العباس بن مرداس السلمي الشاعر المخضرم الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٥١) ، وهو الذي رثته بهذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الراء لعمرة بن مرداس .

٣٩٣ ـ وَقَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ

١ ـ وَقَفْــتُ فَأَبْكَتْنِــي بِدَارِ عَشِيرَتِي عَلَـى رُزْئِهِـنَّ البَـاكِيَاتُ الحَوَاسِرُ

٢ ـ غَدَوْا كَسُيُوفِ الهِنْــدِ وُرّادَ حَوْمَةٍ مِنَ المَـوْتِ أَعْيَا وِرْدَهُـنَّ المَصَادِرُ

٣ ـ فَوَارِسُ حَامَوْا عَنْ حَرِيمِي وَحَافَظُوا بِدَارِ المَنَــايَا وَالقَنَــا مُتَشَاجِرُ

٤ ـ وَلَـوْ أَنَّ سَلْمَـى نَالَهَــا مِثْــلُ رُزْئِنَا لَهُـدَّتْ وَلَـكِنْ تَحمِـلُ الثِّقْـلَ عَامِرُ

---

(٣) في ، د ، حاموا عن صريم

(٤) في ، د ، ح ، تحمل الرزء ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اجد لها ترجمة

التخريج :

الابيات في المنازل والديار ٢٨٧ لريطة بنت العاصم .

البيت ٤ في شروح سقط الزند (٢/ ٥٢٥) .

٣٩٤ ـ وقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ بن عَمْرو بن نُفَيلٍ

١ ـ آلَيْتُ لاَ تَنْفَــكُّ عَيْنِــي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلاَ يَنْفَــكُّ جِلْــدِيَ أَغْبَرَا

٢ ـ فَلِلَّــهِ عَيْنــاً مَنْ رأى مِثْلَــهُ فَتًى أَكَرَّ وأَحْمَــى فِي الهِيَاجِ وَأَصْبَرَا

٣ ـ إِذَا أُشْرِعَــتْ فِيهِ الأَسِنَّــةُ خَاضَهَا إِلَى المَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ المَوْتَ أَحْمرا

---

(١) في ، د ، نفسي حزينة .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (اشرعت) تروى شُرِعَتْ .

الترجمة :

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية ، أخت سعيد بن زيد ، أحد العشرة ، وهي صحابية جليلة ، وشاعرة ، وقد كانت زوج عبدالله بن ابي بكر الصديق وبعد موته بسبب سهم اصابه في حصار الطائف تزوجها زيد بن الخطاب ، واستشهد باليمامة فتزوجها عمر رضي الله عنه ، وكانت تكثر الاختلاف الى المسجد النبوي .

كتاب المردفات من قريش ٦١ ـ ٦٤ ، الاغاني (١٨/ ٥٨ ـ ٦٣) شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١١٧ ـ ١١٨) شرح الشواهد للعيني (٢/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) الاصابة (٨/ ١١ ـ ١٣) الخزانة (٤/ ٣٥٠) .

المناسبة :

قالت هذه الابيات ترثي زوجها عبدالله بن ابي بكر ، وكان أصابه سهم في حصار الطائف مع الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، وانظر الاغاني (١٨/ ٦٠) وشرح الحماسة للتبريزي (١٨/ ١١٧ ، ١١٨) .

التخريج :

الابيات لعاتكة بنت زيد في كتاب المردفات من قريش ٦٢ ، وعيون الاخبار (٤/ ١١٤) والموشى ١٢٠ ، والاغاني (١٨/ ٦٠) والاستيعاب (٤/ ١٨٧٨) والحماسة البصرية (١/ ٢٠٢ ، ٢٠٣) والخزانة (٤/ ٣٥١) البيت (١) في الفائق في غريب الحديث (٣/ ٣١٩) والاصابة (٨/ ١٢) .

٣٩٥ ـ وقالَتْ امرأَةٌ مِنْ طَيِّءٍ

١ ـ تأَوَّبَ عَيْنِي نُصْبُهَا واكْتِئابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْساً رَاثَ عَنْهَا إِيابُهَا
٢ ـ أُعَلِّلُ نَفْسِي بِالمُرَجَّمِ غَيْبُهُ وَكَاذَبْتُهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا
٣ ـ أَلَهْفَي عَلَيْكَ ابْنَ الأَشَدِّ لِبُهْمَةٍ أَفَرَّ الكُمَاةَ طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا
٤ ـ مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فإِنَّهُ سَمِيعٌ إِذَا الآذَانُ صَمَّ جَوابُهَا
٥ ـ هُوَ الأَبْيَضُ الوَضَّاحُ لَوْ رُمِيَتْ بِهِ ضَوَاحٍ مِنَ الرَّيَّانِ زَالَتْ هِضَابُهَا

(١) التأوب : سير النهار كله حتى يتصل بالليل ، والنصب : من قولهم أنصبه المرض والحزن اذا أثرا فيه
(٣) في ، ص ، ح ، أفز ، وفي هامش الأصل اشارة الى رواية (أفر) باعجام الفاء ، واهمالها معاً .
(٥) في ، د ، رجال ، والريان : ماء لبني عامر ، وقيل جبل بين بلاد طيء واسد (البكري) .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء لامرأة من طيء .

٣٩٦ ـ وقَالَتْ العَوْرَاءُ ابْنَةُ سُبَيْعٍ الذُّبْيَانِيَّة (*)

١ ـ أَبْكِي لِعَبْدِ اللّهِ إِذْ ... حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهْ
٢ ـ طَيَّانَ طَاوِي الكَشْحِ لاَ ... يُرْخَى لِمُظْلِمَةٍ إِزَارُهْ
٣ ـ يَعْصِي البَخِيلَ إِذَا أَرَا ... دَ المَجْدَ مَخْلُوعاً عِذَارُهْ

(*) من ، ص ، د سقط (الذبيانية)
(٢) الطيان : الطائع .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الراء .

٣٩٧ ـ وَقَالَتْ عَاتِكَةُ ابنةُ زَيدٍ بن عَمْرو بن نُفَيْلٍ تَرْثِي عَمر بنَ الخَطّاب رَضي الله عَنْهُ (*)

١ ـ مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحزَانُهَا ... وَلِعَيْنٍ شَفَّهَا طُولُ السُّهُدْ

٢ ـ جَسَدٌ لُفِّفَ فِي أَكْفَانِهِ ... رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الجَسَدْ

٣ ـ فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلىً غَارِمٍ ... لَمْ يَدَعْهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبَدْ

(*) من ، د ، سقط (ترثى عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

(٣) يمشى بسبد : اي لم يبق شيئاً ، يقال ماله سبد ولا لبد ، أي لا يملك شيئاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٩٤) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الدال .

٣٩٨ ـ وقَالَتْ امرَأَةٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ

١ ـ فَارِسٌ مَا غَادَرُوهُ مُلْحَماً غَيْرَ زُمَّيْلٍ وَلاَ نِكْسٍ وَكَلْ

٢ ـ لَوْ يَشَا طَارَبِهِ ذُو مَيْعَةٍ لاَحِقُ الآطَالِ نَهْدٌ ذُو خُصَلْ

٣ ـ غَيْرَ أَنَّ البَأْسَ مِنْهُ شِيمَةٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالأَجَلْ

---

(١) في ، ص ، فارساً ما غادروه ، ونقل صاحب الخزانة (٤/ ٥٢٢) عن ابن الشجري أن الرواية نصب (فارس) بمضمر يفسره الظاهر ، و(ما) صلة . . . ، ويجوز رفع فارس بالابتداء ، وجملة غادروه وصف له ، وغير زميل خبره . ونقل البغدادي عن الكندي أن الرواية برفع فارس كذا رواه ابو زكريا عن المعري وغيره ، وكذا قرأناه على الشيوخ

وملحم : اي طعمة للسباع والطير ، والزميل : الضعيف ، والنكس : المقصر عن غاية المجد والكرم ، والوكل : الجبان الذي يتكل على غيره .

(٢) الميعة : النشاط ، ولاحق الآطال : اي ضامر الجنبين ، والنهد : الغليظ

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الابيات في امالي ابن الشجري (١/ ١٨٧) لامرأة من بني الحارث .

ولها الابيات في الخزانة (٤/ ٥٢٢) وهي في صلة ديوان علقمه ١٣٣ .

٣٩٩ ـ وقَالَ جَرِيرٌ يَرْثِي قَيْسَ بن ضِرَارِ بن القَعْقَاعِ بن مَعْبَد بن زُرَارَةَ (*)

١ ـ وَبَاكِيَةٍ مِنْ نَأْيِ قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنٍ طَوِيلٍ بِعَادُهَا
٢ ـ أَظُنُّ انْهِمَالَ الدَّمْعِ لَيْسَ بِمُنْتَهٍ عَنِ العَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا
٣ ـ وَحُقَّ لِقَيْسٍ أَنْ يُبَاحَ لَهُ الحِمَى وَأَنْ تُعْقَرَ الوَجْنَاءُ أَنْ خَفَّ زَادُهَا

(*) من ، د ، سقط (بن القعقاع بن معبد بن زرارة) .

الترجمة :

جرير بن عطية بن الخطفي ، والخطفي لقب له واسمه حذيفة بن بدر ، وينتهي نسبه الى الياس بن مضر بن نزار شاعر مشهور من ابرز الشعراء الاسلاميين ، وعرف بمناقضاته للفرزدق والاخطل ، وقد طبع ديوانه محققاً ، وكتب عنه اكثر من دراسة . طبقات فحول الشعراء (١/ ٣٧٣ ـ ٤٥١) المحبر ١٤٦ ، ١٦٨ ، ٣٤٠ ، ألقاب الشعراء ٣٠٦ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٦٤ ـ ٤٧٠) الاغاني (٨/ ٣ ـ ٨٩) المؤتلف والمختلف ٩٤ ، جمهرة انساب العرب ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، الخزانة (١/ ٣٦) اما قيس ابن ضرار الذي قيلت فيه الابيات ، فاني لم اجد له ترجمة .

التخريج :

الابيات في ديوان جرير (٢/ ٢٤٧) قال يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن معبد .

٤٠٠ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ إِنَّ المَسَـاءَةَ لِلْمَسـرَّةِ مَوْعِدٌ   أُخْتَـانِ رَهْـنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْغَدِ
٢ ـ فَإِذَا سَمِعْـتَ بِهَـالِكٍ فَتَيَقَّنَنْ   أَنَّ السَّـبِيلَ سَبِيلُـهُ فَتَزَوَّدِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٠١ ـ وقال آخَرُ يَرْثِي أَخَاهُ (*)

١ ـ أَخٌ وأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيقَةٌ تَفَـرَّقَ فِي الأَبْـرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهْ
٢ ـ سَلَـوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِـي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهْ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاءت في الهامش .

الترجمة :

في الوحشيات ما يشعر أنه زبان بن سيار ، كما سيأتي في التخريج ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في الوحشيات ١٧٥ ، لزبان بن سيار ، وهذا ما تشعر به عبارة الانشاد (وقال) وقد سبقها أبيات لزبان بن سيار .

٤٠٢ ـ وقَالَ آخَرُ يرْثِي ابْنَهُ (*)

١ ـ ذَهَبْـتَ عَلَـى حِينَ أَعْجَبْتنِي وَوَلَّـى الشَّبَـابُ وَجَـاءَ الكِبَرْ
٢ ـ فَإِنْ أَبْـكِ أَبْـكِ عَلَـى فَاجعٍ وَإِنْ يَكُ صَبْـرٌ فَمِثْلِـي صَبَرْ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

باب الأدب :

٤٠٣ ـ قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيّ

١ ـ وَفِتْيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلِعَ بَعْضِهِمْ   عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جِمَاعُهَا
٢ ـ لِكُلِّ امْرِىءٍ شِعْبٌ مِنَ القَلْبِ فَارِغٌ   وَمَوْضِعُ نَجْوَى لاَ يُرَامُ اطِّلاَعُهَا
٣ ـ يَظَلُّونَ شَتَّى فِي البِلاَدِ وَسِرُّهُمْ   إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالَ انْصِدَامُهَا

الترجمة :

مسكين لقب غلب عليه ، واسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح ينتهي نسبه الى زيد مناة بن تميم ، شاعر اسلامي مشهور أدرك اوائل الدولة الاموية ، كان على صلة بيزيد بن معاوية ، وكان يزيد يصله ، ويقوم بحوائجه عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة ليزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجي الفرزدق عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة ليزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجي الفرزدق ثم كافه ، وكان الفرزدق يعتبر ذلك نجاة له من مهاجاته لصلته معه في النسب .

القاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (١/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥) الاغاني (٢٠/ ٢٠٥ ـ ٢١٢) امالي المرتضى (٤٧١/١) سمط اللآلي (١/ ١٨٧٧) معجم الادباء (١٢/ ١٢٦ ـ ١٣٢) الخزانة (١/ ٤٦٦ ـ ٤٦٩) .

التخريج :

الابيات في الكامل (٢/ ٣١٠ ، ٣١١) لمسكين ، والامالي (٢/ ١٧٦) وهي في ديوانه المجموع ٥٢ .

وله البيت (١) في امالي المرتضى (١/ ٣٩٩) .

٤٠٤ ـ وقَالَ يَحْيى بنُ زِيَادٍ

١ ـ وَلَمَّـا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لاَحَ بَيَاضُهُ بِمَفْرِقِ رَأْسِي قُلْـتُ لِلشَّيْبِ مَرْحَبا
٢ ـ وَلَوْ خِفْـتُ أَنِّي إِنْ كَفَفْـتُ تَحِيَّتي تَنَـكَّبَ عَنِّـي رُمْـتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا
٣ ـ وَلَـكِنْ إِذَا مَا حَلَّ كُرْهٌ فَسَامَحَتْ بِهِ النَّفْسُ يَوْمـاً كَانَ لِلْـكُرْهِ أَذْهَبَا

(٢) في ، ص ، ولو كنت أدري ، في ، د ، ولو خلت أني

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨٤)

التخريج :

الابيات في سمط اللآلي (١/ ٣٣٤) لاحمد بن زياد الكاتب ، وشرح المختار من شعر بشار ٣٣٩ بدون عزو .

٤٠٥ ـ وقَالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيّ (*)

١ ـ إِذَا شِئْتَ يَوْماً أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً ... فَبِالْحِلْمِ سُدْ لاَ بِالتَّسَرُّعِ وَالشَّتْمِ
٢ ـ وَلَلْحِلْمُ خَيْرٌ فَاعْلَمَنَّ مَغَبَّةً ... مِنَ الجَهْلِ إِلاَّ أَنْ تُشَمَّسَ مِنْ ظُلْمِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الفقعسي)

الترجمة :

المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة وينتهي نسبه الى الياس بن مضربن نزار ، شاعر كثير الشعر من مخضرمي الدولتين ، وقيل انه لم يدرك الدولة العباسية كان قصيراً مفرطاً في القصر .

الشعر والشعراء (٢/ ٦٩٩ ـ ٧٠١) الاغاني (١٠/ ٣١٧ ، ٣٢٣) المؤتلف والمختلف ٢٦٨ ، معجم الشعراء ٣٣٧ سمط اللالى (١/ ٢٣١) شرح الشواهد للعيني (٤/ ١٢١) الخزانة (٢/١٩٤ ـ ١٩٦) .

التخريج :

البيتان للمرار بن سعيد في الحماسة البصرية (٢/٢٩) وشرح المضنون به على غير اهله ٤٩ ، والتذكرة السعدية (١/٢٦٩ ، ٢٧٠) .

٤٠٦ ـ وقَالَ عِصَامُ بنُ عُبَيْدٍ الزِّمَّانِي (*)

١ ـ أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ عَنِّي مُغَلْغَلَةً ... وَفِي العِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامِ

٢ ـ أَدْخَلْتَ قَبْلِي قَوْماً لَمْ يَكُنْ لَهُمُ ... فِي الحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الأَبْوَابَ قُدَّامي

٣ ـ لَوْ عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمَهُمْ ... مَيْتاً وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الذَّامِ

٤ ـ فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَاحَاجَتِي نَزَلَتْ ... بِبَابِ دَارِكَ أَدْلُوهَا بِأَقْوَامِ

(*) من ، د ، سقط (الزماني) ولدى المرزوقي عصام بن عبيد الله ، وانفرد بذلك .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يدخلوا) تروي يلجوا .

الترجمة :

عصام بن عبيد الزماني اليامي من بني زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، ويبدو أنه اسلامي أدرك صدر الدولة الأموية ، فقد ذكر المرزباني أنه كان يناقض يحيي بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم ، ومن هنا فأن صاحب الخزانة قد وهم حينما عده جاهلياً .

ويبدو أن اسم هذا الشاعر جاء مصحفا في بعض المصادر الى همام ، وهشلم ، كما يأتي في التخريج .

معجم الشعراء ١١٤ ـ ١١٥ ، الخزانة (٣/ ٣٤٦) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ٣١٦) (٤/ ٨٥) لهمام الرقاشي ، وعيون الأخبار (١/ ٩١ ، ٩٢) لابي القمقام الأسدي ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢) لعصام بن عبده الزماني ، وخزانة الادب (٣/ ٣٤٥) لعصام بن عبيد ، وذكر أن الاعلم أوردها في حماسته .

الابيات ما عدا (٢) في العقد الفريد (١/ ٦٩) لهشلم الرقاشي مع اختلاف في رواية بعض الابيات .

الابيات ماعدا (٤) لعصام في معجم الشعراء ١١٤ .

٤٠٧ ـ وقَالَ شَبِيبُ بنُ البَرْصَاء المُرِّيّ (*)

١ ـ وَإِنِّــي لَتَــرَّاكُ الضَّغِينَــةِ قَدْ بَدَا ثَرَاهَــا مِنَ المَوْلــى فَلاَ أَسْتَثِيرُهَا

٢ ـ مَخَافَــةَ أَنْ نَجْنِــي عَلَــيَّ وإِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الأُمُــوُرِ صَغِيرُهَا

(*) من ، ص ، د ، سقط(المري) .

الترجمة :

شبيب بن يزيد بن جمرة ، وقيل جبرة بن عوف ، وينتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، والبرصاء أمه نسب اليها ، واسمها قرصافة بنت الحارث ، وهو شاعر بدوي فصيح إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان شريفاً وسيداً في قومه ، وهاجي عقيل ابن علفة ، وأرطأة بن سهية ، وسمع شعره عبد الملك بن مروان وأثنى عليه ، وكان يتمثل به .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧٢٧ ـ ٧٣٣) من نسب الى أمه من الشعراء ٩٠ ، الاشتقاق ٢٩٠ ، الاغاني (١٢/ ٢٧١ ـ ٢٨١) المؤتلف والمختلف ٩٠ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥٢ ، معجم الأدباء (١١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ١٣٧ لشبيب بن البرصاء ، وشرح المختار من شعر بشار ١٧٣ .

وله البيت ٤ في كتاب من نسب الى امه من الشعراء ٩٠ ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠ البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ١٠٩ لمضرس بن ربعي .

البيت ٣ في نظام الغريب ١٥٢ .

وله الابيات ماعدا (٣ ، ٥) في الحماسة البصرية (٢/ ٢٤٢ ، ٢٤٣) البيتان ١ ، ٣ في منتهى الطلب (مخطوط) (٢/ ٢٩٣) .

٣ ـ لَعَمْـرِي لَقَـدْ أَشْرَقْـتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ عَلَـى رَغْبَـةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِـي مَرِيرُهَا
٤ ـ تَبَيَّنُ أَعْقَـابُ الأُمُـورِ إِذَا مَضَتْ وَتُقْبِـلُ أَشْبَاهـاً عَلَيْكَ صُدُورُهَا
٥ ـ إِذَا افْتَخَرَتْ سَعْدُ بنُ ذُبْيَانَ لَمْ تَجِدْ سِوَى مَا ابْتَنَيْنَـا مَا يَعُـدُّ فَخُورُهَا
٦ ـ أَلَـمْ تَرَ أَنَّـا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظَّلْمَـاءِ لِلنَّـاسِ نُورُهَا

(٣) المرير : الممر المحكم ، يقال استمر مرير فلان اذا استحكم .
(٦) في رواية المروزقي ، نور قوم ، واشار الى هذه الرواية التبريزي في الشرح .

٤٠٨ ـ وقـالَ معْـنِ بنُ أوْسٍ وكَانَ لَهُ صَدِيقٌ . ومْعـنٌ مُتَـزَوّج لأخْتهِ فَاتَّفَقَ أنَّه طَلَّقهَا وتَزوَّجَ غيْرهَا فآلى صَدِيقُهُ ألاّ يُكَلّمهُ أبَداً فَأنْشأَ معْنٌ يقُولَ يَسْتَعْطِفُهُ . وفِـي الأبْيَاتِ مَايَدُلّ علـى القِصَّةِ وهْوَ : (*)

١ ـ فَلاَ تَغْضَبَـنْ قَدْ تُسْتَعَـارُ ظَعِينَةٌ وَتُرْسَـلُ أُخْـرَى كُلُّ ذَلِكَ يُفْعَلُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وكان له صديق ، ومعن متزوج لأخته فاتفق أنه طلقها وتزوج غيرها فآلى صديقه ألا يكلمه أبداً فأنشأ معن يقول يستعطفه . وفي الأبيات ما يدل على القصة وهو) . وانظر خبر الأبيات في شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٣٢).

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسحم بن زياد بن أسعد المزني ، ينتهي نسبه الى إلياس بن مضر بن نزار ، صحابي شاعر مجيد من مخضرمي الجاهلية ، والإسلام ، وله مدائح في جماعة من أصحاب النبي ﴿ ﷺ ﴾ ، وعمر إلى أيام الفتنة بين عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكَم ، وكان معاوية يفضل شعره ويعده من فحول الشعراء في الإسلام .

الأغاني (١٢/ ٥٤ـ٦٥) معجم الشعراء ٣٢٢ ، زهـر الآداب (٢/ ٨١٦) سمـط اللآلي (٢/ ٧٣٣) معاهد التنصيص (٤/ ١٧ـ٢٦) شرح الشواهد للعينـي (١/ ٢٠ـ٢١) الإصابة (٦/ ٣٠٩) الخزانة (٣/ ٢٥٨ـ٢٥٦).

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في ديوان معن ٣٦ ، ٣٧ ، والنوادر لأبي زيد ٢١٨ ، ٢١٩ ، ولباب الآداب ٣٩٩ ، والحماسة البصرية (٢/ ٧ ، ٦) ومعاهد التنصيص (٤/ ٤، ٥) وخزانة الأدب (٣/ ٥٠٦، ٥٠٧) وله البيت (١) في مجاز القرآن (١/ ٢٤٠).

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في حماسة البحتري ٦٦ .

الأبيات ٨ ، ١٠ ، ١١ في عيون الأخبار (٣/ ١٨) لجرير، وليست في ديوانه.

ولمعن الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ في الزهرة (٢/ ٢٠٣).

البيتان ١٠ ، ١١ في الكامل (٢/ ٢١١) .

٢ ـ لَعَمْـرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّـي لأَوْجَلُ عَلَـى أَيِّنَـا تَغْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ
٣ ـ وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ العَهْـدِ لَمْ أَخُنْ إِنَ ابْـزَاكَ خَصْـمٌ أَوْ نَبَابِـكَ مَنْزِلُ
٤ ـ أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبِسُ مَالِـي إِنْ غَرِمْـتَ فَأَعْقِلُ
٥ ـ وَإِنْ سُؤْتَنِي يَوْماً صَفَحْتُ إِلَـى غَدٍ لِيُعْقِـبَ يَوْمـاً مِنْـكَ آخَـرُ مُقْبِلُ
٦ ـ كَأَنَّـكَ تَشْفِـي مِنْـكَ دَاءً مَسَاءَتِي وَسُخْطِي وَمَـا فِي رِيْثَتِي مَا تَعَجَّلُ
٧ ـ وَإِنِّـي عَلَـى أَشْيَاءَ مِنْـكَ تُرِيبُنِي قَدِيماً لَذُو صَفْحٍ عَلَى ذَاكَ مُجْمِلُ
٨ ـ سَتَقْطَـعُ فِي الـدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينَـكَ فَانْظُـرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ
٩ ـ وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبَالُكَ وَاصِلٌ وَفِي الأَرْضِ عَنْ دَارِ القِلَى مُتَحَوَّلُ
١٠ـ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَـاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الهِجْـرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
١١ـ وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ
١٢ ـوَكُنْـتُ إِذَا مَا صَاحِـبٌ رَامَ ظِنَّتِي وَبَـدَّلَ سُوءاً بِالَّـذِي كُنْـتُ أَفْعَلُ
١٣ ـقَلَبْـتُ لَهُ ظَهْـرَ المِجَـنِّ فَلَـمْ أَدُمْ عَلَـى ذَاكَ إِلاَّ رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
١٤ ـ إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنَ الشَّيْءِ لم تَكَدْ إِلَيْـهِ بِوَجْهِ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

(٣) في ، ص ، د ، ح ، لم أحل ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والبزاك : قال الخليل أبزيت بفلان اذا بطشت به وقهرته .
(٥) في ، ص ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .
(٦) في ، ح ، وما في ريبتي ، وكذلك في هامش الأصل .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .
(١١) في هامش الأصل ، ويروي ، اذا لم يكن عنه لذي اللب مزحل .

وله الأبيات ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في العقد الفريد (٤/ ٤٤٤) .

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ في الأغاني (١٢/ ٥٣) مع اختلاف في رواية بعضها .

البيتان ٩ ، ١٤ ، في التمثيل والمحاضرة ٦٥ ، ٦٦ ، ونهاية الأرب (٣/ ٧٣) ، وأنوار الربيع (٢/ ٨٤) .

البيت ٢ في أمالي ابن الشجري (٢/ ٢٦٣) .

الأبيات ٢ ، ١٠ ، ١٤ في الإصابة (٦/ ٣٠٨) .

٤٠٩ ـ وَقَالَ عَمْرُو بن قَمِيئَة

١ ـ يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمَا
٢ ـ إِذْ أَسْحَبُ الرَّيْطَ والمُرُوطَ إلى أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْفُضُ اللِّمَمَا
٣ ـ لاَ تَغْبِطِ المَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَ فُلاَنٌ لِسِنِّهِ حَكَمَا
٤ ـ إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمْرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

---

(٢) التجار : هنا الخمارون.

(٤) في ، د ، طول عيشه .

الترجمة :

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، ينتهي نسبه الى ربيعة بن نزار ، شاعر جاهلي قديم ، كان أقدم من امرىء القيس ، وعاش في زمن مهلهل بن ربيعة ، وكان حسن الشعر فحلاً ، وهو من المعمرين ، يقال ان امرأ القيس لقيه في آخر عمره فأخرجه معه الى قيصر فمات معه في طريقه ، وسمته العرب عمراً الضائع لموته في غربة .

طبقات فحول الشعراء ١٥٩-١٦١ المعمرون ١١٢ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٧٦، ٣٧٧) ، المؤتلف والمختلف ٢٥٤ ، معجم الشعراء ٣ ، الموشح ٣٧ ، ١١٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٣٦) الخزانة (٢/ ٢٤٧-٢٥٠) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٤٠ ، ٤١ وانظر التخريج هناك .

٤١٠ ـ وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ القَائِفِ

١ ـ تُقِيمُ الرِّجَـالُ الأَغْنِيَاءُ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِـي النَّـوَى بِالْمُقْتِـرِينَ المَرَامِيَا

٢ ـ فَأَكْرِمْ أَخَـاكَ الدَّهْـرَ مَا دُمْتُمَـا مَعاً كَفَــى بِالْمَمَــاتِ فُرْقَــةً وَتَنَائِيَا

٣ ـ إِذَا زُرْتُ أَرْضاً بَعْـدَ طُولَ اجْتِنَابِهَا فَقَـدْتُ صَدِيقِـي وَالبِـلاَدُ كَمَـا هِيَا

---

(١) في هامش الأصل ، ويروي بالآخرين.

(٢) في هامش الأصل ، يروي تقاليا.

الترجمة :

لم أقف على ترجمة.

التخريج :

البيت ٣ مع آخر في الأشباه والنظائر (٢/ ١٢٦) لأعرابي.

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٣٧٣) لأياس بن القائف.

البيتان ١ ، ٢ في شرح المضنون به ٣٠ .

وله الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٦) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧١) ومجموعة المعاني ١٣٠ .

٤١١ ـ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ (*)

١ ـ وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبَّ ضِغْنٍ ... بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلْوِ اللِّسَانِ

٢ ـ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَقِمْتُ مِنْهُ ... بِشَغْبٍ أَوْ لِسَانٍ تَيَّحَانِ

٣ ـ وَلَكِنِّي وَصَلْتُ الحَبْلَ مِنِّي ... مُوَاصَلَةً بِحَبْلِ أَبِي بَيَانِ

٤ ـ وَضَمْرَةَ إِنَّ ضَمْرَةَ خَيْرُ جَارٍ ... عَلِقْتُ بِهِ بِأَسْبَابٍ مِتَانِ

٥ ـ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالذَّهَبِ المُصَفَّى ... صَبِيحَةَ دِيمَةٍ يَجْنِيهِ جَانِ

(*) في ، ص ، زاد بعد مقروم (بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة) .

(١) الضب : الحقد.

(٢) تيحان : عريض.

الترجمة :

مضت في رقم (٩).

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٢/ ٢٧١) بدون عزو.

الأبيات في الأغاني (٢٢/ ٩٧ ، ٩٨) لربيعة بن مقروم الضبي.

٤١٢ ـ وَقالَ سُلْمِيّ بْنُ رَبِيعَةَ بن زَبَّان (*)

١ ـ إنَّ شِوَاءً وَنَشْوَةً ... وَخَبَبَ البَازِلِ الأَمُونِ
٢ ـ يُجْشِمُهَا المَرْءُ فِي الْهَوَى ... مَسَافَةَ الغَائِطِ البَطِينِ
٣ ـ وَالبِيضَ يَرْفُلْنَ كَالدُّمَى ... فِي الرَّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ
٤ ـ والكُثْرَ والخَفْضَ آمِناً ... وَشِرَعَ المِزْهَرِ الحَنُونِ
٥ ـ مِنْ لَذَّةِ العَيْشِ والفَتَى ... لِلْدَّهْرِ والدَّهْرُ ذُو فُنُونِ
٦ ـ والعُسْرُ كاليُسْرِ والغِنَى ... كَالْعُدْمِ والحَيُّ لِلْمَنُونِ
٧ ـ أَهْلَكْنَ طَسْماً وَبَعْدَهُ ... غَذِيَّ بَهْمٍ وَذَا جُدُونِ
٨ ـ وَأَهْلَ جَاشٍ وَمَأْرِبٍ ... وَحَيَّ لُقْمَانَ والتُّقُونِ

(*) في ، ص ، زاد (الضبي) ومن ، د، سقط (بن زبان) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ١٤٠، ١٤١) أن أبيات هذه المقطوعة خارجة من العروض التي وضعها الخليل بن أحمد ، ومما وضعه سعيد بن مسعدة وأقرب ما يقال أنها تجيء على السادس من البسيط.

(١) البازل : الناقة التي استكملت تسع سنين فتناهت قوتها ، والأمون : الموثقة الخلق.

(٢) الغائط: المطمئن من الأرض ، والبطين : الواسع الغامض .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨١).

التخريج :

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في البيان والتبيين (١/ ١٩٠، ١٩٢) بدون عزو.
البيت ٨ في معجم ما استعجم (٢/ ٣٥٨) لسلمى بن ربيعة .
وله البيت ٢ في نظام الغريب ٢١٩ .
البيت (١) في نهاية الأرب (٧/ ٨١) بدون عزو.

(٤) الشرع : جمع شرعة ، وهي الوتر.

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي.

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي.

٤١٣ ـ وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَمَّامٍ (*)

١ ـ وَأَنْتَ آمْرُؤٌ إِمَّا ائْتَمَنْتُكَ خَالِياً فَخُنْتَ وَإِمَّا قُلْتَ قَوْلاً بِلاَ عِلْمِ
٢ ـ فَأَنْتَ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الخِيَانَةِ والإِثْمِ

(*) في ، ص ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، ومن ، د، ح ، سقط(هو عبدالله بن همام).

الترجمة :

عبدالله بن همام السلولي ، من بني مرة بن صعصعة من قيس عيلان ، وبنو مرة يعرفون ببني سلول ، وسلول امهم ، وهو شاعر إسلامي كان موجوداً في صدر الدولة الأموية ، وكان مكيناً عند آل مروان ، وهو الذي حث يزيد بن معاوية بشعره على البيعة لابنه معاوية ، ويذكر ابن قتيبة ان له صحبة.

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٢٥-٦٣٧) كني الشعراء ٢٩٠ ، الشعر والشعراء (٢/ ٦٥١، ٦٥٢) سمط اللآلي (٢/ ٦٨٣) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٤٢) وانظر الإصابة (٥/ ٧٢٤، ٧٢٥) الخزانة (٣/ ٦٣٨، ٦٣٩).

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما وشى به واشٍ إلى زياد بن أبيه مدعياً أن ابن همام هجاه وحينما جمع بينهما زياد ، نفى ابن همّام ما ذكر عنه ، وأطرق هنيهة ثم أقبل على الرجل وقال هذا الشعر ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٤٣).

التخريج :

البيتان لعبدالله بن همام السلولي في الأمالي (١/ ٤٦) ومجموعة المعاني ٧١ .

٤١٤ ـ وقَالَ شَبيب بنُ البَرْصَاء المُسرِّيّ (*)

١ ـ قُلْتُ لِغَلاَّقٍ بِعِرْنَانَ مَا تَرَى   فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي
٢ ـ تَبَسَّمَ كُرْهاً واسْتَبَنْتُ الَّذِي بِهِ   مِنَ الحَزَنِ البَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ
٣ ـ إِذَا المَرْءُ أَعْرَاهُ الصَّدِيقَ بَدَالَهُ   بِأَرْضِ الأَعَادِي بَعْضُ أَلْوَانِها الرُّبْدِ

(*) من ، ص ، سقط (المري)
(١) عرنان : جبل بالجناب دون وادي القرى (البكري)
(٣) في ، ص ، أغزاه ، وفي ، د ، أعياه ، وجاء في هامش الأصل ، أعياه في رواية الزاي ، وفي رواية الصاد ، أغزاه ، اي كلفه الغزو .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٠٧)

التخريج :

البيت ٣ في ديوان المعاني (٢/ ١٩٦) .

٤١٥ ـ وقال سَالِمُ بنُ وَابِصَةَ

١ ـ أُحِبُّ الفَتَى يَنْفِي الفَـوَاحِشَ سَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَـةٍ وَقْرَا
٢ ـ سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لاَ بَاسِطاً أَذًى وَلاَ مَانِعـاً خَيْراً وَلاَ قَائِـلاً هُجْرَا
٣ ـ إذَا شِئْـتَ أَنْ تُدْعَـى كَرِيمـاً مُكَرَّماً أَدِيبـاً ظَرِيفـاً عَاقِـلاً مَاجِـداً حُرَّا
٤ ـ إذَا مَا أَتَـتْ مِنْ صَاحِـبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْـتَ مُحْتَـالاً لِزَلَّتِـهِ عُذْرَا
٥ ـ غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ فَإِنْ زَادَ شَيْئـاً عَادَ ذَاكَ الغِنَـى فَقْرَا

(٢) في رواية المرزوقي ، باسط أذى ، ولا مانع ، بالرفع على اعتبار أن « سليم » خبر لمبتدأ محذوف ، وما بعده صفات له ، أما رواية النصب التي معنا فعلى اعتبار ، سليم دواعي الصدر في موضع الحال ، وما يتبعه صفات له ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٤٥) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء في الهامش .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحيوان (٧/ ١٦٣) لامرأة من باهلة ,

الابيات ما عدا (٣) لسالم بن وابصة في الامالي (٢/ ٢٢٤) وشرح المختار من شعر بشار ١٩٢ ، والحماسة البصرية (٢/ ٥٠) .

البيت ٥ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧١١ ، وشروح سقط الزند (٣/ ١١٥٨) ، ونهاية الأرب (٣/ ٢٤٧) .

البيتان ١ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٨٤٤) وله الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٧٢) والبيت ٤ مع اخرى في شرح المضنون به ٣٦ .

والابيات ما عدا (٣ ، ٥) في مجموعة المعاني ٢٩ .

٤١٦ ـ وقال آخَرُ وَهْوَ المُؤَمَّلُ (*)

١ ـ وَكَمْ مِنْ لَئِيمٍ وَدَّ أَنِّي شَتَمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلْقَمُ
٢ ـ وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّماً أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

(*) في ، ص ، وقال المؤمل بن أميل ، ومن ، د ، سقط(وهو المؤمل) .

الترجمة :

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ، كوفي من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وكان في دولة بني العباس أشهر لأنه كان من الجند المرتزقة وانقطع الى المهدي قبل خلافته وبعدها ومات في حدود سنة تسعين ومائة .

الاغاني (٢٢/ ٢٤٥ ـ ٢٥٢) معجم الشعراء ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، تاريخ بغداد (١٣/ ١٧٧ ـ ١٨٠) سمط اللآلي (١/ ٥٢٤) معجم الادباء (١٩/ ٢٠١ ـ ٢٠٤) نكت الهميان ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، الخزانة (٣/ ٥٢٣ ـ ٥٢٥) .

التخريج :

البيتان للمؤمل في معجم الادباء (١٩/ ٢٠٤) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٣) وشرح المضنون به ٢٨ .

٤١٧ ـ وقَالَ عَقِيلُ بن عُلَّفَةَ المُرِّي

١ ـ وَلِلدَّهْـرِ أَثْـوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلِبْسَتِـهِ يَوْمـاً أَجَـدَّ وَأَخْلَقَا

٢ ـ وَكَنْ أَكْيَسَ الكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمُ وَإِنْ كُنْتَ فِي الحَمْقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقَا

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨)

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (١/ ٢٤٥) بدون عزو ، ومجالس ثعلب ٥٠٢ لماجد الأسدي ، ولعقيل بن علفة في معجم الشعراء ١٦٥ ، والحماسة البصرية (٢/ ٥٢) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٤) وشرح المضنون به ٢٩ .

٤١٨ ـ وقَالَ بَعْضُ الفَزَارِيِّينَ

١ ـ أَكْنِيهِ حِينَ أُنَـادِيهِ لأُكْرِمَهُ وَلاَ أُلَقِّبُـهُ بِالسَّـوْأَةِ اللَّقَبَا
٢ ـ كَذَاكَ أُدِّبْـتُ حَتَّـى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّـي وَجَـدْتُ مِلاَكَ الشِّيمَـةِ الأَدَبَا

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٢/ ٧) لرجل من بني فزارة ، والخزانة (٤/ ٥ ، ٦) .

البيت (١) في شرح الشواهد للعيني (٣/ ٨٩) .

٤١٩ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ (*)

١ ـ مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الغَنِيَّ وَجَارُهُ فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدُ
٢ ـ وَلَيْسَ الغِنَى والفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الفَتَى وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

(*) في ، ص ، وقال المعلوط من بني قريع .

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في التخريج ـ المعلوط بن بدل القريعي ثم السعدي ، ذكره صاحب السمط (١/ ٤٣٤) وقال عنه شاعر اسلامي ، وتنسب الابيات ايضاً لسويد بن حذاق الشنى ، وانظر في ترجمته الشعر والشعراء (١/ ٣٩٦) الاشتقاق ٣٣١ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ١٥٧ ، بدون عزو ، وعيون الأخبار (٣/ ١٨٩) للمعلوط ، وزهر الآداب (١/ ٤٩٦ ، ٤٩٧) لعبد الرحمن بن حسان ، والمحاسن والمساوىء (١/ ٤٥٣) بدون عزو ، واللسان حظظ (٩/ ٣١٩) عن ابن دريد ، لسويد بن حذاق العبدي ، ويروي للمعلوط بن بدل القريعي ، وهما في الديوان المجموع لعبد الرحمن بن حسان ٢١ ، ٢٢ .

الابيات في عيون الاخبار (١/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧) للمعلوط ، وكتاب الآداب ١١٠ ، والحماسة البصرية (٢/ ٧١) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٤) والخزانة (١/ ٥٣٦) لرجل من بني قريع .

البيت ٢ في المعاني الكبير (١/ ٥٠٢) للمعلوط القريعي ، وجمهرة اللغة (١/ ٦٢) والصحاح ٣/ ١١٧٢) بدون عزو .

الابيات ما عدا (٣) في بهجة المجالس (١/ ١٨٩) .

على أن صاحب الخزانة أشار الى الاختلاف الواقع في نسبة هذه الابيات . فقال « هذه الأبيات لرجل من بني قريع بالتصغير ، وهو قريع بن عوف بن كعب بن زيد مناة =

٣ - إِذَا المَـرْءُ أَعْيَتْـهُ المُـرُوءَةُ نَاشِئاً فَمَطْلَبُهَـا كَهْـلاً عَلَيْهِ شَدِيدُ
٤ - وَكائِـنْ رَأَيْنَـا مِنْ غِنَـيٍّ مُذَمَّمٍ وَصُعْلُـوكِ قَوْمٍ مَاتَ وَهْـوَ حَمِيدُ

ابن تميم كذا في حماسة ابي تمام ، وحماسة الأعلم ، وعينه ابن جني في اعراب الحماسة فقال هو المعلوط بن بدر القريعي ، وفي حاشية صحاح الجوهري في مادة حط ، هي للمعلوط وتروي لسويد بن حذاق ، وكذا قال ابن بري في اماليه على الصحاح (١/ ٥٣٧) ثم رأيت في كتاب العباب في شرح ابيات الآداب تأليف صالح العدوي اليمني قال البيت الشاهد

اذا المرء اعيتـه المروءة ناشئاً فمطلبهـا كهـلا عليه شديد

للمخبل السعدى من أبيات مشهورة

٤٢٠ ـ وقَالَ آخَر (*)

١ ـ أَضْحَتْ أُمُورُ النَّاسِ يَغْشَيْنَ عَالِماً   بِمَـا يُتَّقَـى مِنْهَـا وَمَـا يُتَعَمَّدُ
٢ ـ جَدِيرٌ بِأَنْ لاَ أَسْتِـكِينَ وَلاَ أُرَى   إِذَا الأَمْـرُ وَلَّـى مُدْبِـراً أَتَبَلَّدُ

(*) في ، ص ، ، وقال بعضهم ، وكذلك في المرزوقي .
(٢) في ، د ، جديراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الدال .

٤٢١ ـ وقال آخر (عَدِيّ بن زَيدٍ) (*)

١ - وإنَّــكَ لاَ تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ ، أَأَنْــتَ بِمَــا تُعْــطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
٢ - عَسَـى سَائِـلٌ ذُو حَاجَــةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ مِنَ اليَوْمِ سُؤْلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ
٣ - وَفِي كَثْرَةِ الأَيْدِي عَنِ الجَهْلَ زَاجِرٌ وَلَلْحِلْـمُ أَبْقَـى لِلرِّجَـالِ وَأَعْوَدُ

(*) في ، د ، وقال ابو اللحلم التغلبي ، ومن النسخ الأخرى سقط (عدي بن زيد) .
(٣) في ، ص ، لذى الجهل ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

تبادر الى ذهني أنه عدي بن زيد العبادي ، ولكن لم اجد ما يؤ يد ذلك اذ لم أجد الابيات في ديوانه ، ولا أدري من هو عدي هذا . وفي نسخة ، د ، ما يفيد ان الابيات لأبي اللحام التغلبي ، ولم اقف له على ترجمة سوى أن المرزباني في معجم الشعراء **٥١٣** ذكره في القسم الذي افرده لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين ، والاعراب المغمورين ، ممن لم يقع اسمهم اليه .

التخريج :

الابيات في تذكرة ابن حمدون **٣٣** بدون عزو .

٤٢٢ ـ وقَالَ آخَر (*)

١ ـ إيَّاكَ وَالأَمْـرَ الَّـذِي إنْ تَوَسَّعَتْ مَوارِدُهْ ضَاقَـتْ عَلَيْكَ المَصَادِرُ
٢ ـ فَمَـا حَسَـنٌ أَنْ يَعْـذِرَ المَـرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِـرِ النَّـاسِ عَاذِرُ

(*) في ، ص ، وقال مضرس بن ربعي الفقعسي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة في نسخة ، ص ، الى مضرس بن ربعي الفقعسي ، وستأتي ترجمته في المقطوعة رقم (٤٤٧) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٢٧٥) بدون عزو .

٤٢٣ ـ وقَالَ العَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ (*)

١ ـ تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ
٢ ـ وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ ... فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
٣ ـ فَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ ... وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخِيرُ

(*) في ، ص ، وقال معود الحكماء ، وتروى للعباس بن مرداس ، وفي هامش الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر التعليق التالي (وقال ابو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك معود الحكماء ، وسمي معود الحكماء بقوله :

أعود مثلها الحكماء بعدي ... اذا ما نائب الحدثان نابا

وقال معاوية بن مالك الكلابي معود الحكماء :

سأعقلها وَتحمِلُها غَنِيٌّ ... وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَداً كِلاَبَا
سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ او سَمِيراً ... وَلَو دُعِيا إلى مِثلِ اجَابَا

وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٥٢)

(٢) الطرير : الشاب الناعم .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١)

التخريج :

البيت ٤ في الحيوان (٧/ ٦١) بدون عزو ، والتصحيف والتحريف ٣٢٣ ، وامالي ابن الشجري (٢/ ٢٨٩) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في مجالس ثعلب ١٦٢ ، البيتان ٤ ، ٩ في معجم الشعراء ٣١٠ لمعود الحكماء مالك بن معاوية . البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (٣/ ٤٠٩) بدون عزو ، واللسان طرد (٦/ ١٧٠) للمتلمس ، وهو في صلة ديوان المتلمس ٢٨٦ .

الابيات ما عدا (٩) في الامالي (١/ ٤٦ ، ٤٧) لكثير عزة ، وكتاب العصا ١٨٤ ، ١٨٥ ، للعباس بن مرداس . الابيات ما عدا (٥ ، ٩) في زهر الآداب (١/ ٣٥٥) لكثير .

٤ - بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ
٥ - ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُوماً وَلَمْ تَطُلِ البُزَاةُ وَلاَ الصُّقُورُ
٦ - لَقَدْ عَظُمَ البَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالعِظَمِ البَعِيرُ
٧ - يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ وَيَحْبِسُهُ عَلَى الخَسْفِ الجَرِيرُ
٨ - وَتَضْرِبُهُ الوَلِيدَةُ بِالهَرَاوِى فَلاَ غِيَرٌ لَدَيْهِ وَلاَ نَكِيرُ
٩ - فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلاً فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

(٤) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وبغاث الطير : ما لا يصيد منها .
(٧) في هامش الأصل ما يفيد أن (الجرير) تروى الأجير .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ١٩٠) واشار البكري الى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، ورجح انها لمعود الحكماء يقول (واختلف العلماء في عزو هذا الشعر فأنشده ابو تمام للعباس بن مرداس السلمي ، ونسبه ابن الاعرابي والرياشي الى معود الحكماء ، وقال عمرو بن ابي عمرو النوقاني ، وقد نسب الى ربيعة الرقي ، والصحيح من هذا والله اعلم أنه لمعود الحكماء وهو معاوية بن مالك) .

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٧) وفي صلة الديوان المجموع لكثير عزة ٥٣٠ ، والديوان المجموع للعباس بن مرداس ٥٨ .

٤٢٤ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ أَعاذِلَ مَا عُمْرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَتْ   لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عذر
٢ ـ رَأَيْتُ أَخَـا الـدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضاً   أَخَا سَفَرٍ يُسْـرَى بِهِ وَهْـوَ لاَ يَدْرِي
٣ ـ مُقِيمِينَ فِي دَارٍ نَرُوحُ وَنَغْتَدِي   بِلا أُهْبَةِ الثَّاوِي المُقِيمِ وَلاَ السَّفْرِ

(*) في ، ص ، د ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) في ، د ، ما عذري وهل ، في هامش الأصل ، وستين من عمري وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الراء .

٤٢٥ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ لاَ تَعْتَرِضْ فِي الأَمْرِ تُكفى شُئونَهُ   وَلاَ تَنْصَحَـنْ إلاّ لِمَـنْ هُوَ قَابِلُهْ
٢ ـ وَلاَ تَخْـذُلِ المَوْلَـى إِذَا مَا مُلِمَّةٌ   أَلَمَّتْ وَنَـازِلْ فِي الوَغَـى مَنْ يُنَازِلُهْ
٣ ـ وَلاَ تَحْـرِمِ المَـرْءَ الـكَرِيمَ فَإِنَّهُ   أَخُوكَ وَلاَ تَدْرِي مَتَـى أَنْـتَ سَائِلُهْ

(*) لدى المرزوقي ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى التبريزي .
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب في الهامش .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عبيد بن أيوب العنبري وكنيته أبو المطراب ، شاعر اسلامي كان لصاً وجنى جناية فطلبه الوالي وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض واصطحب الوحش .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٨٤) سمط اللآلي (١/ ٣٨٤) .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٧٧) بدون عزو ، ومجموعة المعاني ١٤ لعبيد بن ايوب .

٤٢٦ ـ وقالَ مَنْظُورُ بنُ سُحَيْم (*)

١ ـ وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي القِرَى أَهْلَ مَنْزِلٍ   عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأُبْكِي البَوَاكِيَا
٢ ـ فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ   فَحَسْبِي مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا
٣ ـ وَإِمَّا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرْتُهُمْ   وَإِمَّا لِئَامٌ فَادَّكَرْتُ حَيَائِيَا
٤ ـ وَعِرْضِيَ أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً   وَبَطْنِيَ أَطْوِيهِ كَطَيِّ رِدَائِيَا

(*) في ، ص ، زاد (الفقعسي) وفي ، د ، وانشد ابن الاعرابي لمنظور ابن سحيم .

الترجمة :

منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس الأسدي الفقعسي ، شاعر اسلامي من أهل الكوفة .

معجم الشعراء ٢٨٢ ، شرح الشواهد للعيني (١/ ١٢٧) . وانظر الاصابة (٦/ ٣١٥)

التخريج :

الابيات لمنظور بن سحيم الفقعسي في معجم الشعراء ٢٨٢ ، وشرح شواهد المغني ٢٨١ .

٤٢٧ ـ وقَالَ سَالِمُ بن وَابِصَةَ

١ ـ وَنَيْرَبٍ مِنْ مَوَالِي السَّوْءِ ذِي جَسَدٍ   يَقْتَاتُ لَحْمِي وَلاَ يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمِ
٢ ـ دَاوَيْتُ صَدْراً طَوِيلاً غِمْرُهُ حَقِداً   مِنْهُ وَقَلَّمْتَ أَظفَاراً بِلاَ جَلَمِ
٣ ـ بِالحَزْمِ والخَيْرِ أُسْدِيهِ وَأُلْحِمُهُ   تَقْوَى الإلهِ وَمَا لَمْ يَرْعَ مِنْ رَحِمِي
٤ ـ فَأَصْبَحَتْ قَوْسُهُ دُونِي مُوَتَّرَةً   يَرْمِي عَدُوِّي جِهَاراً غَيْرَ مُكْتَتِمِ
٥ ـ إِنَّ مِنَ الحِلْمِ ذُلاً أَنْتَ عَارِفُهُ   وَالحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الكَرَمِ

---

(١) في ، ص ، د ، وما يشفيه ، والنيرب : النميمة والعداوة .

(٥) الى جوار هذا البيت جاء في الأصل ما يأتي : وانشد مثله

جَهُولٌ إِذَا أَزْرَى التَّحَلُّمُ بِالفَتَى   حَلِيمٌ إِذَا أَزْرَى بِذِي الحَسَبِ الجَهْلُ

وجاء هذا البيت ايضاً في هامش ، د ، وذكره المرزوقي في شرح الحماسة خلال الشرح (٣/ ١١٦٢) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيت ٢ لسالم بن وابصة في شرح المفضليات للانباري ٣٥١ ، والاقتضاب شرح ادب الكتاب ٩١ ، ٢٢٣ ، واللسان جلم (١٤/ ٣٦٩) .

البيتان ١ ، ٢ ، في الوساطة ٣٩٢ ، ومحاضرات الادباء (١/ ١٧٥) .

وله البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٥٠ ، والمسلسل في غريب اللغة ١٣١ .

البيت ٥ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧٠ ، ومحاضرات الادباء (١/ ١٧٧) والتبيان شرح الديوان (٣/ ١٨٧) وتحرير التحبير ٣٥٨ .

٤٢٨ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ وَأُعْـرِضُ عَنْ مَطَاعِـمَ قَدْ أَرَاهَا فَأَتْرُكُهَـا وَفِـي بَطْنِـي انْطِوَاءُ

٢ ـ فَلاَ وَأَبِيكَ مَا فِي العَيْشِ خَيْرٌ وَلاَ الدُّنْيَا إِذَا ذَهَـبَ الحَيَاءُ

٣ ـ يَعِيشُ المَـرْءُ مَا اسْـتَحْيَا بِخَيرٍ وَيَبْقَـى العُـودُ مَا بَقِـيَ اللِّحَاءُ

(*) في ، صض ، وقال بعضهم .

(١) في ، د ، ح ، انطواء ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى جميل بن المعلي احد بني عميرة بن جؤ ية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ، وهو شاعر فارس ولم اجد من حدد عصره المؤ تلف والمختلف ٩٧ ، الخزانة (١/ ١٩٢) .

التخريج :

البيت ٢ في العقد الفريد (٢/ ٤١٤) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ ، في المؤ تلف والمختلف ٩٧ لجميل بن المعلي .

البيتان ٢ ، ٣ في الموازنة (١/ ٩٧) للنظار بن هاشم الأسدي مع اختلاف في الرواية ثم أورد البيتين ايضاً ، وذكر انهما لأبي تمام ، وانه اخذهما معنى ولفظاً من قول النظار ، ولباب الآداب ٢٨٤ ، ٢٨٥ ,

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ١٠) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٨) بدون عزو .

٤٢٩ ـ وقَالَ نَافِعُ بن سَعِدٍ الطَّائِيّ (*)

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّـي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ ... عَلَـى طَمَـعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكَرَّمَا

٢ ـ وَلَسْـتُ بِلَـوَّامٍ عَلَـى الأَمْـرِ بَعْدَمَا ... يَفُـوتُ وَلَـكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا

(*) في ، د ، نافع بن الحارث .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ١ في أساس البلاغة (٣٠٤/٢) لأبي حية النمري .

البيت ٢ في اللسان لعل (١٢٨/١٤) لنافع بن سعد الغنوي .

٤٣٠ ـ وقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ - إِنِّي لأَسْتَغْنِي فَمَا أَبْطِرُ الغِنَى وَأَعْرِضُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي

٢ ـ وَأُعْسِــرُ أَحْيَانــاً فَتَشْتَــدُّ عُسْرَتِي فَأُدْرِكُ مَيْسُورَ الغِنَى وَمَعِـي عِرْضِي

٣ ـ وَمَـا نَالَهَـا حَتَّـى تَجَلَّـتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُو ثِقَـةٍ مِنِّـي بِقَـرْضٍ وَلاَ فَرْضٍ

٤ ـ وَأَبْـذُلُ مَعْرُوفِــي وَتَصْفُــو خَلِيقَتِي إِذَا كَدِرَتْ أَخْلاَفُ كُلِّ فَتًى مَحْضٍ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، وتصفو خلائقي وفيها كتب هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في التخريج ـ الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة الأسدي ينتهي نسبه الى دودان بن اسد بن خزيمة ، شاعر مجيد مقدم في طبقته وهجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية ، ومنزلة ومنشؤه الكوفة . وكان منقطعاً الى بشر بن مروان ، كما كان من سمار عبد الملك .

الاغاني (٢/ ٤٠٤ ـ ٤٢٨) المؤتلف والمختلف ٢٤٢ ، الامالي (٢/ ٢٦٠) ، سمط اللآلي (٢/ ٨٩٩) معجم الادباء (١٠/ ٢٢٨ ـ ٢٣٩) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤/ ٣٩٦) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٩ في الزهرة (٢/ ١٨٠) للحكم الاسدي ، الابيات ما عدا (١١) في الامالي (٢/ ٢٦١) للحكم بن عبدل أشندها امام الحجاج ، وقد اجتمع الشعراء ببابه

البيت ٣ في معجم مقاييس اللغة (٤/ ٤٨٩) بدون عزو .

البيت ٢ في الاقتضاب شرح أدب الكتاب ١١٣ لطرفة ، ويروي للحكم بن عبدل .

وله البيت (١) في سمط اللآلي (٢/٨٩٩) .

الابيات ما عدا ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في التـذكرة السعـدية (١/ ٢٧٩ ، ٢٨٠) لبعض بني أسد .

الابيات مع اخرى في ملحق ديوان طرفة بني العبد ١٩٧ ـ ٢١١ .

٥ - وَلَكِنَّـهُ سَيْبُ الإِلَـهِ وَرِحْلَتِي وَشَـدِّي حَيَازِيمَ المَـطِيَّةِ بِالغَرْضِ
٦ - وَأَسْتَنْقِـذُ المَوْلَـى مِنَ الأَمْـرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَمَا زَلَّ البَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
٧ - وَأَمْـنَحُـهُ مَـالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي وَإِنْ كَانَ مَحْنِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي
٨ - وَيَغْمُـرُهُ حِلْمِـي وَلَـوْ شِئْـتُ نَالَهُ قَوارِعُ تُبْلِي العَظْمَ عَنْ كَلِـمٍ مَضٍّ
٩ - وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الأَمْرُ نَابَنِي وَفِي النَّاسِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ وَلا يَقْضِي
١٠ - وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ وَلاَ البُخْلُ فَاعْلَمْ مِنْ سَمَائِي وَلاَ أَرْضِي
١١ - وإِنِّي لَسَـهْلٌ مَـا تُغَيِّرُ شِيمَتِي صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالفَتْلِ والنَّقْضِ

---

(٥) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الوسط .
(٦) الدحض : الزلق .
(٨) هذا البيت والابيات التالية جميعها الى آخر هذه المقطوعة لم ترد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي . وجاءت في هامش ، د .

٤٣١ ـ وقَالَ حَاتِمُ الطَّائِيّ (*)

١ ـ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زِمَامِهَا لِتَشْرَبَ مَاءَ الحَوْضِ قَبْلَ الرَّكَائِبِ
٢ ـ وَمَا أَنَا بِالطَّاوِي حَقِيبَةَ رَحْلِهَا لأَبْعَثَهَا خِفًّا وأَتْرُكَ صَاحِبِي
٣ ـ إِذَا كُنْتَ رَبًّا لِلْقَلُوصِ فَلاَ تَدَعْ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبِ
٤ ـ أَنِخْهَا وَأَرْكِبْهُ فَإِنْ حَمَلَتْكُمَا فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ العِقَابُ فَعَاقِبِ

(*) من ، د ، سقط (الطائي) وفيها زاد (بن عبدالله) بعد حاتم .

(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي ، في ، ح ، أنخها فأركبه ، وفي رواية التبريزي أنخها فأردفه .

الترجمة :

حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدب بن أخزم ، وينتهي نسبه الى عمرو بن الغوث بن طيء ، ويكنى ابا سفانة ، وابا عدي وهما بنته وابنه ، وقد أدركا الاسلام فاسلما ، وهو شاعر جاهلي مشهور كان مضرب المثل في الكرم ، وأخباره في ذلك كثيرة ، وقد اشاد الرسول ﴿ ﷺ ﴾ بجوده وكرمه ، وقال لابنته ، لو كان ابوك اسلامياً لترحمنا عليه .

المحبر ١٤٥ ، الشعر والشعراء (١/ ٢٤١) الاشتقاق ٢٩ ، الاغاني (١٧/ ٣٦٣ ـ ٣٩٩) المؤتلف والمختلف ٩٣ ، الخزانة (١/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥) مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور عادل سليمان .

التخريج :

الابيات في ديوان حاتم ٢٠٤ ـ ٢٠٦ ، ضمن قصيدة وانظر التخريج هناك .

٤٣٢ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَإِنِّـي لأَنْسَـى عِنْـدَ كُلِّ حَفِيظَةٍ إِذَا قِيلَ مَوْلاَكَ احْتِمَـالَ الضَّغَائِنِ
٢ ـ وَإِنْ كَانَ مَوْلـىً لَيْسَ فِيمَـا يَنُوبُنِي مِنَ الأَمْرِ بِالكَافِـي وَلاَ بِالمُعَاوِنِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (ينوبني) تروى يريبني .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٢٨١) بدون عزو .

٤٣٣ ـ وقَالَ الكِنْدِيّ (*)

١ ـ وَإِنِّـي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِـمَ جَمَّةٍ إِذَا زَيَّنَ الفَحْشَـاءَ لِلنَّفْسِ جُوعُها

(*) في ، د ، وقال آخر ، ولم ترد هذه الحماسية لدى التبريزي في صلب الحماسة

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٤ - وقَالَ آخَرُ (*)

١ - وَإِنِّـي لَعَفٌّ فِي الأَحَــادِيثِ ذُو حَياً إِذَا ضَمَّ أَفْنَــاءَ الرِّجَــالِ المَشَاهِدُ

(*) لم ترد هذه الحماسية في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٥ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمَوْلىً جَفَتْ عَنْهُ المَوَالِي كَأَنَّهُ   مِنَ البُؤْسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القَارُ أَجْرَبُ
٢ ـ رَئِمْتُ إِذَا لَمْ تَرْأَمِ البَازِلُ ابْنَهَا   وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْمُبِسِّين مَحْلَبُ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الباء .

٤٣٦ ـ وَقَالَ عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ

١ ـ دَعِينِي أُطَوِّفْ فِي البِلَادِ لَعَلَّنِي ... أُفِيدُ غِنًى فِيهِ لِذِي الحَقِّ مَحْمِلُ

٢ ـ أَلَيْسَ عَظِيماً أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ ... وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الحُقُوقِ مُعَوَّلُ

---

(٢) في هامش « د » زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعاً لِحَادِثٍ ... تُلِمُّ بِهِ الأَيَّامُ فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧)

التخريج :

البيتان مع ابيات اخر في ديوان عروة ١٣١ ، ١٣٢ .

٤٣٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ تَثَاقَلْـتُ إلاَّ عَنْ يَدٍ أَسْتَفِيدُهَا وَخُلَّـةِ ذِي وُدٍّ أَشُـدُّ بِهَـا أَزْرِي

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٨ ـ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن الزَّبِير الأَسَدِيّ

١ ـ لاَ أَحْسِبُ الشَّرَّ جَاراً لاَ يُفَارِقُنِي   وَلاَ أَحُزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الوَدَجَا
٢ ـ وَمَا نَزَلْتُ مِنَ المَكْرُوهِ مَنْزِلَةً   إلاَّ وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجَا

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢٤)

التخريج :

البيتان مع أبيات أخر في ديوانه المجموع ٦٥ وانظر التخريج هناك .

٤٣٩ ـ وَقَالَ مَالِك بنُ حَرِيم الهَمَذَانِيّ

١ ـ أُنبِئْتُ وَالأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ ... وَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ
٢ ـ بِأَنَّ ثَرَاءَ المَالِ يَرْفَعُ رَبَّهُ ... وَيُثْنِي عَلَيْهِ الحَمْدَ وَهْوَ مُذَمَّمُ
٣ ـ وَإِنَّ قَلِيلَ المَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ ... يَحُزُّ كَمَا حَزَّ القَطِيعُ المُحَرَّمُ
٤ ـ يَرَى دَرَجَاتِ المَجْدِ لاَ يَسْتَطِيعُهَا ... وَيَجْلِسُ وَسْطَ القَوْمِ لاَ يَتَكَلَّمُ

---

(٤) في ، ح ، ويقعد ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مالك بن حريم بن رألان الهمذاني ، أشار المزرباني الى انه جاهلي ، ولكن البكري في سمط اللآلي اعتبره من مخضرمي الجاهلية والإسلام . وهو لدى المرزوقي ، مالك بن حزيم ، بالزاي المعجمة ، وقد دار حول اسمه خلاف فصله البكري فقال « واختلف في مالك بن حريم الهمذاني ، فقال : ابن النحاس ، قال لي : نفطويه هو مالك بن حزيم بالزاي ، قال : وقرأت على أبي اسحاق في كتاب سيبويه في بيت أنشده له مالك ابن خريم بالخاء المضمومة والمعجمة والراء المهملة المفتوحة . . وكذلك كان محمد ابن يزيد يقول : مالك بن خريم ، وقال الهمذاني هو : مالك بن حريم بالحاء المهملة المفتوحة ، والراء المهملة المكسورة » .

الاشتقاق ٤٢٧ ، معجم الشعراء ٢٥٥ سمط اللآلي (٢/ ٧٤٨ ـ ٧٤٩) الاقتضاب شرح أدب الكتاب ٤٣٥ .

التخريج :

الابيات لمالك بن حريم في معجم الشعراء ٢٥٥ ، والتذكرة السعدية (١/ ٢٨٣) .

٤٤٠ ـ وَقَالَ مُحَمّدُ بنُ بَشِيرٍ الخَارِجيّ (*)

١ ـ لأَنْ أُزَجِّي عِنْدَ العُرْيِ بِالخَلَقِ وَأَكْتَفِي مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالعُلَقِ

٢ ـ خَيْرٌ وأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ تُرى مِنَنٌ مَعْقُودَةً لِلِئَامِ النَّاسِ فِي عُنُقِي

٣ ـ إِنِّي وَإِنْ قَصُرَتْ عَنْ هِمَّتِي جِدَتِي وَكَانَ مَالِيَ لاَ يَقْوَى عَلَى خُلُقِي

٤ ـ لَتَارِكٌ كُلَّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي عَاراً وَيُشْرِعُنِي فِي المَنْهَلِ الرَّنِقِ

٥ ـ حَتَّى أَمُوتَ وَفِي خَدَيَّ مَاؤُهُمَا كَالغُصْنِ مَاتَ وَلَمْ يُخْرَطْ مِنَ الوَرَقِ

(*) من ، د ، سقط (الخارجي) .

(١) في ، ح ، واجتزي ، وكذلك في هامش الأصل ، والعلق : جمع علقة وهو اليسير من المعاش .

(٢) في ، د ، اولى وأجمل لي ، في رواية المرزوقي والتبريزي أرى مننا وفي رواية المرزوقي ، خوالدا للئام الناس .

(٤) في ، د ، ويشرع بي في مشروع رنق ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٤) لمحمد بن بشير .

٤٤١ ـ وَقَالَ أَيْضاً(*)

١ ـ مَاذَا يُكَلِّفَـكَ الرَّوْحَـاتِ والدُّلَجَا أَلْبَـرَّ طَوْراً وَطَـوْراً تَرْكَبُ اللُّجَجَا
٢ ـ كَمْ مِنْ فَتًى قَصُرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطْوَتُهُ أَلْفَيْتَهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا
٣ ـ إِنَّ الأُمُـورَ إِذَا انْسَـدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْـرُ يَفْتُـقُ مِنْهَـا كُلَّ مَا ارْتَتَجَا
٤ ـ لاَ تَيْأَسَـنَّ وَإِنْ طَالَـتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا اسْتَعَنْـتَ بِصَبْـرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
٥ ـ أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمُدْمِنِ القَرْعِ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا
٦ ـ قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَهَا فَمَـنْ عَلاَ زَلَقـاً عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا
٧ ـ وَلاَ يَغُرَّنْـكَ صَفْـوٌ أَنْـتَ شَارِبُهُ فَرُبَّمَـا كَانَ بِالتَّـكْدِيرِ مُمْتَزِجَا

(*) في ، د ، وقال آخر .

(٦) في ، ح ، موقعها ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي أبصر لرجلك .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧) في الشعر والشعراء (٢/ ٧٨٩) لمحمد بن بسير . ولـه الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، في بهجة المجالس (١/ ١٨٢) .

البيت ٥ في نظام الغريب ٢٤٢ ، بدون عزو .

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٥ ، ٢٨٦) لمحمد بن بشير . وله البيتان ٣ ، ٤ ، في مجموعة المعاني ١٣٥ .

٤٤٢ ـ حدَّثَ ابنُ كُنَاسَةَ أَنَّ حُجَيَّةَ بن مُضَرَّب .
كَانَ جَالِساً بِفِنَاءِ بَيْتِهِ فَخَرَجَتْ جَارِيَتُهُ بِقَعْبٍ فيهِ لَبَنٌ .
فَقَالَ لَهَا أَيْنَ تُرِيدِينَ بِالقَعْبِ فَقَالَتْ : بَنِي أَخِيكَ اليَتَامَى
فَوَجَمَ وَأَرَاحَ رَاعِيَاهُ إِبِلَهُ فَقَالَ : اصفقاها نَحْوَ بَنِي أَخِي
وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَعَاتَبَتْهُ امرأَتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ :(*)

١ ـ لَجِجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ وَسَدِّ الحِجَابِ بَيْنَنَا والتَّنَقُّبِ
٢ ـ تَلُومُ عَلَى مَالٍ شَفَانِي مَكَانُهُ إِلَيْكِ فَلُومِي مَا بَدَا لَكِ وَاغْضَبِي
٣ ـ رَأَيْتُ اليَتَامَى لاَ تَسُدُّ فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبِ

(*) في ، ص ، قال أبو تمام ، وفي رواية المرزوقي ، وقال آخر ، وفي رواية التبريزي وقال حجية بن المضرب . وانظر خبر الأبيات في الأغاني (٢٠/ ٣١٧ ، ٣١٨)

(١) في ، ص ، ح ، ولط الحجاب ، وكذلك في رواية التبريزي ، وفي ، د ، وشد الحجاب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، دوننا .

(٣) القعب : القدح من الخشب ، والمعشب : المجبور في مواضع منه .

الترجمة :

حجية بن المضرب الكندي السكوني ، يكنّى أبا حوط ، شاعر فارس كان نصرانياً عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وكان حليفا في بني ربيعة بن ذهل بن شيبان .

الاشتقاق ٣٧١ ، الأغاني (٢٠/ ٣١٦ ـ ٣١٩) المؤتلف والمختلف ١١٦ ، ١١٧ ، سمط اللآلي (١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥) شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٦٨) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في النوادر لأبي زيد ٧٧ لحجية بن المضرب .

وله الأبيات في اغاني (٢/ ٣١٧ ، ٣١٨) والمؤتلف والمختلف ٢٧٩ ، ٢٨٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .

البيت (١) في معجم الشعراء ٥٦ ، البيت ٥ في نظام الغريب ٥٤ . البيت ٤ في شروح سقط الزند (٣/١٢٣١) .

٤ - فَقُلْتُ لِعَبْدَيْنَا أَرِيحَا عَلَيْهِم سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخَرَ مُعْزِبِ
٥ - عِيَالِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خَصَاصَةً وَأَنْ يَشْرَبُوا رَنْقاً لَدَى كُلِّ مَشْرَبِ
٦ - حَبَوْتُ بِهَا قَبْرَ أُمْرِئٍ لَوْ أَتَيْتُهُ حَرِيباً لآسَانِي لَدَى كُلِّ مَرْكَبِ
٧ - أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَدْعُهُ لِمُلِمَّةٍ يُجِبْكَ وَإِنْ تَغْضَبْ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبِ

---

(٤) معزب : الذي عزبت عنه ابله ، اي بعدت .

(٥) في ، ح ، سغابة ، في ، د ، الى حين مكسب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي الأصل ، كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي بني أحق ان ينالوا سغابة وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) في ، د ، ذكرت بهم ، على كل مركب ، وفي الأصل كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي ذكرت بهم عظام من لو أتيته وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي والحريب : السليب .

(٧) في ، ص ، روى البيت على النحو التالي :

أَخِي وابنُ أُمِّي والَّذِي إن دَعَوْتُهُ أَجَابَ وَإِنْ أَغْضَبِ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبِ

وفي ، د ، ح ، اخي والذي إن ادعه لملمة ، وان اغضب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، ولدى التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

فَلاَ تَحْسِبِينِي بَلْدَماً إِنْ نَكَحْتِهِ وَلَكِنَّنِي حُجَيَّةُ بنُ المَضرَّبِ

يبدو أن هذا البيت إضافه أبو رياش ، إذ جاء في شرح التبريزي (٣/ ١٧٠) قال : ابو رياش وفيها (أي في هذه الأبيات) ثم ذكر هذا البيت .

٤٤٣ ـ وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِيّ

١ ـ يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُيُونِيَ فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا
٢ ـ أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخَلُّوا وَضَيَّعُوا ثُغُورَ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدَّا
٣ ـ وَفِي جَفْنَةٍ مَا يُغْلَقُ البَابُ دُونَهَا مُكَلَّلَةٍ لَحْمَاً مُدَفَّقَةٍ ثَرْدَا
٤ ـ وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ حِجَابَاً لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدَا

الترجمة :

المقنع لقب غلب عليه لأنه كما يقال كان أجمل الناس وجهاً وكان اذا سفر اللثام عن وجهه اصابته العين ، واسمه محمد بن ظفر بن عمير بن ابي شمر ، من كندة ، وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان ، وهو شاعر مقل مجيد من شعراء الدولة الأموية ، وكان له محل كبير وشرف ومرؤةٌ في عشيرته وكان سمح اليد بماله لا يرد سائلاً .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٣٩ ـ ٧٤٠) الأغاني (١٧/ ١٠٨ ـ ١٠٩) سمط اللآلي (١/ ٦١٥) شرح شواهد المغني للسيوطي ١٢٨ .

المناسبة :

كان المقنع الكندي سمح اليد بماله لا يرد سائلاً عن شيء حتى أتلف كل ما خلفه ابوه من مال فاستعلاه بنو عمه عمرو بن أبي شمر بأموالهم وجاههم ، وكان قد هوى ابنة عمه عمرو فخطبها الى اخوتها فردوه ، وعيروه بتخرقه وفقره وبما عليه من الدين ، فقال هذه الأبيات يعاتبهم فيها . الأغاني (١٧/ ١٠٨ ، ١٠٩) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ مع أخرى في حماسة البحتري ٢٤٠ للمقنع الكدني . وله الأبيات ١ ، ٦ ، ٩ في عيون الأخبار (١/ ٢٢٦) والشعر والشعراء (٢/ ٧٣٩) .

البيت ٥ في الأضداد للأنباري ٢٠٧ ، ومعجم الشعراء ٣٣٣ لمحرز بن شريك ، ورجح المرزباني انها للمقنع ، وله البيتان ١ ، ٦ في العقد الفريد (٢/ ٣٦٨) . وله الأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في الأغاني (١٧/ ١٠٧) . والأبيات ما عدا (١٢ ، ١٣) في

٥ - وَإِنَّ الَّـذِي بَيْنِـي وَبَيْنَ بَنِـي أَبِي   وَبَيْنَ بَنِـي عَمِّـي لَمُخْتَلِفٌ جِدّاً
٦ - فَإِنْ يَأْكُلُوا لَحْمِـي وَفَـرْتُ لُحومَهُمْ   وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا
٧ - وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ   وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيِّـي هَوِيتُ لَهُمْ رُشْدَا
٨ - وَإِنْ زَجَـرُوا طَيْراً بِنَحْسٍ تَمُـرُّ بِي   زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْراً تَمـرُّ بِهِـمْ سَعْدَا
٩ - وَلاَ أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ   وَلَيْسَ رَئِيسُ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا
١٠- لَهُـمْ جُلُّ مَالِـي إِنْ تَتَابَـعَ لِي غِنىً   وَإِنْ قَلَّ مَالِـي لَمْ أُكَلِّفْهُـمُ رِفْدَا
١١- وَإِنِّـي لَعَبْـدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلاً   وَمَا شِيمَـةٌ لِي غَيْرَهـا تُشْبِـهُ العَبْدَا
١٢- عَلَـى أَنَّ قَوْمِـي مَا تَرَى عَيْنُ نَاظِرٍ   كَشِيبِهِـم شِيبـاً وَلاَ مُرْدِهِـمْ مُرْدَا
١٣- بِفَضْـلٍ وَأَحْـلاَمٍ وَجُـودٍ وَسُؤدَدٍ   وَقَوْمِـي رَبِيعٌ فِي الزَّمَـانِ إِذَا اشْتَدَّا

(٨) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَلَيْسُوا إِلَى نَصْرِي سِرَاعاً وَإِنْ هُمُ   دَعَوْنِي إِلَى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَـدَّا

(١٢) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الأمالي (١/ ٢٨٠ ، ٢٨١) وبهجة المجالس (١/ ٧٨٢ ، ٧٨٣) . الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ في اعجاز القرآن للباقلاني ٩٤ .

البيت ١١ في امالي المرتضى (٢/ ١٦١) .

البيت ١٠ للمقنع في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٩) وانوار الربيع (٢/ ٤٠) . وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في لباب الآداب ٣٨١ ، والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في المثل السائر (٢/ ٢٨) . وله الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٣٠ ، ٣١) .

البيتان ٩ ، ١٠ في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٣٠) بدون عزو . وله الأبيات ما عدا (٣ ، ٤) في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

٤٤٤ ـ وَقَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ(*)

١ ـ أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لاَ أُدَنِّسُهُ لاَ بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ العِرْضِ بِالمَالِ

٢ ـ أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَكْسِبُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي ، شاعر مشهور من فحول شعراء الجاهلية والإسلام ، وبعد إسلامه كان شاعر الرسول ﴿ ﷺ ﴾ يذب بشعره عن المسلمين ، واخباره كثيرة ومستفيضة في كتب التراجم والتاريخ والسيرة والأدب .

سيرة ابن هشام في اكثر من موضع ، طبقات فحول الشعراء (١/ ٢١٥ ـ ٢١٧) كنّى الشعراء ٢٨٩ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٨) الاشتقاق ٤٤٩ الأغاني (٤/ ١٣٤ ـ ١٧٠) المؤتلف والمختلف ١٢٣ ، ٢٤٨ ، الموشح (٨٢ ـ ٨٧) سمط اللآلي (١/ ١٧١ ، ١٧٢) الاصابة (٢/ ٦٢ ـ ٦٤) شرح شواهد المغني للسيوطي ١١٤ ـ ١١٦ ، الخزانة (١/ ١١٠ ، ١١١) .

التخريج :

البيتان مع ابيات أخر في ديوان حسان ص ٣٢٧ ، طبعة البرقوقي ، وهما ايضاً في ديوانه ص ٣١٤ بتحقيق الدكتور وليد عرفات ولم اجد البيتين في ديوان حسان بتحقيق الدكتور سيد حنفي انظر صفحة ١٤٧ ، وقد أشار اليهما في الهامش ، وذكر أنهما جاءا في ديوان حسان طبعة البرقوقي ، ولم يردا في مخطوطات الديوان .

البيتان في شرح المضمنون به على غير اهله ٢٧ . واللسان مع اخرى في مادة (طبخ) لحية بن خلف الطائي .

٤٤٥ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الفَزَارِيّينَ(*)

١ ـ إلاَّ يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلاً فَإنَّنِي لَهُ بِخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
٢ ـ وَلاَ خَيْرَ فِي حُسْنِ الجُسُومِ وَطُولِهَا إذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ
٣ ـ إذَا كُنْتُ فِي القَوْمِ الطِّوَالِ عَلَوْتُهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلُ
٤ ـ وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ تَمُوتُ إذَا لَمْ تُحْيِهِنَّ أُصُولُ
٥ ـ وَلَمْ أَرَ كَالمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

(*) في ، د ، رجل من فزارة .

(١) في ، ص ، جسمي ، في ، ح ، بالخصال .

(٢) في ، ح ، ونبلها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، ص ، فضلتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي اصبتهم .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٣/ ٢٤٤) والتذكرة السعدية (١/ ٢٨٩) لرجل من الفزاريين .

البيت (١) في عيون الأخبار (٤/ ٥٤) بدون عزو .

٤٤٦ ـ وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بنُ مُعاوِيَةَ بنُ عَبْدِاللَّهِ بن جَعْفَرَ (*)

١ ـ أَرَى نَفْسِي تَتُوقُ إِلَى أُمُورٍ وَيَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ حَالِي
٢ ـ فَنَفْسِي لاَ تُطَاوِعُنِي لِبُخْلٍ وَمَالِي لاَ يُبَلِّغُنِي فَعَالِي

(*) في ، ص ، زاد (بن ابي طالب) .

الترجمة :

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كان موجوداً في صدر الدولة الأموية ، وكان من فتيان بني هاشم واجوادهم وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمي بالزندقة ، وكان قد خرج بالكوفة في آخر ايام مروان بن محمد ، ثم انتقل عنها الى نواحي الجبل ثم الى خراسان فاخذه ابو مسلم فقتله هناك .

المعارف ٢٠٧ ، تاريخ الطبري (٧/ ٣٠٢ ـ ٣٠٩) تاريخ أصبهان (٢/ ٤٢ ـ ٤٣) الأغاني (١٢/ ٢١٥ ـ ٢٣٨) مقاتل الطالبيين ١٦١ ـ ١٦٩ زهر الآداب (١/ ٨٤) ، لسان الميزان (٣/ ٣٦٣ ـ ٣٦٥) .

التخريج :

البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٤٢ ، لعبدالله بن معاوية . وله البيتان في التبيان شرح الديوان (٢/ ٢٢) وشرح المضنون به على غير اهله ٢٧ والخزانة (١/ ٥٦٤) بدون عزو .

٤٤٧ ـ وَقَالَ مُضَرِّس بن رِبعِيّ(*)

١ ـ إنَّـا لَنصْفَـحُ عَنْ مَجَاهِـلِ قَوْمِنَا ... وَنُقِيمُ سَالِفَـةَ العَـدُوِّ الأَصْيَدِ

٢ ـ وَمَتَـى نَخَفْ يَوْمـاً فَسَـادَ عَشِيرَةٍ ... نُصْلِـحْ وَإِنْ نَرَ صَالِحـاً لاَ نُفْسِدِ

٣ ـ وَإِذَا نَمَـوْا صُعُـداً فَلَيْسَ عَلَيْهِمُ ... مِنَّـا الخَبَـالُ وَلاَ نُفُـوسُ الحُسَّدِ

٤ ـ وَنُعِينُ فَاعِلَنَـا عَلَـى مَا نَابَهُ ... حَتَّـى نُيَسِّـرَهُ لِفِعْـلِ السَّيِّدِ

٥ ـ وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّبَـاحِ بِثَائِبٍ ... عَجِلِ الـرُّكُوبِ لِدَعْـوَةِ المُسْتَنْجِدِ

٦ ـ فَنَفُـلُّ شَوْكَتَهَـا وَنَفْثَـأُ حَمْيَهَا ... حَتَّـى تَبُـوخَ وَحَمْيُنَـا لَمْ يَبْرُدِ

٧ ـ وَنَحُـلّ فِي دَارِ الحِفَـاظِ بُيُوتَنَا ... رَتْعَ الجَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الأَسْوَدِ

(*) في ، د ، زاد (الفقعسي) .

(١) السالفة : صفحة العنق ، الأصيد : من به صيد وهو : ميل في العنق من الكبر .

(٤) في ، د ، ح ، حتى تيسره ، في ، د ، كفعل .

(٥) في ، د ، بثائر عجل الركوب .

(٧) في ، ح ، وتحل في دار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي والدرين : اليابس من الكلأ القديم العهد .

الترجمة :

مضرس بن ربعي بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي شاعر محسن متمكن كان معاصراً للفرزدق وله معه خبر اورده صاحب السمط .

المؤتلف والمختلف ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ، معجم الشعراء ٣٠٧ ، سمط اللآلي (٢/ ٨٥٩) الخزانة (٢/ ٢٩٢) .

التخريج :

البيت ٧ في التنبيهات ١٠٣ ، البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢/ ٢٤٦) البيت (١) في اللسان (جهل) .

٤٤٨ ـ وقَالَ المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِي

١ ـ إِنِّـي إِذَا مَا الخَلِيلُ أَحْـدَثَ لِي صُرْمـاً وَمَـلَّ الصَّفَـا أَوْ قَطَعَا
٢ ـ لاَ أَحْتَسِـي مَاءَهُ عَلَـى رَنَقٍ وَلاَ يَرَانِـي لِبَيْنِـهِ جَزِعَا
٣ ـ أَهْجُـرُهُ ثُمَّ يَنْقَضِـي غُبَّـرُ الهِجْـرَانِ عَنَّـا وَلَـمْ أَقُـلْ قَذَعَا
٤ ـ أَحْـذَرْ وِصَـالَ اللَّئِيمِ إِنَّ لَهُ عَضْهـاً إِذَا حَبْـلُ وَصْلِـهِ انْقَطَعَا

(٣) في رواية المرزوقي ، عنى ولم . والغبر : البقايا ، واحدتها غبرة ، وغبر الليل مآخره .
(٤) في ، د ، حبل وده .

الترجمة :

المتوكل بن عبدالله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث ، ينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، ويكنى ابا جهمة من شعراء الاسلام ومن اهل الكوفة أدرك معاوية بن ابي سفيان ، وابنه يزيد ، ومدحهما .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٨١ ، ٦٨٦) الاغاني (١٢/ ١٥٩ ، ١٦٧) المؤتلف والمختلف ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، الخزانة (٣/ ٦١٧) ومقدمة ديوانه المجموع .

التخريج :

الابيات في القسم الثاني من الديوان المجموع للمتوكل الليثي ٢٦٠ ، وانظر التخريج هناك .

٤٤٩ ـ وقَالَ آخر (*)

١ ـ خَلِيلَيَّ بَيْنَ السُّلْسِلَيْنِ لَوَ أَنَّنِي بِنَعْفِ اللِّوَى أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا
٢ ـ وَلَكِنَّنِي لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيبَكَ مِنْ ذُلٍّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا

(*) في ، د ، وقال بعضهم ، وكذلك في التبريزي .

(١) السُّلسِلَيْن : موضع ، ونعف اللوى : موضع في ديار بني عجب من بني ثعلبة (البكري) .
في ، ص ، جاءت مقطوعة زائدة بعد هذه المقطوعة هي : ـ

وقال آخر

الشِّعْرُ لُبُّ الفَتَى فِي النَّاس يَعْرِضُهُ بَيْنَ المَحَافِلِ إنْ كَيساً وإنْ حَمقَا
وَإِنَّ اشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدتَهُ صَدَقَا
إِلْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لاَبِسٌ خَلِقِي وَلاَ جَدِيدَ لِمَنْ لاَ يِلْبس الخَلِقَا

الترجمة :

هو ـ كما في بعض المصادر الآتية في التخريج ـ قتادة بن خرجة الثعلبي من بني عجب ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٣/ ٢٤٩) لقتادة بن خرجة الثعلبي من بني عجب . وله البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/ ٧٤٧) .

٤٥٠ ـ وقَالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيم (*)

١ ـ وَمَـا بَعْضُ الإِقَامَـةِ فِي دِيارٍ يُهَـانُ بِهَـا الفَتَـى إِلاّ بَلاَءُ
٢ ـ وَبَعْضُ خلاَئِـقِ الأَقْـوَامِ دَاءٌ كَـدَاءِ البَطْـنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
٣ ـ يُرِيدُ المَـرْءُ أَنْ يُعْطَـى مُنَاهُ وَيَأْبَـى اللّـهُ إِلاَّ مَا يَشَاءُ
٤ ـ وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَـتْ بِحَيٍّ سَيَأْتِـي بَعْـدَ شِدَّتِهَـا رَخَاءُ
٥ ـ وَلاَ يُعْطَى الحَرِيصُ غِنًى لِحِرْصٍ وَقَـدْ يَنْمِـي عَلَـى الجُـودِ الثَّرَاءُ
٦ ـ غَنِـيُّ النَّفْسِ مَا عَمِـرَتْ غَنِيٌّ وَفَقْـرُ النَّفْسِ مَا عَمِـرَتْ شَقَاءُ
٧ ـ وَلَيْسَ بِنَافِـعٍ ذَا البُخْـلِ مَالٌ وَلاَ مُزْرٍ بِصَاحِبِـهِ السَّخَاءُ
٨ ـ وَبَعْضُ الـدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاهُ وَدَاءُ النَّـوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ
٩ ـ وَبَعْضُ القَـوْلِ لَيْسَ لَهُ عِيَاجٌ كَمَخْضِ المَـاءِ لَيْسَ لَهُ أَتَاءُ

(*) في الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر هذا التعليق (ورويت للربيع بن ابي حقيق اليهودي)
(٤) في ، ح ، نزلت بقوم
(٥) في هامش الأصل يروى لذى الجود
(٨) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي :

يعيش المـرء ما استحيا بخير ويبقـى العـود ما بقـي اللحاء

الترجمة :

مضت في رقم (٣٦) .

التخريج :

جاءت هذه الابيات في ديوان قيس بن الخطيم موزعة على اكثر من موضع ، فالأبيات ١ ، ٢ ، ٣ مع ابيات اخر في ٥٣ ، والابيات ٤ ، ٥ ، ٦ مع ابيات اخرى في ٧١ ، والبيتان ٧ ، ٨ مع اخرى في ذيل الديوان ٧٧ وانظر التخريج هناك .

٤٥١ ـ وَقَالَ يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِي يَعِظُ ابْنَهُ بَدْراً (*)

١ ـ يَا بَدْرُ والأَمْثَالُ يَضْـــرِبُهَا لِذِي اللُّـبِّ الحَكِيمُ
٢ ـ دُمْ لِلْخَلِيلِ بُودِّهِ مَـا خَيْرُ وُدٍّ لاَ يَدُومُ
٣ ـ وَاعْـرِفْ لِجَـارِكَ حَقَّهُ وَالحَـقُّ يَعْرِفُـهُ الكَرِيمُ
٤ ـ وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْ مــاً سَوْفَ يَحْمَــدُ أَوْ يَلُومُ
٥ ـ وَالنَّـاسُ مُبْتَنِيَانِ مَحْمُـو دُ البِنَـايَةِ أَوْ ذَمِيمُ

(*) في ، د ، سقط (الثقفي)

الترجمة :

يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبي العاص ، صاحب رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ ، ويقول صاحب الاغاني : كذا وجدت نسبه في نسخة ابن الاعرابي ، وذكره غيره أنه يزيد بن ابي العاص وأن عثمان عمه ، وهذا هو القول الصحيح ، وهو شاعر مجيد من اعيان العصر الاموي ، كان الحجاج ولاه كورة فارس ثم عزله قبل الذهاب اليها لأنه سمع منه شعراً يفخر فيه بنفسه ، ولحق بسليمان بن عبد الملك ، واجرى له عشرين الفاً بدل عمالة فارس ، ثم قطع عنه ذلك بعد سليمان ، ويلاحظ انه غير يزيد بن الحكم الكلابي المتقدم في رقم (٥٨) .

الاغاني (١٢/ ٢٨٦ ـ ٢٩٦) سمط اللآلي (١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩) شرح شواهد المغني ٢٣٧ ، ٢٣٨ الخزانة (١/ ٥٤ ـ ٥٦) .

التخريج :

البيتان ٦ ، ٨ في الحيوان (١/ ٨) ليزيد بن الحكم ، وله البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ٦٩ . البيت ١٨ ليزيد بن الحكم في الصحاح (٥/ ١٨٦٨) والمثل السائر (٢/ ٣١٦) واللسان أيم (١٤/ ٣٠٥) .

البيتان ٦ ، ٧ في شرح المختار من شعر بشار ١٧٥ .

وله الابيات ما عدا (٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) في التذكرة السعدية (١/ ٢٩٢ ، ٣٣٠) البيت ٥ في اللسان بني (١٨/ ١٠١) .

٦ - وَاعْلَمْ بُنَيَّ فَإِنَّهُ بالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ العَلِيمُ
٧ - أَنَّ الأمور دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيجُ لَهُ العَظِيمُ
٨ - وَالتَّبْلُ مِثْلُ الدَّيْنِ تُقْضَا هُ وَقَدْ يُلْوَى الغَرِيمُ
٩ - وَالبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ والظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
١٠- وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الغَرِيبُ أَخاً وَيَقْطَعُكَ الحَمِيمُ
١١- والمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغِنَى وَيُهَانُ لِلْعدَمِ العَدِيمُ
١٢- قَدْ يُقْتِرُ الحَوِلُ التَّقِيُّ وَيُكْثِرُ الحَمِقُ الأَثِيمُ
١٣- يُمْلَى لِذَاكَ وَيُبْتَلَى هَذَا فَأَيُّهُمَا المَضِيمُ
١٤ - والمَرْءُ يَبْخَلُ في الحُقُوقِ وَلِلْكَلاَلَةِ مَا يُسِيمُ
١٥ - ما بُخْلُ مَنْ هُوَ لِلْمَنُونِ وَرَيْبِهَا غَرَضٌ رَجِيمُ
١٦- وَيَرَى القُرُونَ أَمَامَهُ هَمَدُوا كَمَا هَمَدَ الهَشِيمُ
١٧- وَسَتَخْرَبُ الدُّنْيَا فَلاَ بُؤْسٌ يَدُومُ وَلاَ نَعِيمُ
١٨- كُلُّ امْرِىءٍ سَتَئِيمُ مِنْهُ العِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَئِيمُ
١٩ - مَا عِلْمُ ذِي وَلَدٍ أَيُثْكِلُهُ أم الوَلَدُ اليَتِيمُ
٢٠ - والحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِيبُ عَلَى تَلاَتِلِهَا العَزُومُ
٢١- مَنْ لاَ يَمَلُّ ضِرَاسَهَا وَلَدَى الحَقِيقَةِ لاَ يَخِيمُ
٢٢- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الحَرْبَ لاَ يَسْطِيعُهَا المَرِحُ السَّؤُومُ
٢٣- وَالخَيْلُ أَجْوَدُهَا المُنَاهِبُ عِنْدَ كَبَّتِهَا الأَزُومُ

(٨) التبل : الذحل والوغم في القلب .
(١٠) في ، ح ، البعيد ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي .
(١٧) في ، ص ، ح ، وتخرب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي .
(٢١) في ، د ، مراسها
(٢٣) المناهب : الكثير العدو ، والكبة : أوائل الخيل ، والازوم : العضوض .

٤٥٢ ـ وقَالَ مُنْقِذ الهِلاَلِيّ

١ ـ أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشْكِ رَحِيلِ
٢ ـ كُلَّ فَجٍّ مِنَ البِلاَدِ كَأَنِّي طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِذُحُولِ
٣ ـ مَا أَرَى الفَضْلَ والتَّكَرُّمَ إِلاّ كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلاَبِ الفُضُولِ
٤ ـ وَبَلاءٌ حَمْلُ الأَيَادِي وَأَنْ تَسْمَعَ مَنًّا تُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنِيلِ

---

(١) في ، ص ، د ، كنت فيه ، والذحول : الثأر .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٧٠) .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٩٤) لمنقذ الهلالي .

٤٥٣ ـ وَقَالَ مُحَمّد بنُ أَبِي شِحَاذٍ الضَّبِّيّ

١ ـ إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الغِنَى ثُمَّ لَمْ تَجُدْ بِفَضْلِ الغِنَى أُلْفِيتَ مَالَكَ حَامِدُ
٢ ـ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا يَرِيبُ مِنَ الأَدْنَى رَمَاكَ الأَبَاعِدُ
٣ ـ إِذَا الحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الجَهْلَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْكَ بُرُوقٌ جَمَّةٌ وَرَوَاعِدُ
٤ ـ إِذَا العَزْمُ لَمْ يَفْرُجْ لَكَ الشَّكَّ لَمْ تَزَلْ جَنِيباً كَمَا اسْتَتْلَى الجَنِيبَةَ قَائِدُ

التر جمة :

جاء اسمه في معجم الشعراء حميد بن أبى شحاذ الضبي ، وقال : اسمه محمد وهو شاعر إسلامي .

معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

التخريج :

البيتان ١ ،٢ في ديوان حاتم الطائى ٢٨٨ .

الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ في معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ لحميد بن أبى شحاذ الضبي واسمه محمد .

البيت ٣ في بهجة المجالس (٦١٦/١) لمحمد بن أبي شحاذ ، وله البيت ٧ في سمط اللآلي (٤٢٩/١) .

البيتان ١ ،٥ في شرح المختار من شعر بشار ١٣١ ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٨/١) .

وله البيت ٢ في المستقصى (١٦٠/٢) .

وله الابيات ما عدا (٦، ٧) في كتاب الآداب ٩٦ ، وتذكرة ابن حمدون ٨٨ ، ومجموعة المعانى ١٣ .

٥ - وَقَــلَّ غَنَــاءً عَنْــكَ مَالٌ جَمَعْتَهُ   إِذَا صَارَ مَوْرُوثــاً وَوَارَاكَ لاَحِدُ
٦ - إِذَا أَنْــتَ لَمْ تَتْــرُكْ طَعَامــاً تُحِبُّهُ   وَلاَ مَقْعَــداً تُدْعَــى إِلَيْهِ الوَلاَئِدُ
٧ - تَجَلَّلْــتَ عَاراً لاَ يَزَالُ يَشُبُّهُ   سِبَــابُ الرِّجَــالِ نَثْرُهُــمْ وَالقَصَائِدُ

---

(٥) في ، د ، صار ميراثاً ، وكذلك في رواية التبريزي .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(٧) روى عجز هذا البيت لدى أبي على القالي في الامالي (شباب الرجال نقرهم والقصائد) ونقل البكري في سمط اللآلي (١/ ٤٢٩) عن صاعد بن الحسن ما يفيد أن هذه الرواية مردودة ، وأن الرواية الصحيحة هي التي معنا .

٤٥٤ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ وَيْلُ امِّ لَذَّاتِ الشَّبَــابِ مَعِيشَةً   مَعَ الكُثْرِ يُعْطَاهُ الفَتَى المُتْلِفُ اليَدِ

٢ ـ وَقَدْ يُقْصِرُ القُـلُّ الفَتَـى دُونَ هَمِّهِ   وَقَـدْ كَانَ لَوْلاَ القُـلُّ طَلاَّعَ أَنْجُدِ

(*) في ، ص ، زاد (وهومن بن ي أسد)

(١) في ، ص ، ح ، الندي ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يقصر) تروى يعقل .

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في مصادر التخريج ـ علقمة الفحل ـ واسمه ونسبه كاملا علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر ومشهور من فحول شعراء الجاهلية ، وله ديوان طبع محققاً .

طبقات فحول الشعراء ١٣٧ ، ١٣٩ ، الشعـر والشعـراء (١/ ٢١٨ ـ ٢٢٢) شرح المفضليات للانبـاري ٧٦٢ ، الاغانـي (٨/ ١٩٠ ، ١٩٤) المؤتلف والمختلف ٢٢٧ ، الموشح ٢٨ ـ ٣٢ ، جمهرة انساب العرب ٢٢٢ ، سمط اللآلي (١/ ٤٣٣) ، الخزانة (١/ ٥٦٥ ، ٥٦٦) .

التخريج :

البيتان في ديوان علقمة ١٢١ ، ١٢٢ ، وهما في البيان والتبيين (٣/ ٣٤٠) بدون عزو ، والاشبـاه والنظـاشر (٢/ ٢٢١) لحجـل بن نضلـة ، واللســان (قلل) عن الاصمعي لخالـد بن علقمـة الدارمـي ، والخزانـة (١/ ٥٦٣) . لعلقمـة بن عبـدة الفحل . وذكر البغدادي (أن ابا تمام نسبها في مختار اشعار القبائل الى ابنـه خالـد بن علقمة بن عبدة ، ونسبها بعضهم الى حفيده عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة ، ونسبها الاعلم الشنتمري في حماسته لحميد بن سجار الضبي ، وكذا في حاشية الصحاح لحميد) . ولعل حميد بن سجار الضبي الذي ذكره صاحب الخزانة هو تصحيف محمد بن شحاذ كما في معجم الشعراء واللسان .

٤٥٥ ـ وقَالَتْ حُرْقَةُ ابنةُ النّعْمَان

١ - بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ والأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

٢ - فَأُفٍّ لِدُنْيا لاَ يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

(١) الناصف : الخادم .

الترجمة :

حرقة بنت النعمان بن المنذر ، شاعرة من بيت سلطان وملك ، فأبوها النعمان بن المنذر اللخمي ملك الحيرة ، ويبدو أنها أدركت عصر الاسلام اذ مما يروى أنها أتت سعد ابن ابي وقاص حيثما كان اميراً على القادسية تطلب صلته باعطاها واحسن اليها ، ولها دير في الحيرة ، وبعضهم يقول انه لاختها هند .

المؤتلف والمختلف ١٤٤ ، شرح ما يقع منه التصحيف والتحريف ٣٨٢ . الديارات ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، معجم ما استعجم (٢/ ٦٠٤) الخزانة (٣/ ١٨١ ، ١٨٢) .

التخريج :

البيتان لحرقة بنت النعمان في المؤتلف والمختلف ١٤٥ ، والتصحيف والتحريف ٣٨٢ ، وشرح نهج البلاغة (١٨/ ٣٦٥) وشرح المضنون به على غير اهله ٣١ ، وشرح شواهد المغني ٢٤٦ ، والخزانة (٣/ ١٧٨) ومجموعة المعاني ٧.

ولها البيت (١) في النهاية في غريب الحديث (١/ ١٧٦) .

٤٥٦ ـ وقال الحكم بن عبدل (*)

١ ـ أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ لِنَفْسِي وَأَحْمِلُ الطَّلَبَا
٢ ـ وَأَحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ وَلاَ أَجْهَدُ أَخْلاَفَ غَيْرِهَا حَلَبا
٣ ـ إِنِّي رَأَيْتُ الفَتَى الكَرِيمَ إِذَا رَغَّبْتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغِبَا
٤ ـ والعَبْدُ لاَ يَطْلُبُ العَلاَءَ وَلاَ يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلاَّ إِذَا رَهِبَا
٥ ـ مِثْلَ الحِمَارِ المُوَقَّعِ السَّوْءَ لاَ يُحْسِنَ مَشْياً إِلاَّ إِذَا ضُرِبَا
٦ ـ وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الخَلاَئِقِ إِلاّ الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ والحَسَبَا
٧ ـ قَدْ يُرْزَقُ الخَافِضُ المُقِيمُ وَمَا شَدَّ بِعَنْسٍ رَحْلاً وَلاَ قَتَبَا
٨ ـ وَيُحْرَمُ المَالَ ذُو المَطِيَّةِ والرَّحْلِ وَمَنْ لاَ يَزَالُ مُغْتَرِبَا

(*) زاد في ، ص ، (الأسدي)
(١) في ، د ، بنفسي
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣٠)

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في امالي الزجاجي ١٩٥ ـ ١٩٧ .

الابيات للحكم بن عبدل في الاغاني (١٦/ ٢١٥ ، ٢١٦) ومعجم الادباء (١٠/ ٢٣٧ ، ٢٣٨) وتهذيب تاريخ بن عساكر (٤/ ٣٩٨) .

البيتان ٧ ، ٨ في بهجة المجالس (١/ ١٤٦) بدون عزو .

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ٢٢٤ بدون عزو .

البيت ٧ في المسلسل في غريب اللغة ١٥٧ ، البيت ٥ في اللسان وقع (١٠/ ٢٨٧) .

٤٥٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ يَأَيُّهَـا العَـامُ الَّـذِي قَدْ رَابَنِي أَنْـتَ الفِـدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ أَوّلاَ
٢ ـ أَنْـتَ الفِـدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسـاً وَلاَ بَيْنَ الأَحِبَّـةِ زَيَّلاَ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٥٨ ـ وَقَالَ الفَرَزْدَقُ (*)

١ ـ إِذَا مَا الدَّهْـرُ جَرَّ عَلَـى أُنَاسٍ كَلاَكِلَـهُ أَنَـاخَ بِآخَرِينَـا
٢ ـ فَقُـلْ لِلشَّـامِتِينَ بِنَـا أَفِيقُوا سَيَلْقَـى الشَّـامِتُـونَ كَمَـا لَقِينا

(*) زاد في ، د ، (همام بن غالب) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

البيتان في حماسة البحتري ١٠٣ لمالك بن عمرو الأسدي ، وعيون الأخبار (٣/ ١١٤) للفرزدق ، والشعر والشعراء (١/ ٤٧٨) لخال الفرزدق العلاء بن قرظة حكاية عن الفرزدق نفسه ، وزهر الآداب (١/ ٤٦٢) وامالي المرتضى (١/ ٢٥١) وبهجة المجالس (١/ ٧٤٥) للعلاء بن قرظة ، والمحاسن والمساوىء (٣/ ٣٩) بدون عزو . وكتاب الآداب ١٠٦ للفرزدق ، وشرح المضنون به على غير أهله ٣٢ للفرزدق .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٣٩) للعلاء بن قرظة خال الفرزدق والبيتان ليسا في ديوان الفرزدق ، ويبدو أن الصحيح نسبتها الى خال الفرزدق كما ورد في الشعر والشعراء حكاية عن الفرزدق نفسه وكما جاء في اكثر من مصدر من مصادر التخريج .

وقد جاء البيتان في الديوان المجموع لذي الأصبح العدواني ٨٣ .

٤٥٩ ـ وَقَالَ الصَّلَتَان العَبْدِيّ

١ ـ أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الكَبِيرَ مُـرُورُ الـغَـدَاةِ وَكَـرُّ الـعَشِي
٢ ـ إِذَا لَيْلَـةٌ هَرَّمَـتْ يَوْمَهَا أَتَـى بَعْـدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي
٣ ـ نَرُوحُ وَنَغْـدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَـةُ مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي

(١) في ، ص ، د ، كر الغداة ، ومر العشي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الصلتان العبدي ـ أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصي بن عبد القيس ، والصلتان لقبه ، واسمه ـ كما ورد في المؤتلف عن أبي عبيدة ـ قثم بن خبية وهو شاعر مشهور خبيث عاش في عصر الدولة الأموية ، وعاصر جريراً والفرزدق ، وتحاكما اليه فقضى بينهما .

الشعر والشعراء (١/ ٥٠٠ ، ٥٠١) المؤتلف والمختلف ٢١٤، معجم الشعراء٤٩، الاشتقاق ٣٣٣ ، سمط اللآلي (١/ ٥٣١ ، ٥٣٢) معاهد التنصيص (١/ ٧٣ ـ ٧٦) الخزانة (١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٨) .

التخريج :

البيت ٨ في حماسة البحتري ١٤٧ للأشعر الجعفري .

الأبيات ما عدا (٧ ، ٩) في الحيوان (٣/ ٤٧٧ ، ٤٧٨) للصلتان السعدي وهو عند الجاحظ غير الصلتان العبدي . .

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (٣/ ١٣٢) للصلتان العبدي . الأبيات للصلتان العبدي في الشعر والشعراء (١/ ٥٠٢) والخزانة (١/ ٣٠٨) . وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٩ .

البيتان ٣ ، ٤ في بهجة المجالس (١/ ٣٢٨ ، ٣٢٩) وله الأبيات ما عدا (٩) في كتاب الآداب ١٠٥ ، وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في تذكرة ابن حمدون ٣٠ ، وشرح نهج البلاغة (٤/ ١٣٣) .

٤ ـ تَمُـوتُ مَعَ المَـرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَـى لَهُ حَاجَـةٌ مَا بَقِي
٥ ـ إِذَا قُلْـتَ يَوْمَـاً لِمَـنْ قَدْ تَرَى أَرُونِـي السَّـرِيَّ أَرَوْكَ الغَنِي
٦ ـ أَلَـمْ تَرَ لُقْمَـانَ أَوْصَـى ابْنَهُ وَأَوْصَيْتُ عَمْـراً فَنِعْـمَ الوَصِي
٧ ـ بُنَـيَّ بَدَا خِبُّ نَجْـوَى الرِّجَالِ فَكُنْ عِنْـدَ سِرِّكَ خَبَّ النَّجِي
٨ ـ وَسِـرُّكَ مَا كَانَ عِنْـدَ امْرِىءٍ وَسِـرُّ الثَّلاثَـةِ غَيْرُ الخَفِي
٩ ـ كَمَا الصَّمْتُ أَدْنَى لِبَعْضِ الرَّشَادِ فَبَعْضُ التَّكَلُّمِ أَدْنَى لِغَيْ

---

(٤) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَيَسْلِبُهُ الدَّهْـرُ أَثْوَابـهُ وَيَمْنَعُهُ المَوْتُ مَـا يَشْتَهِي

(٥) السرو : سخاء في مروّة .

(٧) الخب : بكسر الخاء المكر ، وبفتحها المكار .

(٨) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : ـ

فَدَعْ لِلتَّقِيِّ اتبـاعَ الهَـوَى فَمَا لِلفَتَى كُل مَا يَشْتَهِي

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .

الأبيات ما عدا (٦) في معاهد التنصيص (١/ ٧٣ ، ٧٤) .

والملاحظ ان الجاحظ نسب الأبيات الى الصلتان السعدي ، وقال : انه غير الصلتان العبدي ، بينما نجد ان المصادر اجمعت على نسبتها الى الصلتان العبدي ، وانفرد الجاحظ بذلك ، ولم أجد ما يؤيده .

Kingdom of Saudi Arabia
IMAM MUḤAMMAD IBN SA'UD
ISLAMIC UNIVERSITY
ACADEMIC COUNCIL
14

AL ḤAMĀSAH

By

ABŪ - TAMMĀM ḤABĪB
IBN AŪS AṬṬAʾI

Edited By

DR. ʿABDŪLLĀH IBN ʿABD-ARRAḤIM
ʿUSAILĀN

ASSISTANT PROFESSOR
FACULTY OF ARABIC
LANGUAGE

VOLUME 1

Published Under The Supervision of The Department of Culture And Publications.

1401[H] - 1981[D]